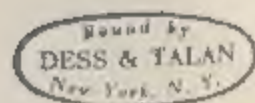
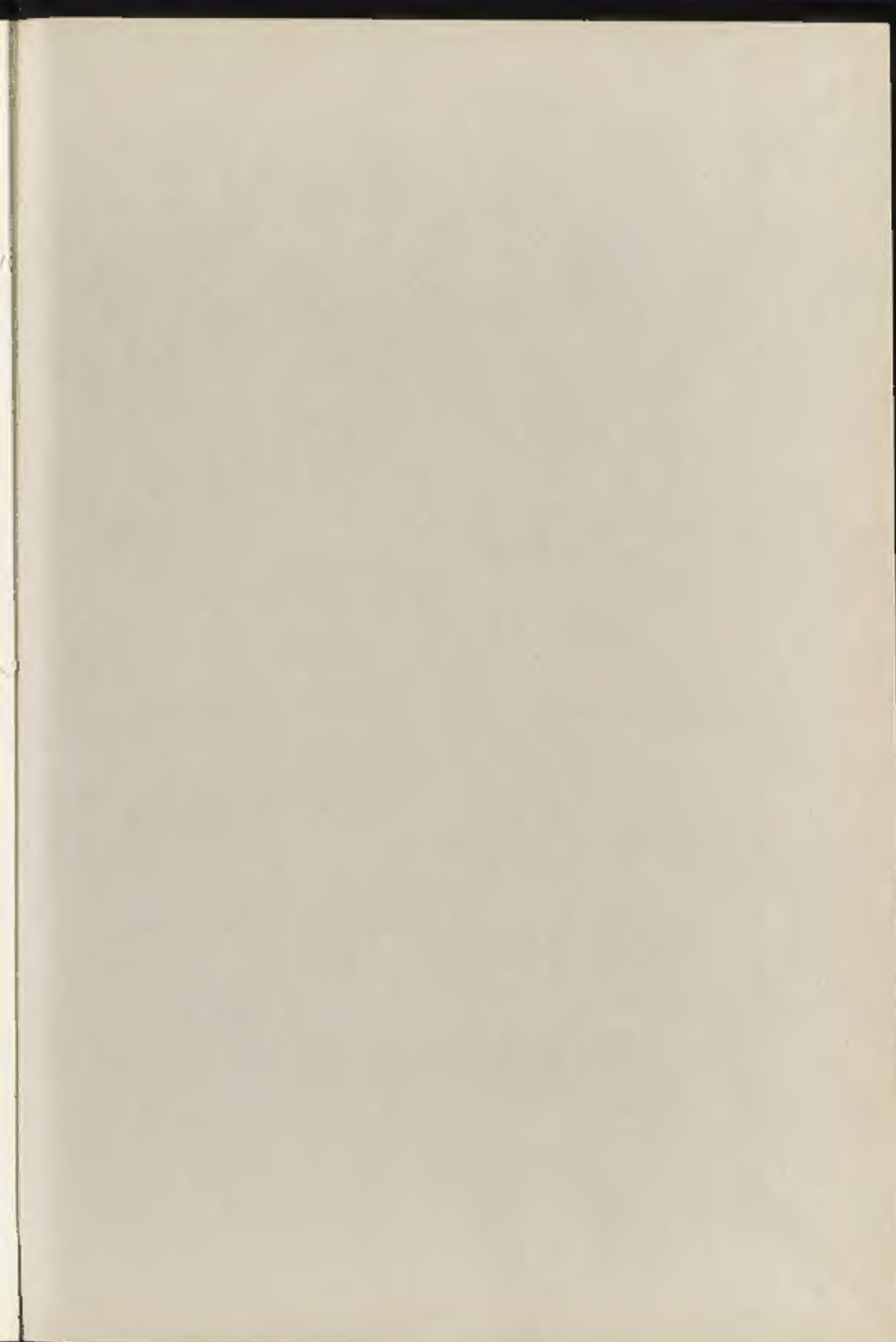


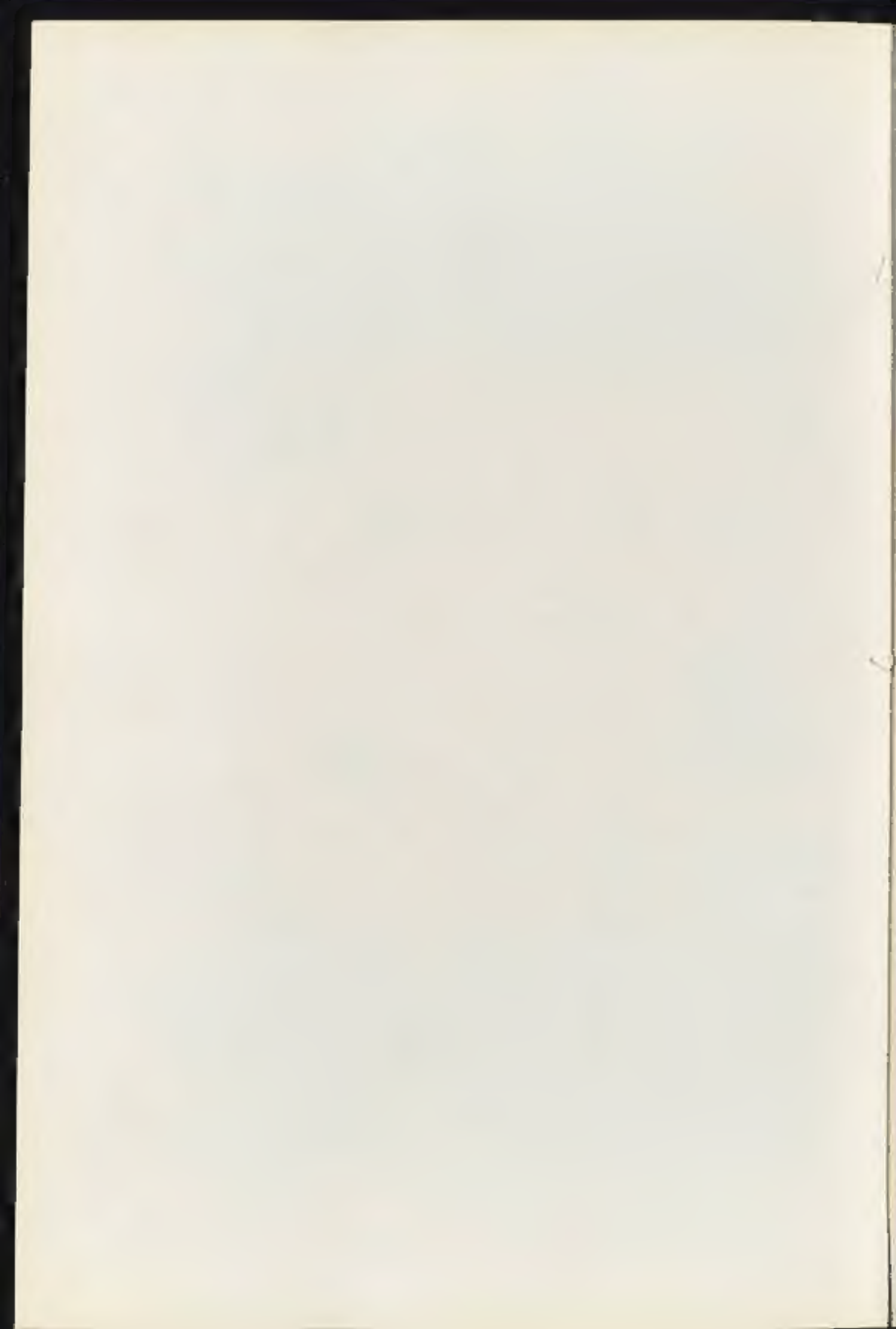
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY





JUL 1954









وزارة الثقافة والدراسات والفنون
مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم

الجزء الرابع

من

تلخيص

مجمع الآداب في مجمع الألقاب

ألفه

ابن الفوطي

كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد
المعروف بابن الفوطي شيباني الحنبلي

٦٤٢ - ٧٢٣ هـ

القسم الأول

حَقَّقَهُ

عن نسخة المؤلف لفريقية المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق

الدكتور مصطفى جواد



بسم الله الرحمن الرحيم

~~24378~~
~~345~~
~~6~~

~~24378~~
~~345~~
~~6~~

تقدمة وتبيان

أعظم كتب الألفاظ في تاريخ العرب هو «معجم الألفاظ» تأليف
 كل الدين أبي الفضل عبد البر بن أحمد المعروف بابن الموصي البغدادي
 المتوفى في سنة ٦٤٢ هـ ، المتوفى في سنة ٧٢٣ هـ .
 وتاريخ الألفاظ عند العرب والسليبي وسليبي بيدل ، بعيد لدى^(١) ،
 وقد أتت فيه مقدمات وإسماخرون ، والفهرست ، والمصنفون ، مما هو مدكو
 في فهرس الكتب . وتراجم العلماء ، إلا أن «معجم الألفاظ المرتب على
 معجم الألفاظ في معجم الألفاظ» الذي نشره في مختصر اسمه أسطو
 في الألفاظ ، وسحبته ، أعني على حروفه ، لا تزال يحتل مكانة
 في هذا الفن من فنون الأدب ، فحوى من أوسع لأدب وفنونه
 مقدس ، وما على من العرب ، جذوة مملوك وغرصة ، وفقه وعوديا^(٢) ،
 وما في من كل قطعة لكثرة مطالعة المؤلف لكتب التاريخ
 ١. وعرب في قصور ، نقب ، ستمه المدح وانعصم بعد أن كان
 لهم ولا حشاش ، بل في معنى ، ولا تدار ، بالألفاظ ، وقد مررة
 كسبه حين فاديه لأكرمه ، ولا نقه ، ولا نقه ، نقه
 ٢. راجع المصنفين ، من أسد في هذا الكتاب

والأدب ، وسكانة المكتب في ذلك العهد ، وقد نهض له ذلك الكم ،
 سبع عشرة ، من المؤلفات على شؤون أعظم درج المكتب في عصره ،
 وهي : ١ - كتاب مدرسة مصرية معدود ، وقد كتب بترجمة عمارة في
 ١٩١٣ ، وذلك بعد كونه أحد كتب الألقاب فائدة ، وأجمع كتب
 التاريخ للترجمة دون الألقاب ، مصدقاً إلى أنه " هو كتاب وسلاطين
 وأعيان وعلماء وأدباء وشعراء ودواوين من ، في عصر من فيه مؤرخون ،
 وقت فيه اتوايح في مشرق ، ونبات كنهه لتاريخ فيه طائفة العربية ،
 وإلى أنه " مختصر في التاريخ على قسط دون قطر " ولا على عصر دون
 عصر ، ما دام خاضعه حتى مع لأول من كتب التاريخ للهجرة ، فلهذا
 عند التراث العظيم المكتوب كان من أدب لأحد الأقدم

وفي هذه السموات الأخيرة ، وقد أخذت من اتصال ، وهو حسن
 من أحد للذاكرة في التاريخ ومدرسته في تلبية لأدب تحفة القادة ،
 على كيف كتب في الألقاب " الألفية " وهي بحث على الاستعراق
 في عهد الأدبي " ، تتابع على شخص معجم لألقاب الذي هو معجمه
 في هذا الباب ، ولا يتعدى من كتب جودت ، ولا من جودت
 مختصر لاسم " على " وهو من الألقاب من مؤلف شيء من التفصيل

(١) هو كتاب " الألقاب الإسلامية في التاريخ والجغرافيا والآثار " ،
 طبع بمطبعة جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧ - في ٥٧٧ صفحة مع فهرس .

المسيحيين بعد ذلك وكانت خلافته راحة حسان في شؤون الدولة. وعصره
في الحكم والانتظار، ونهضت في حينه مدرسه الفقه. وكان في عهده
السلام، كما إلى مدحهم وبعده على ذي عظمة هؤلاء الكون. وفي
حكمهم حينئذ.

[illegible]

(١) ورحمة في عيني عليك ايها من عبدك كذا ، وذكروا له في
الملكوت في يوم القيمة . في يوم القيمة . في يوم القيمة . في يوم القيمة .
سنة ٦٥٦ هـ ورحمة في عيني عليك ايها من عبدك كذا ، وذكروا له في
الملكوت في يوم القيمة . في يوم القيمة . في يوم القيمة . في يوم القيمة .

٢ كتاب جمع فيه موعظه من تبيين في باب على حسب
حروف معجمه جزء يدور حسب الحرف في ما ينوس اليقينه
بمروقة ايوان التفسير و هو مرص احد حقه و انظر في باب شانه

وكانت درسه مقدمات على موقف ندين في الفصل . عند الفهر من محمد
ابن الصوطي المذكور ، قال في موحى سيرته : « كان من الأدباء الأعيان
والفصلاء النفاذ ، أرباب البيان الفصحاء . وكان حل والدي ، وحفظني
مقدمات الحريريه ، وأسمعتني نهره جمع الترمذي وعبره وسبهم
في الوقعة سنة ست وخمسين و... »

ومن الأحداث التي سمعته عن محيي الدين يوسف بن حوى « لأحدث
النهضة » ، وبرويج محيي الدين بن طوري عن بعضه مستعصم بالله
ومن الشيوخ مدرسين لدين حضر بحسبهم ، كان ابن أبو حسن علي
بن محمد بن وصاح ، شهره في الأصل ، البغدادي ، أقمه الحنفي مدرس
خداة في مدرسه ، بمصره ، قال « وقد تفتت بين وقته ورددت إليه
في خدمة والدي رحمه الله » ، ومن الشيوخ لأدباء الزوايد
حضر بحسبهم مع والده ، كان ابن أبو حسن علي بن عسكر ، حوى
الأصل البغدادي ، ووالده عسكر حوى الجبار كان ... قوت بروي ،
والى سب سنيه ع... سب حوى ... قوت حوى قال
في سيرته الموحى : « كان صدق كمالاً ... ، وكان من حارة
في الحلة الخاوسه الخاوة ، وحضر بحسبه في ... ح الدار
أحمد في جمعه كالم سمعوا عليه موحى لأدباء ... رفته عن مصعبه
« قوت مولاهم » فنتي في ذلك شجرة حلال بن بن عسكر ، و... شته
حلال الدين عند الجبار بن عسكر ، لأنه كان صبياً ومث

وحضر مجلس واحد بالدين أبي حسن عبي بن محمد طعاجي الشاعر الناصخ
 في كان صدوق ولدي ، رتبته كثير ، وسمعت إرادته للأشعر
 وكان صيب لاشد ، عبد لا يرد ، توفي بعيد لواقعة .
 وكان من فقهائه في نون سنة ١٠٠٠م الصيا محمد الدين أبو المعالي نصر
 بن عبد الله بن أحمد حري حسبي لأديب ، ومحب الدين أبو سعد أحمد
 بن عبد واحد البصري الشاهد العبد ، وفوقه الدين أبو الفضل محمد بن
 العوطي حد كور .

وقد ضم إليه مائة من لأدب ، له سبع وسبع المصنف ، فضلاً عن غير
 حديث شهيد بن حماد ، له من إسناده على عبد الله واحد ، له
 يتسبون في مائة من الأدب ، وقد ورد له في مائة من المصنف
 والتوقيع ، وله شرف بالموسم ، له من الأدب في آخر عمره ، له من
 من أحدث زمان . وله من الأدب من الأدب ، وذلك من الأدب
 بعد الأدب من الأدب على كمال من الأدب ، له من الأدب من الأدب
 وقد أحاط به المصنف من الأدب ، له من الأدب من الأدب ، وله من الأدب
 له من الأدب ، على أدب من الأدب من الأدب .

* * *

في استطاعة الشيخ قطب الدين الأهرى إنفاذه إلى قرية كليبر ، كما لم يعرف حقيقة أسر هؤلاء به ، فبعد مقدار نصفه في بعثة أسيراً ، غير أنه اعتدى أحد بني الدين عبد الوهاب المقدم ذكره ، ودفع في فدانته مائة دينار ، وهي دية من أقساط الفدية صغير وكبير ، قال في ترجمة كمال الدين أبي الفضل محمد بن أبي الفتح بن محمد بن أبي الطيب منصور : " كان حكيماً فاضلاً ، له معرفة بالتدبير ^(١) والعلاج واتهم به عدة أهل بني خدمة مولانا قطب الدين الأهرى ، فاستعمل معه ، ووسس حرقه من خدمته ^(٢) " (كند) وأقام براونه ، وخدمته عدة به ثمان وخمسين وسبعمائة ، وكان قد أتى في مائة ، وأراد منه صبراً ، أسير ، ثم في خلاصه ، وأبى عليه قد في خدمته في مائة ، وخدمته على إقصائه .

وبعد هرب ابن القوطي من أدي - موم وحره - صوي إلى حكمه
فمنع من العبيد - الطافية هولاء - كواصير - من أبي جعفر محمد بن عبد
جوسي ، ولم تقف على الطريقه التي سلكها في الانضواء إليه ، غير أننا
نرى أن جعفر الدين كان حكيمًا واسع الأفق ، بعيدًا عن التعصب الأعى ،
عن البرعات ، ولولا انصافه أو حسنه إلى هذه هولاء - اطاعيه حذر ،
لأجبت الأمة على حمله وجره وجرته ، ولكن الأمر ، بعد صبه
كان الدين ابن القوطي في - - - - - . وبعد احتقاره لما رآه عليه
من أدياب الأدب ، ولم يمه من - - - - - في امره والقسمه وبعده سية

(١١) لا يزال كذا - مستعمل في مصطلحات الأطباء بسورية وهي
من مبروفه بالقرى .

١، ٢ : « وأول دماره » جمع مدمجه من معطوفة ، وأجاد التعبير .

إقامته في مراغة وتكون ثقافته وعائلته

بأشر ابن الفوطي الخزن بخزامة كفت برصد مراغة ؛ وطبع كثير من كتبها على اختلاف أنواعها وموضوعاتها ، وجمع منها مجاميع ، واقتبس ، وصنف ، وألف ، واستحسن ، وانتسخ لنفسه منها ، ونسخ لغيره تورقاً ، وانصل بمئات من الكتب والأدباء وأصحاب الفنون ، وأهل السياسة ، على يد أبي أحياسم واحتاج إلى بلادهم ومملكتهم ، فاستمت ثقافته العلمية ، وثقافته الأدبية ، وثقافته الاجتماعية وخرج من يد نزهة الصفة التي كان فيها نشأ . وصار صديقاً حميماً ، وقصبي عميقاً شديداً بها ورأى في مسيرته - وهي ومنذ «صحة الدولة الأيوبيّة» - ما يراه في مدسه أخرى سوى «عداد» من مصهر التمدن ، وجميع العلم ، ورصد من بين طلاب العلم ، ورواد الحداثة ، وكتاب لولاء والامانة والبر ، وعنده ذلك ومما يحب ، ولعنتين ولما يفرق بين الناس كرس واثق من فضلاً عن حد العيش وهذه الواقعية والذرة ليس لا رولان الحرب والسياسة .

وروى ابن الفوطي مراغة ، حيث أقف على حبيب ولا على مدسه ؛ إلا أن العلم على من كانت حبلى المذهب مثله ؛ فولدت له - أو أخرى غيرها وهو الظاهر - من الذكور أبا علي محمد^(١) ، وأن سواه ؛

١ عثرنا على رخصة له في دبل تاريخ الذهبي تأليف تقي الدين بن ناصي شهيد لدمشق في وفيات سنة ٨٧٥ هـ قال : «مولده في دبل القعدة»

وقد أقب على غير كمنته لذكورة ، وقد ذكر بن القوطي أن اسمه أنا سهر
 تروج بنت قطب الدين سحر بن عبد الله بن موسى الصفي ومن الثالث
 عبدنا أن ابن القوطي وددت له بنت برعه ، ثم تزوجها رجل حرابي
 مؤدب اسمه علي بن عمر ، فولدت له موبود بن عمر ، وكنيته أبو الحمد .
 وهذه محمد الدين قال ابن القوطي في بعض سيرته « محمد الدين أبو
 الحمد عمر بن علي بن عمر الحرابي ثم مرعي المؤدب أبو الحمد
 صفي ، ولد لمرأة سنة ثمان وسبعين ومائة » .

وقد حسب أن كنهه أبوك يسمى « لاس » في ذلك العصر . ومن ما قبله
 وبعض ما بعده ، وكما ستعلمه هو وآخرون قبله . ثبت عندنا أنه كان له
 من الأولاد المذكورين أكثر من اثنين فقد ذكر في بعض التراجم : « وقد
 كتب لأخاه في الأولاد سنة ثمان وسبعين ومائة » .

وقد ذكر ابن القوطي مراراً رجوعه إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، ولا
 أنه لم يذكر أنه مضى إليه ، بل ذكر أنه خرج إلى بغداد .

سنة خمس وثلاثين ومائة وسبع . . . من الرشيد بن أبي القاسم
 خرقه وسهر ، شيد من شهاب الدين ابن ردي وخرج له ولده مشيخته
 والحافظ بن لادن بن رجب حدث شهاب ووي . . . وأكب خط
 على لاقوت مستعصمي وأحد في آخر عمره ولأم محمد وأنه سجد
 وعادته ، وذكر له شيئاً رحدثه ثلاثة ، وقد روي عنه بن رجب المذكور
 في دليل طبقات أجداده . وأكب مؤيد في سنة ٦٨٥ هـ يدل على أنه
 ولد بعده .

بميله بمراعاة . فأنه إلى حصص الفصول . كتب من كتبه . بعضها عنده
 على عشرين ديناراً . وأعاد إليه الكتب وندبها بمصلاً منه
 كان يرى أن الموطلي ما خري عليه وهو طاب علم . وحارث كتب
 الرصد . وسبع وموق للهوين لمعنى . كتب . فقد ذكر أنه سبع
 بمراعاة سنة ٦٦٦ هـ كتب . زبدة . الفضة . محمول وكان يتحرراً بكتب
 فيشترى . ويبيع . وه يكن دأمة في الرق في مراعاة . ولا في غيرها
 من المداين التي أقام فيها . وقد ثبت عندما أنه قد عوده إلى سداد كان
 يسبح الكتب للدين ورقماً قصاً . ويسوق الأجرة لـ (٢) . وهذه
 القلة في الرق في سيرة . وذلك صهر في موله في أم . الأراحم
 من سروده واستعنته وعقدته . ولا حتى أن أقول من استعنته
 الأدبي

١ . في كتب العلون « زبدة الكتب » بحوار مشاهي وهو محمل
 شمل على حصص الأنداء اعطاهره ودفعتها السبعة . وكان بشره
 « هو ليس للدين سبيل من الحسن الحسنى الطوبى سنة ٥٣٦ هـ
 وحده إياه د

٢ . من . كتب بن سحر بعد . كتب « الأحكام لمليه على التلحم »
 وهو بمحفوظ اليوم في . كتب سنة دهر من رن . كنية لأي
 الحسن علي بن سحر للدين محمد بن سحر . وصح على اظهر الحكم في
 التاريخ . للدين بن لانه . ومحمد . في . بمحمود مدار الكتب
 الأهلية بديرس .

وقد وفي حيدر الدين محمودي ، شيخ من الموصلي والحمي به ووصل
 سنة ٦٧٢ هـ ، وهي سنة ، لجميع النعمي « ندي تيباه در العر
 والحدكة ، وانصد الدين شانه عمارة على أحسن أحواله في سنة ٦٨٠
 له سنة ٦٨٠ هـ ، وحده ، ثم صد ، تدين عي ، وأصيل الدين حسن ،
 وفجر الدين أحمد ، وقد وفي أحمد بعد أنه عاد ، سنة ، وهي من
 القوطي على حربه عمارة كس برصد ، فكس سنة مديح ، سدايت ،
 ومث في منهم درهم ، وقد ألف عمارة فيما ألف كتاب « تذكرة
 الرصد » ، وسماه في موصلة آخر ، كتاب من الرصد ، وروي عن
 رواته شرويه في موصلة موصلة ، وألح الله له ، استطاع العرش
 في بلاد القرم ، به شرويه له سنة ٦٨٠ هـ ، كما هو الظاهر ، وقد
 ترويه مشهور من الشعراء له من وقتهم ، كدوان ، ري ، وانصري ،
 والعمي ، وألح أحمد بن من ، وسماه له ، وسماه له ، وسماه له ،
 دواوين لشعراء عرب ، وسماه له ، وسماه له ، وسماه له ،
 وسماه له ، وسماه له ، وسماه له ، وسماه له ، وسماه له ،
 وسماه له ، وسماه له ، وسماه له ، وسماه له ، وسماه له ،

٦٨٠ هـ

وقد مع من نومي في العجم ، في كونه الأثر ، طاعة
 من سويح ، وألح ، وألح ، وألح ، وألح ، وألح ، وألح ،
 ما سواه ، به ، وألح ، وألح ، وألح ، وألح ، وألح ، وألح ،
 ولأشيد ، متن متحرره له من شهر مشهري ، سمدني ، الشع

الذي سمي بالكثير المشهور، صاحب الدواوين معروف، ومؤلف «كلستان»^(١)،
 أي روضة ورد وغيره وظاف من الموطأ في البلاد الفارسية، وأوفى في
 عدة يد من منها، فهو يثبت ثقافته بالدراسة، والساحة، والمطالعة، والسير،
 والمحاضرة، والمخاطبة، والمدرسة، والحسنة، والمحدثات، والتطواف، فصار
 عما كان حظه في أيام صدره مقداراً، وقد ذكرنا بعض ما حفظه على
 انه مع الأساس والبرهان والتراجم، وكانت حصائل ثقافته الأدبية، تليق به
 التي سطعت عند صرح التاريخ، والتي يكسب أستاذها في كنفه، ويري
 من لوحه عندما أنشد ذكره أنه قد له أثر حكيم ولا فسيح، مع
 وصف المؤلفين له بالحكيم والفاضلوف، ومع ذكرهم أنه درس حكمة
 والده على المصنف الفوسفي، ومع قوله به كان يكتب يدوين
 لبعض التلاميذ

* * *

١ - رحمه الله . به من المأثورات لأستاذ لأديب محقق، امرى
 به . و . به ثقافته . لا . ان . به في سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م
 قول كتب من . به . وله لأدب شري .

عودة ابن الموطي إلى بغداد

قسمت في كلامي على سيرته في سرعه . أنه ذكر مراراً أنه عاد إلى
بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، إلا أنه لم يستصح عنه ، ولو ومن ذلك لأشهر
إليه . وما ذكر رهنه طائفة من كتبه على عشرين ديناراً يبعث بها
عنه من بني لعيان بمراغة . وقد وقف على قول له يعرف به من بقي في
الحياة من أهله وأقربائه لأدين . وأقربائه الأندلس ، سوى ما ذكره في سيرة
قوام الدين محمد بن عبد القاهر بن الموطي البحر ، وقد مضت الإشارة إليه .

كانت عودته بن الموطي بن بغداد في سنة ٦٨٠ هـ ، أي في
هولاء كور ، وفي ولاية علاء الدين عظم ملك الخواري على بغداد والخراسان
من ألقا المذكور . وكانت بغداد قد عادت إلى حالها وطمأنينة ، وطردت
فيها بخاري خبيثة أحسن طرد ، وحررت أموالها من يد أعدائها ومشاهداتها
و ظلم و أذاها ، وأوقفهم على أحسن حال ، حتى لقد قيل : إنه كان
يدعوك في حاله سنة هي خير من سنة على عهد خلفه منسحقه . فقبل
بعضهم . وما كان أسوأهم من حاله ، وقد ذكر ابن الفوصي أن علاء
الدين خوجه نحو ندي عده بن بغداد في موجر سريره . قدم

١ مؤرخون يسمون ذلك من هولاء بارة « سقطت » « ١٠٠ »
« بحري » « قتل » وهو منسحق لمول .

١٠ حاكمه في سنة ١٢٠٠ لم يبق له من حاكمه
 وحاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ١١ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ١٢ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠

١٣ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ١٤ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ١٥ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠

١٦ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ١٧ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ١٨ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠

١٩ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ٢٠ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ٢١ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠

٢٢ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ٢٣ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠
 ٢٤ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠

٢٥ حاكمه في سنة ١٢٠٠ وحسين وسنة ١٢٠٠ وسنة ١٢٠٠

كنت ذكرت في الكلام على هذه وأول شدة أن والده كان يحضره
 بحاسن الصوفية ، وكان ذلك عمر ما فوق عشرين سنة . وفي تصوف من
 حصن الشريعة إلا من لم يدر من الخلق من كان معاشرته لا يحكمه ثم انه
 وعبره ، كصغير الدين الطوسي ، فثبت نفسه على حلال عيش التصوف
 وحشونه لعيش ، منه أن في سكر مشعر والربط والوحدانية
 مؤمنه العيش ، وقد انكر هو مستعصم على ذلك التحصيف ، ثم به قد
 طعن على من حرقه لتصوف ، إلا أنه في نفس زوجه بلانته في ازواجه
 ولا في مشهد العزفة

وقد كان القوي على ما دل على أنه كان في سنة (٦٨١ هـ) مدينة
 في دار بغداد ، وفيه سبع كتب لا العدد الذي شرب به أنه ،
 وقد كان في حر الكتب لا عليه ، وقد كان من أحد من محمد
 بعد ذلك ، ثم له ، وفيه من شرب منه الماء ، في يوم
 خمس له من توال منه ، من سنة ٦٨١ هـ ، وفي سنة ٦٨١ هـ كان
 كثر ، ط الإبري ، من شرب منه ، وهو من نقه لأوله
 من محمد ، ورجع بعد الشهادة من محمد الإبري ، وكان
 ، وكذا كانت وجهه ، وبنه المدحى ، من دة إلى

١ - تصحيف هذا الاسم في وفيات الاعيان في روجه شهيد الكاهن
 إلى « الأتباري » وهو خطأ ، فانه نسب إلى ولا روجه شهيد من
 الإبري المذكورة .

باطة نفقة الدولة بحيث على المحب ومحبوه على المسئلة ؛ فيحور أنه رهن
دوره وسكن الرباط ، ويحور أنه تولى الاشراف على أوقاف الرباط ، مع
كونه حلياً ، وذلك من انوار ، وسيأتي ما يؤيد أنه تولى الاشراف
في بعض منافي الأوقاف

وكان - رحمه الله - كثير الحكمة في صب رزق والمعم والحدث
والأدب ، استوفى الولاية وأثناء^(١) ، وأرب اثراء ، ويستغني العبد ،
والأديب ، والشعراء والمحدثين ، ويستكتب الذين يقدم سداً من مروتهم ،
وقطعاً من أشعارهم إن كانوا شعراء أو عالماً بالطب ففي سنة ٦٨١ هـ
التي ذكرنا أنه كان فيها ساكناً رباط الأري ، سافر إلى الحنفية كما ذكر
هو نفسه في « تلخيص معجم الأتباع » وسافر إلى الكوفة ، وكان
يستعين على رقة حاله رقة قلوب الأتريه والأمراء والكبراء ، وكثيراً
ما صرح بما أصابه من إحسان الخسرين ورود الزاقدس ونحوه لفصلين في
أثناء التراحم ، وهذا يدل على كرم حنقه ونواصحه وشكره للإحسان ،
على عكس كثير من المتفردين المرفودين

والظاهر أنه كان في أثناء إقامته بمعد ، أكثر الاحتلاف إلى
رباط الكوفة ، يحيا على الأوقاف ، ولأنه منوى «عصلا» والعبد ، ولوقودين
من الشعراء ومستقدم وقد قدم أنه ولد له منه أبو لمالي محمد سنة ٦٨٥ هـ
قبل معنى ذلك أنه تزوج ثانية ، واستق في دوره بمعد بعد إريح عنه

(١) أثناء مفرداً ما - وهو للطفال ومن معيها رئيس الاقليم .

أو أنه ستجد في له من مرة فولدت له خيرة. فيه أم لمعالي محمد
 بعدد؟ هذا ما لا أستطيع جواب عنه غير أنه في قوله «يقينه في مصر»
 رأسه بعدد لم يكن مسمياً عن المورث والسبع «الأخر» فقد سترجعا
 أنه كتب «الكامل» في ذلك مع لاس لأنثى «الأحد» مستحسن لنفسه
 وكان نسخة إياه سنة ٦٩١ هـ. نسخة مدسة اسلامية كما جاء في آخر
 المجلد الثاني من المكتبات عظه (١)

* * *

(١) أرقام هذا المجلد في دار الكتب الوطنية بباريس هي ١٤٩٩ وهي
 من النسخة الأولى للكامل. نسخة ٦٢١ هـ لا نسخة النسخة وهي المطبوعة
 نسخة ٦٢٨ هـ وبين النسختين فرق لا يتناهى به.

استرافه على دار كتب المستعصرية

وسفراته إلى أذربيجان وغيرها

وقد توصل من القوطني في أن يكون مشرفاً على دار كتب المدينة
المستعصرية وحراة كتبها على الوجه الصحيح ، لأن دار كتب المستعصرية
لم تكن موصولة عنها ، وكان ذلك حاشية له في محلات من الكتب
على اختلاف أنواعها ، وفي بعضها محتويات على نمطين أبيض أحمر
نقية ، مخطوط منسوبة إلى قديم . وقد وصمها وصفاً موحداً في راحة
فعلت حراة أبي الحمد حذ من عند راق الخالدي قسبي قصده ليرث ،
قال « قدم عتيق مراد في خدمة أمه ، لما قدمها صحبة المسكر الإبراهيمي
سنة ست وتسعين وسبعمائة . وحضر عدداً في حراة كتب مدرسة المستعصرية
في جماعة من عهد دروس ، فلما عاين تلك الكتب المنضدة ، والتي لم
يوجد مثله في أمه ، « ضاع منها شيء ، كما قال « هل تحتوي هذه
الحراة ، على الهياكل البسة ؟ فقد كان لي نسخة مذهبة ، شئت أن
أرشد أن أستكتب عوضها ^(١) » واعترف من القوطني أن كتب المدرسة
لم يوجد مثله في العالم ، مع علمه بخزانة كتب الرصد نراة لتقديم ذكره .
شهادة بأنها كانت حرة وأنس من حراة كتب الرصد على وفاره كتبها

(١) رجع ترجمته في الملقين نكتب من هذا الكتاب .

وقد ذكر ابن الفوطي أنه كان مشرفاً على حزن كتب المستنصرية ،
 يحيى الدين أبي محمد يحيى بن راهيم الخالدي التقوى سنة ٦٨٢ هـ مولايته
 الإشراف إذن كانت قبل تلك السنة ؛ وذكر في موخر السيرة لحسن الفصل ،
 أنه أخذ من حراسة كتب المستنصرية كتابه « المصاييح » سنة ٦٨٧ هـ وهذا
 من كيبوته في مستنصرية . « ق » في تلك السنة ، ولأول قرب إلى
 الواقع ، فقد ذكر أن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الصانع
 البغدادي الحكيم الطبيب المعروف بسبع قدمه بغداد سنة ٦٨٨ هـ ومعه
 فرس بحراة كتب المستنصرية ؛ وكان ابن الفوطي في سنة ٦٩٨ هـ على
 وطيفه في حر ، الكتب المذكورة ، على ما ذكره في موخر سيرة
 فصل من الفصل وفي ترجمة الحسن بن محمد (١) قال بن أربون بن
 أبيه بن هولاء ، يقول : وقد ذهبت عاران مدينة السلام ، وصلى صلاة
 جمعة في جامع المستنصر ، ودخل إلى حارة الكتب بالمدينة المستنصرية ؛
 ومعه رشيد الدين فصل الله ، يرى في خدمته جماعة من مقربين ؛
 وكنت يومئذ مع جمال الدين بقرب المستنصر الحسن ، وذكر في
 نسخة الترحيم أنه كان بحراة الكتب سنة ٦٩٩ هـ ، وذكر في مؤرخون
 أنه بولي أمر حراة الكتب حتى وافته سنة ٧٢١ هـ ، قال الذهبي
 « توفي حارة كتب المستنصرية ، فبقي عنها ما بقي من كتبها » (٢)

(١) كان قدومه بغداد سنة ٦٩٦ هـ كما ذكره في ترجمته فقام بها
 عند الخالدي المقدم ذكره .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٤ ٢٧٥ هـ

وقال بن العديم بن رجب « وولي حزن كتب المستنصرية ، فعني عنها
 إلى أن مات »^(١) وهذا قول بالخطأ : وأن القول بالتفصيل فيسمى أن
 تطرح من هذه الأربعة لأمران التي سافر فيها من بغداد إلى بلاد فارس
 وأدب بها ، مدعواً أو مشعاً أو شاكياً أو دافعاً ، والأمران التي أقام
 هناك ولهم في هذا الأمر أنه كان في أمر الحيرة المذكورة قبيل وفاته .
 وس في بعض النسخ ما يدفع ذلك ، ولا بعد ذلك وهو من المؤرخين
 المدكورين ولا من ندمها عليه^(٢) ، كما يقين « مصر » تسرعاً وترعاً مع
 اعتراهم من الاسمية في ولان الخطاة وحزن العلاء بها^(٣) .

ووجد في النسخ التي نسميها الفوطي في خرب من أمراء
 « تلخيص مجمع الأنقب » ما يدل على أنه كان بمصر سنة « ٥٧٠٠ هـ »
 وسنة « ٥٧٠٢ هـ » حتى سنة « ٥٧٠٣ هـ » وبعض سنة « ٥٧٠٤ هـ » ففي هذه
 السنة قصد ابن الفوطي مقر السلطان عيث لدى محمد أولخان حرمته
 بن أرغون بن أوق بن هولاكو في أذربيجان ، وكان يومئذ سلطان خوارزم

(١) دليل مصنفات بحالة « ٣ » ٣٧٥ نسخة بمصر سنة ١٢٨٥ هـ
 بالقاهرة .

١٢ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة « ٣ » ٣٦٤ .
 وراجع برحمته في بيان شيوخه « المحدثات » و « ليس به
 و الصفحة من » من المقدمة .
 ١٣ ذكر في راحة عن لدى المصوري أنه « بعد عليه »
 لاشراف سنة ٥٧١٢ هـ .

في عصر الدولة الإلخانية ، يعني في الأعم الأغلب ، بدلاً في السياسة ،
 ومميز في مظاهر ، واستندالاً رجال الحكم والقضاء ، كما حرت العادة
 في أكثر الدول الوراثية الحكم ، العاطفية السياسة ، وخصوصاً بعد أن
 أسد السعدون عرار ، وهو أخو السلطان الجديد المنصبي الذي منه نبوت
 سقط ، فصارت الدولة الإلخانية دولة مملكة حرجية عن حيز قبول
 حكمير حارب ، وكتابه الشرعي المعروف بنسب أو إيبه ، فكانت
 آمال المرمومة ، وزعت استنومة ، وتضم السكوتومة ، مرمعة
 ما سطق في الحكم الجديد بل مرتب والنائب ، أو لا شكوى ودكر
 مثل الشقم والعدم ، بعف ذلك إلى أن أرباب المناصب ممرق
 يمكن لهم أخذ من الحدة ولا حقد في الحط على مناصبهم ، فضلاً عن
 أرواحهم في عصر كانت تراق فيه الدماء وهي لأسباب ، معدودة أقرب
 نقاب ، فكل الناس يدافعون عن أنفسهم ومناصبهم في بلاط السلطان
 لإيلحدي ، كثرة التحدث والتمسك بالسمات ، والم كس في بولات ،
 والاستباق في الوشوات ، ذلك لأن أولئك لم يكادوا عريه ، قد يكونو
 من أهل الداد ، ولا من نفس سكا ، وه كل هم علم نحوان
 الهلام والحكام والمتصرفين ، سوى م فقهه ، رجال البلاط من المسلمين
 المقربين موثقين عنهم حسب ، وكان الحياط على المناصب يستوجب إيفاء
 الوفود إلى حصرة السلطان الإلخاني ، وأنة ورره ، ومقم كبراء الدولة
 الحافين به ، والأمراء كـ ، عده مستحقين بوضاياه وأهدية ، ويحصر
 أحياناً أرباب المناصب بأعيانهم ولا يعدأر ككون من الموطلي من

أحمد حبيب ، أو من سموا في تحقيق أهل كان مرموماً أو دُعي إلى عمل
 وسافر إلى حصرة السلطان المذكور ، وتعرفت الحصرة بالأوردو (الكلمة
 التركية المولاه) أي الخيم ومسكر بالعربية ، وقد ذكر ابن الفوطي
 في كتابه المذكور أنه سافر إلى لأوردو سنة ٧٠٤ هـ مع القبط الطاهر
 رصي الدين أبي القاسم^(١) عي رطووس الحسي

وأعاب طي^(٢) بن ابن الفوطي سافر إلى حصرة السلطان محمد أوجيتو ،
 بدعوة من أمير الدين الحسن بن نصر الدين الطوسي ، ورئيس من رشيد
 الدين فضل الله الوريز ، أو أحد نساءه للشيخ وله به ، لأن حمله كان حيلة
 وسببه كان حرباً ، على ما ذكره مؤرخون ولا سيما الشيخ الصدي ، يؤيد
 ذلك الظاهر أن ابن الفوطي كان في ترجمة عفيف الدين محمد افندي
 القاسم^(٣) أنه قال في بحر الصفا ، وهو عفش في كتاب مولى الوريز
 الحكيم شمس الدين سنة خمس وسبع مائة ، وفي سنة ٧٠٦ هـ كان تهرز كما
 سرح به في حقه وصفه ابن الفوطي في كتابه أي اتصال الوريز
 الفقه الفاضل نائب رصي القاسم^(٤) كان فيه نص سنة ٧٠٧ هـ كما ذكر
 في حقه في كتاب الحسن بن محمد بن الفقيه العيني^(٥) ، وسافر

١ هـ رصي الدين عي رطووس لاصبر لا الأكبر لتوفي في
 سنة سبعين عبر قليلة

٢ رجع ترجمته في سبعين وصفه في كتاب

٣ ترجمته في سبعين هـ لذي من في الكتاب

في السنة ١٠٠٠ هـ إلى السطحية ، كما صرح به في ترجمة عر ليدس حسن من
محمود الشرواني المعروف بالبحي^(١) : و ترجمة محمد ليدس بن محمد بن يحيى
الشيرازي القاسبي

ومث بن القوطي في تربيته في مكة السطحي أوتيسو ، ومعه
صين الدين الحسن بن نصر ليدس ، عا في وري : سيد ليدس من سنة
٧٠٤ هـ إلى سنة ٧٠٧ هـ أي ثلاث سنوات ونصف ، ولم يسبق له
سنوات كما في بعض النسخ ، لا زاد به في ترجمته القاسبي عر ليدس
الحسن بن القاسم بن هبة الله أبي ، كفي وحى قصة له في لا وشهدت
مده في سنة ثمان وسبع مئة من غير ، كنه تحد ، ود ك لاقه وحى
ج ليدس عي من أي القاسم السطحي أبي عده عس ١٢ هـ ، أي مولد
تبع ليدس أيضا^(٢) ، وفي هذا خبر دلاء على أن بن الموطر حسن من
اشهود بعد من حده الـ ثم بعد في سنة ٧٠٨ هـ ، وأنه كان فيها في
ك السطحي ، وكان بعد في سنة ٧٠٩ هـ^(٣) ، بعد في في ترجمته
محمدي ليدس محمد بن يحيى عده ١٠ هـ ، ولد له ١٠ هـ ، كان في
خدمته وانتقل في شراز وأده ١٠ هـ ، عده سنة سبع وسبع ١٠ هـ
مولد ١٠ هـ « واحد » عده ١٠ هـ ، حي عده ١٠ هـ ، يكون عده

١) ترجمته في نقبين عر ليدس من هذا الكتاب .

٢) رجع ترجمته في نقبين عر ليدس من هذا الكتاب .

٣) وقع في مابين هذا الموحز من سيره ابن الموطر « سيرة » من

بعد اصبع ١ رجع عده الجمع ، عده امر في مع ٩ من ٧٢ ،

في البدء ، فحينئذ نرى مترجماً و كان في غير نده عنه وروى النبي
ذكر الملة الذي هو فيه .

وفد كان ابن القوطي في سنة « ٥٧١٠ هـ » - « ١١٧١ م » (١) وهذا هو
 ثم ترك العراق سنة « ٥٧٠٩ هـ » أو سنة « ٥٧١٠ هـ » إلى أذربيجان ومدة
 السلطان قال في سيره محمد اللطيف (٢) اخبرني عن ابن خلدون الاسترلابي
 « حتمت به سنة أبو علي محمد ... عن سمرقند في حمادى لأول سنة
 عشر ومبينة ، شاهد من سلطنة من بغداد فأشكره عندي (كذا)
 وقال : أشدني وكنت لي نعطه . والظاهر لنا أن ابن القوطي عاد
 إلى بغداد مسجداً به أشدني محمد فقد ورد في ترجمة عبد الله بن محمد
 بن محمد القوهندي اثر في حرمات بغداد يقول حماد بن أرتاب سنة
 خمس ومبينة . وهذه بعدد في حضرة الوزير الأعظم تاج الدين علي شاه
 في ذي حجة سنة ثمان مائة وعشرة ومبينة ، وهو محمود البيرة وحضرته وه
 ذكر له شد من حمادى (٣) » ابن القوطي ببغداد سنة ٧١٢ هـ أنه قدوة

[illegible]

۲ حج و عمرہ کی لمبائی سے یہ بدی میں شامل ہے۔ الکتاب

۳- ر ج = ر ج ۴ : ۵ : ۶ : ۷ : ۸ : ۹ : ۱۰ : ۱۱ : ۱۲ : ۱۳ : ۱۴ : ۱۵ : ۱۶ : ۱۷ : ۱۸ : ۱۹ : ۲۰ : ۲۱ : ۲۲ : ۲۳ : ۲۴ : ۲۵ : ۲۶ : ۲۷ : ۲۸ : ۲۹ : ۳۰ : ۳۱ : ۳۲ : ۳۳ : ۳۴ : ۳۵ : ۳۶ : ۳۷ : ۳۸ : ۳۹ : ۴۰ : ۴۱ : ۴۲ : ۴۳ : ۴۴ : ۴۵ : ۴۶ : ۴۷ : ۴۸ : ۴۹ : ۵۰ : ۵۱ : ۵۲ : ۵۳ : ۵۴ : ۵۵ : ۵۶ : ۵۷ : ۵۸ : ۵۹ : ۶۰ : ۶۱ : ۶۲ : ۶۳ : ۶۴ : ۶۵ : ۶۶ : ۶۷ : ۶۸ : ۶۹ : ۷۰ : ۷۱ : ۷۲ : ۷۳ : ۷۴ : ۷۵ : ۷۶ : ۷۷ : ۷۸ : ۷۹ : ۸۰ : ۸۱ : ۸۲ : ۸۳ : ۸۴ : ۸۵ : ۸۶ : ۸۷ : ۸۸ : ۸۹ : ۹۰ : ۹۱ : ۹۲ : ۹۳ : ۹۴ : ۹۵ : ۹۶ : ۹۷ : ۹۸ : ۹۹ : ۱۰۰ : ۱۰۱ : ۱۰۲ : ۱۰۳ : ۱۰۴ : ۱۰۵ : ۱۰۶ : ۱۰۷ : ۱۰۸ : ۱۰۹ : ۱۱۰ : ۱۱۱ : ۱۱۲ : ۱۱۳ : ۱۱۴ : ۱۱۵ : ۱۱۶ : ۱۱۷ : ۱۱۸ : ۱۱۹ : ۱۲۰ : ۱۲۱ : ۱۲۲ : ۱۲۳ : ۱۲۴ : ۱۲۵ : ۱۲۶ : ۱۲۷ : ۱۲۸ : ۱۲۹ : ۱۳۰ : ۱۳۱ : ۱۳۲ : ۱۳۳ : ۱۳۴ : ۱۳۵ : ۱۳۶ : ۱۳۷ : ۱۳۸ : ۱۳۹ : ۱۴۰ : ۱۴۱ : ۱۴۲ : ۱۴۳ : ۱۴۴ : ۱۴۵ : ۱۴۶ : ۱۴۷ : ۱۴۸ : ۱۴۹ : ۱۵۰ : ۱۵۱ : ۱۵۲ : ۱۵۳ : ۱۵۴ : ۱۵۵ : ۱۵۶ : ۱۵۷ : ۱۵۸ : ۱۵۹ : ۱۶۰ : ۱۶۱ : ۱۶۲ : ۱۶۳ : ۱۶۴ : ۱۶۵ : ۱۶۶ : ۱۶۷ : ۱۶۸ : ۱۶۹ : ۱۷۰ : ۱۷۱ : ۱۷۲ : ۱۷۳ : ۱۷۴ : ۱۷۵ : ۱۷۶ : ۱۷۷ : ۱۷۸ : ۱۷۹ : ۱۸۰ : ۱۸۱ : ۱۸۲ : ۱۸۳ : ۱۸۴ : ۱۸۵ : ۱۸۶ : ۱۸۷ : ۱۸۸ : ۱۸۹ : ۱۹۰ : ۱۹۱ : ۱۹۲ : ۱۹۳ : ۱۹۴ : ۱۹۵ : ۱۹۶ : ۱۹۷ : ۱۹۸ : ۱۹۹ : ۲۰۰ : ۲۰۱ : ۲۰۲ : ۲۰۳ : ۲۰۴ : ۲۰۵ : ۲۰۶ : ۲۰۷ : ۲۰۸ : ۲۰۹ : ۲۱۰ : ۲۱۱ : ۲۱۲ : ۲۱۳ : ۲۱۴ : ۲۱۵ : ۲۱۶ : ۲۱۷ : ۲۱۸ : ۲۱۹ : ۲۲۰ : ۲۲۱ : ۲۲۲ : ۲۲۳ : ۲۲۴ : ۲۲۵ : ۲۲۶ : ۲۲۷ : ۲۲۸ : ۲۲۹ : ۲۳۰ : ۲۳۱ : ۲۳۲ : ۲۳۳ : ۲۳۴ : ۲۳۵ : ۲۳۶ : ۲۳۷ : ۲۳۸ : ۲۳۹ : ۲۴۰ : ۲۴۱ : ۲۴۲ : ۲۴۳ : ۲۴۴ : ۲۴۵ : ۲۴۶ : ۲۴۷ : ۲۴۸ : ۲۴۹ : ۲۵۰ : ۲۵۱ : ۲۵۲ : ۲۵۳ : ۲۵۴ : ۲۵۵ : ۲۵۶ : ۲۵۷ : ۲۵۸ : ۲۵۹ : ۲۶۰ : ۲۶۱ : ۲۶۲ : ۲۶۳ : ۲۶۴ : ۲۶۵ : ۲۶۶ : ۲۶۷ : ۲۶۸ : ۲۶۹ : ۲۷۰ : ۲۷۱ : ۲۷۲ : ۲۷۳ : ۲۷۴ : ۲۷۵ : ۲۷۶ : ۲۷۷ : ۲۷۸ : ۲۷۹ : ۲۸۰ : ۲۸۱ : ۲۸۲ : ۲۸۳ : ۲۸۴ : ۲۸۵ : ۲۸۶ : ۲۸۷ : ۲۸۸ : ۲۸۹ : ۲۹۰ : ۲۹۱ : ۲۹۲ : ۲۹۳ : ۲۹۴ : ۲۹۵ : ۲۹۶ : ۲۹۷ : ۲۹۸ : ۲۹۹ : ۳۰۰ : ۳۰۱ : ۳۰۲ : ۳۰۳ : ۳۰۴ : ۳۰۵ : ۳۰۶ : ۳۰۷ : ۳۰۸ : ۳۰۹ : ۳۱۰ : ۳۱۱ : ۳۱۲ : ۳۱۳ : ۳۱۴ : ۳۱۵ : ۳۱۶ : ۳۱۷ : ۳۱۸ : ۳۱۹ : ۳۲۰ : ۳۲۱ : ۳۲۲ : ۳۲۳ : ۳۲۴ : ۳۲۵ : ۳۲۶ : ۳۲۷ : ۳۲۸ : ۳۲۹ : ۳۳۰ : ۳۳۱ : ۳۳۲ : ۳۳۳ : ۳۳۴ : ۳۳۵ : ۳۳۶ : ۳۳۷ : ۳۳۸ : ۳۳۹ : ۳۴۰ : ۳۴۱ : ۳۴۲ : ۳۴۳ : ۳۴۴ : ۳۴۵ : ۳۴۶ : ۳۴۷ : ۳۴۸ : ۳۴۹ : ۳۵۰ : ۳۵۱ : ۳۵۲ : ۳۵۳ : ۳۵۴ : ۳۵۵ : ۳۵۶ : ۳۵۷ : ۳۵۸ : ۳۵۹ : ۳۶۰ : ۳۶۱ : ۳۶۲ : ۳۶۳ : ۳۶۴ : ۳۶۵ : ۳۶۶ : ۳۶۷ : ۳۶۸ : ۳۶۹ : ۳۷۰ : ۳۷۱ : ۳۷۲ : ۳۷۳ : ۳۷۴ : ۳۷۵ : ۳۷۶ : ۳۷۷ : ۳۷۸ : ۳۷۹ : ۳۸۰ : ۳۸۱ : ۳۸۲ : ۳۸۳ : ۳۸۴ : ۳۸۵ : ۳۸۶ : ۳۸۷ : ۳۸۸ : ۳۸۹ : ۳۹۰ : ۳۹۱ : ۳۹۲ : ۳۹۳ : ۳۹۴ : ۳۹۵ : ۳۹۶ : ۳۹۷ : ۳۹۸ : ۳۹۹ : ۴۰۰ : ۴۰۱ : ۴۰۲ : ۴۰۳ : ۴۰۴ : ۴۰۵ : ۴۰۶ : ۴۰۷ : ۴۰۸ : ۴۰۹ : ۴۱۰ : ۴۱۱ : ۴۱۲ : ۴۱۳ : ۴۱۴ : ۴۱۵ : ۴۱۶ : ۴۱۷ : ۴۱۸ : ۴۱۹ : ۴۲۰ : ۴۲۱ : ۴۲۲ : ۴۲۳ : ۴۲۴ : ۴۲۵ : ۴۲۶ : ۴۲۷ : ۴۲۸ : ۴۲۹ : ۴۳۰ : ۴۳۱ : ۴۳۲ : ۴۳۳ : ۴۳۴ : ۴۳۵ : ۴۳۶ : ۴۳۷ : ۴۳۸ : ۴۳۹ : ۴۴۰ : ۴۴۱ : ۴۴۲ : ۴۴۳ : ۴۴۴ : ۴۴۵ : ۴۴۶ : ۴۴۷ : ۴۴۸ : ۴۴۹ : ۴۵۰ : ۴۵۱ : ۴۵۲ : ۴۵۳ : ۴۵۴ : ۴۵۵ : ۴۵۶ : ۴۵۷ : ۴۵۸ : ۴۵۹ : ۴۶۰ : ۴۶۱ : ۴۶۲ : ۴۶۳ : ۴۶۴ : ۴۶۵ : ۴۶۶ : ۴۶۷ : ۴۶۸ : ۴۶۹ : ۴۷۰ : ۴۷۱ : ۴۷۲ : ۴۷۳ : ۴۷۴ : ۴۷۵ : ۴۷۶ : ۴۷۷ : ۴۷۸ : ۴۷۹ : ۴۸۰ : ۴۸۱ : ۴۸۲ : ۴۸۳ : ۴۸۴ : ۴۸۵ : ۴۸۶ : ۴۸۷ : ۴۸۸ : ۴۸۹ : ۴۹۰ : ۴۹۱ : ۴۹۲ : ۴۹۳ : ۴۹۴ : ۴۹۵ : ۴۹۶ : ۴۹۷ : ۴۹۸ : ۴۹۹ : ۵۰۰ : ۵۰۱ : ۵۰۲ : ۵۰۳ : ۵۰۴ : ۵۰۵ : ۵۰۶ : ۵۰۷ : ۵۰۸ : ۵۰۹ : ۵۱۰ : ۵۱۱ : ۵۱۲ : ۵۱۳ : ۵۱۴ : ۵۱۵ : ۵۱۶ : ۵۱۷ : ۵۱۸ : ۵۱۹ : ۵۲۰ : ۵۲۱ : ۵۲۲ : ۵۲۳ : ۵۲۴ : ۵۲۵ : ۵۲۶ : ۵۲۷ : ۵۲۸ : ۵۲۹ : ۵۳۰ : ۵۳۱ : ۵۳۲ : ۵۳۳ : ۵۳۴ : ۵۳۵ : ۵۳۶ : ۵۳۷ : ۵۳۸ : ۵۳۹ :

عني شاه الميرزا بابا والطاهر أن حله التي مذكرتها شيئا لاورد
 هي عول حسن الدين عبد الله بن محمد بن علي العاقولي ، قاضي القضاة ، له
 عن ولاية شيء من الأوقاف كان سنة ٥٠٠ هـ بن العاقولي في سنة ٧١٢ هـ
 صدر إليه أمر الأوقاف ، فمرر ابن الموسى عما كان عليه ، ولم تقف على
 حسب عهده سوى ما ساد لي لدهن أو بهيمة من كونه مقدرًا ، أو كون
 ولايته بحقه شرعًا ، فبقي أن يكون شافعيًا مع أن بن الموسى
 حنبلي ، وهو ما شتمه من الأحرار في ترجمة الدين حسين^(١) بن
 علي بن محمد الخوري قال في ذكره : « حسن بن علي وولده من جهة
 الموقف ، وكان شريفاً ، له المال الذي هو موقف على طائفة كفاية
 شهده بنت لإبراهيم بن علي بن العاقول ، بنت قدومه معه
 وانتهت ثمة بدمجها أي كان قصده هو أن يكون الدين الحنبلي »
 وقال في ترجمة عمر الدين الحسن^(٢) بن محمد بن عبد الله بن عبد الله
 لاواس قبيل من قومه حسن أي يحب دينه ، فتراب تدرج إليه
 العاقولي ، وعنه أي ابن العاقولي عن ابن علي ، فتراب تدرج إليه
 وذلك سنة أي عشرة وسبعمائة ، وهو كرت ابن مسعود في التاريخ
 على خورشيد بن علي ابن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
 وقد مره بن موسى قد سب وشتم وأب ومنه

وكان بعض أصدقائه ابن الموسى عن رجا والموسى وحضر عنة

١ راجع ترجمته في نسخة عمر الدين من سنة ٥٥٠ هـ

بعد من الموصي في ولايته يوقف مائة ك... بلائيه... مع ذلك وكانه
 بدم على ذلك^(١) وقد عدا بمائة ك... في سنة ٧١٢ هـ ،
 كما ذكرنا ، وأما ، وقد حرم رقه من نظره وقف ، كما قال هو نفسه ،
 مدة سنتين وهي إلى سنة ٧١٤ هـ وهو مقبر مائة وكان في اشتغل به
 في تلك السنة مقابلة « جامع التواريخ » في سنة ١٠٠٠ هـ ، ثم في سنة ١٠٠٠ هـ ،
 في ترجمة ك... لدى موسى بن عبد الله لأردني ، وهو الآن مدرسة
 اعلم به^(٢) . سنة ١٠٠٠ هـ عشرة وسبع مائة ، وفي حقه مائة ك...
 « جامع التواريخ » الذي صفه في... « لدى شيد لدى » ومؤيد
 به بغداد سنة ٧١٤ هـ ما قاله في ترجمه محمد بن أحمد بن محمد بن
 سكتنة ، قال « وقد نفع من لدى من الأقوال^(٣) وأما مائة
 محضر في أحد به الزمان المسود في ابن سكتنة ، في سنة ١٠٠٠ هـ

١ قال في مائة... سيرة ك... لدى محمد بن عبد الله بن شرمي ،
 « بسحب من مائة مائة... وكان في أشد عني » [أن
 اجتماع] كمال لدى من... في مائة... عن صدق بيته
 وسفاه طوته من... في مائة... كما في...
 شيا... وأودو...

٢ ذكر في موصي في مائة... لدى محمد بن أحمد
 بعد في صيد لاي... من... لدى...
 محمود رشيد لدى... في... لدى...
 سنة ٧١٣ هـ

٣ عشر من الموصي هـ هذا... في ذكر من...

من كتابه «الكاتب» صورة «أب» في ربيع الآخر سنة أربع عشرة
وسميت «...» وهو يستحق البص في رباط «...» كذا «...»
كان ابن القوطي «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
فكان شعله بالمدرسة العربية في شغره من شرفي بعدد محقق مؤونة
البريش ولا أحب أن شغله في مدرسته لما كونه كان مقصوراً على
مقالة تاريخ رشيد الدين «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
في «...» «...»

وفي شهر ربيع الآخر من سنة ٧١٦ هـ سافر من القوطي إلى السعيدية
شاكياً أو مستوفداً فقد كان يود أن يحمل الدين من القوطي عن
الأوقاف «...» و «...» في ذلك في سنة الهجرة «...» و «...» و «...»
دين محمد «...» من شيد دين «...» و «...» و «...» و «...»
في خدمته «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
بالمدرسة الزائدة بسوق «...» و «...» في جماعة من الأعيان «...»
ولأكثر وأما «...» فقد «...» في ذلك «...» و «...» و «...»
و «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
وأنواع مشروب و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»
و «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»

و «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»

١ راجع رحمه «...» و «...» و «...» و «...» و «...» و «...»

٢ رحمه في حسين من الدين من هذا الكتاب .

في قصصه التي هي من محمد حبيب الكاتب ١ وقد قصدت
 قصصه في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وسبع مئة ، كان على
 صفة « ما يقتل » وقوله في سيرة يحيى بن عبد الله بن محمد
 الصوري ٢ « وسمع مولانا قصي قصة ذات شرفاً وعزاً بتمام الحق
 ولأن أبو سكاك عبد الله بن محمد القروي سمع سماعي قوله بعد قصة
 الواقعة في يوم الجمعة خمس وعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
 ست عشرة وسبع مئة أو ثمانية مئة مئة وقوله في موحدة محمد يحيى
 بن عيسى بن أبي محمد الصوري ٣ وحملت خدمته مع مولانا
 الحسن بن محمد بن أبي بكر بن محمد الطائفي في قصص وقصصه
 عدم حق واحد ٤ في أوائل إحدى الألف سنة ست عشرة وسبع مئة
 وهو شيخ من عاد ، من الأحرار وقال في سيرة مجد الدين عبد
 الأمير بن يحيى بن محمد بن أبي أئنه معروضة السلطانية في
 رد الامة سنة ست عشرة وسبع مئة وكشفت منه ما لم أعرفه من الأحوال
 وقال في ترجمته ٥ يحيى بن محمد بن أبي بكر القبرزي
 « ما سمع به محمد بن الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن الحسين الصوري ٦ سنة ست عشرة وسبع مئة « وفي مختصر
 سيرة الحسن بن الحسن بن أبي محمد بن يحيى ٧ رافقه في يوم

- ١ يحيى بن عبد الله بن محمد الصوري ، كور فيل ٥
- ٢ مولانا سيرة في فقهنا من القوم من هذا الكتاب .
- ٣ سمع به من سيرة في فقهنا من القوم من هذا الكتاب .

سيرة العلمية وآثاره الأدبية ومنها التاريخ

ذكرنا في أثناء الكلام على سيرة حياته ، من صبح المصير ، شيئاً من سيرته العلمية ، وذلك ضمن لوبيق من أواخره ، حيث يعد الفصل منها فصلاً مستقلاً ، وعن جوانب من شأنه على سيرة أستاذه ، وفي بعض النسخ ، فإن الموصلي كان والده قد هداه لدراسة الأدب وإتقان الحديث النبوي وعلومه ، شأن شأن الطائفة من أهل المجتمع الإسلامي العربي في من أواخر سيرة والده ، وهم الأعيان إذا عدنا الطبقة الأولى طبقة الأسراء ، وقد كان في بعض النسخ لألقاب له درس المقامات الطبرية ، كما نقله من قبله ، وسمع جميع الترمذي في الحديث ، كما قدمنا ذكره ، قبل أن يبلغ من عمره عشرة من عمره ، ولكن من هذه الدراسة تكون ، كما هو منه وفي ، فله الموائد صغر السن وحشد اللغوي الذي حوت عليه مقدمات تحريرية ، وعرب الحديث الذي شمل عليه جميع الترمذي ، كما يستوعبه وهيبة تهذيبها دون الـ عشرة من العلم ، وشبه ، ولا يمكن فهمه ، فالدراسة التي درسها من الموصلي قبل سيرة والده ، كما أنقضى قبل سنة ٦٥٦ هـ التي قرئت فيها الدولة العباسية ، كما كانت عليه بالأحرار ، ولا سيما في حيله كانت في بعض النسخ ، الموصلي من لاه وفي بعضه

الكتابة ، أعني بقدره على القراءة والكتابة ، وهم ياب التثقف والتعلم
لأوطدان

واحد من أهم مددي خط على مؤدب حسن الخط ، وأنه كان
له ميل نحو الخط ، وما هرب من أسر الكفر ، وأرد بهم الله
والله إلى نصير الدين الطوسي بمراغة سنة (٦٦٠ هـ) وانظم في ذلك
أنشائه وبلاطه ، ووكّل به أمر حراسته كتب الرصد ، احتشد في تحصيل
خطه لأن من وازم الحزن في حرائر الكتب ودورها أن يكون حسن
الخط ، وقد أغنى خطه استحقاقه وبني « المستعالي » على الكتب
لا على التركيب ، وهو خط الشريعة أيامه في بلاد فارس ، فبعد
الانقضاء في استعجال الكائد والنور وعمره ، لفصيح العلوم والعقول على
احتلافها ، وقد أمره نصير الدين بكتابة الزيج الإيلخاني وغيره من كتب
علم النجوم ، وحسن خطه بوعه طاهر فيما بقي ووجد من كتبه ومسوخاته ،
« كندجيس معجم الألقاب » ، وكتب « الأحكام » ، « وكامل من
الأخبار » ، قال الصالح السعدي في كتابه « عيون العرف والعقول العرف »
« وأما خط من النوصي فهو أقوى مداه ولا أرفع ، ولا أسرع ولا
أسرع ، خط دقيق ، رافع ، قوي ، مدح في العفة في تعينه ، وكتب
بكتب من هذا خط العجيب في كل يوم أربع كرسي ، بقيت
أنفس وأنفس من كتب العباد من وحيه من رآه قد يتم ويصم
صهره إلى الأرض ، وكتب ونداه في حمة السيف ، وم له بعد هذا
خطاً ، لا وهو عجب » ، وفي مدعي وسعه من رجب « كتب

الكثير محطه المليح وله ذكاء معروض وحده منسوب ريشون في عاينه
 الحسن « وقال ابن حجر المصقلاني : « كتب خطه نسخ كثير جداً »
 وكان له نظم حسن ، وخط جيد ، ملك خطه « حده » القصير «
 لاهاد الكتاب في أربع مجلدات ، في قطع كبير ، وقد تم كتابته في
 المدينه فني عيني « نواجر » جداً ، وكان له حسن خطه - كتب في
 اليوم أربع كرايس »

ودرس في الفقه علومه ، ودرس في الفلسفه على المصنف الصوفي ،
 كما مهم من فخرجه ، وحضر بحس كبر العلماء في ذلك العصر ، وكان
 بدون مراعاة جماعات ووحداً ، وكتب دروس حكمه لغده وعيره كما
 ذكر هو نفسه ، بلا أدب ، وحدث في قومه ولا في غيره ولا في أصحابه
 أنراً لتلك الحكمة ، ولذلك لم يقل « حجة في منه بالحكمة من »
 وكان له نصير في علوم الأوائل ، وقد تميز بذلك المصنف ، بعد أن
 لم يجد له من أ ، فالاحل حسبي المذهب ، سمي مشرب ، لا يخرج
 من دق على علوم الأوائل والصدقة ، حكمة وهمة في حداثه .

ولا شئت في أن من الموصي « من بعده » وحده المصنف
 خبره ، كما دعي ، بلا شبهة ، درس بعه دسة حقة ، دل على ذلك
 « بوبه المصير النفس ، مكرور السجع ، طلي من كل لغة ، الصنف
 « دقة » ودق على ذلك ، سكا ، أحد المصنف المجوى ، « عيني » الحسن ،
 وخطه المكتبي ، كما هو ظاهر ، للمصنف ، « عيني » ، خبره ، كنهه

لا يصح من معجم الألف ، ، بحرف ، فانه يحو علم اللغة الفارسية بالتحقيق
واللغة المعوية على ارجح وجه قدسه على اللغة العربية ، وظهرت الجمعية
في تركيب كلامه أحياناً ، كتذكير مؤنث وعبره ، وما كانت تكتب
بالفارسية أحسن من كنهه بالمرسة ؛ إلا أنها ، اعتر على كثرة له بالمرسة
غير ما سجدت فيه في الكتب الفارسية أولاً المصوح ، وإن عثر يوماً
ما سجد أن امرضها على بحسن متفنن لتلك اللغة ليحكم في أمرها

إن ابن القوطي قد نشر له أب بعضي من عمره كثير من كتاب
وحسين سنة في حراتي كتب ما أعظم الخرائط في عصره ، وما
حزنة الرصد التي قيل بها احتوت على أرمنه ألف مجلد ، كما
ذكرنا سابقاً ، وحرية المدرسة لمصرية التي كان فيها تدوين ألف مجلد
فقراً منها ماش ، ونقل منها ما أراد ، وسج منها ماش ، وكان من
كتب اسمه ، ومخطوطات أخرى مدونة ، وواحد عريضة ، وحوامع كتب
التراجم والألقاب ، والسير والأساطير ما عدد مشرب من مئات ، فضلاً
عن كتب الحديث ورواه ، وكتب المصنفات والأخبار ، ودورين الفقه
والشعر ، وكتب الزواني والتصوف وحكمة وصاب وطينة وما
الطبيعة ، وغير ذلك كالحساب والهندسة

وقد هج من القوطي ما يح على خلاف نوعه معروفه يومئذ ، لأن الناس
لصوى ينزل الى الله سبحانه ، وفيه كثير من المواعظ والعبر ، والحوادث والتجارب
والعبر ، ولأنه خير ما يصح له لأدبه ، ويستمتع به القوس الحكيمه ،

ولأنه يحتاج إلى إيمان في عدم الفكر وهذه الامتناع في الاستيعاب والادراك ،
ولأن مواده مهيأة وافرة متكاثرة ، ولأن ابن السوطي كان يدعي العروة ،
ويحتاج للانتباه إلى الأمير ممن من رائدة الشهابي ، ألا فقرأ قوله في آخر
سهمه رحمه « الشهابي » محمد بنده وقد ذكر أن ذلك مما حذاه على
«م عم لأسباب ، والأسباب من علوم تدريج ، ولأنه حشد المعوين ، وتنفذ
على سببه مشهور منهم هو حسن الدين أحمد بن محمد الموي ، والمعوون
معززون بالأسباب ، وعرض بعض تأييده على السيد عبيد الدين عبد المطلب
بن علي بن الحسن بن المختار ، فطاع فيه ، كما ذكر هو في ترجمته (١)
ولأن أكثر دواوين التدريج القديم ذات معنى السبع والجمع والقرتب ، وإن
الموسمي بسبع تاريخ استنلافاً وحذراً

وهو يقتصر من السوطي على الجمع والامتناع من الكتب ، بل مئة حبة
للسماع ، أعني سمع لأحدث ، على لسانك من ذلك ، والسعي إلى الشيوخ
الرودة ، والقصد إلى تجميع من مذهبهم ، لأنهم ، ثم ، سليلهم أو
يستكنهم أو يسروهم أو يقرهم ، أو يمشرونهم ، أو يمشرونهم ،
أو الأحرار أو يدونه ، حتى لا يتركوا من مشيختهم حوت على جماعة
شيخ بن مسمع له وبحيرة برودة عنه ، وأن حسبهم ، رجة مقصورة
على رحل حدث السوي الشريف ، وبذلك من يدعي قبيحهم وكتب عنهم
أو سكتهم من ذوا لاف ، ولا أقول نوب ومهم من فيه مرتين ،

١١ رجع رحمه في الملحقين بعيد لدن من هذا الكتاب .

ومنها من غلبه ثلاث مرات في ثلاثة مواضع ، وبشكل عن الغلبه
عنه في امرات الثلاث ، كما ذكر في حيرة كمال الدين أحمد بن أبي بكر
المكزي زعماني

وقد حفظ ابن الموصلي في كتابه « سجن جمع لأدب العرب على
معجم لأسماء في معجم الألقاب » فوائد كثيرة وفيرة في الأدب والشعر
والترجيح والتميز لإيجوبي والتميز لدوابي ، لا يوجد في كتب غيره ،
وفصلاً عن التراجيح التي كتب لأعس عسره ومائيل مصره في عصر
من فيه لمؤجوج بالعلم العربية في بلاد الشرق حصة ، ولا سيما العراق
والجزيرة ، وذلك لأنه تأمله العربية في عصر معول وفي هذه المعجم
الاسم على لأدب أولاً ، من دلاله وصحة على كثرة مجموعات ابن
الموصلي التي عليه وهو عده معناه ولا عناية في ذلك فقد كان عيده ومقا
وترجم ويستمند ويستضيء ويكتب ويهوى بطول غيره المعجمية
وسيرة الأدبية^{٢٢} . ذلك قول من حذر العقابي في له « كان
روحه من ف . وخرجه »

وہ جو عہد میں رہے ہیں ان کے لئے اس وقت کے لئے

۱ رد تا سیرہ ص ۴۰ م ۵۸۶ معاصروں میں داخل اہم کتابت شد
و کاغذ میں روایہ و دقت در روح شیخ +

۴) اکتب المهمة ای دیگرہ مستنداً میں فی اخیرہ تاریخ و حد
حاصل من الذبح ص ۲۰۲ عدد ۶ علی ۱۵۲ کتاباً.

سكتنا فقهية ، لأنه دراهمة بدراسة لأدب وجميع الحديث ، ولا يرعه
 والده في الفقه ، ولم تكن سنة قبل أسر المفلول له متأهقة لدراسة الفقه ،
 وفي الأصول والاستدلال ولا يقدح والعناية وممول والعيس والاستصحاب ،
 وأصول الفقه ، في رأي ، من الموم التي تساعد على فهم الحكمة والملازمة
 فهو كان من الموملي درس أصول الفقه - من ذلك عليه أن يستوعب
 فصول الحكمة من علوم الأصول ، ثم إن يرد في يد عيش فيه معرفة
 لم يمتنع له معلاً دراسة الفقه وأصوله ودرسه ، لأنها كانت في ذلك تدرى
 من العلوم الثانوية ، على أن نهو به علوم الأوائل حفظ عليه دينه وصانه من
 الإلحاد غير أن عميق الدين لمطاي ف ، كما جاء في مذكره الخطوط :
 « يعني أنه كان يحل بصوات ، ويدخل في ليا » وفي الدهي منه .
 « وبعض الفضلاء تكلم في عدالته ، وكان رء يشرب مسكر » وراد أن
 رحب في دل طمعات الحجة وفي سكر في عهده وفي عدالته « وسمعت
 من « من شيوخه بعدد شدة من ذلك » وفي من حجر في ليل
 امرأ قنك عن الدهي « كانت في دهره » وفي عن نهى أيضاً
 في دليل العبر « أن له حرب و ، ف »

من كان أرد بحفيدة عهده لاسم ، وسكر في قهره ، كمن
 على صوب ، ومن أله بحفيدة عهده حجة ، ذلك أمر ممكن ،
 لأنه كما ذكر في شرح من دله لاجتماعية الصيغة وسبح في
 الملاد ، وحسن بحسن حشقت العدد ، وسبح آف فكره باطلاعه على

كتب حكمة الطبعين وهـ - سورة درسة الحكمة ولا استودها .
 واصل من الذهب لأخرى ولا سب الشافعية ، وقد تصوفت لسنهم
 محباً مطناً ، وحسن الشمة الإمامية عنه وهـ وسبب كعبه الكريم
 - صروس ، فقد سكته في مشهد البرمة بغداد ، ورضي الدين علي بن
 ط-روس الصمير الذهب ، وقد اتفق في الدر إلى الصصية ، كما مر .
 والصمير الصوسي وقد سمع عنه واتفق به ووجد فيه مفيد لمن
 وساعد المسعد ، وحسن غيره من ذكرهم في معجمه ، وعرفه منهم
 جماعة انضم على أسمائهم وسيرهم حراس معنور عليهما من السحيف وأما
 شربه سكر قد صرح هو عنه في شمه به في حقه الوير عيث للدر
 محمد بن الورر شمد الدين ، وقد عده ، وأما صحبة عسسته للإمامية
 عموم فثاته في كل يعني على ذوي المقعدة السنة والمتفهمين للدر
 لا نقول شربه المحمدية . كما ذكر هو ' وأما عدالته فقد ذكرنا
 أن قصي القصد الحسن المومني قد شهد به ٧٠٨ هـ من غير
 تركه . وفي ذلك ما فيه من حيل العدل وبعد كان في من أعوت
 فيه الشهود يركون للدر قبل شهادتهم فيه

ب- من القوي ، وب- ف- عدا كعب * من قصد الرصد * وسمع
 جماعة من الشيوخ والده ، وفيهم وفي غيره من رند الفرس ، فأعظم سمعية
 في سمع شيوخ وجمع لأخباره بعد رجوعه إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ
 لأن بعد يومئذ لا تزال معنوا أروا وعقدش ، ومدة السنة ، والامصلا .
 ١ راجع راحة بعد لدى عبد الرحمن بن محمد لأخي من هذه الكتب .

وقال مؤلف كتاب «عنه للاختصاص» في حبر واه : حدثني القاصص
 مؤرخ الزمان «والمفضل عند ... من أحمد لشدني» يعني ابن القوطي ،
 وقد وصفه في الفصل الأول «وقال لدهي في موضع آخر : «ما كل
 من القوطي يدور في البرج لأصهبي»^(١) وقد وصف قوس ابن حجر
 في «...» به كان وصفاً معروف وغير آخر» وفي التسمية
 منه وبين في البرج الأصهب في أي نثر ، وذلك لاختلاف مذهب
 وشرب وموصوعات .

وأما المؤلف في مدحه كثيره من كتب ابن حجر مذهب في «مذكرة
 الخطة ...» ابن القوسى الله الخ مدق الحدث الخوص «ميد» وقوله
 في موضع آخر وهو : «معدو شخص» . «حدث ابن حجر لعمري
 مؤرخ الدنيا» «فاق علماء الآفاق في علم التاريخ وأهم الناس ، وصف في
 ذلك وفر غير حقه بسوء وتاريخه المدة ...» غير مرة ، ومع
 سمه معرفه لم يكن شئت في ترجمه ، ولا توقع في مدح العجلاء ،
 وفي دمه قد وجد حوثر القدر وقتة سامحه»

وبطاه الله في عمده حفته سرعوت في حديثه ، متوقفاً إلى سماعه ،
 مطلب لاجرة ، وقد سجد شمس النور لدهي وغيره من أعلام محدثين ،
 كما سرقه الله واستجده الفرقان وفق اسمه وفق الشعة ، كالسيد

(١) سال العرب ، ٤ ، ١١٠ ، ١١٠

تاج الدين محمد بن القاسم بن معة حتى النسخ ، وقال كثيرون من
منه في التاريخ والأنساب

وقد ألف ابن الفوطي في علوم الحديث والأدب والشعر ، فضلاً عن
التراجم والأنساب ، بمعناها المفهوم اليوم .

وعلى قسم من تأليفه في التراجم ، ولم يعد له كتب أخرى فيها شيء
من المخطوطات ، كـ « در الأصداف » الآتي ذكره قريباً ، وقد أعيد
القصي بطبع الشعر ، فيما سمي اليوم « نسخة » وشعره وسطاً ودون
الوسط في مدح محمد بن (١) حصر من ربه القزويني

أرى أهل دار الكتب تبريركم من هو الكمر في كل موضع
وما فهم غير الرئيس المعظم أو سعيد محمد بن الحسن بن محمد
كثيرون منهم لدى جاء ذكره ويذكر في « الكتب » أمين
ورثت من الحسن بن محمد بن « مدرس النعماني » (٢) نقوه من « رت
أولئك :

رجع معي أصحى دس الحسن والفضل ذلك أمي دا بن الحسن
يا أيها الملك الدوله خرت ولما عدس على بيت الحسن أمي النطن

١١ رجع موحى سيرة في تجميع من الحسن من هذا الكتاب .

١٢ راجع موحى سيرته في الملحقين بهذا المتن من هذا الكتاب .

الفصل الكامل المحمدي سنة ١٠٠٠

وهو في مطبعة محمد بن الحسن بن الحسين الرندي

أيها الفخر الرندي أب عبيد كشيد^(١)

فما كانه نقس وجه كيت ورد

* * *

١. يظهر في نسخة «عبد» بدل «عبد» بدل «عبد» بدل «عبد».

تأليف ابن الفوطي

قال شمس الدين الذهبي في ذكره حدثه عن كاتب من النواحي
مالا يوصف ، ومضته وقته مبرور ، ومنه كتاب كبير ، بيضاء ، ثم
قال : ذكره في حقه من محمد بن أحمد (مجمع الادب في معجم الأسماء على
مجمع الألقاب) وأب (در الأوصاف في الأوصاف) وهو كبير حد
ذكره في حقه من كتب وصف من التواريخ ولدواوين والأخبار
وعامة ، وهو مشهور بكتبه ، نفس مبدية حقه ، وكتب مؤلف
والخلف ، رتبة محدولا ، وله كتاب (الرياض على حور) وكتب
(حوادث المائة السابعة) وإلى أن مات ، وكتب (خاتمة در اربعة
في شعراء مشاهير) ، في عدة كتب .

وذكر غير لذهبي أنه جمع ، وميت من سنة ستمائة في كتاب ستمائة « لحوادث
خاتمة واحدة » اسمه نومه في سنة السبعة ، وهو هو الكتاب
نبي ذكره لذهبي . وكان على راجع من « على شجرة عو من شمس
مخافة ، عنه للمصاحب علاء الدين عطية ، ميت حوي ، وله كتاب « مسجع
الأسماء في مسجع لأوهام » وأشياء كثيرة في ذات وعمره ، وميت أخرى
منه ما ذكره مؤرخون من سنة ، وهو لذهبي ، ونسبته . ومن
حضر العقلائي ، وابن رحب البعدى ، وشمس الدين السجوي ، وهو
« الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التبريح » ، وجميع مؤلفاته حقة من حكمة

والله اعلم ، وثالثه من علوم الأوائل وهما من أولاد لشكهم على مؤيده
مذكورة في موضع آخرى بالترتيب الذي نساه .

١ مجمع الآداب المرتب على معجم المؤلفين :

هكذا وردت تسميته في آخر الجزء الرابع منه ، مؤرخ سنة ٥٧١٢ هـ
والسسمية مصدر « بكمة » بفتح « و » وفيه في أول كتاب العين
منه « كتاب العين من كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب » وجاء في أول
كتاب الف من منه « كتاب الف من كتاب مجمع الآداب على معجم
الألقاب في معجم الألقاب » وفي أول كتاب الكاف من الجزء الخامس
« كتاب الكاف من كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب » وذكر
ذلك في أول كتاب الهمزة ، وفي كتاب الهمزة في منه لم ينصر على
تسميته وحده ، وقد ذكر المصنف في آخر الجزء الرابع على حسب
« منه » ويذكر في مجمع الآداب لاختصاره كتاب جلبي في « كشف
الطبون » وفي مجمع الآداب في معجم الألقاب ، وكان الدين
محمد بن أبي محمد بن محمد المعروف بابن القوطي البغدادي المتوفى
سنة ٥٧٢٣ هـ في ثمان وعشرين سنة « دأبه في حسن التدوين » وقد
كان ذكره في كتابه في كشف الطبون في ثمان النورج سنة « مجمع
آداب » غلط وفي في مادة « ح » في « ربيع ابن العوضي » متعدد
كامل على اجمع مختصر شيعه بن السعي ، والمحاور الحاصلة .

وتنوع الآداب » وذكره شمس الدين السخوي باسم « مجمع الآداب
ومعجم الأسماء على لأدب »

وهذا الكتاب الضخم الذي هو كتاب في لأدب في الخارج
الإسلامي لم يخله ذكر كبير ولا قليل ، بل وحده مدكوّن في
قل من آخر زمان نأقبه وهو شمس الدين السخوي مطبوعه دار الكتف العربيه
السكري ، وهو الشيخ محمد رهري العامري في آخر « شرح معجم
البلغة » تأليف عز الدين عبد محمد بن أبي محمد بن أبي لأدب أبو ج
العلامة مترجمه : « نقلت من كتاب معجم لأدب في معجم لأدب ،
تألف الشيخ إمام أحمد بن محمد بن أبي محمد (كذا) الشافعي القوسي
(كذا) الذي فاق في معجمه الديج جميع قومه ون في عز لأدب
على أمه رحمه »

وبرى ذكره من ترجمه عز الدين عبد محمد بن أبي الخليل موقفة
ما ذكره محمد بن حوسري في كتابه « مصنف حديث » من عز أن
ممن على اسم كتاب بن العواظ الذي نقل منه ، ولا شك في أن الذي
ذكره الحوسري هو من لأدب نقلت منه الترجمة التي أنشأها شمس الدين
صحيح الكتف مدكوّن في شرح معجم البلغة ، وكلا خبرين
لا يثبت أحدهما على واحد بل صحيح من كتاب « مجمع لأدب » ولا واحد
من الذي فيه ترجمه عز الدين عبد محمد بن أبي محمد بن أبي محمد
الكتاب موحوداً حتى في « لأدب » به حوسري في لأدب ، وذكره

م. وال « لا » وقد ذكره الشيخ أبو الفتح أحمد بن محمد بن أبي
المنصور الشافعي الموطبي ، لأدب به ج. مشهور باسمه الذي يصدق به
المعروف إلى قومه « لأدب »

وم. مشهور « شرح » بهج الـ « شرح » هو كل واحد مجمع الآداب أو جزء منه
لأنه بالاشارة إليه به بعض في اسمه مؤلف ، فقد سماه (أحمد بن محمد بن
أبي يحيى الشافعي الموطبي) ولأبي يحيى الكتاب (معجز الآداب)
و« جميع » (عند أبي بن أحمد) و « الموطبي » بالقاء لا الف
« كتاب » مجمع لأدب « والصهر » أن « كتاب » واحد ترجمة
الشيخ على نسخة عتيقة من نسخة بهج الـ « شرح » كتب عن نسخة
و« شرح » ترجمة من الموطبي ، وجدت على اسم من المخطوطات التي
كانت في الروص ، ومعه في آخر « شرح » بهج الـ « شرح » و« شرح » بهج الـ
« شرح » وذكره « شرح » الكتاب ونصحه ذهب من نسخة القاهرة من المؤلف
عند الرافق ومن نسخة إيران ذهب آخر الترجمة ، إلا أن الذي هو
على حواله « شرح » ذكر مرجع ترجمته ؛ ولعله نقلها من كتاب آخر
فإن « شرح » لنفسه فصل الوجدان .

ويظهر « أن » من الموطبي « شرح » بهج الـ « شرح » (أو «
بعضه » كله « لا » به « وانه » جزائه فعمد إلى تأليف التلخيص كما سيأتي

«

٢ درر الاوصاف في غير الاوصاف

وقد ذكر بعض أئمة كتب كبير ، وأن من الموصى مؤلفه قال :
 به جملة من كتب مصنف من التواريخ والمؤلفين وكتب لأب وجميع
 وبه عشرون مجلدًا بيض منها خمسة والظاهر أن الكتاب له شهر ،
 لأن ثلاثة أرباع الأجزاء بقيت في بيوتها ، وله جد له ذكر في غير
 ترجمه ، وهو من كتبه قال : الموصى في ترجمة بعض الأدباء من
 المتقدمين هو الدين الدين صاحب التواريخ : رأيت له مجموعًا عربيًا كتب
 الأصم سمه ثلاث وستين وستائة ، وكتب منه في كتاب (د لأصم
 في غير الأوصاف) وفيه فصل في ذكر ما كتب على يدي ، من ذلك

أ. محمد زوده علي

في دي صفحة ٤٦ من مرسومه احدى

الكتاب ووصف

صلى على صاحب يدود في اصنامت حردو

الب حرى رعدا — عظمى مشارق

تذکرہٴ محرم و شمس و غیور و شمس و غیور

وله ذكر مؤلف « كشف الظنون » هو الكاتب في كشوفه ، ولا
رب له ذكر في غير « محيطي جمع لأدب » والتواريخ مخرجة لأب
لغوي و « الأعلام » هو شيخ « شمس » السجوي

٣ - نظم الدرر الناصعة في شعراء أهل المائة السابعة .

وسمه في لاء ل - موج (شعراء أهل العصر) ، وسماه حمزة
(الدرر الناصعة) وقد سمى ذلك ، وكذلك قال الصفدي في مقدمة
كتابه « في نوافيل » و ٥٠ الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة
لأبي لموصي « وذكره مؤلفه في « حصن تجمع الأدب » ، قال في
ترجمته عن أبي الحسن عي « من عبد له هب المزددي معروف
سعد معمر » كتب عنه في كتابي هذه الدرر الناصعة في شعراء أهل
لمائة السابعة (١) « ووفى في ترجمة عماد الدين أبي حمزة (٢) محمد بن
علي بن عماد الدين الحلي ، المعروف بابن ابراهيم الأديب الفقيه المصري .
« كتبت شعراء في شعراء أهل العصر » ووفى في ترجمته كمال الدين أبي
المتوحي حيد بن محمد بن بداعة موصي الغيب « وأشعاره مذكورة
في كتاب هذه الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة « وذكر ذلك
كثيراً في كتابه عي « مع شكا في كونه أمم » يفت السكت
مذكور ، وما من شك في أنه سنعن في ترجمته هذه السكتات كتاب
تسجله مع من عي « من كتب المعروف « السعي مخرج الكبير
الأدب ، وهو كتاب « صنفه في شعراء مدي » ، وكتاب « عقود

(١) راجع ترجمته في الملقين بجزء الدين من هذا الكتاب .

(٢) راجع ترجمته في الملقين بجزء الدين من هذا الكتاب .

ان قصي من كلام العرشي ، و « وله مع ستمح وشرق حركات
ذكرتم في كتاب اسب شعر » و « اُحد به ذكر في سير هذا الكتاب

٦ - تذكرة من قصص الرصد :

وسمى أحده « كتاب من قصص الرصد » و « ذكر من قصص الرصد »
في « مرصد صد صد » في القصص ، و قد مرت الإشارة به
وقد ذكر هذا الكتاب في السجيع عبر مرة (١) ، و « اُحد به ذكر في
سيرة من الكتب والنوابع ، و من حسن حقائق ابن القوصي من أنه
عده راجع إلى أكتاف جه على الدهر في كتاب سجيع نغم الادب

٧ - برائع النعابي ذكر من نسب من العلماء إلى مصانع والحرف :

أذكره ، و « و من في راحة من الموطي » و ذكره ندي في كتبه
« مشبه في سنة ، راجل » - ص ٩٨ « و « و كتاب من قبس للبي
أخر الذي وثب على أي بؤنة فقه أو مؤلف ، ذكره من الموطي

١ راجع راحة عن ادس في مقول إسحاق بن محمد بن موسى امرئ
وعاد ادس في إبراهيم بن محمد بن سي اموي لأهلي وقطب الدين
في انظار مبادر بن محمد لاعبي وقوم ادس في اسكرو سماعين بن
هبة الله بن محمد الشيرازي من هذا الكتاب .

في كتاب مدافع النجف في ذكر من سب من العلم ، إلى المدافع واحد ،
وقال ، ع قين له الحرار لقدمه على حرب .

٨ - مبنية .

وسمها أحياناً ، « دفتر إحداث » ، « لامة الفرسية على » .
ذكرها في الشخص^(١) وود - ترجم في موضع آخر^(٢)

٩ - مجموع الأدب الفارسي :

وقد ذكر أن « من النسخ » مع لامة الفرسية وألقب وقرأ دولاب
شعرها المشهور ، و « من كتب » له ، وأنه كان من جملة من
ترجمه من معاصرين له ، « لامة الفرسية » واحدة في سنة ١٥٨٠
والإحسان مدغم ، وذلك مما يدل على أنه قد جمع مجموع
الأدب الفارسي ، ذكره هو في الشخص ، « في ترجمه » من « في

(١) راجع ترجمة فخر الدين أبي انشاء ، بحوار من محمد الحمادي ، في « نوري »
الكتاب من هذا الكتاب .

(٢) راجع مستحق المختار من ديوان تاراج ان ايجار ، من ٢٧ ،
١٥٢ ، ٢١٩ ، ٨٨ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٢٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
٢٠٩ .

محمد عبد الله^(١) من جمع النصاب لأصحابي الصوفي . « قدم عبيد مرادة
سنة إحدى وسبعين وثمانه وكان شبيح طوالا ، حسن الأخلاق ، وقد
سافر الكثير ، وعاشر الملوك والفقير ، وروى عن الكبير والصغير ، وكانت
له مجموعة قد كتبت من أفواه . . . ورن بالعقارسية ، كتبت منها مقطعات
حسنة إلى المجموع أنه بي . »

١٠ - الدرر النظيم فيمن نعتى بعد الكريم :

ذكره من القوطلى مسمى ترجمة عياث الدين أبي المظفر عبد الكريم^(٢)
من حال ابن أحمد بن موسى بن طووس المدي حسبي ، قال : « وكنت
حريته كتاب الدر النظيم في ذكر من سمي بعد الكريم » وهو صرب
طريف من التليف ، أمد به الإهداء عن سعة لأطلاع على الإبراهيم
لا غير ، وانقرت إلى اسم العبد المذكر . . . من أسرار الأدب ،
وذلك يذكر الأسماء من أسماء وأشعار ، وأدبه ولغته ، والمحدثين وغيرهم .

١١ - الحوادث الجامعة والتجارب النافعة الواقعة في المائة السابقة

هكذا سمى من حب في دين طمقات الخنابلة قال : « وذكر غير
الدهى أن من الموصي جمع أرواح من سنة ستمائة ، سماه الحوادث الجامعة

(١) راجع نص رحمة في اللقيين معجم ابن من هذا الكتاب .

(٢) راجع ترجمته في نقبين بنبات الدين .

والتحارب النعمة الواقعة في المائة السابعة . والذهبي سمى « كتاب
 حوادث المائة السابعة والى أن مات » وفي حق أن حصر المؤلف وقصره
 عليه على أنه السبعة ، يدفع قول الذهبي ، وكيف يكون « حوادث
 مائة السابعة » وهو مستمر إلى سنة ٧٥٦ هـ وهي سنة ٧٢٣ هـ وسمي
 مؤلف كشف الظنون ، حوادث حقه ، وتحدثت نسخة في مائة السبعة ،
 سكن لدين عبد الرزاق بن أحمد معروف ، في القوطي لعدد ذي شوق
 سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة » وقد كان في سنة اثني عشر
 في القوطي متعدد كالذي على الجامع المختصر شيعه بن أبي وحوادث
 الحامسة (في الوفيات) ومجمع الآداب » وقد كتب هذا المؤلف ، وذكر
 صاحب حقه ذكر حوادث الحامسة في كتاب الذي يجر

وقد كان في حقه كتاب أسكن مكي الكرمي للعوي كتب ربيع
 محروم الأول ، ممد سنة ٦٢٦ هـ ومسكن الذي منه سنة (٨٧٠) ،
 وهو مخطوط خط عصري حدثت فيه الضعف مرسوم على صفحة
 مخطوطة في كتاب الأندلس حقق أحمد رشيد مور ، وكان ابنه يوري
 هسي السجدة مسوحة إلى كتاب المذكور ، وقد فسدت نسخة على نسخة
 الأب ؛ وكانت أحد السكتيين وهو يعرف لأعشى في أول شرحها
 والبعث عيه ويحقق هو على ذلك ، فوق ، وكان قبل من السكت
 كان يحول دون شرحه ، وستر حرج البحث الحق يقنعون بعموم السركسي
 السدي كون المخطوط المذكور « الحوادث الحامسة » لا يطابق اسمه على

المخطوط التاريخي موجود ، وشاهد في هذا الاسترجاع وطبعه اسم
« الحوادث الخامة والمحارب الدفعة في سنة الـ ١٩٣٢ »

١٣٥١ هـ

وقد أحب الفكر ، ونعم اذنة ، وأعد غير مره تصحيح هذا
الكتاب ، فتعني في نسخة أن يكون هو « الحوادث الخامة »
لأن الموطي ، وما لاستجده على مؤ ، ولما جاء دتية مؤلف
وشخصيته ، حيث يمكن عدم حمة لأحد ه من لتوزيع الأخرى ،
سوى بثات فيه جداً ، دور أن يكون مؤلف ه منسراً لقسم من
حدث ، مع أن الموصي طاه الداتية في مؤلفاته ، يدل على ذلك
كتاب ه هذا « محيى بمع لارب » فهو كثير القبول فيه « قت ،
وأنت ، وسمعت ، وصديقه ، وفهد ، وشيخه ، والمحسن إيت ، والمحسن
عليه ، ومولانا ، وحدثنا ، وقال لنا ، وحكي لنا ، وكتب علينا ، وأما
... ، وما أشبه ذلك ه من يمكن بث مع من فهو شخصيته في
كتاب المريج له كور لو كانت هو مؤلفه . والأمر الثاني : اختلاف
أسوي مؤمن في طاه لاف من والاف والافقة من ، والأدلة على
ذلك كثيرة جداً ، والـ ث : اختلاف خطي المؤلفين اختلافاً مُبساً ،
مستند على ذلك حص من الموصي في التلخيص ، وكتاب الأحكام ،
وكامل - لأثير بدم ذكره : بحث مؤلف ه مع المذكور : ولدى دن
على كونه مؤلف هو أنه « حص فتسه وفه على كل حد واحد حدراً

منه ، فاحبه مكانه . والشيخ . هو كور الخواث حرمه في لوفيت ،
 كما ذكر ابن رجب وحاكي حقه ، وهذا في خواث ووفيت ، وسوحي
 حوث قبل اوث . والحسن . مؤلف هذا التاريخ ذكر مؤرخين
 من أسده ابن الفوطي ، كان الذي ، وخير الدين الكاروني . وقد
 من مورخيه ، كأنهم . من منه ويعيد عن عصره ، مع أن ابن الفوطي
 يصرح كثيرًا بأنها في التدريس والدرس عنه العصبه الدينية على
 مسهين في كتاب التاريخ المذكور . فهو . ذكر كلمة « شهادة » ولا كلمة
 « استشهد » في حديثه اسدلا . هو لا كور على عدد . استحق منه كلمة
 الشهادة الخيرة المستقيمة بالله ، ولا ما أحمد وعمد الرحمن ، ولا العدد .
 ولا الأسراء ، ولا الأصغر ، ولا الس . وكذا من فتن بعدد سرف
 المعول ، مع أن ابن الفوطي مع عشه بن شعور رهة وحرمه هـ ،
 يدكر شهداء لك بوقه المعصية بكلمه الشهادة أو الاستشهد ، وذلك أمر
 دو بال ، والسابع : هو نقل مؤلف هذا التاريخ عن جماعة . من عنهم
 من الفوطي ، كصيف الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف من
 المديرة . فقد ذكره مؤلف التاريخ في رحمه غير الدين أحمد بن عبد الرحمن
 الشرمحي ، وقد قول من السبع فيه ، وترجم من الفوطي غير الدين
 المذكور ، وهما يش قول ابن النديم فيه . والشمس : هو . مؤلف التاريخ
 لمقدم ذكره . نقل أحمد عن غيره ، ومن كتب من التاريخ خاصة
 مسهين . وكان ابن الفوطي قد سمع بعض من الأحناء ، وشهد بعض

حيث لا يندفع إلى مؤرخ يفتقر من كنهه ، كقفل حجر لابس مطهر من
 أطراح سائر الساسة بعدد سنة ٦٩٤ هـ مع أن مؤلف التاريخ المذكور
 آتاه يقول في قصيدة من أخرج التي فيها قيل أن يفتل : « ووحدت
 حصه . . »

وإن دنة أخرى لا سبع لغة سردها ، وفي قدمه ما يسكن في طي
 منه الكتب في س الفوطي وعنه زيف « محب دين أبي العباس
 أحمد بن يوسف بن أبي بكر الهادي الكرخي » ثم البغدادي المقرئ «
 ذكره س الفوطي في خبره خدم من سحيص في الآداب ، وذكر
 أنه كان مهرباً من الله ، الثقات وحدثنا لأنت ، وكان كثير المطالعة
 عارفاً بالغة ، ورأت شخصاً يدار القرآن المعروفة بالشيرة نسبة إلى باب
 شير ، وح احسبه يستعمل بالله على شاطئ دجلة ببغداد ، وأنه ولد سنة
 ٦٥٧ هـ وتوفي سنة ٧٢١ هـ وصنف تاريخاً على السنين

فهذا عوي مبان لبي امس . . . ، وموند في أيام حكم هولاء
 لإيرس والعري ، ومسدده رأسه بدة كرخ من بلاد حس ، وهو شفي
 في دولتهم وولاية حكمهم ، ومسير س سهم ، فهو يدكرهم بالتعظيم
 ويمدحهم ويستعيد بالله من حس من قومه أو يروى به أشد العقوبة ،
 ولا يسولهم بكمه دنة أو مؤحد ، وهذا لأمر صهر في كتب التاريخ
 المذكور

١٢ - تلخيص مجمع الأدباء :

من أحرارته هذا الكتاب ، المقدم ذكره في الكلام على مجمع الأدباء الذي يجب أن يعدّ أصلاً له ومعياراً ، وقد وجد من التلخيص حرّان من أيام البحث عن الكتب العربية المهمة في لبنان ، وهما : حرّ ، رابع وأبو الطاهر ، والرابع ناقص الأول ، وهو - أي رابع - من مخطوطات دار الكتب الصهرية بدمشق ، كان المثلون صرّحوا قد شتروه من بعض المحرّرين . وذلك يدل على أن صانعه من باب ابن القوطي نفدت بعد وفاته من إمداد إلى مكة المكرمة ، فبيعت هناك . وقد ذكرنا الحديث العربي يعقوب بن مكرم في الأستاد عيسى بن مكرم بن مكرم في وصف الجزء الرابع من مجمع الأدباء في الصفحة ٢٦٣ من المجلد التاسع من مجلة العرفان اللبنانية الصيدلانية المشهورة^(١) وذكرنا كتب د في موضوع طريف مفيد ، كالألقاب وتراجم أصحابها ، وشرح وصفه في مجلة كاهن ، كان كافياً في التنبه عليه ، وحذب الأنظار إليه ، إلا أنه قد ولادس منه ، وتزود أدب وتاريخ من مطبوعته من شاء مطبعة

وكان الأستاذ الشاعر الكبير الشيخ محمد عبد النبي ، قد اطلع على الجزء رابع من مجمع الأدباء في لبنان ، فكتبه بدمشق من

(١) مجلة لغة العرب ٥ : ٢٢٤ سنة ١٩٢٧ م .

سنة ١٩٢٠ . ١٣٣٨ هـ وصاحبه وحيه حاشته من فوائده الأدبية
وفوائده التاريخية ، كما ذكرنا وعبره ، وهـ ستور المعروف في أحسن
استبانت ندوة به ، وأخر تصويره معه على سجد ، اسكتب الصخرة
وصورت سنة ١٩٣٨ م ١٣٥٧ هـ ، ووضعت في المكتبة العامة بمعد ،
التي هي وزارة المعارف ثم تم نقله إلى مكتبة متحف القاهرة في مديرية
الآثار العامة بمعد ، وطابع في علم سنة ١٩٤٢ م وبدأت بتسحب
منه ، وحرقة كسي ، فتمت سجد في يوم الأربعاء ربيع والعشرين
من شهر شربان سنة ١٩٤٣ م وبدأت السجدة بحملة التجهيد
والترتيب شرع في سجد نسبة على وجههم الصالح فكان في ذلك
من سجد

وصف النسخ التي في الطاهرة:

٥٠ في فهرس مخطوطات لدرجته ومصححات الدريج دار الكتب الطاهرة « تحييص مجمع لأدب لاس الموطى ^(١) ، الجزء الرابع ^(٢) من تحييص كتب مجمع لأدب ، تب على مجمع الألف في مجمع لأدب مائة عدد ، في من أحد الموطى الشافعي ٧٢٣ هـ ، صدرت ٦٠٠٦ وهو كتاب لم يؤلف منه ولا مده ، جمع فيه رجال لإمام ^(٣) ، وسموه على حروف ألقابهم ، ثم في ألقابهم على أسمائهم ، ورتبه على حصة جدول ، أولها لألقابهم ، ثم لأسمائهم ، ثم بسمائهم ، رتبها لأحصائهم ، خمسة ، شيء من رجعهم حصصه وأوجه ^(٤) ، ولم يكن هذا القريب أحد

١ - حنبل بن عيسى بن أحمد بن محمد بن يوسف الملقب بـ الكذاب كما عرفت من اسمه المسمى في مقدمة فهرس وذكره كذا بعد ذلك
٢ - رد المهرس إلى أن عاد أورقه ٢٥٤ ورقه وأن هذا الكتاب عدد الأوراق الثمانية .

٣ - اشتراط بقاء الأسماء في كتاب بعض مشايخه واثبات حجر هو من ألقاب حاشيته وإن أسير صاحبه بعد حاشيته وكذلك القول في فهرس : لقب عمر وامي في نسخة هاشم من عند مناب بن قصى المقرئ لم يكن ، فهو مكن مسلماً ولكن الكتاب ختوم على منه وموخر مسرته

(٤) انظر لمثال البصور من الكتاب هو توضيح ورد وأن للوصف .

وقد جعل حدوداً زائفة في صفحة . والقرحة في الصفحة الموحيه هـ
 انتهى هذا جزء من أدبيات الحسن بن يوسف بن الحسن موصي له عدد
 القيمة . ويتقرب من الجبال والمثل من حفر حصري الصحن وفي كل صفحة
 عشرة أسماء . حدود هـ جداول مستعرضة (١) بعدد هـ . وقد ورد الأسماء من
 جداول مستعرضة ، وذلك ما أضفوه من على هذه الصفحة من كنهه هـ
 أما القرحة فتدعى جداول هـ ، بخط كبير وصغير ومستوي على صور
 القيمة (٢) ، أو في مستعرضة ، أو من لآ حسن يوه من نصي يده ،
 وصغيراً ما يخرج القرحة من حدودها أو لإصطاف بينهما وعدد التراحم
 في هذا الجزء موف على (٢٥٠٠ ترجمة) ، وهذا فرض أن الكتاب في ثلثي
 من مثله من هذا كرون مجموع التراحم قد بلغ على ١٠٠٠٠ ترجمة
 ٢٥٥ ورقة ، ٢٥ - ١٥ سم ، عدد لأصغر لا يطرده ، و ٣ سم حشية عليها
 منقوشة في كثير من محله ، خط عربي منقوش في الأسماء ، مستعمل وصغير
 في التراحم ، عطفه مؤلف سنة ٨٧١٢ . ج ٢٦٧ (٣) «

وقد فانه في هذه المهرسة أمة أمور :

١ . المستعرضة هي الصفحة من اصعجة مع أن حدودها مذكورة
 عمودية في الصفحة فهي في حوالها لا في عرضها ، وحدودها الأولى هي
 المستعرضة .

٢ . بعد عرض المهرسة كما هـ

٣ . المهرس المذكور « ١٦٥ » .

وه : أن الجزء ناقص الأول ، دلّ على ذلك أن العنونة التي أعادها المؤلف في أول كل حرف ليست موجودة في أول حرفه ، كقوله وكهته في أول العين والداد « العين والدادوم شيه » ومن أمثلة مثل عبد الله إبراهيم بن أحمد بن عبد الحسب العلوي ، وعبد الله إبراهيم بن الحسن الحوي ، وعبد الله إبراهيم بن عبد الله متدسي ر ه د ، وعبد الله إبراهيم بن علي بن عبد الله ر ه د ، وعبد الله إبراهيم بن محمد السويدي ، وعبد الله إبراهيم بن أبي علي الشيرازي ، وعبد الله إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مقدم ، وعبد الله إبراهيم بن محمد بن طرحة بن أحمد ، وعبد الله إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أبي نصر لم يذكر أحد منهم في هذا الجزء ، وغير مذكور أن بعضهم كلهم ، مع أن أكثرهم عاقلون ، وهم أقرب إلى الترجمة من غيرهم ، لا شتبار تراجمهم .

والأمر الثاني : هو أنه ، يسه على خلائل جديد هذا الجزء ، حيث صارت جملة أسماء مقدسة مير رحمة أصحابها ، وجملة تراجمهم في مير ، أصحابهم ، فاصبح جزء موهبة ومزلة ومزلة . فقد وهم في الفهم . جملة من لا حش والحق وسعيس ، ترجمه ، وصاحبه خطر على

١١ من ذلك لهم ما وقع مؤلفه في تاريخ عبد الله المستنصر « الأسناد »
 اما حث العصر سخي معروف أسناد التاريخ الإسلامي في كلية الآداب
 بومبيد ه ص ٣٣ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٩٠ ، طبعة
 مطبعة ألماني في بغداد سنة ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م .

لخدمة الترجمة . كما سجد عليه في مشو . ومقالتنا ، وصرفنا حمة إلى
 بإساح هذا الجزء ، حتى أعدد الأوراق الصواني إلى مواضع لأصية من
 لأند ، السبحة طاعة وحزن ترجمه . ومن الجاهل السبحة طاعة وحزن
 ثم أصد . ، وطاعة من هذه وتلك تعرفنا أسماء أصحابها وتراجمهم ،
 وقدها من كتب أخرى . وتبين طاعة . مع حو من مة . ، وذلك مع .
 عن رأي مع . وهذا محمود الذي حمدت لا يطر حقيقة إلا الراشعون
 في هذا الفن من قوس الدراج . وقد سجدنا مدير دار الكتب الطاهرة
 في راحة من الدليل في النسخة ، فوجدنا منه توفيق ونوف . ، فأصدنا ،
 ورؤيه تزيين جديد صحت . ، كتب مدونة الله في سورة قد صورت
 سجد على الأرض غفل ، فأصدنا ، فوجدنا مة والتصحيح عند الطبع
 ولأمر الثالث هو أن جزء مع مدير الدين ، وهو ف لأف
 من لأف . لأف من وحرف الحاء كما ذكر لمفهرس الفصح من أن
 أوله عر الدين حسن بن يوسف بن حسن موصي . ، سجد على
 ذلك في من صفحة من الذي من الكتب ترجمة « ع لدين من
 حمد . ، فجد ترجمة « ع لدين أي المتبحر حمد من محمد بن الشري .
 وفي في لصفحة غير ترجمة « ع لدين ف كما أجد من الحسن
 أحمد أماني الكتب وترجمه . . لدين في الحسن أحمد من حسن
 في بكر . وف من لأف من حسن بن علي . ، ومن أميني « أحمد »
 فسن « حسن » في الله ب معصية

والأمر الرابع هو أن السحرة قد ضربت أصراف أوراقهم ، وكل وتمزق ،
لأنهم لم يسكن من السكاغند القوي الفاسح ، فتوت أطراف الأوراق
بوريفات جديدة ، وأجحت تلك الوريفات طائفة من أصراف الخواشي ،
فدبت أحبار تاريخية قد تكون معده حدثاً وخصوصاً تواريخ البويات

وأمر خامس . ذلك أن مؤلف - رحمه الله - كتب في السحرة الأضالية
اللقب ولاختصاص الجزء ، كما أنه حمل الاسم ثلاثة جداول ، وأنها السكية
والاسم ، وثانيها : الاسم الأب . وثالثها للحدود وعلى ذلك فشتل لوحة الأسم
من المخطوطة على ستة جداول ولوحة لأبسر على جدول سبع .

وللتحقيق جمع الآداب هذا ذكر في أسبب التبيين معروف (بمدة
الآداب في أسبب آل أبي طالب) ، وقد سمي مؤلف الآداب مؤلف مجمع
لآداب مرة لا قوم اندس عند براك من الموضي " مرة أخرى " حال
الدين ابن الفومسي^(١) . ونحن نقدر أصل الكذب ستة أجزاء ، وقد
طبع الجزء الخامس بـلاهور في سنة ١٩٣٩ وسنة ١٩٤٧ . مطبوع بمعية
السكينة الشرقية لسماء " أورستل كاج مكارين " ، ثم على صبعة الأستاذ
محمد عبد القدوس القاسمي ، وقد بدأ بطبع الجزء " مع " إلا أن الصع
سقيم والتصحيح قليل وصنيل . وقد وقع في من مطبوع الجزء الرابع
ترجمة وسع وسعون ترجمة ، آخره ترجمة " عز الدين أبي صر محمد
بن محمد بن حطيرن احمد بن ابريس " .

(١) راجع الصفحة ١٩٢ ، ٢٣٤ من صفحة على في هذا .

وقد اترك نثره النادر أوهاً لا يصح السكوت عنه . مع أنه ،
في « من أحق من تصدى بنشر مثل هذا الكتاب ؟ ومن تلك
الأوهام ما وقع في الترجمة اذمه عشره ^(١) على حسب ترقب الناشر . ونص
الترجمة . « ع . لـ بن أبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي
مقدمي الحسيني من شيوخ سعد الدين إزعييم بن سعد الدين محمد بن
مريد الحموي الخوي في معجم شيوخه . وكانت وفاته في النصف من
شعبان سنة ٦١٠ ثمان عشرة وستمائة ودفن باب حرب »

في المعجم التي أوها « وكانت وفاته » وأجرها « باب حرب »
لست من ترجمة هذا الرجل ، بل هي من ترجمة ما ارد قوله . وقد أنق
الناشر نصها أيتراً ، وهو « عز الدين أبو علي أحمد بن أبي الرضا عبد الله
بن عبي بن عبي بن عبي بن أبي العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي الخوي : (ذكره) الحافظ
محمد بن أبي عبد الله بن المحر في ريعه وقال كان من أولاد أحمد بن
مروين ، طاب ، سمع أنه من يحيى بن موهوب بن . وصفته : »

ودليل على ما قبل هو من المؤرخين ، قال جمال الدين محمد بن
سعيد المعروف بالذبي في نص « أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
عبي بن عبي بن أبي الرضا بن أبي عبي ، هذا
يكن مشهوراً ، طاب ، سمع شفاً سرّاً يرويه أبيه من أبي نصر يحيى بن

(١) الصفحة « ١٣ » من اصبحة أي للمحقق رحمه الله المذكورة آنفاً

موهوب من السدك وغيره ، كتب عنه أحدثت بسيرة وكان حترا ، وتوفي
بنة الخميس تسع عشر شعبان سنة أربع عشرة وستمائة ودفن بمسجد
حرب^(١) »

وقال ركي الدين عبد العظيم بن عبد القوي مدي مصري في وفيات
سنة ٦١٢ هـ : « وفي شعبان توفي الشيخ الصالح أبو الهيثم أحمد بن أبي الرضا
عبد الله بن أبي المعالي أحمد بن علي بن علي بن عبد الله بن مائة
المعروف باله من المماليك ، سمع والده أبيه من أبي نصر يحيى بن
موهوب من السدك وغيره وحديث ، وهو من بيت حدث^(٢) »

وقال شمس الدين الذهبي : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن التميم
أبو المعالي : من أولاد المحدثين ، سمع أبي بن السدك ، كتب عنه
توفي في شعبان سنة ثمان عشرة وستمائة^(٣) » وذكر في ملحق دال
سبعات الحاشية « ٢ ٤٦٥

هذا من جهة من التميم ، أما عن لسان أبو العباس أحمد بن عبد
خيد بن عبد الحمدي المقدسي حسبي ، فمن الرجال المعروفين في التاريخ :

١ ديل تاريخ بغداد « نسخة دار الكتب بدمشق ماري ٢١٣٣
الورقة ٢٢ .

(٢) التكملة : فيات المعاصرين نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د
ج ١ ص ١١٢ .

(٣) المختصر محتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله بن لدني ١٨٨ : ١٥
طبعة المطبع المطبي المراق ، بتطبيق كاتب هذه المقدمة .

ولا حول أن نفس أخباره أحبا سره سدد من مع من في لدرجه ضروريه
 حيا في شدت ذهب في وقت سنة (٧٠٠ هـ) « وفيه توفي المرحوم
 أبو العباس محمد بن أحمد بن حميد بن عبد هادي بن يوسف بن محمد
 بن قدامة مذهبى الشافعى حنبلى ، وى عن الشيخ انوفى وى أبي عمارة
 وى راجع وموسى بن عبد الله وطائفة ، وراجح به مشيخته معهم حتى
 وره نائب السلطان ، ووفى في ثلث اعيامه وثلاثة وثمانون سنة ١١٠٠ هـ »
 وقد مثل من لاوه ٠ ولا وقد يصيب الحديث ذكر غيره فله موضع

(١) شذرات الذهب في أحوال من ذهب لأن أمير المؤمنين « ٥٠٥ »
وذكر جامع ملحق بدين صفات الخدمية الذي لأن رحب « ٢ : ٤٦٥ »
« سمع موسى بن عبد القادر وعبد ونفرد وقاسي شذائد عطية في
أيام انتشار »

وزارة الثقافة والورثاء القومي دمشق

وفضلها في نشر الجزء

قد كان اجمع العمى الى في قة طبع هذ جزء " مع من الكتب
سنة ١٩٤٨ م ثم قرر مسند طبعه في كنه مؤرخ ١٥ ٨ ١٩٥١ م
دي العدد ٧٢٦ : بلا أن بعض القصص ، ح من المجمع ر حير طبعه ؟
لأن له دراسة في سيرة بن المولى وما يتعلق به ، وهو مرجمه لأعظم
ومعتمده الأقوم ، وكان يحسب أن سيرة قصص اذ ح مع هون لدرسته
ومعهم ودهن ، له أن به مجموعة قصص مختارة من جزء ، وذا نشره
من شر الجزء ، وحل ذلك دون إخرجه مطبوعاً في سلسلة مطبوعات
المجمع العمى لمذكر ، طول هذه السيرة العشر و- أيقنت دلائل من
هناك ، يلمت وحبى شطر و - الله به وإلا زاد العمى سورة ، وخطوط
هو من كتب د الكتب الماهرة دمشق ، وهذه سورة أطهر من احدث
على التراث القومي لأدى ، وخص عنه ، ونشره في دينا العرب
والمسلمين ، ما حداي على القصد به ، ولا عيده ، في شر هذا
جزء لدى دت مجهود كبير ومديد في إصلاحه والتعريف عنه ، فصار
عن نسحي به مرتين ، كما ذكرت آنفاً ، وما كدت أطلب إليها ذلك
إلا حداي لوهي على شره ، وسنجد أنها إي في لبراس مسودات طر.

إليها طبعه ، فجمعت المصنفات معي ، وسافرت إلى دمشق ، فقدمتها إلى
 مديرية الشؤون الثقافية في سورية ، فطبعها على النحو الذي اتفقنا عليه
 سرية ، وقد حدث لوزارة عني كما قل بعض الأدباء القدامى - لأوراق
 وورق ، وغيت من الأتد بكثير لعم الحق عند لهادي هشتم كل
 القصور والشجع : حيث ندرس المعوق بالأدب أن لا أدرك اسمه في هذا
 التقديم ، شكرته ذلك القوم والتكريم ، ويبقى أن لا أسي عون
 لأدب الأبي الأسد عدي . مديون على تسهيل أمر النشر ، فإن
 أذكره شيئاً عليه ، له حياء ، وقد شفع فصيحاً فصل من وعرضه به ،
 وهو ناعلم . بي على معاملة بين المصوص المسووعة وأصل الكتاب
 المصور : وهو من « شطح » الذي سجد مدح من المرأة ، ونسب
 من سوء تحديد حر ، وبعدهما بين لأوراق التي يجب التذم والتمجيد ،
 وفي ربح أن نقدي . غيرهم من يقومون انتزاع العربي الاسدي ،
 ويقدرونه حق ثبوته وقدره ، فيحذروا على التصحيح أو تنقيح غير متعدين
 أي استعرت الطافة ، فاستباححت به الإجماع منهم . والله تعالى
 موفق للصواب ، به من نولي ومنه المصير

١٣٨٢ هـ
 بعد ١٩٦٢ م

مصطفى عواد





[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱



مكتبة
مجلس
العلماء
بمكة
المدنية

سید علی حسینی
مدرس

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ طَرَفًا﴾

مفتی محمد شفیع صاحب دہلوی

التوقيت
صباح

القائمة

عمر بن عبد العزيز

اسمہ علیہ السلام

علیه السلام و یکتا و واحد بود خدا را که هر دو آفرینش است

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

Handwritten text in Urdu script, likely a continuation of the letter or a separate note, written on a piece of paper pasted into the notebook.

دکتر کهنه‌کدو، علی‌اکبر، ۱۳۰۲، تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

Handwritten text in Urdu script, likely a continuation of the letter or a separate note, written on a separate sheet of paper.

[illegible]

مردمان
مردمان
مردمان
مردمان
مردمان
مردمان
مردمان
مردمان

Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the letter or a separate note, written in a cursive style.

توضیح: این کتاب در سال ۱۳۰۲ خورشیدی در تهران چاپ شده است.

[Faint handwritten notes, likely bleed-through from the reverse side.]

Figure 1. The effect of the concentration of the inhibitor on the rate of polymerization of the monomer.



كتاب العين

من كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب



[من العين والزاي وما يثلثهما]

١ • عبد الله بن أبي محمد^٢ بن أبي الرضا عبد الله بن علي بن علي ، يعرف بابن السمين ، البغدادي المحدث ٢٠٠ ١٣٠ .

١ • هذا زعمه بورقه التي يسمى أن تكون الورقة الأولى من القسم موجود من هذا جزء اربع ، كما طلت لنا ، ولكن في نسخة الأصيه قد أزيلت عن موضعها بمقدار ١٢٩١ ، ورقة .

١٢ • ترجمه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن المثنى الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ في دبل تاريخ بغداد ، وذكر أن وفاته كانت سنة ٦١٤ هـ . بل تاريخ بغداد ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ و ٢١٠ . و ترجمه زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المدرسي الإمام المحدث مؤلف المشهور في كتابه التكملة لوفيات شمس ، كما هو في نسخة مكتبة الملية بالاسكندرية رقم ١٩٨٢ ح ١ س ١١٢ ١١٣ ، وقد مثبته أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن علي ، وقد حشر للدهي من رجمته في المختص المحتاج (إليه ح ١ ص ١٨٨) .

(١٣) وحدث رحمه هذا الترجمة في الورقة ١٣٨ ، وقد نشرت إلى أن اسمه كان في الورقة ١٢٢٢ .

ذكره الخياط تحت القدس^(١) وعند الله في تاريخه وقال
كان من أولاد محمد بن شعروين ، طلب ، سمع ، صبر ، حياء ، موهوب
من ذلك^(٢) وصنفه ، وكانت وفاته في نصف من شعبان سنة

١ هو الله عند الله محمد بن محمود بن هبة الله بن محسن المروفي
من اصحاب المصنفين الشافعي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، مؤلف تاريخ المحدثين
بمنه اسلام وأخبار فضلائه لأئمة ومن وردوا من بعده ، لأقام ، في
ثلاثين مجلداً وقد بقي منه مجلدان أحدهما بحضرته والآخر في باريس .
وكان ابن الصغار شيخاً لحدث بالمدرسة المصيرية ، ترجمه بن الموطبي في
عبء تحت القدس ، من كتبه هذا ، في جزء واحد مطبوع ، القاهرة
١٣٣٨ هـ ، ترجمه بن أبي عمير في معجم لأئمة ٧٠١ ، ١٠٣ هـ من طبعة
مربيوث وقال : صاحب الاسم تحت القدس بن الصغار الشافعي الخياط
مؤرخ الأدب ، أحد أفراد العصر لأئمة ، وله ترجمة في كتاب حوادث
٢٠٥ هـ ، ويذكره الخياط لأئمة « ٢١٢ : ٤ » ، والديه ولديه
« ١٣ : ١٦٩ » وفوت . « ٢ : ٢٦٤ » وبعد الجمل في تاريخ أهل
لزمان للمصنف : نسخة در المكتبة الوطنية باريس ١٥٤٣ و ٩٩ هـ ، وتاريخ
في الحسن الحراري : نسخة المجمع العلمي بمصر ، ١٦٧ هـ ، وشذرات
لدهب ٥ : ٢٢٧ هـ . ومقتضى معجم لدهب الكبير لأبى قاسم شهاب : نسخة
در المكتبة الوطنية باريس ٢٠٧٦ ورقة ١٤٧ هـ ، وسعود الى ذكره في
جامع من سيرته في موضع آخر .

(٢) قال ركي الدين المنذري : والمحدثك : مفتاح السنين والمآل
المهمين وسكون النون وأحرف كاف ، والشكبة لوفيت النقية ، لورقة .

١٠٠ ث عشرة وسجاسة ، ودفن باب حرب ^(١)

* * *

٢ • عز الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الرهاري
الفرسي الحلي .

٨ من نسخة الجمع اعني امري . . ونحوه من المحدثين ٤٩٩ ٥٧٣
وعرف «استمع» «لخصه» «الحاج» «ابنه» من تاريخ اللقيني ، نسخة
الجمع المنورة ، الورقة ١٢٩ .

١ دل «دول» الخوي في معجم البلدان : «باب حرب» يذكر في
خربة «ب» شاء الله وهو حرب بن عبد الملك أحد قواد أبي جعفر المنصور ،
وفي مقبرة باب حرب أحمد بن حنبل وسر الحار وأبو بكر الخطيب
ومن لا يخص من العلماء وائمة الصالحين وأعلام المسلمين . وقال في
«خربة» : «إن خربة المذكور هو ابن عبد الله الرازي ، أحد حواد
المنصور وصاحب شرفه ، وقال «الخربة» «مسمونة» «مخلة» «كثرة» مشهوره
بمعداد عند باب حرب قرب مقبرة شراطاني وأحمد بن حنبل وغيرهم .
وكان باب حرب في شمال الكاظمة امري .

(٢) هو عبد الهادي النقاس من اميوتات احصيه السهورة ، وتوفي
أحمد في سنة ٥٧٠٠ هـ ، «دليل» «صفا» «مادة» . نسخة مكتبة الأوقاف
بمعداد من ٢٤٨ هـ والشذرات ج ٥ من ٤٥٥ .

من شيوخ صدر الدين، برهيم^(١) بن سعد الدين محمد بن محمود
الحنوئي^(٢) الجويني في معجمه شيوخه

* * *

٣ • عمر الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن
صدر الدين^(٣) الريني الطائفة المعمر.

من بيت معروف بكتابة ودراسة والده والمعلمة وكان محمود

١١ من بني حنوية من أهل حلب وعنه عراقي في الشرف والمداينة ،
وهو مؤلف كتاب دهر ندر السعطين في فضائل مرقص واسطول والسعطين ،
وأسير على يد السعلمان أبو بصير باران بن أرغون بن أبش بن هولاكو ،
وسار شامياً مع لأوف المظفة من التتار الذين أسلموا معه ٦٤٤ هـ
٧٢٢ هـ ، الدر الكامنة في أعيان أبناء القامسة لاس حجر ١ : ٦٧
و ٣ : ٢١٢ ، وجوهر السلوك ، نسخة در الكتب لوصية ساريس
٦٩٣٩ بورقة ١٥٥ هـ والشدرات ٥ : ٤٢٨ هـ ، وروايات حسنة
للجوانشاري من ٤٩ هـ والشدرات ٥ : ٤٢٨ هـ والظاهر لما أنه « صدر
لدين » المدفون في الصخرة في الجامع بسوق إبيه .

(٢) في اسمه بدهي ٥ من ١٧٤ هـ أنه « الحنوئي » بالتشديد أي
تشديد الميم . ونسبة المذكورة في أعيان اسمعالي في ٥٣ قال : « وأولاده
يكتبون لأنفسهم الحنوي أنصاء » .

٣ نسخ الختم وتشديد الدال على ما جاء في الأصل .

الطريقة ، ذكره شيخنا تاج الدين أبو طاب^(١) من أئمة في تاريخه
وقال : رُتب العدل عز الدين ططاً بالخدمة^(٢) ، نقلاً من أشراف
« لديون مفرد^(٣) » وقال : وفي سنة أربعين وسبعمائة رتب ططراً
مديون الأمانة^(٤) وجمع عنه بدار الوفاة ثم استعفى في صفر سنة إحدى
وأربعين وسبعمائة .

* * *

(١) علي بن أبيجب المعروف بابن الساعي المؤرخ ، عداوي ، كسر
٥٩٣ - ٦٧٤ هـ ، وقد ترجمناه رحمة منصلة في مقدمة الجزء التاسع من
كتابه جامع المختصر ، ص ٤٠ . ومقدمه كتابه : جهات لأئمة حنفية من
الحرائر والإماماء .

(٢) هي خدمة امرت ، وتعرف أيضاً بخدمة الدورة وكانت لها قيمة
حصينة في وسط امرات ولا تزال المدة عامرة وفي عدد المزدان الرقبة .

(٣) 'مراد الديوان المفرد نارة ديوان مهر الملك وهر عسى وهيت
والأشار وحوادث من ٦٣ ، من ١٠١ هـ وتارة 'مراد به الديوان الخاص
بمخاية قسم من واردات الملكة إلا أن الأول بذلك 'شهر « الجامع المختصر
ج ٩ ص ١١٨ ، ٢٨٧ هـ ، وتلخيص معجم الأنفاس نسخة لاهور ج ٥
ص ٤٧٩ من باب المم وكاب للحاكم العاطفي ديوان مفرد كما جاء في
كتاب الأوائل للسيوطي .

(٤) هو الذي يتولى عمدرات الدولة وشؤونها المهارية كالزمام
والترميم والإصافة والإصلاح .

٤ • عز الدين أبو الرضا أحمد بن عبد الملك بن عبد الله الكواز^(١)

البصري الفاضل .

من بيت العلم والمدالة والفقه والأدب ، شهد عند قاضي القضاة عز الدين أحمد^(٢) بن محمود لرحلي في العشرين من شهر ربيع سنة ٦٥٠ هـ وحديث ونماذج وسنائة . وولي القضاة ، شكاف وله نطال اسمه به وعرف ورثت عوصه القضاة شرف الدين إبراهيم بن جمال الكلبيني^(٣) وولي عز الدين عبد كور

(١) قال اسمعاني في لأساب : الكور ... هذه النسبة من بعض الكوران حزبه . والكور جمع الكور وهو القتل ، وبيت الكور من البيوت المصرية لمسورة قديماً وسيدكر المؤلف منه « عمدة الدين عند الرحمن بن عبد المنعم بن الكواز » في موضعه .

(٢) سبخرحه المؤلف في موضعه من هذه القضاة رحمه الله عز الدين

الدين »

١٣ لم أفت به على ذكر في سر هذا الجزء . وخبر خامس الترجمة ٤٠٣ من الكاف ، وناح امروس ، قال السيد محمد مرتضى الزبيدي في « كلب » من الناح . ومنها أيضاً القاضى شرف الدين إبراهيم بن جمال الكلبيني ، سمع معني اعلاه امروسي على السكالك هبة الله السامري حر ، اعادى . واعلاه من المؤلف رحمه في موضعه من الكتاب أي في باب التلقين فاشير مع القليلين شرف الدين وسكن هذه القسم لا يزال معدوداً كالمعروف . وولي حره أن إبراهيم الكلبيني ولى قضاء دجيل أيضاً ، وعلاه دين في در القرآن ، مسخرية لمروفة اليوم بالآصعية نسب إليه امروسي الذي في جامع مع قاضي القضاة عز الدين حسن اسيني لدي مياني ذكره .

لقصه، دليل^(١) وتلكموا فيه فمروا في صبر سنة ثلاث وثلاثين سنة وسبعين

* * *

٥ • عمر الدين^(٢) أبو العباس أحمد^(٣) بن علي بن الحسن
بن معقل بن الحسن الملقب المحمدي الشاعر الشعبي .

١ . دليل اسم بيل مصر واسم اسل الذي يصنع به . ومن بقوت في
مصره بلدان . فبيده في سود الكوفة قرب حله بن مرشد شترقوا
جميع كبير متخرج من العرب الكبار حفره الحجاج بن يوسف وسموه
بيل مصر . وهذا دثر اسل ودثرت بيده بيل مصره حلب

(٢) قال جمال الدين أبو حمد محمود بن أبي الحسن المعروف بن
صاحب مثنوي سنة ٦٨٠ هـ في كتابه لا تكتبه كمال السجل . نسخة لمجم
علي المرقى لمصورة على نسخة مكتبة الأوقاف بمسدد ، درفة
١١٧ - ٨ في الكلام على معقل :

و أما معقل : بفتح الميم وسكون الميم المهملة ، بعده فب مكسورة ،
الام آخر حروف فهو لأدب أبو العباس أحمد بن علي بن معقل لأردى
ثم البلى " محض " اسجوي " ، كان من الأدباء مشهورين والعماد المذكورين ،
قرأ بيده على الفقيه مهدي الدين أبي الفرج عبد الله بن أسعد البوسني ،
ربل حصص ، ودخل بعدد وفراها على توحيه [لمارك بن لمارك]
الوسطي وفي نسخة عند الله بن الحسن المكنزي ، ونسخه في الايضاح :
« النكتة » لأبي علي العمري بطلان حسناً أحاط به اعطاء كذا وعرض
ينظم على الامام تاج الدين أبي الين ريد بن الحسن المكندي

رحمه الله فوقف عليه وشكره ، وتوفي على نفسه يوم سطره . سمع
منه محمد بن يونس وكتب عنه قطعاً من شعره . تشدني في الخصاص ،
وهو أحسن ما نظم في هذا الباب

مالي أروّرُ شبي بالخصاب وما من شبي أروّر في شبي ولا كلي
بدداً شبي في عذري فليس تُكلمه الحُبُّ والكُلم

سأته من مولده فقال : في شهر سنة ٥٦٧ هـ . محمد بن يونس . وتوفي
بدمشق ليلة الخميس لمصرقة عن الخامسة والعشرين من شهر ربيع الأول
سنة ٦٤٤ هـ ودفن في صبيحتها يوم الخميس بعد صلاة الظهر . سمع فاسيون ، ١ هـ .
وله رحمة في سيرة أفعه للسيوطي ، ص ١٥١ ، وشدرات الذهب : ٥ :
٢٢٩ ، ومن تأتعه ، متأخذ عن شرح ديوان أبي الطيب المتني ، وفيه
أبيات عن زهراء بن حنيفة حدي وفيها ١٧٨ ، والتبري والكسبي .
وقد صورته لأدركه الشهادة في الجامعة العربية من نسخة محفوظة بمكتبة
« فيصل الله » في استانبول رقم ١٧٤٨ وعدد ورقة ٣٧٨ ورقة وفيه قصائد .
وهو محمود في العهد الخاص بالخطوط ، قاهره رقم ٦٩٢ ، رجع الجزء
الأول ص ٥١٦ من « فهرس المخطوطات » لمعهد إحياء المخطوطات
العربية . وله مختصر لأدب

وله في كتاب « المحصرات والمخاورات » ، شعر « نسخة مكنية
لأوقاف لورقة ٥٩ - ٥٢ » (فهرست ص ١٦٧) وعن الدين المهدي هـ
عن صاحب رجبهم الأستاذ محمد رضا الشيباني في رسالته ادعاءه مؤرخ العراق
ابن الفوطي « - كما جاء في ص ٧ منها - ولكنه « نص رحمة عن الدين
المهدي عن الدين مطهر بن الحسن الشيرازي المرشح للوزارة ، وتأمل ذلك .
(٣) : تدرج عليه « عن الشيخ محمد بن علي بن أبي عبد الله محمد -

من قصائد العصر ، وتمامه ، وأداء الدهر وشعرته ، رأيت ديوانه
محرارة كتب الرصد ^(١) صفة ثلاث وسبعين وسبعة أ و كان يتشيع ، وله
في مدح أهل البيت عليه السلام قصائد كثيرة ومن قوله
في العزل .

دُنْيَا فِي حُبِّ نَعْتِ
صَلَبِ فِي بَصْطِ عَقْرِ
عَرْدَةِ دَلِّ لَهَا هَدِي
رَاحِ دُمُي رُفِّ رَاحِي

— موسى لأرش بن محمد بن موسى بن إرمق بن أبي موسى بن جعفر العلوي الموسوي ذكره ابن عسبة في «عمدة الطالب في أنساب آل طالب» ص ١٨٧ طبعة الهند ١٣١٨ هـ وقال «ولأحمد محمد ومحمد وأبو راب وأبو الحسن موسى بن أحمد له ذيل قصير» .

١) نُزِد به ارسد الذي نُشأه بصبر اللسان محمد الطوبى بمعرفة سنة ٦٥٧ هـ وكانت عدد كتبه ٤٠٠ ، ألف مجلد ، راجع الكتاب الذي سمي باسمه اخوانه ، من ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، وكشف الطوبى في ٥ ربيع الاول ١٢٦٥ هـ . ووفوات الوفيات ح ١ من ١٧٩ ودره الاسلام في دولة الأتراك ، نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥١٦ بورقة ٨٢ ، وسدانة والنهاية في حوادث سنة ٦٥٧ هـ والدرر الكامنة « ٣ ، ٣٦٤ » والترجمة ١٦٨٥ من المم من الجزء الخامس من هذا الكتاب .

لَمْ يَوْفَ بِحُبِّ قَدِ أَشْبَحْتُ حُبَّ قَدِي

٦ • عمر الدين أبو محمد أحمد بن علي بن محمد السندرواني المأدب .

رُبْتُ نَحْوًا مِمَّنْ لَأَرْبَاءُ وَنَ أَشَدِّي عَرَابِي سِنْدَوَانِي .
لَا تَرُدُّ مِنْ حَرِّ دَهْشِ حَرِّ قَمْعَةٍ مِنَ الشَّرِّ الشَّرَابِ
رَوَّقِي كَأَحَدِهَا^(١) يَهْجُ عَلَى السَّكَا سِرِّي كَيْ حَتَّ حَبَّ حَبِّ^(٢)
عَدَّتْ فِي الْبَيْسِ أَسْمَةُ الْفَوِّ . فِي الْأَسْنِ الْعَذَابِ^(٣) الْعَذَابِ

١) هكذا حذبت اسمه بخط المؤم وهو يسب إلى السندنة ،
قال دعوت في السندنة بكسر أوله وسكون ثامه ، سقط اسمه لمؤث
إلى اسندة قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بين بغداد والأبصار ، يسب
اسم سندواني ، كأنهم أرادوا ان يعرف بين اسمه إلى اسندة وسندنية ...
وقال ابن حنكالم ، عارب هدي في رحمة امامي من فرقة قاضي الاسندنة
٢ ٩٢ ، من طبعة بلاد امجد

٢) حذبت مفتوح الاء و ما هو حذبت الاء وغيره في نقادته اني
تعوه وتسمى ايمائل نصاً .

٣) الحُباب : نغم حاء وفتح الاء الحبيبة .

٤) عذاب : بكسر العين جمع ، عذب أي الطيب الرقيق من الماء في
الغاب ، وشتار لغيره .

٧ • عز الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكندي

الفي

ذكره حافظ أبو عبد الله بن أبي شيبة في تاريخه^(١) وقال: « عفا
تاريخ علي بن أبي عمير^(٢) وفداه بعد دواستوطم، ورأى فيم نظامية،

١) نسخة دار الكتب الوطنية باريس رقم ٢١٣٣ الورقة ٢٩،
وركة الذهب في محضه تاريخ ابن أبي شيبة وفي ذلك ما عفا على
الاستعرب، وفداه بعد دواستوطم، ورأى فيم نظامية،
وهي الأسر « أحمد بن محمد الكندي أبو الحسن، الفقيه الشافعي،
كان له معرفة بذهب شافعي روى عنه . عفا بعد تاريخ علي
الفقيه أبي عمرو وأقام عنده لم قدم بقاء، سكم إلى حين وفاته . وكان
أحد بصدف المدرسة القامية في بدهش . وكان ديناً سنياً، توفي في
أمنير الأوجر من دي الحجة سنة إحدى وثمانين وخمسة وثمانين
لمروقة بالسنة مائة وأربعين سنة حاتم السطاط .

وهو رجة في تاريخ الذهب أو محضه . نسخة دار الكتب الوطنية
سبب ١٥٨٢ ورقة ٥٩ . ووجه تاج الدين السبكي في طبقات شافعية
الكندي ٤٣٠ . ٤٣٠ . ٤٣٠ من تاريخ ابن أبي عمير وذكر أنه عفا بالوجه في
وجه الدين وثني عليه كثير .

٢) كما ورد وأصوات ابن أبي عمير، كما جاء في صفات
الشافعية، وكان سكر ابن القوطي عنه في رحمة في باب بقاء وهو
وغير الإسلام أبو بكر مكياد بن علي بن أبي عمرو المعركي
القزويني .

وكان حسن التمسك بمحمود الوقت ، توفي في ذي الحجة سنة إحدى
وسمى وحسينه ، ودفن عند { كذا } السبئية^(١) عند جامع السلطان

* * *

٨ • عمر الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن الجامع بن الحضرمي
المعمر الشيرازي الصوفي .

١١ ، السبئية . منسوبة إلى رجل اسمه سهل أو إلى الحسن بن سهل ،
لأن بوران بن الحسن بن سهل دوت فيها . قال بن حلكان ١٠١ ١٠١
من مله بلاد المحم ، وكان وفاءها بعدد وقيل لها دوت في فئة مفادله
مقصوده جامع السلطان وهاهنا إلى آلاف [سنة ٦٨١ هـ] . وتعين
بن حلكان أو من عمل عنه بن حلكان هو من سنة التعيين بالأشهر
لأن جامع السلطان هو جامع ملكشاه بن آلب أرسلان استحقوق . وقد بني
بعد وفاة بوران رهاف فريش . قال مؤلف مختصر مدقق بغداد : طبعة الأستاذ
محمد بهجة الأثري دس ٢٣ ، في ذكر مله الجامع ، ثم أمر السلطان
ملكشاه بن محمد آلب أرسلان بهدمه جامع بقدرته وهو جامع المستنصر
السلطان وبنى السلطان بقدرته نفسه وسوى قلته جماعة من ارسندتين
وأشرف على ذلك فاضى الفصاء أبو بكر الشامي وحملت أحشائه من جامع
سرمشني وم بنتمه فتمت عمارته بهرور خادم في سنة أربع وعشرين
وحسبائه ، وكان هذا الجامع بالمحرم كما قلنا والمحرم هو العواردة الحالية
وأعتقد أن مقبرة الشهداء الحالية فيها هي المقبرة السبئية . وفي تصور
مطراقي رده بعدد ٩٤٩ ما يؤيد أن قبراً وجامعاً كان هناك .

١٠ • عبد الدين أبو العباس أحمد بن قوام الدين محمد^(١) بن

عبد الملك الحمداني التبريزي القاضي بتهريز^(٢).

من المت معروف في القضاء والحكم والفراسة ، ولي القضاة ، عدد
وبه احدى قومه لدر ، وانه في مدينة حس وسنين وسنة عد
الخطيب شهاب الدين الحدي ولم يكتب عنه أت بخطه على بعض
كتبه

نحو آراء الكتب في القضاة ، ابرص وعنه ما هو من قسّم عرض
بدر في حدي مفرد حردية

* * *

١١ • عبد الدين أحمد^(١) بن محمد بن علي بن هبة الله بن

عبد السلام البغدادي

- ١ • سد كره المؤلف في موضعه من كتاب اعاد في « قوام الدين »
- ٢ • من مدن اذربيجان الشهيرة وهي يوم من مدن المملكة الايرانية
- ٣ • من من اشهر اشياء في هذه النسخة المصورة .
- ٤ • كنهه ابو الحسن . وقد رحمه بن اديني في دليل تاريخ بغداد
وسجده دار الكتب لوصيه دار من ٢١٣٣ الورقة ٥٧ والذهبي في محتفه
تاريخ الاسلام « نسخة تريس ١٥٨٢ الورقة ٢٩ » و حذره لذهبي في
حذره في « محتفه » المحتاج اليه ح ١ ص ٢٠٨ . وبيت عبد السلام شهر
منه عبد الله بن محمد أبو المرحوم والفتح بن عبد الله بن السلام وعلي
ابن هبة الله وحمد بن علي بن هبة الله .

من بيت معروف بالحنكة والعرف ، ورئاسة والعرف ، وهو
 من أهل الزوارة والدرية ، ذكره أبو الحسن ^(١) وقال سمعنا علي محمد ^(٢)
 بن محمد بن مهدي وأن القدره ^(٣) الله بن الحسين ، وسمع أباه وحده .
 سمع منه القريشي ^(٤) للدمشقي أو الحسن عمر بن علي وغيره ،
 وقتله غلام له في الحرم سنة سبع وثمانين وخمسة .

* * *

(١) هو راجع الدين محمد بن أحمد بن عمر المعروف بابن القطيعي
 الممدادي الموزح لحدث ٥٤٩ - ٦٣٤ هـ أول شمع حدث بالمدرسة
 لمصرية ، التكملة لوفيات القلة ، نسخة لاسكندرية رقم ١٩٨٢ الورقة
 ١٩٤ ، و د حاشية تاريخ ابن أبي شيبة نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢١ ،
 وعمر بن لزمان في وفيات الأعيان لأبي ركريا يحيى بن أبي مكر المامري
 الحرصي . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٩٣ الورقة ١٨١ ، ولؤاي
 بالوفيات ، نسخة المخطوطة سريس ٥٨٦٠ ورقة ١٦٤ .

(٢) من درية الحبيبة مهدي . كان محدثاً ثقة ساجاً و ٤٣٢
 ٥١٥ هـ تاريخ ممداد للفتح بن علي الممدادي ، نسخة دار الكتب
 الوطنية بباريس ٦١٥٢ الورقة ٦١ ، والمتعلق « ٩ : ٢٣٠ ، والوفاي بالوفيات
 « ١٥٣ » واشدرات د ٤٨٠ ٤ ، وقد تصحف في استطر إلى
 « ابن المهدي »

(٣) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ، « تصنيير
 اشيباني ، كان من ثقات محدثين ٤٣٢ - ٥٢٥ هـ ، المتعلق « ١٠ : ٢٤ »
 (٤) هو معين الدين أبو الحسن عمر بن علي بن الحضر القريشي

١٢ • [عز الدين أحمد ^(١)] بن محمود بن أحمد بن عبد الله الواسطي

ثم البغدادي القاضي .

ذكره الخطاط أبو عبد الله بن دنيش ^(٢) وول : سنة بواسط على عمه
وعلى أبي علي حسن بن أحمد بن عبد الله بن وعلى القاضي
يحيى ^(٣) بن أربع ، وتولى القضاء بأندلس العربي من مدينة السلام

للمشمي القاضي المحدث ٥٢٦ - ٥٧٥ هـ ، رحمه الله في « معين الدين »
من الجزء الخامس وابن الأثير في حوادث سنة ٥٧٥ هـ من الكامل وابن
اسحاق في تاريخ بغداد نسخة مرس ٢١٣١ الورقة ١٣١ ، وابن دنيش
في نسخة مرس ٥٩٢٢ الورقة ١٩٦ ، واستحوم لأهارة ٦ ٨٦ هـ
واشدرت ٤ ٢٥٢ هـ .

(١) ذهب من الأصل . وله ترجمة في مختصر « ربح الاسلام للدهلي »
نسخة مرس الورقة ٢٢٤ هـ وفي طبعات اسمكي « ١٦ ٥ »
وسيد ذكره بن العوطي نسبة باسم « عز الدين أحمد بن يحيى » وثلاثة باسم
« عماد الدين أحمد بن محمود » وذلك من الغربة مكان .

(٢) نسخة دار الكتب بوضعية مرس ٢١٣٣ الورقة ٦٣ هـ .

(٣) هو محمد بن أبو علي يحيى بن أربع بن سليمان الواسطي مرس
الطامية الشامي لتوفى سنة ٦٠٦ هـ « له ترجمة في الجزء الخامس من
هد الكتاب عقب محمد بن الحسن ، وفي الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦٠٦ هـ
وتاريخ ابن دنيش كما دل عليه مختصر الدهلي » نسخة مجمع العلمي بمصر ،
١٢٦ هـ و « جامع المختصر ٢٩٧ ٩ » و طبعات اسمكي « ١٦٥ ٥ » .

في سنة أربع عشرة وستائة إلى أن توفي بعدد سنة الأحد ثمن ربيع
الآخر سنة ست عشرة وستائة ، ودفن في لأحد مقبره معروف
اسكرحي مولده في رجب سنة تسع وحبس وحبس

* * *

١٣ • عز الدين أبو العباس أحمد^(١) بن أبي الخافض شهاب الدين | الورقة ١٤٠

محمود بن أحمد بن مختار الزنجاني العمري قاضي القضاة .

قد تقدم ذكر والده^(٢) . ولد عز الدين ببغداد ، ودرس

وإنسان المبول في سادس العرون « من ١٥٤ » من نسخة لمتحف لمصورة
ويعتبر تريح لاسلام للدهي « نسخة « درس ١٥٨٢ » ورقة ١٥٧ « .
والشكيلة لوفيات البقرة لركي للدين المدرسي « نسخة الاسكندرية ١٩٨٢ - ١
من ٢١ ٢ « ودين الروستين ٦٩ والنجوم الزاهرة « ٦ : ١٩٩ « والشذوات
« ٥ : ٢٣ « و« طبقات الشافعية لاس قاضي شهبة « نسخة در الكتب
لوطية ساريس ٢١٠٢ الورقة ٥٩ « .

(١) ورد ذكره كثيراً في جميعه الخواص « ٣٢٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ،
٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ « .

(٢) يعني في شهاب الدين ، وهو معدود كالفقود من الكتاب ، وفي
كتاب الخواص « من ٢٣٧ أنه توفي سنة ٦٥٦ « وله ذكر فيه سابق
« من ٤ « ، من ١٥٧ « وترجمه السكي في طيفاته « ٥ : ١٥٤ ، ونقل
عن الدهي أنه قتل في وقعة بعدد سنة « ٦٥٦ « « وليس ذلك بصحيح
وكذلك قال أبو الحسن عزرحي في تاريخه « نسخة المتحف العمري لمصورة ،
الورقة ١٩٢ « ، وفي خلاصة الذهب اسنود « من ٢٠٩ ،

القبه على والده ، وشهد عند قضى القضاء سراج^(١) له اسم شرقي
وكار ، وانه شهد لدى محمود في الوقمة^(٢) ، واستنابه أفضى القضاة
نظام دين التمدد حتى^(٣) في قضاء له شرقي فلم يزل حاكماً إلى
أن توفي فسمي القضاء سراج^(٤) لدى ادبيتي ، فولاه الصاحب

(١) مسوب إلى شهر الغلاتين ، مات امري من بغداد ، به خبر في
كتاب الحوادث ، ٢٦٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ، توفي سنة ٦٥٤ هـ .

(٢) عبر وسجده وحل الأمل في امره ، أي كان عند عن بغداد لأن
التركية تكون بين يدي القاضي القضاء به .

(٣) مسوب إلى « اسديج » وقد طوّر اسم إلى « اسديج » ثم
« اسديج » ثم « مدلي » وهي بلدة مدلي الخاكة في لواء دلي . ونظام الدين
هو « عبد اسم » ولد سنة ٥٩١ هـ ، وشغل معه الاسم الشامي في
عمول شانه بمدرسة حجر الدولة بن المطلب المعروفة بدار الذهب
شرقي بغداد لموقوفة على الشامية ، فرع في امقه وصبح للفتوى ثم رتب
معيداً لخاتمة الشامية مستصرية ثم قمت شهادته عند قضى القضاة ثم
رتب في دول عرس الحبش على إطلاق مداخل الخدم مع الاعادة ثم حمل
قاصياً « خات امري » سنة ٦٥٢ هـ ، ثم نقل إلى الحساب الشرقي وحوط
أقصى انصاء ، ولا سقطت بغداد بأيدي امول حصر بن يدي هولاء
ملك انتار فأقره على القضاء واستمر على ذلك حتى توفي سنة ٦٦٧ هـ
ودفن في صفة الشيخ سعيد بقره اشوتيري وكان ورعاً عفاً تقياً حسن
اسيرة الحوادث ٣٢٣ ، ٣٣٢ ، ٣٦٢ .

(٤) مسوب إلى قرية « الهاس » من قرى واسط قرب الرصافة .

علاء الدين^(١) قضاء القضاة في ذي الحجة سنة سبعين وستة مائة ، وكان أعلم الناس
بمعرفة الفقه ، وحرث له أمور ذكرها في سير في التاريخ ، من أمم أبا صاحب
شرف الدين هارون^(٢) بن صاحب شمس الدين قزويني مع عمه صاحب علاء
الدين ماز^(٣) ، عبد الرحيم^(٤) بن حسن مدرسة الشريعة وقضاة يد .

ولا رل آثار منها شاحصة تعرف مثلها ، كان من فقهاء اشاعية .
توفي سنة ٦٦٧ هـ من تدرس المدرسة البيرية في قضاء ، القضاء بمعد
وتوفي سنة ٦٧٠ هـ ، « الحوادث من ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ » و « طبعات
الفقهاء للقاضي شمس الدين اعلماني » نسخة دار الكتب الوطنية باريس
٢٠٩٣ ، الورقة ١٤٠ . و « من سيرة في طبقات السبكي » محمد بن
أبي قهراس و « مط .

(١) هو عطاء ملك بن محمد الخويني وصيترجه مؤلف في موسمه من ٧
العين .

(٢) كان من أولي الأمر بالمراف ثم تولى ولاية امرأ ثم قتل سنة
٦٨٥ هـ ، الحوادث من ٣٢٧ ، ٣٦٨ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ .
(٣) ذهبت كلت من هنا .

(٤) لقبه تاج الدين كان من كبار فقهاء النافعة وقضاة ومؤامهم
توفي سنة ٦٧١ هـ ، « طبقات السبكي » ٧٢ ، واس قصص شهية
، نسخة باريس ٢١٠٢ ، الورقة ٢٧٠ ، ولواق « طبقات » نسخة دار الكتب
الوطنية باريس ٢٠٦٦ و ١٩٦٦ ، والنجوم الزاهرة ٧ ، ٢٤٠ ، والحوادث
٣٧٤ ، ٤٠٦ ، و « طبقات الأعيان » ٢ ، ٥١ ، طمة بلاد الحب « طبقات
الفقهاء لشمس الدين العثماني » نسخة باريس ٢٠٩٣ ، الورقة ١٤١ ، واسلوت
لمقريري ١٠ ، ٦٠٤ ، والشذرات ٥ : ٧٣٢ ،

صرت وصي لقصة شرف وعرف وصي من يدك بعداً وقرناً
 بشارة إلى أن قاصي القصص يجمع له في القصة قاصي القصص شرقاً وغرباً .
 وكان قد ورث أمة آلاف دسار يعيدوها إليه فتدري الحال في ذلك فقل .
 ذهب منك أربع من ألوف خست منظرأ وتقدأ وحبرأ
 وهي قصيدة بحسب طولها ذكرها في الترتيب

* * *

١٤ • عر الدين أبو العباس أحمد^(١) بن نصر بن الحسين النصارى
 ثم الموصلى الدنبلى القاضى المحدث .

(١) رحمه الله تعالى في دبر تاريخ بغداد : نسخة در الكتب
 الوطنية بباريس ٢١٣٣ بورقة ٧٢ ، وسبشير المؤلف إلى ذلك ويقوت
 الخوي في الأسر ، من مجمع السداد . وقد طاعت بسنته في الطبعين
 منه الأوربية والمصرية ، اللدني « نيا » واصوب « للديني » وقال
 السمكي تصم الدال وسكون او او وصم الناء لوحدة « ٥٧٠ ٤ »
 وقال الذهبي في لسانه ص ٢٠٥ : ودُسُل فيلة من لا كرد سواحى
 موصل منهم أبو العباس أحمد بن نصر للديني الفقيه الشافعي . . .
 وظلت هذه القصة الكردية معروفة إلى الأمام لأخيرة ، وقد أثبت عليه
 يقوت كثيراً لانه أوصل إليه حقه .

ودكر تاج اللسان السمكي في الطبقات ٤ : ٥٧ ، أنه كان يعرف
 «شمسي أبي شمس الدس .

كان قد سمع الحديث السوي^١ وكان فقيهاً شافعيًا ، قدمه بغداد واستأنه أبو الفضائل القاسم^(١) بن يحيى الشهرزوري في القصص والحكم بحريم^(٢) دار الخلافة معظمة وما يليه . وقبل شهادته وأدب للشهود كلهم بالشهادة عنده وعليه وزكاه العدلاء أبو مظفر المارك^(٣) بن حمزة بن علي سبط ابن الصباغ وأبو العباس أحمد^(٤) بن علي بن مهدي بالله الخطيب

(١) من كبار فقهاء الشافعية وفصلته ، توفي سنة ٥٩٩ هـ ، جامع المختصر لأبي إسحاق ٩ - ١٠٢ ، وغيرها ، ودخل أروستين لأبي شامة ٣٥٥ ، وحرارة الأمان بدلالة نقل أبي شامة منه ٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ومختصر تاريخ الإسلام للذهبي ، نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢١ ، وطلبات السبكي ٤ - ٢٩٨ ، والنجوم الزاهرة ٦ - ١٨٣ - ٤ ، وأشهرات ٤ - ٣٤٢ ، (٢) أراد مدار خلافة دار الخلافة العباسية في آخر أيامها ، وكانت في بغداد الشرقية بين شارع السموك الحالي وحدر بيت فيصل الحالي وما بينهما من جهة الشرق بها يشه نصف لدائره . والحرم هو ما قرب الحدود الشرقية لدار الخلافة حتى الحالية .

(٣) من الصباغ هو عبد السيد بن محمد أفضيه الشافعي الكبير من أهل القرن الرابع للهجرة ، وسقطه هند كان من الفقهاء الشافعيين لمذاهب بمدينة السلام وأعاد الدرس نظامية مدد ، وتوفي سنة ٨٥٩٧ هـ ، جامع المختصر ٩ - ٥٦ ، ومختصر تاريخ الإسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية باريس ١٥٨٢ الورقة ١٠٧ .

(٤) هو المعروف بابن العريق ، وكان أحد كبار خطباء الشهود المحدثين ببغداد ، خطب مدة جامع لمصور ثم جامع القصر وتوفي -

وكان حسن المعرفة بعمقه ، حميد الطريقة ، داعية وراثة قال ابن الدبشي .
 حاله كثير ولم ير على ولاته الى أن عُزل قاضي القضاة القاسم بن
 الشيرازي في ثمن عشري^(١) دي الحجة سنة سبع وخمسة ، وعزل
 بوايه وعزل ، وعاد الى الموصل وتوفي بها في سنة ثمان وتسعين وخمسة
 فيما بقا^(٢) .

* * *

١٥ • عز الدين أبو حامد أحمد^(٣) بن يحيى بن إبراهيم الواسطي المقرئ القاضي

— سنة ٦٠٠ هـ . دي تاريخ بغداد لابن الدبشي ، نسخة دار الكتب
 بطنجة مارس ١٩٣٣ بوره ٣٧ ، ومختصر تاريخ الاسلام « النسخة
 المذكورة ، ورقة ١٢٤ » .

(١) أي الثامن والعشرون منه وحذف البوايا السابقة وهو من
 اصطلاحات المؤرخين المتأخرين .

(٢) بقا ما بين ائمتين من تاريخ ابن الدبشي لأنه تنسبنا
 ذكر المؤلف .

ومن معجم السنداء في مادة (الأسار) . وفيه « لدبشي » بدلًا من
 ادبشي وهو تصحيح .

(٣) رحمه ابن الدبشي كما يشير إليه المؤلف ، ولكنه ذكره بصورة
 « عز الدين أحمد بن محمود بن أحمد » وقد قدم المؤلف ذكره كما مر
 في الرقم ١٢ فهذا ومن المؤلف .

ذكره الخافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن لديني في تاريخه وقال :
 بقاءه بوسط على القاضي يحيى بن الرشح وتولى القضاء بالحلب العربى من
 بغداد سنة أربع عشرة وستمائة وحسب طريقته في ولاته وأقام في
 منصبه إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة

* * *

١٦ • عمر الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن
 مكي^(١) الأرمي^(٢) المحدث .

(١) ذكره رحمة راديني في تاريخه ، نسخة دار الكتب الوطنية
 بدمشق ٢١٣٣ الورقة ٧٧ ، والمدري في الشكلا ، نسخة المجمع المصورة
 الورقة ٢٩ ، والدهي في مختصر تاريخ الإسلام ، نسخة المصنوعة ،
 ورقة ١٠٨ .

(٢) التصغير كما ، في المثنى - ص ١٨٦ - وسط القلم قال
 لهي : « حشش عده » . وقال ركي الدين المدري في رحمة :
 « وحشش لضم الحاء ، التين لمحتين وسكون الاء ، آخر الحروف
 بعدها شين » .

(٣) منسوب إلى « باب الأرح » قال ياقوت الحموي في « الأرح »
 من معجم البلدان ، « الأرح » بالتحريك وأحيم باب الأرح ، حلة كبيرة ذات
 أسوى كثيرة ومحال كبار في نهر في عدد فيها عدة محال كل واحدة
 منها تشبه أن تكون مدينة ، بسبب إلها لأرحي .
 وقال السمعاني في الألسن ، « الأرحي » فتح الأنف والزاي في
 آخرها حيم ، هذه الاء إلى باب الأرح وهي حلة كبيرة بغداد ، -

ذكره أبو عبد الله بن الدبيني في تاريخه وقل سمع أبا البركات يحيى
ابن عبد الرحمن بن حمش^(١) الفارقي وطبقته كتباً عنه وكانت وفاته
في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسة ودفن باب حرب

• • •

١٧ • عمر الربيع أبو المظفر أرسل^(٢) برع عبد الله السامي الأصبهري

ذكره محمد بن الحسين أبو عبد الله الكاتب لأصفهاني في كتاب «البرق
الشيء» وأثنى عليه ووصفه بأشعة والرأي والمروسة

• • •

قبل كان بها ثروة آلاف طاحونة وكان فيها جماعة كبيرة من العلماء
والزهاد وكلهم إلا ماتوا الله على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وكتبوا
عن جماعة كثيرة منهم . فان مصطفى حواد ومحنة باب لأرجح هي
مجموعة محلات باب الشيخ المعروفة قديماً باب الحنة والبرسة ورأس الساقية
وأكثر السمك حتى الباب الشرقي خالي .

(١) مصنف كما في المتن - ص ١٩٠ - قل الله في «وأنوار البركات
عبد الرحمن بن يحيى بن حمش الفارقي باب سنة ٥٢٩ هـ .

(٢) ورد ذكره في «الفتح القمي» في الفتح العدمي . للهد
الأصفهاني نفسه ص ٤٧٨ . وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٥٨٦ هـ
من الكامل وأبو شامة في الروضتين في تاريخ الدولتين ٢ : ١٨٦ هـ .

١٨ • عز الدين أبو الفوارس أرسطون آه بن أنابك التركي ثم
الرافعي صاحب مراغة^(١) .

إسلا بن كمال أميراً دلاً ، وقد مدحه شعب كمال الدين أحمد^(٢)
ابن الوزير الراعي قاضي سراو^(٣) وقتل عز الدين في حرب وقعت بينه
وبين صهره الدين شكين^(٤) بنواحي ورزمان من أعمال تبريز سنة خمس

١١ مرعة كات من مدن أذربيجان وهي أشهر مدنها ، قال ياقوت
في المعجم دوم نزل قصتها ، وبها آثار وعمايز ومدارس وحاسكاهات حسنة
وقد كان فيها أدباء وشعراء وعلماء وفقهاء .

(٢) ذكره المؤلف في الجزء الخامس في الترجمة ذات الرقم ٢٧٥٥
من الكتاب باسم « كمال الدين أبي محمد أحمد بن العربي بيلال بن العزيز
محمد بن جامع » وذكر أنه كان من العلماء الشافعية والمحدثين والأدباء وأنه
توفي سنة ٦٦٥ هـ .

(٣) فتح السنين والراء وآخره وهو ، اسم مدنة من مدن أذربيجان
« معجم البلدان »

(٤) سطرود المؤلف ذكره في الجزء الخامس في الترجمة ذات الرقم
١٥٣٨ من المجلد وذكر أنه للقاضي أفصل الدين « تاريخ بصره » الدين
شكين « هذا وإن معين الدين أبي القاسم هارون بن علي المعروف « بن
ديدن » التبريزي كاتب وزيراً الملك بصره الدين بيشكين بن بصره الدين
محمد بن بيشكين « وكاتب وفاته سنة ٦٢٠ هـ وحسب ناشر الجزء الخامس
لمولوي عبد القدوس الهندي بصورة « شكين » . وهو غير صحيح بدلالة
ماورد في الترجمة العربية لكتاب (تاريخ الأدب الإيراني) فقد ورد فيه —

وسنة ، وهدى عن الذين أرسلوا أنه هو صاحب المدرسة المعروفة الآن
بمدرسة العاصي^(١) وهي في حوزة . وست اليهم وكان على بابها مكتوب

الشامي ، مدم الدرس كهم . في العلم والخلم والميجاء والباس
له الإلمة في الدنيا مسنة كما اختلاف في أولاد عباس

* * *

١٩ • عن الذين أرسلوا عن عبد الله السعدي^(٢) سنة واسط

ذكره أبو حسن عمه^(٣) بن عبد الملك الهذلي في تاريخه وقال :

صورة ، يشكين ، كما في الصفحات ٥٠٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ . ولدي
ذكره رامور المستشرق في كتابه (معجم الأسر الحاكمة في التاريخ
إسلامي) هو يشكين كما في الصفحة ٢٩٦ .

١٩١ هو كمال لدي محمد بن عبد الحميد القزويني الفقيه المدرس
« معجم لأعلام ح ٥ الصفحة ٥٢٣ من الكتاب » .

(٢) مسود لي سعد الدولة كوهنراش الذي ذكره في هذه ترجمة عليها .

(٣) مؤرخ مشهور ومؤلف مذكور ولد سنة ٤٦٣ هـ ذكره

أبو الحوري في المستطوع ١٠٥ ٤٨ في وفيات سنة ٥٢١ هـ قال « محمد
بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن بن أبي الفضل الهندي
أمرضى ، من أصحاب التاريخ من أولاد الخديين والأئمة . . . توفي سنة
ليلة السبت سادس شول هذه السنة . . . » وترجمه الصفدي في الوافي
بوفيات « ٤ : ٣٧ » قال : جمع تاريخاً في الملوك والدول . . . سمع أبا
الحسين أحمد بن محمد بن النعمان واقفي أنافور من طرداً زسى وروى -

كان من : كازيميرك سعد لدولة كوهن^(١) وكان شعاع انقب ،
حواد لكف ، قدمته على تصحيحه وجمعه شجرة وسط ، وقبسه عن الدولة ،

عنه احفظ أبو الغمام بن عساكر في معجمه شيوخه ، وكان فاضلا حسن
معرفة بالثوريع وأخباره وحدث ، قل ابن اسحاق به ختم هذا
الشأن وله مصنفات مباح منها : الدليل على تاريخ الطبري ، وديوان آخر
على تاريخ تورر في شعاع السلي لكتاب تحارب الأمم لاس مكتوبه
: كتاب عمود السير وأخبار الوراء ، عمه دبالا على كتاب ابن الصابي
وكتاب طبقات الفقهاء ، وأخبار دولة السلطان محمد ومحمود ، كد ، وممر ،
شرح من رمن اسى من إلى أيامه وله كتاب في اشؤم (كد ، ...
وكان والده رجلا صالحا ورعا دعي الى الغصاء ممر في فعل (كد ،
هت وكان عارفا بالأدب والعرائض وله نسبا ديل على تاريخ عرس
العمدة محمد بن هلال بن الصابي وكتاب العصور وقد نقل انور حوون من
كتبه كما فعل المؤلف وبن حكاك في الوفيات فقد نقل من ديل تاريخ
الطبري وديوان تحارب الأمم وطبقات الفقهاء وعمود السير ، وفي دار الكتب
بوطنية بباريس جزء الأول من ديل تاريخ الطبري به من سنة ١٣٠٢ هـ الى
سنة ١٣٦٧ هـ وأرقامه ١٤٦٩ وهو الذي تطبعه مجلة المشرق في بيروت . وله
رحمة في اخوه المصنعة والموائد النبوية وطبقات السمكي ما عده
مادكرناه .

(١) أخبار همد الأمير لملوك في استظم لاس الحوري والكامل
لابن الأثير « راجع فهرسها » وكذلك ابن طبري وسيف الدولة

ولما أقطع البلد لسيف الدولة صدقة والأمير يعقوب لم ينصرف له ، وكان
عز الدولة عاقلاً كافياً

* * *

٢٠ • عز الدين أبو المرح إسماعيل بن أحمد بن علي الدمشقي

الدرزي

قرأت بخطه لامي سعد حيدر الدمشقي وقد فترج عليه بعض الأمراء
أن يصنع يقيين ، أول أحدهما « كتاب » والآخر « د » وأول التثنية
« حواش » والآخر « أس » .

فقال :

كتب جميع لاح في حومة الوعى وقدره سر هائلك ، أو ديت
حورخ أهليه حروف وزعتا توتنه من نقد الطعان أذهب

* * *

٢١ • عز الدين إسماعيل بن إسماعيل بن عبد الله المرزباني

المصطفي القاصي

روى بإسناده إلى سعيد بن حمير عن عبد الله بن عبد الله — رضي الله
عنه — قال ، كنت ذات ليلة عند حالي ميمونة بنت الحارث رضي الله

عنهما - قال فقام النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي من الليل ، قال :
فمعت عن سارد ^١ صلى صلاته

* * *

٢٢ • عز الدين [أنصر] إسماعيل ^(١) بن محمد بن شعول بن
المستنير بن أبي إسماعيل الصافي البغدادي الطائفي .

من بيت عريق في لسانه والتصرف وله معرفة بالدراسة قال
أنشرف إلهدي يوماً من غنى قصره فرأى حانة غسيل ، فحين رأى
سائرت بمسما يديها ووات عنه فقل

نظرت في أنصر عيسى ^(٢) نظراً وافق حبيبي ^(٣)

ثم أرتج عليه أنصر شراً فقل .

سائرت لما رأيتني وخيه ^(٤) سائرحتين

(١) رحمه أبو عبد الله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الديلمي
مقدم ذكره وذكر أنه توفي بعد سنة ١٥٨٠ هـ ورحمه الذهبي في تاريخ
الاسلام وحمل وفاته مع وفيات من كانوا في عشر التسعين وخمسة و
بصل به وفاتهم نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ٥٦ هـ .

(٢) في الأغاني ج ٣ ص ٢٣٠ طبعة دار الكتب ، ونظرت عيسى
عيسى . ثم أرتج عليه .

(٣) في الأغاني ونظراً وافق حبيبي ،

(٤) في الأغاني « دونه بالراحتين » .

فصلت منه فصول تحت طي الكسبي.

ودكر في كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - الذي لم يسمع منه ،
قال عروة بن مرس : أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يجتمع قبل أن
يعطي الأفرح روعك : أي زال عنك ما ترتاع له وتحاف . وذهب
روعك وانكشف كنهه ماخوذ من خروج الـ فرح من البصة [

* * *

٢٣ • عز الدين أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله [١٤٤]

الغزالي الصوفي

كان من الفقهاء وترك جميع ما كان فيه وعاش الفقراء والصوفية
وكان كثير العبادة

* * *

٢٤ • عز الدين أبو العنائم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل العلوي

الحسبي الموسوي الرسول .

ذكره شيخنا «ح» اللذين عني س أحب^(١) في تاريخه وقال : ورد

(١) هو المعروف بابن الساعي وقد تقدم ذكره . ويقال له «ابن
أحب» أيضاً .

عدد رسولاً من المظالم سحر من مذكاه ، ومن ارساله في تفرظه : « وقد
 سرتحت السيد لأجل ارضي لأج عر مدين مجد الإسلام ، شرف الأمام ،
 معين الحاقفة ، ثقة بوش ، سيف المظالم د الخدين أ العائمة إسماعيل
 ابن محمد بن سمعيل اموسوي - أدم الله نفسه - وحثه رسالة
 حاملة - فيه ص الاح المسمين والمجاهدين »

٢٥ • عمر الدين أفليح^(١) بن محمد بن أفليح المصري الثالث .

من بيت معروف بالكوفة والتصرف ، رتب مائراً نفوساً^(٢) وكان
 فيه حادة وحرارة على نحر الأمور لهمة ، وكان يؤخذ ويحس ثم يرح
 فيعود إلى ما كان عليه إذا رتب في شغل ، توفي سنة خمس وتسعين
 وخمسة

(١) رحمه الله الساعي في الجامع المختصر في عون التواريخ وعيون
 السير « ١٦٩ »

(٢) قوسان ، لضم هـ اسكون فالسين المهمة والون كورة كبيرة
 وهر عليه مدن وقرى بين النجاسة ووسط من أواسط العراق ، وهرها
 الذي يسميها هو هر اسن اعراقي ، مرصد الاطلاع . وقد قدمنا الكلام
 على اسيل .

٢٦ • عز الدين أبو نصر آققوري بن أرغش بن عز الدين

الناصر بن أمير الخاق.

كان أميراً عاقلاً شجاعاً كاملاً ، حثّ الناس على شجاعة وهو أمير
الأمير عز الدين آققوري من مصر .

* * *

٢٧ • عز الدين آققوري بن أرغش بن عز الدين الأمير

مصر .

(١) حله الذي ورد ذكره في بعض رسائل القاضي العادل بن ديون
لخلافة أماسية بغداد فيها ما نصه : « كتاب شذاعة في الديوان العريري
معنى عز الدين آققوري ، وهذا في الكتاب أن آققوري هرب إلى مصر
ولاد صلاح الدين الأيوبي وصار من قواد كتائبه ، ويرحى كسبه
إليه من بغداد . وذكره أبو شامة بين أصحاب قطب الدين قايتار الأرمي
مقدم جيش العسبي حين هرب من بغداد نحو الموصل وتوفي في قرية
من فرها وقصد أصحابه بلاد الشام قال : « ومنهم من أتى الشام ، منهم
جسم الدين عمر بك وعز الدين آققوري بن أرغش وكان صهر السلطان
قديماً وعنده كرمات ، فأقصمه في الديار المصرية وكتب في حقّه إلى الديوان
شذاعة في محبص ماله ، واستعمه حاله ، وكان د حرائر ملوكة وحيل
مسوقة ، ثم سكن دسه عنده في منامة قايتار بما يقبل الصفح ، وكان
آققوري روح أحب السلطان والامطان خال بنته وهي روحه عز الدين
فرحشاه بن أحيي السلطان » (الروضتين ١ - ٢٥٢) .

وهو لذي مدحه لأديب وجهه الحسن السدوي^(١) هو له من قصيدة .
 وما فكر لا تركن إلى الشعر ماحلا مدحا لأقنوري الأجل ابن أرث.
 لأكرم صبح ياستحبه منتش وأعظم كحل للرؤفة مد شا

ومن ١٥ امر الحسن ينجي سامياً

وقد در في أوصافه الغفر كيف [شا

* * *

٢٨ • امر الحسن أن تمام أكمل بن يوسف من أبي الفوارس
 نصيبي الفقه .

كان فقيه كاتباً أديباً ، كتب في جواب رفعة قد حذته من بعض
 أصحابه :

أيها السيد العفيف لذي ف . في البراء مهابة وخفوما
 والذي لم يرب عني وعندي قدومه غالياً عرباً كريماً

(١) هو علي بن يحيى الشاعر المصري ، له ترجمة في حريدة النصر
 وحريدة مصر للمعاد الكاتب « ١ : ١٨٧ » وفوات الوفيات « ٢ : ٩٤ »
 وأبس في الترجمة سنة وفاته . وذكر أبو شامة وفاته في سنة ٥٧٧ هـ
 « اروضتين ٢ . ٢٧ » ثم ذكره في حوادث سنة ٥٨٣ هـ مستشهداً متعللاً
 بضمه . واستطرد بن حلكان في الوفيات إلى ذكره . وقال الشيخ محمد
 محي الدين عبد الحميد في طبعة الفوات الجديدة « ٢ : ١٨٨ » « لم أعر
 له على ترجمة فيما بين يدي من كتب الرجال » .

قدّموا لعمرك ودمك كست تهوى دمه العادل الرحي

كست نهدسه بك ودمك كست تاني دشتي عظيم

* * *

٢٩ • عز الدين أبو الفوارس (١) ألب قرا بهر عبد الله

التركي الظاهري شحنة بغداد

ذكره شيخنا تاج الدين أبو طاب في ربيعته وقت . كان مقدماً
في الأيام المستمرة . وممنعة وأود . وأحمته أمير صلاح وأرس
في صحة صاحب الدول فخر الدين أحمد (٢) من لداه في إلى الشام فلم
أحمد صحته وبقى أن سجن على في آخر الأيام المستمرة وعزله عن
الرعاية واعتقه . وبأن الإمام المستعصر أطلقه ورأسه شحنة بغداد وقتل
في الواقعة

* * *

(١) ورد اسمه في كتب الخواص ص ٢٩ في خبر استقبال الديوان
المنسي لظفر الدين كوكري صاحب إربل سنة ٦٢٨ هـ ثم ورد بصورة
« أنور » في الصفحة ٣٢٨ . عتقله وجماعة من كبار الأمراء الطاغية
هولاكو التتري بعد احتلاله بغداد سنة ٦٥٦ هـ وأمر بقتله صراً فقتلوا .
وهو غير ألب قرا من عند الله الطاشنكي المذكور في ختام المختصر
٩٥ ١٢٩ هـ .

(٢) ستأتي ترجمته مع الملقب بضمير الدين .

٣٠ • عز الدين التوتاش بن كعب ناسي الملك شاهي اوصفها في

النوادي بها ، معروف بكر مر كشي

هذا من بيت قدم من موالي مصر مكثه من آل أرسلان ،
ومن اولاده جماعة بهمهال وكان شجاع كريم الكفة حسن السيرة

* * *

٣١ • عز الدين ابو الظفر ابيك بن عبد الله التركاني المصري

السلطان مصر .

كان من افراس الشجعان تمت همة إلى أن اُخذ ملكة مصر
وحكم في سنة ٥٠٠ هـ ولما مات الملك الصالح اُتت من الكامل محمد بن
الملك واستدعي ولده المعظم (٢) من حصن كفا ونوع وطاعة أمراء

١١ يستدر على لؤاف « عز ملك نوشكين الاقصي » كان والياً
على سور سنة ٥٦٥ هـ كما جاء في مختصر حره اناس من مرآة ارمات
لسبط بن الحوري « ٨ ٤١ ملعة لند » وعز الملك نوشكين الدري
قسيم للدولة ، نائب الشام بسفر ، صفي توفي سنة ٤٣٣ هـ كما في النجوم
لراهرة .

وعز جيوش « نو مقاتل نوشكين بن عبد الله حاكمي ، ذكره
المؤلف في موضع آخر من كتابه هذا قال « ذكره » الحسين بن
الصافي في تاريخه وقد لما ورد الفز إلى اطراف العراق وامتدوا إلى
حوش . (راجع لقب المذكور من هذا الكتاب) .

١٢ يحيى عياض الدين نوران شاه وسيد كره في موضعه من الكتاب .

والله لم يُحس سره مع حوصُ أبيه ، وكانت مشهوراً ، فانفق منهم
 جماعه مع عر الدين أسك وأخوه فكرمهم بأن يقتلوا المعظم ويرتبوا عز الدين
 أسك ، فحصروا على سبط المعظم فقال عز الدين لمعظم حاجة وشهرة ،
 فرفع عر الدين يده وصرب المعظم بيده فأنقذه الله وصعد في بيت من
 الخشب كال قد نصب له ، فصره بالمعد فرمى نفسه إلى الحجر فقتله
 وكانوا في

* * *

٣٢ • عر الدين أبو المظفر أسك من عهد الله السمرقاني يعرف
 بالطويل ، صاحب الموصل^(١)

(١) كتب فون كلمة الموصل « المادية » ومعها كان الموصل نصاً
 لأن سيرة « اسدي » تدل على أنه كاتب من عبايك سر الدين أولو
 لأتاسكي صاحب الموصل ، والدولة المادية فرمت الموصل سنة ٦٦٠ هـ ،
 وقد ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أواخر سنة ٦٨٢ هـ وقال إنه كان فيها
 دردر امادية ثم حافظ فيها وإنه سر إلى اسطغان أفاقان بن هولأكوسان
 قبل ذلك ، الحوادث من ٤٣٦ ، وسم أسك هذا مكتوب على باب
 حشمت غني جامع المادية بمحوط بدار لأثار العربية بغداد ، وبما كتب
 في الباب . . . وعمر لمن رجع على مستعمله ومن في ولايته السيد راجي
 عمورته أسك الطالاني ، وذكره ابن العربي في تاريخه اسدي في
 في حوادث سنة ٦٦٠ هـ قال : وفي تلك المصون حشد عر الدين يسع
 كد ، صاحب المادية ، وهو مملوك ، در لدين ره ، ثلاثة آلاف فارس

كان أميراً عاقلاً ، صعد إلى حصرة سلطان الوقت أنافاجن من
 مولاكو بالرصد سنة سبع وستين وستائة وكان طويل القدر عظيم القدر ،
 وحكم في بلد الموصل أيضاً وكان ذا سيرة محمودة ، وله طر حسن إلى رعيته .

* * *

٣٣ • عز الدين أبو منصور أليك من عند الله التركي الأمير

السلطان .

كتاب شاعر عاقلاً ، مع الخط والكتابة والعروسية . قرأت بحقه
 ما كتبه على حاشية كتاب له : « قيل للربيع من حشمة : ما براك بعيد

وسار إلى الحررة بيمتلكها فخرج إلى نوري [شحنة الموصل] المذكور
 في ثلاثمائة فارس عند شهر القدس الذي سجدر من جبل كردستان فانتصر
 عليه وهرمه ، و محلة بشرى مع ٥٠ ح ٢ من ١٢٢ سنة ١٩٥٦ ،
 وذكره في حوادث سنة ٦٦١ هـ قال . « وفي السنة ١٥٧٤ ليون أرسل
 سيف الدين بن بدر الدين مؤلف صاحب الحررة أحد مملوكيه من مصر إلى
 جمال الدين جولنج مملوكه الذي كان متولياً عليها وسأله أن يمت إليه بذهب
 أحفاه في المحل القلاي . فاستخرج جولنج الذهب ودفعه إلى المملوك ،
 فأخذه ومضى إلى القلعة ليحدث عز الدين أليك بأوصاء مولاة فأخذه
 عز الدين أليك ومضى به إلى سمداغو [الأمير لمولي] وهدى سمداغو
 مستدعي جمال الدين جولنج وعائنه قال له : إنا نحن ولياؤك ولكنا قمت
 حواسيس مصر دون أن نحرقنا . فأكرم ذلك فأخرج له سمداغو لمملوك
 القادم من مصر وحكم عليه بالقتل . هكذا ورد خبر من القوطي بأن
 عز الدين أليك حرم السلطان ألف سنة ٦٦٧ هـ يكذب ذلك .

أحدنا ؟ فقال : لست عن نفسي ، فامرئع بدم الدس وشده .
نفسى ألكي لست ألكي مره . نفسي في نفسي عن الدس شعل

* * *

٣٤ • عز الدين [] بن عمر الدين أحمد بن عثمان

المرافعي الطائفة .

كان والده معمر الرصد^(١) ونهوس بكتانة الديوان واتصل بخدمة
لأمرائه ، وجمع قدره ودخل مدان ، وكان قد تكلم في حق ابن
الطراح^(٢) وقيل من وطئه ذلك عليه ، وقتل سيرير ، أمر السلطان
عبد الدين محمد بأوحيو قتله في عروة دي القعدة سنة أربع وسبعائة
وكانت .

* * *

(١) سترت عنه ، عز الدين ستر بن عبد الله أبو موسى الأمير نائب
حصن لأكراد . قال ابن تيمزي بردي : قتلها كذا ، عيلة في سنة
ست وسعين وسنهائه . وكان كافياً ناهضاً ، مقدماً كريماً ، وكان عبده
ثبيع وتعبص . وله وصل على ودره (كذا) - عفا الله عنه - . المجلد
الصادق والمستوفى بعد لوائي . نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٩
لورقه ٢٩٩ .

(٢) يعني الرصد الذي أنشأه نصير الدين الطوسي في مراغة من
بلاد أذربيجان

(٣) هو فخر الدس المظفر بن الطراح أحد ولاته لأعمال في العراق
في أيام الدولة السعيدية وسيرجه المؤلف في الملعبين فخر الدين .

٣٥ • عز الدين [.] بن عبد الله يعرف بصهر العارص
عيسى بن عسكر الناصري الأُمير .

ذكره شيخنا ج الدين علي بن أبي في وجهه وفن كانت أمير
شعبه قد كتب وقرأ وحقق مقدمة في الله وتوفي سنة في . .

* * *

٣٦ • عز الدين [] أحمد بن محمود الفصري الطائف .

*

٣٦ • عز الدين [] بن علي بن معالي الاسكندري
الفقيه .

قرأت خطه في . . . مع مصر وقد مضى . . . مصر
صلى رحمة الصالح حتى . . . وجهه . . . في من حوا . . . اسكت
نظر إلى حسن الفقيه أي . . . كتب في متون . . .

~

(١) هو لأديب الشاعر المؤرخ امدرس أبو الحسن لأدي مؤلف
مدائح ابدته ولسول لمقطعة وغيره ولد سنة « ٥٦٧ هـ » و توفي سنة ٦١٣ هـ
وله رحمة في التكملة لمؤيد الفقه تأليف ركي الدين امدرى المصري
وفيات الوفات بلائ تدرج وفاته تصحيف فيه لي سنة ٦٢٣ هـ ، ورحمة
الدهي قبل ذلك في تاريخ الاسلام .

٣٧ • | عز الدولة أبو منصور مختار^(١) من معز الدولة أحمد

ابن جوبير الديلمي، بعد أبي المولود، الملك .

مولده بالأهوار يوم الأحد لليتين نقيض من شهر ربيع الآخر سنة اثنين
وثلاثين وثلاثمائة ، وولى الأمر بحضرة بعد وفاة أبيه معز الدولة في يوم
الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر، سنة [ست] وخمسين
والثلاثمائة . وكان انقطع لله قد قُبَّ مختار في أيام أبيه « عز الدولة »
ورسمه لحجته وقبل في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة سبع وستين وثلاثمائة فصر خص وكانت مدة إقامته إحدى عشرة سنة
ومئذ عمره ست وثلاثين سنة وخمسة أشهر وأياماً . وكانت أمه ديمية وشا
بالعراق . كتب فصاحة العراق وسجاسة الأخلاق ، ذكره المحرري في
ديمته^(٢) وأشد من شعره .

اشرب على قطر السماء الفاطر في صحن دجلة واعص زجر الزاخر
مشمولة أمدى لمرآج مكشها دة شيراً بين نظم حواهر

١ ترجمته في وفيات الأعيان وأحبارهم في محارب الأمم وكامل ابن
الأثير وغيرهما من التواريخ العامة كالستظم لابن الجوزي .

(٢) هكذا ورد وهو خطأ من المؤلف . فالمحرري ه يذكره في
ديمته ولا هو من شرط كتابه وإنما ذكره الثعالبي . والآيات المذكورة
في بتيمة الدهر « ج ٢ ص ١٩٨ طبعة الصاوي » .

ولاء ما بين العروب^(١) مصفق مثل العيانت وقص حول الزاير

* * *

٣٨ • عز الدين أبو النخعم سر من أحممر من محمود الاسمردي

العبداني

كان عروفاً بالأدوية والنفائير وعمل الترياق الكبير وله تركبت عروبة
في المفراحت وغيرها

كان حفظ جميع أدوية القلوب وله معرفة بطق وعمل معاجين
والشراب والصفوف ورويت والحشاش.

* * *

٣٩ • عز الدين أبو سلطان سر من ترك من سلطان

لخايجي الأعصر

كان من أكابر أمراء بني ععين وكان كرمياً له ذكر في النوارج
وصت مشهور ، قرأت في ربيع ابن الهمداني قال^(٢)

* * *

(١) جاء في شفاء القليل للصفاحي وعروبة بنت أهل الحريرة سبعة
معمل فيها رحي في وسط الماء الجاري مثل دحلة تدرها شدة حره
وهي مولدة فيما أحب . قاله في المعجم . يعني معجم السلطان « راجع
عربات » منه

(٢) لم يذكر ما قاله محمد بن عبد الملك الهمداني المؤرخ المقدم ذكره .

٤٠ • عمر الدين أبو بكر بن أبي أحمد بن أبي بكر العسكري

الأديب .

قرئت بخطه .

لولا تحذيره بآفة ببحره ما كنت منصفاً شرعة أسره
 رشا صدقه وكاذب وعده بمدى استغفه أدلة كعده
 ظهرت نوة حبه في فنه من حقه وصلة من شعره
 وطاعته حتى المدون وما عسى في الحب من قدم اليدار مدنه
 وقد دعا صمى غداً راضيه فله هدايا سارق من ثغره
 قرأ أعد الطارف عاب به ورقننه والسر صائم حجره
 وحررت شيطاني به وحميته ما رُميت ثاقب من حجره ^(١)

* * *

٤١ • هو الدين أبو بكر بن عبد الله الديلمي ^(٢) الأديب

كان من أكابر أسره ، نال ذلك عهد الدين السكي من آق-قور ومن أصحاب

(١) في المدهش ما عهد به « مبرور يؤبه لا بأى » والظاهر أنها
 بقية بيت أحصاه لوم أو التصور

(٢) الظاهر أنه منسوب إلى الأمير ديبس بن صدقة بن منصور
 الأسدي برندي صاحب الخلعة ، وأنه التحق بمهد الدين السكي بعد قتل
 سيده ديبس سنة ٥٢٩ هـ كما هو معروف منقاد في التواريخ .

الرأي والشجاعة . و، توفي محمد المديس وولي سيب اللبس ، ري^(١) أفضله
الحزيرة وأعمالها .

3. 2. 3. 4. 5.

٤٢ • عمر الدين أبو الفضل بكدار بن محمد الدين محمد بن

عمر محمد النوري صاحب شرب

من الأكارم لأعداء ، وكان إلى والده محمد الدين
محمد^(٢) بن عبد الله بن أحمد بن مراد بن رزق ، وولي عن أبيه بيكلازيه ، كان
تولاه أبوه . وكان شاعر سرياً ، حبيب روح ، ثقیب البدن ، اشتغل
بالأدب على مولانا شمس الدين العسقلاني وكان كاتباً صديقاً عابداً ، رأيته في
حصرة مولانا السعيد أبي جعفر محمد القوسني سنة أربع وستين وستمائة
ولما اشرتُ إلى أبي بدر الدرس عند الوهاب سمعني وأبعد لي مائة دينار
وكان يهدي البكوات ، وكنت له كنيةً تُسمى به في وصف الشجرة .

亦 也 致

٤٣ • عز الدين أبو عبد الله بيل فاضل بن عبد السلام بن

عبد الرحيم الحويلى الطاهر

癸 癸 癸

(١) أحباره في الكامل والأناشيء لاس الأنبر وله رحمة في وفيت
لأعيان وله أحبار في التواريخ العامة توفي سنة ٥٥٤ هـ عن أربعين سنة
على التقريب .

١٢ لم يذكره المؤلف في بعض النسخ.

٤٤ • عز الدين أبو طاهر نعيم " بن سليمان بن معالي بن سالم بن سويد الصادي الرعي المحدث

ذكره الحافظ محمد بن سعيد بن لديني في رعيه وفه جمع أنه
الكرم سره من الحسن ابن صرف العرشي^(٢) تبع منه أبو القاسم نعيم
ابن أحمد بن السديعي واراهم من الحسن بن شادي ، وأجار لنا وكانت
وفته في يوم الأحد منتصف جمادى الأولى سنة سبع وخمسة وثمان
مئات حسب

• • •

٤٥ • عز الدين ثابت بن عمر الحارث بن اسماعيل الرعي^(١) المقر

(١) رحمه الله في تاريخ لاسلام في وفيات سنة (٥٩٠ هـ) كما في
سجدة دار الكتب الوطنية مارس ١٥٨٢ الورقة ٥٢ ، وروى بسنده عنه
حديث « كفى من أكمل لكم الحجة » ، وذكره الذهبي أيضاً في
مختصر تاريخ ابن لديني ج ١ ص ٢٦٧ نسخة المطبوع على هذا الكتاب .
١٢ بعد عبط من ابن الفوطي المؤلف قال لمر . الحسن الشيرازي
غير أحمد بن عمار امرئي الكركي ، وكلاهما من مشاهير المحدثين ،
وهو قد حبط بينهما واحداً ، ذكر أبو سعد بن السمعاني في المبرك
الشيرازي المذكور وأنه كان سيداً مبركاً فاضلاً قياً بكتاب الله محدثاً
أثب كتاب المصباح في القرنين ، ولد سنة ٤٦٢ هـ وتوفي سنة ٥٥٠ هـ
وله رحمه في استنباط « ١٠ ١٦٤ » وأخرى مفصلة في عاية النهاية في
طبقات القراء لابن الحرري ٢٠ ٣٨ ، ورحمة أحمد بن طاروق في لسان
البران « ١٨٨ : ١ » .

٣١ مسعود الى رحيمة ، بفتح ايماء وتسكين الواو وكسر النون .

وكان ابن حلب وسماه به أهلها وحاصر روحه بدرري وأصحابه بالقبعة
أحد عشر شهراً ومسكها في صفر سنة أربع وخمسين وأربع مائة ، وأبعد
لنصرته لما به دبر الدولة من حداث سنة أربعين وأربع مائة
» » »

٤٧ • عمر الدين أسير حرب حاوولي "ابن عمر الله التركي الدؤمير .

كان أمير حاوولي بحر بلخيز ، دونه وله رعية في سمرقند الأحداث
النبوية ، حسن لاسيرج ، وبحث عن معاصيه ولزم على لسان
الحديث ، وفي ذلك ما سأل عن أبي سعد بن علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم « أحسن في الطب » في وفراغ منه وأحسنوا فيه ولهم
وعملوا عمر ما كرم وسماه به ابن الله ، وحسن في الدماء كما أهل
من قسكم فضاء الله »

» »

٤٨ • [عمر الدين] القمير بن عبد الرحمن السامي الدؤمير .

شمل الدولة نصر من صاحب من صاحب حلب ، قتله الدرري
وعساكر مصر ومسكوا حلب « . ج ٩ ص ١٥٨) ووقع في أصل ابن
اموطي « درري » مكاب « الدرري » وهو دهم من أوهامة - راجح .
كان من أمره صلاح الدين الأيوبي ، ذكر أبو شامة أن ولاته
وقب في سنة ٥٨١ هـ ، سنة ٥٨٢ هـ نقل من أحد نورج أحمد الأصمري
« راجح روضتين ٢ ٦٧ » وهو غير حاوولي سفا من مديك استحققين
لأمره تنوي سنة ٥٤١ هـ وأخبره في الكامل واستحوم إبراهيم وغيره .

كان من الأمراء الشجعان ، والبرصان الذين جاهدوا الأفرنج وكان
مدحاً مذكوراً ، أشد لدعبل :

يا أيها اللعز الشحيح عـلـيـه وهو حواذ بذره يعطي زشا
لو كان في سنك صدق صدرك أو صدرك رحب درك . من مشي (كـد) ،

* * *

٤٩ • هو الدولة أبو عبد الله جعفر^(١) بن محمد المعتصم بن

صمداح النجيب الدنلسي ملك المربة .

ذكره الرشيد بن زبير في كتاب « حسان الخصال » وقال : عمر الدولة
بن المعتصم ثلاث في الفصل مهراج أبيه ويتبع في الأدب آثاره ومقتبه
وأشد له محمد الدين^(٢) دوالمسين بن دحية والحسين في كتاب « المطرب
من أشعار أهل المغرب » :

كتبت وقلبي ذو اشيق ووحشة ولو أنه سطيع حاد يسم

(١) ترجم ابن حنكأن لوالده محمد المعتصم بن صمداح (يضم) الصمد
وكسر الدال وذكر أن وفاته كانت في سنة ٤٨٤ هـ ، راجع الوفيات ٢ :
١٤١ طبعة بلاد المعجم ، وترجمه ترجمة أدبية بن حنكأن في قلائد القيان
١ ص ٤٨ . وسيدكره المؤلف في الملقبين «المعتصم من هدا الكتاب
لهذا الجزء .

(٢) هو لمحدث لأدب المؤرخ عمر بن دحية ، وستأتي ترجمته في
الملقبين محمد الدين من هدا الكتاب لهذا الجزء .

جعلت سواد العين فيه مداده وأبصه طرماً وقنت ثم
يُحْيِلُ لي أني أقبل موصفاً بصاحبه ذلك المنان المكرم

* * *

٥٠ • عز الدوز أبو المظرم جعفر بن المطلب

كان أستاذ الدار في أيام المشرقة بالله ، وهو الذي مدحه الخيص
بعض^(٢) بقصيده التي أولها :

من الخيل كأمثال العالي عاديات شطى بالرحل ؟
ما عجات سطارهم وعى خلنوا الموت أطراف العواي

* * *

٥١ • عز الشريف أبو الفضائل جعفر بن أبي الفتح محمد بن عبد السميع الرهاشمي الواسطي الخامس .

(١) ذكره أبو الفرج بن الحوري في حوادث سنة ٥١٦ هـ من المنتظم
وقال : إنه قص عليه ثم أفرج عنه وردت إليه دواوين إمام وهو رئيس
الدواوين المنتظم ١٠ ٢٢٣ هـ وجاء في النجوم الزهرة ٥ : ٢٣٣ هـ أنه
كان ممن يطمع إلى منصب لوراره بعد موت الوزير أبي الحسن بن علي
ابن صدقة وزير المشرقة بالله . وهو من بيت المطلب الأعيان ذوي الرئاسة
والسياسة في الدولة البساسية .

(٢) هو الشاعر الفحل سعد بن محمد بن صفي الملقب إلى بني تميم
وذكره مستهضج حداثاً في كتب الأدب والتاريخ .

ذكره العدل جمال الدين أبو عبد الله الديلمي في تاريخه وقال كان
 عز الشرف من أهل وسط وله معرفة حسنة بالحساب وأبوابه والفرائض
 وقسمة التركات وكتابه^(١) الشروط ويقول الشعر قدم بعدد غير صرة
 وقيته بها وعرق في دوحه منحدر من بعدد إلى واسط عاشر شوال سنة
 أربع وثمانين وحمائة .

* * *

٥٢ • عز الدين عمران بن سرتاف المرافي .
 الأخلاق وسمعت عنه . . . قدل على . . .

٥٣ • عز الدين عاصمي بن الحسن بن معوناي الاسفرائيني
 الأمير

كان يبي على البرعو^(٢) في أيام لأمر السعيد . . .

* * *

(١) "كنز الترجمة من تاريخ س الديلمي" نسخة در الكتب
 الوطنية بباريس .

(٢) البرعو هو الغصاء على حسب فو بين والياسة ايسن، حنكبحال ،
 ويسب اليه يقال "القصيا البرعوية أو اليارعوية" بالآلف ، وكانت أكثر
 الأحكام التي تصدرها للدولة التترة الابلاتانية وغيرها من دول المنول
 الشرقيين تستند الى البرعو المذكور .

٥٤ • عز الدين حبيب بن إسحاق بن عمر النقي الحمصي^(١)

الدُّرْبُوبُ .

اشد :

بِذَا عَدُوٌّ عَنكَ وَلَّى وَلَا تَرْهَقَهُ بِالْأَحْرَاجِ وَالْأَتْبَاعُ
وَقَمِ عِنَّا أَدْرَكَتْ مِنْهُ هَبِي فِرَارُهُ لَأَمْقِلَاءِ أَقْتِبَاعُ
وَلَا تُرْكُ عَجْرُ بِهِ قَدْ يُجَوِّجُ الْعَاحِرُ الْأَمْتَاعُ
وَالْمَرْءُ يَصْطَارُ إِلَى أَنْ يُرَى مِنْهُ دَوَاعُ عِنْدَ فِرَاطِ الدَّوَاعُ
وَرَبِّ نَحْشٍ وَجْهَ أَسْرَى تَقَرُّ مِنْهُ إِنْ رَأَتْهُ السَّبَاعُ

* * *

٥٥ • عز الدين أبو الميزان حسام^(٢) بن فضال^(٣) بن عبد

الله الصَّقْبِيلِيُّ المصري الدُّمَيْرُ .

ذكره عماد الدين الأصبهاني في كتاب « حريدة الفجر » وقال :
لم يكن في مصر أفهم منه شأنًا ، وأعظم سلطانًا ، وهو ابن أخت

(١) لا بدري إلى مدينة حمص هو منسوب ثم إلى بيع الحمص

البقلة المروقة ؟

(٢) الخريدة « القسم المصري » ١ : ١٨٦ .

(٣) في الخريدة « حسام بن مبارك بن قصة العقلي » . والعقلي تصحيف

« العقيلي » وأما « قصة » فهو أقرب إلى أسماء العرب من قصة .

الصالح^(١) من رزك وكان انقدم على عسكره وانتقل بعد حمله من مصر
إلى دمشق وكان بها إلى سنة إحدى وسبعين^(٢) وخمسةائة [ثم رحل عنها
في هذه السنة إلى العراق لقصد الحجار ، ومن شعره :

بارُ الفراق تُشُّبُّ بين صواعي وزند إشعالاتِ عماءِ دُموعي
صدائرُ ما احتجما ولا حلاً معاً لا تلبث الهائمُ مصدوع^(٣)

وتوفي بُعيد سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة .

• • •

٥٦ • عز الدين الحسن بن إبراهيم .

كان من العُقاد المُرْهدين شافع المدينة^(١)

• • •

(١) سمى طلائع وكتبته أو البعرات ورزك نصم^(٢) الراء ونشدت ازاي
المكسورة وسكون الياء ، وسيدكره المؤلف في موضع آخر من الكتاب
(٢) ذكر له البند لاصفهاي الكاتب في الجريدة أحياناً ثلاثة عات
بها خاله الملك الصالح ابن رزك وهي :

أحلك أن يُثمَّ بك العتابُ وأن يحكي وحشاك الصوابُ
وفي في عيبك حين تسفلو حُسام لا يعقله الصبرُ
وكم أرسلتني سبهاً مصيباً فأحرق صدركم مني الشهابُ

(٣) المدينة اسم لمدينة لمصور المعروفة بمسلة السلام بالحلب العربي
من بغداد ومدينة طبرست بالخرم بالحلب الشرقي ، على أن اسم ه جامع

٥٧ • عمر الدين أبو جعفر الحسن بن أحمد بن محمد بن المصنف
ابن جعفر البغدادي السطّاب .

من بيت أهل رئاسة وولادة . سمع الحديث من أبي القاسم علي بن
أحمد بن سار وغيره وحدث عنهم ، سمع منه القاضي عمر بن علي
القرشي الدمشقي وغيره ، وقصده أبو عبد الله بن الدشتي للسمع منه في سنة
ست وسبعين وخمائة مع جماعة من طلبة الحديث ثم نهياً لهم لقائه^(١)
توفي [سنة ثمان وسبعين وخمائة^(٢)]

• • •

٥٨ • عمر الدين أبو علي الحسن^(٣) بن إبراهيم بن منصور
ابن الحسن بن علي بن قنطريته الفرغاني^(٤) ثم البغدادي يعرف بأبي
أشانة الصوفي

— اُتدبته في العصر لدي شاع فيه القفب المصاف الى الدس مثل « عز الدس »
كان مصروف الى مدسة طمر لك لمعروفة بدار الملكة .

(١) قل قوله « توفي » ظهر هذان الكلمتان « علي . . . البرار » .

(٢) استدركتنا الترجمة من تاريخ ابن الديني .

(٣) ترجمه ابن الديني في تاريخه « نسخة باريس الورقة ١٥٥ »

وركي الدس اسدي في التكلة نسخة مجمع العلمي بصورة « الورقة ٣٩ »
والدهي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ١١٧ » .

(٤) الفرغاني مسوب الى فرغانة وهي كورة ومدينة ما وراء النهر
متاحه بلاد تركستان . . . كثيرة الخير واسعة النواحي ، كان بها اربمون
مترأ « « معجم البلدان » .

صاحب الصوفية رباط الزورني^(١) ، ونأذب بهم وسمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين وبني في ثامن عشر صفر سنة تسع وتسعين وحسبائه ودفن في مقابر الصوفية .

* * *

٥٩ • عز الدين الحسن بن إبراهيم بن مجي المكي .

* * *

٦٠ • عز الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن المحضر

النيلي^(٢) الأديب .

(١) لزورني منسوب الى زورن وهي كورة واسمة بين بيساور وهرقة وكانو يحسبونها من أعمال بيساور وكانت تعرف بالصرة المصرية كثرة من أخرجت من العصابة والأدباء وأهل العلم ، وربط الزورني هذا كان في الأصل قطعة من أرض جامع المصور تعرف بدار القطان ، ثم رباطاً أبو الحسن بن إبراهيم المصري الزاهد المتوفى سنة ٣٧٩ هـ ثم سكنه أبو الحسن علي بن محمود بن إبراهيم بن فاحرة الصوفي لزورني المتوفى سنة ٤٥٩ هـ حسب أبيه ، رجع مقائماً ، الربط بالمعدنية وأثره في الثقافة الإسلامية ، في « مجلة سومر ح ٢ من المجلد ١٠ ص ٢١٨ - ٢٥٣ سنة ١٩٥٤ » .

(٢) النيلي : منسوب الى بلاد النيل قال « موت في معجم البلدان » . وبيده في سواد الكوفة قرب حلة بني مرید يحتفظها حليح كبير بنحج من امرت الكثر حمراء الحجاج بن يوسف وسماء بيل مصر ، وقيل -

أشد .

يا سادتي مالي على هجركم صبرٌ وهل يصبرُ مهجورٌ ؟
أظنُّ الحاسد فيه لئى فهو عا أخزبُ مسرورُ
إن ملك دس أو سكى فهو شريعة العشاق معدورُ
عودوا عليه بأرحا قل أن يقول من يعذل : مفذورُ

قدم مدسة السلام سنة أربع عشرة وسبعائة بعد أن حجَّ حجَّ الاسلام ،
سأله عن مولده فذكر أنه ولد في شهر سنة اثنين وثماني وسبعمائة

* * *

٦١ • عز الدين [وقيل] بدر الدين أبو علي الحسن بن

أحمد الحسن بن أحمد الزُّهري المالقي ، الفقيه المحدث أبو ديب .

- إن النيل هذا يستمد من صرارة حامسب . وقال في صرارة حامسب :
تستمد من الفرات بنى عليها الحجاج بن يوسف مدسة النيل التي بأرض
بيل ، فهو في امشيرة ذكر أن الحجاج بن علي مدسة النيل وفي انيل
ذكر أن الحجاج حفر انهر ، والظاهر أن الحجاج كرى هذا النهر
العتيق وأصلحه .

وقال صفي الدين بن عبد الحس في مراصد الاطلاع على
الأممكة والنقاع : بعد ذكره كلام ياقوت : وهو عمود عمل قوسان
يصب لامله في دجلة نحو السريعة ، وقال في الكلام على قوسان
وبياك سرها : وقت : هو شط النيل . وقال في صرارة حامسب :
مت هي المساة اليوم شط النيل وأظها هي امشيرة العطى التي ذكرها
ياقوت فيما قبله .

تقدم ذكره في كتاب الباء ، وهو من الألفصل ، المعناه قدم
بعداد ورتب ضيقاً في المالكية . كنتُ عنه واستددت أربع عشرة .

* * *

٦٢ • عز الدين^(١) أبو عمر الله الحسن بن أحمد بن محمود يعرف

باب الفصير الواسطي الواعظ .

كان حافظاً واعظاً ، أدباً عالماً ، قدم علينا بعدد سنة إحدى وتسعين

(١) يستدرج عليه « عز الدين الحسن بن أحمد بن زمر الأربلي ،
جاء في مستقى لمحمد الكبير للذي للدهي ، تأليف تقي الدين بن قاضي
شهة : « الحسن بن أحمد بن زمر صاحب - عز الدين الأربلي الطبيب
من صوفية دويره حمد [بدمش] . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة تقريباً .
قرأ الطب وشيئاً من العلوم واشتغل وكان يسمع مما كثيراً في سنة سبعمائة
وبعدها وعلى دهره أحجار وشعار وكان صدوقاً في نفسه ، غير مرمي في
دينه ، يسبح كثيراً لله وله وعدهم . عمل السيرة السوية في محله
وسيرة المتقي في محله ، وكان في دينه صفت بالله يساعده . مات في جمادى
لأخرة سنة ست وعشر وسبعمائة ، علف عنه في أماكن وسميته يقول .
حلف لي أبي ماذا قصيته في الشهوات وأفلتت ثم وجدت سبعين ديناراً
ومشى الخال » .

ووصفه ابن حجر العسقلاني بالحكم ونقل قول الذهبي فيه « وسمع
مما كثيراً ولكن كان مطلقاً في دينه وبحلته ، متعلماً ، وقال بن تغري
بردي : « سمع من ابن الخلال والموربي وبهاميمه محله معروفة ، وتالها -

وجسماته ووعظ في رباط الشيخ صدقة^(١) بن الحسين بالأحمة^(٢) واجتمع

راحم شعراء ووريج ووجبات ، ونقل الصعدي عنه أحبار أمم سمر .
لى مرة ومشاهدته لرصد الذي أنشأ بصير الدين أبو جعفر الطوسي .
قال حس بن أحمد الحكيم صاحبنا : سافرت الى مرة
وتفرحت في هذا الرصد ومتوليه صدر الدين عبي بن خوخا بصير الدين
الطوسي وكان شاباً فاضلاً في الشجيم واشعر « مدرسية . . . » . « متقى
استجم الكبير ، نسخة دار الكتب الوطنية ، باريس ٢٠٧٦ لورقة ٨٤ »
والدرر الكامنة في أعيان سنة الثامنة ٢٠ ١١ ، واسهل العاصي والمستوفى
بعد الوافي « نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٢٠٧٠ لورقة ١٥ » والوافي
بالوجبات ١٨٢ ١٠ وبستدرك عليه سمي « صدر الدين الحسن بن محمد
بن أحمد بن محم الاربعي الضرر المتوفى سنة (٥٦٦٠) وكان « ديباً
وسرته مشهورة .

١ قال ابن اللبني في تاريخه . « صدقة بن الحسين بن أحمد بن
ورير أبو الحسن بن أبي عبد الله الوسطي من أهل قرية تعرف بحسبناور ،
كان « نو » من أسانها ومنقديها . ولدها ونشأ وأحب الاشتغال بالعلم وارهه
في الدنيا فترك ما كان فيه وأعمل على طلب العلم وصار الى واسط وجمع
٣ القرآن الكريم وقرأ بالفراوات العشر . . . وتكلم في الوعظ وصدر له
ما قول كثير و« حد نفسه بالمجاهدة والرياسة وإدامة الصوم وكثرة العبادة . . .
ثم قصد بغداد وسكنها . . . توفي سنة ٥٥٧ هـ وصي عليه عبيدان لحيل داخل
سور ودمي رباطه بفراخ القاصي . . . نسخة دار الكتب الوطنية باريس
٥٩٢٢ الورقة ٨٠ ، ٨١ ، وله رجمة في استظلم ١٠ ٢٠٤ ، وغيرها

٢ ، الأحمة بورن « نسخة انقصب محلة من محال سداد الشرقية ، أنشئت
في عهد الخليفة المعتدي بأمر الله ويمه من هذا الخبر « كانت متصلة بفراخ
القاصي « وقسماً منه وهي اليوم محلة قصوة فره شعنان وخونة وما إليها .

له الأصحاب وحصل له القول في القلوب ، ثم وعط باب بدر ^(١) ، وكان
كثير المحفوظ من كل فن وكتب الكثير معه الدقيق ، من ذلك
الكشاف للرحشري وكتب المصاييح وكتاب معانيح العيب في التعبير
لمحمد الدين الرازي ، كتبه في محبته واحدة وغير ذلك ، وكان يبي وبسه
مودّة وأسن مدد كما عناية وأشدني الكثير له ولمره فما أشدني ^(٢) .

* * *

٦٣ • عز الدين أبو هفتر الحسن بن أحمد بن أبي منصور
الجسراوي ^(٣) الدوب .

من فصلاء العصر ، وأدباء العراق ، له معرفة بآلة النحو والتصريف
وله فيها تعليق وتصنيف ، وتعدى البحارة وهو جميل المعاشرة ، حسن ،
تمتع بالخاصة . احتجعت بخدمته في دار القريب صفي الدين أبي عبد الله

(١) باب بدر هو في الأصل أحد أبواب در الخلافة العباسية الأخيرة
الخاصة بالشرق من بغداد وكان يسمى باب الخاصة ثم نسب إلى الأمير بدر
مولي المصنف بالله ، وكان عند رأس المدرسة المرحلية الحالية من
الغرب لا الشرق .

(٢) م نجد ما أشده ولعله ذهب بالرّم أو أحصه به التصوير .

(٣) ما أقص على المراد هذه النسبة سوى ما تدل عليه مويماً من النسبة
في الحسرة ، ولعله منسوب إلى جسر التروان .

محمد بن علي بن علي بن طهط الحسي^(١) ابن الطقطقي .

* * *

٦٤ • عز الدين الحسن بن أبي غربي عن عبد الله السطفتي .

قدم . الط . مية .

* * *

٦٥ عز الدين أبو محمد الحسن بن أحمد الشبغ الحلبي الشاعر .

كان شاعراً مكثراً ، ذكر لي أن له عرفة بموعد من الخرار
ومسودات ، وكان يوشح قصائده بالآيت والرسائل ، أشدني منه شيئاً
كثيراً ومن ذلك قوله :

دعاه إذا سر الخيط يسير في وحدته بالطاعين يسير

دعاه الموى وم الموى وحانه وما سترت سر العرم مستور

قدم بغداد واستوطنها ثم توجه إلى أخيه ووفي بها في شهر ربيع

الأول سنة تسع وتسعين وستمائة

* * *

(١) هو الخليل بن الأديب الأديب مؤلف التاريخ الفجري ومبنة
المصلا في تاريخ الخلفاء والوراء ، والتواريخ الأخرى والكتب الأخرى ،
توفي بعد سنة ٥٧٠٩ .

٦٦ • هو الدين أبو محمد الحسن بن عز الدين أحمدة^(١) بن

محمد بعرف بسر هلك الحنفى الطائى .

* * *

٦٧ • هو الدين أبو الشكر الحسن بن برك بن عامر السامى

المقرى .

سمع صحيح البخارى على أبي الحسن علي بن رؤوفة^(٢) القلاسى
روايته عن أبي الوقت^(٣) . سمع كتاب لأرمين الصائبة^(٤) على ابن

(١) هكذا ورد لقب أبيه كلمة وعمل به سبق قد قال المؤلف

بذكر أبيه في استيعاب بزر الدين .

(٢) ابن رؤوفة رآه قبل الواو وبعدة رأي وأما موحدة ، كان من
كبار المحدثين وأمر في آخر عمره توفي سنة ٦٣٣ هـ . مكنت للمصنف
من ٢٠٣ هـ . والتكلمة لوفيات المعلة تركي الذي المدري لمصري . نسخة
مكتبة البلدية بالاسكندرية لورقه ١٧٢ هـ .

(٣) هو راوي صحيح البخارى الشهير أبو عبد الله عبد الأول بن

عيسى السجزي الأصل المروى المشأ ٤٥٨ هـ ٥٥٣ هـ له ترجمة في استيعاب

١ : ١٨٢ هـ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣١ هـ وغيرها .

(٤) نسبة إلى أبي الفتح محمد بن محمد بن علي الطائى الحمدى المتوفى

سنة ٥٥٥ هـ روى هذه الأحاديث عن أرمين شيخاً كل حدث منها عن أحد
المصنفين وذكر أحاديثهم وأورد بعد كل حدث ، اشتمل عليه من الموقوف وشرح
عريبه ، الشذرات ٤ : ١٧٥ هـ وكشف الظنون ١ : ٥٦ طبعة وكالة المعارف
التركية ، قال : « وسماء الأرمين في إرشاد السائر إلى صراط اليقين » .

التي^(١) سمعه من مصنفه وسمع مسد إسحاق ابن راهويه على أبي القاسم
إسماعيل بن محمد المؤدب روى عنه شيخنا رشيد الدين أبو عبد الله
محمد^(٢) بن أبي القاسم المقرئ وغيره .

* * *

١١ هو عبد الله بن عمر بن علي الذي (الأمين آخرتها) مشددة
ومدها ثالثة الحروف مشددة ، كان من كبار الحديثيين العديدين
بوفي بغداد سنة ٦٣٥ هـ ترجمه الصمدي في الوافي بالوفيات وترجمه قبله ابن
الديمي في ديل تريح سد دوه بذكر وفاته لأن ترجمه في إخراجها الثاني
امتد الى وفيات سنة ٦٢١ هـ حسب نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٥٩٢٢ الورقة ٩٥ ، والوافي بالوفيات نسخة لدار المذكورة ٢٠٩٦ ورقة
٧٤ . والتكنية لوفيات النقلة نسخة الاسكندرية ، ورقة ٢١٢ ،
والشدرات ٥ : ١٧١ .

١٢ قال شمس الدين الذهبي : محمد بن أبي القاسم - وأسم أبي
القاسم عبد الله - ابن عمر بن أبي القاسم الامام العالم المحدث المسد الرحلة
بقية اسبغ الأحيار رشيد الدين أبو عبد الله السعدي ، شيخ الحديث
المصنعة ، ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة وسمع عمر بن كرم وأبا حفص
السمروردي والحسن بن الأمير اسيد وعبي بن رورة . أخر ما مروياته ...
وكتب بخطه المصوب كثير من أهم وكان مصيباً بالعلم وأمر الحزمة والديانة ...
توفي في آخر جمادى الآخرة أو نحو ذلك من سنة سبع وسبعمائة : ...
متفقاً معجم المختص لاس قاضي شبة ، نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة
٣٩ وله ترجمة في منتخب المختار ١٨٣ ، ودين طلاقات الحداثة ٢ :
٣٥٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٥٠ ، والشدرات ١٥ : ١٥٠ .

٦٧ مكرراً عز الدين الحنفية من أبي بكر . . . بن امرئيل
البنمادي الخاضع .

* * *

٦٨ • عز الدين أبو محمد الحسن بن مردوان بن الدكر
لغياي الدوبس .

له شعر : قرأت بخط شعب عز الدين عز بن دهم البصري قال
« أشد عند الأديب عز الدين الحسن بن مردوان قول الشاعر :

هي النظرة الأولى سرت في مفاصلي

فقال : فأصحت شـواءً لطيف الثمائل

أحسن إليه كلما دار شارق وأصوب إليه في الصحن والأصائل

حبيب متى حدثت بعض صفاته أصاب سهم العشق كل مقاتلي^(١)

وعنت ولم يعم دماغي عيني نسكر شمولى ثم نسكر شمائل

* * *

٦٩ • عز الدين أبو المظفر الحسن بن محمد الدببة شعري^(٢)

(١) كتب تحت مقاتلي : لقاتل ، فلعن فيه رواه .

(٢) متأتي رحمة هذا الأمير من آل قشتمر المشهورين في إسفينة
بعضه الدين من هذا آخره .

ابيه علي بن شرف الدين الملك جمال الدين قنبر^(١) الغماري من شعر.
من ست الإمارة والحكم والرئاسة وكان عر الدين شاماً دكياً كياً
وسطم الأشعار في العزل وغيره وكان جميل المعاشرة ، حسن المحاضرة ،
وعانده لدهر كعادته في عداد أرباب البيوتات ومعاداة عساق بعداد
واستوطن الخلقة عند إحقته . ومن شعره ما أشدبه^(٢) .

* * *

٧٠ • عز الدين أبو الفضل الحسين بن جعفر بن علي البلدي

١١٢ د

الطائف

كان كاتباً سديداً وله معرفة بالأدب ؛ روى قصيدة دعبل بن علي
الجزاعي التي نظمها في مدح أبي الرضا بن موسى الكاظم التي أوجها .

بدأت بحمد الله والشكر أولاً

.....

بسم هدى شهابي شاهداً دحائره التقوى وبعم الدحائره

(١) أمير تركي شهير من عمالكم بني دساس ، أكثر أحواره وسيرته
مذكورة في الكتاب الذي طبعناه بسم « الحوادث » وظهر أنه ليس
بـ « ، توفي سنة ٦٣٧ هـ ، بعداد ودين بعهد الحسين بن علي - رضي
سكراً ، قال مؤلف الحوادث « كان حسن السيرة شجاعاً جواداً متعففاً ،
دائمة عافية ، كثير المروء والبر » . الحوادث من ١٣١ وغيره ، .
(٢) لم يجد الشعر .

إمام سم للدين حتى أنارته وقد منح عنه الرسم والرسم دائر
 عليهم من أني أني موفق مبير لأهل الجور للحق [ناصر]

* * *

٧١ • عز الدين الحسن بن جعفر بن علي بن سبيح القوساني

الرئيس

قرأت بخطه قال : « آيتان تجمع كل آية منهما ادوفا كلها : محمد
 رسول الله والدين معه أشداه على السكندر إلى قوله : فاستغفر فاستغفر
 على سؤفه ولاية لأخرى . وأزل عليكم من بعد العلم أمة نعمة » .

* * *

٧٢ • عز الدين الحسن^(١) بن الحسن بن محمد بن العود الحلي

نقيب الشيعة .

* * *

(١) الصحيح أن نقه بحب الدين ، قال من تعري ردي في وفيات
 سنة ٦٨٠ هـ من اسجوم لراهره : « وشيخ الرضا أبو القاسم بن الحسن
 ابن العود الحلي ، يهزئين في شعبان » . وذكره قبله من كثير الدمشقي
 في البداية والنهاية قال في وفيات سنة ٦٧٧ هـ : « ابن العود الراصي أبو
 القاسم الحسن بن العود بحب الدين الأسدي حلي ، شيخ اشيعه وإمامه
 وعلمهم في أنفسهم ، كانت له فصيلة ومشاركة في علوم كثيرة وكان حسن
 المحاضرة والمناظرة ، لطيف النادرة ، وكان كثير التعمد بالليل ، وله شعر
 جيد ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وتوفي في رمضان من هذه
 السنة عن ست وتسعين سنة والله أعلم بأحوال عماده وسرازمه وبيانهم » .

٧٢ • عن الدين أبو الفضل الحسن بن الحسين بن يوسف الموصل

النفائس تزييل تبريز الشيخ العارف

كانت على همه ، جميل الأخلاق ، صلب له في حريته عرق ،
كريمًا ، حسن الصحبة ، كان يسعى صداعه النقش وحيطة لركش واتصل
بحضرة الخدوت معطمة «نعم» حبه ^(١) استحصل الأعصم محمود عارل بن
«رعوب» وحصل له منها إجماع وفضل ، وحضر في خدمة السلاطين وهو
في جميع حالاته ، كان محبًا للفقير ، والعرب ، وله رواية شريفة بقصده فيها
الأكابر والملوك والسلاطين والفقراء والعمدين (كذا) وله أشهر دوقيه
كتبت عنه وأقت عند وسأته عن مولده فذكر في أمه ولد بالموصل في
شوال سنة اثنين وأربعين وستة وثلثمائة ونوفي تبريز سنة عشر وستمائة

* * *

ومثله في تاريخ المعنى . وذكره شمس الدين الذهبي في شقيقه - ص ٣٧٩
قال : « وأما محمد ودال [انودي] النقيب بن انود الحلي الرضوي من
علمائهم سكن جزين » .

أما عن الدين بن انود فهو محمد بن أبي القاسم . وسد ذكره انود
في موضعه من هذا الجزء .

١٠ اخبة كناه عن امرأة المعطمة من نساء الخلفاء والسلاطين والملوك ،
وفد أنه تاج الدين بن الساعي كتمانًا مناه ، حيث الأئمة اهلنا من
من الخرائز والاماء ، يعني نساء الخلفاء .

٧٤ • عز الدين حسن بن محمد بن حسين بن نجم الدين يوسف

ابن محمد بن حسن الشيباني

من أولاد القضاة بمكة — شرفها الله — . محمد بن القاضي
سماعة ببغداد (كذا) .

* * *

٧٥ • عز الدين ^(١) أبو محمد الحسن بن حمزة بن الحسن بن عبد

الحسين بن عمام الكندي الكوفي الأدب الحموي

شيخ أدباء العراق على الإطلاق ، له شعر كثير رثق في القصور
مدح جماعة وكان قد احتسب بتأديب النقيب جلال الدين ابراهيم ...
وقبله أدب جماعة من أولاد الصدور والأعيان ، ومما أشدي نفسه من
قصيدة طويلة .

وعاد عود الأماني مورقاً حصر
كاشمس مرّتها عيم فحجتمها
أدى الزمان تحميّه سكم صحر
وسار من بعددنا من نجله الحول
سأنته عن مولده فذكر أنه ولد بالكوفة يوم الأحد ثامن شهر
ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة وله شعر كثير . .

* * *

٧٦ • عز الدين الحسن بن هبدر بن حسين البهرقي الطبيب

سمع كتاب « عوارف المعارف » على مصغره شيخ الشيوخ شهاب الدين
عمر بن محمد الكركي الشيرازي في سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

* * *

٧٧ • عز الدين أبو محمد الحسن بن أبي القاسم سعيد بن أبي

عالم أحمد بن الحسن بن البزاز الفراء المحدث .

ذكره العدل جمال الدين محمد بن سعيد الديبشي في رجب^(١) ووال .
كان من أولاد المشايخ من أهل الحلبية سمع جمع^(٢) من أحمد السراج

(١) نسخة در الكتب الوطنية مارس ٢١٣٣ الورقة ١٥٦ . وله ترجمة
في تريح الاسلام للدهلي في وفيات سنة ٥٨١ هـ نسخة الدار المذكورة
آخراً ١٥٨٢ الورقة ٣ . قال ابن الديبشي : إن الحسن بن محمد بن حمدون
ذكر أنه توفي سنة ٥٧٢ هـ . وقال للدهلي : وقد ذكرناه في وفيات سنة ٥٧٢ هـ .
(٢) هو أبو محمد الفارسي ولد بسواد سنة ٤١٦ هـ واشتأبها وقرأ القرآن
الكريم . تفرست وسمع حديث عن الشيوخ وسافر في طلبه إلى الشام
ومصر ثم عاد متقياً فأقرأ الناس وحرق له الخطيب البغدادي فوثق في
الحديث في خمسة أعز ، عرفت بالبراجيات وكان أدبياً حريفاً شاعراً ،
ومحدثاً صدوقاً ، صنف كتباً حسناً منها مصارع العشاق للدائع ، نصت في
الآفاق وقد طبع عبر مرة وبطم كتباً في الفقه وغيره من العلوم الإسلامية
وتوفي بسواد سنة ٥٥٠ هـ ودعي فقيراً الأخوة من بني أرر ، وله ترجمة
في المنتظم ٩ ، ١٥١ ، ومجمل الأدباء ٢ ، ٤٠١ . وفي المستند من
تريح بسواد لأحمد بن أبيك اندياسي نسخة المجمع لمصوره ، الورقة
٣١ والوفيات ١ : ١٢١ هـ ودين صفات الحسنة ١ : ١٠٠ هـ

وأما غالب محمد^(١) بن الحسن النقل وأما سعد محمد بن عبد الكريم بن
حشيش^(٢) وكانت وفاته في يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة
إحدى وثلاثين وخمسة.

* * *

٧٨ • عز الدين أبو محمد الحسن بن طيب بن هبة الله البغدادي
الصفوي الطائفة الشاعر

أحد اصلاء العصر وأدباء زمان وحكام، ذوا، له في التبحر طريقة
عزاء، وفي الفكر والذكر ولطافة العبارة والبصاء، ترك المدارس والاشتغال
باجتماع الأعيان، و اشغل بالعلوم الرياضية، وله شمار كثيرة، حسنة فصيحة،
أشدني لنفسه^(٣) سنة ثمان وستة من قصده طويلاً :

(١) يعرف أيضاً بالقلابي وأبناقلوي، ولد بمقداد سنة ٤٠١ هـ وشأ
ها وعي بالحدث وهو من بيت محدثين رواة، وكان شيخاً صالحاً كبير
اسكاه من حشيشة الله، صوراً على تجميع طلاب الحدث، توفي سنة ٥٠٠ هـ
والمتعلم ٩ : ١٥٣ هـ .

(٢) قال الذهبي في أشبهه من ١٨٦ هـ وحشيش عدة، وصطفه
«اتصغير صطافيم» قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٠٢ هـ . محمد بن
عبد الكريم بن محمد بن حشيش أبو سعد الكاتب ولد سنة ٤١٤ هـ وسمع أبا
علي بن شاذان وأما الحسن بن محمد وغيرهما وروى عنه أشياخا وكان ثقة
جبراً صحيح السمع وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن باب
حرب . (المتعلم ٩ : ١٦٠) وله ذكر في الشذرات ٤ : ١٥ هـ .

(٣) في الأصل «أشدني لنفسه» مكررة .

فكم حزن لي فرسانه أمد الثرى عليها الرماح السميرية عيل
تقتصم من ذلك الصديق نعب شروب [لما يوم النزال أ كول^(١)]
وقدا أسير في الحدد مكث وداء طريح ناعرا فتييل
مها

وغيرك نيم وحاشك ت يدل حوش معتسدين كليل
ووجهك صفيق والكفة عواس ولا صوت إلا راحر وضليل
وأنت لأفوان مكاره سامع يحب لي ما يقتضيه قعول
ومرات نحيي لك الناس ولحجى أمسا عليه والأسام عفول
وهي طويلة . وله أشعار حسنة ذكرت بعض منها

* * *

٧٩ • عمر الدين أبو محمد الحسن بن عبد الله بن إبراهيم الرومي

نزيل بغداده الفقير .

كان من الفقراء المحترمين والزهاد لمفطمين وكان قبيل الخاطلة للناس ،
مقبولاً على شأبه ، ستوطن بغداد إلى أن مات بها في شوال سنة تسع
وسعين وخمسةائة^(٢)

* * *

(١) أكلنا أبيض بكلمة و لدا ، على قول من قال : عمتها تبا
وماء برداً ، ونحو أن يكون الأصل : شروب لهم يوم النزال أ كول ،
على الوجه بيمينه .

(٢) جاء في هامش هذه الترجمة : كان أواخر عصره في صفة النقش -

٨٠ • عز الدين أبو نصر الحسن بن عبد الله بن أبي الحسن
الشمالي النحوي

كان طريفاً ، حسن المعرفة بخدمة الفقهاء وله كلام على طريقة أهل
بغداد في الجون ، وسمع مصابح الحديث وكان يعرف بخدم الشيخ العارف
شمس الدين محمد^(١) بن اربستانى

* * *

- واستدعي من بغداد إلى أذربيجان تصور الحصن في عمارة السلطان
[عازب] ، وكانت عمارة السلطان عري : ثلاث مدارس ومارستاناً
، حماماً ورياضاً في حقه . نكية . قال عات الدين عبد الله بن فتح
بغدادى المؤرخ الساجى في ترجمة عري : ولد من الذي أنشأ عرف
«شام» ، قريباً من مدينة تبريز المحروسة ، وقد حمل معه من أمواله
مالاً يوصف مثل المدرسة والحمام ودر الحديث ودر القرآن واسبابستان
والكتب الأيتام ومدفن له تعمر السارة عن وصفه . (التاريخ البياضى ،
سجدة لأب أئمنس ماري الكرملى ١٤٦ .

١١ مرسوم إلى قنصله لرهاني من قنصله هو ارميد أحد فرعي
هو عيسى الخائب العربي من بغداد ، ذكره مؤلف كتاب الحوادث في
أخبار سنة ٦٩٧ هـ قال : « وفي يوم عرفة حصر الشيخ الصالح شمس
الدين محمد بن زرايى في الجامع وصلى العصر وقد أجمع الناس بالتعريف
فات فحاة فحده أصحابه إلى رايته . وكان على قاعده جميلة من ابرهه
والانقطاع ولاسكاف على عبادة الله تعالى . » والحوادث من ٤٩٦ هـ . وقال
شمس الدين الحرري المؤرخ في تاريخه في حوادث سنة ٦٩٧ هـ : « وفيها
في يوم الخميس يوم عرفة توفي الشيخ الصالح أبو أحمد محمد بن حسين

٨١ • عز الدولة أبو جعفر الحسن بن عبد الله بن محمد بن
الكرخي الحاجب.

كان حصيداً بخدمة الوزير أبي الفرج^(١) ابن رئيس رؤساء واقطع
في آخر عمره في . وسمع أبا الفصّل محمد بن^(٢) أن عمر الأرموي^(٣)
وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسة

* * *

٨٢ • عمر الدين الحسن بن عبد الله بن شرف .
سمع من مشايخنا ومن مسموعته كتاب فضائل القرآن^(١)

* * *

ابن مسار بن محمد المعروف بالرياني^(١) بغداد ، ودفن يوم العيد بمقبرة
الأمام أحمد [بن حنبل] - روى - . . . مولده في شعبان سنة أربع
وعشرين وستة ، كان شيخاً مشهوراً من شيوخ العراقي ، له رواية وفقر
وأصحاب ، وسبب موته أنه حفر يوم عرفة مجلس بن السهروردي فلما سمع
وعطله مات وحمل الى زاوية ميتاً . . . نسخة دار الكتب الوطنية
باريس ٦٧٣٩ ورقة ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

(١) هو عماد الدين محمد بن عبد الله ، سيد كره المؤلف في لقنه ،
إلا أن ترجمته ضاعت فيما ضاع من هذا الجزء .

(٢) لروى الكبير الشهر . توفي سنة ٥٤٧ هـ « الشذرات » ٤ : ٤٥٠

(٣) التمكنة من ترجمته في تاريخ ابن الديلمي ، نسخة « ريس » ٣١٣٣
الورقة ١٥٩ .

(٤) يسنده « عز الدين أبو عبد الله » .

٨٢ • عز الدين أبو فرشتة الحسن بن عبد المجيد بن الحسن
يعرف بـ «مفصل المراعي النحوي» .

ربل سداد ، قدم سداد واسوطها وتذنب بها وفراً عم النحو والتصرف
عز الدين سعد بن أحمد البيهقي^(١) وصنف « شرح الدرر

(١) هكذا جاء مصوطاً والظاهر أنه منسوب الى بيانة مشهيرة بـ
وهي قصة كوراء فخر الأندلس ، كاتب كبيرة حصبة على ربوة تكسها
الأشجار بينما وبين قرطبة ثلاثون ميلاً (معجم البلدان) قال الشيخ
عز الدين عبد العزيز بن جماعة ومن حطه نقت : « هو أبو عثمان
سميد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله الحدامي الأندلسي البيهقي وبيانة حصن
الأندلس - الأندلس - الماسكي السجوي » (التعليق ، نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة
١٣) وقال السيوطي : « سعد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله أبو عثمان
الحدامي الأندلسي البيهقي السجوي الماسكي . روى عنه الثوري [عند المؤمنين
ابن حنف] الديلمي وقال . رأته بمعداد بقرى السجو ومن قرأ عليه
الحسين بن إزار . وكان الديلمي سداد في سنة حسين وسبائة . قلت :
ونقل عنه تلميذه ابن إزار في شرح الوصول في مواضع عديدة وصحة سعد الدين
ودكر أنه شرح الخروية ... » (النية ص ٢٥٢ .)

وحاء ذكره في إحاطة العلامة الحسن بن مطهر الحلي علاء الدين علي
ابن إبراهيم بن رهرة العلوي الحلي قال . « ومن ذلك جميع مصنفات ابن
الحاجب عني عن جمال الدين حسين بن إزار السجوي عن شيوخه سعد الدين
أحمد بن محمد كذا انقري النيابي عن النصف » . بحار الأنوار بعلامه
الحسيني ح ٢٥ ص ٢٥ ، و مستشهد بأقواله رضي الدين لاسرايدي السجوي -

الأمية^(١) وخرج من بغداد وفارق العراق واستوطن شبر و له رسائل وأشعار ونبولي مولانا نصير الدين الطوسي رسالة كتبها إليه سنة سبعين^(٢) وستائة أولها :

شارح الكافية والشافية لآل الحاج ، من ذلك ورود اسمه في شرح اشافية دج ١ ص ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، قل فيها : قال الأندلسي ... ، وقد قال ماثرو اشافية من الأزهريين الفصل ١٠ أبو علي السلويني الأندلسي أو عم الدين الأندلسي الماروني ، وحررنا في دج ٣ ص ٢٩٩ ، أنه الماروني . والرصفي يذكره باسم لأندلسي دائماً كما في شرح اشافية ١٠ ٩٢ ، ٩٦ ، ١٨١ ، ٢٧١ ، وغيره . وذكره أحبال السيوطي في « الأشباه ويطاير » قل « ١ ٢٩ » : « وقد أتوا أخفا في اللب وتلفيده الأندلسي » في شرح المصنوع ... وكرر ذكره فيه مرات .

(١) من تأليف زين الدين يحيى بن معطي بن عبد الوريعي مروزي ، رحمه يافوت في لأحياء لأنه مات قبله قال : « فصل معاصر » إمام في العربية أديب شاعر ، موته بالمغرب سنة ٥٦٤ هـ وقدم دمشق فأقام بها زماناً طويلاً ثم رحل إلى مصر فتوطن بها ونصير بأمر الملك الكامل لأقراء النحو والأدب ما جمع امتين وهو مقيم بالقاهرة لهذا العهد ومن تصانيفه الفصول الخمسون في النحو و«هيئة في النحو» أيضاً وحواش على أصول ابن السراج وطلب الصحاح للجوهري ، هـ سكره ، وطلب الحمرة لابن دريد وثلث في اللغة وقصده في العروض وقصيده في القراءات السبع ... » . « معجم الأدباء ٧ : ٢٩٢ » . توفي سنة ٦٢٨ هـ ، كما في سيرة اوعية ٥ ص ٤١٦ وقد علمت أميته

(٢) الظاهر أنه أن هذا تاريخ السادة فيباني أنه توفي سنة ٦٦٦ هـ .

« البحر وإن لم يره فقد سمعنا خبره ، سلام عليك أيها العالم الكبير ،
والعالم الخير ، السيدع المحرير ، بامن هو الناصر والنصير ، نعم المولى ونعم
النصير » وهي رسالة طويلة . توفي شيراز سنة ست وستين وسبعمائة .

* * *

٨٤ • عز الدين أبو محمد الحسن بن عسكر بن الحسن الواسطي .
ذكره محمد بن سعيد الدمشقي في تاريخه^(١) وقال : هو من قرية تعرف شافيا
من قرى نهر حمير وكان أبوه شيخها وها رباط لثلاثة ، سمع القاضي أبا
علي الحسن بن ابراهيم بن زهرون الفارقي توفي بواسط في يوم الخميس
لأربع عشرة حنوز من رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة وقد نيف على
الثمانين ودفن بمقبرة مسجد زُنُور .

* * *

٨٥ • عز الدين أبو محمد الحسن بن أبي العتاش بن محمد الباني^(٢)
الواسطي المقرئ .

١) نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١١٧ وذكره ابن حلكان استطراداً
في « الوفيات » ١ ، ٣٩٨ ، وابن معصوم في « أنوار الزبيع » ص ٤٩٨ ،
(٢) ذكره الذهبي في « استيعاب » من أشتهه قال : « ومن قلعة بيات
بين واسط وحوارستان عز الدين حسن بن أبي العتاش بن محمود الباني
لوسطي المقرئ . سمع من أسكندر أحمد بن المصنف وعمره أحد عشر
العرشي » .

كان من صوفية رباط ابن رئيس رؤساء المعروف برباط الدركاه^(١)
والاسم به ، وكان شيعاً صالحاً . سمع بالشام سيره الذي صلى الله عليه وسلم

(١) سيذكر المؤلف في ترجمة « علم الدين صحر بن ابيص بن
حمزة النوي متولي وقف رئيس الرؤساء أنه كان يتولى رباط الدركاه المنسوب
لى تاج الدين الحسن بن رئيس الرؤساء » وذكر ابن خوري في المنتعم
« ١٠ : ١٢٩ » أن أبا الحسن محمد بن طاهر بن علي ابن رئيس الرؤساء
المتوفي سنة ٥٤٢ هـ حمل داره في دار خلافة العباسية رباطاً للصوفية ، وتبعه
بن الأثير في حوادث سنة ٥٤٢ هـ من الكامل ، وذكر ذلك قلها أبو سعد
ابن السمعاني في ترجمة محمد بن طاهر هذا قال « قرئت عليه حرواً في
رباطه بالقرب من دار خلافة » . « تاريخ بغداد » فتح بن علي السدري .
نسخة در الكتب الوطنية باريس ٦٥٢ الورقة ٧١ . وكرر السمعاني
هذا القول أو مؤداه في « سلسلة » من لأساب . على أن سبط ابن خوري
يذكر في وفيات سنة ٥٨٢ هـ أن علي بن محمد بن عبد الله ابن رئيس
الرؤساء بن رباطاً بالقرب من دار خلافة للصوفية « مختصر الثامن من
مرآة الزمان من ٣٩١ طبع الهند » . ونسبه الذهبي في تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٢٨ » ، وذكر ذلك فنبأ ابن الديلمي في
تاريخه « نسخة المطبع المصورة ، الورقة ١٥٨ » .

وهذا غير رباط ابن رئيس الرؤساء عصف الدين لبدل بن محمد بن
عبد الله قصر عيسى الخانب المغربي من بغداد وراجع مقابلة رباط
السعدانية ، في مجلة سومر ح ١٠ ح ٢ ص ٢٤٦ سنة ١٩٥٤ . وسيدكره
في ترجمته .

على الشيخ أبي عبد الله محمد^(١) بن اسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي .
أشدني في المدكرة

دو الحق شكره ثم عصي حقه وأحو الكيسه نستطاب فيحرم
وبصد دا كانت القيس وإنما هذه الرماث ينحور في يحكم
وأجز في سنة ثمانين وستة وروفي سنة ست وثمانين وستة

• • •

٨٦ • عز الدين أبو علي الحسن بن علي بن أحمد يعرف بابن
الطبري السكوي المقرئ، نزيل تبريز الوقاياني^(٢) .

كان من القراء المؤدين ، سافر وسكن تبريز كسنت عنه سعداد
وتبريز ، وهو رجل جميل السره ، حسن المتقى ، نصيف الأخلاق ،
نزلت في داره في خدمة الأمير أبي عمر محمد بن أبي مناقب ابن الامام
مستعصم بالله ، وحدهم وسع طاقته وذلك في شهر رمضان سنة ست وسبع مائة
وهو أخو الفقيه تاج الدين محمد بن الطبري الذي تقدم ذكره في
كتاب التاء .

• • •

(١) الشذرات ٥ ٢٨٣ ، توفي سنة ٦٥٦ هـ ووصفه بأنه معديني طوسي
قرأ الفقه وسمع الحديث .

(٢) مذكور ، إلى الوقفات جمع لوقاية قال اسمعاني في لأسباب
هذه السنة إلى الوقاية وهي لقعة ويقال إن بيها الوقاياني

٨٧ • عز الدين أبو علي الحسن بن سوار الدين علي بن الحسن بن

منصور بن موسى .

سمع [كتاب التذكرة .

يا أيها الدر .. من

ومن عدا بيده لله أصحى خلا

وقدم عداد سنة [أربع وثلاثين وثمان مائة ...

* * *

٨٨ • عز الدين أبو البركات الحسن^(١) بن أبي منصور علي بن سالم

بن أبي سالم المصمري بن عبد الملك بن مازعج الواسطي مشرف الديوان

ذكره شيخنا تاج الدين^(٢) في كتابه «أرواح الناصر في أحوال

الأمم الناصر» وقال «ولي شراف الديوان في رحاب سنة ست وثلاثين

وخمائة وعز في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وم .» [مقدم

(١) رحمه ياقوت الحموي في معجم الأديب ٣٥٠ . ١٦٤٠ وقد احتل

ترجمته فيه ترجمة أبي علي الحسن بن علي بن محمد المروزي القطان فلم

يشه لذلك نشره لأستاذ مرعيط (راجع ترجمة القطان في البنية

ص ٢٢٤) ورحمه ابن اللبكي في تاريخه ، نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة

١٦٦ ، والسيوطي في البنية ، ص ٢٢٥ ، وقوله الذهبي في تاريخ الإسلام

«سنة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ ،

(٢) يعني تاج الدين بن الساعي .

« ذلك وسافر إلى مصر ونوى بها سنة تسع^(١) وتسعين وثمانمائة

* * *

٨٩ • عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد الدركريني^(٢)

قرأت بخطه

حايك بن اوجرد قد حدثني^٣ ومن خبري ما قد كفاني عيانه
صلى كاشف عن حال بني و... والصب سر والصبى ترجمانه
ومن عجب حي من لا ي... وفي مثل م قد تدبر منه
وابي المعصي حياي في ... لا عذانه

* * *

٩٠ • عز الدين أبو علي الحسنة بن شماس الدريلي الرسول .

من بيت الدراسة والكتابة والأدب ، وله رسائل وأشعار ولم يكن
من يدعيه حشمة ومروءة ومعرفة وكنانة . ذكره الورير شرف الدين
لسنوي في ترجمته^(٣) وقال : قرأت بخطه :

(١) الصواب « ست وتسعين وثمانمائة » كما في معجم الأدياء وتاريخ
بن الديني وتاريخ الاسلام للذهبي .

(٢) نسبة إلى دركرين أكبر القرى في اسم الأعد من بلاد اعرس وهي
بفتح اللام وتسكين الراء وفتح الكاف وكسر الزاي و... ونون (معجم البلدان)

(٣) هو المبرد بن أحمد الأديب اسكناف المؤرخ توفي سنة ٦٣٧ هـ
كما في كتاب الحوادث « ص ١٣٥ » أو سنة ٦٣٨ هـ كما في الوفيات ١٤ : ٢
طبعة بلاد الشام .

رودك عن وجهي أنس بمعص منه

فلا شك أن الرزق في الناس مقسوم

ولست مطمح إلى كل مارق إلا كل من يسرق لناس محروم

* * *

٩١ • عمر الدين الحسين بن أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه

السلام ترجمه^(١) العنبري الحسيني الواسطي .

من والده الأفاضل ، ومولده والده بالخائز^(٢) على حانة السلام

وهو من الجماعة الذين اُنتهوا ورسوا في المدرسة التي أسسها الخديم حواشيه
رشيد الدين أبو الفضائل فصل الله بن أبي الخير بن علي بالعزيزية^(٣) سنة

(١) بنو رجم المبرورون من مشاهير السادات قال مؤلف كتاب عية
لاحتصر ومسؤعه مجهول على التحقيق وبسته إلى تاج الدين بن رهرة
الحلي من زور أبي لهدى اصيادي ، قال : « هؤلاء بيت رجم من علوية
مشهد الحسين - ع - تولى العناية بهم جماعة وكانت لهم بالمشهد المذكور
وحدة الرئاسة والرحابة والتقدم والسمعة وأملار نفيسة لشفاة وقد بقي
مهم إلى يومنا هذا [أوائل القرن الثامن للهجرة] جماعة قليلة بالمشهد قد
دجوا في طي الخون ، وأتباع عليهم الفقر بكلاكله ومال عصمهم بعد
النصرة إلى لدنول ، (ص ٩١) . وقال الذهبي في مشقته : « وعشرة
وحيم ترجمه بن عبي الحسيني ، تنبع من ابن نقطة » . (ص ٥٥٣)

(٢) الخائز هو مدني أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب - ع - .

(٣) المزانية ظاهرها أنها منسوبة إلى غاز بن أروع بن أسا بن

ثلاث عشرة وسمي له وهو مليح احد . كريم الأخلاق ، لطيف المحاضرة ،
 طيب المعاشرة ، سمي عنه مولده فذكر أنه ولد بواسط في شهر ...
 سنة ثمان وسبعين وسبعة

* * *

٩٣ • عز الشرف أبو محمد الحسبة بن علي بن محمد بن علي الهادي
 الطائف

روى^(١) عن شبيب بن شعبة من لدات الدين إلا أربع
 محاسبة لأخوان ، ومسامحة أولاد ، وملازمة السوان ، ومداومة السكائن
 مع المدمان

* * *

٩٤ • عمر الدين الحسبة بن علي بن محمد بن علي الواسطي .
 سمع عن شيخنا حار رسول الله صلى الله عليه وسلم عفيف الدين عند
 الصمد^(٢) بن محمد بن سريوخ البصري وسدأي داود الطلياسي سنة إحدى
 وسبعين وسفائة .

هولاكو سلطان التتار واسلاد الشريعة الإسلامية ومنها التراف . وسياي في
 هذا الكتاب أن انراية كانت ساء الطامرية السروفة ايوم « ساء الواسطي
 ويريد الحلة المحاورة للتاب .

(١) كان أولى بأن يقول « روى بسنده عن شبيب » لوجود واسطة
 رواية بينها .

(٢) وسيدكره المؤلف في المنقذين لعفيف للدين من هذا الجزء .

٩٥ • عمر الدين ابو محمد النعمان بن علي بن محمد بن النضر

العلوي الحلبي الفقيه الزاهد .

من ائمة الفقهاء ورهبان المعابد ، روى عنه ولده شيخنا صبر الدين
أبو جعفر محمد بن عمر الدين قس . قسأ والدي القس الجيد علي الشيخ صدقة
ابن لمسب المقرئ وعني المعروف بان عين الخلافة ، واقعه على اقيقه حبيب
الدين محمد ^(١) بن علي الحلبي وعقب الدين يحيى ^(٢) بن سعيد الهادي وله

١ قال الشيخ محمد بن حسن الحر العاملي في كتابه أمل الآمل
- ص ٦١ « الشيخ محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي فاضل يروي
عن أبيه وهو حد سابعه » . وقال محمد باقر خوارزمي في روضات اخبات
- ص ٦٠٣ « الشيخ نجيب الدين أبو إراهم محمد بن جعفر بن محمد
ابن علي الحلبي عالم محقق فقيه جليل من مشايخ الخفص له كتب كندا
قاله صاحب الآمل ثم ذكر بفاصلة ترجمة الشيخ محمد بن جعفر المشهدي
ونعقبه ذلك بأنه كان فاضلاً محدثاً صدوقاً له كتب يروي عن شاذان بن
حزئيل اعني وكان المراد به محمد بن المشهدي متكرر ذكره... وترجمة
أخرى بعنوان الشيخ محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي ، فاضل يروي
عن أبيه وهو حد سابعه ، وقد ستوفينا الكلام على سلسلة بني علي العلوي
لما حدث في باب اخيم في دول ترجمة محمد بن جعفر بن جعفر بن علي
نجيب الدين المذكور » .

وقال في ترجمة جعفر - ص ١٢٥ - « الشيخ نجيب بن هبة الله والدين جعفر
بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن علي اخفاء هبة الله بن علي الحلبي
الرمي . يروي عن أبيه عن حده عن حده عن أبيه عن هشام -

خاري عن ابن الشيخ [الطوسي] وكذا عن والده عن ابن إدريس عن
 حسين بن ربيعة عنه . كما في أمل الآمل والهدية عليه وله كتاب مثير
 لأحرار في مقتل وكتب أحد الثر في حوال الخمار وإن احتمل كونه
 لعميد الشيخ محمد بن حمزة بن الشيخ الامام لأعد شيخ الطائفة وملاذه
 شمس الدين محمد بن حمزة بن علي المعروف بابن الأريسي ...

كما أن والده الشيخ الامام العلامة فسدوه المذهب بحب الدين
 إرهم ... بل هو معروف بأبنة علي سبيل لإطلاق ، إنما روي
 عنه ولد العلامة [سيد الدين يوسف بن مطهر] واخوه الشيخ أبو
 القاسم بن سعيد ومن في طه ... وقد كان اعلى ... الشيخ بحب الدين
 المذكور ، كما في مؤلفه التحري ، بعد رجوعه من رياره القدير يعني
 من اصحف الأشراف في الحلة في حدود ذي الحجة من شهر سنة خمس
 وأربعين وستة .. وذكره الشهيد لأول في احارنه كما جاء في بحار الأنوار
 وكتب من تفنوا عنه .

(٢) قال الخوانساري في روضات احداث : ٢٠٢٢ هـ « الشيخ
 أبو ركريا يحيى بن سعيد وهو ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد
 بهدي ، من فصلاء عصره ... وذكر العلامة الحسن بن مطهر الحلي أنه
 كان راهداً ورعاً وقال ابن دود يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا
 الامام العلامة الورع القدوة ، كان جامعاً لعلوم الأدبية والفقهية
 والأصولية وكان ورع الفصلاء ورهدهم نه تصاييف جامعة لعقائد مهت
 كتب الجامع للشرائع في الفقه وكتاب المدخل في أصول الفقه وغير ذلك
 من سنة ٦٨٩ هـ انتهى ... ثم ان لرحل كتاباً أصيلاً آخر في الفقه
 موجوداً بين أظهر علماء الطائفة سماه رحمه الله الناصر في مجمع بين الأسماء
 والنظائر .

أشعار ، وذكر لي أن مولد والده سنة سبع وستائة ونوفي ليلة السبت العاشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعة وودع عشيد الإمام علي عليه السلام

* * *

٩٦ • عز الدين أبو عقيل الحسن بن علي بن محمد المعروف باسم فتوش الملقب بالبصري النعمان .

من المعاصرين ، والكلام على الأحكام . وله في ذلك المعرفة الخبيرة ، ويحفظ أشعاراً حسنة ، وله أخلاق حسنة ، ومحاضرات مستحسنة . سألته عن مولده فذكر أنه ولد بمصر سنة .

* * *

٩٧ • عز الدين أبو المظفر الحسن بن علي بن مفضل .

سمع حديث ذات القلائق ولما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . عز بن داود س^(١) . الفقه الشافعي سنة ست وثلاث

* * *

٩٨ • عز الدين أبو علي الحسن بن علي بن أبي الريثان الأنصاري القزويني الأديب .

١١ هذه الكلمة غير واضحة تشبه « نقص » أيضاً .

هذا هو الذي قدمنا ذكره ^(١) ، فإن حده أبا الهيثم اسمه الحسن ،
وحيث قد تقدم - في ترجمته تلك الروايات قلندكر له هاهنا أيضاً .

ومن شعره ما أشد به لنفسه سنة سبع وثمانين وستائة :

سل عن فؤادي ما بقي من الأسي والحرق

وعن حدودي شئها ضرر السكا والأرق

(١) راجع الترجمة ٨٧ وقد ذهب أكثرها ثم إن عمر الدين قد
ورد ذكره في كتاب "مد الآمل لأجر العامي" قال : « الشيخ عز الدين أبو
علي الحسين (كد) بن أبي الهيثم الأرملي ، حاصل عالم ، شاعر ذيب ،
روى عن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأرملي كتاب كشف الغمة له .
وله منه إحارره رأيتها بخط علاننا . وورد ذكره في مصنف كشف الغمة

لهما للدين المذكور المتوفى سنة ٦٩٣ هـ في مصنف الجماعة من ١٣٣

و مصنف الجماعة . . . و أصدر الكبير عز الدين أبو علي الحسن بن أبي الهيثم
الأرملي ، ونقل عنه بعض المؤرخين حكاية خاصة بترجمة عز الدين الحسن
ابن محمد بن محمد بن أبي الأرملي المصنف من قبلها صلاح الدين الصمدي ،
قال الصلاح الصمدي « قال عز الدين بن أبي الهيثم : لأرمب ابن الصمدي
[الحسن بن محمد الأرملي] يوم موته [من سنة ٦٦٠ هـ] فقال : هذه النية قد

تحلت ، وما بقي مني نفاقها وأشبهه رراً بلس . فمئل له وأكل منه ،
ولما أحس بشروع خروج الروح منه قال قد خرجت الروح من رحلي .
ثم قال : قد وصلت لي صدري ، فلما أراد المارقة ، السكينة تلا هذه الآية .
« لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » . ثم قال صدق الله العظيم وكذب
ابن سينا ثم مات في شهر ربيع الآخر ودين بسبع فاسيون ومولده سمعي

سنة ٥٨٦ هـ . . . ونكت الهديان من ١٤٢

من مصغي من حائر في حكمة مشقي ؟
 دي عزة نحو الدحي وطيرة كالمسق
 له محمّد بورق يحسن صدر الأفق
 من لي سحر الجفون أهيبي مقرص
 مرّ استعده الحكي عذب اللمى والمسق
 لولا دور حمسه وشقوتي ما أعشق

* * *

٩٩ • هـ الدين الحسن بن محمد بن عباس الدقنوني^(١) البزاز

سمع معاً على شحنا كمال الدين^(٢) عبد القادر بن محمد بن مسعود

(١) نسبة إلى « دقوق » قال نافوت في معجم البلدان « دقوقا ،
 بفتح أوله وسمّ ثوبه وسد الووق ب « حري » وألف محدوده ومقصوده ،
 مدينة بين الرمل وسداد معروفة لها ذكر في الأحبار والفتوح » . وذكر
 بقوت مدد دكت أبنائنا لأحد شعراء الخوارج رثي قتلى لهم قتلوا قرب
 دقوقا وقد شفي به نافوت بذلك لأنه كان يميل إلى حارحية والحوارج
 (٢) سناني نرحمه في السقطين كمال الدين من هـ استكتب لأحد
 خرو ، ويدكر المؤام سنة وفاته ، قال شمس الدين الذهبي في وفيات
 سنة ٦٩١ هـ « عبد القادر بن محمد بن مسعود كمال الدين السجعي البزاز
 سمع من القطيعي و بن الحبر و سمع من الدهري أيضاً عنه البخاري ، من
 في حمدي الأولى [من السنة] « ترويح الإسلام ، نسخة در المنصف
 البريطانية بلندن ، ١٥٤٠ الورقة ١٣٩ » .

المجمعي البواب بمروءة الحافظ حمد الدين أبي بكر أحمد^(١) بن علي
[القلاسي^(٢)]

* * *

١٠٠ • عز الدين أبو الفضل الحسن بن محمد القنصور الرستغري^(٣)

«الفقيه الدريب».

قدم عدد ورتب «فقيه مالكة» ب مدرسه المستنصرية^(٤) ، وكان أديباً

(١) ولد سنة ٦٤٠ هـ ، وشا وعي بالحدث والفقه الحنفي
وكتب كتباً كثيرة بخطه حمد الملقب وشرح أمير وحد من أشيوخ أجداد
من مروياتهم ، وحدث ما قبل ، وأما جماعة منهم الخط الذهبي ، ووق
يفيد سنة ٦٧٠ هـ . قال ابن رجب : « والظاهر أنه كان قارئ الحديث
لمستنصرية ... يحكى أنه ولي حصة مدد ... » دليل طبعات الحديث
« ٣٥٣ : ٢ » ولدرر الكامة « ٢١٦ : ١ » والميل الصافي واستوفى عدد
نوافي « ١ : ٣٧٥ » والشذرات « ٦ : ١٠ » وسبكر المؤلف ذكره
مرات في الكتاب .

(٢) القلاسي : منسوب إلى بيع القلاسي أو صمها .

(٣) الرستغري بفتح الراء وتسكين السين وفتح العين نسبة إلى رأس
عين وتسميها العامة رأس العين أي عين النورده ، وهي مدسة كانت كبيرة ،
من مدن الحررة بين حران ونصيبين ودمشق وبها عيون كثيرة عجيبة
صافية تحتج كلها في موضع فتصير نهر الخابور . (معجم البلدان) .

(٤) هي المدرسة الشهيرة الكبيرة التي اشتهر بها الخليفة المستنصر
الله على شاطئ ، دجلة الشري عند الخطائر سنة ٦٢٥ هـ وكتبت عمارتها وم

فاصلاً ، مدح الأكار والأمراء والصدور والرؤساء ، وصمغته يشبه الصاحب
السعد حال الدين علي^(١) بن محمد المستجرداني :

يرضى فيسم نهر الخرد من فرح وسطاً لا ترى في الملك مبدئي
سكاد يحمر وجه الأرض من فرح إن سل عصاً تحبس أو ترى قدا
وله أشعار مطبوعة وكتب إلى .

ست مسطناً بذلك ولكن بكرتي رفع أهل الدور

افتتاح سنة ٦٣١ هـ ، وقد رمتها مدرسة لآثار المدينة أحسن ترميم فأعادها
إلى كثير من فحمتها القديمة ، وكان المستنصر بالله قد بنى على إشتائها
رهاء ملبوب دسار على يد أستاذ دره مؤيد اللس محمد بن اصفهاني ،
وأحجارها مشهورة .

(١) يعرف أيضاً بالسنجردني ، نسبة إلى سنجرد (مخرج اللذان
ونسكين السنين وفتح التاء وكسر الحاء) من قرى بلاد فارس ، واحدة
من قرى مرو وثلاث من قرى خوس وثلاثة من خوس ورومة سلع واصلهان
عده سنجرد وبعب ذلك ، وسميت بالعراق ، والسكره ، ومنها سنكره
ملك بطريق حراسان وسكره مهر الملك ، والسنجردني منسوب إلى
إحدى سنجردات بلاد فارس . وقد حكم كثيراً في العراق وقتل مأساً
من لولاء وغيرهم وكان حاراً وأحماره في كتاب « الحوادث » مفصلة ،
آل أمر إلى أن أمر السطان محمود غزنوي أن يعزى من ثقات هولاء
قتله سنة ٦٩٦ هـ ، فقتل دس ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ من الحوادث
وغيرهم .

علمو أبي بقصدك قد عُددتُ مليثاً [لذلك قد طالتوني

* * *

١٠١ • عز الدين أبو الكرم الحسن بن عيسى بن الحسن الحنفي

المصري الدُّوب

رأيت له مصنفاً قد وسمه بـ «كتاب عروض الزاهر» ، قد أتى فيه بكل
معنى «ادر» لكل فاضل وشاعر ذكر فيه ^(١) . سعادته : قال عيسى بن أبي طاب
عليه السلام : « كفى بك شرفاً أنه يدعيه من لا يحسنه ويبرح إذا نسب
إليه . وكفى بالجهل حولاً أنه يتبرأ منه من هو فيه » ، ويعصب إذا
نسب إليه » ، وأشد في معصاة

كفى شرفاً بالعلم دعواه جاهل . ويبرح من أمسى إلى العدم ينسب
ويكفى حولاً بالجهالة أبي أربع متى أغرى إليهم وأعصب

* * *

١٠٢ • عز الدين أبو محمد الحسن بن فضال بن شاذل الرمزي

المصري

كان من القراء المعهودين بـ «لشداد واستوطم» ، ورتب شجراً بدار القرآن ^(٢)

(١) في الأصل : « ٤ » .

(٢) ذكرها الذهبي في وفيات سنة ٦٨٨ هـ من تاريخ الإسلام قال
في سيرة تقي الدين لأرسبي : « علي بن عبد العزيز » شيخ القراء .

التي أسسها به. الدين الدنيلي^(١) بدار اخلافة ، تخرج به جمعة من أهل
مرداد ، وكان شيخاً حسن الهيئة ، رأيته وسمعت قراءته وكنت عنه :
من حادي الشيب بعد شطاط وحملاي قويمة وحصاي
عبر رار على القسي اعمد ، عبر مرر نفوس شكل الهلال

• • •

١٠٣ • عمر الدين أبو محمد الحسن بن القاسم بن هبة الله البلي^(٢)
فاضي الصفاء مدرسي المالكية [بالمستصرية] .

- لاقرأ ، بقي الدين الارمني المقرئ . انقبه بدار ، بمرآة التي أسسها به. الدين
الدنيلي بدار اخلافة ، وكان فاضلاً حبراً ، كثير الرواة ، خرج له
جمال الدين القلاسي عولي مسوعاته ومروته . . . « « نسخة دار النجف
البريطانية ، ١٥٤٠ الورقة ٨٠ .

(١) الدينسي مسموع الى الدسية من قائل لأكراد ، مسائل الأنصار
سبعة مائتين ، ويظهر وهو الأصغر أن ساء الدين لدنيلي بن دار ، قرآن
هذه بعد سقوط بدار بأيدي التتار ، لأن اخلافة كانت مجموعة على أمثاله
حتى في المعاهد الخيرية والدينية .

(٢) البلي^(٢) مسموع الى النيل : بليدة في سواد الكوفة قرب
حلة بني مرید المعروفة بالحلة ، وهي أقدم من الحلة تأسيساً ، يخرقها
حليج كبير أي قناه تخرج من الفرات الكبير ، حفوه الحجاج بن
يوسف الثقفي وسماه بيل مصر والمصحيح أنه كان بهراً عتيقاً يسمى صراف
حماصت فحدثه الحجاج واطر معجم البلدان ، فأكثر ما نقدا منه وقد
وصلنا الكلام على اميل في رحمة عمر الدين حسن بن أحمد البلي .

والأصوليين ، وقد توفي رتب مدرسة للطائفة المالكية بتدريسه المستنصرية ،
ورثه قاضي القضاة عز الدين أحمد بن الرحباني في سلكه ، واعتمد على
فصله وأمانته ، وعلمه وديارته ، ثم رتب في الحب العربي قاصياً وشهد
عنده في شهر ربيع لأحر سنة إحدى وخمسين وستمائة ورسب قاضي
القضاة في رجب سنة سبع مائة وشكرت صريفته وخدمت سيرته وبوحيه إلى
الحضرة وأتمم عليه الحكيم الوزير المحدث رشيد الدين فضل الله ورحم
إلى مقر عزة شديدة الازم ، وبعد لأحكام ولم يزل على منصبه ،
موقر الحجة ، محروس الحجاب ، ربه يرافقه إلى الأبد ، وبعد التحف
والهدايا ، والطواف والتعجب ، وهو معمول القوم ، وقال (كذا) بالاعمال
والطول إلى أن توفي في شعبان سنة ثمان عشرة وسبعمائة ودفن دار القرآن
المستنصرية^(١) وشهدت عنده في سنة ثمان وسبعمائة من غير

(١) ذهب آخر هذا الاسم فأعمده ، ودار القرآن هذه ملاصقة
للمدرسة المستنصرية من الجهة الشمالية وقد بنيت مع المستنصرية ، قال الصالح
الصعدي نقلاً من تاريخ الساعدي : وأما الدار المجاورة لهذه المدرسة
— بين دار القرآن — في أحد الأعلى منها ثم رتبها أحد ولا أدرك
وصفها ثمه وقال أيضاً : « شرط الواقف . أن يكون في دار القرآن
المحدث شيخ يلقن القرآن وثلاثون صياً أماماً ، ومعيد يحفظهم الثلاثين
ويكون للشيخ كل يوم سبعة أرتال حراً وعرف طريح ، وفي أشهر ثلاثة
دفانير ، وللمعيد في كل يوم أربعة أرتال حراً وعرف طريح ، وفي كل شهر
ديار وعشره قاربط ، وللصناد لكل سي في كل يوم ثلاثة أرتال
حراً وعرف طريح ، وفي كل شهر ثلاثة عشر قاربطاً وحقة . »

تاريخ المصمدي على الحوادث ، نسخة مكتبة الأوقاف بحب . ١٣١٦
حوادث سنة ٦٣١ هـ .

وهذه احمر أبو حسن حرر جي في المسجد المسمو - توسع ونسط
قل : ووثق الدار المصمدي لمدارسه فانه لم ير مثبها أحد وهي أحسن
سما وحكم فواء في كل أثر أثرت هذه الماسون والأئمة المهديون
كاشاء والمرووس والبريد والجوس والحناز والمرب والديع والهادية والفصر
والنهر والبركة وحميري والمشوي - يمي سدمرا - . . . المسجد المسمو .
نسخة مجمع المصمدي المربي ، بورقة ١٤٩ هـ . وذكر شروط الوقف احامسة
بالمقن والمعيد وايتامي ، كما قلناه آتيا .

وحاء في كتاب الحوادث في أحبار سنة ٦٣١ هـ - ص ٥٣ . . . ركب
نصير لدين [أحمد] بن اسعد نائب البرزة في يوم الاثنين خامس عشر
جمادى الآخرة وقصد دار الخلافة وختار بها إلى دحلة ، ورل في شاره
من باب الشرى مصعداً إلى ابدار المستجده المصمدي لمدارسه ، وصعد
إليه وهبل عنثها ودحها وطاف بها ودعا لاسكها وكان معه أستاذ الدار
مؤيد لدين أبو طالب محمد بن المصمدي وهو لدي تولى عمارها . . .

وفي أيام الخوالي داود بن اسكرحي على سد دمشق طريق بحرق هذه
الدار إلى شاملي . دحه بأمر ورر المذكور ، فقطع الطريق مقدم إيوان
هذه المدرسة المحيطة دي ار حرف الديع ، وبى داود بشا في القسم لأعلى
من الدار مستجداً عرف مسجد الآصبة إلى اليوم . وفيه قبر قاضي انصاة
عر لدين الحسن بن القاسم اميلي قائم حتى أيامه ، فليس هو قبر الكلبي
ولا قبر الهاشمي .

تركه أحمد د ، وذكر المصنف رح الدين علي بن أبي ^(١) القاسم السباك
 قال له [١٤] عدي عدل ثقة وثني مولانا تاج الدين أيضاً .

* * *

١ هو أبو الحسن بن سحر بن قطب الدين أبي اليمن هـ الله النجفاني
 الحنفي ، ولد بسعد سنة ٦٦٠ هـ أو سنة ٦٦١ هـ وشأ ٣٠ وسمع حديث وقرأ
 الفقه الحنفي على معمر الدين محمد بن علي بن ثعلب بن اساعدي في كتابه
 مجمع البحرين والمحدثه ، وقرأ امراض على شهاب الدين عبد الكريم بن
 تلاجبي وأبي العلاء محمود القرصى السكلافاي . وأصول الفقه على عفيف
 الدين ربيع بن محمد الكوفي ، واسراحية على الشيخ تميم الدين محمود بن
 أبي بكر النجاري ودرس علم الشريعة عموماً على مير الدين محمد بن عمر
 النجاري النوحادي وأحد مرآت القرآن عن المارث بن عبد الله ابو صبي
 وعم لأدب على الحسين بن إبراهيم وحفظ الفقه لاس حبي ولألفية ولمعصل
 بن محشري وأصول ابن ابي حطب وصار بسعد رئيس الخمية وعام العرق
 ومدرس المستنصرية ، وله كثافة ثقة وأشعار معولة ، وأرجوزة في الفقه
 وشرح قريباً من ثلثي الخاتم الكبير للنجاري ودرس عشيد الامام أبي حنيفة
 مصداقاً في التدريس بالمستنصرية وكان فصيحاً ذكياً كبير الشأن على ما قال
 الذهبي وغيره والدرر الكامنة ٣٠٠ ٥٤٠ ومنتخب مختار من دبل تاريخ
 بن ابي حنبل ١٤١٠ وأعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ، نسخة
 دار الكتب الوطنية بباريس ٥٨٥٩ الورقة ١٩٩ ، ودبل « ربيع للذهبي لاس
 قاضي شبة » نسخة دار الكتب المذكورة ١٥٩٨ الورقة ١١٥ ، وخوهر
 لمخينه في طبقات الخنعية ج ١ ص ٣٨١ .

١٠٤ • عز الدين أبو علي الحسن بن أبي القاسم بن يوسف

الجلي الدؤيب .

كان من محسن الدهر ، كما حاشه رأيت خطه

أوحى الدهر إلى مشر ما فيه للحير مستمع

بن حدثوا لم يعقوا عطفه أو حدثوا صحتهم واهمه

تكرمني أحزني عني من دمه لأحسن . .

* * *

١٠٥ • عز الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن أحمد

السمرقندي القصب .

كان من الفقهاء العلماء النبلاء ، أشد في درسه

عالي إذا قلت ألف خير للناس في الناس أهله

وإلى أنت عطفه بشر مي هم قيل حاربه

فيحذر لاره كل حل به وه أنه أبوه (١)

* * *

(١) الظاهر أن القافية حملته على وضع كلمة « أبوه » فإن ذلك

لا يقاس بالحل كما أن الابن لا يقاس بالحل ، وقد يكون لاس عاقاً ، كما

هو مشهود في سير الناس الاجتماعية ، غير أن الأب سدر أن يكون

قاسياً على من عاشره ، محرماله ، فليست أشعر قل ، ولو أنه أخوه . .

والأخ هو الذي يستوجب أن يحذر منه في الأمان دون الأب .

[٢٢] ١٠٦ • عز الدين الحسني^(١) بن كمال الدين محمد بن أحمد

ابن علي بن جميل بن عبد الباقي البغدادي النقيب الصوفي

كان من الفقهاء ، حنط القرآن الكريم وهو من فقهاء الطائفة الحنبلية ،
جميل الأدب . مشكور الطريقة . مواظب على الاشتغال . . . ولأدب
وهو الآن .

* * *

١٠٧ • عز الدين أبو الفضائل الحسني بن مؤيد الدين محمد

ابن أسعد بن علقمة^(٢) السامي الوصفي الربيعي العظيم .

ربيل بغداد ، له سب في بني سامنة بن لؤي بن غالب ، وكان
أجداده قد انتقلوا من فارس إلى أصهار ومن هناك انتقلوا إلى بغداد ،
ونتقلوا في مناصب عليية والمراتب السنية^(٣) وعز الدين . له
الفصائل النهرية ، والأحلاق الطاهرة ، وامايق الزاهرة ، عدي .

(١) راجع بحبي لدين القرشي في الخواهر لمصنفه « ٤٥٥ : ٥٤١ »
ودكر أنه رتب قصياً بحرم دير الخلافة . وكان استرايدي الأصغر
« الخواهر ١ : ٢٠٠ » .

(٢) آل علقمة من الأشر الكبرية الشجرية التي صار لها شأن كبير
في أيام الدولة الموالية الأيلخانية ، وسيأتي ذكر جماعة منهم كما قال المؤلف
(٣) لم يذكر لمؤلف مصفاً من مناصب عليية ولا مرتبة من ابرتب
اسمية التي توه بها .

الرئاسة والسيدة ، وكان حمل حش ، ص هر طيبة ، طيب لمفاكمة ،
 حسن [المحدثه] . . . من والده في حذر صاعد إلى أن انقضت الدولة
 العباسية ، ولم يتولى هولاءكو على العراق خرج إليه فأعطاه العرامين^(١)
 وحلصوا منهم أحمين وسدكر تولاده لأكار على نرسب الكتب

* * *

١٠٨ • عر الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن إسماعيل الفيلوي^(٢)

الطائف المؤرخ المعدل

كان من أهل لأكار بغداد . وكتب عدة كتب وسافر إلى

١. هذا دليل على نصائحه . انتار قبل سيلا . هولاءكو على عدد
 ولعلمهم كانوا يسمعون القثار على أحوال الدولة العباسية ، . في حير استيلاء .
 هولاءكو على عدد سنة ٦٥٦ هـ في كتاب الحوادث — من ٣٣٩ — وكان
 بعدد جماعة من التجار الذين سافروا إلى حراسان وغيرها قد تعلقوا
 من قبل على أمراء القول وكتب لهم فر من ، فلما فتح عدد حرجوا
 إلى الأمراء وعادوا ومهم من يحرس بيوتهم والحد لأبيهم جماعة من حيرهم
 سافروا . وقد ذكر مؤلف الحوادث منهم . ب ملاء بن محمد بن الخردادي
 التاجر المتوفى سنة ٦٥٢ هـ أي قبل وقمة هولاءكو بأربع سنوات . من ٢٥٩ .
 وأيا كان الأمر فإن ندس كانوا قد أعطوا العرامين قبل استيلاء هولاءكو
 كانوا من المواطنين لهم من كائنة ما كانت مواطنهم وعامتهم .

(٢) مسود لي قبيلة كسر انفاق وتسكن اتياء وصم الام قبل
 و و ساكنة وهي كما في مجمع السداد وفتح انفاق كما في تكملة اسدي -

- قرية من بني مطير ، قرب السيل بيل ، وهو أبو علي لا
 محمد كما ذكر مؤلف كتاب ، إياها أبو علي الحسن بن إسماعيل
 الفيولي ، وقال بعد ذلك ، وفيه قرية ، شهر الملك ، وفي مرصد
 لإطلاع ريدة ، تعرف بغيره ، . وأطاعه أن اسمه في ورث الثدية
 هي السلة أي الفيولي ، وقال ركي الدين المدري في التكملة ، هي
 قرية من بني مطير ، وأصل واس هو من قبيلة ، هرون ، ولا
 من قبيلة أي من قرى شهر ، . بعد أن في العراق ، ومعه ثلاث
 قبليات ، . وم يذكر اسماني هذه ، اسمه في لأسان ولا يستدرك
 سر ليس من الأثر في الباب ، ، أبو علي حسن الفيولي فقد ذكره
 سبط ابن الخوري في مرآة « ٨ ٦٩٦ طبعة حيدر آباد » قال في وقفات
 سنة ٦٣٣ هـ ، « وفيها أبو العاصي الفيولي السعدي ، القيس الكلب ، ومعه
 الحسن بن محمد - وفيها قرية من قرى بغداد ، ولد العاصي بابل ، هـ
 في سنة ٥٥٦ هـ ، وكان عالماً ، كثير الأدب ، ملج ، خط ، عارفاً بالتواريخ
 وأيام الناس ، حسن الصورة ، متوصفاً ، ديباً صاحباً ، حكى لي ولده
 محمد الدرس أبو الحسن علي نقاسيون في سنة ٦٤٩ هـ قال : سألت أبي كم
 كنت في عمره ، قال : معمر ، لمي بحلة مابين صغير وكبير ، وكنت
 الصالح ست نسخ ، وذييل على تاريخ أبي القاسم السعدي ، وكنيته
 أحسن [منه] وكان يشبه القاضي شريح الكندي ، وبني دمشق ثلاث
 عشر دي القعدة ، ودفن بمقابر الصوفية عند المسج وكان الأشرف [موسى
 ابن أبي السدل] بحبه ويستغفره ، وذكره المدري في « التكملة لوفيات
 أئمة » ووصفه بالأدب الفاضل « نسخة مكتبة البلدية « لاسكندرية ،
 لورقة ١٨٩ هـ . ور د أنه حدث بالرفقة عن أبي جعفر عمر بن محمد بن -

اشتم وحصل له القرب والاحصاص عند الملك الأشرف موسى بن
العاقل ، وكسب الدريج ودخل به على دريح القاضي السدي (١) أشد
للرئيس أبي سعد محمد (٢) من حبيب أحمدى

وإن أعلني ومضى كأنه من رعمه أو مشر حمام
ثم استطاع إلا لأعجب مقبر ولا اقتضت إلا لهر خصم
ردي عن قوسه خوي عن العاصي العادل

* * *

— طبرزد وحدث عن الأئمة اشاعر محمد بن مختار وغيره فل « كتب عنه
فوائد » وله ذكر في انجوم اراهمه معقول من ابرآة ملا إشارة إليها
وإليه « ٦ ٢٩٣ » وذكره نوشامة في دبل الروستين « ص ١٦٤ »
وكان قد ذكر تاريخه ونقل منه في الروستين « ٢ : ٢٤٢ » ونقل منه
العقبي في « لعمدون من اشعراء سجة دار الكتب الوطنية باريس ٣٣٥
لورقة ١٢٦ » . وذكره مؤلف اشدرت « ٥ : ١٥٩ » . ونقل يفتوت
النجوي في معجم الأدباء رساله للعقبي كتبها لى أبي علي القليوبي فيها
أدب ونكرم وعجب « ٥ : ٤٩٢ » .

(١) هو أبو العباس علي بن محمد بن أحمد الرحي المعروف باسم
السمائي توفى سنة ٤٦٦ هـ الخواهر المصنفة ١ . ٣٧٥ ، وتاريخه والاستطوار
في معرفة الدول والأحبار .

(٢) في ذواب لوحيات « ٢ : ١٥٠ » سمه وأبو سعد علي بن محمد
ابن حنف ، توفى سنة ٤١١ هـ وهو مستفيض الذكر في كتب التاريخ
والأدب .

١٠٩ • عر الشرف أبو القاسم الحسن بن كمال اشرف محمد بن
الحسنه الأقباسي^(١) العلوي الكوفي الفقيه بالكوفة .

وكان الشرف أبو حسن محمد بن الأعرابي أقسمه الحسن بن
أبي حمزة نقيب الكوفة محمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي حمزة
محمد الأقباسي بن أبي الحسين يحيى بن دى العمرة الحسين بن يد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي كان نقيب الكوفة ذكره
شيخنا جمال الدين أحمد^(٢) بن محمد بن مهدي القمي في لمشجر وأثنى عليه

* * *

١١٠ • عر الدين الحسن بن محمد بن حسين الحرنازقاني^(٣)

الحافظ الفقيه

شاب حافظ محدث من رب^(١) بالمدرسة التي أشهه لمخدوم رشيد
الدين أبو الفضائل بالحب الشرفي من بغداد المعروفة بالحرانية سنة
ثلاث عشرة وسعته

* * *

- (١) منسوب الى أقاسم مالت من قرى الكوفة .
- (٢) ضاق المكان عن التطبيق على اسمه ، وسيكرر المؤلف ذكره .
- (٣) منسوب الى « جردقان » بالفتح وتسكين اراء ، واصحبه يقولون
كربادكان ، بلدة قرية من همدان كبيرة مشهورة وأخرى بلدة بين « ستراد »
و« حرخان » من نواحي طبرستان (معجم البلدان) .
- ٤ غير واضحة ولعلها « أثنت » أي كتبت اسمه في عداد طلابها .

١١١ • عمر العيين الحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ الحسن الواسطي "عطار شيخ دار سوسيان"^(١)

رأيت سنة أربع عشرة وسبعة ذكره في سفر إلى بلاد خراسان
وما وراء النهر ودخل إلى بلاد الشرق والعين قل ولما رحمه

١ مسودة إلى الأمير سوسيان بن شملة التركي اتفق بقلعة الجديدة
سنة ٥٩٨ هـ كما في الجامع المختصر ج ٩ ص ٩٦ ، وقت سلطان الجوري
في حوادث سنة ٥٩١ هـ ، وفيها ملث دور من اقتصاب وزير الحليفة
[ناصر لدين الله] بلاد خوارزم : قُتِل وأعمالها ويقال إنها كُتِبَتْ
على أربعين قلمه وقيل بل مئكت في السنة الماضية ودخل الأمير علي بن
شملة وسوسيان بعدد في صغر ، وأُخِيت لهم الدور ، وماتوا وأولادهم
سفداد ، وقرأه لزمان ٤٤٥ ، وكان قد أشار إلى ذلك في الصفحة
٣٣٠ من تاريخه هذا . وسيرحمه المؤلف في "مظهر الدين" ويقول
ومظفر الدين أبو الفتح سوسيان بن إيلعدي بن الوطمان ، يعرف
بابن شملة التركي الخوزستاني صاحب نستر . . . وحدث سوسيان فمكن
على شهر عيسى في توسع المعروف به لأن [٧١٢] . . .

وقال مؤلف الأحداث في أخبار سنة ٥٩٧ هـ - ص ٢٤٤ - . وفيها
توفيت أمة الحليفة المستقيم بالله ، فأمر بدفنها في لدر إلى أشاء على
نهر عيسى مجاور شارع ابن رزق الله وقنطرة الشوك المعروفة بدار سوسيان ،
ثم قال في أخبار سنة ٥٩٥ هـ - ص ٢٧٤ - وفيها أمر الحليفة [المستقيم]
بوقفة دار سوسيان وما يجري معها من الحجر والبنايين وحملت رافطاً
للصوفية . . .

من سفر الشرق سافرت الى الشام واجتمعت بمجدة انصاري [محدث] واصل
 الحوي قاضي حماة وهو عارف بالمخطوطات والرياضية [قرأ] عليه مدة وذكر
 أنه سافر ودخل مراغة واجتمع بمجدي الدين لمعري و. أنه قرأ عليه
 شيئاً بعدد ستة حسن وسعانة الطاهر رضي الله عن علي بن علي
 ابن طائوس الحوي صيرة وشعنا .

١١٢ • هو الدين أبو علي الحسن بن محمد بن أبي الرضا بن محمد العلوي الحلي اللؤلؤي .

هو حسن بن محمد بن أبي الرضا بن محمد بن الحسن بن كمال الشرف
 أبي طاهر محمد بن الحسين بن الشرف أبي عبد الله محمد بن أبي طاب محمد بن
 أبي القاسم الحسن بن زيد بن محمد بن الحسن بن أبي صاحب جيش المأمون -
 ابن محمد بن الحسن بن يحيى الصوفي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي
 بن أبي طاب الهذلي الحلي لأب ، ذكره في كتابه الحسن بن أحمد (١)

(١) تقدم ذكره قبل ابن عسمة في عمده طاب في أسبب آل أبي
 طاب في ذكر السادة بني مختار ص ٢٩٥ و وأما ابن أبي الغلاء ،
 ويقال لولده هو منها ، فمنه الشيخ اعلم المسألة لمصنف جمال الدين أحمد
 ابن منها بن الحسن بن محمد بن المسلم بن أبي المذكر صاحب كتاب
 وبراء الزور ، له عقب ، وذكره الصعدي في مقدمة تاريخه والوفي
 بالوعيات ترجمان الزمان وهو من التواريخ الجامعة . ولا يساونه في رعة -

ابن مهنا [بن محمد بن مهنا ، احصي في مشحونه ومن شعره يرثي السيد
جمال الدين أحمد بن طاووس الحنفي ^(١) .

رحلت حماد بن ابي فرغل الحمد وعاص لندى والمم والحمد والرهه
في أسات

١١٣ • عمر الدين دو العنبرين الحسن بن محمد بن عقيل بن
ربيع الفلوي الحنفي ^(٢)

الاسمية ولا « مرآة زمان » ، لسط بن الحوري ، فالمرآة والبرهان من
أدع ما سمي التاريخ هو ان لم يكن اسمه . وقال مؤلف غايه لاحتصار
ص ٥٤ : « وسمي أحمد بن محمد بن مهنا ، كان سيداً
فصلاً بساكنة مشجراً ، قيل التحصيل ، رُبَّت بحطه مشجراً فلما تفتته
وحدث فيه من لأعيط شيئاً كثيراً . وذكر لدهي في تاريخ الاسلام
أنه توفي سنة ٦٨٢ هـ ، ٧٠٠ من تاريخ بن الفوطي « تاريخ الامم ،
سجدة لندن ١٥٤٠ الورقة ١٠ ، وله أيضاً كتب « انوار الحان في اعيان
الآن » سيذكره في كتابه في ترجمة كمال الدين محمد بن سوي .

(١) هو أحمد أبناء طاووس الأعيان في ذلك الزمان ، توفي سنة ٦٧٣ هـ

« لرويات ص ١٩ » و حوادث « ص ٣٨٢ » .

(٢) حنفي بسوب الى حنبله نعم الخا وفتح الحليم ونسكين
ابون وفتح الدال ، بلدة في ماوراء النهر أي تركستان وهي في شرقي
سمرقند ، رهة كثيره اغواكه في وسعها هر خار (معجم البلدان) .

١١٤ • عز الدين أبو القاسم الحسن ^(١) بن محمد بن علي بن
الوفاسي العلوي القيب الكوفي .

ذكره شيخه حماد بن الحسن أو الحسن بن أبيه في شجره وقال كان
به وبين أبي علي محمد بن الأمير الأشتر مودة فوقع بينهما وبين أبي علي
محمد فكتب إليه عز الدين

والله يا قرّة العيون ما طعمت عسى الكرى حاشه مدفين قد

ولا بطرت في معصية لأخيه لا وجدت في محبة

فالأقرب عهداً للدين ونوراً — دا محمد بن أحمد بن سليمان

فما وقف عند وكان سريرة أمر أما حمزة ^(٢) الخ أن يحبه عن

عن شعره فقال من أسأت .

(١) تقدم من الأفاضل • عز الشرف أبو القاسم حسن بن كمال
الشرف محمد بن الحسن الأفسسي العلوي الكوفي القيب • « في لرقم
١٠٩ » وبين هذا ودان شدة في الكسبة والالام واسم الأب • وقد قدمت في
رحمة حماد الدين بن مهنا لدي نقل النواف من مشحونه في الأنساب
به دو أغايط .

(٢) الخاني • كسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخره بون ،
بسة الى حمان وهي قبيلة من عم رثوا الكوفة • كما في الأنساب واللباب
وهو غير أبي حسين علي بن محمد بن حمزة العلوي ثم الخاني ثم رثوه في
بي حنبل ، وذلك لاختلاف أربابها فضلاً عن اختلاف كدبها ، فم يكن
قب « عز الدين » أيضاً معروفًا ولا مستعملاً في أيام أبي حسين الخاني —

أنت الشريف الذي بقي مودتُهُ فَرِهَ تَمَكُّهُ الدَّيْبُ ، دَا سَمِ
 نو كلَّ يَمَكُنْ عَيْبِي لَا تَرَى أَحَدًا مَوَاكُ أَلَسْتُهَا عَمَّنْ عَدَاكَ عَمِي
 وسما وقف عر الدين عيها ركب إليه واصطليها^(١)

* * *

١١٥ • عز الدين أبو علي الحسن بن محمد بن علي الدامغاني^(٢)

تغنيب القاضي

- وهو من أهل البعلبك الذي وُدرت أكتاف وراحم في رحمة أبي الحسين
 وشعره في شريح أطري (٣ : ٩٩٠ - ٩٩٤ ، ١٠٢٠ طبعة أوربة وفي
 مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٩ ، و « مقادير الحسانين ج ١ ص ٢٢٤ »
 والحاسن للمهقي ، ١ . ٧٥ ، و « نيل الغالي » ١ ١٧٧ ، و « معجم الأتالي
 » ١ ٤٣٩ ، والديبرت « شاشقي » ص ١٥٢ ، و « معجم البلدان » ٢ ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، و « مسالك الأنصار » ١٥ ٢٨٥ ، وغير ذلك .

(١) جاء بعده : « عز الدين الحسن بن » .

(٢) الدامغاني مسوب في داماغان بلد كبير بين الري وبيساور وهو
 قصبة قومس ، وهو ثم هذا البلد كثير القواكه وارضه وفيه مقسم لاما
 بخرج مؤه من معاره في اجل على ما ذكر مسعر من هلال ونقله ياقوت
 في معجم البلدان قال ياقوت : وقد نسب الى الدامغان (كذا « تعرف »)
 جماعة وافرة من أهل امير . . وقصي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن
 محمد الدامغاني ، حفي لمذهب ، تفقه على أبي عبد الله الحيمري بغداد .
 وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي اصوري . . . وكانت ولادته
 « بمعد سنة (٤٠٠ هـ) . وقد ولي قضاء انقضاء بمعد غير واحد
 من ولده » . —

و . حسن (كذ) وعشرون حرفاً مموالية يس فيها من القصد
 تي ، وهي قوله - « عى - » و . سبكم إنه وحد لا إله إلا هو » وليس
 في النصف الأول من القرآن الكريم « كلا » وفي النصف الأخير ثلاثة
 وثلاثون « كلا »

* * *

١١٦ • عمر الدين حسن بن التميمي محمد بن علي بن عمر الحسين بن معروف بن نائل الحارثي الطائفي

— وقال السمعاني في الأسماء في نسبة الدائماني : « ومن المتأخرين قاضي
 القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدائماني ، ولي القضاء بمدة
 مدة وكان إليه القضاء والرياسة وانعدم وكان فقيهاً فاضلاً . . . وولفته
 سنة ٤٧٨ هـ وعنه وولده معروف إلى الساعة [٥٦٣ هـ] بمعداه ، وكنت
 عن [حميد] أبي الحسين أحمد بن علي بن محمد بن علي [بن محمد بن
 عبد الملك] أحاديث يسيرة بغيره بغيره بغيره ، ووالده أبو حسن [علي] ولي
 القضاء مدة بمعداه أيضاً . »

والدمايون المذكورون في « خواهر السبعة في طبقات الحفصة »
 الحسيني الدين عبد القادر العربي المصري وتاريخ ابن لديني وتاريخ بن
 اسحاق واستقص لاس الحوري وغيرهم من التواريخ ومحمد بن محمد هـ
 الذي ذكره ابن الموطي ، وأما هو فـ من الأسماء التي تصحفت عليه ،
 ولم يذكر معه زماناً ولا مكاناً .

شاب كيش ، كانت قدم ممداد وكتب بها في « النعمات »^(١) وله شعر ،
رأيتُه وصائلته عن مولده فذكر أنه ولد سنة ست وحبس وسنة

* * *

١١٧ • عزالدين أبو محمد الحسب بن محمد بن محمد العلوي الفقيه نائب

القطيف

كل أدب ، أنت محطه .

بن حارث بن محمد الملقب ، في زمن حارث فاصلة الإخوان في زمن

(١) النعمات جمع النعمة وهي كلمة تركية مموية شرها المور وأصلها
« نعمة » دخلت في العراق بعد سلاطنتهم على العراق سنة ٦٥٦ هـ ويصوّر
بها العرفيون اليوم « طعمة » تنعجم النماء حتى تصبح طاءً وهي بمعنى
« العلامة » و« ابروسم » و« لروشم » والظاهر يُعَمَّم بها على الصناعات وما جرى مجراها
لأحد رسم أو مكس مقطوع ، ولا صلة للنمات التركية بالمعولية بالعمل « دمع »
العربي بمعنى صر به على دماغه حاصة ، وأعرب ما يدل في ادعاء عرونها أنه
كيفية فهم العرب للدمعة طول عصور حكمهم حتى جاء التتر في القرن
السادس واسماع فاستعملوها . وإن كانوا قد استعملوها فلماذا لم يستعملوا يملها
حتى في أيام نفول ، على أن العامة في الأناضول الأخيرة سطرّوا إلى ستمان
« دمع » بطمع طعمة وهو مضموع ، وأما ما ورد في رحلة بنيامين التيطبي
ص ١٣٢ « كان يدمع اشبال انقص بمحمه » فهو من حدائق لترجم
ويس في اللغة العربية هذا العمل ولا استعمل « دمع » بمعنى رسم بالروشم
إلا المترسل الرقيق الذي يعد « شيكسبير » مشتقاً من « شيخ ربير » مثلاً .

تقاطع الناس حتى لا يصل لهم كما وانصوا بقرث الفرس والشس

* * *

١١٨ • عز الدين أبو محمد الحسنة بن محمود بن محمد بن يعرف بان

الباغي الشرواني ثم العرادي

ش كرس ، كرسه لأحد ، سمي (كرس) في قصص حقوق
الأصحاب والإخوان ، حسن بخت ، حسن بخت ، رتب كرس في بعض
المستغلات^(١) ، أنه معروضة السطحية سنة سنة وسبعة وهو في بخت
لأمير مسند^(٢) من قريش بني كرس على ديوان الخوالي^(٣) ، وأحد
حرية أهل الدمة ، وولاه على الدمة الخ من بعض أهل الدمة وهو
أحد أمين قريش فووض به وعمد به عليه . كرس عنه من شعر
أحمد صبي الدين

* * *

(١) هذه الكلمة غير واضحة .

٢ ذكره أبو العبد . فبعث أرسلهم حوالا الى بلد الناصر عصر
سنة ٥٧٢٧ هـ : ٤٩٨ هـ .

(٣) الخوالي جمع الخالية ، حالي في عتار الصحيح أنه يقال : « واستمد
فلا على الخالية أي على حرية أهل الدمة » فلما وصل أي الخالية اسم
لذين حنوا عن وطنهم إلى بلاد العرب بهم لاحتون مستحيرون .

١١٩ • عز الدين الحشمه بن المأمون محمود بن الكنجائي

سمت همه إلى أن ولي العراق مع شمس ملك محمد بن حسين و ج
الدين عبي بن شرو

* * *

١٢٠ • عز الدين الحشمه بن المأمون السنجاري

كل أحد ومن شعره عبي بن عبيد شيخه

* * *

١٢١ • عز الدين أبو محمد الحشمه بن سعد الدين موسى بن معمر بن

طاووس الحنفي السمر الحلبي . . .

الحسن بن سعد الدين موسى بن معمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد
بن أحمد بن محمد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن
داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن عبي بن أبي طاب المصوي الحنفي

(١) ذكره بن عسمة في عمده اطلاق « من ١٦٨ » من طبعة الهند
مع إحقته قال : « وُلد عز الدين الحسن » فأعقبه محمد الدين محمد السيد
الحميل حرج إلى السلطان هلاكو خان وصنف له كتاب «شارة» وسمه خلعة
والليل والمشهدين اثرهين من القتل وانتهى وردت إليه السفارة بالبلاد العراقية
بحكم في ذلك قليلاً ثم مات دارحاً .

الداوودي وهو والد قوام الدين أبي طاهر أحمد^(١) ومحمد الدين أبي عبد
الله محمد^(٢) وسعد الدين أبي الحسن موسى وكان زاهداً .

* * *

١٢٢ • عمر الدين أبو محمد الحسن بن ناصر بن منصور بن عبد الملك

الواسطي القفج الأديب

ذكره شيخنا عمر الدين عمر بن دحمان المصري في تذييله وقال
أشدي بهمة .

وتمهم في سبع نظير أذعج حنو لشمس صاف فيه منهجي
شبهته بالندر يوماً وثني حجاباً وقال هجوي مع رعجي^(٣)
وسكن فمطر لؤلؤاً من رحس أسقى حتى ورد ورور بهج

* * *

(١) سنائي رحمه في السقيين قوام الدين من هذا الجزء وذكره في
عمده الغلاب ص ١٦٩ هـ .

(٢) سيرته في موضعه من الكتاب

(٣) هكذا وردت ، في قرائني ، و ، رع ، أو درش ، لا مركية
نعي اربة و خلية والرعجي أو المركجي هو لمريش تابرارد من صوم
لرية والمطاني والمرأة التي بحلو المروس قبل ثلاث حلة بقوله !

وهو يذكرنا قول البديع الحمذاني :

أصحت لا أدري أذعو طمشي أم يكتلي أم أصبح برعجي
دمعجم الأدباء ١ : ٤٩٩ .

١٢٢ • عمر الدين أبو محمد الحسن بن بهزاد بن فخراني^(٢) التركماني

المعبر بالخيال

من الأسر . مع وفين من بني فخراني مستوطنين على جبل العرق وهو

(١) هو من التركمان الذين ولدوا به ويستوطنون أيضاً في بلادهم ، فأنقذ ،
 أنه أُنحدر في سيرة صلاح الدين لأن شدة دس ١٩٢ ، وأبحار الدولة
 مسجونة صدر الدين حسن « ص ١٧٨ - ١٨٠ » ، بروصاني في أبحار
 لدولتين لأن شامة « ٢ : ١٣٨ » وكان عمر الدين الحسن بن فخراني صاحب
 قلعة كرجي ، أي كركوت الخائنة وما حولها من أغصان والمدحج ،
 وهو الذي تنحى إليه في قلعة الملك طغرل ثالث من أرسلان الثاني من
 عمول الثاني بن محمد بن ملكشاه مسجون في أحرملوك مسجونين ملاد
 معجم سنة ٥٨٥ هـ بعد أن هرب أمام حوش أخيه ناصر الدين لله ،
 بعض من ولاه صلاح الدين الأيوبي على عمر الدين بن فخراني ، فأمره
 « نصر الدين لله بطلاقه وتخليه مكرهاً » . راجع الرحمة المذكورة .
 ، لروصاني في أبحار الدولتين « ٢ : ١٣٨ » .

(٢) هو مؤسس إمارد القمحية في كرجي أي كركوت ، ذكره
 ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٥٣٤ » قال : « في هذه السنة ملك أتابك
 سكي شهررور وأعمالها وما يحاورها من الحصون ، وكانت بيد فخراني
 من أرسلان تاش التركماني ، وكان حكمه عادلاً على قاضي التركمان ودعاهم ،
 وكلمته لأبحاف ، يرون طاعته فرصاً . فتجاني الملوك فصدوه ثم تفرصوا
 لابنته لأنها مقيمة ، كثيرة المصايق فطلبه شأنه وأردد حمله وأتته التركمان
 من كل فج عميق . فلما كان هذه السنة سيطر أتابك رسيكي عسكر »

من أرباب الشجاعة وأهل الحبر ويؤثرون الصيف [ويخدمونه] خدمة
الأهل ولهم سميت حيل في مواطنهم ، كان منهم جماعة ^(١) دخلوا بغداد
! وراولوا [خدمة الخلفاء .

* * *

[٢٠] ١٢٢ • عز الدين أبو محمد الحسن بن يوسف بن الحسن يعرف

بمعاوية وبابن العمري الموصلني الفردي القبي

قدم بغداد وبقيت بمدرسته المستطرية في «طائفة الأحمدية»
وكان كثير المحفوظ ، دلت الأبحاث الجديدة في المعشاة لاسية . اقتنى كتبه
كثيرة ، وكتب عظه الكثير من ذلك ، وكان كثير عطية ، يحفظ

وجمع أسعاده وعيهم فتدفوا واقتلوا قهرم قفحاق وأسبيح عسكره
وسار جيش الأتاسكي في أعقابهم فحصروا الحصون وانفلقوا فملكوها جميعا
وبدؤوا الأمان ففحاق قهر إلهه وأحرق في سبب أساكر ، وم رل
هو وسوء في خدمة اسيت [الأتاسكي] على أحسن قضية إلى بعد سنة سبائه
بقليل وفارقوه « « ح ١١ ص ٢٩ » والصحيح أنهم «فارقوا خدمه
الأتاسكي قبل ذلك» «نصه» إلى أمير المؤمنين اسمر الدين لله أحمد بن
حسن اسمر الدين المذكور وذكر هذا الخبر حماد الدين بن واصل الجوزي
في تاريخه معراج الكروب في أخبار بني أيوب « ٨٤ : ١ » وذكره قبله
أبو شامة في الروصتين في أخبار الدولتين « ٣٣ : ١ »

(١) سيدكر المؤلف منهم في هذا الجزء . فلك الدين أنا اعطاه
وأنا حرب غاري بك بن قفحاق بن عبد الله .

الأشعار ، و يستشهد بها في موضوع ، كنت عنه وسمع بها على شيخنا
 كان الدين في محمد عبد الله بن محمد بن مسعود النحوي في سنة ثلاث
 وثمانين وستمائة

* * *

١٢٥ • عمر الدين الحسن بن يوسف بن علي الدهمري المقرئ^(١).

سمع على شيخنا العدل كمال الدين^(٢) أبي البركات إسماعيل^(٣) بن
 الطيال السكري كتاب « فضائل أقرن العزير » تصنف أبي عبيد القاسم
 بن سلام ، وغيره

* * *

١٢٦ • عمر الدولة الحسن بن تقي الدولة يوسف الصفدي

الأخضر الأديب

قال : وقع بعض البغلاء في رهنه مستمحر له .

يا أيها الطامع في مايل طمعت في موهبة لا تكون

(١) « أقرب من هذا الاسم كتب لمؤلف كلمة « السكري » فأحقها
 به بعد كلمة « الطيال » .

(٢) ستأتي ترجمته في الملقبين بعماد الدين .

٣ كتب لمؤلف هو كلمة « كمال » كلمة « عماد » وهو الصواب
 فانه عماد لدين لا كمال الدين ، قال شهاب الدين بن حجر المصقلاني في
 الدرر الكامنة ١١ : ٣٦٩ : « إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل
 بن حمزة بن لمرك لأرحي احسني أبو الغسل عماد الدين بن
 الطيال . . . »

أستنتج قول رب المورث «همسات هيبات ، وعدون»

ودكره ابن الفتح في تاريخ صيقنة^(١)

* * *

١٢٧ • عمر الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن منصور يعرف

بابن زريق الكوفي الفاضل [الحفي]

قدم بمدة واشتغل بالقرآن والأصول ورتب معداً لمدسة مستنيرة ،

ثم رتب مدرستاً بمدسة جامع^(٢) السلطان ، صهر مدينة السلام ثم ولى

(١) سيذكره أيضاً في الدرر الخطيرة في شعراء خيرة ،

و الدرر الخطيرة من أشعار الخيرة ، وقال صاحب حقه في كشف الغطاء :

« تاريخ صقنية لابن القطاع علي بن جعفر الصفي بموي لأدب وهو أبو

القاسم بن القطاع كان من ذرية الأئمة ، ولد بصفية سنة ٤٣٣ هـ ودرس

فيها من الأدب العربي وأتقنها ورحل عنها قبل استقلال الفرنج عيها

ووصل إلى مصر في حدود سنة ٥٠٠ هـ وتصدر الأئمة وأعاب تأليف

فيها ، منها كتاب الأصول وهو مطبوع ، ونية لأسماء ومع المع في

في شعراء الأندلس ، توفي بغير سنة ٥٩٥ هـ ومعجم لأدب ٩٠٧٠٥ هـ

وتوفيت ٣٦٨ : ٩ هـ وإسماء البردة على أسماء السجدة ٢٤ : ٢٣٦ هـ ونية

لوعة د ص ٣٣٩ ، وشذرات الذهب د ٤ : ٤٥ هـ وروصات الحيات

٢ ص ٤٨٤ » وغيره .

(٢) جامع السلطان منسوب إلى السلطان ملكشاه بن آل أرسلان

السلجوقي ، وكان بمنحلة الحرم قرب دار لمملكة السلجوقية في الأرض —

القضاء بها وتردد الشهود إلى خدمته ، وحرث أموره على أحسن نظام
 ١. عتته وعمته ، وورعه ورهذه وبن كائنه وهو حسن البيرة ، مقبل
 على شأبه

• • •

١٢٨ • عن الربيع أن عمر الله الحسن بن محمد بن علي السكري
 المشهدي .

محور مشهد أمير المؤمنين . عليه السلام . عرف بابن القيم [وهو
 أبو عبد الله حسين بن أحمد بن علي بن باقي بن محمد بن علي بن أحمد
 الصديق بن علي بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن جعفر بن
 راهيم بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد
 بن عبد الله بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة ، المكري المبيح الكوفي ،

- امروعة أيوم ناموارية أو الميوامسة ونصها « الأيوارية » ، شمس جامع
 سنة ٤٨٥ هـ وأتم عمارته الوالي عماد الدين بهرور الخادم سنة ٥٢٤ هـ
 ومختصر مساق ممدد الذي لاس محوري بن ٢٣ ، و مختصر الجزء الثامن
 من مرآة ارمال ٢٧٠٨ ، وغيرهم . وقد دروس المذهب الحنفي في هذا الجامع
 على طريقة التدريس لاسلامية القديمة . وكان الساجوقيون حنفيين .

١ . اشهدي لسنة إلى مشهد الامام أبي الحسن علي بن أبي طالب - ع .
 مسجود من أراضي الكوفة . ومن أطراف طرائف التاريخ أن يجاور سكري
 مشهد لأمام علي وبسبب ايه ، فهذا دليل على سموه من ابن القيم السكري
 هذا وصحة ديانته وحلالة مكائنه ، وكرامة خلقه .

يعرف من القيمة ، حسن الصحة ، متوذاً إلى الأصحاب عالم زهور
السن ، كثير المحفوظ من الأحداث والأخبار والآثار ، وحصلت
بني وبه معرفة ومعها الذبح هو . كتب عنه وروى عنه وكان كثير
التردد إلى أحكام وثوراء وفي سنة اثني عشرة وسبع مئة

* * *

١٢٩ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن آقوش^(١) بن عبد الله
الطبري النخعي .

كان مدكراً في لأمره ، وهو ممدودي زمرة الفقهاء والعلماء ، قرأت
خطه بسند رفته إلى وكيع بن الحرج بن سعيد بن أبي حاتم ، فقام
له ، وذكر عنه قيمة ، فقد حدثني عن عمرو بن دينار عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . من حلال الله إحلال
دي الشبهة الملهة فسكت سعيد وأحد يده وأجلسه إلى حاتم

* * *

١٣٠ • عز الدين الحسين بن محمد بن الحسين الطبري الصوفي

كان من محسن الصوفية ، كتب إلى بعض الكبراء .
مولاي دعوة عند واحد فيه فصول

(١) آقوش معناه بالتركية الطائر الأبيض ، وربما أرادوا به طائراً
بعضه من أنواع الطير

لي حصة أنت فيها حسي وسم الوكيل

* * *

١٣١ • عمر الدين حسين بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي جعفر بن

علي بن محمد بعرف بابن الدوّاس الخنزي

له نسب في بني طيء ينتسب منهم إلى بني قصيره ، من أكابر أهل
الحلة قد ولي الأعمال وهو عارف بالأحوال وقد كان شهيداً عند قصي القصاة
بن الحسن أبي العشر ربه وكنت عنه سنة سبعين وسبعمائة لا ونوق
سنة سبع وسبعين

* * *

١٣٢ • عز الملك أبو عبد الله الحسين^(١) بن الحسن نظام الملك بن

علي بن إسحاق الطوسي الوزير

(١) أحباره في السكامل وعبره من اتوارسج العامة قبل مؤعته في
حوادث سنة ٤٨٦ هـ : كان عز الملك أبو عبد الله الحسين بن نظام الملك
مميلاً بمحوررم حاكماً فيها وفي كل ما يتعلق بها ، فلما كان قبل أن يقتل
نوه حصر عند ولده حدة له والسلطان ، فقتل والده ومات اسبطان
فأقام بأحبهم إلى الآن هذا حصرها بركياري حرج من أصهار هو وعبره
من إخوته فلما انصر بركياري احترامه وأكرمه وهو من أمور دولته إليه
وحمله وريراً له ، وقال في حوادث سنة ٤٨٧ هـ : وقصد بركياري مؤيد
الملك بن نظام الملك فاستوزره في ذي الحجة ، وكان أخوه عز الملك بن -

كان كريماً حليماً ، حسن الخلق طيب الخلق ذكره عماد الدين الكاتب
الأصفهاني في كتاب « بحر الفرة » وفي كتاب مسمى في اللغات ، قيل
اسمائه ، أمر الله ، وكان به أخ صغير قبل له عهد الرحيم ، جعلوا له
منصب الطمراء لأنه لا يفتح إلى كبير فصل وليس إلا مدة ذلك الخط
النفوسى وكان مقيماً نحواً م فتوحه إلى حصرة أنه فعلى به والله ،
فورد على ركبان في سنة ست وثمانين وربعه واستورده وتوجه إلى الموصل
مع ركبان في سنة ست وثمانين وربعه وكانت به سنة وشهر

* * *

١٣٣ • عز الدين أبو الفتح الحسين بن محمد بن الحسن
البربري الثاني
كتب إلى أهله

هذا كتابي ولو أتي استطعت إذن كنت الكتاب لما أقام من قاضي^(١)

نظام الله فدمت لما كان مع ركبتي في الموصل وحمل لي بغداد فدمت
والطامية كذا ، وكان أصبح الناس وحياً وحسبه حقاً وسيرة وكان
قد أحرق الناس على ما بأيديهم من توقعات فيه في لاطافات من حاصيته ،
والى عمر الله من نظام الله هذا نص فخر الدين أبو حسن علي بن
هش بن عبد الله الري الآتية رجته في السنين فخر الدين .

(١) هذان البيتان من مخطوطة لأبي فارس الجداي إلا أن البيت -

و هو مصي الكل مـي لم يكن عجب و إنما عجي في العصب ^(١) كيف بقي ا

* * *

١٣٤ • عز الدين أبو جعفر الحسين بن عمر الله بن أبي السماعات

صنفه بن عمر الله الصبيدي الشيرازي التاجر .

من أكار لآدات ، أنه سرور وقد كان سرور في تحارة إلى بلاد
اشم أشدنا .

أسي ليلى الله سدي به لم أحل و به الكأس من أعين
فرقت فيم بن حمي والكي و حمت بن آلة ط والمحال

* * *

لأول م رد و به كما في تصيفة اشعراء و اشعرو لاس حمده اسكابي
و نسخة باريس ٣٣٣٤ سورة ١١ و ديوان أبي فراس ٢٥ ٢٦٦٠ و لب
الخطيب البغدادي في تاريخه ١٠ ٣٣٢٠ و لب الثاني مع لب آخر من
مقطوعة أبي فراس إلى أبي علي محمد بن أحمد الروماني الصوفي ، وقد
أبي الخطيب من لاساده و من مائة نوى حدر ، قل و أشدي
أبو طاب يحيى بن علي بن الخطيب الاسكوري بخوان مرومدي

و هو مصي الكل مـي لم يكن عجباً و إنما عجي للعصب كيف بقي
أدركت بقية روح فيك قد تلت هل امرت و به آخر الرمي

(١) اصوات و لعصب ، فانه يقال ، عجب له ، لا عجب فيه .

١٣٥ • عمر الميرزا محمد الحسين^(١) من حرميل الصوري سلطان
زابلستان^(٢) .

كان قد وفي بلاد عمرستان^(٣) وله العبد القسام الهافر ، وكان معه
محسناً على من يقصده ، ذكروا أن بعض أهل بغداد سافر عن العراق
وقصده وأشده .

فتي مثل صدر السيف مهتر للبدى على أن صدر السيف يسو ولا يسو
حما مذل حاتم اسمر على لبدى وحسبك من قد حيا قل أن يحبو
فأحاره صلا حمية وحام عنه

• • •

(١) أحاراه في الكامل لاس الأثير ، كان من ولاء للدولة العورية
فصار عليها و انتهى أمره إلى أن قتل سرّاً سنة ١٦٠٤ هـ وله ذكر في الجامع
المختصر لابن الساعي د ٩ ٢٣٩ .

(٢) زابلستان قسم السابك ، كسر اللام وإجمال السين ، كسورة
وسمة قائمه رأسها حوي بلخ وطخارستان . وهي البلاد التي قصتها
عروة . (معجم البلدان)

(٣) عمرستان فتح الميرزا المعجزة وكسر الشين المعجمة وتسكين
السين المهملة ، واليوم كانوا سموها عمرستان وهي ناحية وسمة كثيرة
انقرى بها سرقة سار "حبها شمين وفيها مستقر انشار [أي الملك] وطبه
هر وهو مهر مره برور . (معجم البلدان) واسمها احتملية المعجمة التي
في شرقي عمرستان أي عمرستان وحوسها كانت تعرف ببلاد الفور ، تمتد
من هراء إلى التاميان ويحوم كابل وعروة (استرجع في بلاد اخلافة اشرفية) .

١٣٦ • ١ عز الدين أبو عبد الله الحسين بن سعد الله بن محمد بن [د]

سعد الله بن أبي الهوارات الحسيني الصربي

من سكان المشهد الحائري على حله أفضل السلام والتحية
أتم تقدير سنة سبع وسعمائة وهو من النجار الذين يترددون إلى بلاد
الشام وهو شريف النفس

• • •

١٣٧ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن سعد الله بن السني

الهواربي القفج

أشد :

إذا فأت هاني فإني تمست وفوت ممد الله من فعل ما حرم
و فأت حتى [ت عدها وأنها ما حص الله في الله

• • •

١٣٨ • عز الدين أبو منصور الحسين بن عبد الرحمن بن

مسعود الحلبي الطائب .

كل كانت سدياً ، ثقة أمساً ، حدم كات في عده أشغال ، وسمع
الكثير على أصحاب أبي القاسم بن الحصين وأبي الوقت عبد الأول ،
رأيت سمعه مكتواً بخطوط الأئمة^(١) الحفظ مثل محب الدين بن المحار

(١) هذه الكلمة مكتوبة فوق أخرى « أئمة » بالتشديد .

والعدل نور الدين بن نور بن دار^(١) ، وروى عن الشريف أبي هاشم ناصر

١ هو أبو محمد عبد الطيف بن حسن بن نور بن دار بن حسام
العمادي الحسبي المحدث العدل ، حريص مؤلف متكامل اسمه في باب
و محمد الدين ، من الجزء خامس ص ٩٢٩ - وقال : « قرأت بخط العدل
نور الدين عبد الطيف بن نور بن دار ، وذكره في ترجمة عز الدين عبد الله
بن الحسن بن محمد العمادي . وندسة » ٥٨٩ « وجمع الحديث من أبيه
ومن الشيوخ الآخرين ، وعلى هذا الشأن وكتب كثيراً بخطه ، ذكره الذهبي
ج ٥ ص ٢٤٥ ، وقد وجد بخطه ثلث مئآت كتاب ورسف المصنفات لأئمة
وكشف المصنفات اليهودية ، كتب آدم بن عمر السهروردي نسخة حرة
رئيس الكتاب ٦٦٥ ماستاسول . وفيه قرأت جميع كتاب رشف المصنفات
لأئمة وكشف المصنفات لأئمة ، على مصنفه شيخنا الأجل العالم الأفاضل
الكامل العارف الأعظم أحمد بن علي وعنده الخلف شهاب الدين أبي حمص
عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي - أعلاه الله - فسمع لأجل العالم
الأصيل محمد بن آدم بن محمد بن عز بن الحسين بن أخوي الحسبي الدرعي
وموهب الدين أبو بكر محمد بن أبي المحجب بن علي الأنصاري وآخرون ...
وصح دلت في محاسن آخرها الخمس سادس عشر شوال سنة إحدى
وعشرين وسبعمائة « لرماط الشريف مامونة بغداد مدينة السلام ، كتبه
عبد الطيف بن علي بن نور [دار] الحسبي الحسبي ، عفا الله عنه
وصلى الله على سيدنا محمد وسمه »

وسمه « حافظ المقيد . سمع منه نيف آدم بن أبي رزيق ، وعبد الله بن
فاضي النعناع محمود الرحامي على عهد السمر من الله وحسن المدينة
وأسقطت عدائته لقوله شمساً في الصفات بجميع القهر ، وهو طامع
الدولة العباسية إبداء ، ثم أعيدت عدائته و«مر ديون الوكالة . توفي » سنة
٦٤٩ هـ كما في الثقات .

من الأفضل من أبي الحارث الهاشمي ، ومن الحرقه من يد شيخ مشايخ
الاسلام شهاب الدين الشهروردي ، روى لنا عنه ولده شرف الدين علي

* * *

١٣٩ • عن الدين أبو عبد الله الحسين^(١) بن عدي بن محمد
العمادي وكبل الترابي^(٢) .

ناصر الخلة البيهية ذكره شيخنا شيخ الدين في تاريخه وقيل كان
من أعين متصرفين حادثة ، حبره بالأدب ومعرفة بأعمال حدم في حياه
في مساحة العلات وقسمهم وتصرف في أعمال السود واستقامه باج الدين
علي بن لأري هم رل على ساقته إلى أن وفي في الأيام المستنصرية ،
ثم^(٣) . من مخرج الأحوال والدوا كان على ذلك إلى أن عُزل فان
علي^(٤) الكاتب ، ثم رتب في أعمال الخلة فلم رل به وعين

(١) جاء في حوادث سنة ٥٦٤٣ هـ من كتاب الخواص « فيها تقدم
شرف الدين إقبال الشيرازي إلى وكتبه عن الدين حسين بن عدي بن محمد
إلى واقصة يبقى والده الخليفة المستنصر عند عودها ... »

(٢) المراد بالشرابي هنا شرف الدين إقبال الممول الأسود مقدم
خيوتن عيسى ، وأحارته في حوادث والمسجد المسود بالحرر حبي وعبرها
توفي سنة « ٥٦٥٣ »

(٣) في الكتابة الأصلية تقدم وتأخير .

(٤) مورسيا من ميونات اصغاري الشهيرة ، ولهم نسب متصل باليمن
ابن اسد مالك حيرة وسعود إلى ذكرهم . وإظهار أن ثمردها « حبريل
ابن رطبه ، المذكور في ، حوادث والدابة والنهاية لاس كثير دمشق .

عنه^(١) في أعمال شرف الدين إقبال الشراي في جادى الأولى سنة ست وعشرين وسبعمائة ، ثم حمله وكيلاً في ديوانه وبوي بالهند في مستهل شعبان سنة ثلاث وستمائة وذو من بمشهد على - عليه السلام -

* * *

١٤٠ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن بكش بن بزر اس بن عبيد الدولة يعرف باسم كردسى الخلي الساسم الأدب .

كتب الكثير محققاً نوراً للناس وكتب الكتب المطولة ، وكان صحيح القسط حسن الخط ، رأسه وكتبت عنه في حضرة الأمير السعيد فخر الدين أبي سعيد السدي^(٢) بن قشغر ، وكان ينسخ كتابه لمسمى بكتب « عية الفري في علاج الخوارج والصواري » . وكان جميل المعاشرة دمث الأحاديث في المحاوراة والمخاطبة ، وله حقيق في الأدب وكتب في كراسة بخطه سنة ثلاث وستمائة ونعم الصاحب كل .

* * *

١٤١ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن كمال الدين علي^(٣) بن شجاع القرشي المصري المحدث .

١١ بعدني هـ الخراج ومناصبه « عيش » يعرف آخره « على » لا بنفسه « بمعنى » رتب ولعب » .

(٢) سيأتي ذكره في باب « فخر الدين » وفي غير باب كما أشرنا إليه .

(٣) سيذكره في « كمال الدين » من كتابه .

من مشايخ مصر المحدثين ، روى عن الشيخ والده عن الشيخ الثقة
 أبي القاسم عبد الله^(١) بن علي بن سعود الأنصاري البوصري عن أبي صادق
 مرشد بن يحيى^(٢) بن القاسم المديني سنة خمس وثلاثين وستمائة وكان
 فقيهاً عالماً قال : كتب أبي القاسم أبو الحسن محمد بن علي بن محمد
 بن عبد الله بن صخر لأبي من مكه - شرفها الله - عن أبي يعقوب
 يوسف بن هفوب الجبيري قال حدثنا أنه حبيبة الفصل بن الحسن
 الحمصي قال حدثت أبو ابراهيم ومعتبي والحسين عن مالك بن أس
 الأنصاري

* * *

١٤٢ • عز الدين الحسين بن علي بن محمد الخوارزمي^(٣) التامري .

رجل عداد وأقدم من ، وحج إلى بيت الله الحرام وهو جميل لمعشره
 صحيح لامة ، مشكو الطريقة ، حصل له من سنة مائة من حبة

(١) في حسن المحاضرة للسوفاي واشدثت « هه الله بن علي »
 لأبي عبد الله ولد سنة « ٥٠٦ هـ » وتوفي سنة « ٥٩٨ هـ » حسن المحاضرة
 ج ١ ص ١٥٨ ، ٩ طبعة المطبعة الشرقية واشدثت « ٣٣٨ هـ »
 (٢) كان أسد الشيوخ بمصر ، مات سنة « ٥١٧ هـ » عن سن عاية
 حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) منسوب إلى حوار (نعم الخاء) مدينة كبيرة من أعمال لوري ،
 بينها نحو من عشرين فرسجاً « معجم البلدان »

الوقف ، وكان بشري ثمرة السحاب الديباجي الموقوف على رباط
 الحكامة^(١) وما ولي ابن العاقولي^(٢) ، وكنت قد بعته منه واستسلمت ثمنه
 للرحمات التي كان أصعب توبة ركن الدين العوي ، فحس عر الدس
 المنقضي حراه الله حبراً وحرى بعد^(٣) والرمس بها و على
 ذلك رهت داري على مائة دس

* * *

(١) سى الحكامة هـ الحديثة الأدمه مشهوره « شيهه » بنت لاري ،
 متوفاه سنة ٥٧٤ هـ وسيرتها مشهوره ولها مود لي ذكرها ، ورحمتها في
 مستطلم ووفيات الأعيان وغيرها من كتب التاريخ وارتحم استوعبه مصرها ،
 وكان رباطها في رحمة جامع القصر المعروف أيضاً بجامع الحليمه وكان من نقايه
 أرض جامع سوق الغزل الذي دخل في شارع وسط بعد الخديده بحية سومر
 ح ٢ ص ١٩٠ مج ١١ سنة ١٩٥٥ .

(٢) هو جمال لدين عبد الله بن محمد بن علي العاقولي ، نسبة الى
 دير الصفور ، ولد سنة ٦٣٨ هـ وبقي سنة ٨٧٢٨ هـ ودفن بديره بحلة
 درب الخمارين ، محنة العاقولية ، وكان إماماً فقيهاً مدرساً شافعي المذهب ،
 أمراً بالمعروف ونهياً عنه من الموطلي لأنه عزله عن ولايته الوصية . وعلى قبره
 من يدبغ الخط نقل في در الآثار العربية بعباد نصاً ، وبه رحمة في
 منتخب المختار وسفقات النافعة الكبرى والوفي بالوفيات و« بيان العصر
 للصعدي والممل اعصابي لاس تعري ردي ولدر لاس حجر المسقلاي
 وأخباره في الحوادث والمحوري ومساحد بعدد الآتوي وله ذكر في السبوك
 والنجوم اراهمه وغيرها .

(٣) كلمت مشفكة مرشكة مهم منها وعلى ذلك رهت داري على مائة .

١٤٣ • عز الدين ^(١) الحسين بن أبي الفخر بن علي الجاردهسي الخزاعي .

له نسب ^(٢) خواجة فخر الدين علي بن الحسين لسمع وان عم
 'يه وشه نسب في حرقة ، أمه في بيوت المدون معطلة حاحية حنون
 في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٠ عنده ٥٥٠ سنة وهو حسن الأخلاق كريم
 لأوراق وله المهمة إليه

• * •

١٤٤ • عز الدين الحسين بن كندج .

كان من قنس عليه في الدواول سنة ثمان وحسين وسنة وافتقر مع
 بن الدين ^(٣) حمر بن أيوب وجمال الدين بن حفاط وموسى العميد

(١) يشترط عليه عز الدين حسين بن عمر بن محمد بن صبره
 الأمير كان حاجباً بدمشق مدة وكان مشكور اسمه ، وتوفي في سبع
 رجب سنة ٥٧١٥ بطرابلس والسلو - ح ٢ ص ١٥٩ .
 (٢) كتابات مستقيمة تان وهذا الذي قرأته أو زادت له وحمه قرأته ،
 ومباني ذكر هذه « فخر الدين أبي بن الحسين » في باب الملقبين
 فخر الدين .

(٣) وها في رحمة من آخره خدم المملوك بـلاهور « كمال الدين
 فخر بن أيوب الحلبي . كان من جملة من توجه الى حصرة اسطراب
 عولاكو سنة ستين وسنة مع جمال الدين بن حفاط وعز الدين حسين
 بن كندج وموسى العميد وعز الدين بن محاسن تحت الاستعداد فبرم موسى
 العميد وقدير أمر الباقيين . . . ص ١٥٦

وأصعدوا إلى . ناظر شهر عيسى فهرب موسى العبد ، وتدر أمر^(١)
الياقين ورجعوا^(٢) .

• • •

١٤٥ • عز الدين أبو الفحل الحسين بن محمد بن إسماعيل
الدمشقي الأديب .

له من كتب . « لا زالت السعادات مقيمة في مقدس نوابه ، وحده
الملك معمرة على نرى شرف أعتابها ، ولا ربح حدلاً سحيد دولته ،
مسروراً بمحمد صفاء سرورته »

• • •

١٤٦ • عز الدين أبو علي الحسين بن محمد بن ثابت الواسطي
المعدل .

كان من أفاضل المعدول وأماثل الأصحاب ، قرأت بخطه في المدح

(١) هذه الكلمة غير واضحة .

(٢) في الحدود في سنة ٦٥٨ هـ من حكم لأمول بمرقه وفيه
انقضى علي سعاد شحنة بغداد وعماد الدين [عمر] افزويي وجماعة
من صدور البيراي وقصدوا حصرة السلطان [هولاكو] حيث كان في
الشام ورجعوا على علاء الدين [عطا مذكور] صاحب الديون أشياء
عتمدها وأشتوا ما ستوعه من الأموال فدعاه معهم إلى بغداد ليقابل على
ذلك ، فم فويل وثبت عليه ما نسب إليه أنهوا ذلك إلى السلطان فأمر
بقتله ، فقتل المعزعة ، فأمر بخلق خيته فخلقت وكان يحبس في لدون
ويسر وجهه ، (ص ٣٤٣) فالظاهر أن المذكورين من جماعة علاء الدين

ولقد حارب في بعض سقات وأحدث خط لأول سنة ذمة
وكه عدوته حين م لك لدى نحش فمسا لليدس والله

• • •

١٤٧ • عمر الدين أبو عمر الله الحسن بن محمد بن هاشم الخلي

المقرئ.

هو سيد الشيخ الفقيه سعيد بن عبد الله الشافعي^(١) وقد - در
وعلى التجارة وله أخلاق حميدة . أنه في حصرة مولى لمعظم صفي
الدين أبي عبد الله بن سعيد أخ لادن بن طاطة سنة سبع وثلاثين
وسنة ، وروى . عن عمه عبد الله بن عبد الله الشافعي

• • •

١ انتهى مسود إلى شهاد من قرى عين النمر ولا زال شهاد
مسكونة معمورة ، كثره اسانين حمة اعمول الكريهة ، وقد سنها
بعض الموظفين لاداريين وعين النمر ، في السجلات الرسمية ، وهذا علة
لأن اسمها قديم جداً ولأن عين النمر كانت قريبة منها وحارت وه بن
مها إلا حصها وهو حص لأحيصر وهو من آثار اعمرية اساسية .
والذي ذكره ابن العوطي أيضاً في الخبر . خمس أنه دموع اللدس
لاسيدي لادن قات دموع اللدس أبو نصر عبد لوحد بن يوسف اشعافي
البحوي ، كان من الأدباء الفقهاء وكان يردد الى دار الورر مؤيد لادن
في طاب محمد بن العلقمي وكان غير مشكك ، يصدر عنه وكان الورر
عيل اليه ويؤثر الاحتجاج به .

١٤٨ • عمر الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن

الرازي الفقيه القاضي .

أشد

بـ حطى من أحب كعدو لا صدور منفس ولا يعرف
فكذب من وصل ومن لا ... من قد منه لأعراف
في محل من حسن ومن لا ... طوراً نحو وصول أحف
يريد قوله حالي لا وعلى لأعراف رحل به فون كلاً سهماً

* * *

١٤٩ • عمر الدين أبو عبد الله الحسين^(١) بن محمد بن حسن

التهراني المعدل

كان جميل الأمر حسن الصحة كرم الأخلاق . أشد

١١ وشهران يسوب هو إياها بلده معروفة بطريق خراسان من
سود بغداد وهو من شيوخ أبي بكر شارح من كامل الخفاف ، ذكره
في مجمع شيوخه وقال أشدني لهسه

« نامة نوادي التي سمكت دمي سحاطها بدل « نمة الأحرار
مئي على سطرة صيب رصاً ثم اصعبي ما شئت بي أن تصعبي
وتحققني أبي تحك معرم قول الحق خلاف قول المدعي
لماذا تو رب الميوم ومطورت منها سحاطها حكها آدمي -

سماك لا تبتك ٤ عو به مري ٥
وعيمك يس أدت لك معك ٦
سوت واللس أعين ٧

- ١٥٠ • عمر الدين أبو المظالم الحسين بن أبي منصور محمد (١٦٠)
ابن الحسين بن علوان بن ركن بن معيت بن عاتم بن سعيد بن ...
عاصر ... مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن عريضة بن مردك

ود رأب امارشة وودد
لي أن أشك كل ما أفاء من
قال : شدي حسين الشيراياي لعه

من عذري من هوى قمر
هاجري من غير ما صب
قلت للعذال إدا أمرؤا
مالكي في القلب مسكنه
ظيل سداي وأدكره ؟
ونا بالرسد أعدره ؟
سوت عنده أيسره ؟
فلوتي أس صيره ؟

إب أول هذ التعليق معول من تاريخ بن الدين ، وقد قلنا
سفة من كتاب « تبعية شعراء » وابشدين « لمز » الذين عبد العزيز بن
جماعة السكاني ، وكانت ٥٥ أبي بكر امارشة بن كامل خفاف سنة
٥٤٤ هـ ، أشهر بني المذكور كان مضافه .

ودكره ٤ بوي سنة ٦٥٠ هـ ، وأورد من شعراء يتبين هل هذا غير ذاك ؟

١) وفي رواية « فكلك ... »

«بعمادي الميرزا» يعرف باسم «النيار»^(١) المؤسسي العاصري وكبير
أمم الخليفة^(٢)

من مائة سنة والتسعة والعشرون ، ذكره شيخنا
«وطلب علي بن أحمد في زعمه ووفد» «مدرسة علي بن أبي
مكارم وكلاً للحجة أم الامام المستقيم بالله في يوم الخميس السادس
١٠ المير علي وروايات هو الذي يصح سدي ثم قبل خبره
فيحل حوطة في شبه أمير يكون مدحاً بحوطة ولا يزال هذا الصوب
من أحرفه مرفوعاً مأثوقاً بعدد إلى اليوم . ومن الذين من أسيار ذكر
في الحدود «س ١٧٨» «وأمه فيه خمس لدى» . وفي س ٣٣٧ «
علي بن علي» . وفاد أمير الحسن الحارثي في وفيات سنة ٦٥٦ هـ «ومد
المدن أبو المكارم الحسن بن أحمد بن حسين بن أسيار ، كاتب ، وكان
شيخاً فاضلاً فنياً «الحساب المفتوح» وأخبر ولقدية ، شهد عدد فاضلي القضاء
في صاحب نصر بن عبد لوران بن عبد القادر فعمل شهادته وألحقه «المدائن
وحكم كاتباً في عده» «محمد بن علي» وكاله ولده «الامام المستقيم بالله» . وم
ر علي ذلك إلى أعضاء الدولة العباسية ، «فما فتح المدرسة واستولى عليها
التي «أحد المر مع شيخ الشيوخ» [صدر لدى علي بن الميرزا] وأخرج
مما ظهر البلد قتلاً وحجاءه أمر السلاطين هولاء كو «أن لا يقتل الشيخ
[صدر لدى]» وقد قتل ، فحمل «حوه» علي بن الميرزا حافياً فافتدى
نفسه بمائة آلاف دينار ، فسر من القتل ولم تقط أيامه «بعد ذلك» فمت
وقد قارب «المدائن» . «المسجد المسعود» نسخة المجمع لمصوره
لورقة ١٩٤

٢١ «بي السيدة هاجر أم المستقيم بالله كما سيأتي» .

والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وسبعمائة وجميع عليه ورفع بين
 يده عاشية^(١) ومضى إلى باب الحجرة العسقة وكرر معنقاً عند الإمام^(٢)
 مصر ومصره وأبى به جماعة من النوبين والفرانس، وأخرى رسمه
 موضع من الشجر كل يوم ثلثمائة طار من خبر وماله وحسين (كذا)
 طلاً من اللحم، وعاد عن نكاحه في شول سنة إحدى وأربعين ورس
 بوصفه أخوه شيخ لادن أو حسن عمده لله، قبل وفي سنة سبع
 وأربعين فتح عز لادن، ط كك أشد محبوا له، مرجح إلى أي الشجرة
 ونسكن به جماعة من الصوفية وأخرى هم حرات من حصص منه، وأنشأ
 به جماعة للكتبة العسقة وخطوط منه، وجعل الله فيها لأد^(٣).

(١) هي قطعة من القماش النفيس المراكس رفع بين يدي القاموس
 سائر مشوره مسووجة منه ككة من ثلثه
 (٢) أي عند عهد الامام ناصر وحر حمله وكيفية لأم الخليفة
 . كور في حوادث ص ١٧٨، الذي سماه سبطاً «الحوادث الجامعة» .
 وقد توفي بعد احتلال هولاء بعد سنة ٦٥٦ هـ، كما في الحوادث
 «ص ٣٣٧»

(٣) بعد دهات أي من الكلمات شري قول المؤلف «وسمع عليه
 عز الدين عمر بن دهقان [وسأله عن مواده] فقال في شهر ربيع
 لآخر سنة ستين وخمسينه سنارح...»

١٥١ • عز الدين أبو محمد الحسين بن محمد بن الخطاب البصري

الطائفة

كان كاتباً مقصوداً به معرفة الأدب ، وشفاف كلام العرب ، وأبنت
له مدركة شملت على نحو أشعر ، وطرائف الأخبار ، ذكره لي بعض
الأصحاب قال وكان شديد دعة هذا بيت
وكل شيء عول أن وفي ذلك بين من مائة

* * *

١٥٢ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن داود الفهملي

القرى .

قال المعنى على من حبه وعلى من حشرم وأشد على من حشرم
وأضمت أحسبك من غير حيرة وه احقر حوت ما كنت وصف
وأشد على من حبه

ووافيت مشتقاً على مد شعة - من في كل كب له ذكر
وأستكر الأحب قبل عناه وه ، النفس صادق الظير الخبير

* * *

١٥٣ • عز الدين أبو الطاهر الحسين بن محمد بن سعد الرومي

السيواسي القنبر .

أشد لمحمد بن (١) داوود الأصماني

جفت من صدّه عني فصدّ وددا بالطفاء ي وتصدّي
قال ي قد حرحت بالخط حذني كيف موى ن خرج الخط حذا،
سدي أنت للخروج حص ود أن مولى يؤدّب عيدا
حد حموي إن كتب ذمت فاصير دمه عني إسان عني حذا

• • •

١٥٤ • عمر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله المقدسي

المعدّل

أشد في وصف

شقّ السيم عيه حزن قبيحه دسب من شقة يطالب ثره
فتصدحت و في الحزن مروح هرا قصه من الحبه إزاره

• • •

١٥٥ • عمر الدولة أبو عبد الله الحسن بن محمد بن عبد الوهاب

السبيّ ناظر قوسان

ذكره الخ وفد بحب الدين (٢) أبو عبد الله بن المحار في

(١) هو المعروف «عذري مؤلف كتاب «الزهره» وسأتي ذكره

في «عصور الشوش».

(٢) تقدم ذكر أبي عبد الله محمد بن محمود بن حسن المعروف بن -

البحر، وهذا هو موضوع كتاب ذكر كلمة في سورة مؤرخ بعدد
الكبر، ولد بعدد سنة ١٥٧٨ هـ، وقد عني طلب حدث من صغره،
وتوفي والده وله سبع سنين فكفله أخوه أحمد حسن عي و محمود بن
البحر وكان بأخيه معه إلى جامع أمم محمد وأحمد بن وسيله كيف يقول
ثم حج مع والدته وأخيه المذكور وله سبع سنين فكان أخوه محمد علي
عنه وبره اساست وطلوب به في الشهادة، واستمر على تأديته وتلقيه
وتسمه على معالي الأمور، ثم رحل هو في شبابه في طلب الحديث إلى
البحر واشتم وفسطين وأحريرة وبلاد العجم وحراسان منها، وسمع
سبب المواحي من عمه شهاب، وكان قد حفظ القرآن وقرأ النحو
والأدب والتاريخ، واشتم معهم حديثه على ثلاثة آلاف شيخ وأسمائه
مرأه وكانت معه فتوافقه في العلم ثماني وعشرين سنة، وبعد إلى بغداد
سنة ١٦٢٨ هـ وودعت أهله حملاً، فسكن دراً في محلة الطغرية [حال
الابود] فمرص على السكن في رباط شيخ الشيوخ بالشرعة [حال الدجحي
لحالي] فأقن وقت إلى فادر على السكن ومعني "الأمانة دسار به محل و
أن رفق من العقب، ولما فتح المدرسة المستنصرية، رتب شيخ در
حدث بها، وكان محدث كبراً ومؤرخاً دسراً، وأدساً بها، أع
مارد على ١٤٠٠ كتاباً منها التاريخ المحدث لمدينة السلام في سب عشرة
مجلده بها مجلدان أحدهم مارس والآخر دسنى ووالله التسمية في
أحار المدينة، وقد طبع وودت لدر، في تمامه أحره، توفي سنة
١٦٤٣ هـ، ووفد كسه الكثرة في المدرسة النظامية، ذكره ياقوت الحموي
ون الديني ون العوضي وغيره.

باريحه (١) ومن وفي النظر في أعمال قوسن وثقه عنه . وذكره
عبد الدين الأصبهاني في كتاب في كتب « حرمه القصر »
وأشبه له

« بحمد من عذاب قبي ورسم من رسم وخذني
لا تقرب إلى شيءي ورسم داه الغرام عذبي
رغم من القواد عذبي كبت عذبي الكمال عذبي
قد عر لدهر كل شيءي ير حفاكم وحسن عهدي
وقطعت يده ورجله وحسن إلى الممرستان وثقت في صبر سنة خمس
وستين وخمسة

* * *

١٥٦ • عز الدين أبو المظالم المحسن بن كمال الدين محمد
ابن عبد الله العمري ابن البشار الطبيب الداربي باظر وفوق العرفي

١. وذكره بن الدسوقي في تاريخه وأحمد لأصبهاني في حرمه وح
ص ١٨٥ . كما قال المؤلف . وذكره ابن الجوزي وابن الأثير عن الذين
في السكامل وقال لأول كان تولى مص أعمال أسود في أيام الامم
مستبعد بالله فمرته الوزير أبو حمزة بن السلبي واعتقله وطاعه فأمر
رسم عليه وقطعها ، ثم قصع يده ورجله ساب الشوي شروسي وحمل
إلى الممرستان المصدي صاحب العمري وذلك في ذي الحجة سنة أربع وستين
وخمسة . . .

٢. ذكره بن حجر في الدرر السكامة ح ٣ ص ٦٨ . وابن قاضي —

من باب : راحة والتقدم والمدالة والجلالة وقد تقدم ذكر سبعة ،
وعز الدين حميد السمره ، كاتب سدد له حنق حميد رتبة الأمير العادل
« قلع قيد^(١) » في شراف الأوصاف ، فسار في السيرة شحودة وهو
من الفقهاء الشافعية ، وحيث إلى بيت الله الحرام سنة ١١٠٠ وكنيت
قبيل الواقعة سنة ١١٠٠ التي نحتت المناس بتولية حميد الدين عند الله من
المعقوبي السمعاني ١١٠٠ وهو بمعن^(٢) وروى اشتغالات وتقدم في إزالة

شبهة في « ديل تاريخ الدهى » وذكر أنه سمع على والده واسيوخ وأحارب
له طائفة مهم . وكانت ولادته بعدد سنة ١١٦٧ هـ وشرح له طهر الدين
الكارروبي مشيخة ونقاد الدين المستنصرية للشافعية وباب في القضا
ونووي في صغر سنة ١١٧٥ هـ ودفن بمرثته في مقبرة معروف الكرخي
ثم ذكره في وفيات سنة ١١٧٧ هـ وروى أسفة التي ذكر من حجر ووفه
فيها وقد وجدت عمله نسخة من شرح كتاب « حكمة الاشراف » لقطب
الدين الشيرازي كتبها سنة ١١٧٣ هـ راجع بمجموعة روم مصنفات شيخ
اشرقة من ٧٧ من القسم الغربي ، طبعة ارض سنة ١٩٥٢ و نسخة باريس
١٩٥٨ و رقة ١٢١ هـ

(١) ورد ذكر هذا الأمير في جزء خامس من هذا الكتاب و
رحمة « كافي ادب هبة الله بن علي شاه بن نور محمد هادي الكاتب »
قال في رحمته : واستدام الأمير عادل فتح فيا في اشراف لأوصاف .
آل بطارها بإبته ، وخدم سداد لارتفاع كد ، حسب سنة سبع
وسمعة . « من ٣٥ » في اشرحه ٥٦ من الكتاب . قال بشره في تصحيح
اسم الأمير « والتكبير من مفصل إيران ج ١ ص ٣٠٨ »
(٢) هذه الكلمة مكتوبة في أعلى « ع » التي هي صدره واليسرى
يقضي ما أشتنا .

التعسيفات ، وعراي ان العفوي عما كان بيدي فركت ليردد اليهم .
 وذلك في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وقد ذكرت ذلك مستوفى في التاريخ
 والحوادث مرات على الدين ، والله لمسه على حصاء الإحسان
 وإرمات

✽ ✽ ✽

١٥٧ • عن الدين أبو الفتح الحسين بن كمال الدين محمد

ابن عثمان الرومي قاضي قونية:

ذكره شيخنا روح الدين بن أحمد في تاريخه وقال قدّم عن الدين
 قاضي قونية مدينة الروم رسولاً من السلطان عن الدين كيكاسوس
 بن كيكسرو بن كيكساد صاحب الروم في جمادى الأولى سنة تسع
 وأربعين وسبعمائة ، وخرج تسمية موكب وفي صدره العارض شرح الدين
 علي^(١) بن المحلي ، وتوفي في إكامة ومطية وحضر الدفون بعد

١ اسحق بن ميمون الى قسطنطينية ، وكان في سنة ٦٤٢ هـ ، حضر
 دار الصرب على عهد المستقيم بالله في الحوادث ، ثم جعل عارفاً
 للعباس أي مفتشاً عاماً في اصطلاح العصر وقد مدحه بدر الدين يوسف
 الذهبي الشاعر في أيام وطيفته هذه فأجابه بحماسة دافئة ، وسلم من القدر
 في وقعة نقد سنة ٦٥٦ هـ ، وحمل صدر أبي لأعمال لوسطية وابهرتة .
 وفي سنة ٦٥٧ هـ توجه الى معسكر هولاء فخر الدين أحمد بن الدامادي
 ومعه صدور عثمان الأرمي وكان من حملة من توجه إليه لفرص لحنة اللامة
 سراح الدين بن المحلي المذكور فثبت عليه أنه لم يحسن إياها تولاه من البلاد
 بل أخربها ، فأمر هولاء بقتله فقتل ، ذكر ذلك مؤلف الحوادث أيضاً .

ثلاث وأدى ما كان معه من رسالة وهدايا وتعب وكان في رحلة مائة
أحد عشر عاماً وأحد عشر سنة (كذا) إلى سير ذلك

* * *

١٥٨ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عمدة الدين محمد
ابن شرف الدين علي بن^(١) سر الدين .

من الكتب معروفة في فنون الأدب والحدود

* * *

١٥٩ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي أبي الفضل
العلوي الحسيني السوراني^(٢) القصب الدؤيب

قرأت خطه في كتاب « رأيت في » على من مدحك كالحجر عن
صومهم الساهر واتهم لهر لبي لا يحيى على ربه وأبقت أبي

(١) تركه المؤلف بياضاً .

(٢) السوراني منسوب إلى سور قل في سور « عني ورن شري ،
موضع بالعراق من أرض نابل وهي مدينة السريين وقد سبوا إليها الحمر
وهي قريبة من أوقف وحلته لمدينة » وقال في هر مور دهر سور
ماحم ويقال سوراء من بواحي الكوفة وقد ذكرت سوراء في موضعها .
وذكر ياقوت في مادتها قول عبيد الله بن الحر :

وومساً لسوراء التي عند ناسد
فتره إسمها باليوب فأنسروا ثم اسماعيل وأجرائه والتحرر

حيث انتهى من القوم مسور إلى العجر مقصّر عن العادة فأصرف عن
الثناء عيبت إلى لدهاءت ، ووكلت الإحسان عك إلى علم الناس بك «

* * *

١٦٠ • عز الدين أبو المعالي الحسين بن نصير الدين محمد بن صدر
الدين محمد بن أبي الفصائل الفزويني النيريري القاضي بنسري

من بيت الحكيم والمصنف والعلم وهو من مولانا صدر الدين الذي
أرسله سلطان الشرق^(١) إلى بلاد الشام سنة ثمان وسمين وسمائة ، وقدم
عز الدين حسين مدة السلام . ولقي والده صدرية الوقف ورثته بصراً
في الخلاطية^(٢) وهو شاعر كسب ما عرف به .

* * *

١٦١ • عز الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن المشيخ العاوي [و ٨٠]
النسيري الحلي الفقيه الأديب

من لاند لأكار ، وقد قدم سنة في رحمة أخيه شبيب جمال
الدين وذكره في مشعره الذي قرأته عليه سنة إحدى وثمانين وسمائة .
وقال . كتب إلي أخي عز الدين حسن من دمشق

(١) يعني محمود غازي

(٢) يعني قرية سلجوق خاتون زوج الحليمة الناصر بن الله وكانت في
حاجب العربي على دحلة عند محمّد الحبير الحايّة وقد أكلها دحلة شتاً
وشيخاً علم تنق لها أثراً .

شعنت نفسي عن لذيذ ولذته فأنت والقلب شيء غير مفترق
 وحق من أوجد لذية ورثها وصور العالم الأنسي من علق
 مد هجرت لدد النود مذكا أساهر النجم حيراناً إلى العلق
 من طقت الأحسن عن سدة سهو أنتك بين الجهن والحدق
 من ووفي سه حسن وسعين وسيانة

» * «

١٦٢ • عمر الرون أبو الحسين بن الفضل بن أبي الحسين برسف
 بعرف مان البكري الأسر الجلي الكرمي

من بيت السكتة ، ولي لأمن وهو عالم بالحساب ، له أخلاق حسنة
 ويقضى الكتب الأدبية والحكمية وهو الآن من متعقبي الصاحب عمر
 الدين معروف^(١) . سكك في حصة سنة ١٠٠٠ عن أخيه ، كمال الدولة .

» * «

١٦٣ • عمر الدين أبو القاسم الحسين بن صبيح بن سلطان العلوي
 الحسي الأصغر .

١١ ذكر من بطونته في رحلته أن السلطان أبو سعيد الأيلحاني
 كتب له وصية وإلى أمير بغداد حواجه معروف فقصد بغداد وحضر عند
 أميرها معروف حواجه ، ح ١ ص ١٤٧ ، ص ١٥١ ، وذكره انبياث
 عند الله العماداني فمن مسئولوا على حكمه بعد أبي سعيد الأيلحاني
 وسيد كره في ماله « عمر الدين » .

من عيون والده الأكارم شدي في حالة حصلت له
 حار الزمان على دأ أحسن حور الزمان على أوفى الألب
 سميت بحسنه عريف الوي سلب المحول بحسن الآداب

* * *

١٦٤ • عز الدين أبو عبد الله الحسن بن موسى بن ردة النيلي
 السوراني الصوفي

* * *

١٦٥ • عبد المدين^(٢) أبو الطاهر حمزة بن سعد الشرف الحسن
 بن الحسن بن علي بن طاووس العلوي الحنفي الفقيه العام
 هو أخو كمال لدين علي وكاتب عن الشرف حمزة بن سعد الشرف
 من بعده وكثير التوسعة ، رفته سنة إحدى وخمسين وسبعمائة سلكه السلفية
 وكانت عنه :

ولا تمانى الناس إني ... في عدي منهم سوى الشرف وعمر
 من بق دأ فطلب احبر عمده ... من بق إسمه فبقل رب سر
 وتوفي فجأة سنة عشر وسبعمائة

(١) له ذكر في باب الاجازات من بحار أنوار المحسن ، فهرست
 لأعيان ٣ : ١١٧ ، ٤٥ : ٤٨ ، وفي روضات الجنات ١ : ١٨٤ ،
 ومن بني ردة أبو القاسم عميد حبة في أوائل القرن السادس .
 (٢) فوف اندس كلمة « الشرف » وهو المشهور في أغاب هؤلاء .

١٦٦ • عن الدين أبو المكارم حمزة^(١) بن علي بن رهره العلوي

الخلي النقيب بطلب

هو حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن
 محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن
 العباس بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب ، الحسيني الخلي ،
 روى عن الشيخ المكي في مصور بن حسين بن منصور القاشي الموصلي
 روى عنه ١ - أحمد السيد يحيى الدين أبو حامد عبد الله^(٢) بن علي بن
 رهره الحسيني

* * *

١ - له ذكر في معجم العلماء لاس شهر شوب و بحار الأنوار و روضات
 احباب ، وفي بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٣٦٦ يروي الشيخ محمد بن علي
 المشهدي قال حدثني الشريف عن الحسن أبو المكارم حمزة بن علي بن
 رهره العلوي الحسيني الخلي إملاً من خطه عند زوله بخطه سبعة
 وقد ورد لها حاشاً سنة أربع وسبعين وخمسة وذكر حدث
 في فضل الخلة .

٢ - ورد اسمه في كتاب الاحزاب من بحار الأنوار و خطه مؤلف
 الروضات ج ١ ص ٢٠٢ وذكر تاروت في « لدرمه لي تصديق
 اشيعه ج ٣ ص ٣٣٣ ، ٣٥٩ » وذكر له كتاب التبيين لمساقي الشريعة
 وعصاة المسلمين و « التحريم » في الفقه ، إلا أنه لقنه بحال الدين وكه
 نبي القاسم ، ونقل عن نظام الأفول أنه ولد سنة ٥٣١ هـ وبقي إلى سنة
 ٥٩٧ هـ ، أما ذلك اللقب وثلاث انكبة فحسبها لاسه محمد بن عبد الله
 ابن علي بن رهره .

ذكره لي شيخه حماد الدين أبو الفضل أحد من لها حبي وفؤ
كل قد أرفع قدره ونوى بطلاع شرف الدين إقبال الشرائع ثم أخذ
وعمل في الشري شرقي حله من أربع وحسين وسنة له وكل ابن
عبي ثقي الدين عبي من مهاب ومنه صدقة ، دحب عنه وكان قوي
لحسن فمالي في ثلاثين اجتمعت بأسد ح الدين^(١) حمزة بن معية فقل
له عبي هجوتي من عشرين سنة بيت علق من ع طري

ترك الزينة من أحسن وما من شر له من عقل

من في يوم أعز الصبح قل له من أذك سبي ؟

من من عبي ، له من الصبح له فحضر عبي ح الدين وء منه
م دول ، قل ما رضى له^(٢) . فكان كما قل ، ووفى في ذي القعدة
منه أربع وحسين وسنة .

* * *

١ و معية ه التميمي ه ، ساء اعوينت خاتمة من ديه ب
اشهره ه ، واعمل ولوسمة و سياره ، و هو قام وكثرة ، وسباني
ر كر من هذا نص في رحمه الله و ع من سماه ه وسد كر
كلمة عليه عند كل فرصة ليحيا ذكره في ه ه .

٢ ثم كلمت عمر واصحة .

١٦٨ • عز الدين أبو شقرا صبيحة^(١) بن الشريف محمد الدين

أبي ممي محمد بن أبي سعد الحسيني المكي الأٌمير من سادات الفقهاء وشيوخهم
قدم العراق والتحق بخدمة^(٢) السلطان الأعظم عيث كان عند
الحائث بن أرغون أس أمة وأعلم عليه وحده نون الأكرام ست عشرة
وسمى

• • •

١٦٩ • عز الدين أبو علي مبر^(٣) بن أحمد بن محمد الحسيني

الشريفي الأصفهاني الأديب .

١ ذكره له أعدد في تاريخه في حوادث سنة ٧١٦ هـ ووفيات
سنة ٧٢٠ هـ ، وفي مؤلف عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب في سيره
حيضة ودرس عليه وحمل في مصر وعظم بها ثم هرب إلى عزم وبوجه
إلى السلطان فوجده من رسول ذكره كراماً عظيماً وكتب به أسكر
بذهب به في مكة وها في الشام فو في الشام ولا لأنه وعدم أن يملكها
هـ ٤٠٠٠ حج من ١٣١ من طمعه أحمد « ورحمته من حشر في
الدرج ٢ من ٤٧٨ وذكره من مري في « بخدمه » عزم ورحمته
مؤلف الشدرة .

(٢) هذه الكلمة غير واضحة .

٣ وفي طبقة المشراء المسمى من لاس جماعة عز الدين رحمة رحمن صبيحة
و حيدر بن محمد بن الحسيني الأصفهاني ، توفي بمصر سنة ٥٤٨ هـ وأورد
له أحياناً أشده بمصر فعليه يذكرهما ، فقد فحص طي في أسماء الآباء .

أشد .

من د بشر حصا في مري لسم
وطي ثوب الدجى في ساحة السحر
ومن يختار حيو كل صطجعت
كاتب على القرش بين الشوك والار
أهل ححر ما أفسى قوسكم
من ححر أدم حقا أم الححر
حجثم عن عبي د أركم
فانت برسى أحده في المهرى

• • •

١٧٠ • هو الدين أبو الفاء خالد بن اسماعيل بن علي الكرماني .

أشد قصي القصة عند لدى أي صاحب مصر^(١) من عند الر و ن
عند القد حتى ثم العدادي

ينة الجمه والجمه عند وسرو^(٢)

وهي ذكر وفات وسال وسكور

ودعا مستحب واحد وحضور

عند مولا الذي حه والشرير

والمال حارب و عمر قصير

• • •

(١) سيرجه المؤلف في الملقين بهذا لدى وأخباره في حوادث
والمدية وبنية وعبره .

(٢) مرصا بين لأبيات جهونه تركتها ولأها من أسقط الشعر .

١٧١ • عز الدين أبو محمد هالده بن علي بن بجي المعروف باسم

الوقابي والميراني المحدث

ذكره الحافظ ابن الدبيني في تاريخه^(١) وقال كان سكر لميدان من
باب الأبح^(٢) ، سمع أبا بكر محمد بن سيد الله بن راجولي ، سمع
منه وكانت وفاته سنة سبع وستين^(٣)

• • •

١٧٢ • عز الدين أبو الظاهر خسرو بن محمد بن خسرو الكرمي

صاحب الدرر

كان من أهل نيسابور والاشعس خسروين

• • •

١٧٣ • عز الدين الحضر بن أحمد بن الحضر النيريزي الصوفي .

من أهل خير والصلح [من شيوخ أبي عبد الله السلام

شمس الدين بن عبد الله سنة ست

١ وذكره سيدي في اشكته . له في تاريخ الإسلام .

٢ ذكره في باب الأبح كتاب في موضع لمعه . وسيد مفضل عبي

ورأس ساجية فسد هـ . كان هـ . لا بيد الحالى فاه حديث مستحدث

في أوائل القرن التاسع للهجرة

٣ يستدره عليه عز الدين حضر بن راجول في أبي بكر

قرا رسائل من دود بن سقر صاحب حرمة لتوفى سنة ٥٦٣٢ هـ كما في

كامل ابن الأثير .

وحسنه اللسان طوبى له . وكان عر لسان ذم فاصلاً كتب الكثير بحسنه
وفى له كذا بحسنه . دمث الألفى . رثته واجتهدت به وكانت
عنه سنة ثمان وستة

وعز سى فؤادي بحسنه صر اشق وفاء رضى
نحل صدقه ثم فى أوفى بين هذين اقلت . فرق دقيق
وسفر عن بعد

* * *

١٧٦ • عز الدين أبو الفضل وولفشاء به سنجر^(١) به عز الله

الشمسى الوصفي

الشمسى فى الحديث . من بعد . كان شأ كتب أهم سمع
لأحدث النبوة وتزد مع صدقة العلم شمس الدين القرصى^(٢) وسامع امره
الكبير على مشيئة . كتب كثير من الأحكام وحصل الاحداث من
شوح العرب والشعر ودرى كبر وكان شأ به لا كتب وكان له ممول
يسمى سلال . سمع معه الكبير وهو فى مع سن وثق فى .

* * *

(١) قوب . معروف مكوا .

٢ هو أبو . ملا . محمد . بن . بكر . البخارى السكندري الصوفى الحنفى
المعروف بالعربى . ولد بـ كلاً . سنة ٦٤٤ هـ بمكة بخارى وسمع ١٢ حديث
وكثير من أقطار لأشرفاً . مرأ . وهو فى سنة ٧٠٠ هـ وترجمته
فى مستحب اختيار وخبر المصنف والدرر الكامة وهو ثمة امية . وبيرها

السوي الأثير الطائف .

صاحب الكتب الصاغر واليس الشريعة ولغة العربية وآداب
الحرارة^(١) السيد بن طاهر الدين محمد بن محسن ، ونقل إلى الصاحب
محمد الدين السوي^(٢) ثم نقل إلى بن حم (كد) ، صحبه ولدي
أولاده^(٣) من مدينة السلام إلى بحروسة لطيفة وحكي عن عمه من مكاه

١ كلمة بن وسجده بالافرية بن بها نفي كونه بمكاه لصاحب
الاسم المذكور بعدها .

٢ هو محمد بن علي السوي وسجده بن بلاد « السوي »
سجده إلى « ساوة »

٣ هو محمد بن عبد رازق بن الموطي ، مولده في ذي القعدة
منه خمس وثلاثين وسجده ، وسجده من والده وسجده من المحدثين «مداد
والسجدة من الرشيد بن أبي القاسم وسجده له والده «سجدة» وسجده
له الخادم بن رحب مؤلف مسجده «سجدة» «سجدة» وروي عنه
ودكر من حاله أنه كتب على «سجده» المستعصمي وأصغر «سجده» ولازم
لسجده وامددة وسجده من شعرة

سجده بن وقيني واعتقدي سجده راجع من الله فردي
وهو ردي لأمن منه ورب سجده وتلب فوادي

توفي بعد سنة ٧٥٠ هـ ورجحه بن قاضي شيه في دبل تاريخ
الاسلام وهو ذكره بن حجر في الدرر .

ذكره في الشيخ العالم عبد الدين ابراهيم بن أبي علي الشيرازي وقال :
 كان أديباً فصيحاً له ديوان موحود وهو من القصائد ممدود ، وأشدني
 بالصدرة مرة سنة سبع ومئتين وسبعمائة من أشدني عبد الدين رشيد
 عنه .

وافقتك خسون يا معرور فاعتمنى . . . كانت الدفات التي من العفر
 بالحق تعلوه والخير بعمده . . . قد ما نصيبه قوة البشر
 عليك تحلى الدفات العبر عما . . . أولاً فتشحو . . . من دحة السقر

• • •

١٧٩ • عبد الدين [. . .] الزهري بن المهدي بن
 محمد بن أبي سنان موسى بن ابراهيم العسكري الأصفهاني

• • •

١٨٠ • عبد الدين أبو الطاهر زلف الزمار بن الأضرع مسعود
 أبو صلي الأضرع

كان من كبار الأضرع ، وهو مشهور بالمشقة والجماعة ، وأشدني
 دراسة سمي بـ « حريفة »^(١) وقدم على الفقهاء السجدة وحفصة .

• • •

١٩ • في رحمة أبي حامد محمد بن علي بن أبي هاشم من وفات
 لأبيات شريفة درس في . . . له من الكتب . . . في عهد . . . في
 سنة ٦٠٨ هـ . . . وسبقه أبو في عهد . . . في عهد . . .

١٨١ • عمر الديلم^(١) أبو الحسين زبير بن علي بن زبير العلوي

الحبي ، أمير الحاج

توجه إلى حضرة السلطان الأعظم محمود خان وأمر عليه ووهب له
قرية وسكن عدد رخصر عبد خيرة كتب مدرسة المستنصرية وهو
يحب للكتب وسواها

* * *

١٨١ • ٤٠ • عمر الدين أبو الحارث زبير بن نعم الدين

أبي مهي محمد بن أبي سعد العلوي الحبي المكي الأمير

قصد حضرة السلطان لأمنه محمود خان من أعوانه ذكره ووصفه

١ - فيوف كنجي « امر الدين » مكنون « تحقيق » يعني أنه من شجعان
أفندي امر الدين ولا يسهو وقد كان أرفق لأمة رجل واحد مكرّمه برحمته
ذكره ابن عمه في « عمدة القاص » من ١٢٣ قال « ومعه السيد
امر الدين يد الأسعراش أبي مهي ، مات سواكن وكانت جدته لأمة »
وأخرج من سواكن هذه العرق وكان قد قدمه مرة أخرى قبل أن يات
سواكن ، وتولى « مقالة الظاهرية بالعراق وكان كريماً جوداً وحياً
وتوفى « حنة ودين مسند الشريف عويضي « صبر نجف وبنس زبير بن
مهي عقبه » وذكره ابن صوطة في « حلة » من ١ ص ١٥٥ « من مدعة مصر »
٢ - في الرقة لأب « ابن » لأمين واحداً قدوم المؤلف في توصيفه
وذلك الذي دعه في أن كتب كلمة « محض » عند الترجمة الأولى ، وقد

أموال جزيلة وصلات جديلة وقصص صعبة سيرة دخلت السيرة وكان حسن
 لأحلاق حيي الطرف حضر عندما بحراة الكتب مدرسه المستعصرية،
 وصف له شيخنا فخر الدين علي^(١) بن محمد بن داود الخوسي كتاب
 لا حوهر القلادة في نسب بني قنطرة سنة تسع وسمين وستمائة ومده
 به الكتاب مات مم :

وادم شرق ريد مافير مهمل من كفة كاهن المقت
 الناصم الشعر والأطلس سنة ثامن المرحم الصد والمصل

* * *

١٨٢ • عمر الدين أبو الحسين زبير بن عمر الدين هاشم^(٢)
 أبه علي بنه الأمير السيد العالوي

زويل بغداد ، محاور الحرم اشرف مكة هو أبو الحسين

ذكر من ولد هذا في حصار حبه «عبد الله عبد الله» في كتابه
 «غاية الاختصار» ص ٣٩ ٢ قبل مؤلفه لمحوال حتى اليوم «حدثني
 أخوه من ولد أبي أشي أن عمي رجل من مكة لي بعض أو حي ايمن
 واستحب علي مكة ولده عصفور ولد هذا ... بشدي ولده عن الدين
 شي الورود العرف من الحار ... ثم قل «أعقب أبو عمي من
 نسبه فارس الحار ومن سبب وعرفه من ...»

(١) صيرجه المؤلف في سفين منجرات

٢ «سأني ترجمة عبد الله بن هاشم وأبوه ... في بعض ملاحات
 وأحار في الحوادث لأنه كان من أرباب الدولة العباسية وشيها

والأدب. وأحد عنهم روي في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة

* * *

١٨٥ • عمر الدين أبو الحسن سالم بن الحسن بن إبراهيم الخازمي

الطائفة

كان من الأعيان الأكار كُتِبَ في مصر أصح
عاب ودكراته في كتب رُوي وكيف وهو استوفى في أخلاقه
بن. ذم الله - مد عليه - حدث ما في رأسه صدقه
وَقُرْ كُتِبَ «الإصناف في مدائن حاف» على الشيخ مكرم
من العللاء بن نصر في شهر ربيع الأول سنة سبع وستمائة

* * *

١٨٦ • عمر الدين أبو نصر سامن بن عبد الله التركي الناصبي

صاحب بيروت

كان من الأعيان الكبار وأفظاه منك الأسير بيروت ، ذكره مد
الدين الكاتب في كُتِبَ «البرق الشامي» به سيرة حسنة وعمل في
الرعية ونظر في عمارة بلاده وميل إلى الفقه والعرفاء ، له من الأدب

* * *

- وفي تاريخ ابن الدماغي أنه نصر أرحوره في المنحرف على الأوب كأمجه أبو محمد
حريري ، مصري ، وفي تصانيف ابن حمدة أنه صنف كتاباً في صناعة الشعر
وكتناً في القوافي وكتناً في العروض ومنه بهم سب سنته ، المروسي ،

١٨٧ • عز الدين أبو الحسن سعادة بن عبد الله الرومي

المستظري الخادم الرسالي

ذكره أبو الحسن محمد بن عبد الله الهمداني في تاريخه وقد كان
 حاداً شهيداً ، نه مطر حسن ومخير مستحسن مصحح ذكراً للعبات ،
 ربه ^(١) المستظري بالله إلى الحسن محمد بن مذكشاه في الحرم سنة حسن
 وسعين وأربعين وأخرج عنه الشيخ حسن بن محمد لاسفرازي وأبو
 سعد بن الحوالي ، قصي وأدى رسالة وقيل من حصريته بالأموال العظيمة
 وصار يقول مصباح مع الشحنة البرسني ^(٢) وعمر لنفسه الدار الجميلة على
 دحية وهي التي وهم على الصوفية وجعل أمرها إلى القاضي وحيه الدين
 عمر البرودي ^(٣) السكي وعي عنه و... وقد آل النظر فيها الآن

(١) قال ابن خوري في حوادث سنة ٥٢٩٥ هـ « وأرسى المستظري
 بالله سعادة الخادم ومعه محتوم كذا أي مصحح وأخرج معه أبو علي حسن
 بن محمد الأمير ردي حامي وأبو سعد بن حادي السكي مع ساداتهم في
 جميع مراحله ونما الحسن بن لاسفرازي « لا بد من بيان » في حقوقه بالأسكارة
 ثم انتهى هو وركبته في « كذا » الأمر في صلح » « مستخرج ٢٩ ص ١٣١ »
 ٢ « مستخرج للدين حسن بن محمد بن محمد آقاسفر البرسني على
 وزن السكيني - كان من كبار الأمراء الخليل في الدولة السجوقية سنة
 اسطوية بموصل سنة ٥١٩ هـ « وأرجحه في لوفيات وغيرها من كتب التاريخ ،
 ٣ هو عمر بن محمد بن عثمان ، ولد سنة ٥٣٢ هـ بموصل
 قدم بغداد وسوطها ونفقها بها وصح حديث ، وصفت تاريخاً على السبيل
 مناه ونجدي سنة إلى مجاهد الدين هرور شحنة بغداد وصار شيخاً

في الشرع . وكانت وفاته سنة خمس مئة ، ودفن في حوزة الإمام
في حقة رضي الله عنه

* * *

١٨٨ • عز الدين أبو منصور سعد^(١) بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن الخليل الأندلسي القدر
شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي^(٢) بن أحمد بن الدمعي في
ولاية الثانية في شوال سنة خمس^(٣)

* * *

١٨٩ • عمر الدولة أبو الرضا سعد^(١) بن عمر الدولة منصور بن
سعد بن الحسن بن عبد الله بن كونة الأسمراني العامري الحكيم الأديب

« طبعه سعد له ذكر على شاطئ دجلة وتوفي بعد سنة « ٥٣٢ » هـ
ذكره ابن الجوزي في التزيين بعد سنة الفيل
١ رحمه الله الذي في « تاريخه » كان من « سنة الفيل » واهتمام
رواية الأسر ، خير وذكر أنه توفي « سنة « ٦٠٩ » هـ وتوفي
أحمد بن محمد العامري كان من شهداء « سنة الفيل »
(٢) هو قاضي القضاة الحنفي من أئمة « سنة الفيل » كان مهتمًا وقدر
جمالًا فاضلاً عادلاً عالماً كامل العقل عميقاً رزاً جميل . مرد محمود لأفعال ،
توفي بعد سنة « ٥٨٣ » هـ رحمه الله الذي في القرون في الخواهر
نصية وغيره .

٣ في تاريخ من الديني سنة ثمانين وخمسة مئة هجرية ،
(٤) من الحقة المشهورين وشمس الدين المذكورين اشتهر بسنة في

كان عالماً بقواعد الحكمة والقوانين منطقية، مدبراً في فنون الآداب،
وعيون السكت اريضية والحساب، شرح كتب «الإشارات» لأبي
علي بن سينا وفصده الناس اهتماماً من فوائده ولم تنق لي الاحتياج

غير الكلام تسلياً للذي وهي «لا يجوز أن تكون هويتان بسيطتان
مجهولتا اسميهما مختلفتان» ثم «أما هذه تكون كل منها واجب الوجود بذاته
وتكون مفهوم واجب الوجود مدعى بها مقولاً عليها قولاً عرضياً ؟
وهذا نعرض بقول الكلامين «إن» «حب الوجود أحدي الذات من جميع
ذوات» .

وله عدة كتب في الفقه منها «فتح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث»
والتذكير في الكيفية (كما في كتاب الأصول و«أعيد» في الحكمة .
و «شرح التلويحات في المنطق والحكمة» «شهاب الدين يحيى» «هروري»
قتيل حلب ، وفي «حب» كتب «هاوي» نسخة من الخلد في حكمه
عرضت بعد وفاته «مدع» والكتاب الذي ذكره مؤلف كشف الطول
في «التلويحات والمنطق والحكمة» وله «كتاب» شرح «الإشارات والتشبيهات»
في المنطق لاس سبب ومنه نسخة في «خزانة» صوفيا باستنول ، وفيه
نسخة من شرح «التلويحات» لمؤلف «هاوي» وقد ردت على من كونه هذا
كتابه «فتح الأبحاث» «مدع» «مدع» لاس أحمد بن علي المعروف بابن
الساعاتي لما في سنة ٦٩٤ هـ ، كتابه «الدر المنصور في الرد على
ميسوق اليهود» و «لدين» «مدع» محمد الملقب ثم الماردني الشهير الملقب
سنة ٧٨٨ هـ كتابه «يهوس حنث اليهود الى دحوس حنث اليهود» .
«كشف الطول» ٣٩٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٦٨٥ ، ٧٣٤ ، ٩٩٤ هـ و «حكمة» «مدع»
٦ ٤٢٠ هـ و ٥٣٦٨ هـ .

بخدمته مرض الذي عرض في وكنيت إلى خدمته أنتمس شئت من
 فوائده لأطرب به كتنى فكنت في مع صاحب وصديقنا شمس الدين محمد بن
 أبي الربيع الحاسب المعروف بالحشف سنة ثلاث وثماني وستمائة .
 نص العلم عن أهل خبنة دائماً ولا يؤله من لا يكون له أهلاً
 فيورثه كبراً ومقتباً وشرماً ويقلبه المقصص من عقلة جهلاً
 ولكن أمد من صوبه عنه جهداً ولا تطلب المقص من ناقص أصلاً
 توفي بالخلعة سنة ثلاث وثمانين وستمائة (٢)

* * *

(٢) ١٢٠٠ هـ في «الحكمة الجديدة» من ملحق كشف مصون أنه توفي
 سنة «٦٧٦ هـ» والصواب ما ذكر في هذا الكتاب .
 وحا. في الكتاب الذي سماه الخواص في سنة ٦٨٣ هـ
 ص ٤٤١ هـ «هذا مصه» وفيها اشترى «عدد» من لدونة من كوبة
 اليهودي صنف كتاباً سماه «الأبحاث في الملل الثلاث» تعرض فيه للذكر
 لسوات وقال ما تعود بآفته من ذكره في الملل العوام وهاجوا واحتدموا فكس
 داره وقتله فركب الأمير عسكاري شحنة المراكب ومحمد بن الأثير
 وجماعة الحكام إلى المدرسة المستنصرية واستدعوا قاضي القضاة والمدرسين
 لتحقيق هذه وحلوا ابن كوبة فاجتمعوا في يوم يوم حجة فركب
 قاضي القضاة للصلاة فسمع العوام فنادوا إلى المستنصرية . فحذر - بن الأثير
 مسكن العوام فسمعوه فبيع الكلام ونسوه إلى الحفصت لأن كوبة والد
 عنه . وأمر الشحنة بالمداء في بغداد فذكره في عدد في شهر السور
 لأخرى ابن كوبة . فمسكن العوام ولم يتحدد بعد ذلك له ذكر ، وأما
 من كوبة فانه وضع في صندوق محمل وحمل إلى الخلة ، وكان ولده كاتباً
 بها فقام يوماً هناك وتوفي « (ص ٤٤٢)

١٩٠ • عمر الدين بن ميثايل بن بغدوب الدارمي الفقيه

سمع كتاب « فضائل الذكر » تصنيف أبي عبيد القاسم بن سلام على شيخنا العدل محمد الدين أبي البركات السمعاني^(١) بن الطيال ومن غيره

• • •

١٩١ • عمر الدين أبو المظفر سفيان بن عمر لله النرقي الناصري

الدأبر

كان من لأمرء الشجعان وله معرفة بالأمم بالبروسية وقد تقدم لنا
القول في رحمة السيد أرسات بن أبي الحسن محمد بن محمد بن مسكشاه
أنه دخل أصعب بلاد الهند ودارم ودارم السطون على خروج من
أصفهان تخلف عنه الأمير الحسن بن سفيان وكان أمير الحاج صاحب الري
في سنة ٦٦٥ هـ واستدعى أخاه محمد بن سفيان وكان له في ذلك مواحي
الكرج ، كما ذكر في رحمة محمد بن سفيان^(٢)

• • •

١ سترحه في بعض في بعض بعد الدين .

٢ بشر في بعض في بعض لأمرء السلجوقيين على السلطنة ولشفاق
جماعة من الأمر ، على أرسلات شاه المذكور وقصدهم إلى سلطنة أخيه محمد
بن طغرل وبشرف معركة بينهما وبين المذكور « أرسلات شاه سنة ٥٥٥ هـ ،
عنه في الأمان المذكور » راجع أخبار الدولة السلجوقية صدر الدين
الخطابي من ١٢٥ وما بعده »

١٩٣ • عمر الدين ابو الربيع سليمان^(١) بن يحيى بن سلام:

المصنف الخليل

ذكره القاضي تاج الدين يحيى^(٢) بن الفسح^(٣) من المخرج التكريري في تاريخه^(٤) وقال: حقيق مجموعة أبي شهاب الدين عمر بن أبي القاسم

١. أبو حنبل كتب رب شاعر مشهور صاحب الأبيات التي أولها

أشكو إلى الله من درس واحدة في وجهه ونجوى في كدي

٢. جاء في آخره اسامع من معجم لأدب من ٢٨٨ - ٩ أنه ولد سنة ٥٢١ هـ وأنه «بم من أئمة المسلمين وحبر من أئمة» ، كامل فاصل فيه قارىء معشر محوي أموي عروفي شاعر «بفه لاشعبي ودرس بأصمينة ومات في رمضان سنة ٦١٦ هـ وذكره ابن الأثير في الكامل والذهبي في تاريخ الإسلام وغيرهم .

٣. في الأصل «ابن أبي القاسم» وتؤيد قوله بك ذلك «أبي شهاب الدين عمر بن أبي القاسم» وهو كذا في ترجمة ابن أبيه عمر الدين أبي القاسم سنة ٥٢١ هـ من عمر بن يحيى بن المخرج التكريري «وفي ترجمة فخر الدين عوفى وتاريخ الإسلام للذهبي وكامل ابن الأثير بصورة يحيى بن القاسم» وكان يحول في عدايه أن يكون أرحم من يحيى بن القاسم من يحيى بن القاسم فلا يمنع من جمع الألف من يحيى بن القاسم ولكن ابن القاسم ذكره المصنف في تاريخه وقال: «سنة ٥٢١ هـ من المخرج من تاريخ أبو القاسم» ، فهو إذن أبو القاسم عداقه ويحيى بن أبي القاسم عند الله ، وجاء في معجم الأدباء «ج ٧ ص ٢٨٨» يحيى بن القاسم بن معرج بن درع ، ولد سنة ٥٢١ هـ وتوفي سنة ٦١٦ هـ .

(٤) سيذكر المؤلف في الكتاب أثره و الاختصاص في التاريخ

خاص .

مدينة ماريين سنة ثمان وسين وخمسة وروى له عن والده خطه وشعره
من ذلك :

حق أهل البيت والبيت والنس والريتون والريت
لا تحري حياً ولا ميتاً « محرج الحى من الميت

* * *

١٩٣ • عز الدين أبو الفارث سمرقاني بن سليمان بن محمد
ابن ملكشاه السمرقاني الأصبهر

من أولاد السلاطين خيامين الذين دارت على أيديهم وأموالهم رحا
الدين ولد في وعمره الأرضين وكان عز الدين مذكوراً في تاريخ وهو يظهر
في القلاع وطوس وعمره ران وله معرفة حسنة بقوانين الدواوين وحكمة
الموك والسلاطين

* * *

١٩٤ • عز الدين أبو محمد شرفشاه بن محمد بن الحسين
الزبارة الحسيني السمرقندي الفقيه

١. سني رحمه ولده عيات الذين في موسمه
٢. ذكره الشيخ مشجب الذين في فهرست رواه اشعة قاله السيد
عز الدين شرفشاه بن محمد الحدي الأصفهاني السمرقندي المعروف بـ
المدفون « مرئي » « عام فاضل له نظم رثي وثق طيف » . وهو من درية
السيد رتبة كان يرثر كالأسد « عمده اسكان من ٣٩٢ » من طبعه الهند -

روى عن نفسه على بن عبد الصمد^(١) التميمي ، روى عنه محمد بن حمزة بن علي

* * *

١٩٥ • عن الربيع أبو العيث شبيب^(٢) عن أبي طاهر مه كاتيب
بصري المقرئ

ذكره ابن تلياني في تاريخه وروى قرا الميراث الخيد بصرة وذهب

... وله ذكر في حرم الشهيد لأول وأخاه أبي حسين علي بن أبي طالب
التميمي وتاريخ روايته سنة ٥٧٣ هـ ، كما في بحار الأنوار ، وأبيه سمى
جبل شرف شاه داخل سور الحنف.

(١) وحده في بعض النسخ احتيطة من كتاب «عيون أخبار الرضا»

ما أنه :

«حدثني الشيخ المفضل ، له أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد
ابن أبي طالب التميمي المأثور قال حدثني السيد الأوجاد العقبه أحمد بن الحسن
بن أسامة أنه سمع محمد بن شرف شاه بن أبي أختوخ محمد بن الحسين بن
كند المأثور الحسيني لأبي الحسن المأثور في أيام الله رفعتة - في شهر
سنة ثلاث وسبعين وستمائة عهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلى الله عليه - عند محاورته به قال : حدثني الشيخ العقبه أحمد أبو الحسن
علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بمسافر في شهر
سنة إحدى وأربعين وخمسة مائة ... من بحار الأنوار في كتاب أخبار
(٢) ترجمه غير ابن الديلمي . صغدي في الميراث في ملوكيات وان كثير
في المدينة والنهاية .

على الشيخ أن أحمد محمد بن صاحبه بن عمر وعبد الله بن جريح وحوار ثم
عاد إلى بغداد وفي سنة ثمان مائة حجته بركة الحريم سنة ثمان عشرة وسبعمائة^(١)

* * *

١٩٦ • عز الدين أبو عبد الله شمس الدين هاشم بن فاسم بن

مها المصنف المأثور الأمير صاحب المراسم .

من أعين الأمراء المأثورات وكان حوداً شجاعاً دلت الأهلان حسن
السيرة في عيشه ، فربما تخطه .

يقول : في الآفاق مكره محسوس ، يسكن فيه مله

مأثورى يدور الشهاب في السنة حسن المظالم فوق رؤس

* *

١٩٧ • عز الدين صالح بن أحمد بن صالح الدفوني القف

مجمع حرم الشاعري والشاعري الذي حارجه عبد العزيز بن محمد بن المبارك

١ . ذكر وفاته في نسخة أبي بن أبي من تاريخ ابن النبطي

في ذكره في ولادته كتاب سنة ٥٤٥ هـ

٢ . هو من الملوكة الأمير فاسم بن الأمير لأعرج حسيني .

ذكر في عمدة الخطباء ، من ٣٠٣ ، وحيات وغيروا ، وله ، ثم سنة

« ٦٤٦ هـ » وولي مائة ليلة منه . ذكر الأمير على المصنف الخروج

بأسه وشده .

بن محمد القحبي من وبة الشيخ أبي بكر محمد بن سعد^(١) بن الموفق
الحارث بن شيوح ، عن شهاب العدل الثقة الأمين رشيد الدين محمد بن
أبي القاسم مقرئ قراءة الشيخ صدر الدين أحمد^(٢) بن محمد بن الكسار
في جمعه بمدرسة المحمدية^(٣) سنة خمس وستمائة

• • •

١١ ابن حبان هذا من مشاهير محدثي بغداد وهو بعد
١٢ هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن الأنجب من الكبار المصطفي
لحدث الحلي ، ولد سنة ٤٦٦ هـ ، وتبع سعد من ابن العظمي وسقته
وكثر السماع من المتأخرين ، سمع بوسط وقرن كثير من الكتب والأحاديث
وعنى بالحدث المدة الثمة وكان راجع في معرفة حجة وخصائص هذا
من وكلاء صدقاته على ما هو في آخره من كتاباته المشتملة
والإفادة فيها وكان زري اللباس وسخ الثياب على ما عرفت من كتاباته
ابن رجب : كان بعض الشيوع لا يكره كلامه ولا يهابون في
المصلاة وكان أبو الثناء محمود بن علي اللقوني يعدل إسمه كانوا يحسدونه
لأنه كان يتردد في الكلام في الناس وأنه أورد صحيفة أمره وقد
الدهى : يلحق به تكلم به وهو مهمل وله محمد كثير في الحديث وشهره
قاله « طبع في ابن رجب ، ص ٥٠٢ » وفي ترجمته في منتخب الخوارزمي
٣٧ هـ و شذرات « ج ٥ ص ٤٤٩ »

١٣ ماثوبة إلى محمد بن أبي اسحق في المعروف بالوداد
الحمير ، مقتول سنة ٦٥٦ هـ ، بأمر هولاكو ، بها في دار الخلافة
اماميه بين شارع السموات الحالي وجسر الملك فيصل ، سنة ٦٣٧ هـ في
خلافة المستنصر بالله وجمعت ربه أحسنه وهو يوقف عليها شيئاً من الأوقاف -

١٩٨ • عمر الدين أبو المعز صالح بن عبد الله العراقي المؤدب

كان من الفقهاء ، سمع الخليل السوي وكان دمث الاخلاق
له رسالة في الاحواب

* * *

١٩٩ • عمر الدين أبو الخير صالح بن اسلام الدين

ابن سليمان الجلي الرشتي الفقيه .

قدم بعدد حاشي وأمل من مسوعاته ومروياته وأشده .

ركبت أظفاه يحنو دلالاً فلم يك هجره إلا ملالاً

عساه يمل هجرة ومدناً كما مل التعلق والوصال

ودنكم استحل سود نسي وحكم نفى ما استحل

ووشك أن موت ومارحمة قد عصى أشدكم وطال

* * *

٢٠٠ • عمر الدولة أبو المظفر صالح بن محفل بن بردان بن

المجيب الفقيه الأمير .

ذكره أبو النجاة في تاريخه من محمد بن مديح الاسفهازي في كتاب « صدى »

« خواتم » ١٢٨ ومن « مجيب » بها فب معجزة بختام امه « نفقه »

عصور « أصول » من عصور بدرس التي أوقف عليها أوقاف كثيرة ، وهذا

من هو در لأمور في تاريخ المدارس

شعره وصناعة الدماء» وقال - كل الأمير عز الدولة صاحب من مقبل وقال
(كدي) كل شاذب ويحب سمع لأشعار ويريد الخط والتقطعة من
ذلك قوله :

ألا ما يعيى أهد الله شره خيل القدي ما أمردك صحيح
مكاته في كل يوم وبينة عني فما نحيي الصمير تروح

* * *

٢٠١ • عز الدين أبو المعروف صرفة بن صرفة النعماني
لطائف

رأيت له رقعة كتب إلى من لا كبر منه لا حفة لله من موهه
و... من حمل عوائده ورعائه وحيد الكرم وعورقه ما بشرح له صدره
وتيسر به أمره . ومنها « ومن مت في مولاه »^(١) نفسه القصة وأمل
عنه الشريعة فقد مت إليه . كد سب وقرب سب لأنه في قصه الله في
بشره الفاني وأخلاقه الطاهرة وسماه ركة لوفرة يحقق الأمل لتتم
مكرمه وبني مدقه ويصير قبح دهره في لغة وسي مسكارم .

* * *

(١) يستدرك عليه عز الدين صبر وقتل صاعار ومه من بسية صبر
من قاعار الحرمي . أحد لامر في الدولة السلجوقية في القرن السادس
(راجع كتاب القضا من ١٢٧ فيه تمصيل
(٢) في الأصل : موالنا »

من أعيان السادات .

* * *

٢٠٤ • عز الدين أبو مجاص طالب بن سعد الله بن يوسف

البيابوري الأديب

أشد .

فَمَنْ أَسْكُرَ كُنْ وَهْنَهُ حَسْبِي لَا تُعَيِّزْهُ
وَصَبِّحْهُ مَسْأَلَةً تَمُوتُ مَا عَدَّ أَحَدًا يَحْسِي النَّجَى كُنْهُ

* * *

٢٠٥ • عز الدين أبو محمد طالب بن سعد الله العراقي الرمحول .

أشد في غلام ضرب

لَأَمِنْ عَدَا مِثْلًا فِي النَّاسِ مَشْتَهَرًا فَيَسَّرَ لَا يُبْهِمُ أَحَدٌ مَسْوُومًا
وَلَمْ يَصْرَفْ عَنْ عُرْوَةٍ مِثْلُ يَتَمَّ فِي النَّاسِ إِلَّا وَهُوَ مَعْزُومًا ؟

* * *

أبي شمس حرمد مستصر في عاده من مائة مائة ودفع إليه رمية
بجود حرمد مع حميدة [عز الدين طائفا] الدرقندي وهو النائب على
نصره وحركه معه جمعة من البتر وعرب حدة « ٥ ح ٣ ص ٨٣ »
وذكر قصة حفيهم إلى الحجار ورجوعهم خائنين . ولقد الحادثة ذكر في
رحمة حميدة من أبي عمي كفي محمد صحت وفاد ذكره . وفي الدرر
لكامة « ح ٢ ص ٨٠ » وسد كرامات عز الدين لمعدي هدي في راحة
العلماء الذين محمد بن أبي سعد الحارمي في السنين علاء الدين .

٢٠٦ • عز الدين طاهر بن المقدم أحمد بن المهدي من أولاد

الشايف الكبير

من حراس ، أصحاب العلم والعمل وأرباب الطريقة والحقيقة وهذه
الشيخ عز الدين طاهر مدية السلام بعد حجة الاسلام وسكن برباط
مولانا نور الدين عبد الرحمن^(١) بن عمر الطياري ، وحصل له القبول
من صاحب شمس الدين محمد بن احمد لأشفي وحصل له

١٠ كان تسري الأصل من دية حمزة خبير من بني طاب - رضى
شافياً ، تفقه بالطائفة وهو في الطب ورع في الاشياء ومولود لأب
وخط وحافظ أرباب لديانته تصوف وبنى رباطاً بالساعة من دار الخلافة
ومصر مشحناً بأربابه وأربع شأبه عند السلطان حرمه حتى كان معه في
كل سنة سبعين أو ثمانين ألف دينار إلى أن مات في سنة ٢٣٨ هـ ذكره
الدهدي في له في باب و نسخة رئيس ٢٦١ ورقة ١٥٥ ، وفي بيان
المصنف « نسخة برص ٥٨٥٩ ورقة ٦٥ » وأن حجر في لدرج ٩٢
من ٣٣٠ وفي سنة هـ « نسخة الخيري » وأصوات « نسخة الخيري »
له قلمنا من كونه مسوياً إلى حمزة الطياري .

وداراه في له في باب و « نسخة الخيري » نور الدين حمزة
تصل علمه لدى حمزة والى عز الدين عبد العزيز بن حمزة ، وهو
ولي حمزة فأحول حمزة وحصل أموالاً كثيرة فاطم ثم أقبل على التصوف
وهو ذكر في كتاب « التوشيح بالرسيدة » صورته : صورة خط مولانا
مات الأفاضل فمدوه : والمعقود : الملة والدين عبد الرحمن الطياري
دامت معديه . . . كنهه عند الرحمن بن عمر بن علي الطياري . . . وكان رباطه
شاوره أي مقرة حبيب الحموي .

الذي أسسه على شاطئ دجلة بحور داره سنة عشرين وسمي لأخيه وكان
شديد العناية به والاعتناء بشأه

* * *

٢٠٧ • عن الملك أبو العز طاهر بن أحمد بن سعيد البروجردى

الوزير .

كل شيخاً بهياً متصرفاً مع كبار الأسراء ورعاً فديماً ، وعلاً أمره ،
وفل وفهمول ، وأثرى ونحول ، حتى قيل به عري في ملكه أربع
مئة قرية . وكان سمح الوجه والكف حسن لأخلاق وكان في أول عهد
وزير الأمير أبي المظفر الأحمدي " صاحب دريغول وتفرقت به الأحوال
في أن صار وزيراً للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه " كان له الكفاية في
الأمور وكانت حاتمته أن تعبرت بنية السلطان عليه فمعه في مؤبد الدين .
في عيد الله لأصم في دستغنى أمواله ومات سنة خمس وخمسين وخمسة مئة .

* * *

١١ الأحمدي مسعود بن أحمد بن محمد بن محمود بن كردى الروادى
أمير افرييجان المقتول بأيدي الماطية في رضى سنة ٥٠٩ هـ ،
كان في كامل ابن الأثير ، واسم الأحمدي في سنة ٥٠٩ هـ في سنوى على
افرييجان بعد من سيده وصار من أمره لاقطاع السلطان محمود بن محمد
بن ملكشاه ، وصحبه في غير حركة من حركته وقد قدم سنة ٥٢٣ هـ ،
قابل خيفة السلطان الله وقتل له وقدم سنة ٥٢٦ هـ ، وبعد
ولاه السلطان محمود بن محمد من " سابع أخيه مسعود " قدس الله عنه جماعة من
" نصية " الفدية فمعه بهذا سنة ٥٢٧ هـ " كما في السكندر ، وقد ورد
سنة في " مستطوع " أحمد بنى ، طبعاً وح ١٠ من ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ .

٢٠٨ • عمر الدين أبو الطيب طاهر^(١) بن زكريا بن طاهر
القنبري الورير بحراسان

كان حديق الشار وهو من هذا رؤساء خراسان وسمعت من سيدنا
ومولانا نصير الدين أبي حمزة الطوسي أنه من أولاد طاهر بن الحسين
الخواري وتقدم في هذا الكتاب وكان وزير أرمون آقا^(٢) وإليه
دخل والعدد وعينه لاعتقه في لأحد وراد وكانت وقته سنة ست وسبعين
وسمئة وعملت تعريته بعدد بشرة الفصح علاء الدين الخواري رحمه
الله - وروى في الدين على من أعزى نيات منها
كانت حراسان

فقد لمي لأمان علم حرمه فقد مات^(٣) .

* * *

٢٠٩ • عمر الدين طاهر بن أبي محمد بن أبي بكر بن عبد الوارث بن
عثمان النبري الطائفي .

كان من الأصل من أولاد لأمان وهو شاذ دمى الأخلاق طيف

(١) جاء ذكره في نسخة واحدة لدى راسبي في حوادث ص ٤٣٥ ، وسياي
ذكر اسمه علاء لدى هندو بن وجه الدين راسبي ، في ص ٥ علاء لدى
(٢) غير واضحة والطاهر في أرمون آقا ، وقد ذكر في الحوادث
ص ٤٦٩ .

(٣) ذهب من الأصل انصور وكل ما ذهب على هذا الوجه قد
نقطا له .

مجاورة ، ربيته مع حمة كان الدين مفصل في خدمة أسد بنين عند حمة
 بخوبي سمة ست عشرة وسمرة

* * *

٢١٠ • عمر الدين أبو المظفر طغرل بك بن أنر بن عمر الله

الرمثي الوصير بدمشق .

من الأسراء الأكابر الذين اليهم حطت النعمور وتدير المعسكر وانطرب في
 نورهم ونوفير معاشهم وقطعتهم وكان ر همه عايه ، وهيمه بن نصحه
 وهيمه حمة وكان يمدحاً يمت أصحه وسبعه عسره .

* * *

٢١١ • عمر الدين طغرل بن سكر الصامي من إلى لصاحب

السعيد شمس الدين الجوبلي .

كان شاعراً ذكياً كاملاً ، فله عديد من عهده ^(١) مذكور في تصحيح حمة
 لدين الكاشي ^(٢) القروي و شريف في حسان النجوم ولده بعدد وسها
 توفي سمة ست وخمسين

* *

١ . كله شبه امرئة ، حمة ، ومعلوم أن حمة كتب برصد
 كتاب في المراجعة .

٢ . قال نصير الدين الطوسي في التوقيف والوقايا « محمد
 بن الرصد جماعة من شجرة محمد مؤيد امري من دمشق ... والوجه
 بيران القروي » . ويراجع مختصر الدول ص ١٥٠٩ وسد كر كفة في
 سيره في موضع آخر من الكتاب .

٢١٢ • عز الدين أبو سعيد ظافر بن قاسم بن معلوف المعروف

بابن الأندلسي المغربي القفري .

ذكره محمد بن لديني في تاريخه ^(١) وقال : سمع أبا المظفر أحمد بن
محمد المكنى وطيفته ومات في ذي الحجة سنة عشر وستمائة ودفن
بهاجر .

* * *

٢١٣ • عز الدين أبو السعور طهر ^(٢) بن إبراهيم بن محمد يعرف

بابن الأندلسي المغربي .

سمعنا الحسين بن محمد بن أحمد . وعنه . توفي في جمادى الأولى سنة
خمسين وستمائة ودفن به .

* * *

(١) من النقصان الذي في نسخة هذه الترجمة .

(٢) ترجمه ابن الديني في تاريخه ودفنت رحمة من نسخة التي لديها
وأنما هذا ذلك من رحمة لاجله . عند اسلام بن رهم . قال ابن
« لا بد لي لأصل أبو رهم من أهل المروية أيضاً يعرف من الأرمي
أبو طهر الذي وصفه ذكره » . و ترجمه له في تاريخ الاسلام قال
« كان فصيلاً توفي في نصف جمادى الآخرة ودفن في حبر منه إزاره ،
روى عنه ابن المطار » . و سترجمه المؤلف في قطب الدين طهر .

٢١٤ • عمر الدين أبو الفضل هاجر^(١) بن عامر بعرف بأوسيد

بصري الحكيم الأدب .

من حكماء العصر له رسائل في الحكمة وغيرها ، ومن حديثه أن " نذعي

١٠ ذكره بن حجر في الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٣٤ ، قال
" ثبت له تصديقا في انصاف ذكره شعبة عنه « ٥٧٣١ » . وقد عثر
على قصيدته بوقته في انصاف . حطب في شعر نور . وحطب بدمه في
سنة بدمه وعده " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة

ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة

ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة
ووجدت في نسخة بخطه " ناسب القصيدة « ٥٠٦ » . سات وقد نشرها في سنة

عبي من الفجر لأردني^(١) . دعى له على صدقه حد الفحل ومن
 بمقله وما أحد وقتل وأحرق في سنة الفجر من رمضان سنة سبع وستين
 وستائة رثه نيات ذكرتها في التاريخ وفي غير ذلك يقول القاضي عم الدين
 إبراهيم بن هاشم النسي وكان قد سمى بعض أصحابه فأحدث في ثيابه
 حبس في حررت حتى ...
 وذلك نبي من عتبات دهر ...
 فوعدت في حرارت عامر^(٢)

* * *

٢١٥ • عمر الدين أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد

* * *

(١) كتاب صياح من كتب الجند سنة ١٠٠٠ هـ ، شتمل بحفظ انفراد
 واتفقه ولاشارت لاس سناً والنجوم وكان ينظم شعراً بالفارسية فادعى
 اسوء وأبوه عيسى بن مرهم وقال : إن بلغت من العمر ثمانياً وثلاثين سنة
 ثم أمري ونظم شعراً سمى ذلك ، وما أصاب سلطان أبى كسرة إلى
 علاء الدين عفا عنه خوفاً وفي العراق في سنة ٦٧٢ هـ توجه إلى
 ودمشق أخوانه فذكروا له هذا الذي سمعوه واستجده فربق من الناس
 به وبهضه لهم من مروض صلاه أمهم ...
 هذه الحال مرة دكناً عارفاً بعض دعهم فقتله فقتل وصابت حشاه
 إلى اليوم وأحد أكثر من سمع ... جواب من ٣٧٦ هـ وذكره ...
 من أكثر في أمدته وانها في حوادث سنة (٦٧٢ هـ) وبين التاريخين
 ويرجع هذا الكتاب المسمى "الحوادث اختصاراً"

٢ في قوله « في الحررت » بوجه لا يخفى على اللبيب .

٢١٦ • عز الدين أبو بكر عبد الله بن أحمد بن أبي بكر

السُّوْبَالِي الْعَفِي

أَشَدَّ

حَرَاة قَبِي وَالْتِهَب هَوَانَا وَشَوْق لَه بَيْن الصُّلُوع صِرَامُ

مَمْرِي قَدْ أَصْحَتْ فَيْكُمُ نَعْمَ حَمْدُ رَدَّ عَذَابٍ وَسَلَامُ

• • •

٢١٧ • عز الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي

ابن المبارك بن هنر البغدادي المحدث .

سمي السُّبَيْر من الشيخ حماد الدين أبي طاهر سيد لطائف^(١) بن
القدس^(٢) ، وحدث سمعه خطه بالمثل عند صاحب بيت أبي بن عمار^(٣)
سنة ٥٠٠ هـ في بيت وسيله

• • •

٢١٨ • عز الدين أبو القاسم^(١) عز الله بن الحسين بن أحمد

بن عز الله بن رواحة الأنصاري الحموي الأديب .

١ كان من كبار المحدثين ومعه مصدق حسن الصرخة ، ماله
سنة ٥٥٤ هـ ووفاه سنة ٦٤١ هـ . رحمه الله في المسئلة والمصنف
في لوفي وفاته وغيره وربما يذكر من حقه أكثر من هذا .
(٢) قلنا ذكره في ترجمة « عز الدين » في مصور الحسين بن عبد الرحمن
الحبي « مصوره » نورسار .

(٣) ذكر في أبواب د ج ١ ص ١٤ ، سطر رأ وحاء في بيان —

٢١٩ • عبد الدين أبو القاسم عبد الله^(١) بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الداعلي ثم الغداري فاضي الفضاة .

من مات غري في القضاء وولاية الأحكام بدمشق السلام وغيرها .
 وأمر عبد الله بولي مذهب القضاء الفضاة شريكاً وعزلاً بغير واحد
 وفي حب سبعة من وثق من وجهته وأمر له في الاستعمال
 عن القاضي بن الله وفاضي الفضاة ومحمد أبو حسن محمد بن جعفر^(٢)
 العباسي ، وانفرد بالقضاء إلى أن وب^(٣) أبو طلس ابن الجداري سنة

(١) سترحه بموجب نفسه في الملقين ، عماد الدين ، من كتابه
 وليس هذا عهداً سدي فقد كان رجل من أركان الدولة الأساسية شرف
 له درجة عند رجع مرتبته .

(٢) سنة بعدد وشهد عند فاضل سنة ٥٦٦ هـ وتولى القضاء
 بمكة والحدية بها في سنة ٥٧٩ هـ وهي السنة التي خرج بها ابن حيدر
 وقد وسعه بأمره ورجع في حقه ، كفي ، سنة ٥٨٠ هـ وفي القضاء
 قضاء سنة ٥٨٤ هـ وعزل سنة ٥٨٨ هـ بحضر من الخوارج والحدية
 واقترافاً بكتب مروية عن مرته . كان القاضي رضى عن ثباته
 حسين دياراً وثباتاً ولزم بيته إلى أن مات سنة ٥٩٥ هـ رحمه ابن
 الدين في تاريخه وابن الساعي في جامع المختصر ولده في تاريخ
 الإسلام وغيره .

(٣) هو أبو عبد الله بن علي الداعلي ، لقبه بدمشق
 في كتابه وفجر لدن

ثالث وسبعين صاب افرود (كد) ونولي في ذي القعدة سنة خمس
عشر وستائة ودفن « شويبره »^(١)

* * *

٢٢٠ • عز الدين أبو عبيد الله بن أبي بكر بن محمد بن
معمر بن الحنار البهرقي الطنابي .
أشد .

در بدا واشمس في كنفه ولأخيه بهر عبه رعاش
وهو من اللبل ومن شعره وعينه في طلعت لاث

* * *

٢٢١ • عز الدين أبو محمد عبد الله بن زهير بن الحسن بن محمد بن
علي الواسطي المقرئ .

أشد في الاقتباس من العرب الخيد
قد كان مدرسي حذو والسن في حبه سوا

١١ له رجمة في « ربيع » الدين واحجار حسنة وتاريخ الاسلام
ندهى وعبرها قال بن الدين « انه القاسم هذا من أهل آمد واهله
حكيم واهل نفس ولاد مع عفة فيه وزراعة يشتغل فيها وحسن طريقة
عزفها » ثم ذكر انه « ل سنة ٥٩٤ هـ ثم أعيد سنة ٦٠٣ هـ ثم عزف
سنة ٦١١ هـ .

كانت قصته به سنة وكره ذراً له ص.
 وراثة ربه عذر نعم له احسن واليه.
 صلاتك الله كل يوم يرد في الحلق ما شئت.

* * *

٢٢٢ • عن الدين أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي القاسم
 بن المرحوم النكرنجي الخطيب .

ذكره عنه رضي الله عنهما عن أبي القاسم وهو كان صاحباً
 له فطنة ذكية ، قرأ القرآن محمد بن أبي القاسم في اللغة
 كان موثقاً عن والده في الخطبة جمع سكرات وسمع الحديث من عمي
 عن الدين أحمد بن مروج وأما سكرات يسمع وسمع في أن سكر إلى
 سم في سنة فتوى بها في أن سكرات سنة يمدى عشرة وسنة ودين
 ١٧ من روى وقته سنة

* * *

٢٢٣ • عن الدين أبو محمد عبد الله بن أبي

* * *

٢٢٤ • عن الدين أبو الفضل عبد الله بن محمد بن محمد العلوي

أشد

يعني أن كانت من عجل فأت في فهدت كعجل

أش من حسن بني ذكره في سورة حمزة والمحسن
 ما لدي في حمزة « كائن بحر يحمل أسدر » وفي المحل « وحسن
 والمحسن وحمزة » .

* * *

٢٢٥ • عر الدين أبو الفرج عمر الله عن محمد بن أحمد
 ابن الخليل اللباني مشرف الديوان

ذكره شيخنا آج الدين علي بن أحمد في رثيته وقال : كثر
 مشرف الديوان وغزل عنه ، الأكل من الشاة في صغر سنة خمس وثلاثين
 وخمسة

* * *

١ . رحمه من تاريخ ابن اللباني وتاريخ الإسلام هـ ، قال بن
 اللباني : هـ من ابن أجداده وثلاثة الأسر ، قدم بغداد واستوطنها وخدم
 بالديوان العبري - حقه - ونبأ ديوان إمام الممور في بحر سنة
 ثمانين وخمسة إلى أن غلبه في رحب سنة اثنين وثمانين وخمسة
 ورتب بالتاريخ مسرعة منه ن امره أيضاً وكان حراً توفي في شهر ربيع
 الآخر سنة خمس وثمانين وخمسة مائة . ورحمه الله تعالى بطاهر محمد
 ابن عبد الله المحدث ركي الدين لمديري في اسكندرية ، ورحمه الله مؤلف
 الكتاب أيضاً في عر الدين محمد .

٢٢٦ • عز الدولة عبد الله بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن

أحمد^(١) البغدادي الكاتب .

أعرف بالخطوط ولله اليد برف السدة [. صر وقف بيعة
عن مولانا نصر الدين أبي جعفر الطوسي وكان حياً ذكره ومعرفة ،
وما قدمت بعدد وثقتي في إشراف آخره . صرته فكان معه وبغلي
مشهري ، ولي فيه آيات أوه .

أصحت وقوف الناس بخطوة^(٢) هبة الصدر ابن محمود
وولي في شهر ربيع الآخر سنة ست ودفن بمشهد . .

* * *

٢٢٧ • عز الدين أبو الفتح عبد الله بن هبة الله بن أبي العرج

عبد الدين بن المظفر بن رئيس الرؤساء البغدادي الشافعي .

ذكره الخطيب صاحب الدين محمد بن المجد^(٣) في تاريخه وول كان
يقب بمر الدين ، ولي ستاتة ، في سنة خمس في سنة خمس
والأربع وخمسة وكان كثير من الصدقة وأبى آخر وأصلح دأبه

١ ، فوق كلمة أحمد ، بخط ، وأحمد . كنه . ون عيب . وصوب .
ذلك الشعر .

٢ ، كنه . كلمة هبة .

٣ ، وذكره معه أبو العرج بن حورثي وابن الدني .

انفق لهم ^(١) . سمع في حنبل عن ^(٢) عن محمد بن العلاف . سمع منه
 أنه افتوح وسف ^(٣) عن محمد بن محمد الدمشقي وكان مولده في شهر
 ربيع الأول سنة ثنتين وسبعين وأربعمائة ونوفي في شهر ربيع الأول سنة
 سبع وأربعين وخمسة ودفن في جامع ^(٤) لمصور .

* * *

٢٢٨ • عن ابن عبد الله بن هبة الله بن أبي علي بن محمد بن
 طالب البغدادي المؤتلف الزنبي .

أشد في صدق ما كتبه ، كسنة عن التوفد
 في صاحب أقدية من صاحب حبو الكتي حسن الاحتمال

(١) زاد ابن الديلمي ووداره مجتمع لأهل العمل معاً على الكتي ،
 ٢ العلاف هو الذي يقع خلف الدواب أو محمله من الصجاري
 وبنيته واسم العلاف هذا كان يعرف بالخاص وهو من أبناء الحشاشين ،
 ذكره اسماعيل بن أبي طرفة حصة ومشاكاة محمود ، وحيداً مربية ،
 سارت إليه الرحلة من قنار لأرمس ، توفي سنة « ٥٠٥ هـ » عن تسع وتسعين
 سنة وله رحمه في المستطاع وغيره كالمدرت .

(٣) ورد ذكره في الخريدة في رحمة عند الله عن محمد بن أبي بكر
 شاشي فقد روى عنه معطوبة من شعرة

٤ في تاريخ ابن الديلمي « مقدس جمع المنصور قريباً من رباط
 لزوري ، وفي مستطاع « بصره ملاحظه بغيره لرباط لزوري » والموضع واحد
 وكانت تلك المقبرة للصوفية ، وجامع المنصور كان في وسط مدينة السلام
 فتعد موصفه عربي محبة الخيفر الحانية قرب الشاخبة .

لو شاء من رقة أفاضه أصلح ما بين الهدى والصلال
كفيت منه أنه رتبا قاذ إلى لمحو طيف الخيال

* * *

٢٢٩ • عن الدين أبو محمد عبد الله بن يحيى بن إبراهيم الحراساني

السنوفي .

كان عالماً بالاستيعاد والاشارة ، كتب قسمة الى «صن الأفاضل»
أراني الله وحيث كل يوم لأسعد بالأماني والأمان
فوحيت حين أصره بطري يربي الشر في وجه الزمان

* * *

٢٣٠ • عن العلامة المفيد أبو المظفر عبد الله بن محمد الدين

يحيى^(١) بن علي بن علي بن عزان السوي فخره^(٢) الرويدار^(٣) .

(١) سيد ذكره المؤلف في اثنين «مهد الدين وهالك يحيى علي
مصلحة رحمة وذكره المؤلف نوبة في آخر «خامس» من ٧١٧ «من باب
هم تلقب «المفيد» وقال «حدث عن أبي حمزة بن حسن الطوسي عن
أبي عبد الله الحسين بن سعيد أنه اعصاري ورهوى عنه . «عندسة بالري»
في شعاع منه ثلاث وخمسة .

(٢) في «ستاد ومعد ومؤدب» .

(٣) إطلاق الدويدار هنا مطعة «شعاع» كنهه سيد ذكر في أثناء الترجمة
أنه الدويدار الكبير أي حامل الدواة الكبير . وسيد ذكره لمؤلف في الملقبين -

ذكره شيخه حاج ميرزا نور علي في تاريخه وفي كتاب أدبنا شعر
مترسلاً ، د هـ طة وذكاه ، ب حواحة الأمير علاء الدين أبي شجاع
الطبرسي لدواني ، وكان قد خرج من يدن إلى الصيد في خدمة السيدة
والله سنة اثنين وأربعين وستة هـ فسطا وحمل في محبة في بعدد فعل
عز الدين :

إني عيذك ، مولاي من أم
من سداه أرب لأسد حصة
وحسنا شرفاً أب زعيما
من عدايا أعنت عن الدين
عدك من أم فلك في القدم

• • •

٢٣١ • عز الدين أبو الوفاء عمر الجبار^(٢) من عبيد الله بن

علي الراري القصب

عز الدين بن عمر في سنة ثمان وستمائة رحمه الله توفي بردي في موش
من أرباب الساق ونبأ في بعد أبي « في » طبرسي ، وفي طبرس ،
ونه ركب في عر هذه الكتب .

(١) طبرسي يفتح المعركة الأصلية وسأني رحمه الله في كتاب (علاء الدين)
وسيد كوشة مع (الدوبدر)

(٢) وذكره مسجند الدين في فهرسه ووصفه بالمقري ، وقال : وفيه
لأصحاب أبي الأسمية - بلقي - قرن عبيد في زمانه قصصاً رائعة من
أبناء وأهلها ، وهو قد مر على الشيخ أبي حمزة توسي جميع قصائمه

روى عن الرئيس سعد بن أبي الخوارزمي^(١) بن عبي بن روى
 وسقى عن عبي بن عمار بن حسين بن كردان وعن الشيخ أبي جعفر^(٢)
 بن الحسن الصوسي عن أبي عمير بن الحسين^(٣) بن عمير بن عبد الله القضايني ،
 وروى عنه الحسين^(٤) بن أحمد بن طاهر في مدرسته بن أبي عمير بن عبد الله
 ثلاث وثمانين .

وقرأ على الشيخين سائر ما من الخراج له ، صاحب مدرسة والعارسية في
 سنة ٥٠٠ ، أخبر بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو القاسم جرجاني رح ،
 بن صاحب المصنف « مدرسة » .

(١) هو الأديب الشاعر المشهور ، ولد سنة ٣٨٢ هـ وتوفي سنة ٤٦٣ هـ ،
 عنه حبيب أمدادي في تاريخه . بن أحمد بن أبي عمير ، وأما جرجاني في
 السيرة ، وأحمد بن محمد بن أبي عمير ، وهو الذي من جملة الكفاي في
 التبيين والكني في فروع الفوائد ، وسماه في كتابه من ذلك مضمون
 عنه في روايته . وذكره غيره كان لأثر في كتابه .

(٢) هو الإمامة الفقيه الإمامي المازندراني ، توفي سنة ٤٦٠ هـ ، صاحب
 واسمته سنن ، طووس الفقيه المفسر ، . كتابه في الدين المعنى المتوفى سنة
 ٤٦٧ هـ ، وأما مشهوره في تاريخه ، رح ، . كتابه في كفاي ، له .

(٣) من رواة الشيعة مشهورين ومفسرين ، توفي سنة ٤١١ هـ ،
 رحمة مشهوره في كتب رجال الشيعة .

(٤) يعرف بمصنفه في التاريخ ، من علماء الإمامية في القرن الثالث عشر
 للهجرة ، ورحمته معروفة في كتب الرجال إلا أني « أف » على سنة ولادته
 ولا سنة وفاته . روى عنه بن شهر آشوب المتوفى سنة « ٥٨٨ هـ » .

١٣٢ • عمر الدين عبد الحافظ بن عبد المعصم بن محمد نقدي

سمع كتب البعث على عبد الله بن التي خريجي

* * *

٢٣٣ • عمر الدين عبد العظيم بن الفقيه

كان من علماء مدرسة المستصرية

* * *

٢٣٤ • عمر الدين عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الطيف يعرف

بمراصلي

كان

* * *

٢٣٥ • عمر الدين أبو حامد عبد الحميد بن أبي حسين فقيه الله بن

محمد بن أبي الحميد المدائني الطائفة الأصولي

١) رحمه الله الموسي أو غيره في حوادث أعني المؤلف منه
على اعتبار صحة سنده إليه - وله فيه أخبار أخرى وله ترجمة في
فوات العلماء وأربع أخبار في الموسوم بمحمد بن مسعود وأمهال المصنفين
والمسوقي بعد ذلك في آخر كتابه الرابع من ترجمته لمهج السلافة
رحمه الله له شرح في ٥٧٥ ، فيها يشرف على طبعة من كتاب لاس
الخطوطي تصانيفه يشرف ومعه أدب في معجمه لألف ، وبين المكالمين
هذا ودار فرق حاضر ، في شرح يشرف على ذلك الكتب يابري ؟ وله
فقه فاهم سجلة وكنه ضواهد وقد ضيع من كتبه كتبه اعطاه شرح مهج -

كان أدباً وصلاً حكماً كما ، خدم في الأعمال السطحية ، من شجع
 روح الدين كان كأنه في دار الشريعة ثم كتب كتاباً في الحروب سنة
 تسع وعشرين ومائة ثم كتب بالديوان وغزل وكتب مشرف
 الأدب الحثي في عصره ثم تولى بعض وسجنه ، ثم عر ورتب حواشي
 الأمير عبد الله الدين القاسمي ثم كتب في الطب العسدي ،
 وما هرب جعفر^(١) من الطاعن العسدي ، ثم عرصة بالأمانة^(٢) من عر
 صمان فلم يعمل شيئاً فعر ، وصنف ثلوث كتب تخرج مخرج الملاعة وثقى
 بعد للدولة العسدية وما جعل أمانة ووفى في إحدى لأجرة سنة ست وخمسين
 وستة ، وله شعر كثير مدح ، ومولده بصرى في عرقة ذي الحجة سنة
 ست وثلاثين وخمسة

* * *

٢٣٦ • عز الدين أبو محمد عمر الخافق بن علي بن أبي بكر

الطبري المقي

قال في بعض وزراء دولة وكتب راحة

كيف من العذر من - بر -
 أو تحطى لأدى في فدمه -

* * *

— الملاعة وروعت الدرع على مثل الحار « و « أعضائهم أعض »
 و « أعضائهم مستصبرات » .

(١) بنو الطحان معروفون بأدبهم وهو أبو منصور المذكور في الخافق

فقتصر « ج ٩ ص ١١٧ ، ٤٠ »

(٢) صورة أصبا وبارطانه « وقد تمثنا ما صر لنا .

٢٣٧ • عز الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي

بكر بن خلف بن أبي الرحمان الراسبي "الحديث المختصر".

ذكره مالك بن أبي بكر بن أحمد بن الأشعار وقال سمع القوم الخليل

(١) مذكور في رتب من مدينة كبيرة من مدن الخيرية العراقية،
قرب حبات. في رحمة في حارة النصة وذكره الحافظ والواق
الوفيق والشدراة وذكره صاحب النسخة الأوقاف من ١٤٦٤،
وعبرها وقد طبع في سنة ١٢٧٠ في كتاب القوم بن القوم وهو يظهر
برحمته ١١، وذكره ابن الجوزي مستنداً باسمه عز الدين الحديث،
وذكره في الدين في بن أبي الرزق في كتابه كسب النعمة عن
معرفته لأئمة، قال وهو من أحدث أهلها صدقاً عن الناس عند الرزق
ابن رزق الله بن أبي بكر الحديث الحديث اسمي لأحد الوصفي لأئمة،
وكان رجلاً قاصلاً أديباً حسن الحديث في الحديث العارة جتمعت
به في الموصل وخارجها في حديثه وكان مصعباً وقتل سنة ١٢٧٠
بموصل وهي سنة سبع ومائة (٢٥) وقال جمال الدين ابن الصابوني
في تكملة كتاب السكك: «ما در رزق» «واقعه الفاضل أبو محمد
عبد رزق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الرحمان الراسبي
حسبي، وقيل دون عشرين سنة، ورجل عداد وبقية بها وسمع الحديث... وسمع
يكتب... ودمشق... ثم أعيا وأقام بالموصل ثم قدم إلى دمشق
رسولاً فاجتمعت به وقرأت عليه جزواً من حديثه... وسمعت منه أناشيده
من بعضه وكان معي جماعة من طلبة الحديث وسمعت من مولده... وهو
شيخ در حديث أبي الموصل، نسخة الأوقاف، ورقة ٩٩،

(كند) ورواه عنه عنه علي بن محمد بن اسماعيل خراساني وعلي بن محبوب الدين أبي القلاء المكني^(١) وسمع حديث علي موفى الدين^(٢) من قدامة المقدسي وورد الموصل سنة ثلاث وعشرين وستمائة ورتب مدار الحديث المأخرة سنة في صحيح التي أشهها أبو القاسم علي^(٣) من مباحر الموصلي وله تصانيف مفيدة من كتب «التميز لمير في علم القدر» وكتب «رموز الكور» في القدر وكتب «المعبر في شرح مختصر» للبحراني وله شعر.

(١) في شذرات الذهب دج ٥ من ٣٠٥، أمته ولد سنة ٥٨٩ هـ تصحح قراءته على المكني.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن قدامة معيه ذكر طائفة الخاتبة في زمانه ولد سنة ٥٤٩ هـ وقرأ القرآن بقرآن وسمع الحديث وحبب الأقطار في طلبة وربع في اعقده حتى عت شيوخ الاسلام، وشرح كتب الحرفي في الفقه الحنبلية وكتب عدة تأليف وروى بعض سنة ٦٢٠ هـ رحمه بن لدني في ترجمته ومن ابحار وسط بن الحودي في مرآة زمان والذهبي في تاريخ الاسلام ومن رحب في صفات احواله ومن تهرري ردي في المعجم براهره وابن العميد شمني في الشذرات.

(٣) ذكره مؤلف في ٦٠ ومعين بن ١٠ من ابحار ح ١٠٠٠ في ترجمته ١٤٧٩ هـ ومن معين لدى نواعده حتى من عيال من مهاجر بن علي مكني ثم موصلي الورع بسطار. كان من اولاد الأكار وورور، وسمه معروف، مفضل وخشمة واسمل وكتب من أهل ابحر وصلاح والشيخ وبن موصلي في سنة بني بمبج دار الحديث ورواف عنه الموقوف الحسنة وانكتب النفيسة.

كثيرة وقد حُرِّرَ عَمَّةٌ ^(١) وروى ^(٢) في دي الحجة سنة ستين وسبعمائة
لسمحر .

* * *

٢٣٨ • | عز الدين | أنور العفل عبد الرحمن بن أحمد بن أبي
غالب البعرازي الطناب .

أشدد لأن العميد في عري

ردع لمودة في الصائر كل
قرشمة موية عوية قريت إلى حلق أعز كريم
عاب مودع غير خرة مة مستود ونوه عمير ديم

* * *

٢٣٩ • عز الدين أنور الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
العمرى البعرازي الفاضي

ذكره لحاظ محمد بن الدني في ربه ^(٣) وقول : شهد عبد قاضي

(١) هي بر - جمع من استطاع ابرونة من اسمين صوب الدهر أن
يرووا عنه والدة روه .

(٢) هذا من كلام ابن العمري لا كلام من اسماء .

(٣) ذهب من المسحة التي في حزامنا ومثبت في الجزء لطرون
مدار كسبه كترين بكونه . وفي تاريخ الاسلام المدهى أنه مرسوم الى
عبد العمريه فاحسبه العمري وترجمه «حتمار مؤلف الشدات» «مع ٤

القصة عني من أحمد الدماضي سنة ثمان وخمسة ، وولي قصه ، خاتم العربي
وعزل سنة ست وثمانين وخمسة ووي هذه القاصي عني من عبد الرشيد
لمعداني فاستدبه ، سمع أما القصة هه الله من الحصين نقولا (كذا) سنة
خمس عشرة وخمسة وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسة

* * *

٢٤٠ • | عمر الدين | أبو عمر الرحمن بن الحسين بن الفضل
ابن عبيد بن الفرشبي الرمشتي المعزل .

ذكره الحسن ^(٢) ابن صفري في معجم شيوخه دول . قدم بغداد

ص ٣٣٥ و ذكر أنه النازع القاصي المسمى المشهور أحمدا له . و راجع
لخواهر ج ٩ ص ٣٥٠ و راجع الترجمة .

(١) و رجه من الديني كما في آخر المروون في كلية كبريج .

٢ هو أبو لموهب حسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن
صفي ، منج وسكون اصحاب الله . وكان يروي عن أبيه قبل طلبه
الحديث ، من بيت الرواة والحديث ، طلب الحديث بالعراق وبلاد العجم
وسمرقند ، ودخل بغداد مرتين الأولى سنة « ٥٦٨ هـ » والثانية سنة « ٥٧٨ هـ »
وكان من كبار محدثين ووف في فصل من القاصي واصحابه وتوفي
في سنة « ٥٨٦ هـ » عن سبع وأربعين سنة كما في تاريخ ابن الدماضي وتاريخ
الاسلام للذهبي والشذرات وروى صاحب التجوم برهرة في أمره ورج ٦
ص ١١٢ ص ٢٧٢ و وضع مسموه سنة مكال سم حية

وتمتع به من القصص أي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، توفي في شعبان سنة
أربع وثمانين وستمائة ودفن بكف حبريل .

* * *

٢٤١ • عز الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفضل داود بن
عبد الله الدوالي .

ذكره بن الأثير في كذب عقود الجن وول : كان شيخاً متصوفاً
فيه فضل وذكاء ، رأسه موصول وكذب عنه قوله

در ملوئی بن نصر بموحاخر هل فيك مستخرج صد صادق
عهدي وملكاً سرّاً واحد

* * *

٢٤٢ • عز الدين عبد الرحمن بن زبيب الشبلي | ي . |
الدرجيلي

* * *

١٤٣ • عز الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن رواحة بن إدريس
ابن أحمد الدردجيلي القاضي

١١ سيد كره المؤلف « عمده رحمت بن عبد الحمود بن ديب
اشعري » .

٢٤٦ • عز الدين أبو الفرج عبد الرحمن^(١) بن عبد الحمود بن

ربيع التنبلي الدمشقي

وفي صدره الوقوف بعدد

* * *

٢٤٧ • عز الدين أبو سعد عبد الرحمن بن علي بن هبة لله

الحنيني الطائفي

كان من أعيان الكتب وآدمه ، وكان يكثر مصالحة لأحمد
وأنواعه ويستعمل كلامهم في الرسائل ، فما كتبه في تهنئة بعض الأعيان
لأعيان وهو من كلام السهائي « لذير من ربه مات من ومن »
يسمى مات عيبه « وهو من قوه » من أودع الدهر أودعه »

* * *

— التراجع بين الملك الصالح أيوب بن الملك الكامل وعمه الملك الصالح سمعيا
بن عادل صاحب دمشق ، ثم تعقد على أمر ورسول الملك الصالح أيوب إلى
خليفة المستعصم بالله الشيخ عبد الرحمن بن أبي بصير بن محمد بن علي بن
عبيد ، فُرسل إليه حقيقة ما تعلد وجميع مع جمال الدين عبد الرحمن بن
يوسف بن عبد الرحمن بن الجوري وصحبه ابن أبي بصير بن المذكور إلى هذه
والخوادم من ٢٠١ هـ وسيد كره أبو يوسف باسم « عبد الرحمن بن عبد الحمود
بن عبد الرحمن » و«سبأ» إليه لأهول التي مضاهت من الخوادم
وعبرها .

(١) قدم ذكره في الرقم ٢٤٢ هـ باسم مختصر .

٢٤٨ • عز الدين أبو العرج عبد الرحمن^(١) بن كمال الدين أبي

فاسم بن أبي السعادات محمد بن النافذ القفاري الخافض .

ذكره الشيخ باج الدين بن السبي في تاريخه قبل . في سنة
[وسنة غداة موت لأخيه عز الدين عبد الرحمن بن النافذ وابن
بن عمه شرف الدين محمد بن محمد الدين صدقة بن جمال الدين أبي عبي
بن أبي السعادات بن النافذ صاحب ناسوا ، من أصحاب المناطق وكان
محمد إذ ذاك دون النوح ووفى^(٢) في شهر رمضان سنة إحدى وستين
وسنة

* * *

٢٤٩ • عز الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن

سعيد بن محمد العرطبي القفاري الداربي القفري

من أولاد عم بن نصر ومن شيوخه

(١) يمي عبد الرحمن قال في حدود سنة ٦٦١ هـ من الخوادم
وفيها توفي عز الدين عبد الرحمن بن النافذ وعمره إحدى وخمسون سنة
وحصة شهر ، وبن النافذ في أواخر الدولة عباسية بين دولة والنصير
والوكالة للحلفاء ولما تم ، وطلع منهم نصير الدين أحمد بن النافذ وراره
للمفسر بالله .

(٢) قال مؤلف الخوادم في وفات سنة ٦٦٩ هـ - من ٣٥٠ -
وفيها توفي عز الدين عبد الرحمن بن النافذ وعمره إحدى وخمسون سنة
وحصة شهر .

بد هت راج اعرب طات : امها مهتتي نحو التاني
وديت المتاني كل عدداً يحصل من تحقيق من الشناش

* * *

٢٥٠ • عمر الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن علي بن

سلیمان بن محمد بن علي الدمشقي الأديب الفاضل الحاسب .

رحل بعدد ، وده عدد وسود ١٠ في أنه يستعصم الله وكل مبيع
خط مكنت على طرقة الشيخ علي بن علال المعروف من الدواب وسم
في الوقعة سنة ست وخمسين وسنة ١١٠٠ تخرج به أكثر من تحف من
أولاد الصدور والود ، وكان له مكتب بدمشق فيه للتحرير ، كتب في
حصرة المصاحب ١٠٠٠ من أسات

دمشق ملك العرب لأنه "أحد حود" شيء يملك
والفضل ما ويذكر في ليري يحيى ويحدث حد لاهات
وكل قد وجد في الأديب صوفي . قال في الحوم سنة ثمان
وسبعين وسنة

* * *

٢٥١ • عمر الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن وثاب بن نصر الله

ابن وثاب بن رصاص العامري الأديب المفسر

١ من ٢ أسبانيا هو لاكو على عدد

ذكره المذكر ان لشفاء من . سمع الحديث فحلب ودمشق وحران
واعزاز ، وتولى القضاء بدمشق وعين عسك من القضاء ، وتولى الحمة
عاب وله شعر ومولده في شهر سنة ست وثلاثين وخمسة

* * *

٢٥٢ • عز الدين أبو القاسم عبد الرحيم بن علي بن شيب ، مه
ولد محمد بن مروان القرشي الدمشقي الصغيري الدمشقي الوزير الجليل .
كثر الاشياء من مقرر هناك العز من ملك الصبر من أوب
وكان أدباً كاتباً وله تصانيف وشعر وتوفي بدمشق في آخر سنة خمس
وعشرين وستة

* * *

٢٥٣ • عز الدين أبو أحمد عبد الرحيم بن أبي القاسم بن علي
بن صفي بن ورع البغدادي المحدث

من بيت حديث وأدب ، سمع من أصحاب أبي الوقت عبد الأول ،
سمع عليه شهادات أبي محمد عبد الله^(١) بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي
بن أحمد بن محمد بن شمس الدين بن أحمد بن أبي أحمد بن علي بن أحمد بن

١١١ في كشف الغيوب وشهادات أبي يحيى وهو لا م حافظ أبو
محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن
عمر حديثاً وقع في مسند سنده .

سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وكان شعباً صحتاً حسن الأخلاق ، توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع مائة

* * *

٢٥٤ • عز الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن محمود بن عبد الله
الفارسي الصوفي .

كان شعباً عارفاً ومن هوائده « لعل ، لا يكون إلا طيبة النفس
والسحابة الدل طابت به نفسك أولاً طاب » وأشد لاس الرومي .

دا طاولت فاذا كرت أن الرياح ستعصف
وأن كل طوبى صرت به متعصف
ودهر ابن خرت وما تدل منك ويصف

* * *

٢٥٥ • عز الدين أبو عيسى عبد الرشيد بن عيسى الأصفهاني
المحدث

روى عن شيوخه أن عمر بن عبد العزيز قال : رعت امرأة الصالحة حواء
بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو مختص حصاً
أوحشياً وهو يقول : يسكنوا لحسنون ونخبون^(١) وانكم لمن رب محال الله

١١ ، مشهور « وتخلون » ومصدره التخليل والشرح الذي بعده
بدل عليه .

قل أرد أن الرجل يد أرد أن تقترب في الحرب حس ودا أرد أن
سوق في حس الله صاف أن مقتدر

* * *

٢٥٦ • عز الدين أبو الفضل عبد السلام بن شينغا عماد الدين^(١)

عبد الغني بن مكّي الفهراري القمّي شيخ رباط البطامي^(٢).

كان من أولاد المشيخ والعلماء تلميذ السادة جميع أمه وعبد وكان شاماً
سراً ، رتب عد أيه عبد ندين في رباط النسطمي ونشد عبد فاصي
القصة سنة إحدى وسبعين وستمائة . أشد في مداكرة للحصص صر :

لا خير في منكر لا شكر وقد نال هو الشكر

أحجار نوء جمعت آلة ومهرها القمع أو الصر

بصاف من يدها أحمر ودي حراهم الدور

وفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة

* * *

(١) سيذكّر في المقيمين عماد الدين .

٢ . منسوب إلى الشيخ الذي نال له وهو تلميذ الحسن البطامي الموصي
سنة ٦٩٤ هـ ، كما في السكامل لأبي لأثير ، الذي داه له أبو المصطفى
الحسان من رحاب الدولة العباسية في مصر ومصرع هذا الرضا هو مدرسة
الكرج الدائرية الحالية . وكان قبل ذلك در المعلمين لأثيريين .

٢٥٧ • عز الدين عبد السلام بن عبد المجيد الخربارقي القاسمي .

من أولاد القصة ، والمعروف ، قرأت خطه من رسالة كتبها في بعض
أوراقه ، « ذو السيرة العذبة والمعنى العصبية ، والعظيمة الكاملة ، والأمير
الرشيد ، والأيد الشديد

وزير يخاف الله حتى كأنه يؤمن رؤيته صاحب مائة »

• • •

٢٥٨ • عز الدين أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن الحسين

[وقيل] الحسن ، المرافعي الملقب .

ذكره كمال الدين بن تيمية^(١) بن الدما في كتاب « عقود الجواهر في
شعراء زمانه » وقال كان كاتباً لانشاء مملكة آسج حاوره
ركن الدين قطاي صاحبة مراده وكان أكرم أهل زمانه بالمراسة
والمارسية مع حسن حمد وسهولة عبارة ، قال : وأشدني حبه بديل
ألم تر لكمد فواً وحيرة كثر يمان المسلمين قد انتهى
وعزت دونه الدين وهي طوالع وأنجح من سلام المجد والها
توس عن لافق دبر محمد سلام على لسلام حيث توحى
ووق في شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة .

• • •

(١) تقدم ذكره غير مرته وسباني ذكره مراراً ، والكلام على سيرته
موضع آخر ، ووجدت أن يذكره أنه توفي سنة ٦٥٤ هـ كما في تاريخ
البيهي وعربال الزمان والشدات وكشف العيون .

٢٥٩ • عر الدين أبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن السامري .

* * *

٢٦٠ • عر الدين عبد العزيز بن شيخ الإسلام جمال الدين إبراهيم^(١) بن محمد بن سعدي الطيبي السكوفي .

كتب الأحاديث قدم مدعة استأنف في عام سنة إحدى وسبعة وخمسين
الصدور والنواب لاستعماله وحده^(٢) مسطحة في أربعة حصة وهيئة حصة ،
وهو الآن^(٣) في كم شعراء وملاذ و س ، واليه تخطه مولا ، صهي الدين

١ كان يعرف بابن السقوامي وكان لأبيه شيخ الإسلام جمال الدين
براهيم بن محمد الطيبي حاكم عظيم وسلطنة واسمة في أيام حكم الممولى ، وكان
شريكاً في صيون صرناة أمرت وجرأحه سنة ٦٩٦ هـ ٦٩٧ هـ كما في
كتاب حوادث - من ٤٩٤ ، ٤٩٨ . وقد حاق في تعاليل عدد الوهاب
مروبي على تاريخ شهر - من ٥٤٧ هـ أن عر الدين هذا قتله أبو سعيد
الاستجابي سعادة دمشق حواجه بن حمدان . وسباني ذكر أخيه وصهر الدين
أحمد في موضعه .

(٢) لم استقلت هذه الكلمة .

(٣) يحتمل قوله « الآن » ما بين سنة ٧٠٦ هـ كما في ترجمة عر الدين
حسن بن علي السكوفي وسنة ٧١٧ هـ كما في ترجمة عر الدين لحسين
بن أبي الفخر الخزاعي ، مما تقدم من التراجم .

أنواع الله^(١) من طوط الخسي المعروف بان الطقطي وهو عنده مقيم
وقد صنف خزانة كنه كتمان في الناصح^(٢)

* * *

(١) تقدم ذكره وهو محمد بن تاج الدين علي بن صاطبا مشهور من
الطقطي وهي حديثه ، كتاب نوح تاج الدين من نفع الطبايين
المعرف وفي سنة ٦٦٧ هـ ، رب صدرأ ، متصرفاً ، في لأعمال الحليّة ،
وكثر ماله وحسن حوائه حتى طلع أن يحل محل المصاحب علاء لدي
علاء ملك الحمر في محنة دنوار اعراف ، سلطان أقال بن هولأكو ،
فوجد علاء لدي محنة من أقال من أهل الحلة على قتله ، فقتلوه ولكن
المصاحب علاء الدين فحص عنهم واعتقلهم ، وقيل قتلهم ، وأخذ أكثر
"ملا تاج لدي شهة ما بقي عليه من ضمان مقاطعة الحلة — كما جاء في
الحوادث — .

أما صهي لدي من كتاب أنصاف من أسماء وكان سيدياً حليلاً "حز"
المعروف مؤرخاً سديد ارثي "فأ تاريخ المعروف "عجري" معجر الدولة
في محمد بن علي بن هبة الله "مصر بن صاحب البوصد" وسيتي ذكره
وتصف ومبة أعمال في "صح لبرراء" وهذا التاريخ المشار إليه في
رحمة الطيبي الأواملي ، وكتاب "أحالات" وغير ذلك ، ونوقى نسخة
١٥٧٦ هـ وم أفت حتى تدريج وفيه

٢ يظهر من هذا أن لابن طباطبا هذا عدة كتب في التاريخ .

٢٦١ • عز الدين^(١) أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن الساجي

الأديبي القريني .

قرأت محطّة : قال الله تعالى « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل » وقال عبد الله بن المقفع : إذا جعل الكلام مثلاً كان أوضح للناطق وأبين في القياس ، وأوثق للسمع وقال مصر النعمان : يجتمع في مثل اللفظ واصدة المعنى وحسن التشبيه وجوده الكيفية

* * *

٢٦٢ • عز الدين عبد العزيز بن كمال الدين أحمد بن يوسف

سليماني^(٢) .

ربيل العراف ، من أعين الأمثال ، فؤاد سواس

* * *

(١) يستدرج عليه « عز الدين » عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأديبي المحدث ، قال أبو شامة في وفاته سنة ٦٤٤ هـ وهي سنة أبي عوف بها « إمام دار الحديث النورية دمشق » . كان شجاعاً حسناً مسنداً مكتملاً من أبي طاهر الخشوعي وأبي محمد الحافظ وأبي الحسن الكندي وأبي جعفر بن طبرزد وأبي القاسم القاسبي وقاضيه بن سعد الخير و« برهم » [توفى] سنة حور وحمل إلى مقبرة الصوفية . يدل أروستين ص ١٧٩

(٢) المولود من سنة « استغاني » كما في اسمه المدهي . الإضافة من « سلمانية » . ويحور عندي أن يكون منسوباً إلى سلمان الأديبي فقد سب جمعة من الرجال إليه .

٢٦٣ • من الذين التواظفوا عند العرب^(١) بنو جعفر بن الحسين

البساسيري الملك صاحب البصرة

١ - في ان الأشرار المعنى ، ذكره في شيخنا أبو الفضل بن
مهم الجبلي وكتب في محله في «ولد المذكور سنة ست وعشرين وستمائة»
وسافر حتى غدا من رحل الصدور فتعاقب ست لأوشادي أبي^(٢) سنة
ان يسكني ، ووافعت العري حالي ، الصاحب سنة الادي وشمس ليدس
ورتب شحنة واسط وفوقه الي البصرة وبوحيه وكان كثير الاحسان الي
العربيين وصف له شيخنا كتب «منازع العربية ومنازع العربية»
وقدم عليه مرة ورأته ووافي في ذي القعدة سنة ثنتين وسبعين وستمائة

١ - رحمنه في الحوادث «ص ٣٧٧» وذكره ابن الطائفة
في مقدمته التاريخ الفجري قال «وكان من مدني عبد العزيز بن جعفر
البساسيري رضى الله عنه من أهل البصرة وكثرة معارفه له «دولة»
على صاحب حقه ونحو الأمر المشككة شرح مهم وقد يمكن له خط من
عم وما كان رطبه لادس إلا أنه راجد فدان وجمي ثلاث حتى على الصاحب
علاء ادس وذكور قصه - المذكور تأنيده بحالته على علاء ادس المذكور
وميلته الى سبحانه . ص ١٢ ، من طبعه مصر .

٢ - «سنطيع» من هذه الكلمة ولا اتي بعده . فالأولى قرينة
من «آق سنقر» ، وفي سنقر والثمانية من الأسماء المألوفة عند المغول في
وظائفهم كالابلجي وذيبيكي ولاطحي .

ونحنم الدين عبد السلام^(١) فيه مذائح كثيرة لما استقر مسكه بالصره
ومن شعره^(٢) يمدح لصاحب علاء لدين عطاء ملك .

عطاء ملك [عبدوك^(٣)] ملك مصر ومنع عبيد دوشك العريز
تجاري كل ذي دس نعو ومثث من يجاري أو يجير
وقد ناله شيخنا عبد السلام قصيدة الغراء التي أولها

ملك حتى دى لك الكام والسيف يوم نزع والف^(٤)

* * *

١ هو المعروف من الكوش المصري الشاعر المشهور بوفى سنة
٦٧٦ هـ وأخاره في حوادث ٣٧٨ ، ٣٩٦ ، ١٧ ، والمصري « ص ١٢ »
وممالك الأنصار واقعه في حوادث واشهرت من الذين « ص ٥ » من ٣٥٢ هـ
وهو وم .

٢ يعنى شعر سيد المرمر ابيس بوري ، قال ابن الصغلقى « من من
الكوش الشاعر المصري محمد بنين في الصاحب ونسب الى عبد العزيز
وهو - وذكره بنين الذين في الأصل - فأنشد عبد العزيز قصيده الصاحب
دعاه وحفي الأمر على الصاحب وما نري من أنها « نجح » من الصاحب
أي حفي عنه حال عبد العزيز مع أنه ابن الطواغيت « ما نري » في شعر
وحسن وجد « وهرب » أو من عبد العزيز كيف رضي نفسه هذا لرديلة
« قدم على مثل هذا مع الصاحب وما حلف من تبه الصاحب واسترداله لفته » !!
٣ التهمة من المصري

(٤) أكثر البيت مغموس وانكنا قلناه من حوادث « ص ٣٧٨ » وهذا
من هو مغلما .

٢٦٤ • عز الدين أبو الفضل عبد العزيز^(١) بن جعفر بن زهير

ابن عزيز الفوازي الموصلي ريل عداد ، [المعجم] المستنصرية

قدم عداد واستوطنها، وكان يعمل صناعة القسي ثم اشتغل وحصل
على كبر اسمه وذات وقراً النحو على شيخه جمال الدين أبي محمد
حين من ياروه قدم مولا السعد صير الدين الطوسي عداد لارمه
وشغل عليه الى ان توفي سنة ثمان وسعين وسنة واثقل
ابن مذهب مالك و ب معيد الطائفة المالكية المستنصرية وشرح كتاب
الدرة^(٢) لألفية وكتب الأعمود^(٣) في النحو ، ومدح مولا أصيل
الدين أبو محمد حسن^(٤) بن صير الدين الطوسي وكانت كرامته

١- رحمه السيوطي في الفية ص ٣٠٧ ، وه ذكر سنة وفاته
ولادة .

٢- هي ألفة ابن شعبي أبو وي وشرح كافية بن الحاجب كما في
ألفية الوفاء ومن شد ، شرح نسخة مدار كتب لاسكوريان «سماية رقها
» ٥٤ « ومها نسخة مصورة مهم للخطوط «لادارة الثقافية» فهرس
لعمد ح ١ ص ٣٨٥ ، ومها دور نقل منه «سيوطي في لأشياء و«مطابق
» ثم شرحها بعدد سنة ٩٦٤ هـ ، وهذا محمد بن سال الأندلسي
ابدياب .

٣- كتاب الأعمود في النحو هو «بحر بحري» «بيدي» «نمودح» آخر
في النحو إلا أنه غير مشهور . وه ذكر حاجي خليفة هـ الشرح مع
نروح الأعمود

(٤) جاء في فوات الوفيات د ح ٢ ص ١٥١ ، مقولاً من لوائى ٣ -

الصحة وتردد إلى مولانا صفي الدين أبي عبد الله محمد بن الصفطاني
وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ست وتسعين وستمائة ومولده بانوصل في
ثاني عشر المحرم سنة [ثمان وعشرين وستمائة وروث القصب صفي الدين
بقوله :

لما قضى عبد العزيز وقد قضى حق البيان ...
وتشهدت يوم وفاته فحضرت كـ ... مع الطود
وأيت حمل عشه للمحد وا ...
ولأيت طوبه

* * *

٢٦٥ • عز الدين أبو طالب محمد العزيز بن هسان بن علي
ابن الحسن البجلي المدني

هو من أصل من أهل حلف من بلاد سمرقند من سادات وأصول من
حسناً وفجر من أحمد وولي صدر الدين بعد أبيه عام مائة وثمانين
وكان من أصل من وفهم الشام مع سادات وحكم في أوقاف الشام ثلاث
الأيام وأخذ منها جملة ورجع مع ... وولي بيته بعد أبيه ...
وصادر وأهين ومات غير حميد ... وقد بلغ في مدحه مؤلف كتاب
لأسباب المدوية الذي سمي بآانة لاختصار في أخبار البيوت العلوية المعهولة
من أخبار منحول مع الدين من ربهه العلوي «ص ٩» . وله ترجمه
حسة في الهجوم الرهية دج ٩ ص ٢٣٢ ، وفيه أنه توفي سنة ٧١٥ هـ
وأه كان على الهمة كبير القدر في دونه قرآن وحرسه عارفاً مع الهجوم
وله نظائر في الأدبيات والأشعار وفيه خبر وشعر وعمل وحوادث .

كل من الأدب ، العلم ، والأصول ، قرأت محضه .
 مولى سبي . قصيري علمه طول الزمان وعربي باحاث
 متى اقتضت عليه حجة قصير وب تركت تفاصيل تفصلي

* * *

٢٦٦ • عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد
 بن يحيى الفرشي الدمشقي الفاصي .

من أقاصيل قصة الشام وهو « عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد
 بن يحيى » بن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن
 « يد من الحسن بن أبيد بن عبد الرحمن بن أبي بن عثمان بن عثمان بن
 في الحسن بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ، الدمشقي .

* * *

٢٦٧ • عز الدين أبو طالب عبد العزيز بن سعد الله بن
 يحيى الرضائي الغني .

كان فقيهاً عالماً عارفاً بالأصول والفروع والمنقول والمسموع ، كان عي
 الحسن ، وي عن أبيه صلى الله عليه وسلم - « استمعوا عن الحسن
 وروى شيوخ السوءك » وقوله صلى الله عليه وسلم « لا تأكل الصدقة » ولا
 لدي سره سوي « وشيوخ السوءك » إذ استأكل رجل ومضى في أمه
 شقية من السوء فلا تنفعها في ليد شيء .

* * *

٢٦٩ • عز الدين عبد العزيز بن أبي طالب بن عبد العطار

النظري الصوفي .

جميع أعداد كتب « عوارف لمعان » على مصنفه شمس الدين الشبلي -
سهب لدين محمد بن محمد السكري السمرقندي في شهر رمضان سنة
١٠٠٠ هـ .

• • •

٢٧٠ • عز الدين أبو المعالي عبد العزيز بن عبد الله بن

يونس الباشا شافعي^(١) القفي

قرأت محطه

هذا يسمى بـ كوكب في مثل من أبلي قد حنى مث السنه

طرحه في حصن ورجل له هل من أحد أو عجل

• • •

٢٧١ • عز الدين أبو الفصائل عبد العزيز^(٢) بن أبي البركات

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمرون النخعي الموصل الحارثي القاضي

ذكره الميراث في كتاب « عقود الحسن » وقال جميع

(١) منسوب إلى « باوشنايا » قرية كبيرة كانت قرب بوسنة ومن

قراها ، كما ذكر باقوت في معجم البلدان .

(٢) كان مؤلف قد قدم ترجمته باسم « عز الدين عبد الرحمن بن

عبد العزيز » وثبت في ذلك هنا .

حدث علي ولده وعلى قاضي القضاة أبي محمد يوسف^(١) من رفع
 من تلميذ الأسدي ودرس الفقه تحت وسفر إلى دمشق ثم إلى ملك الصالح
 ثم اللطيف أبو نصر وذا توفي المستنصر بالله واستجاب ولده لعنه الله
 ثم سولا إلى بغداد وملك الخليفة المستنصر بالله ، وشرب منه شريرة^(٢)
 المتوترة ، وما^(٣) الذي رماه به إلى الله ، توفي سنة ١٢٨٥ في شوال
 سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان موته سنة سبع وتسعين وخمسمائة

✽ ✽ ✽

٢٧٢ • عمر الدين أبو إبراهيم عمر العزيز ابن شجاع شمس الدين

عمر الزنقي بن أحمد بن مكّي بن ورع المرادي المحدث

(١) هو احمدي الأدب المشهور ولد في سنة ٥٣٩ هـ وبصرى
 في دراسة الفقه الشافعي حتى رجع فيه وقرأ في آداب الكرامات
 وقرأ في طب وعلم وكسب سيرة صلاح الدين ، مروفة وله تأليف في
 في فقه الشافعي ، توفي ببلد سنة ٦٣٢ هـ وله في الفقه رحمه الله
 ورحمه قد من حكايات المدي في التكملة ثم رحمه من كثير في العناية
 وبهاية ومن احمدي شهرة في الطب وعلم كؤايب السندرات ورحمه
 الله في كتاب يستدل من كتاب الاشارة .

٢) هي كتاب من ماء المروج قللاً ، كما جاء في التاريخ المصنوع

تحدثت لسيف الفارسية من ٥٣٢ هـ وهو تأليف محمود شاه احمدي

٣) يس لم يرد لنا حقيقة رماها بالمؤرخ سيد كرام و٥٥ كتاب

نية (مؤلفه سنة ٦٤٣ هـ مع أن المستنصر بوبخ حادثة سنة ٦٤٥ هـ .

سمع على والده شمس الدين أبي بكر جزء الديلمي^(١) في جمعه
 مره الخياط حمد الدين أبي بكر أحمد^(٢) من على القاسمي في يوم الجمعة
 إحدى وأربعين من الحرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة

• • •

١ هو أبو عبد الله مائت من أحمد بن علي بن راهيم المالكي ،
 أصله من فارس ، ولد بسدد وسمع الحديث عن الشيوخ وثقه ومدر محدث
 كثيراً . وكانت وفاته فجأة من الموضع فقد احترق سوي أربعمائة
 بأحابش في من أمداد قرب دار الخلافة سنة ٤٨٥ هـ وكان هو يسكن
 في عرفة من عرفة فحرق في السنة المذكورة ومات .

(٢) قال بن عري روى في أهل اصفى واستوفى بعد توفي
 ٣٧٥ أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الدر الشيخ محدث جمال الدين
 أبو بكر أحمد بن علي ، مولده في حمدي الآخرة سنة أربعين وسبعمائة
 واشتق الرواية عنه ابن عشرين سنة وسمع الكثير من عبد الصمد [بن
 أبي الحسن] وسره وجرير وأحمد وكتب وروى قليلاً . حدث عنه القاضي
 محمد بن محمود الكرخي و . أحمد وأحمد بن عبد الله القاضي القتيبي وعبد الله
 بن سليمان المرادي ومحمد بن يوسف بن منكلي وكان صدوقاً ، كتب عن
 المشايخ في الإجازات ، توفي سنة أربع وسبعمائة - رحمه الله تعالى - .
 وجاء في منتخب المختار تعمي لدن اعلاسي من ١١٦ أن ما ذكر
 اعلاسي قد روى عن أبي محمد عبد القادر بن محمد النحوي أبواب ملف
 كان لدن وسمع من بن لؤي بن أبي عبد الله محمد بن عمر لقب شمس
 الدين ومن بن النساب أبي العسل محمد بن محمد ملف جمال الدين
 من ١٩٦ ، ٢٠٦ هـ .

٢٧٣ • عن الدين أبو محمد عبد العزيز^(١) بن عبد السلام بن

٣٨٥

عبد الله بن تميم الخراساني الفقيه محدث

من ست العم والفقه والحديث والتفسير وأدب وكان عن الدين فصيح
للسان جميل لأخلاقه قد سمع لأحاديث النبوة وأشبهت بالعلم من الأدبية

* * *

٢٧٤ • عن الربيع عبد العزيز بن عبد المعظم بن علي بن نصر

ابن منصور .. الأصول البغدادي

* * *

٢٧٥ • عن الربيع^(٢) عبد العزيز بن عثمان بن أبي الحسن بن ثابت

الساوي أصل الموصل مولداً

كان من الأفاضل سمع من .. حوزة .. على شيخه ..

(١) سترحه مؤلف والده عبد السلام بن عبد الله في باب المم في
من أحمد بن .. رجع .. في .. (٣٢٠) من الم
وترجمة الوالد هـ معروفة في كتب الرجال ومما انصفت وعبد العزيز
ان ترجم هو عم الامام تقي بن أحمد بن سبيه الفقيه محدث لأشهر
وعبد الله بن عبد الطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام مترجم
في الدرر الكامنة في أبيات منه انما له من حوزة .. ٢٥ : ٣٧٦ .

(٢) كتب بالقرب من هذه وترجمة ما نصه « من (١٠٠) »

(٣) حوزة القادر بن .. بالأحاديث التي رواها الشيخ الأكبر عبد القادر
الجيلي المعروف عند العامة بالكناني .. له تبا .. الاسود .. وهو عن
عقيدة القادر بن مسويه في القادر بن ..

عبد الممنوع بن عردو (كد) - عنه من الشيخ علي بن إدريس - عنه
على الشيخ يحيى الدين أبي محمد عبد القادر خبلى سنة ثلاث وثلاثين
وسنة .

* * *

٢٧٦ • عبد الدين^(١) أبو محمد عبد العزيز^(٢) بن عثمان بن أبي
ظاهر منصور بن أبي العوارس العراقي اللدلي الأديب
ذكره كل الدين المذك^(٣) - أبي بكر - حمدان بن اشعار في

(١) يستدرج على المؤلف راجع . عبد الدين عبد العزيز بن عبد الممنوع
بن علي الحارثي المعروف بابن أبي عبد العزيز الحارثي ثم المصري الكافر المحدث ،
ذكره شمس الدين الحارثي في تاريخه وبنو الامرات المصري في وفيات
سنة ٦٨٦ هـ من تاريخه ، ونقل حري عنه حكايات غريبة . قال ابن
الفرات توفي بمصر لمروسة ، وصلى عليه تقي الدين بن دقيق العيد جامع
عمرو بن العاص ودفن بالقرويه بتاريخ بن الفرات ٨٠٥٨ .

(٢) ورد ذكره في جميع نسخ تاريخ دمشق لأس عسب كثر على
الشيخ بن الأمام ابن أبي المصنف سنة ٦٢١ هـ ومنه نسخ رسالة الأيوبي
مقدمة من نور الدين الأيوبي أبي الفضل عبد المحسن بن حمود التتويحي
الحلبي الكاتب « ٥٧٠ - ٦٤٣ هـ » وقد « في آخرها » نسخ جميع هذه
اوسانه من لفظ مصنفها . . . نوح الدين . . . عبد الله أبو محمد عبد العزيز
بن عثمان بن أبي ظاهر « راجع تاريخ دمشق ١ ، ٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ،
٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١ هـ » نسخة مجمع اعني اعري « مجلد ٣١
ج ٢ ص ٢٢١ سنة ١٩٥٦ م » .

١٣ سيرة المؤلف في « الكاف في اللقبين مكمل الدين ولا يرى -

كتاب « عقود »^(١) مختار في شعراء مصر وقدر : خرج من رمل
 وحقق بموك الشم^(٢) ، أوب فاستدحيم وأحد ملاحهم وجوانهم وحسن
 حاله ثم وجه نحو رمل فوصل حصين في أول سنة ست وعشرين
 وسنة وكان معه علامات فتمدد على قدمه وأحد موحود من دله ومقاعه
 وهباء ومن شعره في مدح شرف الدين أبي بكر محمد بن علي بن حامد
 البجلي

حتى المقي الشرف ابن حامد إنه عيش بطول حياته لا أقمع
 وهي أبيات طويلة ومولده سنة ثلاث وتسعين وحرمة

* * *

أما أن يذكر أنه قال في رحمه^(٣) كتاب التاريخ المبارك من أبي بكر
 [أحمد] بن حمدان بن محمد بن علي بن يوسف الأديب المؤرخ يعرف
 بالشعر ، كان من لأدب من شعراء عصره جمع فقر شعراء
 وله اسمي المشكور في سنة ٥٥٠ هـ في سنة خمس من كتب لأشعار شعراء
 وحصرها ، دين كتاب معجم من أبي بكر كل من نظم شعرا بعد وفاته
 في سنة مائة ثم صنف سنة ٥٥٠ هـ كتاب بكر منه من قال شعر إلى آخر
 له وتوفي سنة خمس وخمسين ومائة واستمدت من تصانيفه واستخرجت
 في تواليه وله رحمه في ذيل مرآة الزمان ٩ : ٣٣٣ والمصحح
 بسور لأبي الحسن الخزاز حفي وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ ، وذكره كثير
 في كتب التراجم مؤلف بعد وفاته .

١. قال مؤلف كشف الغطاء : عقود الخمار في شعراء الزمان ،
 لأبي بكرات مبارك بن أبي بكر بن إسماعيل بن يوسف توفي سنة ٦٥٤ هـ

٢٧٧ • عمر الدين أبو محمد عبد العزيز بن علي بن أبي البركات

الديلمي الحلبي الطنب

كان كاتباً حسن الكتابة ومن كلامه : « والله يقرب عرسي بالحط
والكلالة وصحبه في سفره وحضره بالحراصة والرعاضة ، حدثت عدداً
للمسلمين وفيهم عمود الدين » . وله من رسالة « والله يشهد مسرّاً »

أربع وخمسين رسالة وهو محدث أوله الحمد لله الذي ألهم الخواطر
شعره . أح . ذكر فيه أنه لما ألف بحمة لزيارة المذيل على معجم الشعر
المروني رد أن يجمع من الشعر الذين دخلوا في المئة السابعة من شعراء
عصره فأفرد لذلك كتاباً بسطاً جواً شوارد كلامهم يشتد على السمعين
ودعت صادر وصدره ما يستحسن من فوائدهم وأجبارهم فساق على حروف
المعجم مرتباً كذا قال وقد سميت هذا الكتاب « قلند الجنان » في مرثية
شعره ، هذا الزمان ، أحيى بذلك رماني ومن ذكره من أشعر ، عياي ،
وفي هذا الكلام دليل على أن اسم الكتاب « قلند الجنان » لا عقود الجنان
فتأمل ذلك ، وذكر لي بعض اصحابنا أن في بعض حرائر الكتب الموقوفة
في اصطبلبول نسخة من كتاب عقود الجنان .

أ . أصله لم يذكره في حوادث سنة ٦٨٧ هـ من كتب الحوادث
« من ٤٥٤ » قال مؤلفه « وحسب عمر الدين عند عمر بن الأريبي ناصر
الكوفة فباع أملاكه فلم تنفعه ما سبه وكان مرثياً فمات من تور انصر
وانقباض ، والظاهر أنه غير ، عزير الدين الأريبي » لوارد ذكره في الكتب
المذكور « من ٤٤٨ » .

وسكناها ، وتقرب عليه أمد العيون التي تؤمنها ، واستجاب من الدعين
 صالح الأدعية التي تحت مواطن الاحدة دار إقامة على كثرة تراددها
 وعدت في الأدعية بحوصها واحدة على مدادها .

* * *

٢٧٨ • عن الدين أبو الفتح عبد العزيز بن محمد بن مفلح

لموصلي الفقيه يعرف بان الماوردي ويعرف بان الفقاخي

كان من أهل موصل وله معرفة بالأحبار والأحداث ، سمع من
 مشايخها المتأخرين ، روى له عنه ونسب الفقيه شمس الدين المعروف ببؤز ،
 قدم علينا بغداد وروى لنا عن والده وعن غيره .

* * *

٢٧٩ • عن الدين أبو محمد عبد العزيز بن غالب بن علي

قورستاني الصوفي

سافر الكثير وكل قد تذب وكب مبعث وله جماعة من الأصحاب
 زرات بخطه لأن نباتة السعدي :

إن العراق ولا أغشك ثلة قد دام أعين قير ندم
 ديبها مهت بحراب وأهملها سود العذاب عليهم مفسوم
 ملكوا وسامهم الدية ممشر لا العقل راصهم ولا الذؤيب
 كل الفصائل عندهم مبحورة والحر فيهم كاسح عرب

* * *

٢٨٠ • عز الدين [عبد العزيز بن أبي] الغنائم بن أبي

الفضائل الطائفي

كتب مديحاً وعظم شعراً فصيحاً ومن شعره .

يا نفس إن حب حبسك ديارك حذر لعل الخير عفاك [

ولا الذي نسيت في وقت ولا يدى أشك يساند^(١)

* * *

١١ يستدر عليه « عز الدين أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم
بن عثمان النميري الحنفي الصوفي الأديب البصري » قال شمس الدين
نوري في وفات سنة ٦٩٧ هـ من تاريخه : « وفيها توفي الشيخ الفقيه
الحاصل عز الدين عبد الله بن أبي القاسم بن عثمان البصري السعدي
الحنفي الصوفي في يوم الأحد سابع شربان سنة ٦٩٧ هـ في القام
ودفن صحي الأديب عفا حبسك ديارك حذر لعل الخير عفاك »
عظم حسن منه قوله . . . وذكره شعره في « وكان عز الدين
لذكور من الفضلاء الأديب الصالح ووفيت الأعيان من تاريخ
حليكان ورد عليها أسماء الكرام في كرم ابن خلكان ووقفها وجعل
مقرها نجباء السعدي » وكذلك جميع كتبه وكان خيراً ديناً - رحمه
له تعالى « وذكره اسمه من نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٦٧٣٩ لورقة ١٣٥١ . وذكره الشيخ السعدي في أعيان العرب وأعيان
العصر وقال « سمع مسيحه السعدي عن أبي الحسن وسمع يمشي من
أصحاب من طبرزد وكان الفقيه صبوراً وعلى الأدب ابن عباس بصير »
خط من معرفته الناس وراجه الأديب والأديب . . . نسخة دار الكتب
لذكوره أيضاً ٥٨٥٩ لورقة ٩١ ومن تأليفه كتاب المختار من
كتاب ربه اسطر ونحوه اسماء منه نسخة في حراة الاسكوريان
باسمائية ونسخة في حراة كتب عظم تأليفه .

٢٨١ • عمر الدين عمر العزيز بن محمد بن عمر الحق الشافعي

روى عن نقي الدين عيسى بن مارك بن ماسوية^(١) الواسطي

* * *

٢٨٢ • عمر الدين عمر العزيز بن محمد بن عثمان بن محمد بن

مظفر بن الأحمـ ... عنه المرفوعين

* * *

٢٨٣ • عمر الدين أبو الفضل عمر العزيز بن محمد بن أبي الفتح

الدمري الناصح

كان حسن الخط ، يكتب على طريقة بن السواب^(٢) وهو سبط

(١) بالباء الموحدة والألف والسين المهملة المضبوطة وسد الواو الساكنة
« آخر الحروف مفتوحة وقاء ثابت » وابن ماسوية من كبار المحدثين ،
ولد سنة ٥٥٦ هـ توسط وفتح ، ثم سار إلى دمشق واستوطنها ، وتوفي
١٢ سنة ٦٣٢ هـ كما في التكملة « في باب العقلة » ركي لمدن عبد العزيز المصري
« نسخة مكتبة المدينة » لا سكتة « وحده في المخطوطات » راجد ٦ ٢٩٢ هـ
بن ماسوية وذكر طبعوه أن لأصل وارد في نسخة خطية هو « ماسوية »
وكيف صروه « ماسوية » تصحیحاً وهم لو اعمون في ذلك « في شذرات
الذهب ٥ : ١٤٩ ابن ماسوية وهو تصحيف أيضاً

٢ ، هو أبو حسن عيسى بن هلال المعروف بن السواب وابن السري
توفي في ربيع لأول من الثور خامس للهجرة ، وشرح له مؤلف في
باب انقاف لقلب « هم الله في رصه » .

الشيخ جمال الدين محمد بن دلف بن حشرم الوعظ وعنه كتب شيخنا
 محمد بن عبد الله أحمد^(١) بن علي بن النواك قد وما عرض المسح لدي
 كان مكتبة على الحيفة سنة خمسين وسبعمائة استحسنه وتقدم باحضاره ، وما
 حصر أعجبه هيته وسببه وأمره دامة ندر ، ورسم له مكتبة ، وكان
 تصوف ومقطع زوية الشيخ عبد الكريم الأثري بالحارثية ، ولما وصل
 بن حاه ومعه دار حفته كان كثير من تقسّر على الانقطاع والحول
 واستشهد في وفاة سنة ست وخمسين وسبعمائة

* * *

(١) ورد ذكره في الأعيان في كتب « التوشيحيات الرشيدية » سنة
 في رشيد الدين فضل الله بن أبي حنبل بن علي طهناي اليهودي لأسر
 الطبيب الحكيم نور الدين مؤلف جامع التواريخ ، جاء بصورة « نهج لدي
 محمد بن علي بن أبي الفرج ريل مرة لمعرف ما في النواك اسعدادي
 كتاب » نسخة در الكتب الفقهية ساريس ٢٣٢٤ الورقة ٢٦٠ ،
 وكان من الذين احتارهم نصير لدي الفقه في لأعمال الرصد بمروغة ، قال
 اخو ساري سدر ، ونحو لدي الكاتب ساري وكان فاضلاً في آخر
 رياض والمهندسة وغيره ، كان معبراً ، وكان من أحسن خلافي
 حلقاً ، وروحات الحيات من ٦١٠ ، وحكي عنه نصير لدي لكارروني
 حاراً كما جاء في تاريخ بن أبي عديفة المقدسي قال « قال اظهر
 لكارروني ، حكى الحق محمد بن سواب الفقه ريل مرة » ، « انعرف
 بين احتلاين ١٢٥٠ وسيد كره ما يات في هذا جزء غير مره والظاهر
 أنه رحمه في الفقهين سحر لدي وهو بماله شعر سببه من كتابه .

٢٨٤ • عز الدين محمد العزيز^(١) بن أحمد بن عبد الله بن أبي
جبرادة القاضي بمصماه .

أروى عنه صدر الدين إبراهيم^(٢) بن شيوخ الشيوخ سعد الدين
محمّد بن الخويبي

* * *

(١) هو أبو القاسم عبد العزيز بن محمد لا أحمد بن أحمد ، من بني
بن أبي حرازة وبني أهدم الخميني بمصماه مشهور بن ، ولد سنة ٦٣٣ هـ
وتخرّج له جماعة من محدثي بغداد وكانت له عناية بالكشاف ومفتاح العلوم
وولي قضاء حماة بمحوّا من أربعين سنة . ودرس الفقه ، وأثنى عليه بعض
العلماء بأنه كان مشاركاً في جملة علوم وقد حدث وكانت وفاته بحماة سنة
٧١١ هـ . للدرر الكامنة في تعيين اثنتي عشرة سنة ٢ ٣٨٢ هـ والخوارزمية
في طبقات خفيفة « ٣٢١ : ١ » ، واشتد « ٤٨٦ : ٦ » .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في تعداد شيوخه : « سمعت من إمام
المحدث الأوسع الأكل فخر الإسلام صدر الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد
بن حمزة خراساني الخويبي ، شيخ الصوفية ، قدم علينا . . . وروى ما
من ربه من « صاحب المؤيد الطوسي » وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل
الأجزاء وعلى يده استمر غازان الملك . مات سنة اثنتين وعشرين وسميئة
وله ثمان وسمون سنة - رحمه الله تعالى . » و تذكره المعاطع

٢٨٨ هـ . وقال ابن حجر المصقلاني : « إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن
حمزة خويبي صدر الدين أبو القاسم بن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد
سنة ٦٤٤ هـ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي وسمع على عبي
بن أحمد [ابن الساعي] وعبد الحميد بن أبي الحيتي وابن الدنية وأكثر -

٢٨٥ • عز الدين أبو علي عبد العزيز بن محمد بن يحيى باري

باب في الصيرفي المقدسي الحديث .

ووردت الأحاديث المشتقة إلى عدد ستة عشر وتسعين وستائة كان
فيها ذكر محمد بن عبد الله بن مذكور بن عمه محمد بن أبي الفتح وكتب
فيها : مع الله .

* * *

عن جماعة من عراقي واسم واحد وحرج نفسه تسعينات وسمع واحدة
وذكر وتأمل طهرستان واشتوب واعدس وكر بلاه وفزوين ومشهد علي
ومنداد وله راحة وسمه وعي بهد اشال وكتب وحصل وكان دينا وفورا
مليح الشكل حيد المرأة وعلى بهد اشال وكتب وحصل وكان دينا وفورا
حدث بها سنة ٦٩٥ هـ . ثم عمل ساقص اقواب لذهبي فيه قال
قال لذهبي كان حاطب بل جمع ثمانية وثلاثين ورصدت
من الأسطى لمسكويه . . . وذكر أن وفاته كان بالعرف سنة ٧٢٢ هـ
« الدور الحكامة ١ ٦٧ » وقال بن عزي ردي في لميل العاق ٤٥
تاريخ في عدة بحادث «الامة المحمية» : ١ : ١٤١ ١٤٣ هـ وهذا هو
من ابن عزي ردي فحوي الذي له تاريخ «محمية» هو علاء الدين عطاء
ميت اخوي المشهور .

وذكر له الخو ساري في روضات الحيات « من ٤٩ » كتاب
« فرند السطيين في فضائل برقي والنون واسطيين فرع من تأليفه
سنة ٧٩٦ هـ .

٢٨٦ • عمر الدين أبو المعالي عبد الصبر بن محمد الزاري الطائفي

أشد لاس أبي الصقر^(١) الواسطي

من ورى له ولي حرمة وبى قد ول عمده مولانا
ولم يعد ذلك سبع على صدقه لا كانت من كاه
وأشد

بن أودع الصبر ما أشه حطوه أوى صمكت أها وأشد
وبن تهجد فيه أو يعد كرم ث الثرة آحلا وأعمر

* * *

(١) قال الفتح بن علي البغدادي مترجم شاهنامه الفردوسي «فلا من
بين أربح بعدد السجدي» محمد بن علي بن الحسن بن عمر بن أبي اسحق
الواسطي «أبو الحسن» من أهل واسط، فيه أدب شاعر طريف،
نقله على الشرح أبي اسحق الخبري وأقام بعداء مدة وحدث شىء
سير... روى ما عنه محمد بن محمد السلمي بعدد وكثير من سمي من
أهل بين الوكيل بمكة وجماعة مولده ليلة الاثنين ثالث ربيع الفعدة سنة
تسع وأربعمائة سمع علي بن محمد بن مكي أربار منهم وأن يقول وفي هذه
سنة يعني سنة ثمان وتسعين وأربعمائة - ورد الخبر بوجه أبي الحسن
محمد بن علي بن أبي اسحق الواسطي «واسط». نسخة دار الكتب الوطنية
٦١٥٢ بورقة ٤٧، ٥١ وله راحة في المنظم «٩» ١٤٥٠ ومعجم
الأدباء «٤٣٠٧» وحريز القصر نسخة دار الكتب الوطنية باريس
ومرآة الزمان دمج ٨ ١٥٠ واسكان «١» ٣٧، ١٣٨. ووفيات
الأعيان د ٢ ١١٧، ووفيات الشافعية الكبرى «٨٠٠٣».

٢٨٧ • عز الدين أبو الكرم عبد العزيز بن محمود بن إبراهيم
التكريتي الصوفي .

كل من حير الصوفة عارفاً دُحوامه وتواريحهم ، أشد لاس الروي
إذا دم لمره السواد وأخلف بحاسه من السواد حصايا
فكيف بض الشيع أن حصاه يطن سواداً أو يُخال شباباً ؟
وأنشد وقد كان حياطاً في مدأ أمره .

إن الحطة صمة هي والبطالة واحدة
لا وفي سبها سوى حركات أيد رائدة

* * *

٢٨٨ • عز الدين أبو الحسن عبد العزيز بن محمود البغدادي الفقيه
أشد لأي رمال راهر من إبراهيم العدي ما كتب على كفن قصة
إن قصي على الرحلة أي لا أدبمع الأسرار وهو مذبذب (كذا)
ذهب سائل حود حين حامد إن ذا شيء مدسح

* * *

٢٨٩ • / عز الدين عبد العزيز بن مظفر بن أبي العباس
الفرافي^(١) المعدل . [٢١٥]

١١ نسبة إلى العراق وهو شهر كبير يخرج من دجلة تحت مدينة
وسط وعينه كوره . في قرى كثيرة قد دُر كثرها لأن دجلة حوت
عمرها من وسط العراق ووجه واسط إلى شرف العراق ، فانقطع
عن العراق وعينه من شهر واسط منذ القرن الثاني عشر للهجرة ، فاستخرج -

ذكره شيخ العدل طهيز الدين علي بن محمد الكارروني^(١) في تاريخه

لا عرف بوهة من دخله بها معادن مدسة الكوت الحالية وهذا الاسم
أي المرافع عرف انهر الفدنة وانهر حديث

(١) الكارروني منسوب الى «كاررون» وهي مدسة بارس من
بلاد المعجم بها وبين شير ثلاثة اسم من العرب وقد فصل الكلام عليها
يعقوب الخوي في معجم البلدان. وطهيز الدين الكارروني ولد سنة ٦١١ هـ
وكان أبوه محمد أصوياً وحذوه محمود قدوة ودرس هو فقه الإمام الشافعي
رح - وسمع الحديث وأدب وتعم أصول التصوف أي إداره شؤون
البلد ثم صار فيها محدثاً وعكف على التاريخ فترع فيه حتى أصبح مؤرخاً
سياً فاصلاً ، وقد خدم في الأشغال لديوانه في «تم للدولة العباسية ،
بعد أن عدله شهود القاصي وركنوه وصار في لمدتي وشغل أيضاً
بالأدب وحوار قرص الشعر ، وعاش في الدولة لمولية للمولية سبيل
شيرة وألف عدة تواريخ منها تاريخ وسمه روضة لأدب في سبعة وعشرين
مجلداً ، وتاريخ آخر اسمه مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى
دولة بني عباس ، ومنه نسخة في بعض خزائن الكتب بأسطون صورها
الأمير محمد بن علي بن عباس المروزي ودين تاريخ اميراي ، وبنارجه من مراجع
المؤرخين المهمة وخصوصاً في العصر الاسدي . وألف كتاباً في الفقه
سماه «دراس لمفي» وجمع اختيارات أدبية ، وصف كتاب «الإلاحة في
الإلاحة» و «كبر الحساب في الحساب» و «كاما في السير السموة وآخر
في التصوف» وأجاز شمس الدين الذهبي بمروياته . وقد توفي طهيز الدين
بن الكارروني هذا في ربيع الآخر سنة ٦٩٧ هـ وترجمته في كتاب
«خواتم» لدي سمياء حطاً الحوادث الجامعة وطبقات اشافعية الكبرى
للمسكي ومختصر معجم الذهبي المختص تنقي الدين بن قاضي شبة والدرر لأن
حجر المسقلاي والسهل الصافي والمستوف بعد الوافي لأن تمرري ردي وغيرهم .

وفار : كان من معدى وصي القضاة سرح لدر^(١) الهدشي وتوفي
سنة سبع وسبعين وسبعمائة

* * *

٢٩٠ • عمر الدين أبو العزيم العزيم بن محيي الدين يوسف
ابن عبد الرحمن بن الحوري البغدادي القفيل

كان شاعراً وصلاً ، سمع حدث عن أبيه وحده وكتب خطاً مدحاً ،
وحفظ امرت الكوريم وحواده وكان جميل الصورة ، مات شاعراً في سنة
سبع وسبعين وسبعمائة قرأت قصته في ذكره بعض الأصحاب ، الشعر
لأبي الرومي

قد كنت مدحوا الحياء وكثروا للموت نفقة لا تعرف
فيه أمر نفقة بقاءه وفروا كل منشر لا يصف

* * *

١) منسوب إلى اهداس من فري واسط ، واسمه محمد بن أبي فرس .
كان من كبار القضاة الشافعية ولي قضاء انصاف بعدد سنة ٦٦٧ هـ بعلأ
من التدريس بالمدرسة النيسرية وكتب وفاته في آخر شهر رمضان سنة
٦٦٧ هـ ودفن في انصاف اتي تعال صريح الشيخ معروف الكرخي .
وقد حطب بجميع اقطافه وهو قصص « حوادث من ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،
وقد ذكره ماسط من هذا في رحمة : سر الدين محمد بن محمود اربكاني .

٢٩١ • عمر الدين أبو محمد ^(١) عمر الفاضل بن عثمان بن أبي

عجب السهروردي الصوفي

كان من محاسن الصوفية ، له هجرة وسفر إلى العراق والشام ومصر
والبحر واليمن ، أشهدني .

(١) يستدرك عليه عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر يوسف
بن قزويني وولده كان يعرف بسبط ابن الخوري ، وكان عمره للدين
تقريباً خمسين عاماً درس بعد أبيه في المدرسة بقرية بدمشق ووعظ فأُخذ
وكانت وفاته بدمشق سنة ٦٦٠ هـ كما في استحوم ابراهيم ٧ : ٢٠٨ هـ
وفي الوفاة أنه درس بالمدرسة المزية لا المعزية وهو الصواب ، عز الدين
عبد العزيز بن الكوار ، نائب الحكيم بعد د. ن. فصل الله بن أبي محمد
صديق الكاتب في كتابه « تولى وفات لأبيان لاس حكاية » أنه حضر
دمشق للجمع سنة ٧٠٤ هـ « نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٢٠٦٦
الورقة ٥٣ » .

وعمر الدين بعد العزيز بن يحيى القزويني المعروف بن الزكي الشافعي
أعقبه مدرس المدرسة المزية بدمشق والناظر في الجمع الأموي ١٠ : ٢٠٦ هـ .
بقي كهلاً سنة ٦٩٩ هـ كما في شذرات الذهب ٥ : ٤٥٠ هـ .

وعمر الدين عبد العزيز بن منصور بن محمد بن وداعة حملي حطاب
محبة من شعاب الساحل وولي شذال دوس صلاح الدين الأيوبي السعدي
ثم ورر للملك الظاهر بدمشق . توفي سنة ٦٦٦ هـ وكان قد بنى نفسه بمحل
قاسيون ربة ومسجداً وعمارة حسنة كما جاء في لميل الصافي لاس قزويني
دي نسخة دار الكتب الوطنية باريس ٢٠٧٠ : ورقة ٧٣ هـ وشذرات
الذهب ٥ : ٢٢٣ هـ .

بني محمد كطير في قصص من مصفى من لبن سقى قصص
كلما أخرج مما واحد صفق الآخر منه ورقص

* * *

٢٩٢ • عز الدين أبو الفضل زمر المطلب بن الحسين بن محمد بن
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن ربيع بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن هيب بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن
ابن علي بن ربيع بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الحسين
الوشتري النقيب

قدم من : وسمع منه شيوخ شمس الدين أبو لمناق محمد بن أحمد الهاشمي
الحارثي الكوفي ، عمه له بالحب العرب بقصر عيسى في ليلة الجمعة عاشر
جمادى الآخرة سنة اثنين وسمعين وسمانه عن شرف الدين اسماعيل أبي
سعيد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين الآمدي عن علي بن هبة بن
بن سلامة الشامي يعرف باسم الحيري ^(١) عن الحافظ أبي تاهر السدي

* * *

(١) نسبة الى شجر اجتر قال الذهبي في منبه ١١٧ هـ
الحيري الامام أبو الحسن علي بن هبة بن ابن ست الحيري ، سمع من
اسمي وشهادة وبن عساكر . وله رجمة في طبقات الشافعية الكبرى
وفي الشذرات وغيره توفي سنة ١٠٦٩ هـ وكانت ولادته سنة ٥٥٩ هـ وكان
علم مصر الأوسع وقصها الأكر .

٢٩٣ • عز الدين أبو محمد عبد الملك بن أبي عمير بن بكري

القمي الكاتب .

قرأتُ محطه على كتاب

أدبنا لا تجعل عيب مصف ولم يبق رلة منه تعرف

فكم أحد الراوي حديثاً بنقله وكم حرف المقول قوم وصحفوا

وكم ناسخ أضحى لمي معيراً وحاه شيء لم يُرده لمصف

* * *

٢٩٤ • عز الدين عبد الملك بن رستم بن أبي الحمد الفهمري .

هو ابن عم عز الدين بن جلال اللستوي .

* * *

٢٩٥ • عز الدين عبد القوس بن شمس الدين محمد يعرف

بشبح اللامه اسم الشبح محمد .

أصله من حمص^(١) ، حدثني أن الخانن لوما كج بنت هولاء كو

قدمت بحاره مدرسة ورباط مختل وهذا موضع لم يهد بحرة مدرسة

فيه وذلك منه سمعته

* * *

(١) في مرادد لاطلاع « حفتيان » بالصم ثم السكون وتاء مشاء

من فوق وياء مشاء من تحب وآجره بون ، قلعتان عظيمتان من أعمال

٢٩٦ • عز الدين عبد الواحد بن عبد الملك بن عبد اللطيف

الدركيني المنوفي .

كان من الكتب الأضواء المرفوعة وهو رسالة ، أشهد
في حمة فوق أعلى المحمدية . ومكرمة حار فيها من تلاميذ
بن كان يسمي دهرى بخدمته . وهو أوضح شأنا من معاصره

* * *

٢٩٧ • عز الدين أبو محمد عبد الوهاب^(١) بن ابراهيم بن محمد

الخرمصي الرحالي الأديب الفاضل

راى تبرير ، كان وصلاً عاماً أدب حكيماً عارفاً بسهولة ومهارة

إرسل ، إحداهما على طريق مراعاة قال لها حفيان تبرير على رأس
حسن من تحبها هو عظم وسوء وواد عظم ولأخرى حفيان سر حجاب
في طريق شهرزور وهي عظم من تحت ، فحده ومكتب في الكتب
حفيان كان . . وهو اصحح في اسم القلمين . . وذكر عن الحسن ابن
الأثير في حوادث سنة ٥٩٥ هـ من كماله عوده فله حفيان كان الى سر حجاب
ابن بدر الكردي وقال ابن حليكان في بعض التراجم من : فيات ، حفيان
فله حفيان مشهور في بلدة إرسل يقال لها حفيان كان صارم الدين ، وله
لقب سر حجاب إلا أن المرددها اتى في طريق مراعاة كما ظهر لي .

(١) ترجمه السيوطي في بنية الوثائق وذكر أن له من التأليف

و لهدي ، في اسحو والصرف وترجمه شرحاً ومياً سيطراً . الكافي ،

وستوطن بربر ، كان قد قدم بالوصل واستولى من الشيخ شمس الدين ^(١)
 ابن الحنا صبيعه وكان عالماً بالحج واللغة والتصريف وعلم المعاني والبيان ،
 وله تصانيف في ذلك مميّدة . وكان قد سافر إلى حرّسان وعبر النهر إلى
 بحري وجمع إلى بربر ، ولما دخل مولانا السعيد نصير الدين [الطوسي]
 بربر لمس منه أن يصنف له شيئاً في علم الهيئة ، فصنف له كتاب « التذكرة » .
 ومن تصانيف عمر الدين كتاب « التدوير المحدث » وغيره ، توفي سنة
 ستين وستائة



— وذكر مؤلف كشف الظنون هذا الكتاب قال : « ذكر في آخره أنه مرقع
 منه بعدد في دي حجة سنة ٦٥٤ هـ ، وهو قول السيوطي في المعية
 فإنه قال : وروى عنه بخطه ، وحفظه في بيته الخوذة وذكر حرجي ريدان
 في تاريخ أدب العربية ج ٣ ص ٤٣ ، أنه في مجلس وأن منه نسخة بدر
 كتب مدرّس مرقع ، وله التصريف العربي ، المطبوع مشهور وكتاب ومعبّر
 انظار في علوم الأشعر ، في عبد اعروص منه نسخة دار الكتب المصرية .
 والزيجاني في كشف الظنون « ابراهيم » وهو خطأ .

(١) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد الموحي
 الأرمي القسري السجوي ، كان متدبراً نافعاً علامة زمانه في النحو واللغة
 واقفاً واعروصاً وامرائض وله مصنفات مفيدة منها كتاب « النهاية » في
 النحو وشرح الدرّة لألفية التي لابن منطوق واسمها « الفرقة الهيئبة » في شرح
 الدرّة لألفية ، منه نسخة باريس والانسكريريل والأصل في رين وفد
 طبع وله فصول الخمس في النحو برلين ، توفي سنة « ٦٣٩ هـ » .

٢٩٨ • عز الدين عبيد الله بن عبد الله بن المختار العلوي

الفقيه .

قرأت له محطه على نقوبه له
 إن سطر سح يحبك وأن نشم ورق يصب ول قتل قتل
 فاقم رفق واطرح هذا الوي فمحل حطك يسهل أن سحلي

* * *

٢٩٩ • عز الدين أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن عبد الله

ابن عباد الأصفهاني الفقيه الخطيب

قدم بغداد وكان من علماء المنصورة وكتب الكثير حظه من
 الكتب الفقهية والأدبية وغيرها ، ودا فحت بغداد سنة ست وستم
 [وسبائة] واستقر أمر البلد كان أول من خطب بالجامع ^(١) بعد الوقعة ،
 وكانت وفاته سنة إحدى وستين وسبائة

* * *

٣٠٠ • عز الدين عثمان بن عز العرب الزنجاري الأمير

هذا الأمير كان قد توجه إلى اليمن وجرى له مع صاحبها مفاوضات شرحة
 في ترجمته وكان مع ذلك أمراً عاقلاً كافياً

* * *

(١) « جامع القصر » المعروف بجامع الخليفة ومن بعده جامع
 سوق البرل الحالي ببغداد

٣٠١ • عز الدين عثمان بن عبد الله المعروف بابن الرغبي

المصري المصبر

ذكره عماد الدين الاصفهاني الكاتب في كتابه وقال : « كل من حمة
 لأسراء الدين وجرهوا الى خدمة شمس الدولة وان ^(٢) شاه بن أيوب
 لأحمد اليمس وكان شجاعاً مقداماً وولاه شمس الدولة بلاد عدن وصيدا توفي
 شمس الدولة حري ^(٣) سنة ٥٠٠ من سيف الدولة المبارك بن مقصد وكتب
 عز الدين عثمان الى ملك المصبر صلاح الدين كتاباً يذكر فيه اضطراب
 اد ايس فحمد أخاه سيف لانه طعن على واستولى على الدين وقتل
 سيف الدولة ^(٤) وقد سمع عز الدين ذلك حلف منه وسير أمواله في البحر
 وصادقهم مراكب فيها أصبحت سيف لانه استولى على الجميع وذلك
 سنة ٥٠٠ سمع وسمعي وحسينة

• * *

١١. اظهر أنه مقدم ذكره في ارقه ٣٠٠ .

٢) كان من مشاهير بني ثوب الله ، وثق فخر الدين ولم يذكره
 رؤاف في ماله ، توفي سنة ٥٥٧ هـ كما في الوفيات « ح ١ ص ١٠٦ ،
 وتواريخ كثيرة .

٣. حرت عادة المتأخرين من المؤرخين أن يحددوا فاعل « حري »
 للعم به وهو « نزاع » أو ما في معناه .

٤) هذا وهم من القائل بالاسفة اني ماني الوفيات ، قال ابن حسان :
 « لما مات شمس الدولة حمله صلاح الدين واحد من ثمانين ألف دينار
 وذلك في سنة سبع وسمعي وحسينة . . . ولم ير سيف الدولة مقدماً في الدولة
 كبير القدر . . . ثم ذكر أن وفاته كانت سنة ٥٥٨ هـ « ح ٢ ص ١٤ .

٣٠٢ • عمر ابن ابي نزار^(١) عمران بن ابي عمر الله المغمص

ابن عمران بن المختار العلوي الكوفي النقيب .

ذكره شيخنا صاحب الدلائل من النقب في تاريخه وقال رتب عمر الله
نقيب مشهور موسي من حمير وُلد في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعمائة
وكان سيداً جليلاً عماً ، ومولده سنة سبعين وخمسة مائة ، وتوفي يوم السبت
ربيع شعب من سنة خمس وعشرين وسبعمائة ودفن في دره نقيب من
باب امرأت علي شطى . دخله^(٢)

* * *

٣٠٣ • ابن ابي الفضائل عمر الله بن المختار .

* * *

(١) ذكره في تاريخ ابن ابي عيسى ، وقد ذكر هذا المؤرخ أنه
ولي اعمامه المشهد الموسوي . كما سيد ذكر المؤلف في يوم الخميس الحادي
والعشرون من شهر ربيع الأول سنة « ٦٠٦ هـ » وعُزل عنها في شعبان سنة
« ٦٠٧ هـ » لا كما سيذكر المؤلف . وله حكاية في عمده اجابته من ١١٩ .
وجاء من كتاب « ماضي الحنف من ٢٠٧ » والظاهر أنه نقيب في امته
الفردية ، وليس ذلك تصحيح .

(٢) باب لموات كان آجر أبواب دار خلافة من الخبوت بين دونه
وباب الحفصة ، وتقدير موضعها عندما أنه كان قرب مدفن السيد سلطان
علي وعلى هذا يحتسب أن يكون قبر عمر الله بن عمران القدر المسسوب إلى أبي
الفرح ابن خوري قرب قصر النقيب علي دخله .

٣٠٤ • عز الدين أبو محمد هريثاه بن قطب الدين المرتضى بن

قوام الدين الحنفي الحسيني الأرقوهي لقب بأرقوه .

هو عريشه بن قصب الدين مرصعي بن قواء الدين محتبي بن قطب الدين
هادي بن شمس الدين الرض وهو لدي أهد في الرسالة من عداد فاستوطن
أرقوه وأوله هم لمهدي بن محمد بن سعد بن لمهدي بن إسحاق بن موسى بن
إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الحسيني الأرقوهي رأيت واحتمعت
خدمته في حصرة شيخه فعمله بن أبي علي الهادي عريشة وأملى علي
سنة ودكر أنهم اصنعوا من في عدد في الدولة الموبهية وانتقلوا
في فارس في الدولة السجوقية

* * *

٣٠٥ • عز الدين أبو علي عزيز بن إسحاق بن عبد العزيز البردي

الطائف .

قوات في حصص عمه تبرز « أشده عزير بن إسحاق بن
عبد العزيز البردي :

هذا ما بعضي مجلس لاوير شمد باف لا يرى مثله
هذه عاد أسد في معه بذائع نفسي الذي قلده .

* * *

٣٠٦ • عز الدين أبو عبد الله عزير بن محمد بن عمر القم
الشككي الأديب .

ذكره عماد الدين الأصم في كتابه « حرسه انقصر » وقال : كان
عز الدين عزير من أعباء أصهار وعيونه متحرراً في الدلالة وموسم
كبر سه حتى نحى ظهره ، وأشد له .

إذا حسبي صفا كالأرواح أطفأ وبين جوهر صافي صديقه
فلا شئت موت لي عذوي فدي لس بقصر في حياته
وأشد له :

أفدي قواماً قد حى قدني صفاً بعدة عودت رعد الصدا
وكنه وكني في شككه ألف ولام بالعشق تركب

• • •

٣٠٧ • عز الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن مبارك الأسدي
السندي الرئيس .

كان شيخ السدنة وهي قرية جلييلة على نهر عيسى ، ذا ثروة وافر
وسعة فائضة ، نامي له رات به سرية من العرب في بعض الليالي فغنى
على حيولهم أئماً وأرعاة عتيقة وأصايد تلك الليلة ، وقد اشتهر عنه أنه قام
بصياغة الناصر ومن كان معه من الأجناد وجمع عليهم على مقاديرهم وأن
الناصر حرج من سته ويال في الصحراء ، فتقدم عز الدين أن يسي على

ذلك الموضع قبة عالية وعمارة ، والآل يعرف عشمه السولة وبوي نقرينه سدس
الحرم سنة ثمان وعشرين وستائة

* * *

٣٠٨ • عز الدين أبو الحسن علي بن أبي طاب الهادي أحمد بن
محمد البهاء الحسيني الوافطسي الزاهد .

كان من رهاد لأفرد وامداد الأبحر وله كتب قد جمعه لعمه ،
كان يروى خاطره به ويجمع إليه طاب الآخرة يستفيدون منه ويعرفون^(١)
من فوائده ، رأته وسمعت منه قوله

إني مع اليوم فاعلم عدد ما أقرب اليوم من محي عدد
ما أريد طوبى مريء سخطته إلا وثني يموت من حسدته
ومعه .

للحبيب أهمل لا زال وحسوههم ندعو باليه
طوبى لمن حرت لأموال الصالحات على يديه

* * *

٣٠٩ • عز الدين أبو الحسن علي بن كمال الدين أحمد بن محمد بن
لأعز "السكري" السهروردي زبيل غفر له ، شيخ رباط سعادته

(١) الكلمة غير واضحة .

(٢) وذكر المؤلف في آخره خامس من هذا الكتاب - وقد طبع -

قد تقدم له في أبي بكر الصديق ، شيخ عمه حميل الاحلاق ،
 من أولاد مشيخ والصوفية وهو شيخ رباط سبعة اشرف لواقف له ،
 شيخ شريف الدين أبو الحب عبد الدهر بن نظير بن البغدادي ومحمد الدين
 عبد الله^(١) بن محمود بن الدحي ووعده في صباه وحضر مجلسه أئمة مدينة
 السلام ، وب قدم مولانا صدر الدين مائة السلام كان قد سكن اربط
 جماعة وما أحصر شرط اواقف أخرج من كان به وسلم الرباط ووقفه اليه
 وهزل حمل الأسر حسن البيرة في أرض أسرفوا في التثقيب عليه ،
 وسئل دس كثرأ وتصدع لأجله وذلك سنة عشر وسبعمائة وهو كريم النفس
 قل من دخل ، طه ولم يأكل وظيفة وله من (كذا) شريفة^(٢)

* * *

ملحقاً بحلة اورشل كاخ ما كزن بلاهور بلخند ٩٣٩ وما يلها — أنه
 احتج هو وكال الدين أبو محمد أحمد بن محمد الكرابحي الأصفهاني في
 خدمة الشيخ عر الدين عبي بن لأمر العسكري ربطط سعادته وكتب عنه ،
 ص ٣٠ — .

(١) ملدحي «حجم» ، كان عبد الدين من كبار علماء الحنفية ومدرسه
 ومؤسسه له الاختيار والمختار واشتمل ، توفي بعدد سنة ٦٨٣ هـ ،
 « اخوات ص ٤٤٥ » واخوه من نصية « ج ١ ص ٣٠ » .

(٢) وذكره انوار سطر دأ في ترجمة عبد الدين أبي العباس أحمد
 بن محمد بن ركة المعروف بابن ابردار — كما في ص ١٠١ من كتاب
 ليم من الجزء خامس قل . وكان له تردد الى شيخ عبي بن الأعر

٣١٢ • عزالدين أبو الحسن علي بن عمواد الدين اسماعيل بن

عزالدين علي^(١) العارفي المقرئ

أنت تحطه أساً كسم وانحسها من ديوان ابن سائفة السعدي .

من ذلك .

يا دأبـ لأحرها فيها ضباب القاع تروى بالنسيم

جوارها ويبقى كل نبي سوى الآداب طراً والمعلوم

* * *

٣١٣ • عزالدين أبو محمد علي بن إلبان عمر الله البغدادي

الصوفي لأطروش .

كل شيعاً أدت فصلاً كثر المحمود وكل من ألعاط السائل لمعيدة .

وله أشعار حسنة وسافر إلى شمر وكأنه توفي بها سنة ست وستين وسبعمائة

ومن شعره .

حسبام حرص على أنت مقصده وكله رام قرباً منك سعده ؟

وبشكا ما يؤبه من صباهه ليك لا تنمط من شهادة

* * *

(١) مكتوب في المخطوط « ابن أبي الفتح محمد بن أبي حمزة أحمد

ابن زيد »

٣١٤ • عز الدين أبو الحسن علي بن أبوب من عبد الحميد
له اسمي الطائب .

كان كاتباً سديداً وعالماً وصلاً محباً ، أشد لأبي العباس
أما رب انت الناس لا ينصفونني فكيف وإن أصفتم طعوني^(١)
وإن كان لي شيء تصدوا لأخذه وإن حثت أعي شتمهم معوي
وإن بالهم بذلي فلا شكر عندهم وإن أبا ندد لهم شتموي
وإن طرقتي نكبة فكهموا بها وبص صحتي بعة حسدوني
وإن بهم^(٢) وأحببهم إن طقت حقوني

• • •

٣١٥ • عز الدين أبو الحسن علي^(٣) بن الحسن بن الحسين بن
أبي نصر عمراري طبرستان

من بيت العلم والعدالة والفضل ، ذكره شيخنا صاحب الدين علي بن
أبي في كتابه « نسخة القاصدين في معرفة القصص والمداين » قال
شهد عند قاضي القصص عند الله بن الحسين^(٤) الداماني في صفر سنة

(١) داهب من الأصل .

(٢) قدم ذكره في « عز الدين عبد الله »

(٣) ذكره ابن الديلمي في تاريخه أنه « علي بن الحسين بن علي بن
أبي النصر الواسطي الأصل الممدادي الدار » قال : « من بيت معروف
بالكتابة وخدمة الديوان المعروف » .

جدي سنة ١٠٠٠ وسمي في كاه أبو نصر أحمد^(١) بن زهير وأبو القاسم^(٢) عبد
الواحد بن الصريح. قال: وسميته عن موبده فقام ولدت يوم الأربعاء
١٠ مع عشرين المحرم سنة ستين وثمانمائة واستنانه القاضي شهاب الدين^(٣)
محمود الزحبي في عمود لأكلحة وعزل عن الشهادة وروى له عن أبي

١ هو أبو نصر أحمد بن سدة بن نصر بن زهير بن القلا الحارثي
الأصل السعدي المولود والدار ولد سنة ٥٤٠ هـ ، كان أحد الشهود
المعدين الكبار عندة اسلام ، قتل شهادته سنة ٥٨٩ هـ وله أخبار
في الجمع المصنف كحضر ولايته لديون احوالي سدد . وكان من روى
الحديث أيضاً ، روى عنه ابن الدماغي وذكر أن وفاته كانت في ١٥ ربيع
الآخر سنة ٦١٨ هـ . وله ترجمة في تاريخ الاسلام .

٢ هو عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن الصريح
الكرخي ، ولد سنة ٥٤٢ هـ ، ذكر ، وكان من بيت حديث ورواية
ومصدر من الشهود المعدين ، قتل شهادته سنة ٥٧٧ هـ ، وكان من روى
حديث ، روى عنه ابن الدماغي وذكر أن وفاته كانت في ثلثي المحرم
سنة ٦١٨ هـ وله ترجمة في تاريخ الاسلام .

٣ هو أبو يوسف بن عبد الله القاضي عن الدين أحمد بن محمود الزحبي
المعتمد للذكر في بابه ، ترجمه تاج الدين السكي في طبقاته ج ٥ ص
١٥٤ ، قال سئل عن عدد من اصحابه ورجل في الذهب واحد
والأصول ودرس النظامية وعزل ودرس المستنصرية وصنف تفسير القرآن
وحدث عن الامام الناصر لدين الله بالاجارة . قال شيخنا الذهبي : استشهد
في كائنة بعدد سنة ست وخمسين وثمانمائة . واصحح أنه من مشايخنا
صحيحاً كما في احوادث « ص ٣٣٧ » وعن ترمذ الذهبي في ذلك بن دقيق

صاهر إبراهيم^(١) بن محمد بن أحمد بن حمدونه وكان في حمدوني
الأولى سنة عشرين وستة ودفن بقرة^(٢) بن دس

• • •

٣١٦ • عمر الدين أبو أحمد علي^(٣) بن الحسن بن شرف شاه بن
مصور ، ناسي الأصفهاني المتوفى .

من السادات المروفيين بمدة الصوفية بمسعين مائة وهو الذي كان
بولي على رباط الشوبيريه في أيام صدر^(٤) الدين الحارثي وكان له اسمي
شاهو في تلك الأمور ، حدثني عنه السيد شرف الدين أبو الحسن أحمد

في تاريخه « زهرة الانام في تاريخ الاسلام » وشهاب الدين برنجاي
عنصر بن الصحاح أحدهما « روض الأرواح في هديت المسحح » رأس
أحدهما في حزنة الآباء الكرمليين .

(١) في لمختلنا لتاريخ ابن اللاتفي « بن حمدونه » وكذلك هو في
تاريخ الاسلام توفي سنة ٥٩٢ هـ .

(٢) هي لقبره التي كانت في موضع سوق الصدرية وما بين ذلك من
مع الشيخ سرح الدين عمر بن علي القروي

(٣) قدم المؤلف ذكر والده عمر الدين حسن بن محمد في باب
« عمر الدين » أيضاً وقد نقل السبط عنه خبراً في برآه

(٤) رحمه مؤلف كتاب الخوذة الجحول في حوادث سنة ١٠٦٦ هـ

قال ص ٣٦٠ ١١ : « وفيها توفي الشيخ سياف الدين محمود الحارثي ،
شيخ رباط الشوبيريه ودفن في صفة الشح حبيد وهو الذي بولي تحديد
رباط المذكور ، كان الصاحب علاء الدين بحرمه كثيراً ومشي تأمره
يقوم بكل ما يحتاج اليه » .

ان ابي دثة حتى وقار : كان يواسي الفقراء بالله وله اخلاق حميدة
ومعرفة وأدب وحكمة ، وكار وافته سنة ثمان وستين وستمائة ودفن
باشوبير به (١)

* * *

٣١٧ • عز الدين أبو نفاسم علي بن الحسن بن محمد بن اسماعيل
ابن أبي العز الفياوي اللبيب المصنف .

كان أدباً وصلاً صدر كاملاً ، خرج عن عدد وصف لأجل لث
النصر يوسف بن البر من الظاهر بن المصنف صلاح لدين يوسف بن
نوب كذب « الروض الدريع » في هر « ربيع » في بن الله (٢)
أبته بدمشق سنة اثنين وخمسين وستائة ، قال وصفيه عن مولده وذكر
لي أنه ولد بعدد في آخره منه مع وتين وخمسة وأشد معه
حتمت كتابي بلقاء المكي وسطا من الله في الصحة والعرب

(١) رباط الشوبيرة ومقبرتها رباط الحبيب ومقبرته .

(٢) م تذكر في كشف الصون ولا في ديه ابصاح يكون

(٣) هو كمال لدين أبو البركات البار من أبي بكر بن محمد
الموصلي الأديب ، كتب كتاب عقود الجن في شعر الزمان ، والتدكره
المروية تدكره بن الشاعر ونجعة الوزراء المديل على معجم الشعراء الذي
لمرراني ، فرع منه في شعراء سنة ٦٣٩ هـ ، وله أحبار متفرقة في
كتب التاريخ ، ولدور حتى بقول كثيرة من كتبه ، دخل بلاد الشام
ومصر وتوفي سنة ٦٥٤ هـ ، كما في تاريخ الياقوتي وعربال الزمان والشعراء .

هو اند صر لالطن ا يوسف (١) عطاوه وقت كثرة .

صانعه في كل شرق ومغرب وسارت مير الشمس في لشرق والعرب

وأيامه ترهو سروراً . (٢)

ودام دونه الشمس معاً وسيراً

* * *

٣١٨ • عز الدين أبو الحسن (٣) علي بن الحسن بن أبي الغاسم هبة

الله يعرف بان أبي أسامة العلوي البهراري المتصرف .

هو . عي بن الحسن بن هبة الله بن أبي الفتوح شكر بن الحسن
ابن أحمد بن عبي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين دي المبره بن زيد
الشهيد بن علي بن القامدين بن الحسين بن علي بن أبي طهس، العلوي
الحسيني الرمدي ذكره شجرا ناج الدين عبي بن أنجب في تاريخه وقال :
كان أحد المتصرفين في الأعمال حصرة وسوداً ، وكان يقول الأشعر في
الأمور ، أو د به في كتب المدايح والبررة والموقف مؤذية قوله :

(١) في هذه الآيات تلف وإسهم كثير .

(٢) كلمات غير واضحة لنا .

(٣) ذكر له في الحوادث سنة ٦٤٢ هـ عشرة آيات هي : ١- استناد
در الحديث المستقيم « الله » يحيي للدين يوسف بن عبد الرحمن بن الحوري »
في ترتيبه عبد الرحمن مدرساً للحجاة « المدرسة المستنصرية وشرف الدين
عبد الله محسناً » ص ٢٨٨ ، وحمل التحليل في النسخة لأصية بعث لمة العرب
١٠٣٠ هـ ، أن تعد ذلك من حوادث سنة ٦٥٣ هـ .

نقد و حمت علی الباسر الدور و حمت حیث أنت له و رر
و حلّ الدست ملک و رر ملک به دست او را هـ . سنجیر
و هي طویلة ، توفي سنة أربع و خمسين و سبعمائة و دس بمقبرة درب (۱)

* * *

۳۱۹ • عز الدين علي بن الخضر بن علي الشافعي الفقيه (۲)

* * *

۳۲۰ • عز الدين أبو هاشم علي بن دودار الحنفي السريسي .

كان مشكوراً اظهره من الشفاء أصحب الأموال و لأحول وله مقدم
ورباه في السواوين وله حبرات دارد علی الفقه و انب کس و کا مدح
کریماً أقالی الصاحب جمال الدین عن (۳) بن محمد بن منصور دستجردی
علیه فأنعم و راد و بلغ لمراد و کشت به أسیراً مقدم به

* * *

(۱) الكلمة معذومة .

(۲) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيره .

(۳) و يقال له نصاً الدسجردی ، كان من كبار شيوخه ابن في لدونه
لا بلحابة المرای و كان داهیه یدس بسفك الدم و انذر و اظم أمر اسدق
محمود عن بقتله بوسیفاً أي قد أسسه ۸۶۹۶ هـ و حناره في حوادث ،
ولان اطلق في معاوضة مع جمال الدین حد في السباسة ، ذكرها في مقدمة
کتابه و ص ۲۶ و المؤلف کتاب دابة لاحتصار في حاراسیونات المعونه
المحفظة من المار ، صحت التسمية و نصح ، حديث عن جمال الدین
و ص ۵۵ .

٣٢١ • عز الدين أبو محمد علي بن ضياء الدين أبي عبد الله
 ربه بن أبي الحسين محمد بن زهير العلوي البغدادي^(١) السابغة .
 ذكر في كتاب صفة في الأسباب عدد ذكر لاختلاف فيما بعد بعد
 اس عدد فقال « اس أد من أد من الميسر من يشحب من بت من
 سما من حل من قدار من سمائل من إبراهيم من آر من ناحور من
 سروع من أروع من دوع من عار من شاح قال : وهو هود عليه السلام من
 أرفخشذ من سام من نوح عليه السلام

* * *

٣٢٢ • عز الدين علي بن سليمان بن ...

* * *

٣٢٣ • عز الدين أبو حامد هـ بن عبد الله بن أبي الفاسم
 البغدادي الصوفي .

كان من أعيان الصوفية ، سافر الكثرة وسمع لأحمد وكان طريقاً
 طليعاً ، كتب إلى من قصده فلم ير منه ما يفتنه .

قصدتك أحيك لدفع حطب يد ما نبي وندت وسعي
 وندت يكون لي عوناً فجذدت غفارتك في لسبي وتقي^(٢)
 فواللهي على أيام عمري ونصبي لها في غير هي !

(١) تشديد اللام ، نسبة إلى عبيد الله ومن الخلفاء بن بقال « المبيدي » .
 (٢) لسته الحية وغيرها : كسه وضربه لفته .

٣٢٤ • عز الشرف أبو الحسن علي^(١) بن عبد الله بن محمد
العلوي الحسيني البغدادي .

كان من كبار السادة

* * *

٣٢٥ • عمر الدين أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن علي
بن أحمد بن أبي الطيب الرودي المحدث

ذكره الحافظ بحال الدين أبو عبد الله بن البحار في صحيحه وقال
سمعنا من أبيه من الكفاية شهده^(٢) . كُتبت عنه ، وكان شيعياً
حسباً لا نسباً . قال : وكُتبت عنه في مذاكرة

موقف للرفيع لا أسماء شتبهى قره ولا اسمه

مرحله بالرفيع من غير وعده ، عليه علي من أعوام

أمتع العين بالحب وإن لم يمت قتي من الحب مده

(١) يلي هذا الاسم . عمر الدين أبو الحسن علي بن مهدي الدين
عبد المؤمن ، وكان الواجب نأجده عنه .

(٢) يستدرج عليه . عمر الدين أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن علي
بن محمد بن الحسن لاسعدي الأصل الملقب بالصدر ، ذكره قطب الدين
البوبلي في وفيات سنة ٥٦٧٠ هـ من ذيل المرأة : ج ٢ ص ٤٨٠ .

(٣) هي فجر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر
الأثرية الكاتبة ، الديورية الأصل بغدادية المولد والده ، كانت أشهر
عامة ورواية عراقية ، كتبت خطأ جيداً وعمرت حتى قارت المائة ،
توفيت بعدد سنة ٥٧٤ هـ وصيرتها مشهورة .

ما أحب الرفيق إلا لأني لا أرى من أحب حتى أراه
وكانت وفاته في شوال سنة ست وثلاثين وستمائة

* * *

٣٢٦ • عز الدين علي^(١) بن صفي الدين عبد المؤمن بن يوسف
ابن أبي الفاضل الأرموي ثم البزازي
كان كاتباً مجيداً وكان قد توجه لعمل الدافر (كذا) بطريق حراسان
ثم في رواية من سكر^(٢) في صفر سنة إحدى وسبعين .

* * *

٣٢٧ • عز الدين أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن أبي القاسم
بن هارث بن ما أراد الله الفزاري بمرف بسط الطمار وبغمر بالسل
كان من ظرفاء العراقي اجمع على سلامة حطرم ودمانة الأخلاق ،
معروف بحدة القادرة و ١ . المحصرة وحسن الخورة والنداكرة وكنت
عنه في كتابي « نظم الدرر الناصعة في شعراء أهل مائة السعة » أشدي
معه سنة ثمان وستائة .
شهر الصياد شملت طول حياته من ذا الذي يرصده في حركاً [ته

(١) هو ابن لأديب الكاتب الموسيقي المعروف صفي الدين عبد المؤمن
لأرموي .

٢، هو الشيخ الصالح محمد بن اسكران ، لا رل ترته قائمة مرورة
على مقربة من الرشدية وكان موضعها يعرف بالدركية من أعمال الجاصل ،
توفي سنة ٦٦٧ هـ ودفن في رباطه هناك ، (الحوادث ص ٣٦٤)

في المفردات نقلت لي بحر [. . .] وتطيب لي الجلمات عند وفاته (١)

وجاءني بعينه وأنا في السلطانية سنة سبع وسبع مئة

* * *

٣٢٨ • عز الدين أبو محمد علي بن فخر الدين عبد الله بن

عز الدين علي بن ضياء الدين زهير الحسبي الموصلی ، النقيب .

من سادات العلماء ، موصل وأعماله ، قرأت بخطه ما كتبه إلى بعض
الأكار في رسالة

دا هرن شوقي اليكم ولم أحد سبلاً سوى حل الرسائل والسكت

مررت على أساسكم متبعة كما التفت الظاهري إلى البارد العذب

* * *

٣٢٩ • عز الدين أبو الحسن علي بن علي بن الحسن العلوي المقرئ

كان علماً باغراً واستقامت العاقبة منه أشد

حسبك من فعروا كمت في مهابة الحسنة والسيف

أنت من حسن لدي ذكره في سورة الأعراف والكهف

في الأعراف قوله تعالى « كثر الكلب » الآية ، وفي الكهف

ذكر كلب أصحاب الكهف

* * *

(١) وذكر بعد ذلك يثنين لم يثنين منها إلا شعري إذا ما مطعته وفي

الرس كلم . . .

٣٣٠ • عز الدين أبو الحسن علي^(١) بن فضل الله بن علي بن

عبيد الله الحلي الرازي الطائفي .

من رسالة السدات السبعة وأولاد السبعة ، رأيت له مجموعة قد كتبها

خطه ، رائق ، من شعره الفائق ، كتب إلى بعض إخوانه :

هـي سـر أـم هـي بـن يـبـن بـنـي مـا يـحـي حـمـاي ؟
هـي قـلـي أـنـي عـر أـلـك حـمـو ، وقـي عـدك فـحـصـي

• • •

٣٣١ • عز الدين أبو الحسن علي^(٢) بن مالك بن سالم

لعفيلي الأصبهر

١ كان والده فضل الله من مشاهير العلماء والفضلاء ، وذكره
فاش في كتب الشيعة ، وكان من أصحاب أبي سعد السمعي ، ذكره في
« الراويدي » و « العشي » من الأسانيد وقال : كتب عنه أحاديث وأقطاعاً
من شعره ، وعمر الدين هـد قيل له شرح في تصنيف تفسير القرآن وم
سم « الدريعة ج ٤ ص ٢٨٢ » وهو وأبوه من هذا القرن السادس الهجري .

(٢) ورد ذكره في « حمار سمه » ٥٤٦ هـ من مرآة الزمان ج ٨
ص ٢١١ ، من طبعة لمجد وذلك أن « عسكر الرقعة » عاروا على قبة حمير
وحجج الأمر عز الدين علي بن مالك صاحبها إليهم وقد أعاروا على أطراف
أعماله بجمع من « متفقوا » فاتفقوا حبشان فمناه سمه من كمال ظهر عليه
فمنه ، فحموه ورجعوا به إلى القلعة وأحبوا به مالك بن علي مكانه .

وذكر يهوت مخوي في « حمير » من المعجم أن « نور الدين محمود بن

[هو] علي بن مالك بن سنان بن مالك صاحب قلعة حمير^(١) بن
 بدر بن محمد بن الحسين بن رافع بن الحنف بن جعفر بن عمرو بن
 المهدي بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن قيس بن حوثلة بن ضبيعة بن ربيعة
 بن حوثر بن عذابة بن شعل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
 قيس عيلان بن مضر ، النخعي

* * *

٣٣٢ • عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمد بن أبي
 جعفر أحمد بن زبير العلوي الموصلی لأدب .

نقيب الموصل ، ذكره شمس جمال الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن
 المهدي الحلي في كتاب الشجر وأثنى عليه ، وأشهد به :

هني على عمري الذي صبغته في كل ما أرمى ويسخط ما سكي
 وبني إذا غلت الوجوه لرحها ودعيت مغلولاً بوجه حالك أ
 ورقيب أعزلي ساذي شمت يا بعد سوء أنت أول هالك
 لم يبق من بعد الفؤاد مدرك إلا الحبيب وسوء صحة مالك

* * *

رمي أحد قلعة حمير من شهاب لادن مالك بن علي بن مالك بن سنان
 المذكور ، وكان ذلك في سنة « ٥٦٤ هـ » كما جاء في حوادث السكامل ،
 وسماء الزمان « ج ٨ من ٢٧٥ » .

(١) حمير على وزن حمير كانت على الفرات بين بالس والرقعة قرب
 صنعين ، نسب إلى أحد أصحابها .

٣٣٣ • عز الدولة أبو الحسين " علي بن محمد بن الحسن بن رئيس

الرؤساء النمرازي استاذ الدار .

ذكره العقيب يمين الدين قنم بن (٢) طلحة الرندي في ترجمته وقال :
وفي ثمن الحرم سنة ثلاثين وستمائة رتب الصدر عز الدولة علي بن محمد
ابن الحسن بن رئيس رؤساء في أئمة دار الحسنة ، عوضاً عن ناصح
الدولة الحسن (٣) بن محمد بن حيدر وعزل عن ذلك في شهر ربيع الآخر
من السنة وأعيد ناصح الدولة بن شاذي

* * *

(١) الذي في تاريخ بن الجوزي ، علي بن محمد بن علي بن الحسن ،
وهو من بيت بني السلطنة ، أحد الميونات المشهوره ، كانت أصله من
الفرس ، وأبو الحسين هذا ولد سنة ٤٧٠ هـ ، وكان ممن سمع الحديث
ورو ، وتوفي سنة ٥٤٠ هـ . ذكر ذلك ابن الجوزي ، وم يعرف
لمؤلف ٥٥٥ .

(٢) هو أبو انقسام الرندي المعروف بن الأتقي وهو لقب أبيه طلحة
ابن علي بن محمد بن علي العبسي رندي ولد بعدد سنة ٥٥٠ هـ ،
ودشاً فيها وتادب وكان د فصل وعيثر في لأساب والأخبار والأشعار .
ولي نقابة اماسيين مرتين وحضرة بن الموفي وتوفي سنة ٦٠٧ هـ ،
(معجم الأدياء ج ٦ ص ٢٣) وتاريخ الاسلام .

(٣) قال ابن الأثير في حوادث سنة ٥٣٠ هـ وقص خيفة
راشد الله علي ناصح الدولة في عبدالله الحسن بن حيدر استاذ الدار وهو
كان است في ولاته ، وقال ابن الجوزي في المنظم « وقص لراشد علي -

٣٣٤ • عن الدين أسواقاسم علي بن محمد بن زهير الحسيني القصب

قرئت خطه

في حقت وست مائة
إلى الصيفة سنة مائة
في أول الصيف فوق مائة

» » »

- أستاذ داره أبي عبد الله بن جابر وقيل له وحدث له مكاتب إلى دمشق
ثم قال : وفي ثاني دي القعدة قبض على أستاذ الدار ابن جابر « ج ١
ص ٥٦ ، ٥٩ » . وبني جابر من أسيوط مشهوره بالرياسة ولورية
وكأنه من العرب .

(١) يستدل عليه « عن الدين علي بن محمد » شرح أبي أحمد
الدهوي ، ذكره بن أحمد في ذكره قال « ج ١ ص ٣١٦ » من نسخة
دار الكتب بمصر . ثم في « عن الدين علي بن محمد » شرح أبي أحمد
الدهوي قال رأيت سعاد مكتوباً على ثوب أصفر :

انظر لي لاسي وانظر إلي وكس
هذا صغاري راء الماضون وما
أموت في حبوه طليل في كد
أقول عجباً إني مارام لاسي
وحاء في لمانر هذه الأبيات المراثي الدهان ، قل صفت في خطبة
من خطايا الخليفة أن أصبح لها أيداً نكتها على ثوب أصفر قلت
(الحواشي الشرقية ج ٣ ص ١٠١ - ١٠٢)

٣٣٥ • عز الدين أبو القاسم علي بن شرف الدين محمد بن
 سرر الدين علي بن شرف الدين محمد بن المرتضى بن المطهر بن علي
 بن محمد بن علي الرئيس النقيب نعم ابن محمد النقيب الرئيس نعم بن
 حمزة الرئيس بن أحمد المعروف بالرح ابن محمد الأكبر المعروف بن
 سماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الماهر

نقلت من خط مولانا ناصر الدين أبي حمزة محمد بن محمد بن الحسن
 صوفي طيب الله ثراه

* * *

٣٣٦ • عز الدين أبو محمد علي بن محمد بن عمر لوشا نازي
 الطالب الفقيه .

سمع علي شيخنا العدل رشيد الدين محمد^(١) من أبي القاسم المقرئ سنة
 إحدى وسمائة المدرسة المستنصرية وكان شاعراً فاضلاً كتباً عاقلاً

* * *

(١) هو أبو عبد الله بن عبد الله بن عمر الأسدي حسلي السعدي ،
 ولد ببغداد سنة ٥٦٣ هـ ونشأ بها وسمع حديثاً وروى كثيراً وقرأ
 مراراً بالفرائد وقرأه ابن ووصف له ولزهد ولديته وخصيته ،
 وولي مشيخة الحديث بالمدرسة المستنصرية وتوفي سنة ٥٧٧ هـ رحمه الله
 في مجمع الفتن وابن رافع في ذيل تاريخ بغداد وابن حجر في الدرر
 السكينة ج ٤ ص ١٥ وابن العميد في التذكرة .

٣٣٧ • عز الدين أبو الحسن ^(١) علي بن محمد بن محمد بن الأثير

الشهابي الجزري الموصلی المحدث المؤرخ .

ذكره شيخنا ^(٢) محمد بن أبي الفضل بن عدي في مشيخته وقال :
كان عالماً واسعاً وفوقاً لأدب الناس ، جمع ، صحبه كثير ، مراراً وحضر
وأحار لي مراراً وله مصنفات كثيرة منها كتاب الكامل في التاريخ نحو
عشرين مجلدة وكتب معرفة لصحابه وكتاب اللباب في تهذيب الأنساب ،

١١ و ذكره اسدي في التكملة لمفيات اعله ، و من حكايا في الوفيات
وابن كثير في البداية والنهاية ، و من المهد في الشذرات وعزم و ذكره
استاذنا العلامة علي بن يوسف القهستاني في رحمة يعقوب الخوي من كتبه
و إنباء الرواة على أنباء النجاة ، عند الكلام على كتب باغوت ودهها مع
كتب الشريف علي بن محمد الزبيدي مدر دسار معدد ، قال القهستاني
« وقد موته أوصى بأوراقه وجموعه إلى امرئ من الأثير الموصلی وكان
مقيماً بعب ، وعهد إليه أن يسيرها إلى وقف الزبيدي معدد ويسلمها إلى
الناصر فيه الشيخ عبد العزيز بن دعب ، ثم قال : « أما من الأثير فله تصرف
في الكتب التي له والأوراق الخمسة التي بحظه لغيره غير مرصية » و
يوصلها بعد أن حصل بالوصل إلى أخيه لمينة رجبها ، من فرقها على جمعه
أرد انتفاعه بهم وها عدم ولم يفعه الله تعالى من ذلك ولم يتصل به
أمل ولا مال وقطع الله أجله بعد أن قطع من الانتفاع بفرقها أمله وكتب
حزني الدنيا وعدت لأخرة ، (إسماء لرواه ، نسخة المكتبة التيمورية ،
نورقة ٣٧٢) .

قال . وقرأت عليه لأجزاء السراحيات روايته عن الخطيب أبي الفصل (١)
 الطوسي ، قال . وسأله عن مولده فذكر أنه ولد بخربة في حمادى الأولى
 سنة خمس وخمسين وخمسة ، وأنه بالموصل في شعبان سنة ثلاثين
 وستائة .

• • •

٣٣٨ • عز الدين أبو الحسن على بن محمد بن المطهر الطوسي

الحسيني النقيب

هو ، علي بن محمد بن أبي القاسم عبي بن أبي جعفر محمد رئيس قضاة
 ابن أبي جعفر الطوسي بن أحمد الدج بن محمد بن الديباج اسماعيل بن
 الأرقط محمد الدهر بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي
 بن أبي طالب ، ذكره شيخنا حماد الدين أبو الفصل أحمد بن مهدي
 سعيدني وقال كان سدياً حياً جمع بين الشرف والعم

• • •

(١) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر المعروف بخطيب
 الموصل ، كان طوسي الأصل ولد سنة ٤٨٧ هـ ، ودخل بغداد وسمع فيها
 الحديث ودرس فقه المذهب الشافعي والخلاف والمراشع والحساب ودرس
 الأدب على أبي بكر التبريزي وأدرس حريري فأنصرف ودرس عليه ،
 وبعث بالندابة وحسن الطريقة . ولي حطالة الموصل زماناً فمروا بخطيب ،
 توفي بموصل سنة « ٥٧٨ هـ » وفي الواقع بالوفيات أنه توفي سنة « ٥٨٧ هـ »
 ولا أراء صحيحاً ، كالذي في اشعرات « ج ٤ ص ٢٦٢ » وترجمه اسكي
 في الطقات ولم يذكر وفاته « ج ٤ ص ٢٣٣ » .

٢٣٩ • عمر الدين أبو محمد علي^(١) بن محمد بن أبي النضر منصور

ابن عفيف بن العدوي السطّاب أمين الديوان

من بيت معروف بالصحة والأمانة والكفاية والرعاية والرياسة
والكتابة ، سمع جميع مسند عماد بن حميد الكشي ، ولما قدمت
بغداد ترددت إلى خدمته وكتب لي الإجازة وأمرني أن أكتب عنه في
إجازات طلاب المدرسة ثمانية وسبعة ، وقد ولي الأعمال خديعة وكنية
الديوان ، نصب بعد الواقعة مطراً في أوفى الحرم الشريف واشترى
البلاد^(٢) . وحملت سيره في جميع أعماله وأحب لأفصح قاصدي
من الخدمة وكانت وفاة أيلة الاثنين رابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة
ثمان وثمانين وستة وأوصى أن لا يبدل^(٣) . . شاعلي ، دحية باب
كلودا ومن هناك تحت قدمه^(٤)

* * *

(١) بيت بني عفيف من بيوت لؤي مشهورة ، وعز الدين هـ

له ذكر في الحوادث « ص ٤٦٠ » قال في وفيات سنة ٦٨٨ هـ
« وفي يوم عر الدين علي بن عفيف ودون تحت قدم سادان القارسي »
وكان من كبار المتصرفين « وقد جاء في بطون عصمة »
« عفيف » وهو نصيب وذكره الدهلي في تاريخ الإسلام ، قال
« مات في ربيع الآخر عن ست وستين سنة . نحر للبرالي » .

(٢) اسم البلاد داه

(٣) ذهب شيء من هذه الخبة

(٤) في هذا الخبر اضطرب فقد قدمنا أنه حمل لي لمدائن ومن

تحت قدمي سادان القارسي وأن كلودا هو اسم ابنه في من بغداد .

٣٤٠ • عمر الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن الطراح "

ابن قاضي الركن .

ذكره شيخنا حاج لدن أوطاس في تاريخه [قال] : وفي المحرم سنة أربع وأربعين وستمائة دُفِر العدل مجد الدين عبد الملك ^(٢) بن عبد السلام الداعي عن ولاة الأمير أبي التميم ^(٣) عبد العزيز بن المستنصر بالله ، ورتب

١١ الطراح في ليلة أهل العراق اليوم مسير أمره واسكتك فعل ذلك منه وبت الطراح من شهر بيوت القصر في أمراق .
(٢) كان من مشاهير فقهاء الحنفية ، درس مدرسة لاسم أبي حبيقة النعمان وتوفي سنة ٦٤٨ هـ ، كما في أنوار البصائر ورحمة المؤلف في باب اسم من حرم الحرام ص ١٧٦ - قال : محمد لدن أبو الفضل عبد الملك بن عبد السلام بن محمد بن القاضي رتب عدد المدرس الحنفية ، من بيت آفقه وأعلمه وشهد الذين أخذوا قصصهم إحصاء كمال الدين عبد الرحمن وقد تقدم ذكره . قال شيخنا روح الدين [ابن الساعي] : تصرف محمد لدن في الأعمال الدنيوية وسدده شرف الدين عبد اللطيف بن الجاري سنة ست عشرة [وستائة] وشهد عبد قاضي إحصاء عماد الدين أبي صالح نصر بن عبد الزاوي [بن عبد القادر خيلي] وفي سنة ثلاث وأربعين [وستائة] رتب محمد الدين مدرساً بمدرسة لاسم أبي حبيقة والمدرسة الموقية وأمر على وكالة للأمير أبي القاسم عبد العزيز بن المستنصر بالله . وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وستائة عن سبع وستين سنة . وله ذكر في أنوار البصائر ١ : ٣٣٠ ، وكرر ترجمته بتدليل اسم حده « ص ٣٣١ » .

(٣) له أخبار في الحوادث .

عوضه عز الدين عبي بن محمد بن الطراح ، ثم ولي اشراف الخصى في شعب
سنة ثمان وأربعين وخمسة

* * *

٣٤١ • عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الجبلي القفيع

كان فيهم عاباً أدباً ، كتب مجموعاً له يشتمل على الحكايات والخواص وغيرها ،
رأيه وثقت منه « هدى النبي الى الاعتز بالله سرآة ، فقال له : كيف وقعت
على سرآة ؟ قال : كل رأيت وحدثك فيها ذكرى . وفسر له بما قيل . قيل
مسبح الله السلام . لو دعوت الله . من أن يرزقك حراً يوقبك ويعين
عك رحلك . قال أنا أكرم على الله أن يعامى خادمه »

* * *

٣٤٢ • عز الدين أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالخليلي الصنبي [٢٢٠]

يعرف بالسنوفي الشيخ العارف

هذا الشيخ عز الدين هو الذي من سلطان الوقت عيـث الدين
أوبيتو^(١) من هذه الخرقه بأوجان سنة أربع وسبعائة .

* * *

١ تقدم ذكره استطراداً هو أبو محمد حرسد بن أرتوب
ابن ناغا بن هولأكو ، سلطان اعرقي وحرسد وأدريجان وسيد كره
انزب في باب « عياث الدين » كما أخلصنا عليه هناك .

٣٤٣ • عز الدين أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد البغدادي

نعموي .

ذكره شهاب الدين أبو عبيد الله يعقوب بن عبد الله الرومي المعروف
بالحوي في كتاب معجم الأدباء (١) وقال : كان أديباً فاضلاً صاحب الشج
ج الدين رند (٢) من الحسن الكندي وقرأ عليه وروى إليه إلى حين
وفاته قال : وأشدني محبة .

تقد كان في رند أبي الميمون محبة من الله است فضله في حياته
وكان مثال النحو يُعزب باسمه .

• • •

٣٤٤ • عز الدين أبو حامد علي بن محمود بن يوسف البغدادلي

اصوفي .

أشد :

يا جاهلي هربت من الاربعة عي شدة غيت مني الداهية
إني جعلتك للبلاء دريئة لك رأيتك لأنك العافية
أنيت صبيح باسمك جاهلاً حتى أنك بها حديث العافية

(١) لم تحده في ترتيبه في المطبوع من معجم الأدباء وإنما استغرد لي
ذكره في ترجمة وحيه الدين الماردي بن المبارك بن الدهان ج ٦ ص ٢٣٧ .
(٢) كان من أكاره الأدباء ورؤاه الحدث ، نقل من الوراق إلى
اشام ومن الحديث إلى الحفيدة ومات معمر سنة ٦١٣ هـ وترجمته
وخصارته مستفيضة في الكتب التاريخية والأدبية وهو مؤلف كتب للجنة
من من دحية وغيره من الكتب .

يقول لما سميت التفسير به جاء عشيق العذاب شتمى لك وما أحسن
ما جمع بين السورين^١

• • •

٢٤٥ • عز الدين أبو الحسن عني^١ بن المرتضى بن محمد العلوي
الأصغر البجلي البغدادي يعرف بالأمير السيد المدرس بمجامع السلطان .
ذكره عماد الدين الكافي في كتب آخره وفان . كان والده ابن
صهران في خدمة الخوارزمي^(٢) حجة مقتني ، وتفقّه ولده هنا على مذهب
أبي حنيفة ووجد الكرامة السكاك من الخليفة وأهل الزنوب الشريفة
والمدح سبعة في تيل . لا إلى العلم وشهره ، ولم يرغب إلا في الفقه المؤذن رفع
قدره ، ومن شعره :

(١) كان أبو الحسن بغدادياً المولد ولد بغداد سنة « ٥٢٩ هـ »
بدر الشاكرية ، حنفي النسب ، ذكر نسبه ابن اسحاق في تاريخه
وذكر أنه سمع الحديث ودرس الأدب وكتب قصداً مليحاً وجمع كتباً
كثيرة بخطوط العلماء ، وسيرته مشهورة ، ومن أولاده علاء الدين أبو
طالب هاشم صدر الخزان « وزير المالية » ثم صدر واسط « متصرفاً »
ثم عازم خنق العياشي في ثم المنصور بالله ، ومسيحي ذكره في «
« علاء الدين » . وذكر عني بن المرتضى أيضاً ابن المديني في تاريخه .
(٢) هي الحان فاطمة بنت ملكشاه السجوقي . قال ابن الأثير في
حوادث سنة ٥٣٩ هـ : « تزوج حبيبة فاطمة تحت السلطان مسعود في
رحب والصدان مائة ألف دينار . . . » ثم ذكر في حوادث سنة ٥٣٤ هـ
أنها بنت السلطان مسعود وتاريخ رواج المقتني « حان » لا يتفق مع تاريخ
مولد السيد الأمير .

صن حاصر لوقت عن نصحه ثقة ^(١) لانه لمحق على الدوم
وهبك أنك نطق بعدة أبدأ ^(٢) فانت يعود اليك عين د اليوم
ودرس جامع الساطع ^(٣) مدة ووفي ليلة الجمعة ثني عشر حب سنة
ثمان وثمانين وخمسة ودفن بمقار قرش ^(٤)

* * *

٣٤٦ • عز الدين ابو الحسن علي ^(١) بن المرشد بن عبد الرحمن

البصري الفقيه الأديب

كان فقيهاً أديباً عالماً فاضلاً شديداً

توفي في حضان الشب طائفة ^(١) ولولا حذر الشب لما أشب
الشب ولوت معروبل في عهد ^(٢) ومن بهو ^(٣) كهل فكيف صي
دعي أمانده عن عبي وده ^(٤) شاهد لوت موقوف على الحرب
وأوهم النفس أو من دي رمي ^(٥) نر ^(٦) رد شعاني احمد سلمي

* * *

(١) جامع استطان مكساة كان في أرض لمجدة الخائفة على مقربة
من المقبرة السهلية التي أشرنا إليها من قبل .
(٢) هي مقبرة الكاظمية الخليفة ^(٣) خاصة فالامام موسى بن جعفر وود
وبنه محمد الخو د .

(٣) اظهر لنا أنه قريب أبي عبد الله محمد بن المرشد البصري
الذكر في الجمع المختصر ص ٢٠٣ ، والحوادث ص ٨٥ ، توفي
أبو عبد الله سنة ٥٦٣ هـ ومنه يعلم عصر الترجمة أبي الحسن هذا .

٣٤٧ • عز الدوزن أبو الحسن علي^(١) بن أبي سهل مرسل بن

علي بن صفير البشير الأصبهاني القوي .

ذكره الحافظ أبو العباس عبيد بن الحسن بن عبد كرم في تاريخه وقال :
كان أكبر إخوانه ، سعي إليه ولد سنة سبع وثلاثين وأربع مائة شير وميم
الحديث سعد من أبي بكر محمد بن عبد الله الأنصاري وكتب الحديث
بخط حسن وكان فمماً شاعراً ، قدم دمشق غير مرة وحضر عدي في معان
كتاب « دلائل النبوة » وكتاب « الجهاد » لأبي بكر ، وقتل شهيد
بمقتل أبي عزه شهر رمضان سنة خمس وأربع مائة وخمسة

* * *

٣٤٨ • عز الدوزن^(٢) أبو الحسن وأبو الطاهر علي بن هبة الله

ابن محمد بن علي بن المطلب البغدادي أنار الدار .

(١) ترجمه التمهيد لأصبهاني الكاتب في حريه القصر « ج ١ ص ٥٤٨ »
من قسم الشام ورحمه أيضاً بن البخاري تاريخ بغداد لدخوله إليها ورواه
حدث من أبي بكر الأنصاري المذكور ، قال : ورد بغداد حاجاً بعد أشهر من
وحمائة وسمع ٣ الحديث وروى شيئاً من شعره ، وذكر أن وفاته كانت
سنة « ٥٤٦ هـ » أو سنة « ٥٤٥ هـ » وذكره نافون الجوي في رحمه
أسامة بن مرشد « ج ٢ ص ١٨٤ ، ١٨٦ » وقال أن شهاده كان في
شهر رمضان سنة « ٥٤٥ هـ » وذكره ابن تقي بري في وفاته
سنة « ٥٤٦ هـ » .

(٢) ذكره بن البخاري تاريخه قال : « بولي سندية دار الخلافة
المعلية في أم الميرشد بالله في رجب سنة سبع عشرة وخمسة واستيب -

ذكره القريب بين الدين قثم من طليحة رئيسي في تاريخه وقال - كان
 عز الدولة يعمل بوزارةه وهو معه بها، مات خلال الدس^(١) من صدقة
 وزير - متبرع بالله ومداه لأمره بطل حياته وكانت شكلا يصح من
 ماله له ، و . و مق أن عز الدولة كان إلى حزب الوزير من صدقة
 وحمل شهرت بين المحققين - من - ف شاء قصيده منها

صلت معنى شي فقلت هذا الشب أحمر شي ، بالدي أصل
 واتمت الوزير إلى عز الدولة و . ، تراه يوم وزارة حتى قل هذا ؟ .
 كانت وفاته في سبع عشر حب سنة ثلاث وعشرين وخمسة^(٢) .

* * *

٣٤٩ • عز الدولة أبو التمام علي بن بلدرج^(٣) بن أرسطون

البغدادي الطائفة .

في الديون الزمامي في دي القعدة من السنة المذكورة لأصلاح المواد
 والمهارات ، وذكره ابن الديلمي في تاريخه واس الخوري في المستطابح ١
 من ١٤ في وفيت سنة ٥٢٣ هـ .

(١) هو أبو علي الحسن بن علي بن صدقة ، توفي سنة ٥٢٢ هـ ،
 وسيرته متعارفة كما أن بيت بني صدقة من مشير سونات الوزير وأصدره ،
 وكانوا عثر .

(٢) يستدرك عليه « عز الدولة شديد الملك أبو الحسن علي بن مقلد بن
 مقلد » ذكره أحمد الأصفهاني في الحريدة ١ : ٥٥٢ ، من قسم الشام

(٣) بلدرج « ياء » ترجمه أحمد الأصفهاني في الحريدة وذكره ابن
 اسجار في تاريخه وروى مقطعات من شعره الرقيق في النزل وغيره منها

تركي الأصل ، ذكره أبو الفحل محمد بن ناصر السلمي^(١) وقال :
كل شيء ذكره أدنى مدرك أحد العرفاء المحدثين والعصاة السلفين ،
وقال : أشبهني عر الدولة أبو الشامسة

رقب حوتني حباً بمدى رغبته في أن يفتي في مسائل الصبيان
وحفت عليه بعد ذلك حشونه وصبرها التفريق وانقرب
من وحي في صهر سنة خمس عشرة وخمسة

• • •

— هذان البندان ، وذكر أنه في الدولة من عمل الحسيني روى عنه في
كتبه ، مبنون ، وله ترجمة في المستطعم ، ومرتبة الزمان والظاهر أنه أخو
أبي شجاع الحسين بن بلدرش السكاب ، المرحوم في « ربيع » بن الحسيني
في نسخة دار الكتب الوطنية بباريس .

١٩ ، السلمي نسخة إلى مدينة السلام كما في نسب اسمعالي ، فالإمام
محمدة وله فيه ترجمة . كان أبو الفحل هذا صدقاً لأبي الشامسة بلدرش ،
عني بالحدث والرواية وتدريب الرجال ، وهو من مشاهير المحدثين وله
سنة ٤٦٧ هـ أو منها أو بعدها سنة ونوفي ٤٧٠ هـ ، قال السلمي
في تاريخ بغداد ، « حطت نفة دين حبيب منقر منش و له حظ كامل من
الامة ومعرفة تامة بالمتون والأسانيد . . . غير أنه يحسن أن يقع في اساس
وشكله في حقهم ، وكان بطلان هذا الكتاب وثلاثين على حوشيه
عظمه ، يقع له من مثاهم والله سبحانه تعالى يفر لنا وله . »
وترجمته أيضاً في الوفيات والمستطعم والمرآة وغيرها من كتب التاريخ .

٣٥٠ • عز الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الخزرجي

القبلي .

كتب إلى بعض أصحابه :

قوله « أملك عت مد معي » وقد أجبني شوقي إلى شعر القصر
أن صدد قوتي أوحد القصر إني نعتم عنه رحر « والعصر ^(١) »

» » »

٣٥١ • عز الدين أبو الحمد علي بن يوسف ^(٢) بن عبد الله

الدمشقي الطائفي .

حكى في رسالته : « قال أبو عمرو بن عبيد : هي أن كتب إبراهيم
بن عبد الله رد عليك . قال : قد رأيت له كذا وما قرأته وأنت أعلم

(١) يعني « العصر » .

٢ الذي يعرفه بهذا الاسم هو « ابن المدني علي بن يوسف بن عبد الله
بن سدر الدمشقي ، ولد بسدر بدار أسامة أي سوق الحصرين وما
ربو ^{١٥} من العرب ، سنة ٥٥٠ هـ وكان ولده مدرساً فاصطفيه ، ودرس
بن المدني معه الشافعي وروى الحديث ثم تنقل إلى مصر وولي قضاء
القضاء ٣٠ مرتين ، فمات ابن النجار بمصر ورحمه في تاريخه وذكر أن
دفنه كانت في سنة ٦٢٢ هـ ورحمه ابن حجر في رفع الأضرحة عن قصبة
مصر ، وابن العبد في أشد رت ، ولم يذكر في طبقات السكيت ح ٥
من ١٢٩ هـ إلا اسمه وذلك يدل على نقصها أو أن مؤلفها لم يجد ترجمته .

رأى في الخواج . فصل له : ثبوت غنيحة . فقال : من كنت تقيه
لاحد تقيه .

* * *

٣٥٢ • عز الدين " أبو محمد عمر بن أحمد المدي النمل [٣١]

* * *

٣٥٣ • عز الدين أبو القاسم عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد
الأسدي الأسدي الورير عورستان

* * *

٣٥٤ • عز الدين أبو الفضائل عمر بن عبد الخالق عبد السلام
الزبيري الرنجاوي الخليل

* * *

٣٥٥ • عز الدين أبو منصور عمر^(٢) بن علي بن وهبان البصري
المحدث

١١١ هذا الاسم ومثله من الاسماء قد صعدت راجها من الكتاب .
٢ سبق ذكره في رحمة « سر اللسان الحسن بن ردوان » ذكره
الصمدي تاريخ عصره وقد وصفه لمؤلف شيخه . ويحور أن يكون شيخه
« لاهوت » . وذكره أيضاً في ترجمته عز الدين الحسن بن ناصر ، فها سن
أيضاً ، وذاك بعد عصره وكونه من المعينين تراحم أشيوخ والأئمة .
وسبق ذكره في « عز الدين محمد بن محمد بن علي بن دهقان » وقد
حدث عنه كمال الدين بن اهدم في تاريخ حب ونبوة الطلب .

٣٥٦ • عمر الدين أبو محمد عمر بن علي بن عمر الطبري
المستري مدرس الثنية^(١)

* * *

٣٥٧ • عمر الدين أبو القاسم بن محمد الأندلسي
القورستاني الطالب

* * *

٣٥٨ • عمر الدين^(٢) أبو الفضل عمر^(٣) بن محمد بن عبد الرحمن
بن علوان الأندلسي المحدث .
سمع صحيح البخاري على ابن روضة القلاسي وسمع ابن ماجة على
عبد اللطيف^(٤) بن يوسف .

* * *

(١) الثنية من الثفة وباء النسبة ، منسوبة الى ثقة الدولة علي بن
محمد بن الأسدي الشامي وكبير الخليفة المقتفي لأمر الله وزوج شہدة
سب الأري ابي قدما ذكرها في تالما ، بناها للشامية بيت الأرح
على دحلة أي في محلة لمسة ورأس السامية ومرف أيضاً عدرسة الاصحاب .
وتوفي سنة ٥٤٩ هـ . رحمه ابن اسجار في تاريخه وذكره ابن العباد
لاصحابي في الحريصة وابن حسان في رحمة روجه شہدة ، وبن الخوري
في استغله ، وبن الى حاص المدرسة رباطاً للصوفية عرف رباط الأري .
(٢) له ترجمة في الشذرات وح ٥ ص ٤٢٢ توفي سنة ٦٩٢ هـ .
(٣) هو أبو محمد الموصلی الأصل البغدادي البغدادي ، ولد سنة ٥٥٧ هـ —
(٤) هو أبو محمد الموصلی الأصل البغدادي البغدادي ، ولد سنة ٥٥٧ هـ —

هو والد شيخنا محيي الدين أبي الحسن ^(١) من أبي الفضائل وكان علماً
 نفقه ، سمع بقرون إمام الدين ^(٢) الرافعي ، قرأت خط بعض الأفاضل :
 « أشدنا القاضي عز الدين أبو الفضائل :

ومن لم يمدحهم رحمة مغلطه فيستأثر في مستوى الأرض يراق »

١ ، هو أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني ،
 كان من كبار أعيان الشافعية ومصنفه في الفقه والأصول والحدث توفي
 سنة ٦٢٣ هـ ، رجه السكي في الطبقات وغيره .

٢ ، رجه المؤلف في « وسمه على رتبته كنيته ثم ترتيب اسمه .
 من أوله قاضي تدر وقاضي الفضا ، بأدرجان ، كان من أهل القضاة
 وعلومه ، نفقه والأصول وأحدثهم بالفتوى عن الرسول ، توفي شيخنا
 أبي الدين أبو التواء محمود بن مسعود اشيراري على ما كتب له لما سمع
 منه « يقول أقر عبد الله أبو الحسن علي بن أبي الفضائل بن عبد الحميد
 القزويني ، سمع علي كتب شرح السنة وسمته من الإمام السيد شمس الدين
 أبي الكريم عبد القادر بن بدل بن حمزة الروزي اشيراري رواية عن
 حمزة عن مصنفه » . وكتب سمعت عليه مجلساً من المصاحف وكتب له
 الأحارة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وسبعمائة شهر ٥ .
 قال : « محيي الدين أبو الحسن علي . قاضي قضاء تدر وقد تقدم ذكره
 في محيي الدين أبي الحسن بن أبي الفضائل وكان يعرف بكنيته وقد ذكرناه
 هناك في تقدم ، سمعت عليه ثلاث محال (كذا) من كتاب شرح السنة
 وكتب لي لأحارة بجميع مسموعاته ومقولاه ومنقولاه ، وكان كريم الأخلاق
 وحسنه شريف » (ج ٥) انترحة ٧٥٦ و ٨٠٨ من باب الميم .

وكان محترماً عند ملوك السلاطين . و توفي في سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة (١)

* * *

٣٦٣ • [عمر الدين .]

كان من الفقهاء العلماء والأدباء . أشد عن أبي بكر بن
عبيد بن رزيق الخطيب قال أشد بن زهر (٢) الحوي
وخدي . وحدثني طين صوف . تذكاة يوماً ورفاق حو
رأى من رقيقه حملاً ، وقد ذه . يد فم . متع القلاص قيس
فقال : احملها ، رحي ورحمك . معاً . فقال له . كل الدهاة بقوس

(١) كتب في اناشية مانعه . وكتب كمال الدين أحمد بن
المراعي . هـ في مشهد . كذا

ماد أقول في لساني عفة . [. . . .] الامام الأعظم
والله لو أعطيت أسنة الوري [. . . .] نصر نكلي

وسباني قريباً أن الشيخ أحمد بن العزيز هـ من شيوخ مؤلف .
(٢) بفتح الهمزة . هو أبو اعلم عند لواحد من عبي من عمر لأسدي
المعري الأصل ، سكن بغداد كان عالماً باللغة واللحن والتواريخ ونام
اعرب . وكان في قول امره منجماً ثم صدر بخوباً وكان حسيباً ثم انتقل
الى حمص . وكان عرب الأطوار والأحوال ، توفي سنة ٤٥٦ هـ ، وفي
كتب اللحن يقول عنه وترحمته في جملة من كتب التاريخ ، كتاريخ الخطيب
المغدادني ورهة الألباء . ولوفي طبعات وانقوات .

فسماه بشري رحمه الله قال قائل من حمل دحو الملائكة دونه ؟

* * *

٣٦٤ • [عز الدين] . . [

كان من العلماء الأفاضل والأدباء الأكارم ، ذكره شيخنا كمال الدين
أحمد بن العزيز المرعي قاضي سراء في مشيخته وفي نقشته ثمانية ستة
مئة عشرة وستمائة وكتب لها ^١ . . . جميع مسمياته

* * *

٣٦٥ • [عز الدين ^(١)]

كان فقيماً عظاماً ، فقه واسعاً ، والأدب أسد عن دفع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقتصاد في العفة نصف العيشة ،
والدودد لادن نصف العقل وحسن السلوك نصف العلم وفي رواية عن
أبي عبد الله رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : الاقتصاد نصف العيش
وحسن الخلق نصف الدين

* * *

١٩ تستدرج عنه د عر الدين فرح خادماً ، من أصحاب السطان
نعمان الثالث بن أرسلان بن طغرل الثاني بن محمد بن ملكشاه وهو الذي
رسمه السلطان في يمانج خاتون زوجة محمد الهلوان بن ايلدكز بعد
معهدها فيه أن تزوجها ، وأقام عرساً لادن فرح عندها أياماً إلى أن انتهت
بأحسن طهار فأخذها فرح إلى السلطان ولما استوى السلطان على الصفيان
سنة ٥٨٩ هـ جعلها إقطاعاً للأمير عز الدين فرح هدا ، « أحرار الدولة
المعروفة بالناصر الدين الحسيني ص ١٨٤ ، ١٩٠ - ٢١٠ .

٣٦٦ • [عز الدين القاسم^(١) عن عبد الكريم بن الخطيب السجاري].

من باب معروف بامر والخطابة والتدريس والتقدم مسجود وعرايين
هو واسطة قلائدهم قصاً وأدباً وحسن أخلاق وسجادة ، قدم عليه
مراعاة ، سنة سبعين وسجادة على قدم التحصيل والاشتغال في خدمة مولاه
السعيد صير الدين أبي حمزة وقرأ عليه وكان يحيل إليه

• • •

٣٦٧ • [عز الدين]

[قرأت له] « جعلك الله ممن اعتمد بكفايته ولم يحرف
على داهب العيش ووثقه ، ولا سلك ما أضفته عليك الإمامة من ملابس
مرصته وقت ، من بدة مفرصاتها ، وردك في الموالاة لها حسن سيره
ولارات طول رماحك بشر الخائفين يوم نعمهم بأعمار قصيره »

• • •

(١) عرفنا اسمه باستطراد المؤلف إلى ذكره في ترجمة « كان لدى
الحسين بن عبد المؤمن السجاري الكاتب » من شعر ، الخامس - ص ١٧٦ -
قال : « وأشدني له مولانا عز لدين القاسم بن عبد الكريم بن الخطيب
السجاري عرفة

فعل للسائق المحلاب مهلا	ندت أطلال رامة وامضى
وعبداً في مساهده توى	وقف وندبها عيشاً تقصى
ورفرق فيه دمعاً مستهلا	وعجج بفسنها واثم تراها
فكم في اساس قد عاودن قتلى	وحُد حذرأمن الأخطا فيه

٣٦٨ • [عز الدين أبو فليحة قاسم ^(١) بن المهنا الممازي]

الحسيني الأمير أمير المدينة المكرمة] .

كان من السادات الأفاضل ذكره لي شيخنا العلامة السادة جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنا الحسيني وقال : كان جليل القدر ، أشد :

تستريح الدنيا وماك إلا ما زودت أو تبلغت منها

سيشيع الحديث معك ما طر أي أهدوثة سكوت فسكها

وذكره العماد الاصفهاني في كتاب « المنح القدسي ^(٢) » وكان أمير

مدينة - صوات الله على - كها في موكة وقد وعد سنة ثلاث

وأربع وخمسة أوان عود الخراج وهو ذو شبة غدا كالسراج لما تم

فتح في تلك السنين إلا محصوره ولا أنشروا مطمع إلا سورة

• • •

(١) قال ابن الأثير في الكامل في ذكر « الهدية بين المسلمين وصاحب نظامية » « وكان مع صلاح الدين الأمير عز الدين أبو الميثم قاسم بن المهنا الممازي الحسيني وهو أمير مدينة المي صلى الله عليه وسلم - كان قد حصر عنده وشهد معه مشاهدته وفتوحه وكان صلاح الدين قد ترك رؤيته وتيمش لصحته ، وكان يكرمه كثيراً وبسط معه ورجع إلى موكة في أعماله كلها » . وله ذكر في كتب الأنساب والتواريخ .

(٢) راجع الكتاب الذي ذكره لمؤلف « من ٢٥ » من طبعة مطبعة الاتحاد ، وذكره أبو شامة في اروسين « ج ٢ ص ٨٦ ، ١٣٤ » وابن الأثير في الكامل كما نقضه آخراً . وابن الجاور في « المستصر » . وأبو الفداء في تاريخه « ج ٣ ص ٧٩ » وعبرم .

٣٦٩ • [عمر الدين]

رأت مجموعة بحرية كتب اصد سنة ثلاث وستين وستائة وكفت
 منه إلى (كندا) كتب درر الأصداف في عرر الأوصاف « وفيه
 فصل في ذكر ما يكتب على النحاس من ذلك :

أنا محمود علي شرف القصد والاعلا
 في بدي سطه الأنا من سرموقة الخلي
 و... :

أنا مدلل عاشق معرم لقب وامق
 صاعبي كف - ده في الصاعات حذق
 إن جرى دمه به ن حسب أعمارق
 صمته عن وشية وعوت الخ نق

* * *

٣٧٠ • [عمر الدين "قراءة الساني والي مبا فارفين"]

كان من الأمراء الشجول وكاتبه هم سنة وفسن شريفة وله
 حيرات درة على كل من ورد الاده من العمدة والعقب والصوفية والفقراء

(١) ملة الذي ذكره في لأروق محمد بن يوسف العارقي في تاريخ
 مبا فارفين وكان من حماك السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي وكات ولايته
 تيفارفين سنة ٥٥٠٨ هـ ص ٢٨٩ - ٢٨٣ هـ .

٣٧١ • عز الدين [. .] قرأه [. .] .

قال شيخنا حاج الدين في تاريخه : كان عز الدين قراجه للأمير جمال الدين أبي الفضل بكلك الفاصري فقرب به إلى الإمام استنصر بالله . وفي سنة إحدى وأربعين سددى إلى دار أو ير نصير الدين^(١) وألحقه برعاه وجمع عليه وحملت عدته حمولاً . ومشتته ألف دينار وقد إلى ستر يكون مقامه بها وحرى سنة وبين الأمير مد الدين سترحة تقول وعند محورستان ما أحب معرقه نستر ، ورجع إلى بغداد قرب شحنة مدحيل وكان حميل السيرة وولى في إحدى الأجرة سنة خمس وأربعين وستائة^(٢)

* * *

٣٧٢ • عز الدين قرئى^(١) بن أحمد بن القضر بن علي [٣٦٥]

الرفيعي الدرب .

* * *

(١) هو أبو الأهر أحمد بن محمد بن الناقد من بيت الناقد المشهورين بامانة ولروية وانصرف ، في سنة ٦٤٢ هـ وأخبره في الحوادث والتاريخ الفجري وغيرها

(٢) في آخر هذه من الأصل رحمة مقطعة بها « كان أميراً حميل أمير حميل اصوره ولاء الامام الناصر فكرب وكان بها . . . وكانت وفاته في ربيع سنة خمس وستائة » . وله أعرف صاحبها

(٣) هذا لاسم وسيله ، من لاسمها التي صاعت راحها من الكتاب .

٢٧٣ • عز الدين أبو بكر قزل بك محمد بن غازي الجزري
الأمير .

* * *

٣٧٤ • عز الدين أبو الفتح فايح أرسلان بن مسعود بن قليج
أرسلان بن سليمان ابن قنقش بن سلغون السلجوقي
سلطان الروم (١) .

* * *

٣٧٥ • عز الدين فيصّر (٢) بن عبد الله التركي .
سمع من الشيخ الشريف

* * *

٣٧٦ • عز الدين أبو الحسن فيصّر بن عبد الله الظاهري الأمير (٣)

(١) هذا السلطان معروف السيرة ، وكان عادلاً سيّداً لرأي حسن
السياسة ، توفي سنة ٥٨٨ هـ ، وأحاربه في أسكندرية وغيره من التواريخ ،
وله ترجمة في تاريخ الإسلام وغيره .

(٢) لعله فيصّر الموني نسبة إلى الورر عون الدين يحيى بن هبيرة ،
كان مملوكاً أفرنجياً الحسن ، ولما توفي سيده الورر قدمه ديوان الخلافة
وأعطاه الإمارة ودعي مع الوزير مؤيد الدين بن القصّاب لافتتاح حورستان
ومايلها سنة ٥٩٠ هـ ، ذكر ذلك الذهبي في ترجمة الورر المذكور ، ثم ضمن
التراف وتوفي سنة ٥٩٦ هـ ، عن سن عالية ، جامع لمختصر ج ٩ ص ٤٠ .

(٣) قتل الأمير فيصّر الظاهري في الواقعة التي حوت سنة ٦٣٥ هـ ،
هو وجمال الدين بكث السامري المذكور في ترجمة وعز الدين قراحة ،
في الرقم ٣٧٦ .

٣٧٧ • عز الدين أبو التمام طامل بن أبي عدي بن طاهر
الحموي الأديب يعرف بابن المريض الطار

* * *

٣٧٨ • عز الدين أبو الطاهر كثر^١ بن عبد الله الكردي الأديب .

* * *

٣٧٩ • عز الأئمة أبو الكرم بن محمد^٢ بن عبد الله الدمشقي
الفصاح القدير .

* * *

٣٨٠ • عز الدين أبو الطاهر كوكبة^(٣) بن عبد الله التركي
الأديب

* * *

(١) بضم الكاف وهو سر ، كثر بن محمد ، حدث فتح الدين أبي
الطاهر الحسن بن كثر بن محمد بن مؤنس الكردي لمذكور في باب
فتح الدين ، من هذا الكتاب .

(٢) لعله ، أبو محمد كرم بن عبد الله ، على حسب الترتيب .

(٣) كان كوكبة من أعيان أمراء المهلون بصره لدين محمد بن
الدكز التركي ملك العراق المحمي ، وفي سنة ٥٩١ هـ ، قدمه لأمر
البيهايون عليهم واستولوا على أري ، وما حاورها من أبلاد وساروا في
صهبان لأحرج الجيش الحوررجي مها ، ولكن جيش البصر لدين الله

٣٨١ • عز الدين أبو المظفر كبطاؤسي ^(١) من كبحسرو من
قلب أرسلون السلجوقي سلطان الروم .

* * *

٣٨٢ • عز الدين أبو عيسى ثبّ من خلف بن سعيد طاعفري
الأنطلي الأديب .

* * *

٣٨٣ • عز الدين أبو الفضل نعمان بن كمال الدين سليمان
ابن عبد الله الخنيزي الأستيري الصبراني .

كان عارفاً بالخشاش وتركيب الأدوية .

* * *

- المصاحبي بقيادة محوكة سبب الدس طمرل كانوا قد صردوا الخوارزمية
وحثوها ، وآل الأمر أن تكون أصفهان وحمدان وريحان وقزوين تحت طاعة
الناصر ، وأن تكون الريّ وحوارها وسواه وقفه وقتل وما لها للأمير
كوكجة المذكور وفي سنة ٦٠٠ هـ « نزل الأمير اسمعش أحد الملوك
الهلوانية ، ويكنى أيضاً بدعش ، على صاحبه كوكجة وحرث سهلاً متحاربة
قتل فيها كوكجة واستولى بدعش على البلاد ، « كامل ابن الأمير في
حدث السنين المذكورين والجامع المختصر ج ٩ ص ١٢٥ »

(١) كان مشهوراً بآفوسه وخبرته وسفك الدماء كما جاء في مرآة
الزمان ، توفي سنة ٦١٦ هـ أو سنة ٦١٥ هـ وأحاربه في السكامل لاس لاثير
وتاريخ أبي الفداء « ١٣٠ : ٣ » ومرآة الزمان وله ترجمة في تاريخ لاسلام
الذهبي واسموم اراهرة « ٢٢٣ : ٦ » واشدراك .

٣٨٤ • عز الدين أبو غائب لؤي بن محمد بن عبد الله الفرسي
الشاعر .

٣٨٥ • عز الدين أبو منصور مالك بن محمد بن أبي الطيب
الشيرازي لصوفي

٣٨٦ • عز الدين أبو المظفر الفارسي من أئمة من مع الله
التوفي الزرار القرني .

٣٨٧ • عز الدين^(٢) ؟

١. ذكر ابن أبي شيبة في دبل تاريخ بغداد من اسمه « محمد بن لؤي
بن محمد بن عبد الله » وذكر أنه كان أحد أشعر المتسعين بحمد الديوان
العزير وله مدائح كثيرة في الإمام الخليفة الناصر لدين الله ، وكنته أبو
منصور « نسخة در الكتب الوطنية بارس ٥٩٢٢ الورقة ١١ » فالظاهر
بأنه ابن المترجم وفي تاريخ ابن أبي شيبة « أخو أبي الحسن علي بن محمدر
الذي تولى استدارة الدار العربية شيد الله فواعدها » وكذلك في « لمحمدون
من أشعراء » للقفطي ويستمر عليه عز الدين محمد بن أحمد بن النجمي
« بوار ٢ : ١٠٣ » وعز الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي « لؤي
٢ : ٢٤٤ / ١٢ .

٢. ذهبت أسماء هذه المترجم ولم نثر إلا على ما رى في الكتب
الأخرى بالمقابلة والمقابلة .

ذكره ابن الأثير في كتابه قال كل رجل الشعر ويبيعه ثم صار تاجراً
سمع الحديث على عمر ^(١) بن طبرزد وحصل ^(٢) الرضائي ، وكان حسن
الذهب ، سافر الكثير وكاتب وفاته .

* * *

٣٨٨ • [عز الدين أبو بكر محفوظ^٣ بن معنوق يعرف بابن
البرزوري الفدري] .

(١) عمر بن طبرزد من كبار المحدثين توفي سنة ٦٠٧ هـ

(٢) من كبار المحدثين توفي سنة ٦٠٤ هـ .

(٣) استندرت عليه « عز الدين محفوظ بن معنوق بن البرزوري » ج ٤١
من ٩٧ هـ ذهب لما بعد هذه الصفحة صفحة كما يدل عليه الانتقال من
« اسار » بن أعز » الى « محمد بن بختيار » ومما ذهب ترجمته « عز الدين
محمد بن أحمد الدامغانى الحمفي » وأبو محمد الدين حسن المذكور في الجزء
الخامس من ١٢٩ و « عز الدين محمد بن اسماعيل بن الحسين بن درعة
المعروف بابن النقال » لتوفي سنة ٥٨٨ هـ ذكره المؤلف في باب « رجال الدين »
من الجزء الخامس من ٢٤٧ وقد « نفسه » ابن أبي شيبة عز الدين وقد
تقدم ذكره « . » و ترجمه الرجل مشهورة ، وعز الدين محفوظ بن معنوق
ابن محفوظ بن أبي بكر بن البرزوري « منتخب المختار من ١٦٧ هـ . »

وذكره المؤلف في ترجمة « كمال الدين محمد بن باب الكاف ،
وترجمه في الدين بن قاضي شبهه ، قال : « محفوظ بن معنوق بن أبي
بكر الصدر المحترم أبو بكر بن البرزوري المديني أسقفنا صاحب التاريخ
ثقة نبيل حسن الشكل ملجأ البراءة دلت على المنطق لسان الخوري فأفاد ...
وأنشأ داراً ووزارة دمع قاسيون ووقف كتبه مات في صفر سنة أربع

كان عن الدولة (كذا) أحد الحجاب ، فاصلاً ، كتب التاريخ ،
 وما أحدث بعدد أسرهم ومشي إلى بلاد الفرك وأقيم عدهم مدة
 وحصل ، واتفق أنه احتتم بولده أيضاً عم الدين بن معنوق بحكمة ثمروا
 لله وتعرفت عرفات ، وتزل بدمشق وحصل الكتب العسية وولد له كمال
 الدين بدمشق ووقف كتبه على زينة أشاها ما صالحة ودفن هناك في ...
 سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

* * *

● ٣٨٩ [عز الدين . . . ؟]

من بيت القضاة والعملاء ، ذكره المذكر بن الشاعر في كتاب « عقود
 الجن » وأشد له ما أبل الأنوف بن العلم^(١) در من مرصه :
 سأت امرأت وقد أعلمت شاة وجهه وكان ..

* * *

● ٣٩٠ [عز الدين . . . ؟]

كل كانت فاصلاً ومن كلامه في وصف الديم . « نمرط المادمة قبة
 الحلاف ، والمعاملة بالانصاف ، والمسحة في الشراب ، والتدليل عن الخواب

وتسمين وسبعمائة وله ميف وستون . . . « متفق المعجم الكبير الذي للذهبي ،
 لمحة باريس ٢٠٧٦ الورقة ١١٣ ، وله ذكر في منتخب المختار ، ص ١٦٧ ،
 واستحوم الزاهرة « ٨ : ٧٦ » والشدرات « ٢٧٤ : ٥ » .

(١) العلم در أو العذر سم مركب من كلمتين « عم » العربية
 و « دار » الفارسية بمعنى صاحب وحافظ .

وإدريس الرضا ، وأطراح مامق ، وإسطف السحيث ، ونجيب قنبر
[١٠] صوت ، وسر العيب ، وحفظ العيب .

٣٩١ • [عمر الدين . . ؟]

من ست القدم و ثمة ، والفصل والكسبة سمع الكثير عني
مشايخ رصاه من الأحاديث والأحمر والوريج والأشهر ومن ذلك سمع جميع
ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين النسي على أبي الحسن ^(١) عني بن أبي الحسن
ابن المقير العبادي مراده شرف الدين أبي عبد الله الحسين ^(٢) بن إبراهيم بن

١ هو علي بن الحسين بن علي بن منصور الحسيني السجستاني ٥٤٥ هـ -
٥٦٤ هـ سمع الحديث من جماعة من الشيوخ وكاتب له خطه من طائفة
مهم وكاتب من خيار الحديث ولرواه صاحب ذكر وأوراد وتلاوه « دول
الاسلام ٢ : ١١٤ » واسموم أرهره ٦١ ٣٥٥ ، واشدث « ٥ :
٢٢٣ » والمختصر لمخارج إليه من تاريخ ابن الديني للذهبي د ٢٨٥ . ١ .
٢ كان من الأكراد لهداية ، كوربه . قال ابن رافع السلامي
في تاريخ بغداد « كان أدباً فاضلاً مارعاً مشهوراً بالفصل والرواية حسن
الاستغناء عارفاً بكلام العرب صاحب معكفة وأحضر ومحاضرة ومعرفة جيدة
بالعلم سمع من الخشوعي وأبي الحسن الكندي وجماعة . وقال الذهبي : عني
عامة وأمره بالأدب وحفظ ديوان أبيه وحطاب ابن ثناء والمقامات وكان
يعرف هذه الكتب ومحل مشكك ، تخرج به جماعة من الفضلاء وكان ديناً
ثقفاً حليلاً . . . مولده . . . سنة ثمان وستين وثمانمائة وبني يوم الجمعة
ثاني دي القعدة وولد دي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بدمشق .
« نية لوعاد ص ٢٣١ » وله ذكر في اشدران « ٥ : ٢٧٤ » وفي سماعات
ديوان المتنبي .

الحسين الإريبي في شعر سنة اثنين وثلاثين وسنة دمشق

* * *

٣٩٢ • [عز الشرف أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن

الزربكي "العاسي الهاشمي الخليلي المعدل"]

عز الشرف أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن
محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن
عبد المطلب ، ذكره الخطيب تحت الدين محمد بن الحارث في تاريخه وقال ،
« كان يتولى الخطبة بجامع المهدي وجامع المنصور » وشهد عند قاضي
انقضاء أبي القاسم (٢) الزينبي في الحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وسمع

(١) قال الذهبي في المشيخة - ص ٣٩ - : « وعشاء [الزربكي]
عز الشرف أبو المظفر محمد بن أحمد بن الزينبي الهاشمي ، روى عن أبي
نصر الزينبي والكثير ، مات سنة ٥٥٥ هـ . وقال ابن الجوزي في وفيات
سنة ٥٥٥ هـ من المنتظم ١٠ : ١٩٧ : « محمد بن أحمد بن علي بن الحسين أبو
المظفر بن الزينبي ، كان يخطب في الجمع ولأعياد وكان حسن الصورة
فاسلاً . توفي في يوم الأربعاء خامس عشر ذي القعدة ودفن في بركة معروف
الكرخي » . وقد تصحف الزينبي في التذرات ٤ : ١٧٥ ، إيف والوطني ١ .

(٢) هو نور المهدي علي بن حسين بن محمد بن علي العاسي الزينبي
سنة الى ربيب بنت سميان العاسية لقب أيضاً بالأكل ، ولد بيمدد
سنة ٤٧٠ هـ وسمع الحديث وحدث ودرس فقه لأمم في حيفة وبرج -

الشريف أبو نصر محمد^(١) بن محمد الرضوي وعمره روى عنه عدة من
العرب من الأحصن الحادي وله شعر ، وكان مولده للنصف من شعبان
سنة سبعين وأربعمائة ، وروى في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وخمسة
ودين عدد معروف الكرخي

» » »

٣٩٣ • [عز الدين ٢٠٠٠]

من بيت التصوف والفضل والحديث ، سمع أباه وقرأ عليه أكثر

فيه وكان حلقة المسترشدين بالله خيل الله فوسمه بقية المسلمين ، وهو
موت في الحس لداعي اعاضي فولاه القضاء وكان به حذراً وخدم
الحيفة ارشد بالله بن المسترشدين في لوزاره ، وحرت عليه محاربات ،
وب في الوردية في سنن عبد الفتحي لأمر الله وكان القاضي بن المرحه
مُقصاً له ، ثم توفي في يوم عيد الحز سنة ٥٤٢ هـ وله ست وسمون
سنة ، وكان قد درس اعفه في مشهد الامام أبي حنيفة في حياء والده
وسم وفاته « المستط ١٠ ١٣٥ » و « اخوه المصنعة ١ ٣٦٢ » .

(١) ولد أبو نصر الرضوي بعد سنة ٣٨٩ هـ وسمع الحديث من كبار
اشيوخ ورهد في شانه فاقطع في رط في سعد السبوري ثم تبع
الى الخريزم اظهري وكان محدثاً فقه ، عن ثلاثا وتسعين سنة ، توفي
ليلة السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٤٧٩ هـ ودين في
مقار اشهد . قريباً من باب حرب : المستط ٩ ٣٣ ، واربج بعد دالحطيت
« ٣٣٨ - ٣ » واربج الاسلام أو مختصره الذهبي « نسخة مكتبة الأوقاف
بغداد ٥٨٩١ الورقة ١١٩ » . والشذرت ٣ : ٣٦٤ ،

مروياته ، وأيت سمته على كتاب « شرح السنة » وأنه سمعه بخوارزم في
صفر سنة خمس عشرة ومستمدة في جماعة ذكرت أكثرهم في هذا المختصر

* * *

٣٩٤ • [عز الشرف أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي الفضائل
ابن عرنان الأشعري الصبيدي] .

ذكره شيخنا حماد الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني
في كتاب المشعر وقال هو عز الشرف أبو الحسين محمد بن أحمد بن
أبي الفضائل بن عبد الله بن أبي الحسن الأشعري الصبيدي

* * *

٣٩٥ • [عز الدين . . . السوي] .

رأيت واحتمت به سنة أربع وستين وسبعمائة منبر وكاتب لطيف
مخوذة ، جميل المخصرة ، قد تدب واشتغل ، ودأب وحصل ، أشدني
من حلقته .

ولما فكرت في أحسن عهدت بها وجهه كالنهر
تأملت تاريخ فقد الحال على وحشية نخط العذار
حدثني مصر الأصحاب بمراعاة قال : توفي عز الدين السوي سنة ثلاث
وسبعمائة وستة ودين

* * *

٣٩٦ • [عز الدين] .

ذكره العبد رين لادن ابن القطيعي في تاريخه وفن : كان وكيلاً

ساب القصة وكان والده يقرأ من مدى يوعظ وكان يقول الشر في القلوب
توفي في سنة إحدى وسبعين وخمسة .

* * *

● ٣٩٧ [عز الدين . . .]

من بيت الفقه والقضاء والعدالة والتقدم والتصرف وللكثرة ، وولد
عز الدين بعدد واشتهر على طريقة حميدة واتصل به شهاب الدين
داود^(١) بن عدوس واسم أبيه إلى أخيه وشهد عند قضي القصة عز
الدين أحمد بن الرعي سنة إحدى وثلاثين وخمسة [وولي الأعمال
الحالية منها ، سراف ، وقوف ومنها وكالة السطاح في سنة سبع وثمانين ثم
إليه سهر إلى الشام على طريقة محمود ولا يرى يردد إلى الزيات وموطن
البيدات إلى أن توفي بها في شعبان سنة . . . وسنة

* * *

● ٣٩٨ [عز الدين . . .]

قدم العراق وسكن أحياء السيفية ، وكانت بهال الدين قشتمر^(٢)

- (١) كانا شهاب الدين دود بن عدوس وكيلاً في بهادر شحنة بعد
المقتول سنة ٦٦٩ هـ . وقد ورد ذكر ابن عدوس استغرداً في ترجمة علي
بهادر في كتاب الخوارج الذي سماه عطفاً لحوادث الجامعة « ص ٣٥٠ » .
- (٢) هو أمير القائد قشتمر بن عبد الله التركي الماصري ، ذكره
مؤلف كتاب الخوارج في وفيات سنة ٦٣٧ هـ وذكر أحواله قبله ، قال
في سنة وفاته - ص ١٣١ - « كان حسن السيرة شجاعاً كريماً حوذاً -

مكرمه ويحسن إليه ، وقدم ممداد ورثت حرةً للكتب الخاطئة (١)
وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة

* * *

— متعمداً دهمة عالية كثير المعروف والبر . . . كان أولاً لقطب الدين مسهر
الناصرى وتعل من به الى احيقة الناصر لدين الله فأسكه في الدرية ونقله
الى الدار المسونة الى يمشا محوره باب العربة ثم حوطف بالامارة وروح
ناسة الأمير بهاء الدين أرغش المستحدي وحرى بينه وبين الورى بصير ادين
بمسرى مهندي مدوره أوجس إسماده عنه فعلى عليه في رعاة رامهرمز
فتوجه إلى في سنة تسع وتسعين وستمائة ثم نضم إلى بيت أبي طاهر
صاحب لائى [برستان] وروح ناسته وأنظم عدهم مدة فكونت في العود
الى ممداد فمد من سير أن بشهره ورث روحته وولده شرف لدين علي
(كندا) وكان وصوله في سنة أربع وستمائة بعد عزل لورير اس مهندي
شهر ، فأسم عليه بالدار المشورة لدار الوزارة وقدم إليه ذلك بشهر سيوفاً
إد ركب ، وسلمت الخاتة إليه وطلع عليه ثم ولي شحنة واسط مضافاً
إلى الخلة وم برل مقدماً على الصاكر الى أن مات . . . وحمل الى مشهد
الحسين - ع - ودفن هناك في تربة له فيها زوجته وولده . . . وله أخبار
في الجزء التاسع من جامع المختصر في عنوان التورج وغيون اسير لاس
اساعى ورجع امهرست ، وصياني ذكره في هذا الكتاب .

(١) يعني تربة السيدة مسحوقى حايوب الحلقوية بنت الملك فليح
أرسلان المسحوقى ، روحه الناصر لدين الله ، توفيت سنة ٥٨٤ هـ بممداد
وأش الناصر لدين الله عليه تربة ووقف فيها حرة كتب بمسمة وكانت
على شاطىء دجلة بأخبار امري من ممداد مشبعة الكرخ . وقد حرفها
دجلة مع ارفاط لدي امرت نستانه تلك السيدة انفاصلة في المنصور الأخير .

٣٩٩ • [عز الدين أبو عبد الله محمد " من إسماعيل بن

عبد الله بن ورد بن النبال الفقيه البغدادي] .

ذكره الحافظ محمد بن سعيد بن عيسى في تاريخه وقال : كان فقيهاً

١ . رحمه المؤلف أيضاً في هذا الكتاب في الملقين « كمال الدين »
راجع الجزء الخامس في ترجمته ٤٩٨ من الكتاب . وله ترجمة في دمن تاريخ
بعداد دليف ابن الديلمي وهو التاريخ الذي نقل منه المؤلف كما سنبين
إليه ونسند عليه ، وهذا من كلام ابن الديلمي « فقيه مشهور من أصحاب
إسحاق ، فقه في مذهب حنابلة وحديث طرقات حسناً من مذهب وخلاف ،
وكان حسن الكلام في المسائل ، له يد جيدة في الحديث ، أعاد بالمدرسة
القطامية ودرس بها الشيخ أبو الحسن علي بن أبي عماري » ، وشرح عن
بعداد مئة مسألة وعشرين وحاشية متوجهاً إلى دمشق وطرطوس في طريقه
وطهر كلامه واستحسن برده ودخل دمشق مريضاً فمات بها يوماً وتوفي
في النصف من شعبان بها بدمشق وكان شامياً ، . نسخة دار الكتب الوطنية
سريش ٥٩٢١ لورقة ٢٥ . وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام قال
« مهيب النظامية . كان شامياً في المذهب والخلاف واحترمه أئمة شامياً » .
ونسخة لدار المذكورة أيضاً ١٥٨٢ لورقة ٣٨ . وذكره السبكي نقلاً
من تاريخ ابن الجار قال : « كان فقيهاً وصلاً حسن المعرفة بالمذهب
والخلاف . ملحق الكلام في النظر واحد ورتب معيداً بالمدرسة النظامية ...
وقد صنف كتاباً ملحقاً في الفقه بالمدق وقسمه على تقسيم كتب الفقه
على أئمة الزمة ، فوجد حسناً في منه ... » . طبقات السبكي الكبرى
٤ ، ٦٦ . وقد تصحف فيها يقال إلى « القفال » .

عند ، أعاد يفسرمة الطمعية ومافر إلى الكثر وصف كتاباً^(١) في اللب

(١) هو الكتاب الموسوم بمفترح في المصطلح ، منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس في مجموعة كتب حطبة في هذا الفن رقمها ٤٦٣٩ حاء في قوله : « كتاب بمفترح في المصطلح تأليف الشيخ الامام العالم محمد بن إسماعيل المعروف بابن وداعة » كذا المعروف بابن المقل - رحمه الله ورصي عنه في الدنيا والآخرة آمين ، وقوله : بسم الله الرحمن الرحيم رب بشر ، محمد لله رب العالمين وسلوه على سيدنا محمد حمته الأمين وعلى آله الأطيبين الطاهرين ، وعلى وسطه أجمع وصلائك على واهقه و مؤيد تدع الحس والمسدّد كلمة أصدق والتحقّق بأحوال الله المعبود للذي الله ... وبعد فأقول : به قد استرحب عليّ حقاً أن أجمع في طرفة العمد مختصراً حاوياً لما تفرق من أحكامه ومسائله ، وأبين كيفية اسبغاب أو حره عن أوائله وأن أحمل لها امواعداً شرعية كالصاع والمرد ، ولأصوله اعمية دعامة في القول والرّد عنه أي شعت به في سقوط الشك ورمص العش واللب وصعب من مشائحه وشابه ، وسداده وتراه كل دي عقل ررس ورأي متين واعط مبين وحس نود وحس نود وحلي حسن وسمت راس ... وحسنه عشر مرتب كل مرتبة على حال الرمي من لانتداء الى لانتها وصمّنت كل مرتبة ما يتيق بها من المسائل المصطلح عنها بين ارماء وما شفرع عنها وذكررت ما يفارها نوع مقاربة وإشابهها ضرراً من المشابهة ...

المرتبة الأولى في كيفية دخول الرامة ، المرتبة الثانية في يكمل به الرامي ، المرتبة الثالثة في اقدمة وحكها ، المرتبة الرابعة في تحقيق بصره الفصيطة ، المرتبة الخامسة في الشهادت ، المرتبة السادسة في التحكّم ، المرتبة السابعة في ابراهاب ، المرتبة الثامنة في افاوله ، المرتبة التاسعة في التحريم ، المرتبة العاشرة في التكذيب والاهذار ...

بدمشق وحده من الإمام الحضر ، قال ابن الجار : وتوفي بدمشق في
 المصنف من شعاب سنة ثمان وثمانين وحرية ، قال : وتوفي والده بعده
 حيا ، وكان شيخا صالحا دأبه الدأوة

* * *

٤٠٠ • [عز الدين ٢٠٠٠]

ذكره شيخنا روح الدين في تاريخه وقال : ولي النقاية بالمذائن في
 شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، قلده إياها النقيب الطاهر شمس
 الدين^(١) علي^(٢) بن الحار وكتب تقيده عز الدين أبو الفضل محمد ابن

(١) هو من أسرة العلويين المعروفين ببني المختار الحسينيين خدم أبو
 علي عمر المختار النقيب أمير الحاج ابن أبي الفداء مسلم الأحمول أمير الحاج ،
 ومن عقبه أبو الفضل عبد الله ومنه محمد بن المختار وعمدة الطالب
 في أساطير آل أبي طالب من ٢٩٤ ، ٢٩٥ من طبعة طبرستان .

(٢) قال ابن عمدة في عمدة الطالب بتقديم ذكره من ٢٩٥ -
 « وما أبو علي عمر المختار من بني الحار ، بهار امعة إلى آل
 [القرن الثامن] فعقبه من أبي الفضائل عبد الله وحده ومنه في رحبين
 عز الدين^(١) في رار عدنان نقيب المشهد وفي عبيد الله أحمد ، أما أبو
 عبيد الله أحمد فعقبه معروف بن أبي حبيبة وهي كنية خدم عمر بن أبي
 عبد الله أحمد المذكور ، وأما أبو رر عدنان فأعقب من رحبين عز الدين
 المعمر وعميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة ، نهر من الأول ، وأعقب
 النقيب عميد الدين أبو جعفر من أبي جعفر فخر الدين الأتروش ومن
 أبي القاسم شمس الدين علي . من عقبه شمس الدين علي آخر عهد بني -

أورير مؤيد الدين أبي طالب بن العنقي قل شيخنا : ومن الاعيان
 العجيب أن عز الدين ابن أورير أثبت نقبداً من النقب الطاهر نج الدين
 أبي علي الحسن بن المختار النقيب المداين حدثنا عن أبي الحسن المذكور ثم لأخيه
 بعد وفاة ووفاء نج الدين أبي علي عن النقيب الطاهر علي الدين اسماعيل
 ثم لعز الدين المذكور عن النقيب الطاهر شمس الدين ، فتمت المداين
 الثلاثة كتب لهم التمهيد عن النقب ، الثلاثة من بني المختار

* * *

٤٠١ * عز الدين أبو عمر الله محمد بن مختار بن عمر

الله . الوريد

الحسن وشمس الدين دود الله أصيب عارض حش لمعصر بالله تاج الدين
 أبي الحسن علي بن شمس الدين علي المذكور لها عقب .
 وكان شمس الدين علي بن المختار النقيب ممن قتلهم هولاء عند احتلاله
 ممدد سنة ٦٥٦ هـ وإسقاطه الدولة المماليكية ، قال أوريري في المسند
 المسبوث في ذكر الشهداء الذين قتلهم هولاء صراً « ثم النقيب الطاهر
 علي بن النقيب طاهر بن الحسن بن المختار وكان شاماً طريفاً ذكياً سرياً
 بظلم شعراً جيداً فيل وقد بصف على عشرين سنة . » نسخة لمجمع العلمي
 أمراق مصورة ، الورقة ١٩٣ هـ وذكره مؤلف كتاب الحوادث بين الشهداء
 المشار ، قال من ٣٢٩ - : « والنقيب الطاهر شمس الدين علي
 بن المختار . »

(١) ترجمه بن لديني في تاريخ بغداد ول . « كان في ري أحد
 وكان فيه تميز ويقول الشعر » و ترجمه افغظي في كتابه « المحدثون من
 الشعر » وذكر ابن الدمشقي أنه توفي بالصرة سنة ٦٠٥ هـ .

ذكره أحفظ بحسب الدين محمد بن الحارث في تاريخه وقال . هو أخو
 أبي علي الحسن بن محمداً وقال : كان متديلاً و كان شحنة عمارة^(١) الخليفة
 وحران محبوب ، قال : وقد رثته كثيراً ومات بالعصر سنة خمس
 وسبعمائة [

* * *

٤٠٢ • عز الدين أبو محمد محمد بن محمد بن محمد الكرد
 الأمير

كان من أسراء . بل وقدم بغداد في أيام الإمام المستنصر بالله سنة
 خمس وثلاثين وسبعمائة وكان شجاعاً صاحب حياء .

* * *

٤٠٣ • عز الدين أبو بكر محمد^(٢) بن زهير بن أحمد بن محمد
 الشربجي المحدث

من بيت العلم ورواية والده وإدارة ، سمع من أصحاب أبي القاسم

(١) المنار جمع مشر وهو الموضع الذي تناف فيه الجيوب مكشوراً
 عنها مشورة ويسمى بغداد «الغوة» ويجمع على «الغوي» .

(٢) قال بن الدثني في ترجمته «من شهر باب الأرح» ، اسمه ولده
 في عصره من جماعة وسمع هو نفسه أيضاً من جماعة . . . وشهد عند قاضي
 القضاة أبي القاسم عند له من حسين بن الدماغي يوم الثلاثاء سادس عشر
 ربيع الآخر سنة تسع وسبعمائة وركاه بعدل أبو الفضل محمد بن حسن بن
 الشكافي العاملي وأبو المعالي أحمد بن سكرو . . ولم يذكر وفاته . وأبوه
 عيم من أشهر المحدثين .

هذه الله من الحصين وأنى الوقت عند الأول بن عيسى السجري ، روى لنا
عنه شيخنا تاج الدين أبو طاب علي بن أعين الساعى المواجه وعمره

* * *

٤٠٤ • عز الدين أبو المعالي محمد بن جامع بن ماني بن عبد الله
بن علي بن نعيم النخعي الدمشقي المحدث الأديب .

ذكره كمال الدين لمبارك ابن الشعر في كتاب « عمود الجن »
وقال سمع الكثير وكان فصلاً وصف كتاب « الدر المنكوب » من
طرائف المصنف^(١) « وكانت دونه مئة عشرين وستة »

* * *

٤٠٥ • عز الدين أبو نصر محمد بن هفتر بن عبد الله القراساني

الطائف

قرأت خطه في كتاب كتبه ، تشهد فيه بقول أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب - عليه السلام - « مئة الرجل اللطيف كسنة والده
لا تقصه ولا تشبهه » وفي آخره أيضاً « مكتوب في التوراة : إن آدم
لا تسأل الناس ، وإن كنت ، لأنت ، لا تسأل من الله ، ولا تسأل من
محموداً ولا تسأل من الشر وترجع مدموماً محسوراً »

* * *

(١) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون : الدر المنكوب في عراف
المصنف ، ناصر الدين أبي بكر بن عبد الحسن الهروي ، وإن مصنفه اختصره
عمدة سنة (٧٠٣ هـ) فهو كتاب آخر .

٤٠٦ • عز الدين^(١) أبو عبد الله محمد بن هازم بن فرج بن

هريرة بن عساكر الأوطار المسي الوكيل يعرف بأبن قاضي الراوندان

ذكره ابن الشعر في كتابه وفن أشدني لعمري في حب :

وصغراء يحكي لونها لون عاشق ها أدمع مهلة حين نوصع

يمح سهاراً في طلام لسانها ويردد فيها وره حين تقصع

نحود على حلاصها بهدوها^(٢) ككامل عمر وهو بهسق مو - مع

وُدسة عشر وستمانه

* * *

٤٠٧ • عز الدين أبو الفضل محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي

الأديب

نظر دحل من بيت تقدم ورياسة ومعرفة وكيسة ذكره شيخه : مع

الدين في دريجه وقال : حدم عز الدين صدرأ لدين ثم رب باطراً في

(١) يستدرج عليه « عز الدين أبو المر محمد بن حمزة الحصري الفقيه

الشامي مدرس القضي » قال مؤلف الحوادث في وقبات سنة « ٦٧٢ » هـ

« وتوفي القاضي عز الدين أبو المر محمد بن حمزة الحصري » ، ودفن عند

الحديد ، وكان عالماً فاضلاً ، ولي مدرساً لعمامة بعد وفاة بغداد ثم

نقل إلى مدرس مدرسة لأصحاب [مدرسة رمد حنون] ودرس في مدرسة

المصيبة عند فتحها وبها في الحكم والقضاء بعدد « المستفي الحوادث

الخامسة من ٢٧٧ هـ .

(٢) في الأصل « بقائها » .

دار الصرب ثم رتب حبراً صاب الموي ثم باب عن صهره على أخته
شرف الدين أبي الفتوح^(١) عند تصيف من البحري في صدرية الخزن ووفى
في شعب سنة ست وأربعين وسنة

* * *

٤٠٨ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الحسين

الكلبي الصفلي صاحب صفة

ذكره ابن المطايع في كتاب «الدرر خطيره من أشهر الخريز»
عن حريره صقلية وأثنى عليه ووصفه بنعم والفصل والأدب وأشدله .

* * *

٤٠٩ • هو الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي العلوي

الحسيني القصب

(١) كان أبو الفتوح ابن التجاري من بيت المدائنة واقصاء والولاية .
ولسهم واستخاري إلى المحور لا إلى المدببة «بحارى» ، ولى أولاً القضاة
ربع من أرباع بغداد سنة «٦٠٩ هـ» ثم وليه شرفي بغداد سنة «٦٠٨ هـ»
وكان يصدر أحكامه عن الامام الماصر لدلالة استقلاله بالحكم ، وحمل
اليه النظر بتدجيل ثم ولي صدرية الخزن سنة «٦١١ هـ» ونصبت اليه
وسطا والصره وتكرت وحلته حتى عزل سنة «٦١٤ هـ» . ترجع ان
الديني في تاريخه والدهي في تاريخ الإسلام ، وشار القفطي «ص ٤١٢»
لى سيرة زوجته .

كتب في شيخه الفقيه العالم عيب الدين أبو عبي يحيى (١) من أحمد
 بن يحيى بن سعيد الهدى الخلي من الحلة السعنة ، في شهر حب سنة ٤٤٤
 وسبعين وستائة قال : أخبرني السيد أبو حمزة (٢) من رهرة الحسيني الخلي عن
 السيد أبي خريث محمد بن علي بن أبي الحسيني خدي عن قطب لدين
 أبي الحسن عن السيد الأعز القصب بن القاضي أحمد بن عبي بن قدامة عن
 السيد المرتضى عم الهدى عبي بن الحسين الموسوي

* * *

(١) كان نجيب الدين من أشهر فقهاء الشيعة الإمامية في القرن السابع
 للهجرة ، وكان زهداً ورعاً ودوياً ، في العمل وأما ، له كتب وجامع
 اشترى ، و « رهرة السطر في الجمع بين الأشياء والنظائر » و « المدخل »
 في أصول الفقه ، توفي سنة ٦٨٩ هـ بالحلة ، وترجمته مشهورة في
 نورج اشعة .

٢ هو يحيى بن أبي حامد محمد بن عبد الله بن عبي بن رهرة ،
 وفي كتاب الاطارات من بحار الأنوار ، أن « الشهيد روي عن الشيخ
 شمس الدين بن أبي الطائي عن علي بن حماد الواسطي عن نجيب الدين
 الهدى عن أبي حامد بن رهرة ، وتكرر ذكر ذلك في اسفار ، وسيأتي
 ذكر يحيى الدين بن رهرة في ترجمة « بحر الدين محمد بن إدريس الخلي »

(٣) وفي كتاب الاطارات من اسفار أيضاً « قال الشيخ نجيب الدين
 وأخبرني السيد يحيى الدين أبو حامد بن رهرة بجميع مصنفات الشيخ
 الشهيد عن الشريف غر الدين أبي خريث محمد بن الحسن الحسيني عن إعتقه
 وصف الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله الراودي . . . »

٤١٠ • عز الدين أبو بكر محمد بن الحسن^(١) بن علي بن عبد

الرحمن بن الجوزي الهمداني الشافعي القفي .

سمع حديث ، قرأت بخطه .

وحدة كانت له أصعب جملة الخط

حشت من بعد ما حشت . من سوء منقبات

* * *

٤١١ • عز الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي الواسطي

الرومي

كتب في رسالة من شأنه « كان خالد بن عبد الله القسري يقول :
ارفعوا أيديكم في روع ذي أكره أن أرى دل المسألة في وجوهكم
وكان يشد

أيه . تراكم من الخطوط وطاب الحاح من ذي الموال

لا تفسد الموت البلى وإنما الموت سؤل الرحل

١١ ذكر لمندري في « اشكالة لوفيات الفقه » والده أبا علي الحسن
بن علي ، وكان قد سمع الحديث وحدث وكات وفاته سنة ٦٢٩ هـ ،
ودفن بمقبرة الشيخ معروف الكرخي ، أم محمد ابنه قد أشر على تاريخ
وفاته .

كلامه موت ولكن دا شُدُّ من دث بدلَ السَّوَالِ

* * *

٤١٢ • عمر الدين أبو الحسن محمد بن الحسن بن الوزير أبي

العلاء^(١) الوزير الصامع

سمع على كامل الدين^(٢) (كذا) أبي محمد الحسن بن علي بن محمد

١ - رحمه بن الديلمي وذكره ولي وراره الأمير هز رست الآتي
ذكره ، وكان من المحدثين توفي بوسط سنة « ٥٥٠ هـ » . وورد ذكر
الوزير أبي العلاء ورر السلطان اب أرسلان السلجوقي في حوادث سنة
« ٤٦١ هـ » وسنة « ٤٦٤ هـ » من مرآة زمان قل « وفي ربيع الأول ورر
ورر أبو العلاء من عند السلطان وجمع عليه خلع سبطانية واقب وزير
المرور . . . واسمه المذكور في مرسلات الأمير هر راسب بن بنكبر
بن بياض الكردي المتوفي سنة « ٤٦٢ هـ » .

٢ - بحوث الكامل ، كما ذكره المؤلف في « الكامل » من هلد
الحسن دس ٣٣ ، وذكره أبو محمد ابن السواد في بوسط في سنة « ٤٧٩ هـ »
ودرس لأب وفون التصريف والحساب والخبر وإقامة واضرب والمساحة
وقسمه اشركات وسمع حديث ، وقدم بعدد غير مره وسمع بها الحديث
ثم حدث بها في سنة « ٥٢٧ هـ » وتوفي سنة « ٥٦٦ هـ » بوسط وصلي عليه
بجمعها ودرس عقبة داوردان ، ترجمه ابن الديلمي في تاريخ بغداد .

السودي قراءة الشرف أبي طالب عبد الرحمن^(١) من أبي الفتح بن عبد
السميع الهاشمي في حمدي ، الآخرة سنة خمس وخمسين وخمسة

* * *

٤١٣ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد الدراري
الوكيل الطائفة .

[قال : « مثل بعض الكتب عن حسن الخط فعال . إذا اعتدلت
أقسامه وطالت أغصانه وامتدحت عيونه ولم تشتد رواؤه ورويه وأشرق

١ . ولد أبو طالب الهاشمي الساسي^(٢) بواسط سنة ٥٣٨ هـ ، ونشأ بها
في بيت صالحين مقرئين ورواة مشهورين ، وسمع الحديث وقرأ القرآن
بالقراءات وقدم بمداد وسمع بها وكتب بخطه كتباً كثيراً وكان حسن العقل
ثقافة مدوفاً ، حدث كثيراً وحمل الناس عنه رواية جيدة وصنف كتباً
في الحديث وغيره ، من ذلك « المنتخب من مناقب الدولة العباسية » وأثر
أخيه مهدي « ألقه لاسيد علاء الدين هاشم بن علي بن المرتضى لأمير السيد
مقدمة رحمة والده في الرقم ٣٤٥ . وسنأتي ذكره في باب علاء الدين ،
نقل منه السيوطي في رحمة المفتي لأمر الله من تربيته ، وقد تصحف
اسم أبي طالب الهاشمي في مختصر تريح بن العباس المصحول ابن الساعي
في ١٣٨ هـ ، حدثنا الشريف عبد السميع بن شرف الدين عبد الرحمن
المكي ، أبي طالب بواسط . وانصواب . حدثنا عبد الرحمن . . .
توفي أبو طالب بواسط سنة ٦٢١ هـ وله رحمة في تاريخ ابن الدبيثي ،
وطبقت القراء . للدهي وغيرهما .

قرطاسه وأظلمت ألقامه ولم تختلف أحسنه وأسرع إلى العمل صورته وإلى
القول ثمره »

• • •

٤١٤ • عز الدين أبو المصالي محمد^(١) بن الحسين بن عمر بن
الناصر أبي طاهر الطوسي^(٢) .

من بيت رياقة وتصرف ، وكان مقتصرًا على قوايين الكتبة
وحساب ، ذكره صاحب «الدين أبو طاهر عبي بن أنجب في تاريخه وقال :
صرف محمد بن^(٣) عبي بن أمسما عن صدره ديوان الطبق ورتب عوصه

(١) ذكره المؤلف مبصاً استطراداً في ترجمة محمد الدين أبي الحسن
علي بن أبي ليثام بن أمسما الكاتب الوسطي من ١٩٦ من كتابهم
وذكر أنه ولي نظارة الطبق بعد عزل محمد بن عبي بن أمسما المذكور
في جمادى الأولى سنة ٦٤٣ هـ .

٢ مراد بالطق السباع الموقوفة على سياقة الدولة العباسية للعقرب
والحجاج وغيرهم ، ولاسيما في شهر رمضان (الحوادث ص ٤٤ و ٢١١)
و «مرصد لاطلاع في عسكريا» .

(٣) الذي في ترجمة محمد بن عبي بن أمسما أشار إليها أن اسمه أبو
الحسن علي بن أبي ليثام . وهو من بني أمسما القضاة المشهورين بالرياسة
والتصرف منهم أبو المصالي محمد بن أمسما الذي بلغ نيابة الوزارة على عهد
الناصر لدين الله وسيأتي ذكر «عميد الدين محمد بن أحمد بن أمسما»
منهم وفي ثناؤه ترجمته ذكره في حصر الدين محمد بن أمسما لأصفهاني الذي ذكره
ألفه .

عز الدين محمد بن حسين اندراني وحلج عليه يد، انير مؤيد الدين^(١)

* * *

١٢٦٥] ٤١٥ • عز الدين محمد بن داود بن علي المنصوري الفقيه

كان فقيهاً فاضلاً رأت خطه كرايس قد كتب في شرح «البيهي»^٥
للعتي . لم تحصري في كتبه هذه التراجم

* * *

٤١٦ • عز الدين محمد بن سعد الله بن مروان الغارفي

أعلم من حاله شيئاً، إلا أن أولاده عبد الرحمن وعمر ومحمد ذكروا
في الاجازة التي وردت من دمشق الى بغداد سنة ست وتسعين وسبعمائة
وكنيت بهم.

* * *

٤١٧ • عز الدين أبو الفضل محمد بن سعيد^(٢) بن عبد الله بن أبي

لكنائب بن عبد الله السلمي الباس

١١ هو أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رر البغدادي
القمي . نشأ في بلاد اعجم وخدم في أعمال أمرتها ، ثم تنقل الى العراق
وترقى في المناصب حتى كان بياض الوزارة على عهد الناصر لدين الله ثم الورد
على عهد المستنصر بالله وعمل سنة ٦٢٩ هـ ، ووفى بها . له رحمة في تاريخ
الديني والعجري ولوفي بالوفيات وأخباره في الحوادث .

١٢ سيد كره انؤمن باسم « عز الدين أبي اسحاق محمد بن عبد بن
علي السلمي البغدادي الكاتب النائب » .

كان رئيساً حليلاً ، حمل السيرة وفي ياقة من البولي وصيف إليه
 ثيابة الجلبان الثرى ورب في إشراف حصص^(١) ، وقل في أوقامه سنة
 ست وحمس وسبائة .

* * *

٤١٨ • عمر الدين أبو عبد الرحمن محمد بن فاصي النفاضة
 نفي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي

* * *

٤١٩ • عمر الدولة أبو المظفر محمد بن^(٢) صرقه بن منصور
 الأسدي الأسير

١٦٠ يعني ملك الخليفة الخامس هـ .

(٢) جرى له ذكر في الحرب التي وقعت بين أسطان ركيارق وأسبان
 محمد أسجوفيتين سنة ٤٩٣ هـ ، فقد كان عز الدولة محمد بن صدقة على
 ميمة السلطان ركيارق ، وكاتب الدائرة على ركيارق ، بوي عز الدولة
 المزيدي في سنة ٤٩٣ هـ المذكورة ، وكاتب أبوه حياً ، ورجحه
 المصفي في الوفاح ٣ من ١٦٠ ، رجحة حصة وقال فيما قلناه : « مرص
 كان أبوه سيف الدولة صدقة بن دئيس جالساً عنده فتي ديوان ابن مائه
 السعدي فأخذ محمد الديون وفتح فطلع ماصورته » وقال « مرئي سيف الدولة
 في ابنته أمي المكارم » فأخذ بعض جماعة لديوان من مائه وفتح ثابته فخرج
 ذلك الشعر الذي فيه بن مائه ، وذكر ثلاثة أبيات وقال : « ثم مات محمد
 بعد يومين » .

ذكره أبو الحسن محمد بن الحسن بن عبد الملك الحمدي وقال : وفي شعبان سنة تسعين وأربع مئة جمع على عر الدولة أي المكارم في دار خلافة وعُقد له عقد النكاح على بنت الوزير محمد الدولة محمد^(١) بن جبير وبوّل العقد عنها زعيم الرؤساء^(٢) أبو القاسم وكان الخطيب الشريف أبو الكرم الهاشمي^(٣)

(١) جبير (فتح) ثم وكسر لهاء ومكوب اياء) وهو جبير شهرزاد دراسة والوزارة والمربية ، وستأتي ترجمة « عميد الدولة » هذا في باب « العميد » و ترجمة أبيه جبير للدولة في « انباء » .

(٢) هو علي بن محمد بن محمد بن جبير ، ذكره ابن العلقمقي وقال : « لم تطل أيامه ولم يكن له من سيده مائة ثم وبعد يسير من وزارته عزل وقص عليه » وكان سترار المتعبر لله له في سنة « ٥٩٦ هـ » كما في المنتظم والأكمل .

(٣) هو حسام الشريف أبو الكرم بن محمد ورد ذكره في أخبار سنة « ٥٩٤ هـ » من أئمة وأنه صني مدار المملكة ثم صار وائياً بمقداد واليه أمر الشرطة بها ، وفي سنة « ٥٣١ هـ » قص عليه فاستطرد الأمن بمقداد وجبير ومقداد العباسي ، واتخذ أبو الكرم إلى رباط أبي الحبيب عبد القاهر اسيروردي [فارس در الصراط خايمه] فتاة وحبى شعره وأمس حرفة التصوف ، ثم حلق عليه وأعيد إلى شعبه كعادته في صسط أمور بمقداد وقتل بن بكر بن أختار زعيم اغتيال ابيدري ، وفي سنة « ٥٣٧ هـ » لم يستطع هديب ادمية من ابيدري قتل من عمله ، ثم أعيد إلى ولايته في سنة « ٥٣٨ هـ » رتب هذه لأخبار في المنتظم والأكمل والمرأة ، وذكره الشيخ ماري بن سنان في « قطاركة كرسى اشرق من كتاب الحدل » وأنه هو الذي حوى « سارعد يشوع » ابن القنن الحائليق في حروجه يوم توليه الخاتمية من دار خلافة إلى بيعة سوق الثلاثاء —

وكتب الصديق حاج الزُّمَّاء أبو نصر^(١) من الموصلايا في ثوب ديقى

* * *

٤٢٠ • عمر الدين أبو الفضل محمد^(٢) بن صدقة بن يحيى السمرادي

مصرف ديوان العرضى

ذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب في تاريخه وقال : وفي شهر
رمضان سنة سبع وثلاثين وستة ضيف عز الدين محمد بن صدقة
عن شرف دين العرضى وثب عوصه عميد الدين^(٣) منصور بن عباس .

* * *

— من ١٥٧ ، نقل مؤلف حوادث قصّة طريفة مما حدث في يده من
حوادث الاوصاف من ١١٨ . ولا بعد أن يكون اشريف أبو الكرم
الخطيب غير أي الكرم ابوالإي ، فلا يطلع بالاك .

(١) هو تاج الرؤساء هبة بن الحسن بن الموصلايا نصح الميم
وسكون الزاد وفتح الصاد وهو من شمامه امصارى ابن أحب أبي سعد
الملاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا الأديب الكاتب صاحب ديوان
الانشاء على عهد المستظهر بالله ومن قبله من بعده ، حتى القائم بأمر الله ،
كان أبو نصر ذا معرفة بالأدب والملاعة ، له فصل ورسد وحفظ حسن ،
وبولى أمر تحرير أي البريد ، وكان يُساعد خاله على بعض الأمور الكتابية ،
وكان صراييس ثم أسما سنة ٤٨٤ هـ ، وتوفي أبو نصر سنة ٤٩٨ هـ .
ترجمه اسناد في الجريدة وذكره ابن حلكان في ترجمة خاله وذكره ياقوت
قبله في ترجمة خاله أيضاً وأخبره قليلة .

(٢) كانت ولايته سنة ٦٣٠ هـ ، كما في الحوادث من ٤٩ .

(٣) ستاني ترجمة عميد الدين بن عباس لاجيني ، هذا في باب
« عميد من الكتاب » .

٤٢١ • عز الدين محمد بن طغرل بن نزمي الحلبي .

سمع خطب عبد الرحيم بن محمد بن سعد بن سعد بن سعد على الشيخ كمال الدين أبي العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي محمد الدجيني جماعة من الحسين بن هبة الله بن محمود بن صصري باخرته من أبي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن مهدي العموي سنة (كذا) وذلك يظهر اقراره في رحمة سبع وخمسين سنة ، بقرائه شجعا عز الدين أحمد بن ابراهيم الفاروقي

• • •

٤٢٢ • عز الدين أبو بكر محمد بن طلحة بن عبد العزيز الداربي

الصفوي .

قال له حسن أصدقه . أوصي . قال : صحت أهل الفتوى فاسمهم أيسر أهل الدين عليك مؤونة وأكثرهم لك معونة

* * *

٤٢٣ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الطيب بن ابراهيم

الشامي الحرثي

روى بهساده عن جلال بن يونس عن سعيد بن أبي هلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من عدونا الذي يمسك فذحك لله الحقة ، وإن قتلتك كان لك نور ، وإنك أعدى الأعداء لك عك التي بين حبيبتك ، وأنشد :

كيف احترامي من عدوى إذا كان عدوى بين أصلاعي ؟

* * *

٤٢٤ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن عاصم بن محمد

الاصفهاني الرئيسي .

ذكره الصدوق لدى الكتاب في كتاب « حريدة القصر وحريده
أهل القصر » وقال : هو من أعيان اصفيان وأكثرها وفصاحتها وأديانها
وهو من ست معروف ، منكم موصوف ، وآخر عمدي به عند خروجه
من صهيون سنة سبع وأربعين وخمسة ، وحج به ذلك سنتين وعاد
إلى مكة . ومن شعره

بدور سكّس ، مؤها ذوب عسجد عليها حبّاب كالبيان المبدّد
ككدر تمام بالهلّال مؤزّر مثل وهب حذّه ألب فرقد
وشمس ضحى تبدو مسامير فصة على صرير ، وهي دميم نردي

* * *

٤٢٥ • عز الدين أبو الحسن محمد بن العباس بن محمود الشيرازي

الصفوي .

كل طريقاً عارفاً وله كلام معسوع وله بحصيل وسافر الكثير ، ومن
إيراده « الأروع هو الأروع من استشعر رهتاً ، أمعن هرباً إليك والمجاهرة
بالمجاهرة من اعتقد الصلاح افتقد العارح حير الكلام ما طاب درسه
وحف مرده » .

* * *

٤٢٦ • عبد الشرف أبو تمام محمد بن أبي جعفر ^(١) العباسي بن

بجي بن محمد بن الحسين بن محمد الزبيدي الرازي

ذكره العدل جمال الدين محمد بن الديناني في : كان شريفاً راهباً صالحاً منقطعاً عن العدة ، سمع أبا المعالي محمد ^(٢) بن محمد بن الحسن الخريزي ، كتب عنه وتوفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة

* * *

٤٢٧ • عبد المدين أبو القاسم محمد بن عبد الله بن أبي السعود

بن جعفر المصري القاصي .

١) هو من البيت الراسي العباسي المشهور بكل فضيلة ومريئة ، قال بن الديناني : « من أهل الحرم القاهرة مروى عن الناس منقطع إلى العبادة مقبى في مسجد يعرف بحمد نور الهدى ، كثير المجاهدة دائم الصيام وتلاوة القرآن وقيام الليل على طريقة حسنة وسيرة حميلة . . . سمع منه أحاديث لاترند به . . . سألت الشريف أبا تمام هذا عن مولده فقال : في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة » ثم ذكر وفاته وله ترجمة في التكملة ج ١ ص ٦٩ وفي تاريخ الإسلام ١٨٩٥ - ١٩٠٠ .

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد اعطار ، من أهل الحرم القاهرة [فوق اسطقة] ، ولد سنة « ٤٦٨ هـ » ونشأ بعداد وسمع الحديث واستبحار نفسه وروى كثيراً وكتب عنه أبو سعد السماعي وغيره ومات أبو سعد قبله ، توفي سنة « ٥٦٢ هـ » . ترجمه ابن الديناني وغيره كصاحب اشعار واعطاءه في « المختار » وذكر كان والده به مشهور . (٣) ترجمه في الحوادث « ص ٣٧٧ » وذكر في حوادث سنة « ٦٧١ هـ » -

كان فاضلاً فصيحاً لعامة لطف لاشارة عارفاً بمذهب والأصول والاختلاف
 وكان متبحراً في علم التفسير ، وكان محدثاً توفي القاضي عبد الله المدرسي
 قد خلت النظامية من مدرسين ثم تعطلت المدارس والخطط وبسبب ذلك وقد
 أبو الميز من البصرة ودرس بها في صفر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، وتوفي
 في شهر ربيع الأول سنة الثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بشوهرية إلى
 جانب محم الدين البادراني^(١)

* * *

... أنه حصل مدرسين الشافعية في المدرسة العنصرية بحور مشهورة عبيد الله [أبي
 رابعة شري الأعطية] وحمل أيضاً ، ثم عن قاضي القضاة سر لادن أحمد
 ابن محمود الزنجاني سعاد من ٣٧٤ - ٤٥٥ وذكره به محم الدين محمداً
 مدرسين المدرسة المستنصرية « من ٤٤٩ » .

١. هو أبو محمد عبد الله بن محمد ، ولد سنة « ٥٩٤ هـ » ببادران
 [بلدة خالية] وأبها سمع وسمع حدث من مشهور شيوحي في أبيه ،
 وتعلم في مذهب الإمام الشافعي ورع فيه براءة ، وحمله الخيفة
 استنصر الله حرباً في حراة كتبه الخاصة وفي سنة « ٦٣٩ هـ » حمل مدرساً
 للمدرسة النظامية وحل عليه حلقة التدريس ، ورؤوسه في مؤلفاته
 عن مرة مها سفره إلى حلب سنة « ٦٤٧ هـ » ، وأسس دمشق في موضع
 يعرف بدار أسامة ، مدرسة شافعية عربية ، سادراته ودرس هو
 دروساً وشرط على المعلم بها أن يكون سيرة مروح ، وأن لا يدرس في غيره ،
 من المدارس وفي يوم افتتاحها حضر الملك الناصر صلاح الدين لأصغر يوسف
 ابن الملك المبرور وقرأ كتاب الوقف وكان من حملته « ولا بدحها امرأة »
 فقال الملك الناصر « ولا سي » وحمل لها أوقافاً حسنة وحراة كتب

٤٢٨ • عز الدين محمد بن مهول الدين عبد الله بن رستم بن
أبي محمد بن ناصر بن الأودود الفسري مشرفي الممالك.
كان معمد الدولة^(١) لما ولي الوزارة للسلطان أرغون سنة ثمان وثمانين
وسمائه واستولى على حساب جميع لمالك وكان .

* * *

٤٢٩ • عز الدين أبو المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
الفسري الطائفة .

رأيت له رسالة قد كتب في دم لرمات وهجو الإخوان ، مختصرة
مفيدة ، نقلت منها إلى كتابي قوله :
ما أددت في أدبي حرة أسره إلا تردت حرة أمة شوه

— نعمة بها « حاوي » كما في طبعات السكي « ج ٤ : ص ٣٠٢ » ، وأول مدرس
لها هو الشيخ رهان الدين أراهم بن التاج المراري ، وفي شوال من
سنة « ٦٥٥ هـ » مات نجم الدين أسدراي إلى قضاء انقضاء في الدولة
السامية ، على عهد المنصور بالله ، فاستمعى وه يُمص ، واستُدعي إلى
دار الوزير مؤيد الدين محمد بن الملقمي ، وحلج عليه حلعة انقضاء وحكم
يوماً واحداً ثم انقطع في بيته تسعة عشر يوماً وتوفي . رحمه مؤلف
الحوادث وجمال الدين محمد بن علي بن محمود بن الصابوني في كتابه
« تسكلة إكمال السكالك » ومؤلف الوافي بالوفيات والسكنى والمقرر في
« المقهى » وغيره .

(٤) أجبر هذا راجع في الحوادث ، قتل سنة « ٦٩٠ هـ » .

بشره المقدم في حلقه بصعته أني توحته فيها وهو محروم

* * *

٤٣٠ • عز الدين أبو المظفر محمد بن أبي الفرج عبد الله بن عثمان بن محمد الأتباري^(١).

قدم والده بغداد واسقطها وتولى ديار لزام ودكره ابن الدني وقال : سمع الحديث من نصر الله^(٢) بن عبد الرحمن بن رزيق ، ووطنه [ونوفي^(٣)] سنة فل أواس رواية في ليلة السبت في السبع والعشرين من صفر سنة سبع وستمائة وصلى عليه يوم السبت ودفن بمقبرة الشويكري

* * *

٤٣١ • عز الدين أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن العمراري الوكيل

(١) لذي في ربيع ابن الدني « محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحلال الأساري أبو المظفر بن أبي الفرج » وقد ذكر مؤلف والده وما سبق نحوه في رقم ٢٢٥ وهو « عز الدين أبو الفرج عبد الله بن محمد [بن أحمد] بن حلال الأساري مشرف الديوان »

(٢) ولد أبو اسمعيل ابن رزيق وسرق ناس انقزار بصاً سنة « ٤٩١ هـ » بغداد وسها بشاً وسمع الحديث ، كان أهله ذوي رواية ودرية ، وروى الحديث وكان شيخاً صالحاً ، توفي ببغداد سنة « ٥٨٣ هـ » . رحمه بن الديني وشمس الدين الذهبي وغيرهم مثل ابن القيم في اشذرات .

(٣) التبعة من ربيع ابن الدني .

ذكره الخطوط "و عبد الله بن الدمشقي في تاريخه وقال : هو من أولاد
الحديثين وكان وكيلاً لـ باب القضاة وصار حجة من حجب الديوان^(١) ،
وفي سنة سبع وستمين وجماعة .

• • •

٤٣٢ • عز الدين أبو الفضل محمد بن شمس الدين عبد الرحمن
ابن محمد الأهري المؤدب

قد تقدم ذكر والده شمس الدين ، انتقل من أهر^(٢) وسكن بدير
وكان له مكتب به وولد أولاد الأكار وأبوسا ، وكان ملاح الخط ،
أدب على والده وقرأ عليه القرآن المجيد ، رأسه شهر في خدمة شيخنا
جلال الدين عبد الحق بن مطهر الأهري ثم احتجعت به في بدير بدار
الخطيب شهاب الدين الحداد في سنة أربع وستين وكنت عنه وكسب لي . . .
وفوائده .

• • •

٤٣٣ • عز الدين أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن محمد
السكرمي^(٣) الفقيه .

(١) قال : « وتولى إمامة باب أبي المحروس قبل موته » وذكر أن
ولاده كاتب سنة « ٥٤٠ هـ » وله في تاريخ لاسلام رحمة نصاً نقل فيها
من تاريخ من استجار أنه كان ساكناً متواصلاً ، ورحله المديري في التكلفة .
(٢) بفتح والسكون والراء ، مدينة كانت عامرة من نوحى دربيجان
بين أوديل و تبريز .

(٣) بفتح السكاف والراء . وكسر الحيم مسوب إلى الكرج ، بلدة في
رستاق رودرود بالقرب من همدان وهي كرج بني دلف .

كان من الفقهاء العارفين بالقروع والأصول ، روى بسنده إلى أبي
عبد الرحمن^(١) السُّلَتي قال ، قال أبو عبد الله المغربي : من دعى العبودية وله
سُرَادٌ فهو كاذب في دعواه وإنما تصح العبودية من أمي سُرَادَاتِهِ وقام
سُرَادُ سنده يسكون اسمه مسمى به : إذ دعى باسم أحاب عن العبودية
ولا يجب إلا من يدعوه بعبودية . ثم أشد

« عمرو بن زري عبد الله » مرفعه لسمع ورائي
لا ينبغي . لا . بعبده » مرفعه أشرف أسامي

* * *

٤٣٤ • عز الدين أبو المنح محمد بن عبد الرحمن بن محمد

الوارثي القزويني العفيف

ذكره شيخ عماد الدين زكري^(٢) من محمد بن محمود الأنصاري في مشيخته
وقال : أحاديثه جميع رواياته ومنها من من مائة ، يرويه عن الإمام فخر الإسلام

(١) هو محمد بن الحسين البغدادي ، شيعي صوفي في زمانه
ومؤرخه ، بلغت تهرمت تصانيفه منه أو أكثر ، منها « تاريخ الصوفية »
وسمع الحديث وكتبه ، وأهمه بعض الشيوخ بالوسع ، توفي سنة « ٤١٢ هـ »
ترجمه الخطيب البغدادي وأبو حوري في استظم واس حصر في لسان
المران وغيرهم .

(٢) هو القاضي المصنف لتهور مؤلف « آثار الملاد » و« حصار القصد »
وعجائب المخلوقات ، وسيد ذكر المؤلف ترجمته في باب « عماد الدين »

العمركي عن محمد بن الحسن بن محمد بن الهيثم القوتبي عن أبي طلحة بن
أبي عبد أحمد بن أبي منصور بن محمد الفقيه عن أبي الحسين علي بن إبراهيم
بن عبد الله عن مصعب أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القرويي^(١)

* * *

٤٣٥ • عز الدين أبو بكر محمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد
الدروني الطائفي.

قرأت بخطه في رسالة كتبها لي بعض الرؤساء.

أحسن الصبر رب عودك كل إحسان وسوى أودك
يا رب كل يكفيت لدي كان ما أفسد سيكفيت عودك

* * *

٤٣٦ • عز الدين أبو الفتح محمد بن عبد الفتي بن عبد الواحد
ابن سرور المقدسي الحرثي.

من أولاد محدثين وأعلام الدين الأندلسي وهو دمشقي المولد مقدسي

(١) هذه الكلمة عبر واضحة لي فكأنها « الوحات ».

(٢) « تاريخ الديني » نسخة فارس ٥٩٢١ ورقة ٨٢ « ومختصره
» ج ١ ص ٨٢ « والتسكية لوفيات الفقه » ج ١ ورقة ١٠٤ « ودبل الروستين
» ص ٩٩ « والوفى » ج ٣ ص ٢٦٦ « وتاريخ الاسلام » ١٥٨٢ ورقة ٢٠٤
« ودبل طلاقات الحداد لاس رحب ص ٩٠٢ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص
٢١٨ - ٩ « والشذوات » ج ٥ ص ٥٦ ».

الأصل ، ذكره الحافظ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديب في
 تاريخه وقال . ورد ^(١) سداد وسمع به أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن
 شيبان وطبقته ^(٢) ورجل إلى أصهان فسمع بها من أصحاب أبي علي الحسن
 بن أحمد الخزاز وعاد إلى دمشق وحدث عنهم ومولده بدمشق سنة ست
 وستين وخمسة وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبع ^(٣) عشرة وستائة
 * * *

٤٣٧ • عن الشريف "أبو الحبيب محمد بن عبد الملك بن الحسن
 الحسيني البغلي .

كل من علم ، أشد في محاسن بعض الصدور .
 لأنهم إذا ما الدهر جد وخذ ولا تهم من فقر وأفلاس
 فليس بعد ما لم من كرم وإن في المال عبق الذكر في الناس
 * * *

(١) في الأصل « ورد عدد مرراً » ولها في سنة ثنتين وخمسة
 (٢) في الأصل « وأنا السعد بن رزيق ويوسف بن الحسن العاقولي
 ويبرهم بن أصحاب أبي الحسن بن بيان وأبي طالب بن يوسف وأبي الحسن
 بن المهدي » .

(٣) فوق سبع ، كلمة « ثلاث » وهو الصواب الذي ذكره ابن الديب
 والدهي في تاريخ الإسلام والصغدي في الوافي .

(٤) يستدرج عليه « عن الدين أبو الفاجر محمد بن عبد القادر بن
 عبد الحقيق البغدادي الدمشقي الشافعي قصي القصة الشافعية الشافعي يعرف
 من أصحابه ، ذكر الصغدي في ترجمته « لوافي ج ٣ ص ٢٧٠ » أنه ولد -

٤٣٨ • عمر الدين أبو الفاي محمد^(١) بن عبد بن علي السلمي

اسمراوى الطائفة السنية

من بيت معروف بالقدم والصدور ، وفي البيعة في أيام المستعصر بالله
وكان شهيداً سارقاً نحول الناس ، وصهرت كفايته قصر نائب الحسين

سنة « ٦٢٨ هـ » بالمشق وما تأتت وسمع أحداث ودرس الفقه على القاضي
كمال الدين التميمي وغيره ، وصار من أعيان أصحابه ثم وفي التدريس
بمدرسة الشامية بالبركة ثم حمل له وكالة بيت المال ، وارتفع قدره
وفيه ذكره ، ثم ولي القضاء بالنام مكان شمس الدين بن حليكان سنة
« ٦٦٩ هـ » فظهرت منه مهابة وشهامة وقيام الناس ودره بالناصل وحفظ
الأوقاف وأموال اليتامى والأشراف وأوجه الناس وكان دماً ورعاً يخاف
الله عارفاً بالأحكام لا يختم رؤساء ولا شكف الأمراء ، وفي سنة « ٦٧٧ هـ »
عزل وأعيد ابن حليكان في المنصب ، وسد هذه ابن حليكان صار قومه
تاج الدين عبد القادر السجاري ورؤيت عليه راوٍ لهذا القاضي صنع
لهما ، ولكنه برئ منها ، وتوفي سنة « ٦٨٣ هـ » وله رحمة في ملقات
سبكي « ج ٥ ص ٣١ » وشذرات الذهب « ج ٥ ص ٣٨٣ » .

وعمر الدين محمد بن عبد الكرم إمامي سنية إلى يوريج المالك
ثلاثة بين تكريت وخراسان ، ذكره الذهبي في المشقة - ص ٥٩ - قال
« عمر الدين محمد بن عبد الكرم إمامي سنية الموصلي ابن حنيفة ،
مرا بالسمع . . أدركه الشيخ محمد بن محمد الكنجي في حدود سنة
« ٦٥٠ هـ » وسمع منه » .

(١) هذا هو الذي ذكره المؤلف سابقاً « في الزم ٤١٧ » وعند
اسمه ههنا ما نصه « تكرر وهو بهذا الموضع أربع » . وبات لأعيان « ١ » .
٦٥٣ « ولوفي توفيت « ٤٧ » .

سعد د^١ وكان عدده فطنة وكبيسة وأدب . وكان له وبين الورر مؤيد
 الذي محمد بن العنقي معرفة قديمة وكتب اليه في قعدة له
 وكما قلت أمني في وركت بني وأدرت^٢ وحدي . رضى كل أهل
 ولم أدر أن الأردن يرسل^٣ نمو وأبي است أعطى طائل
 فوقع الى هذا الوقت منه عاتك تخمي كعص الأردن
 بولاه .

• • •

٤٣٩ • عمر الدين^١ أبو عبد الله محمد بن هلال^٢ ربيع
 عبد الله بن رستم بن أبي الحمد بن ناصر بن المؤخر المستري كاتب الخصرة
 كان من أفراد الكتاب المعروفين ، عارف بالحساب وموثق
 المكتبة والآداب ، وكان قد أقام في أيام سعد الدولة مسعود و بر أربعين
 في الأردن^٣ وله مكارم أخلاق ، ومعرفة بأيام الناس والقياس بأورهم ،
 رأيته ولم تنق لي الاحتجاج به وفيل مع سعد الدولة في سنة سبعين وسبعمائة
 قرأت محطه .

(١) كتب عند هذا الاسم « نعدم ذكره في محمد بن عبد الله »
 يعني الذي تقدم في الرقم « ٤٢٨ » .
 (٢) يستدر عليه « عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد الأمير لختار »
 أحد الأمراء المصريين .

(٣) لأردو بضم الطعمه وسكون الراء هو لمسكر في اللغة المعوية
 ويكنى به عن حصرة سلطان المعول ، وهذا مؤيد قوله « كاتب الخصرة » .

يقول سليمان حين دمت معشقي مقالة ذي ضغن على البين ساحط
د بي أم حاب نوسد مكرماً ود يرى حر على دب سافط

• * *

٤٤٠ • عز الدين أبو الفاهر محمد بن علي بن أمير المؤمنين أبي الفتح
قرأت منه في مشخة شيخنا حماد الدين أحمد بن المهدي الحسيني وقد
أنى عليه

• * *

٤٤١ • عز الدين أبو الفضل محمد بن علي بن أوغلك
بن سلامش

رأيت ذكره في كتب «ص الأصحاب» وقد وصفه بالفضل والأدب
والمعرفة والدكاء وأورد قطعة في مدحه .

• * *

٤٤٢ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي حبيب العمري
لعزل الفاعوس .

من أرباب البيوتات القديمة^(٢) والرسالة والتقدم والرواية ، ذكره شيخنا

(١) سيأتي ذكره في «محمد بن علي بن غللك» مكرراً .

(٢) منهم أبو الحسن علي بن اسار - ابن الفاعوس الحسيني لمقرئ .
توفي سنة «٥٢١» كما في المستطاع ج ١٠ ص ٧ و «ساف أحمد بن
حسل من ٥٢٧» والكامل في حوادث سنة «٥٢١» والمنحوم الزاهرة
ج ٥ ص ٢٣٣ .

راج ليدى في ربحه وهى كان من حجاب بدواى وشهد عند أقصى المقصد
نظم ليدى (١) السديحي ، كسب عنه في ضمير أوائل ما قدمت من سرعه
سنة سبع وسبعين وسنة وكان حينئذ من كسب السجدة تمت المحصورة
عند أمور الدولة العسيرة . وأشدى :

بعد ثلاث في الحدة دما حتى وراءك مصلح أو مفيد
قد تركت مفيداً له وكذا إصلاح قبيح ترشد (٢)

* * *

(١) هو عبد الميم السديحي ، شغل بعضه الشيعي في عهد الوهاب
شابه مدرسة دار الذهب وهى مدرسة فخر الدولة بن المصطفى بمقد مصلح
[مجلة قاضي الحاجات حاية] حتى ربح ودار هلالاً لاهتوى ، ثم رتب
معيداً بمدرسة المستنصرية ثم شهد عبد القاسم وحمل في ذنوب عروس
الحيش وفي سنة « ١٢٥٢ هـ » حمل قاصداً بخط العربى من بغداد حتى
سنة « ١٢٥٥ هـ » ولا توفي بحجم الدين البادراني في تلك السنة أحضر نظام
لدين هذا وولي قضاء القضاة وهذه السنة توفي رتبة « قاضي القضاة »
مذكوره في ابن ، ولكنهم يفتش ٣ في السمع ، ولأرد بها هـ .
حمل « قاضي القضاة » لا قاضي القضاة ، وفتح هولاء كو عدد سنة
« ١٢٥٦ هـ » حضر نظام الدين بين يديه فأقره على القضاء ، ثم توفي في
سنة « ١٢٦٧ هـ » وكان ورعاً عفيفاً حسن السيرة ، ترجمه مؤلف في الخوارج
وذكر شيئاً من أحواله .

٢ لهم تمة غير طاهره لنا في السجدة بصورة .

٤٤٣ • عز الدين أبو علي محمد^(١) بن علي بن سهر اشوب

المازندراني فقيه الشيعة

هو كان من أعلام الفقهاء الخوفيين مذهب الشيعة

* * *

٤٤٤ • عز الدين أبو الفضل محمد بن علي بن علي بن صبيح^(٢) [و ١٣]

العمري الحنفي الفقيه

كان مصنفًا محمودًا له تصانيف ومساق وجمعه من التلامذة وكان كريم
للكف كثير لأوصال على كل من قصده ، أشد في بعض تصانيفه .

الآية فيها نزهة الأدي لطف به ربح

بدا صاف لك لأمره مكر في أم شرح

* * *

١٦ له راجع في كتب الشيعة مثل أروسات «ص ٦٠٢» ورجحة
في بيان مرآة وترجمه لدهي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة «٨٥٨٨»
وهي سنة وفاته ولفقه «رشيد الدين» ونقل بعض سيرته من تاريخ يحيى
بن أبي طي الحنفي وأنه نشأ في العلم والدراسة وحفظ القرآن واشتغل
بالحديث وفقهي الملة ، ثم تفرغ وسمع إمامه في فقه أهل البيت وسمع في عدد
الأصول والخفظة ولوعظ ودخل بغداد في أيام المفتي لأمره وجمع عليه
٣٠ ولفقه رشيد الدين بعد أن كان يلقب بمراديين تقدمه ولفقه ، ثم
نقل إلى حلب وأُقيم وصنف ، ومن كتبه «مناقب آل أبي طالب»
وكان وفاته بحلب في السنة المذكورة .

(٢) هو صبيح علي وزن «فرقة» مصرع من مشهير الماد وفيه
معدل وعظم وكثرة .

٤٤٥ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن علي بن أبي الدر

العنسي المزارقي المعروف بالعربريجة

من كتاب المداينة، روى^(١)، حدث عن أصحاب أبي نوفل وسمعت
عليه أحاديث من محمد بن عبد بن حميد بن سماعة بن محمد بن^(٢) مهرو
وكتبت عنه فوائد وكان حسن السيرة، أشدني في المدكرة.
كل قمت حلاً محسناً، حدث الله نفيلاً وحسن
فمير من يسرين إدا، نصرة مخرج (كذا)
كل بقير أم شرح في، جاء عدداً فأحدث في عس
وفي شيخه، وقد صدر عن الخج، يسكون في شهر ربيع الأول سنة
خمس وسبعين وستة

• • •

(١) قدم المؤلف ذكر «عز الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن

خسب بن أبي الدر» منه وهو في رقم «٣١٥»

(٢) هو أبو محمد محمد بن مسعود بن مهرو، المدي، طبيب المارستاني

درس الطب وسمع حديث أسوي، وكان آخر رجل حدث عن أبي
نوفل عند الأول بن عيسى السحري، رحمه الله، في «التكوة لوفيات
القبلة» وذكر أن له منه إطره وأن وفاته كانت سنة «٦٣٥ هـ» وترجمه
المؤلف في جزء الخامس من هذا الكتاب وهو الجزء المطبوع «المبدوء»
ذكر في التدراب «ج ٥ ص ١٧٣» ولكن ورد فيه «مهرو» مكان
«مهرو» وصلى هذا الاسم كما جاء في ترجمة صلاح الدين بن أيوب من
أبيات «نكس» ما، يسكون الخ، وصم إراء، يسكون لأبو وسدها
راي» وهو عظم درسي معده «يوم حية».

٤٤٦ • ع. الدين أبو عمر لله محمد بن علي بن هبة بن سلام
العمري القري .

كتب في عيادة بعض أصحابه .

لش كل نحى " مع شفتك عنى . صفتك من أن طول لك العمر
قديمك لو بعض أهوى فيك ولتى . كل من الشكوى وكل لك الآخر

* * *

٤٤٧ • ع. الدين أبو الحسن محمد بن يحيى الدين أبي الحسن علي بن
ع. الدين أبي . مسائل من ع. الدين القزويني التبريدى القاصي
من م. التفت ، وحكم ، وأصله من قروس وهو بربري لود توفى
صغيراً في أمم والده .

* * *

٤٤٨ • ع. الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن هبة لله
العمري الطائب بعرف مانى الوكيل .

من م. معروف بامصل ودراسة والكسبه والتفت في لأعم والتفتل
في لمات ، كتب بين يدي لأمر العدل آدنة^(١) من أحمد في الإله .

١ . ورد اسمه في النواذ من ٤٩٦ « أدب » ، وفيه م. رتب
شحنة لعدد في سنة « ٦٩٧ هـ » قهت العراق بحسن سيره وعظم
مطوته وشدة وزعه وكان لا تأخذ في المسمى لومة لانم . هلماس في -

وله حمد حسن ورسد مسح وعرف جميل وبسطه الشعر الحمد في المدي
وتجيد الصرب ، هود

* * *

٤٤٩ • عز الدين محمد بن علي بن أبي الفروع بن يحيى بن علي
ابن هبة الله الموسوي البغدادي .

* * *

٤٥٠ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي التماحي ^(١) النركاني

المصولي

كان من صوفية البركان ، دمث لأدق ، جميل للماضرة ، حكي

— اسمه آمور على أسمه وأمو له في الملاد واسو حي وأطرق . وذكره في
ذلك ابن حجر في رحمة من الدرر الكامنة [ج ١ ص ٣٤٧] . . . آدبه
الطبري وقال « وحدث سمعته في أن مات في أوائل سنة ٧٠٩ هـ صاحب
الكوفة وكان ديناً حسن لإسلام عنى في صلاه الجمعة . . . وورد ذكره
في عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب » ص ٢٧٤ من طبعة الصحف

(١) . . . بعض على ذكره الشيخ ، . . . إلا في كتب أهل العراق
وما جاور إيران كهذا الكتاب والذي عند أهل الشام ومصر إنما هو
« الطلح » تنجم الماء حتى يصبح طاهراً وهو صرب من لأطعمة قال
حمداني في شعاع القليل — ص ١٣٢ — « ططاح نوع من طعام معروف
وقع في عماره الفقهاء وهو طلاء من محسن أولاهم مصومة والثانية ساكنة
ووقع في بعض كتب لأطعمة نسبته « لأكشه » . . . أرى كذا شيئاً
فيه في كلام من يوثق به وفي شعر عرفة [حسن بن عمر] .

عنه جمال الدين حيحي قال كان أوحده وقته في صرب الحصة^(١) ثم به
 تاب وتزهد وكان له المام بصدر مداد وتردد إلى رب انوقف وكان
 محمد الدين أبو القاسم أحمد بن مولانا نصير الدين قد وطف له في الباق
 وطيفة يتناولها وكان دائم بصع النوح للذوات والكتابات والأصحاب
 وقد عرف بذلك واشتهر وحصل له من هذه الحركة الحميدة الفتوحات والمعرفة
 بالأكار ، توفي سنة أربع وسبعين وستة [

* * *

— « لا رب طاه » بعد فترة « طاه مطروح نشأ من النج »

وفي كتاب الصالحة محمد بن يوسف بن حسن بن عبد الهادي
 امروفي بن مراد الدمشقي المتوفى سنة ٩٠٩ هـ « مطروح : عند الصبح
 ويطرح في ماء حتى يستوي ويوضع لسان والسمع وانوم واسكن واللحم
 القلوب » ذكر ذلك صاحب لرب أحد كتب العصر المصري في الخرافة
 الشرقية ج ٢ ص ١١٦ . وفي كتاب « مطالع المدور ومبارك السور »
 ج ٢ ص ١٥٥ .

وورد في سيرة الأمير حسام الدين لاجين بن عبد الله الخوكندار
 المتوفى سنة ٦٦٢ هـ « نقلا من دبل مرآة الزمان لليوبيي أنه عمل دعوة
 فحة للصوفية سنة ٦٥٩ هـ ومدّ لها أتمعة نرى ، أحدها سقط عصم
 من العطش » « حرية الشرقية ج ١ ص ٦٢ » .

١١ الصاهر لها من آلات الموسيقى وأهل قول العامة وحكاية
 للثرثار السليط اللسان ، منه .

٤٥١ • عز الدين أبو المرح محمد بن أبي الحسين علي بن محمد

ابن ماسكده بن زبد بن داعي بن زبد بن صخرة بن علي بن عبد
الله بن الحسن بن علي بن محمد السلفي بن الحسن بن جعفر بن الحسن
الشيبي . .

* * *

٤٥٢ • عز الدين أبو الفتح محمد بن محمد الدين أبي الفتح عمر

ابن أبي الفتح محمد الاسترعي الحسيني الكوفي الدرب

ذكره شيخنا حمد الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن أبي في كتاب
الشعر وأورد له والشعر للفتى عم لدين حسن^(١) الأوسري :

وكتبت إذا كلفت حصياً كسفته عني أوجه حتى حاصتني الدراهم
فما تدرعها الخصومة حكمت عني وقت قم وبك طالما

* * *

٤٥٣ • عز الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل النفاي .

قرأت بخطه « قيل للحسن بن سهل لما كان في الأول ، وقال

(١) ستأتي رحمة في باب « عبد الله » وفي أثر هذين البيتين
رأت من شعره وادكر أنها أشاعر أقدم منه كثيراً ، وهو رحل من
ولد طلحة بن عيسى بن عاصم ، وقد ذكرها المبرد في كتابه ج ١ ص ١٠٠ ،
من طعمة الدخولي وفيه وإذا حاصت خصماً « وعلبت علي » وقالوا
قم فانت . .

الحكيم الأول ، فقال : لأنه مرَّ على الأسماع فسا ، فهو كالت ثلاث
ما تاذى بإيما مستحسناً .

* * *

٤٥٤ • عز الدين أبو الفرج محمد بن العرج بن بزدار

البروهروي الفقيه

كان من الفقهاء الأفراد الذين شتموا بعداد . وكانت له مهمة قوية في
الحفظ ، يقال إنه كان يحفظ القرآن العربي والسبب والوحي . ويذكر على
درسه في كل جمعة ، وله تصانيف .

* * *

٤٥٥ • عز الدين أبو الفضائل محمد بن ^(١) الفضل بن يحيى بن

عبد الله المالوي اللؤبي يعرف بابن عاصم الناس

كان أديباً فاضلاً ، وكان ابن حاجب الباب . وهو شافعي .
جميل السيرة حسن الشارة ، فصيح العبارة ، مليح الحديث ، رأيت خطه :

(١) هو حاجب الناس من أساده مشهورين ، ذكروا في عمدة الطالب
« ص ٢٢٣ » ويحمد هذا كناه ابن الديلمي في تاريخه « في حمير » وذكر
أنه كان من أهل الكرخ ، وكان يقول : « نحن وبيدح الإمام الناصر لدين
الله في يوم سمعناه حين أنشده إمامه في تربة أم الناصر رمرد
خان ، وهي المعروفة اليوم بقبة السب ربه في الحديث العربي من بعداد .

استودع الله أحداً ما سلفوا أقسام حاديات الدهر والأبد
 ممد كل يوم من يقين ولا يؤوب إله منهم أحد
 وكانت وفاته في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة خمس عشرة
 وسبائة وقد وي له عمة

* * *

٤٥٦ • عز الدين أبو معمر محمد بن أبي القاسم بن الحسين
 ابن محمد بن إدريس الحلبي الفقيه
 من بيت الفقه

* * *

٤٥٧ • عز الدين أبو الفصّل محمد بن الوزير مؤيد الدين محمد
 ابن أحمد بن القاضي الأوسدي الوزير

من بيت السؤدد والفصل والتقدم في حلق المصنّف والتوفيق في رفيع المراتب ،
 كان كاتباً كاملاً فصيح الإنشاء كثير الخفوظ ، وقد قدم شرحاً رضي الله
 أبو الفصّل^(١) الصمداني من الرسالة الهندية أتم المستعصر بالله ، وكان والده

(١) قال المؤلف في حوادث في وفات سنة « ٦٥٠ هـ » وهي اسمه
 التي توفي فيها رضي الله عن الحسن بن محمد رضي الله عنه ، وعنده أحليفة ، صاحب
 رسولاً إلى ملك طبرستان بعد مدة طويلة في خلافة المستعصر بالله ، وقال
 عز الدين الكنتاني في تعديقه الشعراء والمثقفين ، وأرسل إلى الهند برسالة من
 لديوان الوزير في سبع عشرة [وسبائة] ورجع بها سنة أربع وعشرين ،

مؤيد الدين ومفتي أستاذ دار الخلافة فخره واحتضنه لتعليم ولده عز الدين
 ولزمه وقرأ عليه أكثر دواوين العرب وفأعنه بصدقه « شرح الأحبار
 بولونية والآخرة » و « السكت الأدبية » ولم ين موافقاً على
 التحصيل ولا شتماً . و نعت بصدقه على الشيخ حبيب الدين محمد (١)
 ابن أبي علي . ولم يكتب أدومه وقولي والده الأربعة وأربع شانه وطهر
 سطره رب صدره بحسنه . و « حديث سمعه على كتب » مشارف
 الأنوار » وعني كتب « في البحار » في وفيت الصلوة » وغير ذلك

* * *

٤٥٨ • عز الدين أبو (٢) عبد الله محمد بن محمد بن داود [١٢٢]

الفخراني الملقب

(١) هو محمد بن حمزة بن علي له ترجمة في الروضات « ص ٦٠٣ »
 وسكنه لم يذكر تاريخ ولادته ولا ندرج وفاته ، وله ذكر في كتاب
 الأحبار من بحار الأنوار ، وكان من أهل القرن السادس وأساسه .
 (٢) يستدرك عليه « عز الدين أبو حامد محمد بن محمد بن خالد بن
 محمد بن نصر بن صفير القيسراني الورزي » ذكره ابن الصابوني في « سكه
 إكمال الكمال » وقال « سمع من أبي حفص بن طبرزد وحدثت اجتماع
 معه وقرأت عليه بدمشق وتقدم عند ملكها الملك ناصر يوسف بن الملك
 العزيز صاحب حلب وورز له بدمشق . وسأته عن مولده فأخبرني أنه
 في الحادي والعشرين من المحرم سنة إحدى وتسعين وحمائة حلب وتوفي
 بدمشق يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وخمسين
 وسبعمائة ودفن من يومه » . وذكره أبو شامة في وفيات سنة ٦٥٦ هـ
 من ديل الروضتين « ص ٢١ » .

كان من الأدباء الملقب الأندلسي ، رأيت سمعته على كتاب « مجمع بين
الصحيحين » لأبي عبد الله الحميدي ورأيت حصه صحيح مسلم بن الحجاج
وكان أديباً .

* * *

٢٥٩ • عمر الدين أبو الفحل محمد^(١) بن مهول الدين محمد بن
فخر الدين عمر الله ابن نقيب القضاة بجر الدين هبة الله بن المنصوري
الهاشمي المروزي العامل ناظر المدرسة المنصورية .

من البت معروف بعباده ، ورئاسة وإحالة وقد ذكرت جماعة
من آدبه وأعمامه وأولاده على مقتضى ترتيب هذا الكتاب . وعمر الدين
المدكور هو واسعته فادته ، وفي الأعمال وشكرت صرغته وحمدت سيرته ،
وبوكل للأمير حسام الدين قنلق موق وولي في سنة أمر المدرسة النظامية
فعاده إلى أحسن ظم ، وقد تولى في هذا المرح أمر المدرسة المنصورية
سنة ثلثي عشرة وسبعة ، وشكر في ولايته ، وكان قد قطعي من تقدم^(٢)
من مشاهره بشارف^(٣) ونحوه .

* * *

(١) بت المنصوري من البتات الحسنية الشهيرة ، في رئاسة والزهد
والقناعة . كما ذكر المؤلف ، منهم محمد الدين أبو القاسم هبة الله بن
القضاة على عهد المنصور بالله في الحوادث ص ٤٣٨ .

(٢) تليها كلمة « استطاع فرسها .

(٣) هب موضع كلمة حال .

٤٦٠ • عز الدين أبو العز محمد بن محمد بن علي بن دهقان

النصري الفقيه المذنب

كان فقيهاً أدبياً ، شاعراً فصيحاً ، وهو من بيت الصب والأدب ولم
دخلت مدد كال كثير لأس في ورد في مشهد البرمه (١) وكتب لي
من إلمام كرسه إعطاه وكان يدع الاسم . وشعره موجود ، مدح الأكار
والكتب وأرؤساء وكار . قد عره على تدوس شعره وحصل له في قوله
ما قرب عشرة آلاف بيت في الفصول الخمسة . ثم أشدني نفسه :

عزيم حوث عيون الخية شعره فحل عليم الحضر في ري شارب
ويري قلوب الناس عن قوس صاحب عيون عده في اهوى قوس صاحب
وخطت على حديه كف ابن مقله رمو ابي في قوس العجائب
وقالوا نصير والمصائب

• • •

٤٦١ • عز الدين محمد بن محمد بن محمد البصائري

سكن بغداد وفي القصة لمجد الذي . الأمير بن قراط .

وأصف إله . سنة سبعين .

• • •

(١) البرمة على وزن الأمة هي القدر الحجر ، وقد تقدم في ترجمة
عز الدين عبي بن ابراهيم السدي ذكر « مشهد النولة » فالبرمة أحق
مها بأن يكون لها مشهد ، وسباني ذكر في مشهد البرمة في مجلة الجمعية
في ترجمة « قطب الدس عبد القادر بن محمد بن نصر حبيبي البغدادي :
وخعرة مسدودة الى حمر بن البغدادي ناصر الله وكتبها محم الخيدر حاة .

٤٦٢ • عز الدين أبو منصور محمد بن محمد بن منصور الفوقندي

الرازي 'الصاحب المرسج للوزارة'

من أمثال صدر هذا العهد ، كان أولاً من رحل السيد فجر الدين
الحسن^(١) بن ملك الرقي ، ثم صار في جماعة الصاحب محمد الدين محمد^(٢)
بن عبي وما كنت بمسكّر صحة القلب القاهر^(٣) رضي الدين سنة
أربع وسبعين ، كان قد آمد من الحصرة بن فارس وبو حيم فهدت
أمره شير ، واحتضنت بخدمته بول حو من ران سنة خمس وسبعين
ورأته صدر حيدر له هيئة وهيبة ومعرفة فهو الملك وقوانين الرئاسة

(١) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي ريد أموي
الحسيني ، سيأتي ذكره في باب « فجر الدين » .

(٢) عدم المؤلف ذكره في ترجمة « عز الدين دوشاه » بن عبد الله
كرومي لأمر الملك في الزمر ١٧٦ ، عرف بالساوي وعبد المعج بالساوي
سنة إلى سنة « ساو » ، خدم في الأعمال الديوبندية في الدولة الأيوبية
على عهد السلطان حسدا حتى سبع مئة لورده ، وكان ورراً عذراً ،
مشجعاً للملوك ، أتم له العلماء عبد الله بن عبيد بن بري كتاب « سعادت
نامه » في « برسن امارتي » لتعليم ولده وصنف له أحمد بن الحسن الخاربردي
شرح اشافية وثبت طبعاً بقد عزم عليه ألف ألف درهم ، حسده
لورده رشيد الدين الفصل وحرس عليه السلطان حسدا وأمانه على دن
ورده تاج الدين عبي شاه التبري فأمر بقتله سنة ٧١١ هـ وله ترجمة
في الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٠١ ، وأخباره متفرقة .

(٣) هو السيد محمد الأنطبي الآوي ، له ذكر في عمدة الطالب في
أسباب من أبي طالب ص ٢٤٧ ، ٣٠٧ من طبعة الهد .

والسوسة وكان يومئذ في خدمته عدة من صبيان الذين هربوا من تحت الدين
الاستردي فرأى في عهده وقد بعدد في حشرة الودج لأعظم تحت الدين^(١)
عائشه في ذي الحجة سنة ثنتي عشرة وسبع مائة وهو محمود البيرة، وحضرته
وم أذكر له شيئاً من حالي

* * *

٢٦٣ • عز الدين أبو نصر محمد بن محمد بن نصر يعرف باسم
البردي يعرف في الأدب .

ذكره لي شيخ لأدب من الذين عي من إسحاق الحارثي بقرية
حوشهر من أعمال مراغة سنة إحدى وسبع مائة ، قال كان

(١) عرف بمعي شاه من بني بكر التبريزي ، ذكر السعدي في « نعيان
انصر وأغوان انصر » وعنه ابن حجر في الدرر أنه كان في مبدأ أمره
ممساراً وتعلق بالمناصب حتى شرب سعد الدين محمد بن علي السوي
ورشيد الدين المعصلي المهداني في وزارة السعدي حرسه . وبعد قتل
سعد الدين « قس رشيد الدين المذكور وصرت عليه نصراً شديداً لأنه
كان يهودياً وسيد رياضاً ، قد السعدي : « كان داهية ذاهية غير في أمر
ديار لاهية وكان محمداً لأهل اسمه . . . صالى الملك الناصر وهاداه . . .
وم ترب رساله رد وسيل هدايه الى دمشق ومصر بحري وبشرى وكنه
مقبولة . . . حدم القاب بوسعيد ملك التار وتمكن منه عظماً . . . وهو
لذي قام على الرشيد الورير وأحسكه . . . ونوفي نوحان في أواخر حمادي
الآخرة سنة أربع وعشرين وسبع مائة . وراجع الدرر ج ٤ ص ٣٤
واشدرات ج ٦ ص ٦٣ .

عن ندين بن المذاري وصلاً جميل الصورة حسن الهيئة وقس : شدي لصفه
من قصيده

في ياصبر يا نصير عيني إني أرى في أعذارك الدسم
وأشدي به من قديمه أوص

يا من إذا ما حبي من رى حادّت منك على أحوادث سرهما
قال : ووفي نيف ورفيق حصن رعد وهي حارب سة خمسين وسنة .

» » »

٤٦٤ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي البركات
الشديجي القفبر .

سمع شيخنا صاحب محي ندين وسف ابن الحافظ جمال الدين أبي
الفرح بن الحوري نقراء سى الدين أبي محمد عبد الحس بن مروع
لصري في شهر اسم لأول سنة ثلاث وخمسين وسنة . وقراءه سمع
الجمعة على شيخنا حم أبي محمد جى بن يوسف بن يعقوب بن منصور الأنصاري
الصرصري كذب « ياص اسم والصر في مدائح سيد البشر » من
علمه فيه — صلى الله عليه وسلم في شهر رجب سنة خمسين وسنة .

» * »

٤٦٥ • عز الدين محمد بن محمود بن أبي بكر الفرميسيني الدرب .

قرأت بخطه : « قال دخل راجل الدوان شدد الصخرة نقشوش الصورة ،
فقال بعضهم : بدل صورته على جمارته وصغره على حجرية » وأشد

رفقة نقيبى فالأحزاب قد هوى
والمن هائلة والدمع هتان
والهوس قد ذهب عنه داع وقد
فقدت حتى وبني الآن حير

* * *

٤٦٦ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الحوي

الفاضي

ذكره الحافظ محمد بن الدمشقي في ترجمته وقال . قدم بغداد واشتغل
على شرف الدين يوسف ^(١) بن سدار الدمشقي وتولى قضاء البصرة
مد سنة سبع وخمسة وكانت حلاً وصلاً بولي في آخره سنة خمس
وسمئة وقد بقي على السبعين ودفن بها

* * *

١١ هو يوسف بن عبد الله وقيل رمضان بن سدار ، كان نبوه
من أهل مراغة تقدم دمشق وولد يوسف بها سنة ٥٤٩٠ هـ وخرج منها
بعد النوع الى بغداد فتبعه بها على أسعد المهدي وأعاد درسه وبرع في
مذهب الشافعي وسمع الحديث وأبنت ابيه رئاسة اخاوية في الفقه وكان
حسين لداطرة درس بالعلمانية وبني له ثقة للدولة ابن الأساري و المدرسة
الغنية المقدم ذكرها في تعاليقنا ، وعقد مجلس الوعظ ثم ركه ، توفي
بحورستان سنة ٥٦٣١ هـ وقد كان سار في رسالة من ديوان المستجد
الله الى الأمير آبدعدي التركي المعروف بشيخ صاحب حورستان ، ترجمه
ابن قاضي شهاب في طبقاته وابن الحوري في استظم وله أخبار في الكامل
وإبرآة .

٢٦٧ • عز الدين محمد بن محمود النخعي القصب .

قرئت حصه في بعض الجمع

أسكب من لآرث حصصو على مذهب قد منه مسك الفسر
 سير هوكم عز وكم عزه فلا كم خطي ولا عكم سير
 أحسن ابكم صو يني واني على حسن حتى يسمي الفسر
 قمر على مشفكم بودكم وقد من به به و شئت السار

* * *

٢٦٨ • عز الدين محمد^(١) بن محمد بن هاشم الهبسي .

كل من سمع كتب « منهي من الأحكام عن خير الأمام » عليه
 الصلاة والسلام ، على شيخنا رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرئ في
 الحرام سنة إحدى وسبع مائة تسع مائة

* * *

(١) الذي يعرفه من بني الحنفية الهبسيين « يحيى لدين محمد » الحنفى
 مدرس المدرسة لمبئية سنة ٩٧٣ هـ ، وخطيب جامع السلطان ملكشاه
 وصلاه العبد في المدرسة المستنصرية سنة ٩٧٤ هـ ، وما بعدها كما في الحوادث .
 قال مؤلفه « ونسب طوائف أن لا تخطب بها إلا هاشمي عاصي وم تخطب
 العراق بعد الإمامه خطيب هاشمي سو ٤٠٤ ص ٣٨٥ » .

٤٦٩ • عز الدين أبو الفضل محمد بن القزح بن محمد البرصدي

الطائفة .

كان كاملاً فصلاً له رسائل مدونة ، قد أتت له من رسالة كتبها بن
معص أصفهاني

أما والذي لو شاء لم يخلق الوي ثم عبت عن عبيد عبت عن قاي
وهميك الشوق حتى كذبني أحبك من قرب وإن لم تكن قاي

* * *

٤٧٠ • عز الدين أبو عبد الله محمد بن الفضل بن محمد بن

محمد بن الفضل بن الفضل بن

كان أحد من وله كتب فيه أحداث وأخبار غير معدة الإصدار ،
من ذلك كتاب الحظيفة ومنه جداول من ملك محمد بن بوجه
وحد إلى سده فشرح وعمل ثم فقص على كعب وحده ، به دعها
فقال ها .

(١) استدرك عليه عز الدين محمد بن مصال الأمير ، ذكره ابن
أصفهاني في ترجمه أبي عمران موسى بن أبي السجدي ، قال : ذكره
لي الأمير عز الدين محمد بن مصال في سنة سبعين [وجماعة] وثني على
مصائله وفترطه ونشده من شعراء أبي عطفها وذكره أنه لأن شعر
تلك مدرسة وسبع فلائمه حلال لأهنام أصدته ، وسعد القرني الكدرة .
و جرداه قسم مصر ١١٧٠ .

عَدَى السَّيِّئِ إِذَا رَحِبَ لِرَحْمَتِي وَدَرِي الشُّهُورِ فَانْهَيْ قَصَارُ
فَقَاتِ حَبِيبَةَ لَهُ

أَذْكَرَ صَدَقَاتِ الْبُكَ وَشَوْفَا وَرَحِمَ سَائِكَ إِهْنُ صَدَارِ
فَصِ الْحَاطِيَةِ بِأَمْرِهِ . وَلَقَدْ لَا أَرْحَلُ ، حَقًّا ، هَ عِلَامَ وَيَحْكُ

* * *

٤٧١ • عز الدين محمد بن مودود النربزي الفقيه .

كان الفقيه محمد بن مودود (كد) من الفقهاء المعتبرين وله شعر حسن
وكتب حقه ، وكلامه مقبول معقول ، سافر الكثير في بلاد العرب
والمغرب

* * *

٤٧٢ • عز الدين محمد^(١) ابن الوزير عون الدين بحبي بن محمد
ابن الشيباني البغدادي نائب الوزارة

(١) كان عز الدين أبو عبد الله بن هجره حسبي من قوادم الخرج الأيمن
الذي طارت به الدولة الماسية الى قلة الاستقلال ، على عهد حبيبة لمقتدي
بأمر الله ، وكان هو وأبوه من الآثرات - على ما أرى - فاستب في بني
شيبان ، رجه ابن لديني قاضي « باب أبو عبد الله هذا عن أبيه » ثم ورثه
وحمله في كثير من لأشغال في حال حصه وسفره وكان مجمع [الحديث]
مع أبيه ولم يرو شيئاً لأشغاله بخدمة لدون اعرار بحمد الله - مد
حيه - ثم ، وتوفي بعده بسير في سنة ٥٦١ هـ - رجع ابن لديني وسجدة -

ذكره الخطيب محمد بن محمد بن الحارث في تاريخه وقال : مات عن ولده
مدة ورثته وكان شاعراً طريحاً محيطاً بالرياسة فاصلاً له معرفة بالأدب وله
أشعار ، وسمع صحيح البحاري عن أبي نوقت وحسن عند موت أبيه
في يوم ولاية المستضيء ناصر الله فـرح الخنوس وما حرج ، فعرف حينئذ
أنه درج ومن شعره ما أشده عز الدين ^(١) الأصمعي

• • •

درس ٥٩٢١ ورقة ١٧٤ . وقد ذكر ابن الخوزي أن عز الدين بن
هيرة وأخاه شرف الدين طهراً ^{عقلاً} بعد وفاة أبيهما بنو الدين وحسن
في مملوكه ، ثم هرب عن الدين فأدركه الحبس وأُعيد إلى المملوك ثم
حقوه بحبس وحبسوا أخاه ، وفي سنة ٥٦٣ هـ ، أخرجته حجة شرف الدين
من محبسه فدون سيد أبيه مات البصرة [عربي الحضر] « استظهر ح ١٠
ص ٢١٨ ، ص ٢٢٠ » ومثله في الآراء ح ٨ ص ٢٢٠ ، وذكره ابن
الطوقا في البحري وأحسن البناء عليه « ص ٢٣٢ » وهو بقتله وقتل
أخيه عميد الدين محمد بن رئيس الرؤساء أستاذ در الحيفة لمسجد الله
وقد ذكره ابن رجب في الطبقات ص ٢١٧ ، قال كان فاضلاً كبير
الشأن مات عن والده في نواره . . .

(١) قال المصنف في خبره بعد مدحه : « وله شعر كثير وفن ، فقام
شاعراً إلا وعرضه علي أو سيّره إلي الكي ففدته وله وجدته أوردته ، وأورد
له ابن الطوقا هذين البيتين

كم منحت لأحداث مراً جليلاً ومك حلت صدياً سديلاً
ولكم قلت للذي ظل يلحوا في على أو حد ولاسي سديلاً

٤٧٣ • عز الدين أبو الفضل محمد بن يحيى بريل تبريز

الساوي المنعم

احتضنته تبريز سنة أربع وسعين وسبعة ، أشد مولانا
نعم لدين شروبي .

هذا ما رآه اللسان في ترويض همت ونعمان و د باهمنوب أهت
وبوي^(١) بقدر في سنة أربع وسعين وسبعة و دوق تحركات وكل
من الكلام حسن لأحد

• • •

٤٧٤ • عز الدين أبو الخمار محمود بن ابراهيم بنه الشعري العلوي

المصري ، تزيل تبريز .

قوات محطه في دمه كسم الى بعض شجرة .

وحمك في قبي حيار تمتد دعت عن قبي وانعاب عن طري
أريدك في كي استريح الى الكرى وندهي . مات في أنت أعمى

• • •

٤٧٥ • عز الدين أبو القاسم محمود^(٢) بن عبد الله

(١) ما تدري أسرته هذه التتمة ثم لدي بعده .

١٢ هذه العائلة مشهورة بها ، محمد بن محمد بن عبد الواحد بن رجا ،
بن عبد الواحد بن محمد بن رجا ، محمد بن القاسم بن الفاجر القرشي ،
سيد كره في « حجر الدين » .

ابن داود^(١) بن الطاهر بن رجاة القرشي الأصفهاني الحديث .
 أسند إلى معاذ بن حماد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في حديث : ألا سئلت ما هو ملك لك من ذلك ؟ وأومأ بده
 إلى سانه فقمت فبني الله وبيد لمؤخذ ما شككت ، فقال : من
 حمل وهل تقول ، لا لك ؟ وعليك وهل ، لك المس على ما حرم إلا
 حصداً استنبه .

* * *

٤٧٦ • عز الدين أبو انشاء محمود بن عبد المؤمن بن عبد الحمود

بن البربرار الواسطي المقرئ .

سمع المقدمات الحاضرة ، على الدوسي حماد الدين في مصر ثم أخذ من
 يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد بن روثه عن أبيه عن جده
 مشتمها الرئيس أبي محمد القاسم بن عثمان بن علي المصري الحريري وكان سمعته
 في حمادى الأحرار سنة وسنة في وسط العراق

* * *

٤٧٧ • عز الدين محمود بن شمس الدين بن عفيف بن القاسم

الأصفهاني .

(١) قال ابن حجر في ترجمة أبي انشاء : لم يسمع من له دراهم شهر .
 « قوت على أبي الفتوح داوود بن معمر القرشي بإسبهان » .

كان من جملة أصحاب الملك المصطفى الدين قليج بن الملك عبد الله
 الفارقي وروي عنه اولاد في حدة البيت السيد بن المصطفى بن عبد الله
 ستة ثمان وثلاثين وستائة وتسع وخمسين

* * *

٤٧٨ • عز الدين أبو القاسم محمود بن أبي علي صاعمر بن محمد بن
 أبي نصر عيريل الأصفهاني الطائفة .
 قرأت محطه :

يواصف الشوق عذبي من شوقه فبهم وعين دمعها يكف
 والنفس في هذه ما شوق ع. فة وأمس الداس بالأهواء تحتف
 وكف على ثقة مي وسة أبي على ثقة من كل ما تصف

* * *

٤٧٩ • عز الدين أبو الفتح محمود بن علي بن أبي الحسن علي
 روى عن الناصح أبي القاسم هجر بن محمد بن طاهر المجيب (كذا)

* * *

٤٨٠ • عز الدين أبو التاء محمود " به علي به محمد به أبي طاهر
 الفاسي الأديب

(١) ذكره حاجي حسنة في كشف الطول عند . كلام علي « عوارف
 المعارف » تأليف الشهاب السهروردي قال « وترجمه . . . واشجع عز الدين

ذكر به دله « قل لأني حرم ما مالك » فان مالاً ، الثقة بالله
عز وجل واليأس بم في أيدي الناس ، وقد نظم بعض الأدباء
هذا المعنى فقال .

لأنس مال ولي مالاً ، ما لم يأت من أهل الله خزان
ما في رصداً لم ي أصححت أنظمه ، وما لي اليأس عني من الناس ^(١)

• • •

٤٨١ • عن الربيع أنو القميص محمود به على الواسطي فبه القري
يعرف باسمه اشترا برار القميص .

ذكره شيخنا ح . بن . وحسن . حفظ بواسطة القرآن المجيد على أبي ^(٢)

— محمود بن أبي اسحاق السعدي " نصاً ما درسي ، سمع مصباح الهداية ومفتاح
الكفاية . . . انتهى سنة ٥٧٣٥ هـ . وقد طبع المصباح بأمران في مطبعة
المجلس ، وقام بشراء والتقديم له الأستاذ جلال الدين .
(١) كذا ورد بالألف . .

(٢) هو عبد الله بن منصور بن عمران الربيع الواسطي ، ولد بواسطة
سنة « ٥٠٠ هـ » ونشأ بها وقرأ على مشهورين من علماء بغداد وسمع
لحديث وكان حسن التلاوة عارفاً بوجوه القراءات ودرسها ، قرأ عليه
كثير من الناس بجميع واسط وسبب في قراءة أشياء من أشواق سدي
هم المحققون ولم يقرأوا عليه إلا القراءات العشر ، وحدث « حدث أسوي » .
قال جمال الدين محمد بن الذهبي قرأت عليه القرآن لمحمد بالقرءات العشر
بواسطة وسمعت منه الكثير ، ثم ذكر أن وفاته كانت سنة « ٥٩٣ هـ »
ودفن عند أبيه بقعة لمصلى ، ورحمه الله في « طلاقات القراء »
و « تاريخ الإسلام » وله ذكر في الشذرات .

سكن الدقي وجمع أحدث عنه وفه عدد وفرا القعد والأصول وأظم في
مسائل الخاف ثم سافر إلى الشام وقام بدمشق واشتغل على سيف الدين^(١)
لأمدى ثم قدم بغداد وسكن المصممة وشغل الدرس عليه والمحدث إلى وسط
واشتغل بالزهد والاقطاع وخرج عن كل ما تشككه وتوفي بواسط سنة
بحدى وأربعين وستة

* * *

٤٨٢ • عز الدين أبو الشاه محمود بن عمر بن محمود بن ابراهيم
ابنه شجاع يعرف باسمه رقيقة^(٢) الشيباني الحنابي الحكيم المهرس^(٣)

(١) هو أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن محمد بن علي رقيقة الشافعي
الحكيم ولد سنة ٥٥١ هـ ثم توفي سنة ٦٣١ هـ وكان من
أركان علماء الاسلامي وكبار مؤلفي الأصول والحكمة رحمه بن
حسكان في البقيات وجماعة من مؤرخين كماله لاسيما وكان له لم يذكر
تاريخ وفاته .

٢. هو من روافد بني أسامة في كتابه «عيون الأسماء في طبقات
الأطباء» كما جاء في ج ١ ص ٢٥٣ ذكر محمد بن أبي حامد محمد بن علي
ابن محمود المعروف بابن الصابري في كتابه «ذكاة كمال سكان» أن
«رقيقة» الرازي المصنوعة وانما مفتوحة على هيئة التصغير . وفي
صحف اسمه في شذرات ج ٥ ص ١٧٧ «هو به» بن دقبة» وفي
كشف المخطوب «ارقيقة» .

(٣) ذكر ابن الصابري أنه قدم دمشق ورنب «مارستان» السجوري
طبعاً وأنه رأى وجهه له أن يكتب شيئاً من نظمته وكتب عنه جماعة -

كان أوحده به في عدم خدمته وتهيئته وأنه أيد الطولى في أشياء
 مسعرة كان يمدد به في دفع في الحب^(١) من كفت « لطف » من
 ولفظ « ث » : « رحو » ترد على ثمة أم^(٢) « كد » و« رحو »
 أخرى هي « ث » حين ، ترد على ثمة « ث » ، « دمشق » و« دمشق »
 « موكم » ومن ثمة « رحو » « الأثري »^(٣) من قصده « ث »
 « عاك داني » « رحو » له « ث » « رحو » على « ث » قد « ث »

من « ث » « ث » « ث » ، « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »

١ ذكر له في « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »

٢ « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »

٣ « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »
 « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث » « ث »

مها :

وسقّيه وسقّ القوم نفساً ~~سكراً~~ قال غريم الهم لأرمه
وهي طويلة وله أشعار أخرى ، ونوفي دمشق في جمادى الآخرة سنة
١٢٥٥ ، ثمان وستة

* * *

٤٨٣ • عز الدين أبو نصر محمود بن محمد بن طاهر الطوسي الطائفة
كان كاهنًا علماً بطريفة السكّاب وله مختصر في ذلك .

* * *

٤٨٤ • عز الدين أبو الفتح محمود بن محمد بن خليلان الرهمذاني

الرئيسي .

قرأت في تاريخ شيخنا حج الدين أبي طالب الحداد قصيدة لشيخنا
أمداد العالم الأديب الخطيب شمس الدين^(١) أبي المظفر بن أبي المصطفى الهاشمي

(١) هو محمد بن سيد الله الكوفي وتقدم في الرقم ٢٩٢ أن سم
نيه « محمد » ، كان أديباً شاعراً حصيلاً مدرساً عالماً ، ولي التدريس
لمدرسة انتشائية حامية على دحل [قرب جامع مرجان] وشمره من القصة
الكثيرة من طوائف الشعراء ، رأى العباسيين في وفعة هولاكو ، وله شعر
في مختلف الأعراس ، كوصف البساتين والربيع ، توفي سنة « ٦٧٥ هـ »
من ثلاث وخمسين سنة ، كما في الخواص ، ص ٣٩٠ ، ولكن سيرته تدل
على أنه عمر أكثر من ذلك ، وصحف اسمه في فوات الوفيات ج ٢ ص
٢٩٢ فهو فيه « محمود » .

نواعط حافظ لمدرس^(١) . و . وعملت عزيته بالمصرية يوم الأحد
العشرين من جمادى الأولى سنة ست وستين ، وأول القصيدة :
حديث ألمى ، لك معاً عن الإفك . ولا تطعم في له الحق ، لك
مهم .

وعن مشعر الدرس - من صرفها . فهل هذه إلا الحقيقة بالترك
وهي صوته .

* * *

٤٨٥ • عز الدين أبو النشاء محمود بن محمد بن موري المرتدي

القاضي .

ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن أبي التميم من المخرج في تاريخه
و . كتب إليه سهاب الدس عمر أحي يستجيره تد صورته « إن رأى
القاضي لأجل العالم عز الدين جمال الاسلام أبو النشاء محمود بن محمد بن موري
أردي لتولي الحكم بمدينة حلاط وصية أدام الله توفقه . عمر
أبي القاسم بن لفرج . فهل ذلك معاً ، في حب سنة ست وتسعين
وحسبنا » . فكتب « أما صحيح البخاري من حفظ أبي موسى محمد بن
أبو بكر ، لأصعقني عن الأدب الحسين بن عبد الملك عن العار عن
الشعري عن العريزي عن مصنف البخاري . »

* * *

(١) عمل الأصل دوشيجا . . . في رثائه قال . . .

٤٨٦ • عز الدولة أبو الفتح محمود^(١) ، نصر بن صالح بن

مرداس الكطاني صاحب حلب

من أمراء العرب ، أهل التقدم على القبائل ، كان أميراً مطاعاً شجاعاً
مطعماً به في لهو وسعة اليد البيضاء ومدحه الأمير أبو الفتح الحسن^(٢) بن
عبد الله بن أبي حصينة ، بمصائد كثيرة ، منها قوله .

كفني ملامه وتبريح بكفني وحرني بعض ما أتقى وتوسمي
أن لدى ألفت عبي وروح بي لا بالوشة فراق حرّاد أعمي
حسب بالوصف بعضي غير راحة في تحت طيف ملك زبي
رمدن بيزر أصحبه فإن عمت بيزر أن سيوف البحر تبري^(٣)

* * *

(١) ذكر مؤلف التذكار أنه ملك حلب عشرة أعوام ، وأنه كان
يداري المصريين يعني المماليك والاندلسيين لئلا يوسط ملك بينهم ، توفي
سنة ٦٧٥ هـ ، وولي بعده ابنه نصر ، ٣٢٩ هـ ، وله ذكر في التواريخ
وكتب الأدب .

٢ رحمه بن شاذكر الكافي في القواف ١٠ ١٥٢ هـ ، وذكر أنه
لا مثله نصر بن صالح قال له عنّي قال : "تمني أن يكون أميراً ،
فجعله أميراً يحسن مع الأمراء ويخاطب بالأمير ، وقرّبه منه وصار يحسن
محبة ربه الأمر ، توفي في حدود سنة ٤٥٧ هـ ، وديوانه في حوزة السكرتري
رقم ١٢٦١ ، والمجمع الممشقي العربي . وقد طبعه المجمع العلمي العربي
بمبادرة الدكتور محمد أسعد طلس رحمه الله .

٤٨٧ • عز الرواة أبو الطاهر مختار بن عمر الله القسبي الحلي ، ٢٦٠

استاذ الرواة هارم روضه ابي صلى الله عليه وسلم

من نسب هذه روضه ابي صلى الله عليه وسلم من احدث من الشيخ
الخاورين والحجاج وغيره ، مع هذه الشيخ اعقب لادن في محمد (١)
عبد السلام بن ... القسبي وغيره ، من ... إلى ... قول الله
صلى الله عليه وسلم

• • •

٤٨٨ • عز الرواة أبو الحر مختار (١) بن عمر الله المنزهدى الوهمي

ذكره انقيب يمين يمين في ... في ... وقال ...
من آثاره ... سنة ... سنة ... وعنه ...
قدم إلى ... سنة ... سنة ... وقال ...
قال ... سنة ... سنة ... وقال ...
بالأمير ... سنة ... سنة ... وقال ...

١ سيد كره ... سنة ... سنة ... وقال ...
الكاتب ... سنة ... سنة ... وقال ...
(٢) ذكره ... سنة ... سنة ... وقال ...
... سنة ... سنة ... وقال ...
... سنة ... سنة ... وقال ...
... سنة ... سنة ... وقال ...

كل ما هي ذك كذا شد

صبر من اندر على صراة ما يدور في باحتة
لاية من حة ككاه وان صحت صحت قدره
ورن انت سة قدره

* * *

٤٩١ • عز الدين أبو علي المرتضى بن علي بن محمد العاوي

الموسوي القريب

ذكره شيخنا من ادب أه الفصل في منه الحسني في كتاب المشد
قال له فصل وأدب وروية ودرية ، وله رسائل إخوانات وسره

* * *

٤٩٢ • عز الدين أبو الفتح مرتضى بن أبي العز بن محمد المصري

القريب

شد للحسين بن رشق القهروني في عام من سنة صفة
سمى من سكان صفة واحد هو الممن والدقون مد فصول
عزيرته الصفت دافي إزاء تمن وهدي في التوشح عجب
مدار كنؤوس للحظ منه مكحل ومغطف ورد احد منه أسيل
ول . وصيرة بلده قرنه من القرون وتسمى المصودة

* * *

٤٩٣ • عز الملك محمد الدين أبو طاهر المرزبان^(١) عن سلطان

الدولة قاضيه من بهاء الدولة أبي نصر حمزة شيرازي عن عضو الدولة
الديلمي الملك

قد مررنا في سنة ١٠٠٠ على ما قصده بواب الملك ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا

• • •

٤٩٤ • عز الدين أبو صالح مرزوق عن عبد الله بن عبد

العزيز المصري الفقيه .

كان له في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا
في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا

• • •

(١) ميرزا دارة ، نصراني من محمد الدين ، وفي كتابه في سنة ١٠٠٠

في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا

في سنة ١٠٠٠ في سنة خمس عشرة وأربع مائة ، وقد مررنا

٤٩٥ • عزالدين أبو سعد مرشد ابن عبد الله الهرري الشيرازي

كان من أكاره خدم^(١) وأخصبه في دولة مستعصم بالله ، قل من
استغنى في ريعه ، وفي حوزة لأحد سنة من وسبغة تقدمت
عزالدين مرشد بحوزة أئمة الدين لدى كافي^(٢) الصاهري في المشاهدة
وحذر ولحقه وإشراف ، وإن كان قد له فيه منج وصادق من
حسن الطارقة فهو على فعله والصدوق ، وهو لدى عمر جميع
الخرية^(٣) من عتق ، من ولد من على فهد حسن ، في أن وفي

١ كتاب الشراي خدمه مستعصم ، وكتاب تصحيفه في حروجه ، كما
في الحوادث من ١٥٨ ، من ١٧٠ ، كان حياً سنة ٦٥٥ هـ وانما
أنه باب مرشد حسن منسوب إلى شرف الدين قاراشي والحوادث
من ٤٢٢٠ .

٢ من كتاب مصاب من المجلدات في السجاني في لأنياب
والخدم . . . هذه اللفظة تدل على حسبيات الدين كمن يورث في مورث
وعلى أنهم ويختصون بخدمته الولد ويقال بكل واحد منهم خدم .

٣ كان من كذا خدم أئمة ، كثير من الحر والصدوق والصلوات ،
حيث مرر كثيره وروي در انشاء كانت وكان معروفاً من باب لدى وقال
الله في حاكمها في دونه ، توفي سنة ٦٥٢ هـ ، أئمة ودين في مشهد
الحسين من عتق . مكره لا ، وحوادث من ٢٨ ، ١٩١ ، ٢٩٩ ،

٤ (حرسه بحبه كان صاحب أبي من سائر ، في شمال الغربي من
رأس منطقة لحاليه . وجامعه قدس به . كوفي زحمة حصنه اعصابي محمد
من عبد العزيز الشيرازي سنة ٥٤٤ هـ ، تاريخ حسب - ٢ من ٣٥٤

الوجه أحضر ولده الأكبر نور الدين^(١) أرسلان شاه وعمره إذ ذاك عشر
سبعين سنة إلى نذر الدين قزوين ، وكانت وولده في شهر ربيع الأول
سنة خمس عشرة وستين وولده نذر شاه^(٢) ومدة ولائته سبع سنين^(٣)

* * *

٤٩٧ • عز الدين^(١) أبو الفتح مسعود بن أسعد بن عبد الله
ابن شهاب الخراساني

١ قال بن حنكاه في رجه حدة أمه مسعود : ولما مات عز الدين
مسعود بن أرسلان شاه وحبيب ولده : نور الدين أرسلان شاه — وكان
سبعين عاماً في حياة حدة أرسلان شاه — فلما مات حدة نور الدين سموه باسمه .
٢ قال بن حنكاه في رجه حدة مسعود بن قطب الدين مودود
بن محمد بن رسي « ولما مات والده فكادت ولادته في سنة تسعين
وخمسة مائة ونوفى بها بعد يوم الاثنين ثلاث بقين من شهر ربيع الآخر
سنة خمس عشرة وستين » وكان قد بنى مدرسة أيضاً فدفن بها . وقد
رجحه الذهبي في تاريخ الإسلام وأثنى عليه .

٣ قال أبو شامة : « وسبق أن مؤلفنا ذكرنا أنهار سبأ مات ثم أخرج
إليه محمود مد ذلك حمداً وأعقب عليه المال ، فاستكره وعطفه ، فاستعاض :
أخرجوهي وسبقوا ما ثم اقلوني . فخرج وقد تعيرت حقيقه . ونسقي
مداً ثم حتى نور » ذلك اروضتين ص ١١٤

٤ يستمر عليه « عز الدين مسعود بن الفخر بن أرسلان بن
محمّد بن مسعود بن » كان « الفخر بن مسعود » والد عز الدين قد مات حب
والموصل وقتها الحاضرية بالموصل سنة ٥٢٠ هـ ، فولى السلطان محمود بن
محمد بن ملكشاه مسعودي بعدة لأمر بالموصل بن اسمه عز الدين مسعود في
أصل اسمه ونوفى سنة ٥٢١ هـ « وكان أحسن الناس بقاءاً وتصوراً وكان —

كان أدباً مدحمة . وى أنب الكسنى قول يقول العرب
 « دارى سعد إلى درقان ودرقان مصر » ويقول العرب « بدأ أحدث
 في طابق كد مصر يايت حسن فحمد عن شبه أو يه » ، قال الله عز
 وجل وتوهم سعدون يكث وهم لا يبصرون »

* * *

٤٩٨ • عز الدين أبو الخير مسعود بن عبد الله الحنفي لناصرى

الفراسى الشرايى .

ذكره انه دل على من سجد له فى حقه وقال كان من
 مولى لشيخه سجد له ثم خدمه بنفسه . ثم خدم الدهر وكان حسن السيرة
 مثلاً ، سمى بـ « محمد بن أحمد » (١) بن عبد الله بن حنيفة له حشرى

* * *

٤٩٩ • عز الدين مسعود^(٢) بن عبد الله الدؤبجى الخطيب .

١٣٨ و

* * *

— مهرط لكاه « مخرج الكروب فى أخبار بنى ثوب ح ١ من ٣٧٠٣١ » ،
 ١١ ويصاحبه « لا اذكر في » أيضاً نسبة الى ناسراً إحدى القرى
 بحرقى حرساى وكأنها أبو حنيفة ، سكن بعدد وسبع من مشاهير الشيوخ
 المحدثين وحدث عنهم وكان ثقة . مؤلف ذكره يوسف الحنفي فى تاريخ
 بغداد وذكر أنه فى لاساب قول « كان صاحباً قسراً متعزاً من شبه
 بمقونا وكان به شعر حسن » ثم أبو الهادي أحمد فانه خرج من بغداد
 لطلب برمه عبر عن قصته الى محمد بن توفى بها مدة يسيرة وتوفى بها فى
 شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة وحبسه ، رحمه الله بن الحنفي ومن الخوري
 وله برجه تحته فى شمرت « ٤٠٧٠٧ » .

(٢) هذا الاسم وما يليه عما فقد تراجمه من الكتاب .

٥٠٠ • عز الدين أبو نصر مسعود بن قاسم بن عراق السامري

ليبرفي الوزيري .

* * *

٥٠١ • عز الدين أبو منصور مسعود بن المارك بن هبة

الله بن أبوب البعادي الحاجب

= =

٥٠٢ • عز الدين أبو الطاهر مسعود^(١) بن قطب الدين مودود

بن أنالك ركني بن أفسر الموصل صاحب الموصل

|| * *

(١) يذكر أنه المسيحي حياً في عهد بن غار « وآووه » علي بن
« ر » وهو أخوان . ذكر محمد ركني لدين السوي في « الشبكة لوحيات
هبة » « أبو حسن محمد بن أبي نصر السار » من أبي الطاهر
هبة الله بن أبي نصر محمد بن إدريس الأحمدي طاب محمد بن ثوب ،
حاجب السدي « وذكر أن مولده سنة ٥٥٢ هـ وأنه مع الحديث
ورواه وله منه رواية وكان حلي هبة ساء ، وكان من حجاب الديوب
إدريس وسنة مشهورة بإدراجه والكتابة و تقدم . وحده « أبو طاب محمد ،
كان وريراً للحبيبة القائم بأمر الله ، توفي بمصاد سنة ٥٦١ هـ ودفن
بقره باب حرق [عربي الكاطنة قللاً]

(٢) له ترجمة في « قباب أئمة » بأنها في ترجمة ابن به مسعود بن
إسحاق بن مسعود ، توفي سنة ٥٨٩ هـ وأخبره في « كامل مقصوده » وله .

٥٠٣ • عز الدين أبو الفتح مسعود بن أحمد الله بن الحسين بن
الداريج^١ البغدادي الكاتب .

٥٠٤ • عز الدين مصلح بن ناصر بن أحمد السدي
سمع الخمر والسعي والتمز على شيخ أبي القاسم
في الحرم

* * *

٥٠٥ • عز الدين أبو إسحاق مظفر^(٢) بن أبي محمد حسين بن
العبد أسعد بن نصر العالي الشيرازي المترشح للوزارة

* * *

ترجمة في تاريخ إنسانم ذلك الدهي . وكان قد حج وسكن مكة . ف
انصرف فكانت بينه وبين الخليفة كالملة . وكان أكبر خصوم
صالح الدين ، ومما في سنة واحدة « وسألي ترجمة منه » علاء الدين
حرم شاه بن مسعود « في مأها .

(١) قال ابن الدبئي « والداريج هو الخاطف للعلاء إذا حمل من
بلد إلى بلد في اصطلاح أهل العراق » وبنو الداريج من بنيوتات أشهر
في الدولة العباسية منهم أبو إسحاق محمد بن عبد الله صاحب الخراج ثم
« فلز ديوان العرض » ثم نائب الوزارة . على عهد المسترشد بن الله
ونكبي له أكثر مسعود على ترجمة .

(٢) ذكره الأستاذ محمد رضا الشيباني في رسالته « مؤرخ العراق »
ابن الموطي ص ٧ « وجعل له ترجمة » عز الدين أبي الحسن أحمد بن

٥٠٦ • عر الدين أبو الفتح مظفر بن أبي بكر محمد بن سلطان الحموي السطاب .

* * *

٥٠٧ • عر الدين أبو الخير معروف بن الأكل سعد بن اسحاق السهماني الصواب .

* * *

— عبي بن الحسن البجلي الحنفي الشاعر — كي يؤتم إليه في ترجمته ويجب تصحيح الترجمة ، وقد وقع مثل هذه التوضيحات في موضع من ترجمته ، عر الدين أبو الفضل بن يحيى الخليلي ، ع عفيف الدين أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن أبي ، وإظهار أنه هو الذي ورد في أخبارنا « في المرق الفندي بمولى ، فقد ذكرناه هو الذي نشر على « نور صدر جهات صدر الدين أحمد بن سعد » في الخليلي مستعمل « ، وفي المصنفات ، فتمه الناس ثماره عليه فقتلوه وقطعوه إرأ رأ « المقود المرفية » بعد انصوار اعلاسة من ٣٤ ، ٣٥ ، اعلاسة المراوي .

١ تقدم ذكره في ترجمة أبي الحسين بن الفضل في ارقه ١٦٢ ، وسيا في ذكره أيضاً في ترجمة « امجد عبي بن أحمد بن الممددي » وستدر عبيه « عر الدين مظفر بن مؤيد أسعد بن حمزة بن اعلاسي من رؤساء دمشق وحدثه أبو يعلى حمزة صاحب دبل التاريخ ، إليه مدي سنة فل سبط بن الحوري في وفات سنة ٦٢٠ هـ . وفيها توفي مظفر بن المؤيد وقمة عر الدين بن افلاسي . . . صاحب شيخنا تاج الدين الكندي وكان ملازماً له ، واشتغل به وتوفي في رمضان ، ودفن بمسجد جامع الحافظ « اعلاسي بن عسكركر وعيره وكان بحضرته معاً في دار تاج الدين ، وكان كيساً متواضعاً (مرآة الزمان ج ٥ ص ٦٣١)

٢) ذكره في مخطوطة في ترجمته « ١٤٧٠ ، ١٥١٠ هـ ، وأعر —

٥٠٨ • عز الدين أبو العباس محمد بن عثمان بن عبد الله

ابن المختار الحسيني السكوفي القصب

٥٠٩ • عز الدين محمد بن صفي الدين محمد بن الخرواري

لتاجر

كل من التجار السك ، و... من هذا وانرج إلى زاد ورس
وكل كثير من

— الأمير علاء الدين محمد بن سعد بن أبي شاذان بن...
فأمر لي بالزاد و... في السبيل مع محمد وكتب لي بذلك إلى أمير بغداد
خوذة معروفة بعدت في مدسة بغداد و... من أمر لي به السدس...
وكرر بعض ذلك في الصفحة الأخرى.

(١) قدم المؤلف ذكره في... من... في رقة ٣٠٢
وذكره ابن عسلة في... ٢٩٥ وفيه...
الكامل واشتدح عن الدين حجة صاعد صاعد في الشمس.

(٢) قل في حوادث سنة ٦٤٩ هـ من أحداث... وفيه...
ملا من أحد من خردادي... له على ص...
مائة ألف دينار ولم يسمع مثل ذلك إلا عن...
المدكور قسم بغداد... وقد حجب ملا كثيراً فقام...
سافر إلى حراسان وانصل... مع السلطان...
في السلاح مع الخليفة وقدم بغداد مع رسول السلطان...
والتحف وتوفي سنة اثنين وخمسين وسبائة هـ.

٥١٠ • عز الدولة أبو شمر مفار بن فائق العقيلي الاسكندي

لا صبر

* * *

٥١١ • عز الدين أبو سعيد مقل بن سعيد بن محمد المرغيباني

أصاحب الطائف الحبيب

* * *

٥١٢ • عز الدين أبو المعالي محمد بن أبي المعالي بن كرم

أشرف المراساني العدوي

* * *

٥١٣ • عز الجيوش أبو المظفر^(١) بن الأوحى بن مكرم

أعرب المتوفي على فارس

* * *

٥١٤ • | عز الدين أبو الفضل منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل ... |

ابن مظفر المخزومي الطبري 'صوفي' الواعظ |

ذكره^(٢) أبو عبد الله محمد بن سعيد في تاريخه وقته .

١ قدمت لأشارته إلى أبيه الوزير الأوحى بن المكرم في ترجمة

عز الدولة أبي كالحار المرواني ، في الجزء ٢٩٣٥ .

٢ هذه الترجمة وما فيها من التراجم من أي صاعقة أسماء أصحابها ،

وماها ما عرفناه كما يرى . ترجمه هذا الشيخ ، من المؤرخين شمس الدين —

قدمه بعداد و كاهن في بوسط ، سمع منه أبو كاهن محمد بن موسى حنري
وأبو انفصل الدس بن جمع الإري وأحد له ، ووفي دمشق سنة خمس
وتسعين وخمسة

* * *

٥١٥ • []

من بيت و... وال... . أنه محروسة السلطانية وهو شاب كيس
كان قد ولي لأعمال ، به سب وسبغاه

* * *

٥١٦ • | عز الدين مودود | .

كان من أصحاب المظفر بك ، ظهر شهر الدين عي^(١)
أحمد بن محمد بن نوب ، صاحب ميديقي . وكان تاذب شدي شمس
الدين أحمد بن سعيد الجدي الحري ، قال شدي حدي ع. الدين مودود

— الذهبي في تاريخ الإسلام و ذكر أنه مشتغل بالوعظ والتصوف ، وذهب عن
أن السحر أنه حدث بعداد ثم مكن الوصول يحدث ويدرس الفقه الشافعي
ثم انتقل إلى دمشق وحدث بها . وورد ذكره في كتاب الجبرن إلا أن
نصحه به في روايته . وله ذكر في شذرات

(١) كان ملكاً هماً جوداً شياً شجاعاً وله مياديرين وحلاط وحسن
معبور وغير ذلك ، فلم يمد في طريقه إلى الحج ، وحب وعاد إلى
ملكته ، وكانت وفاته سنة ٥٦٤٥ هـ وسيرته معروفة .

إد ما زالت لأمر كـ فيه محسناً
 وكم أفت أدباً أحسن ممة
 وقد سكو صعب ندي أنت ما نك
 من رموى نبي في من سة حسن وسنة

« »

٥١٧ • | عز الدين مودود بن عبد المؤمن بن كردمير تركستاني السكوري | .

من أولاد الأكار وهو من أولاد شمس الدين محمد بن فخر الدين
 محمد بن سعد مؤمن بن كدهير ، وهو لـدين مودود أولاد ، منهم ملك
 بنو « رأيه » حسن في « سة سبع وسنة » وهو شاب عاقل
 كاتب ، وعمود وحسن ، ومسمود وحسين هما وأب وهو أخو الأمير علاء

١ ذكره المؤلف في « ملك ميرور » في الترجمة ١٦٨٧ ، من
 « خمس قال » ملك ميرور بن عز الدين مودود بن سعد المؤمن بن
 كردمير تركستاني ثم السكوري الكاتب ، له تاج الدين وقد
 ربه في باب التاء « صاحب لطفه العاليه وأحسن الترفه ، اجتمعت
 « روحان سة حسن وسمنانة وكتب لي بحقه « بياناً كتنشأ عنه في تذكره
 وهو حسن المعني مليح الشكل جميل الخلة والنصير ، له همة تسو به
 « معالي الأمور وسياسة الجمهور ورئاسة الاسلة كذا » وقد تقدم ذكر
 بن عمه شمس الدين محمود بن فخر الدين أحمد السكوري « اسكوري » وأحمد
 محمود ومسمود وحسن وحسين .

لدى على صاحب مدرسة شمسية ايركوه على كسي حشر اسنو
عذري لدرسة الشيخ عيو. من أبي الحبيب عبد القاهر اسم دي

* * *

٥١٨ • | عمر الدين مودود بن محمد بن محمود المشتهر برركوس
الرفعي |.

١. يد هذا على أن احشر اعلى كان منصوباً من مدرسة
مصطاحية والحاجب القري من بغداد، وأن المدرسة الشاطبية
كانت في موضع در اصطاح، وهذا اسم المدرسة الشيخ مصطاح
اسهروردي وكانت عنده مدرسته ورباطه وربما كانت مدرسة في رباط
نفسه لشدة الاتصال بينها.

(٢) ذكرنا هذا الاسم للترجمة التي عليه على سبيل الاسترجاع، لأن
في الترجمة « حاشية من علامات الترجمة » لأصلية التي يكون فيش
في مثل هذه الأحوال، قال معين الدين « انما اسم حاشية حاشية
١٧٩١ هـ في كتابه « شداير » في حاشية لأور عن روبر لاور
— من ٣١٠ ٥

« شيخ من مودود بن محمد بن محمود الدهلي مشتهر برركوس
كان عري الله مادوناً منه في خدمة المسافرين وتربية المهورين، وقيل
كان حاشية معين محمود من شخص فسيح سافر الى اصطاح وصحب سيدي
محمد الكمر [الرفعي] وكان سيدي محمد حاشية، فقال يوماً في بعض
محاورت كذاي نرى من حاشية أخي معين الدين ولداً صالحاً يبيع ثياباً
ويكون حليفي في محبة، وكان كمال. ثم رآه الشيخ روبرول انهبي
تكملة ورشده وقرهه وفتح وكان مصاحف له ثلاثين سنة ثم سافر إلى احمر
وصحب الشيخ أحمد الدين الكرماني والشيخ ركن الدين سعادتي ثم لقي

كان حافظاً وعصاً طيف الكلام وكان تكلم في أكثر أوقاته على
 سجدة ، روى عنه إلى عائشة رضي الله عنها قالت : جاءني حسبي
 الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني رجل مقرب للدروب .
 فقال : أنت إلى الله باخيب . فقال : إني رجل أتوب وأعود . قال :
 كل أدبت فبها . قال : إن أكثر دنوبي . فقال : عمو لله أكثر من ذلك

● ٥١٩ [.]

كان شيخاً من الصوفية ، حسن الهيئة ، رأسه طوله السبعة سنة
 إحدى وثلاثين وسماه وعرفه به الأمير المجدد محمد الدين أبو سعيد قطبي
 بن قشتمر ، وأشدني شدة من أشدته وكذب الأمانة . مما أشدني له
 رزقك سمدى وسحب الليل مسدول وانقب من ألم التبرج متبول
 جود صفة لأخرف مكرمة كذبها من شوق الراح مشمول

منه :

إذا انت مدت الأعصاب من حزن والحصر منقذ والردف مخلول

— الشيخ شهاب الدين اسهروردي عندما رجع . وقبل إن أشيع شهاب الدين
 أثناء في منزله بمعداد إكراماً له وبعده ، ثم رجع إلى شبرار واتخذ ابنة
 وطلمم الفقراء والمساكين وروح ناسه الشيخ روربان الثاني وعاش تسعين
 سنة ثم توفي في سنة ثلاث وستين وسماه ، ودفن في روسته اسية بخوار
 المشهد الجرنبي .

وتوفي في سنة تسعين وستائة ، وكنت سائمه عن موته فذكر لي أنه
ولد سنة أربع وستائة

* * *

[.] • ٥٢٠

دم بعدد واستوطنه ، ورتب باطراً برباط الخلاطية ، وهو شيخ حسن
السمت متودد^(١) حصل لي الأس خدمته وهو من أصحاب الويرج
الذين عسده ، وسكرب طرقاته في ولايته وحج إلى بيت الله وكان مراكباً
في حجه مشكوراً الصرخة

* * *

[.] • ٥٢١

من بيت النفاة والبيدة وكان رجلاً كريماً أديباً ، قرأت محطته
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تراقب إلا الأمين ولا تكل
طعامك إلا بمقنن »

* * *

• ٥٢٢ [عز الدين "موسى بن عسكر" الأضر السكردى

ابن حال صلاح الدين يوسف بن أيوب]

١. في الأصل «متودد» وهو من سبق الفهم .

٢. عرفنا اسمه من ايوب المذكور في آخر رحلته ؛ و «موسى» -

كان من أمراء الأكراذ ومُصاحب الأحقاد ، معدودين في الأحقاد ، من
أمراء ملك مصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وولى الولايات الخليفة

نعم اسم وسكون ابو وفتح السبي ، وكان محسناً في الناس دتاً صالحاً
سامعاً لما حدث ذكره العهد لاسماني في امج اعني ص ١٨٩ - من
طبعة مصر مرس مرس عكا في حرب الفرنج يومئذ ، فأمره صلاح الدين
أن يمشي إلى دمشق يستضي بها فتوجه إلى دمشق ومات بها في سنة
(٥٨٥ هـ) كما في النجوم ج ٢ ص ١١٠ « وقد عهد » كان من الأكراد
لأخبار العظماء الكبار « وذكره ابن حنكآن في رحمة ابن الحاجب ،
وقال الذهبي في تاريخ الاسلام « توفي بمصر عكا على مرافطاً » .
وعز الدين موسك هو والده داود بن موسك « الأمير الكردي لمروفي
في التاريخ وذكر له علاء الدين علي بن علاء المروفي قصة طريفة
مع ركب الدين لوهرني الشاعر ورسالة مئة الوهرني إليه وهي من
مترائب الأدب العربي أوردها مؤلف اسكر المديون والملك المنحوي
« ص ١٢٣ » في كتاب « مقاطع اندور في مسائل السرور » ج ٢ ص ١٤ ،
ص ١٨٨ . طاعة مطبعة إدرة الوطن ١٢٩٩ ١٣٠٠ وهو مشي ، فطره
لوسكي بالقاهرة . قال المقرري في الخطط « ج ٢ ص ١٤٧ » قطره لوسكي
أنشأها الأمير عز الدين موسك قريب السلطان صلاح الدين يوسف بن
أيوب وكان حياً يحفظ القرآن ومواظب على تلاوته ويحب أهل العلم والصلاح
ويؤثرهم ، ومات بدمشق يوم الأربعاء ثاني عشر شعبان سنة (٥٨٤ هـ) ،
ودكره ابن شاكراكتي في ترجمة حبيده سيهان بن داود بن موسك
وفات ج ١ ص ٣٥٧ ، الطبعة الجديدة .

(٣) بتشديد الكاف كما في الواقع .

نحصر وكان فارس شهيداً ، مدحه الممدوح (١) في أحمد بن
عزام الأسواني قصيدته من

عنتك بحر الدين فاستدرجني وقد مررت البحر حب خور
دا طشت سحر رماح ركنه ساعد فرواها دماء التراب
ومدحه المحب هبة (٢) لله من معبد

كل لأرد عبيد موسى من حكا (٣)

في أبيات ، وكانت وفاته في حدود سنة ثمان وخمسة

١١٠٠

١١ ذكره أحمد الأسفاري في أخباره ج ٢ ص ١٦٥ ، من قسم
مصر قال « شيخ أهل الأدب ، مقيم دسوق بوى قوس ، ملك من الأدب
احبوس ومن الشعر خصوصاً . . . وصالت عنه بمصر سنة ٥٧٣ هـ
ف قيل إنه حي في أسوان ، ثم ذكر ديوانه وثني عليه وذكر استحسانه
شعره انما في الرثاء في عمله الرابع . ورجحه الصفدي في الوافي
بالوفيات ، وله ذكر في حسن الحاضرة ١ : ٣٢٥ ، ذكر السيوطي أنه
توفي سنة ٥٨٠ هـ وفي كتاب « الطبع » ص ١٩٨ — ترجمة
واقية له . وذكر الهمد كثير قصيدته البائية في مدح موسى هذا .

٢ هو أبو المكارم هبة الله بن ورر بن مقلد ذكره الهمد للأسفاري
أيضاً في الخريدة ج ٢ ص ١٤٣ من القسم المصري وقال « ذكر في
نحصر أنه من أهل الاحادة » ثم ذكر له مقطعات من شعره

(٣) ذكر هذا البيت وما بعده من القصيدة عماد الدين الأسفاري في

الخريدة ج ٢ ص ١٥١ ومن ميوها

لدين أحمد من عر ولذلك سرور —

كان من اثاره لأكثر روى قصيدة دعبل بن علي الخرمي

* * *

٥٢٤ • [عمر الدين (١) عم الرونة أبو العيمن محام (٢) بن عبد الله التركي التبراني الناصري الخلف بالملك الريم]

كأنما هو مسك	ديب التبع عنه
رائحة المسألة نسك	في حرب وسر منه
فيه له اللفظ سلك	دره مسدي مدحي
أما له دلت	نوب كعه بحر
في غرب غرب ورر	له أقدره — ريم

(١) يستدره « عمر الدين موسى بن علي بن أبي طالب الشريف أبو الفتح الموسوي الحلي المال قال لفرري في وفيات سنة ٧١٥ هـ : « مات . . في سبع دي الحجة وانه قد عاينه عن ابن الصلاح والسحاوي ورحل الناس اليه » . أسلوه ج ٢ من ١٥٨ ولدرج ٤ من ٣٧٩ واشدرت ج ٦ من ٣٨ .

(٢) قال سبط بن الخوري « كان ملازماً بطلعة السمر ليعيب عنه ساعة واحدة وكان مستمر لالون جميل الصورة فحلاًه قال « وكان حوداً سمحاً عاقلاً دينا كثير المصروف ، حسن المحاضرة محسناً في العلم ، يحب المساكين ويؤثرهم ويعلمه أهل الدس وأحد بتسيف من القوي وكان يسمى سلطان دار حافة » . وكاتب وقائه مصابة نصيب الدولة اماسية فانه كان من تركهم ، قال اسبط في وقفه « وحارب عليه خمسة حرمياً عطياً

كان يخدم الناصر في صده فوق^(١) من أعلى سطاح كان يلعب عليه
 فرمى بنجاح معه عليه ، فعيل له في ذلك ، و : ما كنت تؤثر الحياة
 هذه ، وولي أخوه ق : وخدمه أمير الخيوس ، وكان علي القبة وكان
 في داره حراجه كتب وقت بعد موته^(٢) وكان سديد القصد سعيد الحركة
 مخلصا وولي عنه الست اربع شهر مصال سنة خمس عشرة وسبائة
 ودفن في قرية أم النصر

* * *

— وصلى عليه تحت السطح وأخرج تابوته من باب أسدرته [عند جامع مرجان
 الحلي] قال : « وأمر حسبه أن لا يتجفف عن حذارته أحد لا ورر
 ولا غره » ووشى العالم بين يديه إلى جامع القصر [جامع سوق اسرل
 الحلي] « من ٣٩٤ » و : رحمه في الكامن وفي دين الروصين لأي
 شامة بعد كثرتها من برآه ، ورحمه الدهى في شرح الاسلام وحبره
 منتشره .

(١) كان ذلك في سنة ٥٦٩ هـ قال ابن الأثير : وفيها سقط
 الأمير أبو المباس أحمد بن حسبة وهو الذي صار خليفة من قبة
 عالية إلى أرض النج ومعه عظام اسمه نجاح وألقى نفسه بعده ، وسلم ابن
 الخليفة ونجا ، فعيل النجاح . « ألب نفسك ؟ فقال : ما كنت أريد
 الماء بعد مولاي ، فرعى له الأمير أبو المباس ذلك ، فلما صار خليفة
 جعله شريفاً وصارت أموله جميع حكمة ، وثقه الملك الرحيم عز الدين
 وسمح في الاحسان اليه وانتقدم له وخدمه جميع الأمراء والعرف ووررا ،
 وغيره .

(٢) قال النبط : « وكاتب له حمايته بجلده فوقف في قرية ثم خليفة
 وكاتب عليها اسم اشري . » وهي ابره المعروفة اليوم بالست ريبة .

٥٢٥ • [عز الدولة أبو المرحف نصر " من سريد الملك

علي بن مقلد بن نصر بن صفير السكاي الأحمري].

ذكره حافظ أبو القاسم علي بن حسن بن عساكر في تاريخه وقل :
« ملك حصن شير بعد أبيه ، وقد قدم حال الدولة ملكشاه الشم
سلم إليه الدقية وأهنة وكهرطاب وكل دوا صوما قوماً باراً أبيه
حسن العمل معه ، وقد قتل ولده

حري لله صراً خير ما حدث به رجل قصوا فرس دألاً وبعثوا
هو الولد ابن لاطيف بن رمي به حدث فهو الجاهل معجل
مقالك وم حشر أبيص وأصحب وأشكر عند الله ما كنت تدين^(٢)
وكانت وفاء به بحدى وم عين وأمانة

• • •

٥٢٦ • [.]

كان من الأدب المعاد ، ذكره في مولانا وشجع رهن الدين أبو
حامد انطري الأحمري وقال في وادي حجر الدين قصيدة غريبة أولها :
يدك إمام مسمين مملاتك يدك موك حوله ومملاتك

١. راجع معجم الأدباء لياقوت ج ٢ ص ١٩٤ - ١٩٥ ، ولوبيات
والبحر ابراهيم ج ٥ ص ١٢٤ ، ص ١٦٣ وحديقة القصر ، قيم
اشام ج ١ ص ١٣١ - ٢ - ٣ ، ٥٥٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ .
٢ في معجم الأدباء ، بيت آخر لم يذكره المؤلف .

إمام فقدته من دأ وفقدته من كل في الأ
أما انكفت شمس النهار فقدته أما انكدرت

* * *

٥٢٧ • [عز الدولة لعزير أمير مصور ^(١) من ملوك الدولة أبي

ظاهر من بهاء الدولة من عصر الدولة من توبه الدينمهي] .

ذكره أم الحسن بن ^(٢) الصافي في تاريخه وقال : ولي الأمانة بعد

١ . أعز السبب الذي حمل الخوفا على توبه . . هذا على تقديره
أنه حبرو فبرور من خلال الدولة أو حبرو فبرور . . . على قول آخر .
ولا يقطع بذلك . فإن كان مدبره صحيحاً وإلا فهو عُرسة للتقصي .
وستأتي رحمة « امرر » في مصور حبرو فبرور . في « امرر » .
وقد ذكر ابن الأثير أن مصور من خلال الدولة في سنة « ٤٣٥ هـ »
وسنة « ٤٤٠ هـ » .

٢ . رحمه خطيب الممداي باحتصار وقال : « سألته عن مولده فقال :
في شون من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة » ورحمه أمه عرس اسمها في
تاريخه وابن الحبري في المنتظم ونبوت الخوي في مجمع لأدبه وابن خلدون
في أوقيات وعبرهم . وكان أدباً كاتباً مؤرخاً فاضلاً به معرفة بالمرية
وللمة . وكان صائفاً في ديوانه لأولى . وسمع الحديث وعبره في رصاف
بصافية لأنه كان خطيب لأدبهم أمير وحسن إسلامه وكان ثقة صدوقاً .
ألّف ديلاً على تاريخ حبه ثاب من قره من سنة « ٣٦٣ هـ » إلى سنة
« ٤٤٧ هـ » و « رسوم در خلافة » و « الأمانيل ولأعيان ومستدي . . . وطف
والاحسان » وغيرها . توفي سنة « ٤٤٨ هـ » .

أبيه وأخوه سائرهم من منعه عن بيعه غير هؤلاء أبي كريمة من سبيل
الدولة من بهاء الدولة بن عصف الدولة فكاتب ولايته حسن من وقد
نائب واشتعل وكان جميل الصورة يؤثر الدعة والذهبية ، وكان مؤلفه سنة
ربعمائة وروى عنه إحدى وأربعين وأربعين وعشرين مائة منسكهم .

* * *

٥٢٨ • عز الدين أبو الفتح وقت بن محمد بن وهب الحرابي ١٢٠

لفرى

ذكره حط محمد بن سعيد بن الذي في تاجه وقال : سمع من
أبي البركات عند الوهاب بن عبد الله الأتطلي^(١) وعصمته ، كسب عنه
وكانت وفاته في ليلة الجمعة ثلث عشر صفر سنة ست وسبعين وخمسمائة

* * *

٥٢٩ • عز الدين هبة الدين أحمد بن الحسين الوكيل العمري

صاحب . . .

(١) الأتطلي نسبة إلى الأتطاط جمع التسط أي المراش الذي بسط
الجلوس عليه وصرب من التسط ، فالأتطاطي نسبة إليها ، ولد أبو البركات
لأتطاطي ببغداد سنة « ٤٦٢ هـ » ونشأ بها وسمع الحديث من الشيخ في
النالي والشارل من الأسايد وكتب كثيراً بحقه وصار مرجعاً لذلك .
وكان رجلاً صالحاً كثير السكاء على طريقة السلف ، روى أصحاب حديث
عنه شيئاً كثيراً ، وتوفي ببغداد سنة « ٥٣٨ هـ » . رحمه الله في طيفت
حفظاواس الحوري وسطه وغيره .

من الست المعروف باعقده والحكم والمعرفة بخدمة الخلفاء والوزراء والدكات
الجليل بين العلماء والأدباء ، كثير البر والاحسان والشهقة على الخاص والعام

* * *

٥٣٠ • عمر الدين أبو المعالي هبة الله ^(١) بن أبي المعتمر

الحسين بن الحسن بن علي بن النضر الدراري المحدث

يعرف من الأسود ، كان شيعياً حنبلياً من أولاد الأكار ولأعيان
سمع كتب « أحمد بن محمد بن أحمد » تلميذ أبي بكر محمد بن حمد
ابن لمصرى وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله أبي لأبي
القصري مسنده ، روى عنه

* * *

٥٣١ • عمر الدوز أبو طاهر هزاراسب ^٢ بن شكير بن عباس

المرادي ملك الجبال

(١) ترجمه أبو عبد الله بن الدين في تاريخه وذكر أنه سمع الحديث
على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله أبي الأنصاري وأبي الفتح عبد الله
ابن محمد بن النصارى وأبي محمد بن أحمد بن صرما ، وتوفي سنة « ٦٠٠ هـ »
المختصر لمحتاج إليه ، ورقة (١٢٠) ترجمه زكي الدين المنذري ومجاهد
أبي الأسود وقت « السد » بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام ،
ورقة ٥٧ .

٢ كان هزاراسب من كبار أمراء الأتراك من الأكراد ، وكان
له حورستان وميلها وملك أحياناً أصفرة وعلت درخته في أيام السطان .

ذكره أبو الحسين ابن العسائي في ترجمته وقال : لما سار عر النور
 من سلطان الدولة إلى بغداد سنة ست وثلاثين وثمانمائة دخل في
 جمعة محصورة من العسكر ، وكان من جملة من صحبه من خواص الدولة
 هر راسب وهو من ائمة العدل الأصيل ، ووافيت في : حج أبي الحسن ابن
 محمد بن أبي « كتب عر الدولة إلى القائم ، من : لله يهتبه ترجوعه إلى ممر
 عر ، سألته حصة وكان عر الدولة بمن تهب : لكون والأمر ، ولادة محبوبة
 محبوبة لا تطارق : « كتب العسائي وهي الآن في أيدي أولاده »

* * *

٤٣٢ • عمر ابن النور العدل مجبى بن أحمد بن محمد بن مجبى
 المرمي العدادي السطاب .

كان يجري في ترجمته على طهارة الخلف بيبس بقوله « الخلف في
 ولأه ، بعد برقل في ثلثة ودعاه ، الفارح عن هجرة التنبيل في حن
 أسواله وأفعاله ، قد كشف حجب التفت عن الزعاب حتى صق اميرائه
 أجمعت ممر عته العلم ، بحق عرقه ، في حدود المدي ، بأيدي سواب
 الترش لا سوق فتو المدي »

* * *

« أب أرسلان السجوقي حتى لقد روح أخته ، ولازم بابها بأصفهان وغيرها ،
 توفي في شهر رمضان سنة « ٤٦٣ هـ » وهو غائد من أصفهان مصرفاً عن
 من السلطان في حورستان ، مستحضراً روحه الحنون ، وكان قد تكثر
 ، بمشتر وطمع أن يكون ملكاً ، ترجمه عرس ائمة ابن العسائي وسط
 من الحورتي في المراء ونحوه كثيرة في السكامل والمتنص .

٥٣٣ • عز الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن فضل الله

سالموساني المراعي

قدم بعدد المئتين سنة سبع عشرة وسبعائة .

* * *

٥٣٤ • عز الدين أنور كزبا يحيى^(١) بن الحسين بن أحمد

الأروابي القري .

قدم بعدد ورق الفراء محمد على جمعة من القرء وسمع عمر^(٢) بن
طهر البعلبي ، قال من الحديث : كنت عند ورائته عن مولده فذكر أنه ولد
سنة خمس عشرة وخمسة ، وروي سنة ست وستائة .

* * *

١ . عُرف بالحمية (بضم الحاء) وفتح الهم وكان صريحا ، و
في بين سنة « ٥٥٠٦ » وسنة « ٥٥١٥ » وقرأ القرآن بالروايت على أبي
الكرم المازني الشهير روري ودعوى من علي الحنائي ومحمود بن عبد الله في
وسمع الحديث وكنز منه وقرأ الناس وروى له ، ترجمه أيضا ركي الدين
اسدي في انكبه والدهي في تاريخ الاسلام وابن الساعي في الخلاء
لمختصر وفي الشذرات .

٢ . كان محدثا معروفا يسكن حرمة دار خلافة بغداد ، ولد سنة
« ٤٦٦ » وروى سنة « ٥٤٢ » ودفن بقره باب حرمة بحلة فجر
الدين وما إليها من اشبال . ترجمه ابن الجار وله ذكر في الشذرات .

٥٣٥ • عز الدين يحيى "بن ماصح الدين بن أبي محمد سعيد بن المارك بن الدقان البهرادي الموصلى الأديب .

كان ولده من ممدد واستوطن الموصل وقدم على الدين يحيى .
 صاحباً وروى ٢٠ شيئاً من شعره ولده وكان دمث الأخلاق محباً للحب
 وأهله .

ومن شعره :

رأيتكم في اليوم عدي ونحن في سرور كما كن سكور وفراح
 وقد شئت في شوقه بقلبيكم أعزى ما قسنتها شوق الزاح
 وما سرت في اليوم عدي فقد كن وعدت لي هي القديم وأرحي
 فليت رقتي دم حياً فلتاتي ولم يصرم لي ولم يد إصمعي
 كات ١٠٩٠ بموصل سنة ست عشرة وستة

* * *

٥٣٦ • عز الدين يحيى بن سبى أبي السر القاسمي ملك أرويل

* * *

١. ترجمه ياقوت الخوي في معجم الأديب « ٧٠٧ يا ص ٢٧٩ » وذكر
 أنه ولد سنة « ٥٦٩ هـ » بموصل وأنه كان أديباً محبوباً شاعراً أخذ النحو عن
 أبي بن ريان لما كسبي وانقطع إليه وبحرجه به فصار أحد ثمة عصره
 وأدباء دهره ، ولفيه ياقوت بموصل سنة ٦١٣ هـ توفي سنة « ٦١٦ هـ »
 ودفن عند أبيه بقرية لعمري بن عمران ساب الميدان ، وذكره ابن حنبل
 في رحمة أمه .

٥٣٧ • عمر الدين أبو الفضل يحيى^(١) بن أحمد بن شيبان
 كان الدين محمد المحرمي^(٢).

سمع كتاب «تورف المعروف» على حده

* * *

٥٣٨ • عز الدين أبو المعالي يحيى بن علي بن المظفر بن
 عمر الفروسي الطبري الواسطي الشافعي

ذكره في ولده الصدر الفضل محمد الدين أبو جعفر الفضل بن يحيى
 وقال كان عروفاً بعلوم الكوفة وأموه بدارون وكان مولده وسطاً
 ثمن وسعين، حجة، عرف، كفاية وحديث وصحة الاشياء،
 على ذلك منذ كان صغيراً، في أن يرى من أشد في مدينته
 لا ينس مدد حتى ترقب وهدد وقع الحديث وتكلم
 مع الفضل واحتل في لأدى بن ثمن أن يدعى الطور المعه

* * *

٥٣٩ • عمر الدين أبو الفضل يحيى^(٣) بن فضل الله بن عمر
 الساموسي المراهبي الشافعي

(١) تقدم ذكره في الرقم «٥٣٢».

٢ يستمر عليه «عمر الدين يحيى بن سعيد بن الحسين» ذكره
 في رجمة «المختص أبي عبد الله محمد بن أحمد القرشي» ج ٥ ص ٤٧٤
 قال: «روى عن الأستاذ سعيد بن الحسين بن سعيد بن الحسين وعنه»
 ٣ وم ذكره بصورة «يحيى بن أحمد بن فضل الله» في رقم ٥٣٣.

كان شيخاً طاهر الشرف حسن الشئى وكان مولاه نصر الدين يعتقد
 به وهو أول من حفظ لجميع مراده تصيرت في أيام مولاه نصر الدين
 وكان قد قدم بغداد وعلمه بها في عدة من المنصورة وسمع بها الحديث
 على إبراهيم بن رقيق ، كتب عنه ترجمة

لأشيه أشهر صفة من عام بعث به الديار مع الخيال
 منها عرق دمه أبدي سره وورد حراً جمع من
 لا لزوم له وسمه بـ ساء وماله من وان
 وكانت وده ترجمه في سنة أربع وثمانين وستة

* * *

٥٤٠ • عز الدين أبو علي محبى " بن المارك بن علي مه

المحمدي النمري المنصرف .

ذكره شيخه نصر الدين علي بن أعين في تاريخه وقال : من است
 معروف بأرواه والدرية والعصاة والمذلة والتصرف والولاية ، سكن حده
 لأبني بغداد ومن محرم^(٢) وكانت محله أعلى البلد وشهد أبوه عند قاضي

١١ له ترجمة في حوادث ص ١٣٨ ، فيها بعض التفصيل ، وتدل
 بوضوح على أن مؤلف الحوادث نقل أكثر الترجمة من تاريخ ابن الساعي ،
 من علمه تاريخه منه نصاً

(٢) المحرم هو المحرم من ربه وسمه سميت المحلة والأرض التي حولها
 وهي أرض البيوتية وما حادها جنوباً وشمالاً .

القصبة أي حسن من الدماء ووي لقصبة ذات الأربع^(١) وكان يرأس
في ولايته وأما عز الدين فإنه صرف في أعمال السود بطراً وشراً وكان
مشكوراً لصفته حذر الطمع ، ووفي يوم الجمعة ثاني عشر من شهر رمضان سنة
سبع وخمسين وستمائة فمعه جمع المصنف

* * *

٥٤١ • عز الدين أبو محمد مجيب بن محمد بن عز الدين علي
« ابن محمد بن طاهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد
ابن محمد بن اسماعيل » المصنف « محمد الباهر » لعز الدين لمجي
الوفاة النقيب^٢ فمعه ومارس دران

١) هي محلة اربعة ومائة من اشرف حتى باب الشيخ .
٢) كان هذا المصنف في ذلك الوقت قد جلس في عموده ودام يكنى كمالاً
سماه بالسيوط

٣) الذي في رجال منتخب الدين ج ٢٥ ص ٢ من عار لأورده مجيب
ابن محمد بن مظهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد
ابن محمد بن سمعان المصنف بن محمد الأكبر الأرقط بن عبد الله الباهر
ابن علي بن حسن بن علي بن أبي طالب وألف منتخب الدين المعروف
لرحلي المذكور باسمه كما أنه ذكره في باب ابياء في موسعه . وقال : « عم
عمر فاضل كبير عليه تدور رحي اشعة » وذكره مؤلف عمده الطائفة
في عقب عبد الله الباهر ص ٢٢٧ من طبعة الهند . قال بن انطاق في
في رحمة ناصر بن مهدي المعوي لورر ، وكان في شدة أمره يبوب عن
النقيب عز الدين المرتضى الفدي نقيب بلاد اسحق كلها ومنه استعاد فواين
اربعة وكان عز الدين النقيب من أعايد العالم وعظماء السادات فلما قتل —

ذكره شيخ جمال الدين أبو الفضل بن شمس العيد في للشعر
وقال : هو النقيب بقه وماربدر وعراق المعجم وكان كثير الخلاء والمال
والخسمة ولأخيه صف عبي بن عميد الله بن الحسن بن الحسين بن «وبه
القبي كتاب » فهرست علماء الشيعة »

• • •

٥٤٢ • عز الدين أبو الطاهر يحيى بنه الصاحب شمس الدين
محمد بن محمد الجويني الطاب .

من بيت الرياسة والسيادة والوردة والرياسة اشتغل في صباه على الشح همام
الدين محمد بن أمردوس البربري ، وسمع الحديث على شرف الدين إبراهيم
البربري ثم الشيرازي ، وقاتل والده السيد شمس الدين سنة ثلاث وثلاثين وسبائة
تقلبت به الأحوال وكان يقع في أحبه شرف الدين هارون وقتل يحيى في أيام
السعديين ارغون بن أباقا وقد نظم قصيدة بأمرسية برقي بها مائة ، ودهن
عد والده وعمه وأخوته بخرذاب في رباط الشيخ فخر الدين أبي الفتوح
البربري عد أهله ، وكان قد قتل في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول
سنة أربع وثلاثين وسبائة ، ولما قصتُ الحصرة في شهر ربيع الآخر سنة
... اسقيب عز الدين . قتله علاء الدين حواري شاه وهرب ولده النقيب
شرف الدين محمد وقصد مدسة السلام مستنجداً «خليفة الناصر وصحته
بصير الدين بن مهدي» .

ست عشرة وسميئة كل عن الدين^(١) قد ظهر وأنه وه قتل

* * *

٥٤٣ • عز الدين يحيى بن يوسف الطرمي الخاضع

كان يتردد إلى النواب في قضاء حوائج الأصحاب ، وله أخلاق حسنة
ومعرفة بأمور الملك والساطين وأحوال

* * *

٥٤٤ • عز الدين أبو الفاضل يحيى بن محمد بن هبة الله بن
الدوامي الفارسي^(٢) .

١١٨٠

ذكره شيخنا طهر الدين الكاروي في ترجمته قبل . وي .
سنة ست . الاسلام وذلك في الشويرية

* * *

٥٤٥ • عز الدين أبو محمد يعقوب بن إبراهيم بن أبي العز

لورأومي الصوفي

كان عن الدين يعقوب من محسن الصوفية الذين حلوا في الآفاق
وتعربوا في بلاد الشام والعراق ، وله اشعار وعصيان ورواية جمع الحديث

* * *

(١) هذه الكلمة غير واضحة تشبه في صورتها « عز الدولة »

(٢) الدوامي نسبة إلى خدمة حبة من جهات انقائهم لأمر لله تعرف

بالدومية . قلّه ابن الديني في ترجمة الحسن بن علي الدوامي .

٥٤٦ • عز الدين أبو العز يعقوب بن أبي الحسن الفزنوي القفيع
كل فقيه أدب ، رأيت محطه ، سداد ذكره الى الأدب أبي الحسن
الصبحكردي في التجنيس .

مداد الفقيه على ثوبه أحب بيما من العاية
ومن طلب الفقه ثم الحديث فان له همة عالية
ولو يشتري الناس هدي العدم شرواحهم لم تكن عليه
رواه الأحاديث في عصره نجوم وفي المعسر الحاية

* * *

٥٤٧ • عز الدين يعقوب بن يوسف يعرف بالخانقاهي البهرزي ،
نائب القاضي برهان الدين البخاري .

* * *

٥٤٨ • عز الدين أبو نصر بك أرسلان^(١) بن أسيد بن بلنكري
المراغي الأعجمي .

من نقايا أمراء الإسلام القدماء ، أرباب الشجاعة في اللقاء وعه
الأمير حاصك^(٢) بن بلنكري كان قد استولى على السلطان

(١) قدم المؤلف رحمة الله عز الدين أبي الخارث أرسلان آبه
ابن آثاكت التركي ثم المراغي ، في الرقم ١٨

(٢) ورد في حوادث سنة ٥٤٠ هـ من الكامل "ن" حاصك نق

محمد^(١) شاه بن محمود بن محمد بن مسكشاه وقتل حاصك همدان إلى
هذا الأمير عز الدين بسبب لمدرسة المريد بمرعة وهي التي كان قد سكها
مولانا مؤيد الدين مؤيد^(٢) بن المرحوم المهندس ، لما قدم مرعاة لأجل
الرصد وقد مدحه شيخنا القاضي كان الدين أحمد بن العربي المروعي قاضي
مرعاة بمدة فصاد به غارسية ذكرها

* * *

٥٤٩ • عز الدين بن يوسف بن مراخ التبريزي .

* * *

٥٥٠ • عز الدين أبو المظفر يوسف^(٣) بن الحسن بن محمد

الزرندي ، عاز الله وعاز رسول الله صلى الله عليه وسلم

. لايت أرسلان بن سكري . وفي حوادث سنة « ٥٤٩ هـ » ابك أرسلان
المعروف بن حاصك بن سكري ، وذكر في حوادث سنة ٥٤٣ هـ اسم
« حاصك » وحده . ولحاصك زوجة في امشله « ح ١٠ ص ١٥٣ » .

(١) سيأتي ذكره في باب « غياث الدس » .

(٢) المرحوم (صم امين وسكون لـ) ذكره رشيد الدين همداني
بوزير في كتاب « اتوشجرات ايرشيدية » . قال : « مؤيد الدين مؤيد بن
شريك بن المراكه اعمرى المرحوم المهندس ، له تصديق في الهندسة ،
وذكره ابن العربي في مختصر الدول » ص ٥٠١ ، في الكلام على صغير الهندس
الطوسي ، وذكر حسن بن أحمد بن الحكيم ابنه شمس الدين بن المؤيد
المرحوم . كما في رحمة الصبر من فوات الوفيات .

(٣) له رحمة حسنة في منتخب المختار ص ٢٣٧ - ولد سنة

« ٦٥٦ هـ » وتوفي في المحرم أو صفر سنة « ٧١٢ هـ »

من بيت معروف بالقصاء والعدالة، والفيا والمير، قدم مدينة السلام
وأثبت في حجة الفقهاء بالمدرسة المستنصرية وحصل بذهب. وما يفقه اعتزل
وحج إلى بيت الله الحرام وحج. هـ. وتزوج ورزق الأولاد اثنى عشر من
سنة سبع وسمين وستة ثم حج مرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقدم
عائياً بعدد وكان على طريقة السلف هـ. شأ، كذبت عنه، وقد أحارني
ولأولادي منه إحدى وستة وبقي بمدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* * *

٥٥١ • عز الدين أبو الحجاج يوسف بن شهاب بن أبي الحارث

لفصيري الوصير.

كان أميراً مطاعاً سخيّاً شجاعاً، أثبت في صده سميت أنه كتب
على حقة باب داره :

عنوت على باب عا الماس رنة بوالاً وحسباً وحسي ذا فخر
أ. المروءة الوثقى من الفقر المورى من صافحني كفاه أمن الفقر.

* * *

٥٥٢ • عز الدين يوسف بن الحجاب فتوح بن عبد الله

الحامد .

كان من الحجاب ذوي الاداب، سمع صحيح الامام أبي عبد الله محمد

اس اسماعيل المعاري على محمد الدين أبي الفرج يحيى^(١) بن محمود بن
سعد التقي الاصمعي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

* * *

٥٥٣ • عز الدين أبو الفرج يوسف بن محمد بن عمر الأستوربي

القيصري .

كان فقيهاً عالمًا ماهراً ، قرأت محطته في ندكرة له :
أيتها السيد الذي راحناه ثمره مالمصوبها إقلاعه
عجب الناس كيف صمت ومثني له . الأمير بن بصاع
قت بد أعور الشيع وأعياد الأذن فيها أروم والانتفاع
هذه حنة الحور ومالي من حميم ولا شيعم يطاع

* * *

٥٥٤ • عز الدين أبو محمد يوسف بن محمد بن بياتة العارفي

الخطيب .

من بيت العلم والخطابة والفصل والإصانة . وحطت عر الدين أيضاً بحط

(١) وقد توفى الفرج التقي سنة « ٥١٤ هـ » وسمع حديث من عدة
شيوخ وحدث بإسطنبول والموصل وحلب ودمشق ، وتوفي في همدان سنة
٥٨٤ هـ ، وقيل توفي في أواخر سنة ٥٨٣ هـ ، له ترجمة في تاريخ
الاسلام والشذرات وغيرها .

حدة ، وكان يلقى القرائن ويشيء الخطب والرمز ، بل ، ومن كلامه « أمره
أن يستظهر في عامة أحواله ، ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن
ورثة علمه من بعده ، فليكثر من رضى آثره قدوه واكتفى بها أسوة »

* * *

• • • • • عز الدين أبو عبد الله يوسف بن محمد بن نصر

السمرقاني الصوفي

كان أديباً عالماً وتصوّف وسافر الكثير وميّ مشجح والأفقه وكان
محباً للسماع كثير الوجد والفكر ذكر لي بعض الصالحين أنه حضر في
سماع بعض الأسعبد فشد القول :

أودى الله أدقوني محنتهم حتى بدا أقطوب في الهوى وقدوا
لأخر حق من الدنيا وحبهم بين الجوانح لم يشعر به أحد
فتواحد الشيخ عز الدين وتقي في وجده يوماً وبيلة لم تكل شئاً ومات
في اليوم الثالث .

* * *

• • • • • عز الدين أبو محمد يوسف بن محمد بن أبي الزبير

الحساباري ، ناظر العمادية

كان عارفاً بما هوّص اليه من الطر في أمور المواحي وكان ممدحاً
مشفق على رعية

* * *

٥٥٧ • عز الدين أبو الفضل يوسف بن نصر بن عبد الوهاب

المصري المتوفى .

كان عارفاً بأمور الدين من البيع والشراء والمعاملات على مقاديرها ،
 نحول أرباب الأسواق وأصحاب الأرباب ، قرأت محطه :

كل الأثم له احقراف «مع حتى الكلاب لها احقراف الخارص
 وردت منك عن مقام معضّر عن همة الكلاب لحيس الناس

* * *

٥٥٨ • عز الدين أبو محمد الله يوسف بن يعقوب بن الطائف

المصري الأديب

ذكره الحافظ في كتاب « حقائق الأندلس » وقال : كان مع أبيه
 في خدمة الملك الأفضل علي بن محمد (١) الدمر بسبساط ، وأشد له في
 كتبه في عالم مهندس .

(١) هو أبو الحسن علي بن يوسف بن أيوب الملقب نور الدين ،
 ولد بالقاهرة سنة « ٥٦٥ هـ » أو سنة « ٥٦٦ هـ » وكان نبوه صلاح الدين
 ورأى للمصدق بالله العاطمي يومئذ ، ونشأ نشأة أبناء الكبر . وسمع الحديث
 وتآدب وكتب خطاً حسناً وتمت الكتابة وولي الملك بعد وفاة أبيه ثم يحسن
 تدبير الأمور وقد نسب اليه الأبيات التي أولها « مولاي إننا نكر وساحه »
 قال مسطابن الجوري : « وسعي أنه كان يسكر هذا الشعر أنه له » وكانت
 وفاته بسبساط سنة « ٦٢٢ هـ » رحمه ابن حنكاه واسبط وغيره وأحباره
 كثيرة في الكامل .

ودي هيئة ترهو بحال مهديس أموت به في كل يوم وأعث
 محط بشكال الملاحة حده كن به إقيدسا نتحدث
 معارصه خط استواء وخاله به نقطة وار . . .

* * *

٥٥٩ • عمر الربيع أبو الفضل بونسي^(١) من بجي بن عبد الله

المالدي النبلي الخطيب

كان شيخاً عالم حن الأخلاق ، خطب سبل وكان حفصة الأحمار
 وله مباحث مع لأكار والأصحاب واسوطن بغداد ، وسكن مسجد الخاور
 لدار القرآن بالسليمانية وكان يردد لأصحاب إله وهو لطيف الكلام
 حسن السدرة ، مأمون الصلحة ، فما أشدني في المحاصرة :

من يك ذا حيل عصي اليه سره

ويستريح إليهم سره وحيره

فليس يعرف طعماً لحلو عيش ومره

وكان يتردد الى حصرة مولانا العفيف المنعم الكامل صفي الدين بن طاطبا ،
 ويختتم معه ويخبري لما أوقات حميدة توفي سنة ثلاث وسمين وسبعمائة .

* * *

(١) نقل الأستاذ محمد رضا الشنبي ترجمته في رسالته « مؤرخ العراق
 - ابن الفوطي ص ١٢ - وخطها ، له « تحليل المخطوطات » لرحل آخر
 اسمه « عفيف الدين محمد بن محمد بن محمد بن ميسون الحلي البغدادي »
 وسباني ترجمة عفيف الدين هدا في باب « عفيف الدين » من هذا الكتاب .

[ملحق الملقبين بعز الدين]

[١٢٠] ٥٦٠ • [عز الدين ابن الخزاز " . . .]

ذكره شيخنا نوح الدين في ريعه وول . كان فخر . «لدون وهو
أن يكون عادة أحوال من عدته من جوانبي لدون من «باب المشهورات
وأصحاب المعاملات ، وقد مات كاتب رسالة عز لدون همة الله (٢) »

(١) هو الخدد من بيوت اشرف مشهورة ، كانت اليهم نظارة الحلقة
في بعض خلافة الناصر ، جامع مختصر ج ٩ ص ١١٥ ، ومشهور منهم
إدريس بن حجر الدين أبو الفرج علي بن عمر بن فارس الباجسري المعروف بأبن
الخدود المتوفى سنة « ٥٩٠ هـ » - ص ٢١٣ منه وسيد ذكره المؤلف ، ولعله
منهم حال الدين أحمد بن محمد بن الخدد حنفي بقري . المذكور في كتاب
لاحارب من بحار الأنوار « ج ٢٥ ص ٤٢ » .

(٢) هو من بني رطينا المنادرة وقريه أبو الفصل حنبل بن منصور
ابن همة لله بن حنبل بن الحسن بن علف بن يحيى بن موسى بن يحيى
ابن الحسن بن علف بن عمرو بن الحسن بن أمهان بن اسدر المعروف
باس رطينا المتوفى سنة « ٦٢٦ هـ » كما في حوادث « ص ١١ ، ١٤٥ »
وقد بولي همة لله بن رطينا الكتبة ص ٦٣٩ . والهاية لاسن كثير ، كان
هو رطينا ، على بصريته . ولما أمر الناصر لدين الله سنة « ٥٧٩ هـ » أن
لا يستخدم في الديوان نصرائي ولا يهودي ، شهدوا ومهم ثو علف بن
رطينا « امرأة الزمان ج ١٠ ص ٢٤١ » .

وطينا فام عن الدين من الحداد مقامه وكان عارفاً بالأدب والكتابة ولم يتزوج
 وكان يخدمه غلام له . وتوفي في حمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وسبعمائة
 عن سبعين سنة .

* * *

• ٥٦١ • [.] .

كان عالماً فاضلاً له معرفة بتفسير القرآن المجدد ، كثير التلاوة له ، رأيت
 له تعنيقات في التفسير والحديث ، نقلت منها قوله : « قد ضرب الله تعالى
 للناس بما قلّ ودلّ من العوض والذهب وما أشبهها ، قد ذكر في كتابه
 العرير العسكوت والدرّ والدمل والكلب والحما والمُدهد والذهب والعراب
 والعيل والذئب والحيل والنعال والبقير والممر والصفن والنعفة والموصصة
 واخوت واسور » قد ذكر منها أحاديثاً حملوا مثلاً في لدّة والنفقة والصعب
 والوهن .

* * *

• ٥٦٢ • [.] .

سيد كبير وشيخ حبيب قدم عليه حاجاً في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ،
 ونزل عندنا بمحلة الخاتونية^(١) واجتمع اليه الفقراء والغرباء من أهل شير

(١) الخاتونية مسموكة الى حايون السجوقية بنت ملكشاه روضة الخليفة
 المقتدي بأمر الله ، وكانت متصلة بدار الخلافة الساسانية في شرقي بغداد
 وهما خاتونيتان دجلة في دار الخلافة وحارحة ويتراد بها عند الاطلاق
 الحارحة ، ويصعب سببها بالاصافة الى بغداد الحالية إلا أنها لاتبعد كثيراً
 عن الأرض الملاصقة لجامع مرجان من الشرق ، وكما يحملها أيمن طبع -

وأصهار ويرد وعبره من بلاد المعجم وكان معه مال يخرجهم عليهم وعمل
 سمعة عاماً اجتمع فيه ما يصف على حسنة . سن واجتمعوا في دار الصاحب
 عز الدين الحسن بن عثمة ، وكانت ليلة مشهودة وأحبوها ليلة « جمع »
 وبارة بالمرء الى الصلاح ، ذكروا أنه أخرج منها ما يصف على لأف .

* * *

٥٦٣ • [عز الدين أبو الفتح أحمد بن اسماعيل الشيرازي] .

ذكره شيخنا مهناج بن (٢) أبو محمد السمي في كتابه وقت : كان
 الشيخ عز الدين أبو الفتح خطيب الجامع العتيق شيراز والمحدث بدر

حوادث وعلماها تصحيفاً للأموية - سن ٢٢٤ . ذكر من لأثير
 أن حاتونيش في الخلال التي عمرت أمم المعتدي المذكور .

١١ رجع محمد الدين محمد بن سعد من آخر الخامس .

٢١ ولد مهناج الدين في شهر ربيع الأول سنة « ٦٢٧ هـ » بسف
 ودرس طائفة من العلوم الإسلامية وسمع الحديث من سلفه لدى الساجدي
 وحج وجاور بمكة وبرج في عدة فنون كالأخبار النبوية ومعارف وأسماء
 الحديث والرواء وفقه الأحبار ، وسكن بغداد سنة « ٦٩٠ هـ » وحديث
 بها وسمع منه مؤلف بن القوسني وغيره وتوفي بها سنة « ٦٩٣ هـ » ودفن
 بالمقبرة السنية المحاورة جامع السلطان أبي مقرة أشهداء الحالية ، وكان
 جميل لأخلاق ، رجه بن اعوطي في نقبه من آخر الخامس . واستطرد
 إلى ذكره مرة كما في ترجمة « محمد بن محمد بن سعد المغربي »
 من جزء خامس نصاً .

الحديث العياشي ، روى عن محمد الدين أبي عبد الله محمد بن أسعد بن
 إبراهيم القاسبي وغيره ، كنتُ معه وقُرأتُ عليه صحيح أبي عبد الله
 البخاري ، روى عن موفى بن أبي القاسم عبي بن أبي سعيد المعروف
 بمؤنس لأصمعي عن أبي بوقت سنة ست وسبع وثمانين وستمائة .
 وموفى يلقب بجمعة السهم واشتهر من شهر حصن سمع ثلث وثمانين
 وستمائة ، ودفع عن أمانته في المعنى

• • •

٥٦٤ • [.]

من أولاد لأسماء ، وأما كاز ، وسمع معاً على شيخنا كمال الدين أبي
 المرح عبد الرحمن ^(١) بن عبد الصفي ، تقي البراء ، وكان شاعراً كبيراً

أعرف من ورثته ، متبحر ، ووثيق لزامه المكسورة وسكون
 الماء ، واشتهر من مكثروفت ما عورده ، بصغير الغارة (ولدت سنة ٥٥٩٩ هـ)
 وكان ثوبه مكثراً بجامع القصر سعاد ، واشتمل هو بالعلوم الدسنة وسمع
 حديث من الشيوع وقرأ القرآن على إحدى الروايات ، ودرس كتب
 القرآن وربع في ثلاث أمون الإسلامية وطال عمره ، وحمل شيخ دار
 الحديث بالمستنصرية ، قال الذهبي كتب تحفة على أرحله عليه وما أنحسر
 خوفاً من الوالد فانه كان غمياً ، شاع كمال الدين حتى هزم وموفى سنة
 ٦٩٧ هـ ترجمه الذهبي في سنة كتب وكان له به إحصاءه . والشمدي
 وابن راض وغيرهم كمؤلف اشدرات ، ج ٥ ص ٤٣٨ .

فطناً، له معرفة بالأدب والفقه محباً للعلماء، كنت له في تذكرته فوائد
عن الشيوخ والعلماء سنة إحدى وتسعين وسبعمائة

* * *

• ٥٦٥ [. . .]

من أولاد^(١) لمشايخ العارفين النقيين من عميدة بامصنح وكان عالماً
راهداً، سمعت الشيخ محمد بن عبد الله الحرري المطائحي عرصة يقول :
سمعت الشيخ عز الدين بن شد :

مولاي يس لعل ست حاصره قدر ولا قيمة عندي ولا تمن
ولا فقدت من الدنيا ولدتها شدة إذا كان عندي وحبك الحسن

* * *

• ٥٦٦ [. . .]

كان من العلماء الأدباء، وهو صاحب المقامات الأدبية التي أشهها رأيتها
ونقلت من شعره الذي أورده في
أثره في د ارمان بالنسب لا يعبر العلوم والنسب

(١) جاء في كتاب « صحاح الأبحار » في نسب اسادة الفاطمية
لأخيار لرح الدين لرحمي - ص ٨٦ اسم د عر الدين أحمد الصغير
ابن السيد عبد لرحم لرحمي، وأنه توفي سنة « ٦٠٤ هـ » عن مائة
وسبع سنين .

والس أعداء كل ما جهلوا ما صاع فيهم إلا أحو أدب
ومن ركن منه أحد هذه فهو الزمير الخجل وانرتب
فهذه العلة التي سمعت أن يتحلى ما سببه سي
اسمي سمعته في سنت وم حطلي غير الشقة والتعب

* * *

٥٦٧ • [عز الدين أبو بكر أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن

أحمد بن علي بن موسى القنائبي "الطائبي" .

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن لدني في ريعه قال : كان
كاتباً سدياً^(١) . سمع أن المصلح بن ناصر السلامي وجماعة من طائفته
وتولى الإشراف على السواد ، وكان حسن السيرة مشكوراً في ولايته وكات
وفاته في شهر ربيع الأول سنة ست مائة^(٢)

* * *

٥٦٨ • | . . . | .

ذكره شيخنا العبد طاهر الدين أبو الحسن علي بن السكرودي في

(١) لم أر هذه الحجة في تاريخ ابن الديني . قل : منسوب الى موضع
يعرف بدير ما من نواحي الهرون ، وترجمه المدرسي في التكملة وورقة
٦٥ . قريب من ذلك .

(٢) ذكره لديني في تاريخ الاسلام مختصار .

تاريخه وقال شهد عند أقصى القضاة كمال الدين عبد الرحمن ^(١) بن
عبد السلام اللخاني سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ولم يزل على قدم الصيانة
والعفاف، وتوفي في خامس شعبان . .

* * *

٥٦٩ • [عز الدين أبو العباس محمد بن سليمان بن أبي
بكر المعروف بابن الوضفر المستعمل] .

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدثني في تاريخه وقال : سمع أبا
بكر أحمد بن يحيى بن الأشقر [اللال ^(٢)] قال : وتوفي سنة ست
عشرة وسبعمائة .

* * *

(١) هو أخو محمد بن عبد الله بن عبد السلام المذكور سطر دأ
في اربعم ٣٤٠ ، ولد بعدد سنة ٥٦٤ هـ ، وشأ بها ودرس الفقه
وسمع الحديث وقرأ العموم الإسلامية ورع في المذهب الحنفي ودرس مدرسة
الزركية بعدد بسوى العميد [بسوى الميدان الحالى] وحمل أقصى القضاة
سنة ٦٣٣ هـ ، وصيف ابيه مدرس الطائفة ، خيفة سنة ٦٣٥ هـ ، وكان
قاسلاً ، ورعاً ورعاً ، توفي سنة ٦٤٩ هـ على الصحيح ، كما في الواقى بالوفيات
ودره . لأملاك في دولة الأراء ، واحتلف الأقوال في وفاته في التوريع
لأخرى ، كالجواهر لمصيبة ، وانتهت أخباره في الحوادث سنة ٦٤٥ هـ ،

(٢) ذكره الذهبي رحمه وقال : كان يعمل في العتبات ، وهو أسير
المعون من القطن والحرير . وسيأتي ذكره في باب : عفيف الدين أحمد بن
سلمان ، من الكتاب .

[الملقبون بعزیز الدین]

٥٧٠ • / حرر الدین ابو منصور ابراهيم^(١) بن احمد بن علی [١٦٩]

بن ابراهيم بن الحسين بن شبيب بن ابيسر بن سماك بن مصبح بن قصبة
بن رومي بن تركي بن سلام بن عامر بن مالك بن ثعلبة بن داود بن
اسد بن حرب بن عبد كذا بن عباس بن نصر بن رار بن نصر بن عدنان ،
اسمري انقري

ذكره العبد محمد بن سعد بن الدین في تاريخه وفي سماع مصرة
ابا جعفر الطاطري بن عبد الله العدائي ، وأما العبد ضحى بن عي بن
احمد الاسري ، وقدم مداد ، كتب عنه ووثق في غيره سماعه و...
وجسمته ودفن باب حرب .

* * *

٥٧١ • عمير الدین أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

السور وی الصدر

(١) رحمه من غير بن الدین لدي سبشرا له انوع ، ركي ادین
اسمري في «الكلمة» نسخة كبرج ، ورقة ٢٥ ، ولده في تاريخ
لاسلام وقال : « كان له فهم ومعرفة » (نسخة برين

كان من العرب الموصوفين بحلاده وكان منه وبين حماسة أعراض وسده
 بها حكم وحسن فذل منهم حمده وتقديره وركاب وأعطى ومسع وقطع
 وعبر . فتقدمه الحاضر حمده فقامت سنة خمس وسبعمائة . ومنه يقول علي
 ابن حبيب بن نائلة لدي

أصاب العجز وكان ثابته وأحد عذري دائم وصلات
 فكأنما طلب العفة على أخرى في حال منته وحال حياء
 وه على الأحباء حين حوته وه . تيمنه على لأصوات

* * *

٥٧٢ • عزيز الدين أبو محمد أحمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد

ابن الحسين بن سليمان النميري رجل هراة ، المحدث الزاهد .

ذكره محب الدين ابن الجوزي في تاريخه وفن . سكن هراة وسمع من
 أناسه أحمد بن أبي حده بن العربي (كذا) روى عنه أبو بكر أحمد بن
 محمد بن الحسين الشيرازي ، ومولاه سنة إحدى وثمانين .

* * *

٥٧٣ • عزيز الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد بن نصر بن الأكار

الحري الزاهد .

ذكره محب الدين أبو عبد الله ابن الجوزي في تاريخه وقال : كان زاهداً
 دائم الفكرة سريع الدفعة عند ذكر الله تعالى سمع الحديث من أبي

أما في نصري ، سمع منه في سنة ١١٠٠ من كمال وشهدت سنة ست
وعشرين وخمسة^(٢٢)

٥٧٥ • عزيز الدين أسير من عند القطار من سفارة من مغفل

الدياري الدُّهري القاصي

من القصة مصدرة وهو من تلاميذ أبي الفوارس وأولاد أحمد بن أبي دؤاد
في أيام التتار من سنة ١١٠٠ وكان من يدعى محمود الفارسي مشكوك

١. هو أبو بكر بن أبي طالب معروف من شعاع مديوح بامير
الهند . ولد سنة ١٠٦٠ هـ ، وقيل أن من أعلامه وأسماءه أحمد بن
أبي بكر في القاموس والي من أرواحه في مديوح في بلاد
قارمت عدة شهاده ثلاثه آلاف سنة وحاصل الحظوظ والسمعة كتمت
كثيرة وأسمت له معرفة لمناج ومقدار ما تمتع بالأخبارات كثيرة درسته
في ذلك قال من حوري لا إلا أنه كان قبل السجدة من السجدة
مخوفه منه كونه يأخذ من ذلك ثباتاً وكان يغير في مديوح وكان كثير
الروح والأولاد . توفي سنة ١٠٤٣ هـ ، ومن في سنة ١٠٤٣ هـ ، رحمه الله
حوري وله ذكر في الكامل ، شذرت وفوائده مشهورة في كتب المؤرخين .
رحم الله أن مكر من الحجاب

٢. في أوقات : في وقت سنة خمس وعشرين وخمسة . . . وذكر
أحمد السكاتب أنه لما قتل كان الأمير محمد الدين أيوب أبو السلطان صلاح
الدين وأخوه محمد الدين شريكه في العلقة من أورد متولي ثوبها وأنها
دعوا عنه في إحدى الدواع .

السيرة • فرأت بخطه قال « وقد عبد الله بن جعفر على يريده من معونة
 وقال له : كم كان أمير المؤمنين بمطرك ؟ قال . كان رحمه الله — عطائي
 ألف ألف فضل يريد قد دناك ترجمك عليه ألف ألف أخرى

• • •

٥٧٦ • عمير الدين^(١) أبو طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد بن
 الحسين بن أحمد بن محمد بن عمير بن الحسين بن أبي جعفر محمد الأظروشي
 ابن علي بن الحسين بن علي بن محمد الديلم بن جعفر الصادق بن محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، العلوي المروزي الساماني •
 ذكره باقوت الخوي في كتاب معجم لأبناء^(٢) وقول • خدمت به
 في مائة سنة أربع وعشرين^(٣) وسبائة ، فوجدته كما قيل :
 قد رتبته فرأت المس في حين والده في مائة والفضل في دار

١ . يستدرج عليه من شرطه عمير الدين أسعد ، رئيس كرجستان .
 ذكره في رحمه محمد الدين أبي الطاهر عبد الحميد بن محمد التبريزي ملاك
 ندر أيام هولاءكو ، قال في الجزء الخامس ص ١٧٤ : من كتاب المم
 وذكروا عنه أنه كاتب بركة بن مانو فاستشهد به حتى تغلس مع سيف
 الدين بتيكجي وعزز الدين أسعد رئيس كرجستان في شهر رجب من
 سنة ستين وسبائة .

(٢) ح ٢ ص ٢٦٢ من طبعة مرغيبوت . وذكره الصولي في النسخة
 ص ١٩٤ .

(٣) الصحيح : سنة أربع عشر . وسبائة ، كما هو في الأصل وكما
 بهم من تنقلات باقوت .

وكان عمه بالأساس وحدثني قال . و قد فخر الحسن الزاري صروقال
لي : أحب أن صنف ي كمالاً عبقاً في الأساس فصنت له كتاب
الفخري في السب فلما وقف عليه من طرحة ^(١) وأحسنى مكانه
فاستعظمت فلك * فانهروى ، فحدثت بحيث أمرني ثم أحد قرأ علي ،
فلما فرغ قال احسن الآن حيث شئت ، فهذا علم أستاذي فيه .
قال يا فخر . وسأنته عن مولده فقال : سنة اثنين وثمانين وحمسة

* * *

٥٧٧ • عزيز الدين أبو الفتح اسماعيل بن أبي عبد الله محمد
ابن صهارنكيين الدهردي

كان جده حمزة بن موسى الشيخ أبي بكر ، حفي من علي الخطيب
التبريزي ^(٢) سمع أباه وأما الوقت عند الأول ، من ابن الدمشقي . كتبت
عنه وسأنته عن مولده فقال : سنة اثنين وأربعين وحمسة ، ويوفي في شهر
ربيع الأول سنة عشرين وثمانئة

* * *

١) اطرحه تصد اعلاه وتشد له . ما يشرح له يوس عليه و
الغود وكأها ليدر .

٢) في تاريخ ابن الدمشقي : مولاه وعقبه ، قال : وسمعا منه . . .
سألت اسماعيل بن محمد بن صهارنكيين عن مولده فقال : في سنة اثنين وأربعين
وحمسة ، وذكر الدهري أنه كان مبرراً .

٥٧٨ • تحرير الدين أبو الفتح إسماعيل بن محمد بن محمد بن يوسف

الغاشي^(١) المروزي

قدم بعدد سنة ثمان وثمانين وخمسة وستمائة وجمع بها أبو الفتح محمد^(٢) بن
علي بن عبد السلام الكتاب وروى في صمد سنة تسع وستمائة وخمسة

* * *

٥٧٩ • تحرير الدولة^(٣) أبو الدوام ثابت بن نزال بن صالح

ابن مرداس السكاطي

١ - كان من أهل فشان (نابلس) من قرى هـ . على ما ذكره المدري
في رجمته . ولد م سنة « ٥٢٣ هـ » أو سنة « ٥٢٤ هـ » وروى عن أبي
الفتح ابن عبد السلام السكاطي قال : « سألت أبا الفتح محمد بن علي بن
عبد السلام ، كتاب تعداد مدته في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسة
مائة . ابن الدمشقي وروى في كتاب المدري ، والده في الشهر سنة تسع
من ٥٣٩ هـ » الغاشي ، وأصحح هو ما ذكرنا .

٢ - رحمه الله في دليل ترويح ، تعداد قال : « من بيت اربدسة ،
متولد في داس ، متبعه سنة من أبي محمد روى عنه ابن عبد الوهاب التميمي
وأبي الحطاب نصر بن أحمد بن إسماعيل في آخر من ... وهو صحيح
سنة جميل لأمر ولد سنة ٥٨١ هـ وروى سنة ٥٥٥ هـ ودفن باب
حرب وبه ذكر في شرب ... من ١٥٥ هـ » وغيره من كتب الأسناد
والتاريخ كمدحه الأندلسي - ج ٢ ص ٧٤ .

٣ - ذكر في رجمته في الغلاء المعري نسب تليفه له الكتاب المذكور
في المس كماء إرواه على أخبار نخلة ومعجم الأدياء « ج ١ ص ١٨٨ »
قال « هو » وكتاب الجمع المعري في تفسير شعر ابن أبي عمير
تحرير الدولة وغيره ... »

كان من الأمراء الفضلاء ، أرباب الشجاعة والهدوء ، ولأخيه صديقه
 أبو العلاء المعري كتاب « الجمع المعري » في شرح شعر أبي الطيب المعري
 ومدحه لأبي العلاء ، وفيه قصيدة المعري الشاعر المشهور ، قصيدة
 مشهورة .

وإن دأبت عن رسمه أنت رمة عن طهر كسبه

ومعه .

أما بر كاهن — فكريمه — لكن أكرمهم هو مردسه^(١)

* * *

٥٨٠ • عزيز الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن أبي علي محمد

البزنجي الأنث .

ذكره شرف الدين علي بن دناي^(٢) في تاريخ بيمق وول .

(١) انتهى من تاريخ ابن وردى - ٢٠٨ ص ٢٠٨ . وقد ورد ذكر

لداره في مقدمة من مقدمة دواي من جوس - ٥٤٩ ص ٥٤٩ .

« وقال مدحه [يعني أبو شمس الدين] ويدكر مدح حبيبة بن حار

بمع الدولة ثمان بن صاحب علي بن خالد عند استجارته بالروم وأشداه لها

بقلب في دار عرر الدولة يوم عيد البحر » . وذكر المستر دأق « تمة

التيمة ح ١ ص ٨ » مع شعره في خير الفصل من معيد المعري .

وله ذكر في تاريخ حلب ح ١ ص ٩٠٣ .

٢ له ترجمته حسنة في معجم الأدياء ح ٥ ص ٢٠٨ من طبعة

مرعيوث لأوني ، ولد سنة « ٤٩٩ هـ » وتوفي سنة « ٥٦٥ هـ » وألف -

كل كاهن حبيباً سريع الكتابة جميعاً لأسباب الآيات وأشد له
 أيام مسكت للورى أعباد وثمان سعادك لورى سعاد
 دينا شمس على لادى مملكة ولأرض ومن والسياء عباد
 م .

أشركك لأيرال مؤسداً بطلا شاد وسادة تردد
 ونسرا لومات نريد فيه عبد لأمرك سامع منقاد

* * *

٥٨١ • تحرير الدين أبو عبد الله حسين بن سعيد بن أبي علي

«المعبد السيفي الخامس»

ذكره . نس شرف الدين عني من دي كتبه وهو من عم المقدم
 ذكره ، كان حارساً من حارس دحوال قو بين الدواوين و بين (٢) السلاطين
 ومن شعره .

سدا راها آمد اوى بدو سدا

ما حفت سامها بلا سدا وفا

* * *

عشرات كتبه مشته أصنافها ههنا . وقد طبع من كتبه «نقطة صول
 الحكمة» في أحبار الحكاء ، وكان عدداً من أعوام الثقة الإسلامية ،
 غل جماعة من العلماء من كتبه وأهدوا كثيراً من آثاره ، وقد نقل ابن
 الأثير في أحبار الدولة الخوارزم شاهية من الكامل — كما في حوادث
 سنة ٥٦٨ هـ — من كتبه «مشارب التجارب» .

(٢) الآبين «عربية معناه» «رسوم» «عربية» .

٥٨٢ • عزير الدين أبو علي حسين بن أبي المعالي محمد بن أبي منصور أحمد العمري الصوفي

كان من طلبة الصوفية ، سافر الكثير وحصل له لغو من الأكار ،
قدم عليه شراعة في الحرم سنة سبع وثمان مائة وفي خدمته جماعة من
الفقهاء وكتب لي بخطه على تفويج كان من يدي .

مراد الله بالمدد ما اشركت فيه نجوم ولا شمس ولا قمر
خير والشر منه حارس على ما شاء لا حيلة نهى ولا حذر
وكل إلى الله أعتك مطنة فيوفائي لا تأمل القدر

« « »

٥٨٣ • الملك العزيز أبو منصور عمرو^(١) فيروز بن

(١) إن صحح تحقفا للاسم « عزير » في أرفه ٥٢٧ ، حارب القول
بأنه المتروك لأن هذا ودال . ذكره الدهري في دمية القصر .
اسم « عمرو » في حال الدولة ، من ٧٢ وفد رحمه بهد الاسم
صلاح لدين الصفدي في لواي ثلاث وكر أنه توفي سنة ٤٤١ هـ ،
وتمت عر لدين عبد العزيز الكناي في « تبعة الشعراء والمسندين » عما
هرب من « حره » فيروز ، وهو من « تيمار » بصرى وذكر أنه ولد بالصرة
سنة ٤٠٧ هـ ، وأنه كان « ذيباً » فاصلاً يقول أشعر الحسن ويحفظ كثير
من الأخبار والموارد والأشعار ومن رب بواسطة إلى أن توفي ولده سنة
٤٣٥ هـ ، فخرج عن وسط وتوجه إلى دهر بكر مستحماً بموت فذكره
« حبه » في سنة ٤٤١ هـ ، وهو صغر البدن مدقع وذكره هلال ابن
اصطفي أنه توفي بمبارزين التاسع من ربيع الأول من السنة

مجلد الدولة أبي طاهر بن مهنا الدولة بن عصف الدولة الربيعي ،
صاحب واسط

ركره الخطوط بحسب الذين محمد بن محمد في عهد مقل ولأهأوه
وسمها فقم بها مدة حسنة وأثر بها أن حسنة وعمرس من حسنة ميمما
على دحية وكان مستهترا به به وكان مشغولا بالأمور والقصف والخلاعة وله
شعر حسن قد دونه وروى عنه حسنة من لأهأوه وكان كثير مطاعة سكتت
الأدب ، ومن شمه في فقه

و فقه يستحث الكف به من مسيح النخل والأطراف والش
نرى له أدب من أله به من أدب أدب في الطام
بر حبه لحث ولأدب من طاب تاجه من أدب في الكه

٥٨٤ • عزيز الدين أبو محمد الفير بن محمد^(١) بن الحسن ، هاشم

الشيخ الكبير أبي سعد بن أبي محمد المبرهي

من حرب (كند) وروى عن أبي محمد بن الحسن بن أبي شيخ بن أبي

٥٨٥ • الدبر أبو سليمان داود بن أحمد بن اسماعيل الموصل

الأدب .

(١) كند جاء في الأسر وأطهر أنه «ثم محمد بن الحسن بن الحسن

حافظ الشيخ الكبير أبي سعد بن أبي محمد »

[illegible]

٥٨٦ • عبر الدولة أبو العز ربحان بن عبد الله الرعيلى ١٠٨٥

امدادی نو خبر .

سنة مائة وثمانين من قبل الهجري الحزري ، على الشيخ أبي
البركات (الخشوعي) رواه عن الحزري وسمع عنه جماعة من الأئمة
وكنا جميعاً لأمره ، عاره لأدب ، فوّه عليه من الذين محمد بن محمد
المدني سنة ثلاث وعشرين وستمائة

(١) هو أبو الطاهر مركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي له
الأشعطي ، ولد دمشق سنة ٥١٠ هـ ، كان له إخبارات نفرد بها ومهمات
عامة ، ثم نفرد به بخبره من صاحب المذمبات لما كوره ، أخذ هذه سنة
« ٥١٢ هـ » وتوفي دمشق سنة « ٥٩٨ هـ » رجه ابن خلكان والذهبي وغيرهما
وكان مسددا أشام ، ومفيا صلاب الخدث . أم ربحان الزحبي هذا فعله
« نحو » عن الذين عثروا على عبد الله الزحبي « انقدم الذكر في صفحة ٢٣٧ .

٥٨٧ • عزيز الدين أبو الفضل ربحان بن عبد الله الشيرازي

الشراي الأصبهر .

كان من الأسماء مدني معروفين باللب عن حذرة الدين وإقيام
عصايج مسمين ولاحتهم في محمده أعدها الدين داعين ، وأتت بعد
مصر الأداء قال شدي الأمير عز الدين ربحان الشيرازي في موصلة
وأعجب في لأرض أرق أهدي فمن ثمهم ساهرون وتوم
فقوم سهادي ولأعدي سده وقوم يسام والسده أعدم

❦ ❦ ❦

٥٨٨ • عزيز الملك أبو علي سمير بن أبي علي البيهقي الخائب .

كتب في رساله .

— تم كشر القمر المنصوع يلاكم في كل معنى ومرجع
وحث لهم واحتمكم — الله وبرعاكم الرحمن في كل موضع

١ يستدره عليه ، عز الدولة صاحب حرره سواكن ، قال س
حسكان في رحمة حار لله ، وبحري من الوفاء ، وأحري بعض الأصحاب
نه رأى بحرره سواكن ثروة ملكها عز الدولة ربحان ، وعلى قبره
مكتوب

يا أيها الله كان لي أمل	قصر لي عن بلوغه الأجل
فليتق الله ربه رحل	معه قبل موته العمل
ما وجدني نقت حيث رى	كان لي ما نقت يتقل

ملأه فؤادي دأسي وهو مترع ولا كمال قلب دأسي غير مترع
وه في فؤادي موضع . واك . وهل أحد يروي لي غير موضع^١

* * *

٥٨٩ • العربي أبو الفص سفي^١ بن عمرو الحمري .

ذكره الحمري في لائقه وهو عبد الحمري^٢ لا اختصاصه بمرير الدولة
أبي شعاع فاك وأبيه

ي على حمى سفي وقد دس له بالسمع والطاعة
كتاب أعني حمة له في الشهر د حق في دعة

* * *

٥٩٠ • عزيز الدين أبو محمد شرفشاه^(٢) بن محمد بن عبد الرزاق

البحري الطوسي^١ صاحب .

«دس في لأعمال حسنة وعبرت على رأسه أمور عجيبة ، قد ذكرت

١) لدي في «تسمة اليه» «أبو الخير الفصل من سفي بن عمرو ،
ح ١ ص ٨ وسباني ذكره بصورة أخرى وسباني ذكر عزيز الدولة أبي
شعاع فاك في موضعه من كتاب

٢) ذكره أبو الفص استطراداً في ترجمة ابنه «مختصر الدين محمد بن
شرفشاه بن محمد الحمري» في الجزء الخامس - ص ٤٥٦ - من كتاب
يم قال «قدم في خدمة ولده وولي والده الأعمال الدوائية»

ذلك في حوادث التاريخ وكان عقبه أمره أن فن في أمم سعة الدولة
معمود بن هبة الله الإسرائيلي^(١).

٥٩١ • سيف الاسلام العربي أبو العوارس طمناكين بن يوسف
ابن شاذي الرويني الشامي ملك اليمن.

قد تقدم ذكره في «سيف الاسلام» قرأت في كتاب «المدارير»
في مدنيح «المدارير» الذي جمعه الأديب عبد الله^(٢) بن الخطيب، ومن
ذلك قصده أوله

حدثت عين في الخيام السود فنكت نقاب مسمم معمود

(١) في «أحد المواقف» عبر الدولة صاحب... المهدي مهدي حراسان،
فقداه إلى موضعه هبة، راجع رسائل الوطواط «ج ١ ص ٤١».

٢ كان عبد الله من أهل الاسكندرية وقدم بغداد مستقرفدا على
عادة الشعراء، ومدح الخليفة ناصر فأنعم عليه خواتم وسمحى الإقامة
ببغداد فولى رباطاً بالخائف العربي من بغداد يعرف رباط الحمد وروى
ابن علي في توفيقه ثم أرسله لديوب رسولاً إلى من عتبة شاذي في إفريقية
على بني عبد المؤمن بمروفيين بالموحدين وهي ابن له اسمه عبد العزيز سوب
عه وليه في مصر في المدارس المصدي وهي على ذلك إلى أن
توفي سنة «٦٠٣ هـ» رحمه الله لديوب وابن الأثير ولدهي والصمدي
وعمره كان اسدي في جامع المختصر «ص ٢١١» وابن شاذي الشاذي.

منها
 «أيها السرو في عشق الدخى وحداً حث اليعنلات القود
 أموا بها ريع السحاح وكمة» كرم الصراح ونحدة المنعود
 رنوا بمرتج العير فمرغوا منه عرى حوده الموحود

* * *

٥٩٢ • عزيز الدين طهر بن عصر بن عمر الخجير الأهرري الفاضلي .

* * *

٥٩٣ • عربي الدين أبو محمد عبد الله بن عماد الدين محمد

ابن شهاب لدين محمد بن محمود السمروردي العدوي الصوفي .
 كان من أولاد المشيخ والأبدال والصالحين من أرباب القل وأصحاب
 الحال ، سمع على أبيه وطل عبده وكان مسح الصورة حسن المعاني ومات
 في صباه وقيل مات في السنة الثامنة عشرة من عمره ووقع له أكثر
 أهل بغداد .

* * *

٥٩٤ • عزيز الدين أبو القاسم عبد العزيز بن أبي المحاسن

(١) الظاهر أنه ابن الشيخ عماد الدين محمد بن عمر بن محمود المذكور
 في باب «عماد الدين» وفي الحوادث «ص ٣٢٣» وفي مستقى راجح انشاعية
 من تاريخ الذهبي لأن قاضي شعبة .

(٢) ذكره الذهبي في «التشدي» من المشنه ص ١٧٨ - ٩
 قال : «والتشدي شند من قرى أيورد منها احافظ رشيد الدس أو -

محيي^(١) بن أبي محمد إبراهيم الخالدي الشنذي

— ذكر محمد بن أبي محمد إبراهيم بن محمد خندي السبيعي الشنذي الألبوردي .. وحفيده العلامة شمس الدين إبراهيم بن محمد ... قال الفرجي^١ وابنه الإمام العظيم محيي الدين يحيى بن إبراهيم ، صدر إمام ... وأما عمر الدين عبد العزيز ومظهر الدين عبد الحفيظ سلطان أمير المؤمنين المستقيم فكما من جملة ...

(١) ذكره الذهبي في المشيخة كما تقدم وقال ... قال الفرجي و ...
 أي ابن إبراهيم الشنذي - الإمام العظيم يحيى الدين يحيى بن إبراهيم صدر إمام ، سمع من حقه وأبيه وجماعة من مشايخ ركنستان وماوراء النهر ، اجتمعت به سحرى في سنة ٦٦٧ هـ ثم سدد سنة ٦٧٧ هـ لما قدمها وحضر مجلسه ...
 وحدث برحمته في الجزء الخامس من هذا الكتاب قال ابن الغوطي « يحيى الدين أبو حامد يحيى بن شيخنا شمس الدين أبي محمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الخالدي غرومي اشندي ، روى عنه ، المحدث المصنف العالم ، حارن الكتب المستنيرة ... من الكتب المعروفة باسم والفصل ... ولد بلاد الشرا وسافر في خدمة والده ، حقه وقرأ القرآن الشريد وسمع الأحداث ، وتأثر به روى سلطان العالم هو لا كوى العراق وقتل الإمام المستقيم بالله واستولى على أهله ، بعد كرمته الى أخيه مكوفان وحده شيخنا شمس الدين في خلاصتها (كذا) وروى عنها تولده محيي الدين فولدها وخرج من بلاد ماوراء النهر فاصدا حضرة أباها ولما اجتمع به طلب منه أن يسكن بغداد فدخلها وروى عنه دار سوسيان وفوتس آية من حزانة الكتب بالدرسة المستنيرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ولم يزل بها مشتغلاً بنفسه مقلداً على درسه الى أن توفي بعدد ... وكانت وفاته ليلة جمعة سابع رجب سنة اثنين وثمانين [وسبعمائة] وعمل بيلا وحمل سحره تلك الليلة الى باب حرب ... — ارجحة ٨٨٠ من المم — .

سبط المستعصم بالله أمير المؤمنين ، السيد المعظم الكريم الطرفين جامع
 بين الطرفين والتبديد فصل الحاسن في عهد المظالم وحل من الوايد ،
 كانت والدته بنت (١) الامام المستعصم بالله ، - أخذت بعدا ، أهد بها
 السلطان هولاكو إلى أخيه منكوق وحاصرت مهمة حذره واتصلت بوالده
 وقدم مراعاة في خدمة والده في حصرة حمله لأمر السيد أبي المظالم
 المبارك ابن الإمام المستعصم بالله سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ووجهوا إلى
 مدينة السلام وأقاموا في سوسيين ، وتوفيت والدته ودفنت بها وكان
 شاكرا سريرا كريم الأخلاق توفي (٢)

* * *

(١) هي السيئة باب جوهر خديجة قال الذهبي نقلا عن ابن الفوطي
 « فدخل بها تركستان وأولدها عند امرئ وعبد الحق - وقرضا ونقلها
 إلى وطنها سنة ٦٧٩ هـ . ذكر ذلك في رحمة محبي الدين محيي الدين عز الدين
 عند امرئ هذا ، وقد توفي والده سنة ٦٨٢ هـ وسبق نقل رحلته . قال
 ابن الفوطي « ومن عجائب الاتفاق أن السلطان نقى بن هولاكو سمع عليه
 رسالة عنها حاجة رسالة أمير أبي القاسم عند امرئ بن الإمام المستعصم
 بالله فالتصّل بها ونقلها إلى بغداد وهذا لم يتفق لأحد من العلماء » .

(٢) يستدرك عليه « عزير الدين أبو مكر غنيم لرحماني الفقاعي »
 قال يقول الخوي في كلامه على مروا شاهجان « وفيها عشر حرائر لوقوف
 لم أر في الدين منها كثرة وجود . منها حرائر في جامع إحداهما يقال
 لها المزيرية وقفها رجل يقال له عزير الدين أبو مكر غنيم لرحماني أو
 غنيم بن أبي مكر وكان فقاعيا للسلطان مسجرا ، وكان في أول أمره يبيع
 الكهنة ولرحماني بسوق مرو ثم صار شرايبا له ، وكان ذا مكانة منه ،
 وكان فيها اثنا عشر ألف محمل أو ما يقاربها » .

٥٩٥ • العزيز حماد الريح^(١) الملك أبو سعيد وأبو الفتح عثمان

ابن الناصر يوسف سمى أبوب المصيري ملك مصر

. توفي ولده دمشق سنة تسع وثمانين وخمسةائة كان الملك العزيز
عصر شاكها بعد ملازعات جرت بينه وبين أخيه الأفضل ، وكان كريماً
سهل لأحادي ، اشتغل بتأديته ووكّل لأمره بن محمود كان لأبيه عرف
بفخر الدين بن حركس^(٢) وأُش ملك العرب دمشق مدرسه تعرف
بالعربية . وفق أنه خرج في بعض الأيام إلى الصيد فرأى ذئباً وكس
فرسه في طسه وهو الغرس فسلط عنه في الأرض وعرض له حتى فعاد إلى
القاهرة ، فمرض أياماً ومات في العشرين من المحرم سنة خمس وتسعين
 وخمسةائة . وهو الذي تلقى مع عمه المذل على أخيه الأفضل ومات
الأفضل . نيات : فقال فيها^(٣) :

١ المراد العرب ، لأحمد الدين كما يسدر إلى الدهن من تقديمه .
(٢) رحمه المؤلف في باب « فخر الدين » باسم « فخر الدين إيارس
عبد الله حركسي » ورحمه أن حل كان يسم « حماركس » عبد الله
المصري ، وكذلك سمى لدهي ، وهو في اسجوم الزاهرة « إيار حماركس »
(٣) الأبيات وحوادثها المذكورة في ترجمة نور لدي علي بن يوسف
من الوفيات وقد قدمنا الإشارة من مرآة ابرمان أن الأفضل كان في حياته
يسكن تلك الأبيات ، فهي مذكورة عليه وحوادثها مذكورة على الناصر
لدين الله وقد ذكرها الصعدي في تحفة ذوي الألباب مع غيرها من الشعر
المدحوس على الأفضل . وفي الناس من يحرر عن الاختلاف على النبي صلى
الله عليه وسلم فالاختلاف على غيره أهون عندهم وعند أمثالهم .

مولاي انت ابا بكر وصاحبه عثمان بالنصب . .
 و نظر إلى حصه هذا الاسم كفي من الأواخر ما لا في من الأول ؟

* * *

٥٩٦ • عزيز الدين " أبو محمد عمر بن محمد بن محمد بن الحسين
 ابن بدر بن سور النيسابوري .
 له . . .

* * *

٥٩٧ • عزيز الدين أبو الروح عيسى بن المعلى بن مسلمة بن
 مروان بن موسى بن سلام بن عيسى بن علي بن عبد الله بن سليمان
 ابن مسلمة بن عبد الملك بن مروان الأموي الحنفي .

(١) يستدرك عليه « عزير لدين أبو الفتح علي بن فضل الله استوفى
 العلماني » مدحه تعرف لدين أبو الحسن علي بن ربه البيهقي في كتاب
 الوشاح ، قال ياقوت حموي وهاهنا من حظه

شموسي في حق الحياه هلال وأمني في صرف الزمان محال
 وأعطى وتصوب عز وجود وأرجو وتحقيق الرجاء محال

« معجم الأدباء » ج ٥ ص ٢١٧ طبعه مرليبوت . وعزير الحصرة علي
 ابن عمران الكاظمي الوديع ، ذكره عبد حيدل لوري في كتابه « النقص
 ص ٢١١ » ١٠ وعزير الدين عبيد اللحي الامام الفقيه الحراساني ،
 ذكره رشيد الدين الطولوط في رسائله « ١٠١ » فيها كتب الى الامام
 عزير الدين عبيد اللحي مقفي حراسان عزير الدين مقفي حراسان أدام
 لله جماله . . . »

كان من أدباء الرمان ، روى عن الشيخ أبي نصر يحيى بن محمد
البرمكي ، صنف كتاباً سماه كتاب « زهر الرمان وحديقة الرمان » وأهداه
إلى مطهر الدين أبي محمد كوكري^(١) بن علي صاحب إربل ، وهو
كتاب ز . عدت منه^(٢)

* * *

٥٩٨ • عزير الدولة أبو شجاع . تاج الأعرار . صالح
ابن مرداس .

* * *

٥٩٩ • عزير الدولة أبو شجاع فنانك "بن عبد الله الحرابي الأرميني .

(١) به رحمة ودية متبالغ فيها في الوفيات لابن خلكان ، وكانت
وفاته سنة ٥٦٣٠ ، وأحاربه كثرة في الكامل والحوادث وغيرها من
كتب الحوادث .

(٢) يعني ذلك كسر ثبات اسم بموقعها ، وقد سلم منه قوله « وتشتقي
بدنك من لك شاكرأ ، ومن أرحها » وهذا من قوهم شتت من اسم
ولعل الفعل لأول « وتشتقي » .

(٣) ذكره كمال الدين عمر بن العديم في « زبدة الحلب من تاريخ
حلب » ج ١ ص ٢١٥ - ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، وذكره في كتابه
« لأصناف والتجزي » في « تعريفات تقدماء بأبي إسحاق » ج ١ ص ٥٣٢ ،
٥٦٥ ، ٥٧٧ ، وقال « فوث في مجمع الأدباء » ١٨٧ ، ١ في ذكر كتب
أبي إسحاق أميري « كتاب الأصاغل والشايع يتكلم فيه على لسان فارس وعل
مقدوره » رمون كراسة صدره لابي شجاع ذلك انقلب بمرور الدولة ولي
حلب من قبل المصريين وكان روميا .

ذكره أبو الحسن (١) ابن الصائغ في تاريخه وقال : ولي حلب وكان
الحاكم قد فدّنه ورفعه فحدثته نفسه بالعصيان وودي الحكم وداد طمعه
بما علم أن أخته ست تتوكل على الحكمة ، فسكت معه سبل المدارة
والمصالحة ولم تر عمل الحكمة عليه إلى أن وافقت بعض أصحابه على قتله
فقتله على فراشه

* * *

٦٠٠ • عزيز الدين أبو محمد القاسم بن علاء الدين علي بن
صهبر الدين أحمدر الأتصاري الطوسي الأديب الكاتب الوزير

فصل عثم وكامل حكيم عارف في السياسة متوفى في العراق
العلوية ، منقل في المنصب بوكية ، ولي وزارة لأمر بمطاع قنص (٢)

(١) نقل ذلك ابن عمري ردي أيضاً في انجوم اراهرة « ج ٤ ص
١٩٤ » وسب « ك » بوجي « ، واستفاد من تعليق ابن عمري على طبع
انجوم أن أحمدر مذكور أيضاً في مرآة ارمغان وعهد سلطان سدر الدين
ابن عمري ولكن تطويل وتفصيل . وقد ذكرنا في ترجمة أبي اعملا
العمري ، لأنه صنف له « اصاهل واث حج » فتل « ث » سنة ٥٤١٦ هـ .
(٢) وفي كتب التواريخ الشامية والمصرية « فتلوشاه » ترجمه ابن
حجر في الدرر « ج ٣ ص ٢٥٤ » ولا يأمل المؤرخ أن يجد كلمة مدح له
في تلك الكتب بل الأمر على العكس من ذلك ، لأنه قد الحبوس التبرية
على عهد عارن وفتح بلاد اشام سنة ٦٩٩ هـ . وفي سنة ٦٩٦ هـ
دخل قلع شاه اعراف في صحبة السلطان عارن ثم أرسل إلى حراسان
بقتل نوروز ثم رجع لفتح بلاد اشام . كما اثبتنا اليه . فتل قلع شاه
في كيلان سنة ٧٠٥ هـ في إحدى الحروب على عهد اسطغان حرمس .
ولقنطع شاه أحمدر في الحدود وانشاء اراهرة وسرج أبي اعملا وغيرها .

شاه مقدم حيوش لألمحابة وله شعر حسن فصيح وله تصانيف في العلوم
القلية والعقاية رأته واحتمت خدمته بتبرير سنة سبع وسعمائة وكتب
عه من أشعاره وقد ركزته مستوفى في التاراج وكتبت أشعاره في شعره
المائة السابعة وقدم مدينة السلام سنة اثني عشرة وسعمائة وكتب على
كتب « التوشحات الرشيدة »^(١) « فصولاً مفيدة

• • •

٦٠١ • عزيز الدين الله أبو الصمصام فليح بن عبد الله
التركلي الأرميني

كان من الأمراء المشهورين ، كان كاتباً قرأت بخطه .
الحسن الحسن مستريح ليس كن معه قبيح
من كان ذا طبع صحيح كان له ظاهر مبيح

• • •

٦٠٢ • / عزيز الدين محمد بن إمام الدين أبي القاسم عبد
الكريم بن محمد بن عبد الكريم الراعي الفزاري

من شيوخ شمس صدر الدين بن سعد الدين شيخ الشيوخ الجوهري الجوهري

• • •

(١) جاء فيها بصورة « صورة خط المولى الصاحب المعظم ملك ملوك
الأمر . والمعصاة عزز الملة والدولة والدين أمين قاسم لختاني — دام
معظم — كتبه . . . القاسم بن علي بن أحمد بن علي . . . »
(٢) هو ابن تقيہ اشاعية مشهور العلامة عند الكرم بن محمد الراعي
المقدم ذكره في بعض تصانيفه .

٦٠٣ • الملك العزيز أبو الفتح محمد بن^(١) الملك الظاهر غازي

ابن الملك الناصر يوسف بن أيوب التتار صاحب حلب .

ملك قلعة حلب بعدد من أمه بعد وفاته في العشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستة ، وعمره عشر سنين لأن مولده سنة ثلاث وستة ، وحمل أمه ومدرسه خادم رومي يعرف بشهاب الدين^(٢) طمرل ، قدم في تربيته أحسن قيام وحفظ بلاده وأحسن إلى

(١) ذكره كثير من المؤرخين وأخباره مستقيمة وأخبرها ما ذكر مؤلف كتاب « الحوادث » المجهول في حوادث سنة ٦٣٤ هـ من ٦٦ ، قال « وفي نوفي سنة العرب محمد بن عدي بن يوسف بن ثوب بن شادي صاحب حلب ، كان قد توفي أبو الملك الظاهر عدي وهو طاهر بعد أبيه وحمل أمه ومربية والقائم بأمره وتربيته خادماً له طمرل ولقبه شهاب الدين فقام بربيته ومع في حراسة دولته وأحسن أسيرة في الرعية إلى أن كبر وصار من أحسن الشباب صورته فاحترمه المنية في دعوان الشباب وقد حاور عشرين سنة من عمره وحلف ولداً صغيراً بعد أبيه ، ومن العجب أن الملك الظاهر عدي لما مرض أرسل إلى عمه اعدال في شكر محمد صاحب مصر وإشام رسولاً فكتب منه أن يحب تولد محمد هذا فقال اعدال : سبحان الله أي حاجة إلى هذه ابنتين الملك الظاهر مثل بعض أولادي ؟ فقال الرسول : قد طلب هذا ولا بأس بحاجته . فقال اعدال : كم من كمش في لرعى وحروفه عند انقضاء . وحلف له ، فتوفي الظاهر وأرسل عند اعدال . ولم تطل أيام الملك العزيز محمد .

(٢) ويقال فيه « طمرل » أيضاً وكانت وفاته سنة « ٦٣٦ هـ » كما في

كتب التاريخ .

الرعية وسار السيرة الفرسية ، ون مات الناصر لدين الله رابع الطاهر ناصر
الله وأعد له حصة حيله ولم تطل أيامه وكانت وفاته في شهر ربيع الأول
سنة أربع وثلاثين وسنة

* * *

٦٠٤ • عزيز الدين أبو نصر محمد بن محمد الرضوي الوزير .
وزير السطرن سحر بن ملكشاه بن ألب أرسلان كان مليح الكتابة ،
حسن الإحصاء ، له رسائل مدونة باله رسية والفرسية ، قرأت محطه : « قال
الذي صلى الله عليه وسلم : لا أصل للإمارة فإت بر أسطيقم » عن غير
مسألة أعيت عليها وب أعصيتها عن مسألة وكلت اليه » وقد نظم بعض
الأوصال :

إن الاماره بن مسكن أعطتها عن غير مسألة أعيت عليها
وإذا نرت هـ (كد) وقد أعطتها ومدة مسألة وكلت بينها

* * *

٦٠٥ • عزيز الدين محمد بن محمد يعرف بابن العزيز السامري .
نعم الشيرازي المستوفي .

كان عارفاً بأحوال ملوك شيراز ، قدم مدد وكان أخوه صهي الدين
يسكن في أوقها ، وكنت عنه سنة أربع وسبعة ما يدخل في سيرة
ملوك شيراز .

* * *

٦٠٦ • عزيز الدين محمد بن يحيى المسكي الأديب .

كان أديباً كاملاً عبقراً عاقلاً ، أشد :

حرم الخلافة قصداً كل منعه وعمل موثوق العقيدة مسلم

شرفت قواعده قبل سماك في حرفة سمكه كالدرم

دمن سميت شرقاً ساكن أقطا من آل أحمد سرّ صغوة آدم

* * *

٦٠٧ • عزيز الدين أبو الشاء محمود بن مسعود بن منصور

العراقي الأديب .

كان أميراً عادلاً

* * *

٦٠٨ • العربي أبو الفصل^(١) بن سعد بن عبد .

ذكره النعماني في كتابه ، قال : هو من أسرة النعمان يلتقب بالعربي

لاحتصاصه تحرير الدولة أبي شعاع وثك^(٢) .

* * *

٦٠٩ • العزيز بالله أبو المنصور تبارك بن المارّ سعد بن

(١) ذكره المؤلف سابقاً باسم « أبي الفصل سعيد بن عمرو العربي »

في الرقم ٥٨٩ وقد ذكرنا أن اسمه في « تشة ابنية » هو « أبو الفصل سعيد بن عمرو »

(٢) قتيب يتيين وهما للذان وردا في الترجمة السابقة رقم ٥٨٩ .

المنصور اسماعيل بن محمد بن المهدي العاوي العاطمي القليبي مصر^(١)

مولده سنة ١٠٥٥ هـ رابع عشر المحرم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وروي
العهد عصر يوم الخميس عاشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلاثمائة
وتوفي عليه بلبس ثياب عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة
ومدة خلافته إحدى وعشرين سنة وستة أشهر وأيام ، وكان محباً لأهل
العلم والعقل ، وكان يثق في الطعام ويكثر منه وألعت بفقته على نفسه
في كل يوم ثلاثة آلاف دينار مصرية

* * *

٦١٠ • عزيز الدين أبو بكر يحيى بن أسعد بن أبي الهادي بن

مهام الديري بربل فاشتر الناصر ، الفري

كان من التجار الأمراء والأعيان الب ، كتب إليه من أخيه رأس
الأصحاب كان للدين أبو لظفر البلدي بربل كاشع

أصمى هوى ميب أودده بخا (كذا) معي عزيز الدين فخر الدين يحيى
على أبي أدعو يحيى موصت يحيى ولا شئ دراه أبو يحيى

* * *

(١) توفي المير تقي سنة ١٠٣٨ هـ وولي بعده ابنه الحاكم ناصر
الله ، وكان حسن الخلق أديباً يقول اشعر قرياً من الناس وسع لملك
حليل السياسة سكره سفت للدماء كثير احمر والدموع ، محباً بصيد وسيرته
معروفة في كتب التاريخ .

٦١١ • الملك العزيز^(١) أبو يوسف يعقوب بن أبي بكر العادل

محمد بن أيوب القاضي الأصبهر

كان حبل القدر وكان يحبه ينفرون به ويخدمونه وكانت وده
بدمشق في يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع
وخمسين وستة وكر سول أحسنه الشيخ محمد الدين عبد الله بن محمد
الدراني ومند دمشق ، فعند في الصلاة عليه جامع دمشق ومشي لمالك الناصر
صلاح الدين يوسف^(٢) بن العزيز بين هذه راحلا ، وهو يومئذ ملك
الشام أسره ودفن في ربة والده العادل وكان مولده بدمشق في شهر

* * *

٦١٢ • عزيز الدين ببال بن محمد بن الجامع المرعبي .

كان من أكار سراعة وأعيان وهو ولد شيخ القاضي كمال الدين
المعروف بن العزيز

* * *

٦١٣ • عزيز الدين أبو المظفر يوسف بن ركن الدين أبي

(١) ذكره أبو شامة في دبل الروضتين ص ١٩٤ وفي الشذرات
ج ٥ ص ٢٦٦ « محير الدين يعقوب بن مالك العادل ولقب هو شاذل الحز » .
(٢) هو صلاح الدين الأصبهر وسيرته معروفة ، وكان آخر أمره أن
جسم السلطان هولاكو بعد فتح بلاد الشام عدوة ووعدده هولاكو أن
يعيده إلى مالك الشام متى ملك مصر فلما كسر جيش هولاكو سنة
٦٥٩ هـ أمر بقتله وقتل أخيه وأصحابه .

الفتح مسعود بن صدقة الدوسي الدراري اللؤبيب

سمع كتاب « درجات التائبين ومقامات القاصدين » على الشيخ أبي حمص عمر^(١) بن كرم الدينوري ، بسامعه من أبي لوقت سماعه من أبي عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد شيبجي عن أبي محمد اسماعيل^(٢) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الإمام المقرئ مصنف الكتاب .

* * *

٦١٤ • عزيز الدين يوسف بن الرضي ، آخر وزراء السلجوقية .

ذكره عماد الدين الأصبهاني الكتاب في كتاب : نصره الفترة وعصرة الفطوة . وقال : لما عرّف صدر الدين قصي مراعاة استقرار السلطان عزّر الدين بن الرضي ثم قتل في شهر سنة خمس وسبعين وخمسة

* * *

(١) عرف بالحمي وكان ديبوري الأصل فهدى أبوك ولد له ، ولد بحمصنة من سداد سنة ٥٣٩ هـ ، وسمع أحدث من أشيوخ وكان شجاعاً ورعاً متديناً متعبداً متعمقاً محدثاً ، لقيه من لديني و من الحار وروا عنه حديث « رأس الدين المصباح » . توفي بحمصنة سنة ٦٢٧ هـ ، ودفن بحمصنة من حمصنة ، ورد لمندري في التكلفة وعنده لأمه أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن حسين الصابوني ولسامه إجازة كتبها إلينا من بغداد غير مرة .

(٢) في كشف الطنون « درجات التائبين » . لأبي محمد اسماعيل بن أحمد بن الفرات السرحسي الشافعي المتوفى سنة أربع عشرة وأسمائة للشيخ اسماعيل بن إبراهيم القهندي المتوفى سنة ٦٣٦ هـ . وشراد الثاني .

العين والصاد وما يثلثهما

٦١٥ • عصام الدين أبو معص عمر^(١) من أئمة عصره منصور بن محمد بن القاسم بن عبيد بن عمرو بن البياض يعرف بالصغار المحرر . سمع الحديث على جده لأمه الحافظ اسماعيل^(٢) بن عبد الوار وأخوه عن جماعة من شيوخ يساور مثل موسى بن عمران القوي وأحمد بن حنبل الشيرازي وأبي تراب عبد الله بن أبي لمراعي . سمع منه أبو سعد السمعاني وكثرت عنه وقال : « دخل بغداد أودع عليه المعتادون وأخذوا عنه . وكانت وفاة الشيخ عصام الدين يساور يوم عيد الأضحي من سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة ومولده في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

* * *

(١) ترجمه أبو سعد السمعي في تاريخ بغداد وابن النجار في تاريخها الحديث وكان شافعيًا ولذلك ذكره اتباع السبكي في الطبقات ، وقد قال السمعي : « إمام فاضل نرجع من بيت العلم والحديث » يفتي وينظر وكان يكثر من الحديث ، وذكر الذهبي في لسانه « من ٢٣٣ » نسبه « الربيعي » ، نسبه إلى قرية اربيع .

(٢) هو ولد الحافظ أبي الحسن الفارسي البزازي مؤلف « السيق » في تاريخ يساور ، فتوفي سنة « ٢٥٩ هـ » وسيأتي ذكره في « عين الدين عبد القادر »

٦١٦ • عصفور الحنة أبو محمد ^(١) بن قيس الحضرمي المحدث .

ذكره الشيخ العالم جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الحواري في كتاب « كشف المقاب عن الأسماء والألقاب » وقال : « كان يلقب عصفور الحنة وكان من علماء الرافضة يروي أحاديث مسكرة »

* * *

٦١٧ • عصفور الشوك محمد ^(٢) بن داود الوصفري المحدث

لصنف .

(١) جاء في اب « كنى اشعرقا » من لسان المران لاس حجر « ج ٦ ص ٨٢٦ » . « أبو محمد الحضرمي عالم أي أتوب قين هو « فصح وإلا فمحول [روى] عن مولاه أي أيوب وعنه أبو ورد بن عتبة . قين هو « فصح » . وجاء في « خلاصة سهدب السكال في أسماء الرجال » اصمعي الدين الخروحي « فصح مولى أي أيوب عصفورم [روى] عن مولاه ورد بن ثابت وعنه ابن سيرين وأبو سفيان طحطحة بن نافع . وثقة اصمعي . قتل يوم الحرمة سنة ثلاث وستين » .

(٢) أبو بكر المعروف بالطاهري كان فقيهاً بارعاً وأديباً طريفاً يقول اشعر ، وقد طبع الجزء الأول من كتابه « لرهرة » فإذا هو كما قال ابن حنكاه « أن فيه سكر عربة وبادره وشعر رثن » وله في الفقه كتاب الوصول إلى معرفة الأصول ، و « لأعذر ولا تصار » وله غيره توفي سنة « ٢٩٧ هـ » على الصحيح . وذكر الخطيب « ج ٥ ص ٢٥٦ » أنه دخل على منه يوماً سكي لأن الصبيان لقبوه « عصفور الشوك » . وقال الصعدي في لوائه : « ج ٣ ص ٥٨ » ، كان يلقب بعصفور الشوك لحنافته وصغره لونه » .

صاحب كتاب الزهره . يس من شرط هذا الكتاب (١) .

* * *

٦١٨ • عصمة الدولة أبو نصر وأبو دلف سرهون بن مسافر ، و ١١٢٠

ابن سرهون الكردي ، أمير الجبل .

ذكره الحكيم أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه في كتاب « تحريبات الأمم » (٢) قال : وفي سنة خمس وستين وثلاثمائة حين كاشف عز الدولة بمختيار عصد الدولة وكتب إلى عمه ركن الدولة أن يكفه عنه وأظهر عصد الدولة الإغصاء عنه ، فكان بمختيار ، إلا أن محمد (٣) من بنية مقيم على خوفه وحذره وبمعه على استئالة فخر الدولة حتى يدخل في منافذة أخيه عصد الدولة ، وانفقوا على التعاضد ، ظهر فيها تفديد كل واحد من

(١) لأن الالف ههنا بشر ما حقدار ومن قبل الخط من الأقدار .

(٢) بحرب الأمم دح ٦ ص ٣٦٤ ، من طبعة آندرو و هو مقول نصراني ، ولشهران ذكر آخر في هه الكتاب « ص ١٦٢ » سنة ٥٤٥ هـ ، وثالث « ص ٢٧٠ » سنة ٣٥٩ هـ ، وذكره في هه السنة أيضاً ابن الأثير في الكامل .

وله خبر في معجم الأديب « ٣٦٨٠٥ » فيه ذكر حرب بينه وبين أمير حسويه بن الحسين الكردي .

(٣) هو أبو مظاهر الوزير المشهور بالمرثية التي رثي بها ومطلبه :

علو في الحياة وفي المات لحق أنت إحدى المصبرات

فجر الدولة وسهلا^(١) من مسافر عقيد ما في أيديها من الأعمال رئاسة
من قبل السلطان وكتب لها العهد ولقب سهلا « عاصمة الدولة » ولم يتم
هم أمر واستولى عصب الدولة ، وقتل مختير وتوفي سهلا في شهر ربيع
الأول سنة سبع وستين^(٢) وثلاثمائة .

• • •

٦١٩ • عصره الدين أبو أحمد عيسى بن يحيى بن عيسى

الزبدي الزاهر

كان من أعيان العبادة وأماثل أهل خير والهدى ، دائم الدعوة ، مشغولاً
بالتلاوة والعبادة أشد .

لا ينسُ أسيرة عوراده يُسران وعداً ليس فيه خلاف
كم أسيرة فلق انقى مروها لله في عطافها العفاف

* * *

(١) حاه نص اتقييد في رسائل الصافي ج ١ ص ١٧٨ ، وفي الكتاب
المرفوم ٦١٩٥ و ٣٨ — ٩ من دار الكتب الوصية بباريس ، وعذوبه
« عن الطائع الله بتلقيب عاصمة الدولة أي دلف سهلا من مسافر وتكنيته ،
وفي آخره : » وكتب نصير الدولة الناصح أبو طاهر يوم الاثنين لأربع عشرة
ليلة حفت من جمادى الأولى سنة ست وستين وثلاثمائة »
(٢) وقد ورد ذكر سهلا أيضاً في حوادث سنة « ٥٣٥٩ » من
الكمال .

العين والضاد وما يثلثهما

٦٢٠ • غضب الدون أبو الفتح أبق^(١) بن طغتكين بن عبد

الله التركي المصنفي الأثير برصقي .

كان أميراً عادلاً ، ولي إمرة دمشق وقضاة الخلق ، وهو الذي مدحه

ابن الخياط^(٢) المصنفي بقصيده الفريدة التي أوحا .

حدا من صا نحد أماناً لنفسه فقد كاد ربابها بغير سنة^(٣)

(١) قال الذهبي في المشيخة - ص ٣٨٦ - « وسبق غضب للدولة

أبق من كبار أمر دمشق ، أشاعر الخياط بعد ٥٥٠٠ هـ ، وجاء في

الحاشية بمضمونه من أقدماء « قلت مدحه قصيدة طويلة إلا أنها حسنة في

سها بل يعني أنه قال استمررت أنميد قصيدي اعلاية ، أرمين سنة

بالتهديب وهي قوله .

حدا من صا نحد أماناً لنفسه فقد كاد ربابها بغير سنة ٥٥٠٠ هـ .

وورد اسمه في ديوان ابن الخياط « محمد الدين غضب الدولة »

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة

التعلي ، ولد بدمشق سنة ٥٤٥٠ هـ وتوفي بها سنة ٥٩٧٥ هـ ، وكان

شاعراً مجيداً في شعر المدح ولاستمراد وفيه صاعدة رفيعة ومن نظم بحكم مع رقة .

(٣) ورد في ديوان ابن الخياط المطبوع « لاجب سنة ٥٩٤٣ هـ »

وسياتي في ترجمة محمد بن عبد الرزاق غضب الدولة أنه امدوح هذه القصيدة .

وأبكا ذلك السيم ونة داهب كان لوحد أيسر حصه
 خليبي لو أحننا بعننا محل أهوى من معرم القاب صنة
 منها في المدح :

سألقى عصب الدولة الدهر وثقا أمضى شبا من بآر اخد عصه
 وأستو على لآمل همأ وهمة سمو حلال مات عن كل مشه
 كني إذا ماحنه (١) بسماته أمت إلى لدر السماء شهمه
 يروق جمالا أو يروع مهنة كسمح اخدم المشرقي وعربه

• • •

٦٢١ • عصب الدولة أمرا الفصل محمد بن عبد الرزاق الطرابلسي .

صاحب الساحل ، كان رئيسا مدحا وله صلات داره والقصيده التي
 تقدم ذكرها لأن الخياط في مدح هذا الرئيس عصب الدولة ، ومن شعره
 من قصيدة .

واليك عصب الدولة ادسي الشا ألقى مقالده الزمان وفوضا (٢)
 وإلى ارتياحك يتمي صوب الحيا وعلى اقتراحك يتهي صرف القضا

• • •

(١) في الديوان ص ١٠ ، د كني اذا حيثه بصعته ،
 (٢) حاء في نداء قصيدة طويلة مترجمة عما نصه « قال بمدح وبي »
 عصب الدولة بقدمه من سفر ص ١٣٢ .

٦٢٢ • غضب الدولة مسمار بن مسافر القنوي الوصير

مدحه أبو محمد عبد الله (١) بن محمد بن سعيد بن يحيى بن الحسين
ابن محمد بن الربيع بن سنان الخفاجي الحلبي

• * •

٦٢٣ • عصر الدولة أبو شعاع ألب أرسلان محمد بن داود

ابن سبائيل السجستاني السلطان

ذكره عماد الدين الأصفهاني ، توفي أبوه سلج في شعبان سنة خمس
وأربعمائة هـ ، حطت لأخيه سبويه بالري بعد وفاة عمه في شهر رمضان
سنة خمس وخمسين وأربعمائة (٢) ولما أقبل (كذا) ألب أرسلان حررت

(١) هو الأديب الأريب مؤلف «سر المصاحبة» المطبوع وله ديوان
في حرفة لاسكوريال ناسائية وكان أدبياً كبيراً ومنصرفاً فارعاً ، مات مسموماً
بقسعة عزار ، وكان يليها سنة «٤٦٦ هـ» وفوات الوفيات ج ١ ص ٢٣٣
وقد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وقال : صاحب الديوان أحد لأدب
عن أبي الملا بن سليمان . . . ومن العرب ماورد في الخوادث عند الكلام
على سيرة بدر الدين لؤلؤ الأسدي القنوي سنة «٦٥٦ هـ» قال : «مدحه
ابن سنان الخفاجي فأطرد بألف دينار» ولا يصح أن يكون ابن سنان
الخفاجي هو المادح لبدر الدين المذكور .

(٢) ذكر أنواف في ترجمة «أبي القاسم سليمان بن داود بن سنجوق»
ما يوضح شيئاً من هذه الخوادث «ج ٥ ص ٥٤١» قال :

«مشيد الدولة مؤيد أملة أبو القاسم سليمان . . . هو ابن أخي السلطان
ركن الدين طغرل بك ، وكان السلطان متروحاً بوالده وبـ رل طغرل بك -

بسه وبين ابن عمه قتله من سرائيل لأنه طمع في الملك . فقتله
 ألب أرسلان وقتل جماعة كثيرة معه واستولى على ابلاتك وسره واستورر نظام
 الملك وكان أرمابوس قد خرج في مائة ألف عس فكسره وأراد قتله
 وفقدى معه ثمان ألف دينار وخمسة ألف دينار وكان ذلك سنة ثلاث
 وستين [وأرمابوس] ثم عبر بعد ذلك حيحون فقتله يوسف مستحيط فقام
 ترمذ في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وأرمابوس ومدة ملكه تسع
 سنين وشهور وكان عمره إحدى وأربعين سنة

* * *

٦٢٤ • عصر الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الله البغدادى

الصوفي .

كان من المشايخ العظماء ، سافر الكثير وكتب عن الكبير والصغير
 وعاشر الأمير والفقيه واستوطن حرّة واحي همدان وحصل له القبول التام
 من الخاص والعام ، رأته له تذكرة محضه كتب له بهامشيه وفارسية
 وفيها كتبت من كلام الصوفية من ذلك :

من عفت حفت على الصديق عاوة وأخو الخواص وجهه مملول

— رمية في دي القعدة سنة أربع وخمسين وأرمابوس عرس له مرس عهد فيه
 الى من أخيه سيد بن وثوق طمرليك سنة خمس وخمسين [وأرمابوس] وقام
 عميد الملك بأمر البيعة ولقب [سليمان] مشيد الدين وورث على العسكر
 ستمائة ألف دينار وستة عشر ألف ثوب من ديباج وسفلاطون ، ولم يقم
 مشيد للدولة قائم وقول عصر الدين ألب أرسلان كما ذكرناه .

وأحوك من رفعت ما في كسبه فلذا عشت به ذمت ثقبيل
ومسه .

لا جعل الله لي اليك ولا عندك ماعشت حاجة أبدا
ما حشت في حاجة أسر بها إلا شأقت ثم . .

* * *

٦٢٥ • عصر الدين محمد بن عبد الحق بن يوسف الفوسحي الطائفة .

أبى كتبه : « والحادد يثنى الله عز اسمه — أبى بطاهر مولانا
سكن ناع وندل له كل طاع ويعمل رؤوس العدى ألدأ حصائد سيوفه ،
ومحمد الأحرار مقتضة محفل معروفة ، وأبى ماعده بعد قيامة وحب
عليه من الصوم والصدقة ، والشكر لله على الأمان المحققة »

* * *

٦٢٦ • عصر الدين أبو محمد ثابت بن عبد الصمد بن محمد بن عبد

المطيف الحمدي " الواعظ

قد تقدم ذكره وكان عصره الدين و الاسلام فقيماً حافظة عادلاً
واعظاً ، كتب في وصف مشمش أصهب

يا صاح قم نحوها ما عجلاً حمراء صرقة بيميني (٢) ثلاً

(١) هو الحمدي مسوون في حنبله ، بضم وفتح وسكون وفتح ،
بلدة في و ، الهر على شاطيء ، سيحون ، ويتنون الى لهنت وقد تنقل
اكثرهم الى صهبان وفيه علم وفصل ورياسة وشافية .
(٢) مستبعدة في الأصل .

ذات رضاب كأنه عسل لكنه فاق طعمه العسلا
 إن دمت كشف اسمها معده فأعكس وصحف تظفر به عسلا
 فاعلم وحد أهبة لمصر عدا واحمل لمقات سيرها أحلا

* * *

٦٢٧ • حضر الدين أبو الفضل جعفر بن عبد الله بن علي

العراقي الفقيه .

كتب بسندي جبر :

قل لرس الكلمة فهو الذي فا و فصل الكفاءة لأ كفا
 أنا أشكو اليك أن دواني أصبحت مد حسب شوها
 شملت والندى أحب إلى العيا ... وأشهى من أن ثرى شمطا
 فاقرها منك ما بعيد لها الشر ... شداً واستقر منها الشاء
 والعجيب المجاب أنك تُسدي ... بها ... لا يضاء

* * *

٦٢٨ • حضر الدين جعفر بن بهاء الدين المهنّا بن نور الدين

الحسن ، غيب أرفوه ابن بهاء الدين المهنّا غيب أرفوه ابن محمد بن
 الزهادي الموسوي الأرفوهي .

* * *

٦٢٩ • عضو الدين أبو المظفر سعد بن مظفر الدين أبي [١١٢]

بكر بن سعد بن زنكي الشيرازي صاحب شيراز .

كان من السلاطين الذين حفظوا^(١) أطراف مملكة نحس كما أنهم لم يقصدوا أحد من متعلين ولا قومه أحد من السلاطين ولما ظهرت عساكر التتر^(٢) تقدم لأمرهم وأمدهم بالهدايا والتحف وقصد حصره هولاكو فأدريجس واتصل منكوتغر^(٣) بن هولاكو بسنة ٦٨٠ هـ حيث سعد وحضر الدرام باسمها وكان قد اتصل حصرة لسطر في أيام ولده وكانت له القرامين وتولي والده أنك أبو بكر شيرازي وولي عضد الدين سوحى نمرش سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

* * *

٦٣٠ • عضو الدين أبو المظفر سعد^(٤) بن زنكي^(٥) بن سنفر

ابن صودود الشيرازي ويعرف بابن دكند .

(١) قبله اسم ناقص هو « عضد الدين أبو الحسن » .

(٢) تحتها في الأصل « حفظت » .

(٣) يعني بالترك « التتر » من الملوك .

(٤) هو صاحب الوقعة المشهورة قرب حصن سنة « ٦٨٠ هـ » كان

قائد التتر في فكسرهم إمامك على عهد الأتقي كسرة شيمية قيل قُلت منها منكوتغر مجروحاً مات بالجزيرة حزرية ابن عمر وقيل سفي سماعات سقاء أحد القصاة وأحاربه في كنت التواريخ .

(٥) كان دكلا ويقال « نكلا ونكله » أبو سعد موصوفاً بالعدل وحسن

السياسة واسياسة مع محب ، توفي سنة « ٥٩٧ هـ » كما في الجامع المختصر —

صاحب فارس ، هذا هو الذي استولى على شيراز وواحدها وكان
حسن السياسة لافليمه مُهتاتاً من رعيته .

* * *

٦٣١ • عضو الدين طغانشاه بن المؤبر بن مسعود الشكري

المؤبر
أشد :

ولما حماني من أخته وحامي حفظت له العهد الذي كان صيحا
ولوشنت فانات التحي مثله ولكني أقيمت للصلح موضع
وقد كان ماقدر كان سبي وبينه اكندأ ولكني رعيته وما رعى
سعى يسا الواشي فعدت يسا لك الذنب يامن خافني لالمن سعى

* * *

— « ص ٧٥ » وثما سعد انه وأخوه قتيلا منها أنه سار في سنة « ٦١٤ هـ »
إلى بلاد الخيل فاجتث صفهان وفسد الري وقتل قسماً من جيش علاء الدين
حوارم شاه ثم تكاثروا على عسكره وكسروه وأسرّوه وانفق معه
حوارم شاه وبعث معه نائناً ، ثم عذر به سعد وقتل ذاته لأنه أعني
حوارم شاه - كان حارحاً على الخليفة اعلماني ، وفي سنة « ٦٢١ هـ »
استولى غياث الدين بن حوارم شاه على شيراز وما حولها ثم ترك قسماً
مها لابن دكلا ، ذكر كل ذلك ابن الأثير . وها ذكره في ص ١٩ من
سيرة حلال الدين مسكو ربي المثنى السوي .

(٦) هو ربي بن دكلا اسلمري صاحب بلاد فارس ، ذكره ابن
الأثير في حوادث سنة « ٥٥٦ هـ » وذكر الحرب التي حرت به وبين
آيد عدي المعروف بشمله صاحب خورستان سنة « ٥٦٤ هـ »

٦٣٢ • عهد الدولة عصر الدين عمر الله بن البرزني ملك

بذر الحكيم

كان من أعظم الملوك حمة ومعرفة وكان عادلاً في رعيته ، ذكره في تاريخ الحكماء^(١) وقال : له كتاب سماه « مهجة التوحيد » .

* * *

٦٣٣ • عصر الدين أبو محمد عمر الله^(٢) بن محمد الدين أبي نعيم

محمد بن أبي الحسن عمر العلوي الحسي المكي أمير الحاج

من بيت لامارة واليه انتهت رئاسة الحجر والاستيلاء على نهضة .

(١) هو نزهة الأرواح وروضة الأفراح لشمس الدين محمد الشهرروري ، له عدة نسخ منها واحدة في خزانة المطبع الملوكي امري ، قتنوها سنة ١٩٤٨ م ، وفي كشف الظنون « مهجة اتوحيد عصر الدين ... ملثك برد كذا ذكره الشهرروري في تاريخ الحكماء وأنه كان مسلطاً ، خلاق حكماً » ثم قال « مهجة اتوحيد ، لهله المهجة - كما سمى - لعلاء الدولة الملك بالري ، كان متعصباً للضياع » .

(٢) قدم المؤلف ذكر نجبه درود بن أبي نعيم محمد بن أبي سعد العلوي^(٣) في ارقمه ٩٨٠ وحا . ذكره في كتاب عمدة اصحاب « ص ١٢٤ » وكتب « غابة الاحتصار » س ٢٩ قال « ورد عبد الله عصر الدين بن أبي محي أمير مكة الى العراق وقصد حصرة سلطان العصر فسمي عليه ناهاجرية ، صيغة حبيلة لأعمال الحلة ثم حوث به وبن حسن وسي داوود ومجاهدين قسمة كثيرة لأخيه أدب الى أن عصر الدين ركب اليهم وصحبته والعسكر وسمهم فكانت خشيبة وداوودية تدرع على فرسه وسراويلها » وله قصة في اعمده .

قدم العراق سه حسن ونعيم وسنائة قاصداً حضرة السلطان محمود غازان
ولما حضر في الحصرة الاندية وعرض مامعه من الهدايا والتحف اكرمه
وأقطع صيغة عليه بالخلة السيية تدعى «امپاطرية» وقدم بغداد وهو
رطب اللسان بالثناء والثناء وقصده السادات بالقصائد والندائح ، ثم قول
محر الدين علي بن محمد الأعرج من أبيات :
لا بعدد عهد الدين بن رمت العلى فزيد فضل نداء غير ملوم
وحصرت عنده مع الأصحاب

* * *

٦٣٤ • عصر الربيع أبو الفصل عمر الرحمن ^(١) من احمد
ابن عمر النعمان الدريجي الفارسي يعرف بالطريفي الفاضلي .

من الست المؤنس على العلم والعقل والعتيا :
لئن فحرت ناه مصوا كرم فأنوا صدقت وسكن شس مولدوا
قدم الحصرة بالسلطانية سنة ست وسبع مئة وحصل له القرب والاحتصاص
بمحصرة الورير الكامل رشيد الدين فضل الله بن أبي الخير عالي الهمدني

(١) ويعرف أيضاً بالانكي نسبة الى ابيح بكر وسكون بلدة في أقصى
بلاد فارس والمعروفة باسمها «انك» وهو مشهور السيرة ، ولد بعد سنة
«٦٨٠ هـ» كما في طبقات اشاعيه «ج ٦ ص ٨١» لا بعد سنة «٧٠٠ هـ»
ولا سنة «٧٠٨ هـ» كما في الدور لان حشر واشدرات ولا بعد الستمائة
كما في النية ، فان مؤلف الشدرات نسب الى صاحب الطبقات فلم يقله في
وفاته ، ووفقه مصحح الدور من دون أن يرجع الى الطبقات ، توفي -

وهو تسمه ^(١) في هون العلم والحكمة والآداب وبعض لأخلاق ومُعد الهمة
وسوء العقيدة وأُقيم في محبته ، يزل مبروله ويرحل لرحيله ويقول مقالته
ويتمني إلي كيه ^(٢) كان يذوق شرب الخمر ويتعسف ولا يقول بالشريعة
المحمدية ولذلك عرق أمه فاصي الحج واشتهر بالعشق ^(٣) وعرق اعتقاد
الجمهور واتهم رشيد الدين الحمدي بذلك وسب إلى اعتقاده فعناه إلى كرماء
لسلم من كلام الناس وهيبات

* * *

٦٣٥ • عهد الدين أبو مسلم عقيل بن شهاب الدين راجع
ابن عماد الدين سبع العلوي الحسيني الفقيه الغيب بنسب .

من السادات الأكارم ، قدم حده شرف الدين بن مهنا من المدينة
إلى حورستان واستوطنها ، والده فيها الأولاد النجباء وولي ولده عماد
الدين سبع النقة ، وكذلك ولده شهاب الدين راجع وكان عهد الدين
لذكور من أعيان السادات وتوفي سنة في منتصف ربيع الأول سنة

— عهد الدين مسجوماً سنة ٥٧٥٣ هـ ، بعد ولايته قضاء القضاة لأبي سعيد
مدر خان الاطعاني . وقد طبع من كتبه « الوقف » في علم الكلام
و « آداب البحث » و « إلهيات والسميات والتدليل » من كتاب ابواب
و « رسالة العبدية » و « العقائد العبدية » و « تبيين المرم » .

(١) قليلة الوضوح .

(٢) أصل الكلمة المحكوكة المجندرة مستهم .

(٣) أصله « الفسق وشرب الخمر » أو « بالفسق والمجور » ولكنه

مطموس .

حسن ونسعين وستة وله من الأولاد نظام الدين محمد وشهاب الدين علي
وقوام الدين الحسن^(١) حربي بذلك وانه نظام الدين سنة خمس وسبع مائة
تاريخ .

* * *

٦٣٦ • حضر الدين أبو الحسن علي^(٢) بن مختار النعماني أستاذ المار

ذكره شيخنا نوح الدين في كتاب «الروض الناصر» وقال : رحمه
الاعظم الناصر أستاذ في شوا من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وعزل
عن منصبه في شوا من سنة سبع وثلاثين ومائة ، واستخدم في داره وكان
فيه فصل وله قبول وكان من أصحاب الشيخ أبي السمود^(٣) بن الشبل
القطار الزاهد^(٤)]

* * *

١ . سبق ذكر أخيه عبد الله بن محمد بن مختار في الرقم « ٤٠٦ »
(٢) قال بن اللادي : ورد إلى الشيخ أبي السمود بن الشبل القطار
محمد بن محمد الطاهري . . . وفي رصداً للمصنوعة قرناً من الهجرة
ووقع عليه وقعاً من أملاكه ثم ذكر أنه توفي سنة « ٥٩٠ هـ » وله
ترجمة مختصرة في تاريخ الاسلام .

(٣) هو أحمد بن أبي بكر بن المبارك كان شيخاً مشهوراً ، صلاح
وإيمانه وله حصة ، صحت الشج عند القادر الجلي وأخذ عنه طريق
العمامة ، وصار يشار إليه في الطريقة وغير الحقيقة وكان طريقه الغناء
لا يأكل حتى يعلم ولا يشرب حتى يسمي ولا يلبس ثوباً حتى يحصل على -

٦٣٧ • عصر الدولة^(١) تاج الملا أمو شجاع فاضله بن ركنه
الدولة الحسن بن بويه برلمجي شاهنشاه .

قد تقدم ذكره في حرف الشاء وهو أول من خطب الملك شاهنشاه
وأول من خطب له على المدر مع اجتماعه ، وأول من صرت القبل على يده
أوقات الصلوات الخمس^(٢) للعلماء ، وقد تصفاه في دي القعدة سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة وروي في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة وكانت إمارته
بأوراق خمس سنين ونصف وفي أبله عمدت سداد وأخر الخراج ودفع

بمنه وعلب عليه الرعي وحسن حلق والانباط ، سمع شيئاً من الحديث
وحدثت بالسير توفي في سنة « ٥٨٢ هـ » ودفن بباب حرب وبنوا عليه قبة
عالية ، رحمه من الدينى وسط اس اخوري والذهبي وله رحمة في
الشدرات .

(١) مما يستدرك عليه : عهد الحسن بن علي ، قال ابن الأثير
في حوادث سنة ١٨٤ هـ : « في هذه السنة في عاشوراء ، كانت فتنة عظيمة
بطلوس في مشهد علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وسبها أن عويلاً
حاصم في المشهد يوم عاشوراء ، فمضى طوس فأتى دنت إلى معصرة ،
واقطعت اقمعة ثم استعان كل منها بحربه فثار فتنة عظيمة حضرها جميع
أهل طوس وأحاطوا بالمشهد وحرقوه وقتلوا من وحدوا قتل بينهم جماعة
وسبوا أموال حمة واعترقوا ورس أهل المشهد الخطبة أيام الجماعات فيه ،
وبى عليه عهد الحسن بن علي سوراً مسماً بختي به من مشهد علي
من ربه نسوة وكان ساؤه سنة خمس عشرة وخمسة » .

الحديث عن فروع الحج وكثير إدار لأرضي ورسوم والصلوات للفقراء
والفقهاء وأهل الأدب وهذا نختص في رس من الأرمال كما اجتمع في
من الدولة البويهية من سائر أرباب العلوم .

* * *

٦٣٨ • عصر الدين أبو الفتح المارك^(١) بن الوزير عضد
الدين محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء ابن المطهر البغدادي ،
صاحب المحزن

من بيت ذرية ورئاسة والتقدم وكان مع شمس الامور الدنيا
والنصرات السطية له اليد الطولى في الهندسة ورياضيات ، وقد جمع
في مسنده من يحكي^(٢) بن بيت من سداد وطبقته ، وولي في أيام الناصر

١١ رحمه في المطبوع لحادث « ص ٢٧٧ » وتاريخ خردجي
« نسخة المجمع المصوره ورقه ١٧٢ » وذكر ابن الأثير في حوادث سنة
٥٦٠ هـ خبر نفسه صدر المحزن ، وقصده من السعي في المجمع المختصر
ذلك « ص ٩٠ - ٢٦٤ » وذكر أنه نقل الى صدرية القرن من اشرف
دار الشريعة ، وشابهه بالولاه عن الدين محمد التبر في وأخرى الاحتفال
بمنه في در الخلافه على حسب الرسوم ، قال ابن الأثير « كرم وعنى
نحوه فني مثوبا في سابع دي اقدمه وعزل امجزه » وفي الحوادث قصته
مضحكة حوت له تذل على جهله لأمر منصبه .

(٢) هو أبو الغلام الخال ، سمع من طراد الزبيبي والعالى وجماعة
وحدث وكاتب وفاته كما في اشدرات سنة « ٥٦٦ هـ » وقد يفت
على التبيين .

صدرية الحور ثم عزل سنة ست^(١) وعشرين وستائة وثا عزل لزم بيته
مشتعلاً بنفسه وعرض دره^(٢) المودرة لجامع حجر الدولة «كتاب العربي رده»
لأصوفية . وله أشعار حسنة و رسائل مدونة ومولده في رحب سنة سبعين
وحسبائة وبقي في دي القعدة سنة خمس وأربعين وستائة^(٣) .

* * *

٦٣٩ • عصر الزين أبو نصر المارك^(١) بن أبي الرضا محمد بن

١. اصواب « سنة خمس وستائة » كما في الجامع المختصر والكمال ،
ودكر في الحوادث « ما له سمه علي قتل صيرفياً يهودياً سنة ٦٤٩ هـ » بحري
عنه القصاص وقتل به .

(٢) في الحوادث : « وبني رباطاً في حجاب داره بقصر مجبى محاور جامع
وحجر للدولة ابن اطلب » . يعني بن أرض جامع قدرته وجامع «اب السيف»
ولم يَدْخُلْ حرفة مع ما حرفت من لامية هناك وهو غير رباط محمد
ان اظهر أو أبي القاسم علي بن أبي الحسن محمد بن عبد الله أبي رئيس
ارؤساء المتوفى في سنة ٥٨٢ هـ المعروف رباط الدركاء الذي سماه دخل
دار خلافة في القصر بها ، « مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٥٠ » وقد قدمنا
لاشارة اليه في ترجمة عزالدين الحسن بن أبي المنذر » في الرقم ٨٥
أما جامع حجر الدولة المذكور فسيرد ذكره في ترجمة « عبد الله كامل
بن رضوان » .

(٣) في الحوادث سنة ٦٤٦ هـ .

(٤) ترجمه في الحوادث أيضاً ص ١٦ ، وذكر أنه كان شيخاً ديناً
فصلاً أدبياً .

أبي الكرم هبة الله بن الصالح الأسدي الفرسجي الفرادي المهرلي
أستاذ الدار .

هو المبارك بن محمد بن هبة الله بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن
لقسم بن أحمد بن محمد بن الصالح بن عثمان بن الصالح بن عبد الله بن
صاد بن حرم بن حوييد بن أسد بن عبد العزى بن قصي شهد عند
قصي القصبة محمد بن حمير ^(١) العباسي في شعب سنة خمس وثمانين
وحسنة ورتب أطرا بدوان الخوالي وكتب في ديوان الإنشاء وألف
رسولاً إلى العدل محمد بن أيوب ^(٢) سنة خمس وستة ، وما عاد من
الرسالة ولي أستاذية الدار في ربيع الآخر سنة ست وستة فلم يزل على
ذلك إلى حين وافته ليلة الجمعة الخامس والعشرين من الحزم سنة سبع
وعشرين وستة ومائة سنة اثنتين وحسين وحسنة وله شعر ورسائل .

(١) سيأتي ذكره في باب وفجر الدين محمد بن حمير .

(٢) كان السب في ذلك سير الملك العدل أبي بكر بن أيوب إلى
الجزيرة واستيلائه على حاور ومصلين وحصره سحار وعذر لأناسك
بور الذين أرسلان شاه بن محمود بن مودود صاحب الموصل به بعد أن
عاهده ، والحرر مفضل في الكامل ، ولكنه سمى ابن الضحل دومة الله
ابن المبارك ولعله من غلط النسخ أو الطبع . وقال بن الأثير في التاريخ
الأنباري المعروف بالباهر : « إن أمير المؤمنين الناصر لدين الله أعز الله
سلطانه — أرسل رسولاً . . . وناهيك بهذا شرفاً وحلاوة وقدراً سور
الدين عند أمير المؤمنين إذ يبعد مثل أستاذ داره الغزيرة » .

٦٤٠ • عضو الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الموصلى القري .

قل . « يحكى عن الامم أي حبيبه أنه كان يقول : إذا انشيت بالأيمن
شرق أيديك «يمين ورقعه بالاستعمار فان الله تعالى يقول :
لا يؤخذكم الله بالأمو في أيديكم وسكن بواحدكم ما كنت قبلكم .
وقلوا في الامم أن يحلف على شيء وري أنه كذلك »

* * *

٦٤١ • عضو الدين أبو علي محمد بن أحمد بن محمد ويعرف

بالمكبن الأصغراني الدريب .

أوقفني اصبر محمد بن محمد بن عباد الاصفهاني شيراز سنة ثمان وستين
وسنة على مجموعة تحتوي على أسماء ارفضلاء أصهان وفيها : « كتب عاصد
الدين أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن رفيع الدين معبود بن عبد
العزيز اللامي »^(١) .

صوبت إلى مثابة القديم وكف الصحو في اليوم المقيم ؟

(١) قال يعقوب في معجم البلدان « لسان » لاصم ثم اسكون وباء
موحدة وآخرة تون قرية كبيرة بأصهان ولها باب يعرف بها ، بسب
إليها أبو حسن اللامي راوية كتب من أبي الدنيا »

وقال الذهبي في المشته - ص ٤٢٥ - « أصماني » أبو الحسن أحمد
ابن محمد العمدي مشهور . . . ولسان علة أصهان » وقال لي الدكتور
الحق حسين عبي محموط : « لبيان من مجال أصهان ولا يزال بها مسجد
يسمى مسجد لسان .

وأهف سحر العَمَرَات بُوحي إلى الصّاحين بالخط السقيم
 بِسْمِ حَذَّةٍ عَرَبِيٍّ حَسَنٍ وَشَعْنَةٍ عَلَى وَثِي رَفِيعٍ^(١)

* * *

١١٦٥ • ٦٤٢ • عصر الدين أبو الفضل محمد بن اسماعيل بن صاعد

ابن مسعود الأصغر البجلي المحدث فاضلي أصرهان

من بيت انقبص. والحكم والمذلة والملم وكان محدثاً معظماً مدحه
 الأديب نوح الدين عيسى الطريقي وغيره من الأدباء.

* * *

٦٤٣ • عصر الدين أبو شجاع محمد^(٢) بن رجب الرومي الحسين

(١) في هامش هذه الصفحة نفاذ رجعة مشقة هي و كان... عن
 الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردي، قال شيخنا الحاج للدين...
 الشيخ شهاب الدين أنشدني عاتر الأس... وحوال، قال: وتوفي...
 ثمانية... ومولده سنة تسعين [و...] بقره له محاوره... وميدكر
 المؤلف الكبير هذا مرة ثانية في عهد الدين بلكن بن أحمد.

(٢) من بيت الزراره واشتد وحمة الخلفاء من بني العباس لما كان
 أبوه رجب الدولة أبو منصور وزير المستظهر بالله أحمد بن السلطان محمد
 بن منكشاه وخرج معه إلى صفهان وتشمع به إلى الحديقة أن يستعمل منه
 لا شجاع هذا وأن يستورره فضل الخليفة شعاعته واستورره وكانت معه
 يومئذ تسع عشرة سنة وذلك في أواخر سنة (٥١١ هـ) واستتب عنه
 بالديون هيب النساء أبو القاسم علي بن طراد الزبيدي ومدحه أبو محمد

أبيه الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين الروزداري الوزير .

ذكره القتيبي بين الذين قُتِل من طليحة الزبيدي وقال : استورده المسترشد سنة خمسئذ سبع عشر (كذا) سنة ولم يزل الوزارة أصغر سنًا منه وقت مصد الدين ولم يكتب له عهد بالوزارة

* * *

٦٤٤ • عصر الدين أبو الفرج محمد ^(١) بن أبي الفرج عمر

الله بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء العماد أبي الوزير .

من البيت المشهور بوزارة ولادة ، ولي أئمة له في أيام الفتيحية سنة سبع وأربعين وخمسة ، ولي المسترشد بالله أقره عليه ، ولما توفى المسترشد وولي المستضيء بأمر الله كان هو يتولى لأمر البيعة وتولى أمر الوزارة إلى أن ساء قطب الدين قيصر وكان أمير لأسراء سعداد فعزل عن الوزارة ووقع الرضا عنه وولي ولايته ولم تنص إلا مدة يسيرة حتى هرب

— خريزي ، ولما توفى المسترشد بالله أقره المسترشد بالله على وراثته وبقه صبر الدين ولكنه عرله بعد وفاة والده سنة ٥٩٣ هـ ولم يستخدم بعد ذلك إلى أن مات سنة ٥٩٩ هـ ذكر ذلك ابن الديلمي في تاريخه ، وله ذكر في كتب حوادث الكامل وما ذكره المؤرخ من تاريخ بين الدين قثم غير شاف ولا كاف .

(١) له ترجمة في دبل تاريخ بغداد لابن الديلمي ، وفي المنتظم لابن الجوزي . ومראה الزمان لسطه وفي التاريخ الفخري والروستين لأبي شامة المقدسي ، وحدره مفصلة في الكامل لاسي لأثير .

قطب الدين وسهيت دوره وهيك في طريقه ولم يزل اورور على مهبطه
حتى عزم على الحج فم توجه إلى الحب العربي فقتله للاحدة سنة ثلاث
وسميين وخمسة

* * *

٦٤٥ • عصر الدين أبو المحاسن محمد^(١) بن كمال الملك علي^(٢) بن

أحمد السبيري "صدر الطالب"

(١) سيدي ذكر أخيه فجر الدين علي بن محمود بن كمال الملك علي
السبيري ، وقد رحمه شمس الدين الدهلي في وفاته سنة ٥٨٧ هـ من تاريخ
الاسلام وذكر أنه خدم السلطان داود بن محمود بن محمد بن ملكشاه وتولى
ديوان الاشياء ، وحكم في الديون العاسي أيضاً .

(٢) ذكره المؤلف في الجزء الخامس من كتابه هذا بتحصيل معجم
الاشياء ، قال في باب الكاف : « كمال الدين (كذا) أبو طالب علي
بن أحمد بن علي السبيري ، ذكره عبد الدين محمد بن البحار وقال :
كان بغير تعداد كثيراً وسكنها مدة وحكم بها واشتبه بها دراً على دجلة ،
وكان طالباً سيئ السيرة . وقال قوام الدين [الفتح بن علي] اسديري :
كان كمال الدين (كذا) ذا فطرة ذكية ومفسر ركبة ، وكانت سبيري
من نواحي اصفهان في معشة كيرخاتون ، وكان أبو كمال الدين (كذا)
يظهر فيها ، وكان كان اديب (كذا) يقول . قد استحييت من التبعدي
وظلم من لا ناصر له . ولما عزم على خروج من بغداد ركب في موكب
عظيم واحترق بسوق المدرسة التتشيته فوصل إلى مصيق هدر فوثب إليه
رجل من دكة هناك فصره بسكين فوقع في يده وهرب الصارب فثمة -

ذكره الحافظ محب الدين أبو عبد الله بن الحارثي تاريخه وقل .
 قدم بغداد في صده مع أمه وسمع بها الحديث من أبي القاسم هبة الله بن
 محمد بن الحسين وطبقته وكان من الأدباء المتصلا ، مدح المقتضي لأمر
 الله والمستنجد ورهد بالله في الدنيا عن قدرة ورفض الخائب وأكث على
 الصادق والافطاح عن صحة الدين وحدث وسمع منه جماعة منهم حمد بن
 عثمان بن سالار ، ومن شعره .

ورد ربيع بدا طنبل الصنف لاسي معة

ومحمد ود طرنسي في العنول الأربعة

مولده سنة خمس وخمسة وروفي في رمضان سنة سبع وثلاثين
 وخمسة مائة بأصبهان

* * *

٦٤٦ • عصر الدين محمد بن أبي يعلى بن المنصور الحسيني فاضلي بزه .

من أكار السادة الأفصل والفصاة الأعلام ، اجتمع له بحر
 هذه السطور وإن لم يكن له في سوق الفضايل جماعة ، عدها نفسه من
 رصمه العلماء المحققين والعلماء المذققين^(١) الذين جمعوا . أقلامهم كبر درر

— القلان فظهر رجل آخر وصربه لسكين في حاصره ثم صربه مرة أخرى
 وكان قتله في سلخ صفر سنة ست عشرة وخمسة مائة .

وأحارده في استنطه لاس الجوري وكامل من لأثير وعبرهم من التواريخ .
 (١) كتمان عبر واصحاب صورهم « بل قاعه » وقد فصل خبرهم وهم
 بمجندرا .

العبي والأمراء ولا يتقدم غير يمكن إظهاره على محك الأعمار والاحتمار
 ولكنه ما كان كالدولة ما لم يكن لهالي جباب مصعب هذه الرسائل .
 عراض العباس من حبه محمده على شاطئه تقديره درّ شير وحوهر عيس
 وكل سطر بل كل سطر أشبه صميره المطاردي التذير في حير العساة ومن
 سد بكثرة ورر وصول القيم حافية بنات سبط (كذا)^(١)

* * *

٦٤٧ • عصر الدين أبو الفوارس مرفف " بن مؤيد
 الدون أسامة بن مرشد بن منقر الشبزي " الدؤيب الدؤيب .

من سب الأمانة والرياسة والعروسة والفراسة وانقل مع والده إلى مصر وكان
 موصوفاً بـ حكم ومحسن الأخلاق ، وجمع من الكتب الأدبية وغيرها شيئاً

(١) الكتابة مشتملة مقطعة مسألة الخبر .

(٢) ذكره ياقوت الحموي في ترجمة أبيه أسامة في معجم لأدباء
 « ١٧٥ ، ١٩٦ » قال « وقد رُت أن امصد هذا عصر عند كوني
 بها في سبي ٦١١ و ٦١٢ وأنشدني شيئاً من شعره وشعر والده ...
 لرفقه في جمادى الأولى سنة ٦١٢ هـ بالقاهرة بجنياً ... وهو شيخ طارف
 وسع حبش شائع الكرم حماعة للكتب وحسرت داره واشترى مني كتباً ...
 وكان قد أقعد لا قدر على الحركة » وذكره المنذري في اشكعة لوفيت
 الفلة ولده في تاريخ الاسلام وظهر لي أن الجزء المرقوم بأرقام ٤١٠٦ من
 در الكتب الوطنية بباريس في شرح ديون لمنى من تأليفه ، وله تعاليق
 نقل منها من اخدم احدى في تاريخ حبس .

كثيراً وبه «ع مرة في سكة لحقه من كنهه أربعة آلاف مجلد ولم
يؤثر فيها ، وذكره العماد الكاتب في كتابه حرمه القصر^(١) . وقال :
« أشدي ندمه من أبيات ذكر أنه كتب إلى أمه :

رحمتي وقني بالولاء مشرقاً لدكم وحسي للعداء مغرباً

« هذا سعيد باللهو سعيد وهذا شقي باللهو معدب »

ومولده سنة عشرين وخمسة ووفى سنة عشرين وستة مئتين

* * *

٦٤٨ • عضو الدين الوالي المكي بن أحمد بن محمد الأصمعي

الأديب^(٢) :

كان من الأدباء العلماء وله رسائل وأخبار ومقتضات وأشعار ، قرأت
نخطه في كتاب كتبه نخطه

دا حنّ إلي حنّ قني ذكركم فيصيني وأخذ منكم وسكا

ومناص عبي عن ليد قدده حرم دموع وقعن شعاع

وتصف عن حمل التحلّد قوتي دا مصي دا وعزّ دوا

ويظهر لي صدق الذي قد قد وهل قوى لا تتجدد دوا^(٣)

* * *

(١) قسم شعراء الشام « ٥٧١٠٦ » .

(٢) قدّم المؤلف ذكره باسم « عضو الدين أبي علي محمد بن أحمد

ابن محمد ويعرف « مكي » الأصمعي » وعمل عن ذلك .

٦٤٩ • عصر الدين أبو الحسن منوهر ابرائشاه بن علي

القهرستاني 'الأمبر

كان من أولاد الرؤساء، شهتس ودا بوجه مولد السيد نصير الدين أبو
حيدر إلى قهرستان سنة خمس وستين وستمائة ورجع سنة سبع وستين جاء
عبد الدين منوهر في خدمته وكان مليح الشكل، لطيف الحركات، مليح
الخط، كتب لي أساتذة فارسية في يد كريمة من قصد الرصد.

* * *

٦٥٠ • عصر الدين أبو الكرم منوهر بن ابرائشاه بن محمد

المنجوراني 'الطائب

قدم بمقدد إلى حصره عنه الصاحب جمال الدين أبي الحسن عتي بن
محمد بن منصور المستحرداني وكان الشجاع جمال الدين باقوت مستعصم
تردد إلى خدمته ليكتب عليه وكان شاعراً كتب ما كثر وشغل بالحساب على عماد
الدين بن الخوأم وكتب أنزود ياله وأرى منه من التعليل بديق ما هو سرشته^(٢)

* * *

١ سيد كرامت من محشي قهرستان جماعة منهم وحر الدين محمود
ابن الحسن بن عبد الوهاب افهستاني وسيد كرام في خرد الخامس منهم كافي
الدين مطهر بن سعد الدين عبد الله بن مطهر بن أحمد بن علي القهرستاني
الكاظم، وكافي الدين أبو القاسم مطهر بن أحمد بن الحسن القهرستاني
لأديب قال: «من بيت اربسة والورداء و معروفون ثبت المحتشم من قهرستان
ولهم نسب متصل بآثار الأشر وقد ذكرت جماعة منهم على مقتضى شرط
الكتاب والله الموفق للصواب».

(٢) في الأصل تحالف بين الترحمين والترحمين فعدنا كلا منهما —

٦٥١ • عصر الدين أبو الفتح نصر الله بن عماد الدين أحمد بن
إسماعيل الطائلي^(١) الوردي الفاصي

من البيت الأصيل والأصل لأصل ديوانه من مصنفاته
والأحكام في صدر دولة الإسلام وورثها كوكب من كبار وعنده مكتوب
نحو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ورواه عنه
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٦٥٢ • عصر الدين أبو الفتح نصر الله بن يوسف بن عبد الوهاب
الواسطي المهرش

أسند عن أبي سعيد رضي الله عنه ، ورواه عن أبيه رضي الله عنه
الله عليه وسلم : « لا حياء إلا لله ، ولا عيب إلا لله ، ولا حياء

إلى مكانها حسب ما يقتضيه صدر رحمة وسنة من المرحوم
والقهرستاني والدستجرداني ، .

(١) سيأتي الكلام على الكاكي والكاكية في رحمة الله محمد بن
أحمد بن إسماعيل ، وارجع إلى كتاب شرح الفقه والفتاوى
على أرواق نأيف معين الدين أنس بن معروف عن أحمد بن محمد بن
وكفت شرح الطرقة عن امرأة علي بن أبي حمزة رضي الله عنه في
الكبير ، وفيها ذكر الكتاب الذي أشار إليه ، ورواه في صحاح حرم
من آخره أحدث علي بن أبي طالب حسين بن محمد رضي الله عنه من
في كاكلة هؤلاء ممنوع عليه الحديث ، كما جاء في المتن ، مطبوع في مادة
وحزرة العرب ، من دائرة المعارف الإسلامية .

إلا دونه قال ابن الأعرابي : احكم لتبسط المتمة العلم وقد قال
الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة قال : الحكمة التي أوتيها العقل

* * *

٦٥٣ • فضل الدين أبو الفرج يوسف بن أحمد بن يحيى

السمرقندي ثم العراقي الحافظ

ذكره محب الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : سمع الحديث في
صنعة ثم صلته بعمه ونجح واجتهد في بلاد مدين الحجاز والشام وواسطين
وديار بكر والحيرة وأذربيجان وروم والعراق والأهواز ودرس وكرمان
وحراسين وماوراء النهر وكان في الرحلة شديدا حرصا على معرفة أسرع
العلم ، سمع بعدد أم القاسم بن علي بن أحمد بن عمر بن السمرقندي وطلقاته
ووسط أحمد بن مختار المذاني وعمر رسولاً إلى بلاد الروم ودرس شيئا بريد
الأخوية^(١) درب راحي^(٢) وبقي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين
وحسبنا ودرس بالشويرة

(١) رحمه شمس الدين الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ هـ من تاريخ الاسلام
كما جاء في نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ وقد جاء في ترجمته
أن رسالته إلى بلاد الروم كانت من قبل الخليفة المأمون لدين الله لجل
روحه السيد سلجوقي طاب ثراه فبلغ أرسلان ملك بلاد الروم السلجوقي
من بلدها إلى بغداد .

(٢) اصواب رباط أرجون ، وهي وادع الخليفة المقتدي بأمر الله .
(٣) درب راحي من دروب نهر في بغداد احتيطة ، ويعرف اليوم على
حسب تحقيقنا شارح لمشي .

العين والفاء

٦٥٤ • عفيف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شعيب بن أحمد (١٠٠٠)

الدرجتي الفقيه

كان العفيف من الفقهاء المعتبرين والأدباء المبرزين له الفتاوى العريضة
وله تعليقات حسن في محاسن ما سمعه من شيوخه وأصحبه وله رسالة
في . كملت منه ما سمعته إلى ابن الرومي

وعراب ترى على وحشيته فطر عيبه من دماء الفجور
لهف نفسي لقلبك من وحدت وردها ورد شرق مهضوب
أسهات صمع عسب ثم عات من دمه الفتى بغير دواب
من أتى ما أتى اليهم من الأم نوزل لديهم مظلوم
حارسته العيون وقتص من نوى في النوب دعي السدود
لم يعادله في كمال المعاني نواها الحسن من بني يعقوب

* * *

٦٥٥ • عفيف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن المارك بن بامن

المنزلي المقرئ .

وكان حجاج يهون الله ما طاعني أوجب عبيكم من طاعة الله
 من لأجل به سبحانه يهون الله ما استطاعتم فدخل فيه مشيئة ،
 وقول حجاج : كما أضيفوا الله فضيفوا الرسول وذي الأمر منكم وم
 جعل فيه مشيئة ، ووقف رجل ادخل من هذا الباب وم ادخل
 من غيره .

* * *

٦٥٦ • عفيف بن الربيع بن أسحاق إبراهيم بن محمد بن سالم
 الرراشني البهماري قاضي الحديث .

كان شاعراً ، حسن السمعة ، كتب الكثير بحصه له وللمناس وكان
 شاعرًا ذمًا للأول ، وقد حدث مدنية مستقيمة بعد لوقعة رتب فيها
 ونا للحدث اسوى وم يكن حدث من شأنه إلا أنه كان يقرأ سورة
 وجمع نفسه كتب حسه وكان كثير التردد إلى حضرة الصاحب السعيد
 في مجلس من مجلسه ، كتب عنه وكان تشيع

* * *

٦٥٧ • عفيف بن الربيع بن عباس أحمد بن إسماعيل بن
 محبوب الداريلي الأديب .

تبعه بعد سنة سبع وخمسين وثمانمائة وكان له أولاد لاكار وعنده
 في نسخة غاية عفيف ليدى إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن علي
 بن حمزة البصري ، ورد ذكره في كتاب مجلس نظام الملك لشهاده من ابن
 النعمان أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محبوب بن طاهر الصوفي « بحية
 مهمل لمخطوطات العربية » مج ٥ ح ٢ ص ٣٧٧ »

تخصيل واشتعل ويكس جيداً وسعد الشعر وكان رجلاً جميل الأخلاق ،
كتب لي كراسة من شعره وقد كتبت عنه .

رائدني وقد زما واد فيه أياك حمامه يتعنى
تطير طيف قد وأين سواد قولي للطيف لا يتعنى

* * *

٦٥٨ • عفيف الدين أبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد العلوي

المصفي الأديب .

كان أديباً فاضلاً ، أشبه له بعض أصحاب ، ودكر لي أن الشعر محمد

بن إسماعيل بن أمية العندري بيوري

محيال دوش الحسن من عرقى وفيه على رعد المدول دمي بطل
به الحسود والمعدن كما الأفرحون الشعر والرحس لقل
فدا جوهري الوجه فقي حسمه دهي انور في الحب ما أزل
ياقوت حد في رمرد نارض واؤثر نعر في عقيق شهي اقل

* * *

٦٥٩ • عفيف الدين أبو نصر أحمد^(١) بن سلمان بن أبي بكر

ابن الأضر النفراني الشاعر .

له شعر

* * *

٦٦٠ • عفيف الدين أبو القاسم أحمد بن علي بن بدر

^(١) سبق ذكره في الملحق بر الذن ، في الرقم « ٥٦٩ »

اسمه عليان . يعرف بابن الحمل البغدادي أو صولي

قدم علي بن مرة في أيام مولانا سعيد بن الدين أبي جعفر وكان
أصغر - دعونه ، ومن الجن الذي ينسب إليه هو حده من قبل أمه ،
وهو الذي كان قد ضمن بعض النواحي في أيام الوزير مؤيد الدين محمد^(١)
ابن قتيب ، وكسر عليه حمله من قبل من هو كل به في حقه ، ضرب
المطبخ^(٢) وجاء بعض أصحبه ورسله من حقه فقال : كيف حال بن الحمل وقد
وكل به ان اعتاب في ذب المطبخ ؟ فقال : سمع أبو زر ديك أخرجه .
وكانت عفيف ليس كثره الأحاق وحصل شئ في الكلام واسحو وغيره
ومات سنة ١٠٠٠ وثلث وستة^(٣)

* * *

١ - له ترجمة في تاريخ ابن الدين والفجري وخارج السيف لمحمد شاه
مارسية ، ومراة الزمان ودين الأروبيين ودرج الإسلام ، قال للدهي :
كان ذا رأي وشهامة وحزم وعور سيد وهمة عالية وهن أئمة ، دسأ
بارباً بلياً . توفي سنة ٥٩٢ هـ

٢ - درب المطبخ من محاضرات بغداد ، شرفه في أواخر أيام المماليك
وه امتطع محمد هذه الخاتمة فأنسده الى بغداد الى بيتة قط وم يعرف الأستاذ
« سترج » هـ - لدرب أمه .

٣ - استند - عليه « عفيف الدين أبو المصطفى محمد بن علي بن عبد العزيز
الخرومي » ، جاء في نسخة ب من صفوة المشهوره المصنوعة من بعضه : « كان
امراع من نسخة في العشرين من جمادى الأولى سنة . . . وسنة ، كثره
الفقيه عفيف الدين أبو المصطفى أحمد بن علي بن عبد العزيز الخرومي ،
اعتبر إلى رحمة الله عبد المحسن بن عبد العزيز الخرومي - قصي لله
جو نجه آمين . . . »

٦٦١ • عفيف الدين أبو محمد أحمد بن محمد بن عمر الدراقي الساج.

كان عالماً بحدائق وأنواع الآداب ، وهو صاحب كتاب « جوهر الأسماء » وأشد لاس الرومي

ومن نكته الدنيا ما مكرب أمور واب عدت صبراً عظيماً
 ما رمت بالمشقة نفع أشهي أريج له من مهن الأدم
 فكتب ما أهوى به ربه ورث ما أشاء وأبى ربه

* * *

٦٦٢ • عفيف الدين أحمد بن عبد الباقي البرهوي.

سمع من شرف الدين أبي طاب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواسع
 العباسي ، سمع منه عبد الله بن عمر بن داود الأسطى لمقرئ الجامع واسط
 في صفر سنة إحدى ...

* * *

٦٦٣ • عفيف الدين أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الزاهداني

الفقيه

سمع جميع صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري على الشيخ
 أبي جعفر محمد بن هبة^(١) بن المكرم البخاري الصوفي عن أبي الوقت

(٢) ظهر لي أن شمس الدين بن حلكان سمع صحيح البخاري معه
 قال في ترجمة أبي الوقت الحديث أعني مشهور : « سمعت صحيح البخاري
 بمدينة إربل في بعض شهور سنة عشر من وسبائة على الشيخ الساج أبي
 جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم البخاري الصوفي نحو سمعته في المدرسة -

سنة وذلك في محرم سنة ١٢٠٥ هـ الموافق لـ ١٢٠٥ م
داريل (١)

* * *

٦٦٤ • عفيف الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن محمود
الحلي النعماني .

كان عالماً بالحدود والتصنيف وله فيها تعليقات وتصنيف

* * *

— النظامية سداد من الشيخ أبي الوقت المذكور في شهر ربيع لأول سنة
١٢٠٥ هـ وحسين وحسينة .

١١) سيأتي ذكره في باب عماد الدين في رحمة الحسن بن الحسن
بن السالار الأرميني المحدث وترجمه ابن عفيف الدين قاتل ابن الدين . « أحد
الصوفية رباط شيخ الشيوخ » من أولاد المشايخ والرواة . . . كتبنا
عنه . . . سألت أبا جعفر بن المكرم عن مولده فقال : ولدت في ليلة
سابع عشرين رمضان سنة ٥٣٧ هـ . قال وأبدي . وتوفي يوم الأحد
خامس محرم سنة إحدى وعشرين وستة ودفن بالشويعري . ذكره ابن
حليكان في الوفيات « ج ١ ص ٣٣٢ » استغفر دأ وذكر أنه سمع صحيح
البحري عليه سنة ٦٢٠ هـ . وله رحمة مختصرة في اشدرت ورط
شيخ الشيوخ كان مقابل المدرسة النظامية في موضع الخان المعروف اليوم
بخان الحاجي بلصق جامع احمد بن المعروف قديماً بمسجد لخطائر ومسجد
رمرد أم الناصر .

(٢) ذكره الأستاذ محمد رضا الشيباني في رسالته « مؤرخ العراق
ابن القوطي » ص ١٢ « وحمل رحمة وعز الدين في الفصل بوس بن
محمدي حليدي الشيباني خطيب » كما أشير إليه تحت رحمة بوس .

٦٦٥ • عفيف الدين أبو بكر أحمد بن .. الأصبهاني .

رأى هذه الأبيات مسوقة به

العلم يهبط بالحسن إلى العلا ويحفل بقعد باقي السوء
وقد انتهى إلى العلوم بعينه وأعين شئت والذات
حرف لأمر له فترى سفا في كل محصر مشد وهيب

* * *

٦٦٦ • عفيف الدين أبو علي أحمد بن أبي الطاهر بن أبي الوائلي .

الحسن بن أبي الديلم الديلمي الصوفي .

كان عاداً وصلاً له ورد يقوم الليل به وقد حصل في مبدأ أمره
وكان فصيح الكلام ، حافظاً لحسن لادب رويًا لمأخر الآثار ، أشد
لبعض أصحابه :

قية العمر عدي مالم تن وإن عد سير محبوب من التمن
يستدك لره هم ما أتت ويحبي ما أمت فمحو السوء بالحسن

* * *

٦٦٧ • عفيف الدين أحمد بن جمال الدين قاضي نغزبا يوسف

ابن علي بن محمد بن هراجه الاسفاري .

* * *

٦٦٨ • عفيف الدين أبو محمد ادريس بن بكلك بن عبد الله

الغفاري القفج الناسخ

ترك الأصل ، كان من فهاء المدرسة المستنصرية ، حسن المودة ،

سمع من مشيخ وسمع هرقلي علي شيخه العدل رشيد الدين أبي عبد الله
 محمد بن أبي القاسم مفرى ، جميع مشيخة شيخ شيوخ لإمام ، شهاب
 الدين عمر بن محمد السهروردي ، سمعه من الشيخ ، وكتب الكثير من
 وبورقا وكان مبيع الكفاية ، وكان يخطب في حقه باب الخوف ، كملت
 عنه أو توفي سنة عشر وسبعمائة

* * *

٦٦٩ • عفيف الدين أبو محمود إدريس بن محمد بن عثمان

الشوشي الفقيه الامام.

قدم بغداد وسكن اندلس لخدمة والده في سنة ٦٨٢ في الصوت خمس وسمع
 من كتب « جامع الأصول في احاديث الرسول » تصليف الشيخ محمد الدين
 أبي السعدات الذي بن محمد بن الأثير الحريري على شيخه محمد الدين أبي
 الفصل بن بلخي ، رواه عن معلمه (٢) ، وكان خطيب الأخلاق وكتب

(١) ذكره الذهبي في المقتبة ، ص ٢٨٩ ، قال : الشوشي نسبة
 إلى اشوش حمسة مواسم [منها] ، قلعة بواحي الموصل منها أبو العلاء إدريس
 ابن محمد بن عثمان بن محمد بن غريب عفيف الدين امامي الشوشي ، عم
 عامل ، يؤم نظامية بغداد ، جمع من الحافظ عبد الرزاق الراسبي وغيره ،
 وقال الفيرواني في « شوش » من القاموس « شوش » قلعة شرقي
 الموصل منها حب الرمثا واحسنت وأبو العلاء إدريس بن محمد بن عثمان
 عفيف الدين امامي الشوشي المحدث ، امام اعظمية .

(٢) وذكره الذهبي في طبقات اشراء من تلامذة رضي الدين بن
 قتادة المدني ثم البغدادي مفرى . وتابعه شخص الدين الحريري في عانة
 النهاية « ج ١ ص ٢٤٨ » .

أتردد إليه ويشدني الأسعد ويحدثني عن لده وكنت عنه في النارج
وكانت وده بمدرسة المطاميه في الحرم سنة اثنين وسمائة وكل
مولده سنة ثمان وستة

* * *

٦٧٠ • عفيف الدين اسحاق بن يحيى بن اسحاق الواسطي ،
نزيل دمشق

كتب في الاحكام و مولده من دمشق سنة ست وثمانين وستمائة

* * *

٦٧١ • عفيف الدين أبو الحارث اسد بن المبارك بن أسد بن
أحمد الشكري القري

ذكره القاضي يحيى بن العسمر من مدرج الشكري في تاريخه ، في ذكر
من قرأ عليه من الآله والامام ، وكان فيها أدباً ، كتب له من الكثير
من الجميع وارسال ، قرأت بخطه : قال يحيى بن عتيق بن محمد ، قال
القاضي شريح يوم

ورودين من شقي رأيت ناساً بروح عظيم فهو حسن مساها
في العمل ، الأب حار والامم بردون وهو مال

* * *

٦٧٢ • المؤيد عفيف الدين أبو الفضل اسعد بن^(١) بن أبي

(١) رحمه ابن أبيه في تاريخه ، وروى من شعره وذكره والده

علي بن محمد بن طهش البوشعي الواسطي الواعظ .

من بغداد ، ذكره الشيخ محمد بن الحسين في تاريخه للعدل
على تاريخ الخطيب وقال كان أصله من وشيخ وأنه ولد في بغداد في
يوم الخميس سابع رجب سنة ١٠٠٠ هـ وأربعين وخمسة ، وتوفي سنة ١٠٦٥ هـ وسبعين
وخمسة وحفظ القرآن المجيد ، حوذه وأحكم التفسير وفراً الفقه وصحب
الشيخ صدقة^(١) بن وزير الواعظ ، ومنع معه الحديث من أبي الفتح

— واسط قدس بغداد ، وفي ذكر وفاته ، لأن تاريخه حم بوفيات سنة
١٠٦١ هـ . وهذا لا يتفق مع تاريخ المؤام بوفاته ، وقد ذكر المدرسي
في التكملة أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٥ هـ . وقال ابن
العميد في دعية الطلب في تاريخ حلب ، نسخة اسبسية ٢١٣٨ ورقة
٣٠ هـ : « سألت حفيذه علي بن عبي بن اسعد بن علي بن وفاته حده فقال :
وفي بغداد بالرباط المتيق المعروف بآفسارته في ذي الحجة من سنة أربع
وعشرين وسبعمائة ودفن بمشهد عند الله . قال هذا بعد أن نقل عن غيره
أنه توفي ليلة الخميس سابع ربيع الأول سنة ١٠٦٥ هـ قال واستحجج
الأول . وذكره ابن حجر في سائر تاريخه ١ ص ٣٨٧ ، ولم يذكر
وفاته ، ونقل من فهرست منتخب ابن خلدون أنه ولد سنة ١٠٠٠ هـ وله ترجمة في
التكملة ١ ص ٢ ورقة ٣٣ هـ . وله ذكر في الجامع المختصر ١ ص ٢٣ هـ .

(١) كان من مشاهير الصوفية ، مبالاً إلى مذهب لأشعري مع تشيع
بعض آياته ، ربه من أعمال وسط وسكن بغداد وبنى بها رباطاً بقرح
القاضي واحتج في ربه طائفة من الصوفية ، وبنى الأمير بردن في رباطه
بماره ، وكان ربه رباطاً نقياً حافظاً للقرآن مقرأاً محدثاً توفي سنة
١٠٥٧ هـ ودفن في رباطه ، له ترجمة في المستطوع وتاريخ ابن الليثي ومرآة
لزمان وغيره .

محمد^(١) بن عبد الباقي بن المطي وعقد مجلس الوعظ بالنتيجة^(٢) مسده ثم
ترك ذلك واشتغل بالكسنة والاشاء ورب كساً في ديوان الاشاء ، في
جمادى الأولى سنة أربع وثمانين [وجمعه] وعزل وله مص حسن .

* * *

٦٧٣ • عفيف الدين اسحاق بن نصر الله بن معمر الرازي
الغني .

أود مسده الى عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « إن لله أقواماً يحصمهم سبع الماد قراها فيهم ما بذلوا فادوا
معهوا برعها منهم فحوّلها الى غيرهم » .

* * *

٦٧٤ • عفيف الدين^(٣) أبو محمد اسماعيل بن الحسين بن أحمد
العالوي الحسيني الدمشقي النقيب

(١) هو غير محمد بن عبد الباقي لأصاري المعروف بقاضي المارستان ،
فقد توفي ذلك سنة ٥٣٥ هـ ، أما من اعطي هذا فانه مسلوب لي انطوني است
المروفة لاسم حتى اليوم ، وقد توفي سنة ٥٦٤ هـ وكلامه معروف اسيرة .
(٢) المدرسة الناحية مسوبة الى تاج لك في انشاء المرحون من
حارو مستوفي السلطان ملكشاه السجوق . شاهد الشافعية باب ارر
وهي محبة من الدين وما الهام انهل الترقى سنة ٤٨٢ هـ كما في
الكامل وغيره .

(٣) إن العصر الذي عاش فيه هذا المترجم لم يكن معروف فيه التقيد
بالدين فلمله كان يلقب بالضعيف مطلقاً .

هو أبو محمد اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن
 اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين
 ابن علي بن أبي طالب ، بحسبى الدمشقي ، ذكره الحافظ أبو القاسم علي
 ابن الحسن بن علي ، ذكر في تاريخه وول : ولي لقانة على العرب وهو عم
 الشريفين : الممدوحين ، وولي القنطرة من قبل لمقدر . الله قال وقرأت
 بخط عبد الباقى بنده « دوى بيله السدث أبو محمد اسماعيل بن الحسين
 الحسيني وأخرجت حياه يوم السبت ثمان حوى من رحب سنة سبع
 وأربعين وثمانه »

* * *

٦٧٥ • عفيف الدين بدران بن أحمد بن علي بن محمد بن علي

القاضي

كان من القضاة المبرزين ، قدم بغداد وكان دمث ، لا حق ، كثير
 المحفوظ ، ورتب محله

رأيت في كتابه حكايات له : لا تحود وهذا الحال للحدود ؟
 وقال هيئات رأى ذلك جريه وانما قبل فيها ذلك للسود

* * *

٦٧٦ • عفيف الدين أبو بكر (١) بن عبد الرحمن بن عبد الله

التركى البغدادى الصوفى

(١) سيكر المؤلف ذكره في ٦٧٩

سمع الشيخ أبو جعفر محمد^(١) بن أبي علي عبد الكريم بن محمد بن أحمد
 ابن أبي السَّيِّدي ، قراءه السيد أبي محمد اسماعيل بن شيخه بكر لدين
 إبراهيم^(٢) بن خير^(٣) سنة ثمان وعشرين وستمائة ومن يشاهده .
 إذا أت قصص أسرارها فصول على أقص صار المدح نقصا
 وكيف يقف اندر أصوا من اسم وكيف قال لدر من الخطا^(٤)
 ألم تر أن المشرق



(١) السيدي سنة في لأمر سيد عموي حمفي المقدم لذكر في
 تاليفه ، سمع أبو جعفر هذا حدث من الشيوخ ، وحده كان يصرّف
 السيدي . وقد رحمه بن الدمشقي وتأخرت وفاته عن وفاته بله انتهاء
 تاريخه سنة « ٦٢١ هـ » كما نؤمن إليه من هذا . ورحمه في ساب
 ميراث « ج ٥ ص ٢٦٤ » وذكر عن بن الجدر في ولادته سنة « ٥٦٨ هـ »
 ثم ذكر أن وفاته حدثت في سنة « ٦٤٦ هـ » .

(٢) هو أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي الأزرجي بقري .
 قرأ القرآن بالرواية على جماعة من الشيوخ وسمع جماعة من محدثين واشتهر
 الشهيرتين شهده بن لأبي وحيدة بن أحمد الزرداني وعرض القرآن
 طائفة وحدث جماعة من الطلبة وأرواه ، ذكره ابن الدمشقي في لأحياء
 وذكره الذهبي في المختص المحتاج إليه من تاريخ بغداد وغيره ، قال في
 المختص : « نأه عنه أبو أحمد بن حنبل الحافظ وأبو جعفر بن أبيشر وأبو
 الحسن المرادي وبنو سنة ثمان وأربعين وستمائة » .

(٣) قال المنذري في « الثكنة » في ترجمة أبيه أبي أشكر محمود بن
 سالم خير « وحبر : نصح جاء بمجته وتشديد أيد آخو لحروف
 وكسره وراء مهلة »

٦٧٧ • عفيف الدين أبو العز رعى بن عبد الله عتيق

القاضي زين الإسلام الهروي الأديب .

كان عالماً لساناً ، فطناً أدباً ، تخرج بمولاه القاضي زين الدين وكان يكفيه لمهمات وادب على جماعة وكان مطبوعاً على الخير والصلاح . وكان يجمع نوادر الأشعار ويحسن الأخبار ، أشد للبحثي :

وما صنع الفتح من حافل رده واسكنها لأفدا مصي ونحرم

سحاب عداي منه وهو مسدل ونحر خطائي فيصه وهو مميم

وبدر أضواء الأرض نيرة ومعرفة وموضع حي منه أسود مظلم

* * *

٦٧٨ • عفيف الدين أبو بكر بن عمر بن أبي الفرج السعدي الصوفي

كان من الصوفية الصادقين ، ورتب بخطه : « قال رجل لدي النون المصري : عصي شومعة أحفظهما عنك . فقال له : أو تقبل ؟ قل : أرجو إن شاء الله . قال : وسد الصبر وعانق الفقر وحام النفس وقاتل الهوى وكن مع الله . عز وجل وحل حيث كنت »

* * *

٦٧٩ • عفيف الدين أبو بكر بن عمر الرحمن بن عبد الله

١٠ و ١

اتركي انفرادي الصوفي

(١) هذا هو المكرر الترجمة لذي ثمره ، فيه في رقم « ٦٧٦ » .
ومكتوب في ثمن الترجمة بالعكس : شهاب الدين عمر بن عبد الله السكري .
« هروردي سنة سبع عشرة وستائة » « لظاهر لنا أنه سمع عليه في هذا التاريخ .

ذكره الخافظ سعد الدين أبو محمد اسماعيل بن إبراهيم بن أبي خيرة في مشيخته وقال سمع شرافني على أبي جعفر محمد بن أبي علي عبد الكريم ابن محمد السدي في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

* * *

٦٨٠ • عفيف الدين أبو بكر ترك بن محمد بن ركن الخوارزمي

الحزبي المحدث

ذكره محمد بن الحسين بن محمد بن أبي خيرة في مشيخته وقال سمع في سنة ثمان الفتح مصحح^(١) بن أحمد لدوي أوقف واهد به إبراهيم بن محمد بن منصور السكري ، وأبو بكر أحمد^(٢) بن علي بن عبد الواحد لدلال وغيرهم ثم طاب نفسه وكتب خطه وكان متبعاً ، قد تسميته حدوداً لأبيه .

(١) عنه ابن أبي شيبة المصنف والمختار وذكر أنه كان يعرف بسواد وأنه من أهل شارح درازيق لأمن الحريّة ووصفه المنفرد بالحزبي نسبة إلى الحرم الطاهري .

(٢) سمع الحديث من أبي بكر الخطيب ونسبه وروى وكاتب وفاته سنة ٥٣٧ هـ كما في الشذرات .

(٣) وسرى أيضاً بابن الأشقر ، وقد سنة « ٤٥٧ هـ » وسمع من الشيوخ وحدث عنه وكان سماعه صحيحاً وكان هو حراً ، توفي بمعداد سنة « ٥٤٢ هـ » ودفن باب حرب كما في المستطوع وغيره . وفي الشذرات « ج ٤ من ١٣٩ هـ » أنه روى عن المحدثي بابن الأصحاح ، عن ابن المحدثي بالله .

مشيحه ، ذكرًا لأخولهم وصف كأنه حسنه كتاب « السكت
 الممعة ولايت المدعة » ومولده في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة
 ووفي في شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة .

* * *

٦٨١ • عفيف الدين أبو القاسم معمر بن أسعد بن أبي القاسم

البغدادي الصوفي

* * *

٦٨٢ • عفيف الدين أبو علي معمر بن أبي حامد بن سلمان

البغدادي الأديب

كان دماً عاد وكسب عنه بعض أدبه .

صوت عن كل شيء كمن نغم إلا تنادي أحدهم بخيما
 بدا شكاً عصبه وحداً تكبى له وإن دعا قات بالإله من أمية
 ما دك إلا لأي قد عيت ك لا قوا وكادت قد كاندوا حيا
 كسيء أحد من كان سعدني وإني مسعد من كان محرو

* * *

٦٨٣ • عفيف الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن اسماعيل

العلبي الكاتب .

له من رسالة « ومن خادمه أن يساحبه في هذ المقام سنة دون
 قسه ، محدداً للمهد ومشهداً باسمه العبد ومحرو بذاته أسير ليد عن صبح

القبول ، وشعب أطاب فيه ، شركك المأمون ، فإنه ما اعطاك يهدي منه كل
صاحبه ويقتض من التوفيق سيد كل مدحة »

* * *

٦٨٤ • عفيف الدين أبو علي الحسن بن أبي الفوارس بن أبي

علي الشيرازي النصوبي

وفي سنة ١٠٠٠ مع وأرسل وسماه شيرا

* * *

٦٨٥ • عفيف الدين أبو أحمد الحسين بن علي بن فائق السمرادي

المدير^(١)

كان عالماً بكتابة الشروط وشروط الوكالة ومعرفة آداب القضاء وكان
سليم القلب والذي صدقه ، وكذا ، وهو من أرباب البيوت القديمة وسمع
حدث في صباه على العدل فخر الدين أبي المظفر محمد بن شافع وغيره وكان
حادثاً في شعره ، ما يبعث الكثرة في فيه ، وتوفي في هذه الدولة وكانت وفاته
سنة سبع وسعين وسبعمائة^(٢) شـ .

(١) قال السمعاني في الانتساب : « المدير ... هذا الاسم لمن مدير
السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود ، حتى يكتبوا شهادتهم عليها
ويطابق بعد ذلك هذا رجل في ديوان الحكم المدير » .

(٢) ترجمه ثابته وقال « كان عالماً بآداب القضاء وكتابة الشروط
وشروط الوكالة وله في ذلك معرفة تامة وكان من أهم حذرة لأبيه » .

وإذا سأت فلم جد حبرا فلن ارمي فعمده حبرا
وإذا بطرت تريد معتبرا فاطر اليك فتيك معتبرا

* * *

٦٨٦ • العفيف أبو القاسم محمد بن محمد بن أبي الفتح السكافي .

أحد جماعة ستة من وجهين وجهين .

* * *

٦٨٧ • عفيف الدين أبو محمد ربيع^(١) بن محمد بن أبي منصور

الكوبي القاضي الخفي .

— فاشمل عليه في هذا الفن وتفعه وكان مديق والذي يتردد اليه وتقي
في هذه الامة وهو من ائمة السموات القديمة رأيت سماعه على العدل محمد بن
شافع وكانت هذه سنة سبع وستين وستة .

١١٠٠ ذكره في الحدود سنة ٦٧١٠ هـ فيها تكملت عمارة
مدرسة العسقية ، سنة الى ذات عصاة شاء تبي ست بعد الخلق من
ملكشاه من توب الأنوية روجه أني بكر أحمد بن المستقيم بالله وب
العهد أولاً ثم روجه اصاحب علاء الدين ستملكت بخوبي ثمانية ، وقد
حمل عفيف الدين ربيع هذا مدرسا بجمعية فيها ، ثم مات في قضاء بغداد
مضافاً الى التدريس وعزل عن المعصاة سنة ٦٨٩ هـ ، وذكر له مؤلف
كتف اصيون شرحاً لكتاب المقصور وسمود تأليف راهم بن يحيى
البريدي لثوى سنة ٦٢٥ هـ قال « شرحه عفيف الدين ربيع بن محمد —

كان من القصاة العلماء الأدباء . شهد عند أقصى القصة نظام الدين
عبد المنعم المديجي وولي مدبر العصمتة ^(١) ، وكان أدباً فاضلاً عاداً
بالكلام والأصول وأشدني ما كتبه إلى الصاحب أصيل الدين الحسن بن
صبر الدين لما أخرج من در المدرسة بحبية ^(٢) سنة ثمان وثمانمائة :
« مدحك لا من أحد صاحب السكك عصمت بن الفضل ممدوح
وهاب صاحب بن سرمد قد سعدنا لك باب العر مفتوح
ولي إذا بلغها أود أن من على فمك معنى الجدل مطروح »

ابن أحمد الكوفي انتهى سنة اثنين وثمانين وسبعمائة (ك. د.) « وقد وسم
في تاريخ ولاته لأنه بقي إلى ما بعد سنة ٦٨٨ هـ كما سيأتي في رحمة
وعيره . وفي حرة كتب بي جامع لاستا مولد نسخة من كتابه « شرح
بيان كتاب سيرة والمصر » كتب سنة ٦٩٦ هـ وناشرها خط المؤلف
وقد صورها لإدارة الثقافة بالمدينة العربية وهرست المخطوطات ح ١
من ٤٨٦ هـ ، وذكره السيوطي في نية الدعاة ص ٢٤٧ ، وقال « له شرح
مقصوده بن دريد حقه عيا في حمادى الأولى سنة ٦٨٢ هـ » .

١. ذكرنا آتياً تاريخ افتتاحها وكاتب محاوره لشهد عبد الله العلوي
لمروق اليوم أبي رامة بالأطمية

(٢) مسودة إلى معيت الدين محمود بن محمد بن ملكشاه السلطان
سلجوقي المتوفى سنة ٥٢٥ هـ وتسمى أحياناً « امينية » نسبة إلى
محمود بن ملكشاه السلطان السلجوقي المتوفى سنة ٥٤٧ هـ ، هو أخو
محمود وكانت هذه المدرسة على شاطئ دجلة . ومن العلوم التي كانت
للجمعية لأن بي صاحبون كانوا على هذا المذهب ولأخبار تؤيد ذلك .

وفي حكايت في أمري حكمت به في نه صيب (١)

* * *

٦٨٨ • عفيف الدين أبو نوح رضاء بن محمد بن أحمد

الأصغر هالي القاصي المحدث

ذكره شيخ الأئمة أبو سعد السمعاني في تاريخه وقال كان إماماً
وصالحاً فتن به «الشيخي العفيف» ورد بعدد وسبعين أما القاسم
عني بن أحمد بن السري (٢) و«القاسم عبد العزيز» (٣) عني الأتطلي
روى عنه أسيد أبو نوح يحيى بن إدريس حليفة العلوي سادة وكانت
وفاته في ١٠٠٠ من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمسمائة راضياً

* * *

٦٨٩ • عفيف الدين الوارثي المقيم ونوح غفر له رضى بن يحيى

ابن رضى بن أبي الصولي .

(١) بي ذلك سنة ١٠٠٠ وشكرهم

(٢) السري نسبة إلى شيخ الأسر نعم الله وهو عم الحجة بعد أبي
يكون حلالاً وعرف اليوم بالملك أي شكتب وكان أبو القاسم السري
شيخ بغداد في حدث في عصره ، صاحب ثقة ولد ببغداد سنة (١٣٨٠ هـ)
وتوفي سنة (١٤٨٤ هـ) .

(٣) كان يعرف بأبي الحسن السكري ، ولد ببغداد سنة
(١٣٨٨ هـ) وسمع أحدث ورواه وكان ثقة ، توفي سنة (١٤٧١ هـ) .
ذكره السدي في المسئلة قال : «سمع من أبي الفتح . . .

ذكره شيخنا حاج الدين أبو طاس في تاريخه ، وقال كان يعرف صاحب الشيخ صدقة بن وزير المصطفي وكان شيعي ، روى شيئاً من الحديث وقال أبو عبد الله بن الجار في تاريخه وقال (كذا) : أبو العلاب روى من أهل البيل سمع مع الشيخ صدقة بن وزير من أبي الفتح محمد بن عبد الله بن الصبي ، كتبت عنه وكان شيعياً لا بأس به .
 قل : وقفت له على كتاب يحتوي على « أمثال الخاصة والعامة » وتوفي في صفر سنة خمس وعشرين ومائة (١)

* * *

٦٩٠ • عفيف الدين أبو الفرج سعيد بن يحيى بن عبد الرحمن

الرومي الطائفة .

كتب :

إلى المكرّم قد سارت ما عجب تطوي العياشي سيراً دائماً وسري
 سارت تؤم ما ملكاً مآثره جلت وحجت الآثار والسيرا
 يث وسمير انقا من حوله أحمر بدر ترى من عطايا كفه بدر
 ملك عدا حوده لأحمد مكنساً فأصبح الوعد في أبوابه رُصراً

* * *

وأي الفصل موحى بن محمد بن تركاشاه وحدثت له منه إحارة .
 وسبه أيضاً في الكتابي ، وقال إنه ينف على الثمين وكانت وفاته بعدد
 ودفن بمشهد الثمين أي مشهد الإمام موسى بن جعفر .

(١) بيه سم ناقص هو عفيف الدين أبو سالم بن محمد بن علي بن .

٦٩١ • عفيف الدين أبو الربيع سليمان^(١) بن علي بن عبد الله

الغابري النحاسي العارف .

كان من العلماء العارفين ، قدم من بلاد المغرب وسكن دمشق واستوطنها وله كلمات دوقية وأست شوقية ومن شعره .

ومشولة صاغ المزاج لكأنها أكاليل دري ما سطومتها سلك
حررت حركات الدهر فوق سكوب فدايت كدوب التبر أحضه السك
وأدرك منها الآحرون بقية من أروح في جسم أصر به التهلك
وقد حفيت في دنيا فكأنها بقايا نعين كاد يذهب الشك

* * *

٦٩٢ • / عفيف الدين أبو علي^(٢) سلمة بن علي بن سرادق

ابن نصاري الرهيني المزدب .

(١) ترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات وذكر أنه كان من عبادة الانحدية وترجمه عز الدين عبد العزيز بن جماعة في تذكرة الشعراء والمحدثين وابن شاكر النكبي في فوات الوفيات ج ١ ص ١٧٨ ، وقال : « كان كوفي الأصل ، يدعي العرفان ويشكك على اصطلاح القوم » ، ونقل عن قصص الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي مؤرخ مصر قوله : « ربيت جماعة يسمىونه الى رقة الدين والميل إلى مذهب الصيربية وقال الصفدي في ترجمة « به محمد » ج ٣ ص ١٣٠ : « وأخبرني أبو حيان أن والده كان معه على حال بسأل الله السلامة منها من كل شر » . وكان حسن عشرة كريم الأخلاق ، ماثر استيعاف الحراة بدمشق على عهد الأيوبي وتوفي بها سنة ٦٩٠ هـ . وله ترجمة وافية في اسهل اصابي والمستوفي بد الوافي وفي اسحوم ابرهرة لابن عمري ردي ، وغيرها من الكتب التاريخية .

(٢) هذا الاسم وما يليه من الأسماء مما قصد تراجمه من الكتب .

٦٩٣ • عفيف الدين أبو عبد الله شجاع بن عبد الله النزال
المصري الفقيه الأديب (١)

* * *

٦٩٤ • العفيف أبو عبد الله شراهيل (٢) بن معديكرب بن
معاوية الكندي الأديب .

* * *

٦٩٥ • عفيف الدين أبو البرص صوفية بن سعيد بن أبي السعود
مطية البغدادي الناجي الأديب (٣) .

* * *

(١) ذكره حماد الدين علي بن طاهر الأردني في «دلائل أئدائه»
قال مرة: «وأخبرني الفقيه شجاع العربي» لمقدم ذكره. ثم قال: «وأخبرني
الفقيه العفيف شجاع العربي» المقدم ذكره. — ص ٢٢٩ — ٢٣٠ — وله
ذكر في غير هذين الموضعين .

(٢) مكتوب فوق شراهيل «شرح حبل» قال ابن حجر في «زهره
الآداب في الألقاب لسحة الأوقاف ٩٧٢ و ٩٦٦» «عفيف» «التشديد اس
معدي كرب بن معاوية الكندي عم الأشعث بن قيس بن معدي كرب»
له «صحبة قال الطبري» كان اسمه شرحبيل .

(٣) ذكره صلاح الدين الصعدي في تاريخه في حوادث سنة ٦٢٧ هـ
وهي سنة وفاته «نسخة مكتبة الأوقاف بحلب قال: «وفيها توفي العفيف —

٦٩٦ • عفيف الدين أبو معفر طاهر بن محمد بن عبد السميع

الرازي السجستاني

* * *

— صدقة بن أبي اسود الشاعر السجستاني ، كان فصلاً أديباً ، سافر عن
عدد في نصابة قدرها عشرون ألف دينار فدخل حراسان وقام بها
مدة طويلة ثم عاد إلى الشام فسكن دمشق واشتغل بها ما تحبف معه
من نصابة إلى أن توفي . رح — وكان حسن المشية ، وكان له عقب
من شعره وهو بخوارزم ينشئ إلى أهل

قول وقد أمت دياري بيده عن الأهل والحد لني هو كالأهل
وقد سامت حيحون فني ولم تجد عزاء عن أشط الذي حُب فاسجل

وبلى هذين النبتين حصة حري ، وأورد له السجستاني "بياناً غيره .

وانت رحي هر عيسى وفنينة إذ استوطنا الزور ، أعورهم مثلي

سقى الله دهرنا المراق قطعه ندي هيب حور الشهل والشكل

أعمرني لقد حارب فيه عوادتي ومانت حلياً من ملام ومن عدل

والفصر من در الخلالة مرل تموص عنه ما يشوق ولا يسلي

يحل به ظي عرر كساسة نفسي لا فالو دين ولا الرمد

ودكره السجستاني في التكملة وقال : اشتغل بالأدب والاصب وفان اشعر
وسافر إلى حراسان وما وراء النهر وغير ذلك للتجارة ، كُتبت عنه شيئاً
من شعره وسأله عن مولده فذكر ما يدل تحميلاً على أنه ولد سنة ٥٧٦ هـ ،
أو ٥٧٧ هـ يعني بغداد . وكان قدم مصر وسكنها وتحت إلى أهلها
وم يزلها إلى أن توجه بها فصدأ إلى بغداد فوصل إلى دمشق فأدركه أجله
٤٣ وكانت وفاته سنة ٦٢٧ هـ

٦٩٧ • غنيم الدين أبو جعفر طاهر بن يوسف بن يحيى

المصري اللبيب

* * *

٦٩٨ • عيسى الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي بكر

التكرزاي الأردلي الناصح .

* * *

٦٩٩ • غنيم الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحسين

بن أبي السنان الموصلي المقرئ يعرف بأبي القدر ولسي^(١) .

مولده بالموصل في صدر سنة ٥٣٢ هـ وقرأ القرآن الكريم وأحد عن

أبي سعيد عند اللطيف بن أحمد البغدادي وأبي بكر يحيى بن^(٢) سعدون

(١) ترجمه السدي في التكملة وسط ٥ خدوس ، فتح الحاء والذال

وسكون لواو ، وقد وسعا الترجمة بين عصادين حشية تساع الحواشي .

(٢) ولد صائى الدس أبو بكر بن سعدون بقرصة سنة ٥٤٨٦ هـ

وأحد القراءات بها عن أربع من القرنين وسمع الحديث من شيوخ كبار

ورتل ودخل المدينة والاسكندرية وأقي بها الخطوطني مؤلف مراج

الملك ودخل القاهرة ثم لقي الخنصري وأنفق عليه وعلى غيره العريضة

وأقصى له معارف أمير وأطلب إلى بغداد فسمع بها ، وسار مقرئاً محدثاً

مشهوراً ، ثم انتقل إلى الموصل وتوفي بها سنة ٥٦٧ هـ وكان ثقةً عحققاً

واسع العلم ديباً ناسكاً ورعاً وقوراً ، ترجمه عدة مؤرخين .

اس تمام القرطبي وجمعة من شيوخ أهل الموصل وكل فاصلاً أديباً مشهوراً
سكتانة الشروط وانقائها ، توفي بالموصل في شهر ربيع الآخر سنة ٦٢٥ هـ
ودفن بها .

* * *

٧٠٠ • عفيف الدين أبو العزم عمر الله بن عمر الكريم بن
ظاهر الزهرازي المحدث

* * *

٧٠١ • عفيف أمير الفروع عبد الله " بن أبي علي بن سهل
بن العباسي القركوشي القفيص

روى عنه فخر الدين عبد الرحمن بن عبد الكريم السمعاني رواية
شيخنا عبد الله بن محمود بن مدحى عنه

* * *

٧٠٢ • عفيف الدين أبو الفضل عمر الله بن الفضل بن محمد
العربي .

قدم بعدد سنة سبع وتسعين وستة ، وهو مبلّغ لحق صحيح الصراط
عالم كتب في تصانيف مولانا .

* * *

١١ الظاهر لي أنه عفيف الدين السهلي المذكور في رسائل الوطواط
» ح ٢ ص ١٤ - ٥ « والوطواط إليه رسالتان .

٧٠٣ • عفيف الدين عبد الخالق بن الحسن بن عبد الخالق الغرضي.

* * *

٧٠٤ • عفيف الدين أبو البراء عبد الرحمن بن أحمد بن علي
ابن كبر الخطريّ الفقيه المعبر .

* * *

٧٠٥ • عفيف الدين أبو الفرج عبد الرحمن^(١) بن عبد العزيز
ابن أبي الجعد البغدادي الناصر المحدث المعروف بـ «نقاب الحب»

* * *

٧٠٦ • [عفيف الدين عبد الرحمن^(٢) بن أبي الفتح الدامصري
«صوفي»]^(٣) .

كان من أولاد مشايخ ومهه من . كل في العمل والتصرف واهم
من عت همته واهتم «تصوف» ، وكل الشيخ عفيف الدين من محاسن الزمان
يخدم الصوفية والعقراء والصدور والكبراء ربطه اس حبيب على شاطئ

(١) لقبه الذهبي في تاريخ الاسلام بنجم الدين ، وذكره في وفيات
سنة « ٦٨٥ هـ » قال « عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي الجعد بن عبد الرحمن
القطيبي الناحور . . سمع من محمد بن محمد بن السالك ومات في رمضان
عن ثمان وستين » .

(٢) مذکور في الحوادث « ص ٤٣٤ » .

(٣) يستدرج عليه «عفيف الدين أبو أبركات عبد الرحمن بن عوس»
ابن محبوب الكلبي معروف بالأديب الفاضل الشاعر المتوفى سنة « ٦٥٦ هـ »
« ديدن مرآة ارمان لعلب الدين ابوسفي » ١ « ٢٤٣ » .

دحة وتصل إلى شيخنا العالم العارف الزاهد نجم الدين أحمد^(١) من القش
رأيته وترددت إلى خدمته ونعم الشيخ كان .

* * *

٧٠٧ • عفيف الدين أبو محمد عبد الرحيم^(٢) بن محمد بن أحمد

ابن فارس بن راضي القلي نعم العمري المعروف بابن الزماح .
كان شيخاً حليلاً عارفاً بطلاً من أهل المشيخ الذين أدركتهم
وسمعتهم وكان نقيب السيف وأموذج الحاف ، ستمتاً ورهداً وفصلاً

(١) قال في وفات سنة « ٦٨٢ هـ » من الحوادث : « وفيها توفي الشيخ
أحمد بن القش شيخ رباط ابن حيدر ورباط الشيخ علي بن ادريس بمقوما
ودس تحت أقدم الشيخ علي بن ادريس ، وأوصى بعده في مشيخة الرباطين
إلى الشيخ عفيف الدين عبد الرحمن بن أبي الحج الحاسري . وكان رهداً
ورعاً له كرامات مشهورة » . وذكر الذهبي بن القش هذا في تاريخ
الاسلام نقلاً من خط ابن الفوطي ، كما لا يوافق ما جاء في الحوادث (نسخة
استحف ابرطالي رقم ١٥٤٠ في الورقة ١٠) قال « أهدى لي فواكه
وأعطاني دراهم غير مرة » قاله ابن الفوطي .

(٢) رحمه الذهبي في تاريخ الاسلام والسعدي في لوف وله ترجمة في
المنتخب المختار من دبل تاريخ ابن النجار والشذرات ، وله أخ اسمه
« عبد الرحيم » عني ما حدث أيضاً وتوفي سنة « ٦٩٤ هـ » ذكره الذهبي
في تاريخ الاسلام . ولؤايف منه في لقب « مكين الدين » من اخره
الحسن في ترجمه « ١٦٦٧ هـ » . وقال : « وقد تقدم ذكر عمه شيخ
عفيف الدين عبد الرحيم » .

وورعاً وأدباً. سمع صحيح البخاري على العدل زين الدين أبي الحسن محمد
 بن أحمد بن القطيعي وله إجازة من فاضلي القصة محمد بن الدين أبي القاسم
 عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصل الأندلسي الحرستاني واقتصر الدين أبي
 هاشم عبد المطلب^(١) بن الفصل بن عبد لطالب الهشمي، ورحل سنة أربع
 وثمانين وستمائة هـ توفي عند عودته إلى دمشق بوادي معروف بمات حج، ظهر
 يوم الجمعة سابع عشر شرم سنة خمس وثمانين وستمائة هـ فبرز شخصاً
 للصلاة عليه ومواراته فمسل وصلي عليه باوادي المذكور، يقال إنه لما
 توجه مع الحاج من دمشق عبر على ذلك الموضع ومعه قومه جماعة فوقف
 ساعة وقرأ واستمع لهم وقال: طوبى لكم وصوت من يذوق منكم فكان ذلك.

* * *

● ٧٠٨ [.]

انقضى الفصل كان ذات عام، قرئت خطبة. هـ من كتاب الحية نو هـ
 لم ير الناس عينه، الحسن الخاق من نفسه في راحته والناس منه في سلامة،

(١) كان أبو هاشم عاصياً نجياً، سمع غاور، النهر من انصاف محمد
 ابن علي المحمودي وأبي شجاع المصطفي، وأبي سعيد اسمعيل وغيرهم
 ودرس الفقه الحنفي وبرع فيه وناظر وصنف «الجامع الكبير» ونجس به
 جماعة من الخفية وخصوصاً في حب وصار رئيساً لمذهب ودرس بالمدرسة
 الخلاوية وكان ورعاً ديباً عاقلاً ومن الذين روى عنه كمال الدين ابن العديم،
 توفي بحلب سنة ٥٦٦ هـ عن ثمانين ذكره بن الأثير في الكامل والذهبي
 في تاريخ لاسلام وطلعت الخفية واشدرات وغيرها.

والسّي الخلق من نفسه في عده والناس معه في ملاه . سعي أن تحتب
الملق والفاق بين الملق ذل والفاق لؤم .

• • •

٧٠٩ • عفيف الدين أبو محمد عبد الصلوم^(١) بن محمد بن مزروع

ابن أصغر بن عمران المصري البصري^(٢) حدث

كان عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، سمع الحديث بمعداد وتوجه إلى الحجاز
وأقام بمكة شرفاً لله وحج واعتمر وأقام محوراً في حاضرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم . وقدم بمعداد سنة إحدى وسبعين وثلثمائة لآمرائه
التي أشهها كمال الدين علي بن محمود شطلي . دخله وترددت إلى خدمته وقصدته
العاس للسمع عليه وقرى عليه مسد أي دود القياس . وعلى شيخنا العدل
رشيد الدين محمد بن أبي القاسم مقرر . سمعها له على الشيخ علي^(٣) بن

(١) ترجمه الذهبي والصفدي وابن رافع وله رحمة في لسان أمير
ودرة الاسلام . في دولة لأمر^(٤) من ٩٧٠ هـ وفي الشذرات والنبذة ص ٣٠٦
وسياقي استطراداً ذكر عبد الصلوم بن مزروع بملاء حواء .

(٢) ذكره ابن الجوزي في تاريخه مع معاصره وقال : د طلب
الحديث نفسه سمع الكثير وحصل النسخ والأصول مهمة وافرة واحتمد
وحفظ القرآن وحوادث قراءته وسمع معاً كثيراً واصطحب في الغلب
وهو حسن الصحة مرضي الطريقة متدين متفهم . . . سمع منه
جماعة من أصحاب الحديث وقد سمعنا منه وهو صدوق . . . وم يذكر —

معالي الرضي وحضر «صالح صاحب حال» لدين المستحرداني وغيره
 وكان عالماً بما يقرأ عليه وله شعر حسن وتوفي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
 في [صفر سنة ٦٩٦ هـ ودفن بالقيع .

* * *

٧٨٠ • [.]

سمع من مشيخنا العدول الثقات ومن مسووعاته كتب « فضائل القرآن
 الحفيد » تصنيف أبي عميد القاسم بن ملام على شيخه العبد عبد الدين
 أبي البركات اسمعيل بن علي بن الطاهر سنة تسعين وثمانمائة وسمع على
 غيره من

* * *

٧٨١ • [.]

قرأت بخطه . « وأخذ على سيف عتقته مكنوناً .
 لا تمش الشرف على به فقال من يسل من شفه
 والبحر أيضاً فيه قش له وحذر على نفسك من قشه
 إذا طغى الكبح شحم الكلى أدخل رأس الكش في كرشه
 لله في عالمه حاتم تحري المقادير على مشه »

* * *

- وفاته وفي ذلك دلالة على بقائه حياً بعد سنة ٦٩٣ هـ التي مات فيها من
 اسحق . وسيأتي ذكره في هذا الباب بلعب « عفيف الدين » وأن من
 القوطي سمع عليه أيضاً .

٧١٢ • [عفيف الدين أبو محمد عبد الصمد^(١) بن يوسف

ابن علي الفراءدي البرازي أبو عبد الطيف بن يوسف]

ذكره العدل زين الدين ابن القطيبي في تاريخه وقال : سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وطبقه ، كنت أعمه ومولده سنة أربع وأربعين وخمسة وتسعين سنة .

* * *

٧١٣ • [عفيف الدين أبو محمد عبد العزيز^(٢) بن دلف الفراءدي

الناسخ المقرئ الحازن الصوفي] .

كان من عماد الله الصالحين وأولاده الذين أحرى الله على أئمتهم الخيرة ، كان له القرب والاختصاص من أئمة المستعصر بالله وكان يسارع في قضاء حوائج الناس ويهي في الشاعات لدى الصدور والوراء والأسماء ،

(١) ترجمه من الديني ولدهي ، قال الأول : « كان فيه عسر في الرواية ، سمع منه وأمله ما روى غيره » ولله نعم ، وقال الثاني : « أحسنه روى عن أبي الوقت وغيره » . وهو قد روى عنه حفيظة .

(٢) ترجمه ركي الدين المدري في « التكملة » ومن الديني في تاريخ بغداد ومؤلف الحوادث الصغرى في الوافي بالوفيات واس دهم في « رهة لأنام في تاريخ لاسلام » وله ترجمة في طبقات ابن رجب ، ص ٤٣٦ ، وفي الشذرات .

حسن البشر ، صدق الخيد ، قرأ القرآن على أبي حنيفة أحمد بن سعيد^(١)
 العسكري ، وصحب علي بن^(٢) عمار الطائفي وسمع الحديث من أبي
 علي أحمد^(٣) بن محمد بن الرحي الواب ومن أبي أحمد الأسعد^(٤) بن
 يدرج وغيرهم . روى عنه شيخ العدل محمد بن أبي القاسم المقرئ .
 وكان قد صحبه وكسب عنه ، توفي سنة ٦٣٧ هـ ودفن إلى جانب قبر
 معروف الكرخي

* * *

(١) كان من أهل الحلف القوي من بغداد ، جمع على شيوخ وقرأ
 القرآن الكريم وحديث وأقرأ وعبد الله لم يكن ثقة ، صهر روبر في غير
 شيء ، توفي سنة ٥٦٨ هـ ، كما في تاريخ ابن الديلمي ، نسخة دار الكتب
 لوطية باريس ٢١٣٣ وله ذكر في راجع الرواة « وتاريخ ابن اسبجر ،
 نسخة المجمع : ور ١٣ » .

(٢) كان أحد ثقة العراق في قراءة القرآن وإمرته وصنف كتاباً
 في القراءات وكان صريحاً ثقة عارفاً « مربيته محدثاً » ، توفي ببغداد سنة
 ٥٧٢ هـ وله اثنتان وثلاثون سنة ، وله ترجمة في عدة تواريخ .

(٣) وعرف بالقطار ، من أهل لحريم الظاهري ، وصار نواباً نائب
 لحريم المذكور وكان له سماع من جماعة من شيوخ الحديث ، وقد حدث
 عنهم ، ووقعت وفاته في سنة ٥٦٧ هـ ، كما في تاريخ ابن الديلمي

(٤) أسمه أبو في صغره بمذاد ، وقد أتم وكبر حتى طوار ثلثة
 وقصده طلاب الحديث ، وحمل نواباً بدر اخلافة اعلمية . وتوفي سنة
 ٥٧٤ هـ ، كما في تاريخ ابن الديلمي أيضاً .

٧١٤ • [عفيف الدين أبو محمد عبد العزيز^(١) بن أبي المعالي بن

أبي الفصائل بن الربناري البغدادي الواعظ] .

ذكره شيخنا نوح الدين في مشيخته وقال : قرأ القرآن الحيد على أبي الحسن
الطائفي وسمع منه ومن أبي محمد بن الحشب وقرأ الواعظ على ابن الخوري
وسفر إلى دمشق وعقد بها مجلس الواعظ

* * *

٧١٥ • [.] .

من أولاد المشايخ سعدان ، أهل العادات والديار وهو من لقيمين
سعدان وكان شيخنا نظام الدين نعمة الله بن إبراهيم يتردد إلى مدينة
السلام سب رسوم كانت له على صاحب علاء الدين عطا ملك وجاء
سنة سبع وسمين وسنة ، وكنت عنه بها والحمد لله وحده .

* * *

٧١٦ • [.]

أشد

يدمت أن توحى لحدي وأن تأتي لأمر من دبه
فمدح كل قوم ومن قاله تقول النبي وأصحابه
فمدح من تحدثت الأمور بعير الحديث وأره

* * *

(١) سيذكره المؤلف في باب ، قطب الدين ، ويشير إلى أن لقبه
وعفيف الدين ، أيضاً .

• ٧١٧ • | | .

سمع على ذي النبين مجد الدين أبي الخطاب ^(١) الكلبي . كتاب
« الروض الأنف » في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة

* * *

• ٧١٨ • | غريب الدين أبو العزيم المصبي ^(٢) بن محمد بن عمر
المصبي بن عمر المصبي بن رقيب العدادي العمري .

كان من أولاد المشيخ والعبد ، وأكابر الشهود المعدين بخدمة السلام
وكان جده عبد ^(٣) المصبي من أعداء المشيخ وله مع المشيخ جمال الدين

(١) هو ابن دحية المحدث المشهور ، المذكور في الترجمة ذات الرقم
٤٩٩ من هذا الكتاب .

(٢) رحمه الله في تاريخ الإسلام وله ترجمة حسنة في مستحب
لخمس ١٢٩ وقد عرفنا اسمه من مجموع رحلته كما هو لأمر في الترحم
لأخرى التي وجدنا أسماءها .

(٣) ولد جده هذا بمقداد سنة ٥٠٠ هـ وتلقب المحدث بأجداد
وحصل الأصول وخرج وصف من ذلك الانتصار لأفصل لمباحرين
ولأبصار . وكان صلياً شديداً الكراهة لآل أبي طالب قال ابن الأثير :
« لم يكتب في فضائل يزيد بن معاوية شيء فيه مباحث ، وقد ردت عليه
أبو الفرج بن الحوري ، وكان بينهما عداوة » . مع كونها من الحداثة ،
قال لدهي - « ولو لم يصغه لكان حراً له ، وعمل عليه رداً ابن الحوري
ووقع فيها عداوة لأجل يزيد . فان لرحل لا يزال يعقله حتى يتعب
مداوه يزيد أو يتعب له ، إذ له أسوة بالمؤلف الطلعة » . ورد ابن الحوري
هو « لرد على المتعصب انبيد الحاج من ثم يزيد » منه نسخة في دار

أبي العرج بن الجوزي محاورات ومحاوالت وسمع صحيح البخاري وكتب
 لي الإحالة عبر مرة وكان مقبلاً عند صاحب شرف الدين محمد بن قير
 وباب في أكثر دواوينه ، وكان مبيع خط صحيح الصدقة ثقة ، سألته
 عن مولده فذكر أنه في شوال سنة تسع عشرة وستمائة وأشدني في المأبوضة
 في معنى يعق

يقول لي الفقيه بهر عمر دمع مال الحرام وكن قذوة
 إذا لم تجد مالا فلا تأكل حراماً متحوراً^(١)

* * *

٧١٩ • عفيف الدين أبو الفضل عبد الملك بن الحسين بن

أحمد الزمزمي القاصي

ذكره زح الأشم أبو سعد السعدي في كتاب «المدخل» وقال : كان
 حريصاً قاصياً عفيفاً ورد بغداد وسمع من أبي نصر محمد^(٢) بن محمد لرئيسي

١ اكتبه برلين وفي دار كتب أيدن هوامده . توفي عند أبيه سنة ٥٨٣ هـ ،
 بغداد ودفن باب حرب في صلب الإمام أحمد بن حسن وله ترجمة في
 عنه بوريح وكان بوصف بالزهد والصلاح .

٢ في هذه الصفحة ست شعر نداء مكشور لأنظم محله وهو : شبيحة
 ومساوي أحلافة فان النفس فائز أمره . وفي آخر التراجم ترجمة صغيرة
 معدودة في التصوير .

٣ ولد أبو نصر بغداد سنة « ٣٨٩ هـ » وسمع الحديث وانتظم في
 رباط أبي سعد الصوفي ثم انتقل إلى الحرم القدسي ، وروى عنه جماعة
 من محدثين وتوفي سنة « ٤٧٩ هـ » كما في استنظم وغيره .

وكان مولده سنة ثمان و خمسين وأربع مائة ، و توفي في حدود سنة ثلاثين
وخمسة مائة قبل ولي منه إمامة

* * *

٧٢٠ • عفيف الدين أبو سعيد عثمان بن أبي الفنائم محمد بن
طاهر الشرنجبني المقرئ .

ذكره شيخنا تاج الدين أبو طاب في دريجه وقال : صاحب شيخ
الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وقرأ عليه نصايجه ، قال : وكان
الإمام في رباط ^(١) الشيخ شهاب الدين وخرج عن أم الخليفة ^(٢) الناصر

(١) كان يعرف رباط المرزانية قال ابن الساعي في حوادث سنة
٥٩٩ هـ من جامع المختصر - ص ٩٩ « وفيه [دي افعة] تكامل
سائر الرباط استعبد المرزانية على شاطئي - نهر عيسى وسد إلى الشيخ شهاب
الدين عمر بن محمد السهروردي فسكنه مع جمعة من الصوفية وأخري لهم
جميع ما يحتاجون إليه » .

وذكر السبط في مرآة الزمان أنه في سنة ٥٩٩ هـ سمع رباط مرزانية
الذي سماه الخليفة الناصر على نهر عيسى ورتب فيه اشهاب عمر السهروردي
وعنده جمعة من الصوفية . وفي لحوادث أيضاً ص ٧٤ « سمع الناصر الدين
الله بن شهاب الدين رباط المرزانية وسبأني ذكره صريحاً في هذا الكتاب .
في الترجمة » ٨٠٥ عفيف الدين يوسف بن علي بن النقال .

(٢) هي السيدة زهرا بنت علي بن أبي طالب ، كانت ريذة عصرها في
الزهد والتقوى والزهد ، بل فاقت ريذة ، ومن آثارها رباط لأموية -

ثلاثين سنة وحين سنة خمس وستة عن ممر حاتون بنت الأُمراء أولاد
 المستعصم بالله ورسد شيخ دار القرآن التي شهد الشيخ صدر الدين^(١) ابن
 البير ، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستة
 ودفن بالوردية

٧٢١ • عفيف الدين أبو الطاهر عرفة^(٢) بن علي بن الحسن
 ابن بصر^(٣) البرنجمي الزاهر .

— وحرارة كنهه ولزماط الخاور كان مشهود عيشه لله العلوي ، وابتدرة
 المحورة بقرة الشيخ معروف الكرخي ومسجد الخطار المعروف اليوم
 بجمع خدوش ورشم . المطبعة ذات الصلة السالبة بمروفة مالت ريبة .
 توفيت سنة ٥٩٩ هـ ، ودفن تحت القبة المذكورة كما في المرأة وغيره .
 (١) هو أبو الطاهر مؤدب الخليفة المستعصم بالله وأخيه عبد العزيز
 أبي المستعصم بالله ، ولده المستعصم أمر حزانة كنهه ، وقرّبه وأسد إليه
 النظر في أمور المنتصرية ثم ولده منيحة الشيوخ في الدعوة وعُرضت عليه
 الوردة فأبىها ، وسرّ رأي الصوفية ، أمر هو لاكو فقتله لما فتح بغداد
 سنة ٦٥٦ هـ وأخبره في الحوادث وغيرها .

(٢) ترجمه ابن الدبيني أيضاً وإن الأثير والمدري وإن الساعي ولذهبي
 قال لذهبي تعقه «لطافية» فهو شافعي يذن ، وذكر أنه عاش ستمائة
 وسبعين سنة ولذلك ترجمه أسكي في الطلقات دح ٥ ص ١٢٥ .

(٣) قال المدري «نص» اسم الموحدة وسكون الصاد المبهمة وسعدها
 لام أمم ، وم أهل يفت مشاهير ، وقال في موضع آخر مختصر «نص»
 إباء الموحدة وسكون الصاد المبهمة .

١ هو ، عرفه بن عبي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن حمدويه بن دهمر بن شيعة بن قدهرمس بن أه بن أوه بن أشك بن شكر بن رادان فرّوح الأكبر وزير الخوارج بن يوسف أخو بردجرد بن شهريار آخر ملوك الفرس ، معروف بن بصلا — وهو عيسى بن محمد بن حمدويه — ول ابن الحدر كذا أملي عبي بنه ، عقه وصاحب الشيخ أبا العجيب السمروردي واشتغل به مدة ، وترك أكل الحار وكل مطعوم سوى لبن الحديب ، كل يذبح الصيام ويعطر عليه وكات وفاته سنة اثنين وستة ودفن في شوبري

* * *

٧٢٢ • عفيف الدين علي بن أبي الحسن بن أبي الندى الخزري .

* * *

٧٢٣ • عفيف الدين أبو طاهر علي^(١) بن سببر بن علي بن

فارساه الوصيراني المحدث

سمع جميع مسند الامام محمد بن ادريس الشافعي على الشيخ كان الدين أبي عبد الله محمد^(٢) بن محمد بن سرييا الندي ، سنده ، وأشد في الوارد .

(١) رجه لدهي في تاريخ الاسلام واس المهد في اشدرات وعبره ، روى الحديث بملاذه وكان من شعوخ المتحدث ، توفي سنة ٥٩٤ هـ . ومن العجيب أن المؤلف لم يعرف وفاته

(٢) ذكره المؤلف في باب « كمال الدين » من الجزء الخامس وقل إنه كان شيخاً صالحاً سمع مسند الشافعي على الشيخ أبي زرعة طاهر بن -

جمع الورد حصلاً لم يكن في نظرائه
 حسن لمن جعل الأثر صار من تحت لوائه
 وسيم عطيل العبد بر من فرد دكته
 قادراً راد دولى عوض الناس ثمنه
 فصيح به يشفى كل مكروب دوائه

* * *

٧٢٤ • عفيف الدين علي بن عبد الرحمن^(١) .

* * *

٧٢٥ • عفيف الدين علي بن عبد الله .

في مسجد جامع بالعراق واسط

* * *

— محمد المقدسي وعنه وسمع منه جماعة من الحفاظ ، ورجحه بن لديني
 قد ذكر أنه سكن ابوصل وكان أحد الشهود المحدثين بها وأنه قدم بغداد
 في سنة ٥٥٣ هـ وسمع بها صحيح البخاري على أبي الوقت السجزي مشهور
 بالمدرسة النظامية ثم عاد إلى ابوصل وحدث هناك وكانت وفاته سنة ٦١١ هـ
 ورجحه المنذري في « التكملة » والدهي في تاريخ الاسلام .

(١) يستدرج عليه عفيف الدين أبو الحسن علي بن عبد الصمد
 ابن محمد بن معرج المعروف « بن الرماح المصري الشافعي لمقرئ » ولد سنة
 « ٥٥٧ هـ » وقرأ القراءات على الشيخ ورجع فيها وتصدر للقراء بالفاصلية ،
 ذكره لديني ، وبني في حمادى الأولى سنة « ٦٣٣ هـ » (طبقات الحرري
 ج ١ ص ٥٤٩) .

٧٢٦ • عفيف الدين أبو الحسن علي^(١) بن مردان بن صمد
الموصلي المحوري .

كان من أكار العلماء ، كتب خطه وحصل نفسه وقرأ على مشايخ
زمانه وسمع من أحمد بن علي^(٢) بن الحسين الفزاري سنة ثلاث عشرة

(١) هو العلامة اسحق الأديب ، دخل بغداد ودرس على أبي الفداء
المكبري وكتب بخطه كثيراً ورع في الآداب . دخل الشام وتنقل بها
إلى مصر وتصدّر بها مدرّس لأدب وأب عد . كتب منها نرج ديوان
المتنبي لمرووف عطفاً شرح المكبري وكتابه في الأخبار وآخر في حد
المترجم . توفي سنة ٦٦٦ هـ . وقد ذكره ابن حلكان في الوفيات
استطراداً . مرتبه ، في رحمة صلاح الدين أبي الحسن أحمد بن عبد السيد
الحاجب الأديبي ، وأبي تمام حبيب بن أوس وبشوق بن صابر السجستاني
الشاعر ونفعه بصاحبه إلا أنه لم يترجمه وذكره هو نفسه في شرح ديوان
المتنبي كتاب لروضة الزهره ورهه أمين في اختلاف مذهبي والصاهر
لنا أبيه قد أعير عليه ، وترجمته في فوات الوفيات ٢ : ١٢١ ، وشيئة
الوعة « ٣٤٣ » والاحوم الزهرة « ٧ ٢٢٦ » واسهل اصنافي « نسخة
نيس ٢٠٧١ » الورقة ١٣٩ ، واسنوت « ١ ٥٧٢ » وقد وع لمقريري في
سنة وفاته فذكرها ثانية ٦٧٧ هـ السلوك « ٦٤٨ » وروصات الخات « ص
٤٥٧ » وله بيت طائر لاشتهار أدبه .

(٢) من هنا إلى قوله « وسنائة » منقول من الطامثي ، وأبو اعتج
المرادي ولد سنة ٥٣٢ هـ . وسمه أبوه من جماعة من الشيوخ وكان
مصحح اسباع إلا أنه كان ضعفاً ، قال ابن لديني ولا يبع قول الرواية
واحتج إليه لم يبع ناواحب ولا أحب ذلك بيده إلى غيره وشاءته لهؤلاء ،

وسمائه ، واشتغل بالزهد والعبادة وكتب عنه حراً من كلام مشايخ
والعارفين نقلت منه إلى هذا المختصر : « لا تكونوا مضمون مهتئين فتكونوا
للصائم منهمين » ومن كلامه الفصل : لا استريح فذلك حتى لا تنالي من
أكل الدنيا ، وأشد .

لا يبحر بديبا وهي مقبلة فس يستقم التدبير والسرف
من توات فخرى أن خودم وخدم من بدا ما أدبرت خلف

* * *

٧٢٧ • عفيف الدين علي^١ بن علي بن هارث الكرخي

* * *

ولم يكن محمود الطريقة ، سمعنا منه على ما فيه ويرد لرواية منه « أولي » .
توفي سنة « ٦١٨ هـ » وبعل الله عن ابن نقصه أنه كان مشهوراً بشرب
البند ولرقص وكان كرمياً مع فقره .

١١) لدي نقله من أبي هرثة أبو الحسن علي بن سار بن علي
بن محمد بن جعفر بن هرثة الكرخي البتغ ، ولد بعد سنة « ٥٥٤ هـ »
كان يسكن بالعطية من الكرخ ، وقرأ القرآن اكرمه على الأدب المشهور
أبي محمد بن عبيد وشيئاً من الأدب عن كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن
بن محمد الأسدي المتحوي ثم علي أبي الفرج محمد بن الحسين معروف بن
الدع وعبرها وشهد عند فاضل العصاة ثم عزل عن الشهادة سؤء سيره ،
ذكره بن المدني في تاريخه ونقل عنه شيئين ولم يذكر تاريخ وفاته
في نسخة أي نقله منها كان آخر تاريخ لوفياتها هو سنة « ٦١٦ هـ »
ومعه ذلك أن ابن هرثة كان حياً فيها .

٧٢٨ • عفيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الصنع بن غزال

الواسطي القري .

[قال . - دعا بعض الرؤساء جماعة من أهل الأدب وفيهم ابن الحاج
ورأى الطعام إلى أن صغروا ، فكتب إلى الحاج :

يا ذاها في داره حائراً غير معي ولا فائدة
قد حُصِّ أصافك من حوْثهم وفرّ عساه سورة المائدة

* * *

٧٢٩ • عفيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الرطاب بن

هرند البغدادي الطائف

أشد

أحل إلى أرض الحجة وحاجي بنجد [ووجد] دوما الطرف يقصر
وما طاري من حوْثي بعد ساعي أحل لا ولكي على ذاك أطر
أي كل يوم طاره تم عمرة حبيك يجرى ماؤها يتعذر
بما يستريح القلب ما يحاور حبيب وما يحج ينذكر

* * *

٧٣٠ • عفيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الجبار

العلوي الحسيني الفقيه .

كان من أعيان السادات ، قال الحسين بن أبي القاسم : أشددا السيد
عفيف لدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحسيني :

ظرت يوم مشي وثياني يوم عيد
ثم قات لي مهر يخليعاً في حديد
لا تعطي ثم تصدح لبح إلا للصدود

* * *

٧٣١ • عفيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن مسعود بن
خليل السطامي الصوفي .

كان أديباً عابداً قرأت بخطه ما سكت على منحة العود للدرع^(١) في
الدراس :

أما من أطرف مايت . . . جدد الناس بطيب
للمدني فلك في . . . طبعي وشروي
ويطلى سدول ال . . . قوم من غير رقيب
ثم سدو سري مكر . . . قوم من بين طيوب
حظ من يدك في الح . . . به والبار صبي

* * *

(١) قال السطامي في الأسماء «الدرع . . . هذا لقب ابن راع في
نوع من العلم وخصص به جماعة من الشعراء» وقال في البدرى . «مهم
أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب . . . البدرى للدراس
لأدب المعروف «دارع» كان فاضلاً حسن الشعر» قرأ اشراق روييت
عن جماعة كثيرة . ثم ذكر أن ولادته وقعت سنة «٤٣٠ هـ» وأنه توفي
سنة «٥٢٤ هـ» وله ترجمة في عدة نواحيج .

٧٣٢ • عفيف الدين أبو الحسين علي بن "مهالي بن أبي هجر
الله بن غانم الرصافي الحرثي.

رتب الشيخ عفيف الدين مسنداً للأحاديث الموثقة بدار السنة بالمدرسة
المسوية وحدث عن جماعة من المتأخرين ، سمعتُ عنه وكان يردي عن
جماعة من المحدثين

* * *

٧٣٣ • عفيف الدين "أبو المعافرة عمر بن أحمد بن علي
الأصمريّ ثم الحويري قاضي الزويرة

كان من القصة الطرود والحكام لأدباء ، شذله عماد الدين الأصمري
في كتاب "حريدة القصص" قوله :

وشاد منّي على عجل في الليل والصبح بعد . يسكد
قلت له سم فقال هات ما يبيع مثلي إلا يداً بعد

(١) قدما كلمة في سيرته عند التعليق على راحة أبي محمد بن محمود
في الرقم ٧٠٩ .

(٢) يستدرك عليه : عفيف لدين أبو اليقطين عمار بن محمود بن حسن
بن عمار بن سعد الله بن أبي العصل المصالي ثم المصري المعروف بابن
حبيبة ، قال ابن حطيط النافذة وله نظم حسن . ذكره ابن رافع
في معجمه وقال : كتب عنه صاحبنا أبو الحسين الدمشقي ، وعناية مدينة
العرفى على شاطئي الفرات ، ومولده ما سنة ثمان وثلاثين وستة ، وعنه
دخل حلب أو عملها ، قال ابن رافع تشده لأديب ركدا ، أبو اليقطين عمار
ابن محمود بن حسن بن عمار المصالي سنة خمس وعشرين وستمائة بالقاهرة .

فقلت ثقي لي إلى عذقتي عماه حنفَ مطار عذ
وذر أوصت إليّ والدني لا تلبث التيك فصي اليد

* * *

٧٣٤ • عفيف الدين أبو حمص عمر بن الحسن بن أبي الفرج

الضراوي الأديب .

كان عالماً صوفياً كثير المصنوعات ، قات حصة بعض أهل الأدب قال
« أشدنا الشيخ عفيف الدين عمر بن الحسن .

بذات أسديت الخيل إلى امرئ حسن بلا أس ولا شاك تنعب
ومن يسق شوكة ماء ورد فيه يميل إلى حرّوب والضع أعب »

* * *

٧٣٥ • عفيف الدين أبو محمد عمر بن سليمان بن محمد الزهري

الزهري الفقيه

- لحف قلبي على القوام القويم حين أصحى فيه امرئ عريبي
هرعصاً هرأدلاً على الشاق معجلى كل صوت رحم (كد)
رشاً بين مقلتيه وحسي مثل ما بين ردفه وهومي
صاح هل عشره يعبر حسب ومـدام وحصرة ونديم
ودكر آياتاً ، توفي في النصف الأول من رجب سنة خمس وثلاثين
وسميت بالحنة الفرية بديار مصر

والدر استحب في تاريخ حلب ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٢١٣٩ الورقة ٦١ ، والدرر الكامنة ٣ : ١٤٦ .

سمع صحيح الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري على الشرح
 أي عبد الله الحنين بن أبي صالح بن فضال بن الكري ، عزاه الصحاح
 شرف الدين ^(١) أي البركات المستوفي في محاسن آخره شهر ربيع الآخر ،
 سنة أربع عشرة وستائة

* * *

٧٣٦ • غريب الدين أبو حفص عمر بن عثمان بن الحسين بن
 شعيب الجبزي القفاضي .

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني في تاريخه وفي كان أحد ثمة
 لأدب ، ورد إمداد وقام بها مدة ، فأنشأ لأدب في مطهر ^(٢) البيوردي

١ . هو أبو البركات اسرود بن مستوفي ولد بأربل سنة ٥٦٤ هـ ،
 كان رئيساً حنبلاً وتدياً كبيراً ، ولي لاسمعه بأربل عاصمه الاماره ، دافرية
 ثم تولي الوزارة لمطهر لدي كوككري رعه امامه . ثم ترب اربل الى
 الموصل ، وأقام فيها ، وله عدة تأليف منها تاريخ بربل وقد وجد بحلده منه
 مملكترة وشرح ديوان لحنى وديوان في عام وسمه أبيات المفضل وسر
 الصبيحة ، توفي بالموصل سنة ٦٣٧ هـ .

٢ . هو محمد بن محمد بن محمد بن دربة معاوية الأصغر في محمد ،
 ذكره السمعاني في « المعادى » من الاساب وفي تاريخ بغداد قال « كان
 أوجد عصره وفريد دهره في معرفة اللغة والاساب وشعره مدون سائر
 على نسخة الناس » رجل البيوردي بغداد وولي حبان خزائن دار الكتب
 بالمطامية ، ثم ولي في آخر عمره اشرف مملكة اسطخون محمد بن بكشاه ، -

وكان عزيز الفصل وهو العقل . سجي الكف ، صدف التصانيف وجمع
المؤثر وشرع في إملاء نصير و تمَّ له واحد نظيره ، قال ، وأشدني
لمسه

شمي رح المرام :اسة لقوم الكرام
وعدني من يد الظل . . دواء لسفهي
أت دائي ودواني وشراي وطماي
وكانت وفاته في ربيع الأول سنة خمسين وخمسة مئورور

* * *

٧٣٧ • عفيف الدين غازي^(١) بن أحمد بن يونس الموصلی .

سمع مسند الشافعي على كمال الدين محمد بن محمد بن سراي المدي

* * *

— فسقي اسم وهو واحد عند سرر السلطان بدمهان ، وتوفي سنة ٨٥٠٧ هـ
وكان متكرراً متعاطفاً بذني أنه اسعياي المذكور في أخبار الملاحه
حسن المطر والسيرة جميل الأمر مثل شعره أحوال عصره ، وقد صدف
عدة كتب في فون لأدب كاسب وله رحمة أيضاً في معجده لأدباء وفي
لمتعلّم ووفيات الأعيان و « احمدون من شعراء » للقمطي وبيعة الوعاه
وعيره .

(١) سمع جامع الأصول في حديث الرسول ، على مؤلفه كما جاء في
السماع على الجزء الاول ، وسبقه في السماع في الترجمة ١٩٠٢ ، من
هذا الكتاب .

٧٣٨ • عفيف الدين أبو محمد غانم بن معوان بن سليمان

البصري الحنبل

ذكره شيخنا عز الدين عمر^(١) بن علي بن دهمان البصري في فوائده وقال قدم بغداد وقرأ الحديث بعينه وسمع على محمد بن علي بن موسى عبد النبي بن الحافظ أن بكر محمد بن نقطة كتب «القييد معرفة الرواة والمسانيد» تأليف والده سنة ٥٤٠ هـ ولده [وقد] سمع يرواه عن شيوخه .

* * *

٧٣٩ • عفيف الدين أبو علي فرح بن مزبل بن العرع

الاسرائيلي البغوي الشاعر .

له شعر حسن وعنده معرفة شتى بحديثهم ، وهو يخط أكثر الثوراة و كان يتردد الى حضرة النقيب الطاهر رضي الدين أبي القاسم علي^(٢) بن علي

(١) و استورد ابن اعين^(٣) الى ذكره أيضاً في رحمة «عبد النبي بن علي بن محمد بن نقطة» من معجمه لأواب قال : «ذكره شيخنا مزبل بن علي (كذا) عمر بن دهمان البصري» في فوائده وقال : . . . سمع منه الفقه عفيف الدين أبو محمد غانم بن معوان بن سليمان البصري سنة خمس وأربعين وسبعمائة . . . ح ٥ ص ٣٣٠ من كتاب الميم .

(٢) المعروف المشهور في نسبه أنه رضي الله عن علي بن سعد الدين أبي رهم موسى النقيب العلامة الحلي اتوفى سنة ٦٦٤ هـ ، كما في حوادث وروايات الخصال للجنساري ، ح ١ ص ٣٩٢ ، وكان الى شتغاله «فقهه والبقاة أدباً» بليغاً وشاعراً وهو الذي فني «ببصرية بعد فتح هولاء» لعدد بعضيل المادل الكافر على اسم الخائر . . . كما في

ابن حارون حسي وبنه عن أشبه . معق . لأصوب وكتب لي بخطه
كراسه من شعره .

* * *

٧٤٠ • عفيف الدين^(١) فصل لله بن محمود بن أبي الحسن

ابن محمود بن سالم الفخراني الطبيب الصبراني

من أولاد الحكمة . لأحسن وأصعب العارفين سدير مباح له لاسان وله
أخلاق حسنة حيلة ومعرفة . لأمره . بقري في حصره السطار وكلام لطيف
ودكر . وهو كما ذكر وقت عفيف طريف ، حتمت به بالسلطانية في
دي لحجه سنة ست عشرة وسبع مئة وقد سكن السلطانية بأهله

* * *

— الفجري ص ١١ — وقد ولي نقابة القضاة سنة ١٦٦١ هـ وكان قد تم
عداد على عهد المستعصر سنة ١٦٣٥ هـ . وأمره درأ . لأحسن . شرقي
وراءه . كرمه . قيل عرفت عليه النقابة يومئذ فأماه . ثم رجع إلى الخلعة
ثم سكن . لأصعب . ثم المول سكن بعداد وتوفي في السنة
الذكره وله تعاليف مذكورة في بروصا ، منها رسالة بذهاب إلى
استعرج . وسيد محمود .

١١ . شذرت عليه دعيف الدين أبو محمد الفصل من الحسين بن
إبراهيم بن حسين الفجري أديابي الرئيس . ذكره شمس الدين الذهبي في
تاريخ لأسم ١٥٨٢ لورقة ٥ . وذكر أنه توفي سنة ٥٨١ هـ . وفي
الشذرات في وفيات سنة ٥٨١ هـ ما هذا نصه : « وفيها أبو محمد الديلمي
الفصل من حسين الفجري دعيف الدين للمشقي . روى عن أبي القاسم
الشكلاي وأبي الحسن بن البواربي . توفي في شوال وله ست وثمانون
سنة » ح ٤ ص ٢٧٣ . وله ذكر في المحوم لأمره « ح ٦ ص ١٠١ » .

٧٤١ • عفيف الدين أبو انفاس محمد بن علي بن عقيل الحلي

التاجر المؤدب .

ذكره لي ^١ أخيه صديق نقي لدين عبد الله بن محمد بن عقيل وقال :
كان حلي عفيف الدين طريفاً أدباً ، سحر إلى بلاد الشام قال :
نفق أنه هوي مرأه من بيت النعمان وشعب بها وعرف أهلها بذلك فأرادوا
قتله ، فدخل على الخلة وهذه على وجهه وكان خطه فيها الأشعار منها :
حسب الدواهي في محي حلت وأدي الزايا عقد مصري حلت
قال : وكان موته بالخلة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة

* * *

٧٤٢ • عفيف الدين أبو المسك كاشور بن عبد الله الحبشي ،

خادم النبي عليه السلام .

ذكره له شيخنا مروج الدين أبو محمد السعي وقال كان عفيف الدين
شيخاً صالحاً ، روى عن شيخ الخدام صدر الدين أبي الدرة ياقوت بن عبد
الله الحبشي ، كُتبت عنه وقال كان حافظاً كثير القلاوه حسن الملتقى ، حسن
الطريقة ، أخبر سنة أربع وستين ومائة قال : أخبر شيخ الخدام صدر الدين
أبو الدرة أن عم الدين أبو الحسن عني ^(١) بن الصنوي ، عن أبي جعفر
الصيدلاني عن عبد الجبار بن محمد الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد
الحوي الروزي عن الحافظ أبي عيسى الترمذي .

* * *

(١) سيأتي ذكره في وعلم الدين علي بن محمود ، من الكتاب .

٧٤٣ • عفيف الدين أبو بكر المارك بن يوسف بن فحام

الباعري^(١) الأديب .

كان من العلماء المأذنين ، تخرج به جماعة من أولاد الأكابر ، رأيت
خطه كرسه شتمل على مقطعات من الأشعار ، نقلت منها ما يكتب
على قديس .

يا أيها الدهل الذي ضلَّ أحرجه إحسان ماء إليه

دمو على الماء وتار من يده شي . وموسو عليه

وهذا القمد في ذكر هذا مؤدب كاف ، سمع الدجرفي صحيح المحاري
سة أمين وشاين وحسنائه على أبي الفرج يحيى^(٢) بن محمود بن سعد
التقي الأصمعي .

* * *

٧٤٤ • عفيف الدين أبو نصر محمد^(٣) بن إبراهيم بن نصر

الحلي الحلبي يعرف بابن الزاهر ربيل غفراد الطائب الأديب .

(١) منسوب إلى « حرس » قسم الحيم وسكون الراء وفتح الباء
وهي قرية من قرى بين أهرس بين الفصاء ونصيب . وإيها استسب
الدجرفي المعروف لمشهور عند اشتعلين « تاريخ » .

(٢) ولد سنة « ٥١٤ هـ » وسمع على شيوخه المشاهير وأصبح من
أهل الأسايد لمطالعة وعنى بالرواية فحدث ببلده و« الموصل و« حلب ودمشق »
وكان له ميل إلى التصوف ، توفي في همدان سنة « ٥٨٤ هـ » عن سبعين
سنة ، ترجمه الذهبي وغيره .

(٣) ذكر لموقع له أحاط ملحقاً بمحمد الدين ، في ص ١١٠ من كتاب

قدم بعداد واستوطنها وهو فاضل عالم شاعر ناطم ، كاتب حسب ،
لطيف الأخلاق كرم الصحة خدم في الأعمال الحرة وعمرها ثم ترك
التصرف ومال إلى التصوف وهو الآن على قدم الاعتزال عن الناس
ولاشتغال بحساب الله تعالى ، رأيت وحتمت به وكتبت عنه وهو مع
الصاحب ، أشدني لنفسه (١) .

• • •

٧٤٥ • عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر ،
يعرف باسم الريح البغراوي شكري الأصل الفقيه المحدث .

كان من فقهاء المستنصرية من الطائفة الحنفية وسمع المشايخ وقرأ عليهم
واستفاد منهم (٢) وكان أواحد في صناعة النحيد ولذلك السب كان لا عارف
دار الخلافة ، وقرأ على الشيخ رضي الدين الحسن بن محمد الصفاني وعلى
الصاحب محيي الدين (٣) أستاذ الدار ابن الحوري وسمع قاضي القضاة

— أيم من الجزء الخامس قال : « قدم بعداد مع أخيه الصاحب عفيف الدين
واشتغل وحصل وداب وادب . . . » .

١. ثم يذكر ما تشده آياه لنفسه .

(٢) في الهامش « واشتغل بالتجارة . . . الشيخ أبي . . . » .

(٣) هو أبو محمد بن الحوري ولد سنة « ٥٨٠ هـ » بعداد وعفي به
أنوه وأتممه الحديث ثم قرأ هو فقه أحمد بن حنبل حتى راع فيه وعانى
لوعظ ، وقد رفته لخبطة المصغر محسناً بعداد سنة « ٦٠٤ هـ » وتفتت
به الأحوال حتى صار مدرس الخاتمة بالمستنصرية ثم استناد در الخليفة
المستقيم بالله ، أمر بقتله هو لاكو سنة « ٦٥٦ هـ » .

عماد الدين أبو صالح نصر^(١) بن عبد الرزاق بن عبد القادر ، وكان
صاحب ولدي يردد إياه ويحتج به ويؤيده كثيراً وكثيراً كتب لي في
الإحارة ، وقتل في وقعة سنة ست وخمسين وستة^(٢)

* * *

٧٤٦ • عفيف الدين أبو علي محمد بن أحمد بن علي السمرهاني

الصفهاني القمزي .

كان من أعيان المدول ، ومحدثي العلوم ، عادلاً نزيهاً روي عنه جماعة عظيم
مأثره ووعاه وهو من بيت معروف بهم والفصل ، روى عنه جماعة قال
رجل لأبراهيم بن آدم : حدث هذا درهم فف : بن كيت عنه قوله
ملك فف : أبي فف له : كاتملك ؟ قال : أبي درهم . فقال
له : أنؤثر أن يكون ثلاثة آلاف ؟ فقال : نعم فف : ست مئة
ولا أقل درهمك »

* * *

٧٤٧ • عفيف الدين أبو بكر محمد بن حامد بن محمد الهراقي

الويزبي

كان من الأدباء البلقاء ، أنشد :

دكرت ملاذي فاستهت مدامي لشوق إلى عهد الصبا لمتهدم

(١) سيبني ذكره في باب « عماد الدين نصر بن عبد الرزاق »

(٢) يستدرج عليه « عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي »

الوهاب الرازي السدي الهراقي « معجم الأدباء » ج ٣ ص ٨٠ .

جئت إلى أرض هـ طرقت شربي وقطع عني قس قطيع التهام
رأيت خطبة رسالة قد أودعها عدد معان ثراً وثناً هـ :
إذا عرست حميداً وسقه عذفاً ماء الكرام كي يبعث لك الشجر
ولا تشبه بمن قلدي ذكره أو من عادة من أن تؤدي به لشجر

* * *

٧٤٨ • عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن حامد بن الزهراني

الفقيه .

أشد .

أحب إلى عهد الأثر صيانة مهدياً فيه وتذكاري أول
كأن سم الروح في حسنه سم مح أو لقاء مؤمل
هـ لله من أرض بهاد شارق حيه لدي هلك وخصب لمحل

* * *

٧٤٩ • عفيف الدين أبو المعالي محمد بن حسن العطاروي النخعي

الديلم الصوفي .

من محاسن الإخوان أدباً ، وظرفاً ومعنى ولطفاً ، كان يتصرف فترك
ذلك وتصوّف واستزاح وعاشراً الأكار والأفصل وهدم الأعيان والأمثال
وكان لطيف المعاشرة ، يحفظ الأشعار الرقيقة ويحكم على لس أهل الحقيقة
ولسيدنا النقيب الفاضل صعي الدين أبي عبد الله بن الطقطقي فيه يداعبه
سنة سبع وثمانين وستائة .

ألا ما أقبلت وده العفيف وأكره هجرانه والصدودا !
 لقد كان في الودّ جلاً ودوداً فصدر وحشه حلاً ودوداً
 وكنت رى أنّ لقيته قريب فصرفاً راء بعيداً
 وأصبح حمل مودّاته صميغاً وكان شديداً وكيدا

* * *

٧٥٠ • عفيف الدين أبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين
 ابن الوصيفي^(١) الوصفهاني الحرّ.

روى عنه عن مالك بن دينار قال وددت أن رزقي في حصاة
 انتصها حتى أموت وأشد .

وعيون سود رمين فؤادي سهام من القسيّ المحصر
 وحدود حر أدفن حشائي تحفها طعم المساء المحر
 وملاء الإزار مال على صه . مي وسكر الأعطاف أوجب سكري

(١) الصحيح أنّ الأصمديّ كان قساً له لا لحدّه ، ذكر ذلك ابن
 اللبثي ولذهبي ، قال الأول : « أبو المحاسن الناحر ، من أهل أصهان ...
 قدم بغداد حاكماً سنة ٥٦٩ هـ فتح وعاد سنة ٥٧٠ هـ وحدث ٣ ... وعاد
 إلى بلاده وعاش بعد ذلك مدة وكتب اليها بالاحارة في سنة ٥٧٩ هـ ...
 وقال الثاني : « التاجر المعروف بالأصمدي ولد سنة ٥١٤ هـ وسمع ... توفي
 في ثامن ذي القعدة [سنة ٥٩١ هـ] وكان صالحاً عفيفاً مقرئاً تاجراً »
 وأشار الذهبي إلى وفاته في « تذكرة الحفاظ » أيضاً دج ٤ ص ١٦٠ .

هذه كلها محسن ديار ي وأقصى سؤلي وأفراح دهري

* * *

٧٥١ • عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن داود

ابن الحسين الأرمي القرقي .

كان من القراء المحوذين ، والفقهاء ، روى عنه أ^١ معاوية بن أبي
سفيان لما بلغه عن أبيه أنه لم يقر الشراب ويخمر ضرباً للهم ،
فكتب إليه .

أدب سهاراً في طلاب الأمل وأصبر على مد الحيات القريب^(١)
حتى إذا الليل دنا مقلاً واستقرت عليك عيون الرقيب
فاستقبل اللهو عما تشتهي فربما الليل سهار لأدب
كم من فتى تحسه ناسكا يطهر في الليل بأمر عجب
عطى عليه الليل سرهاله فسدت في هو وعش حصيب
ولدة الأحق مكشوفة نشر في مشهده ولعب

* * *

(١) ذكر اسمودي هذه الأبيات مع اختلاف يسير في المروحة بترجمة
الرشيد وذكر أنها لما كتبت به يحيى بن خالد البرمكي إلى أبيه الفصل من
يحيى وهو يومئذ والي حرسان وقد تشاعل بالذات والصيد عن الطر في
أمور أربعة .

٧٥٢ • عفيف الدين أبو الطاهر محمد بن أبي الحسن بن صالح

الرهاقي الأُسْكَبِي الأَوْقَبِي .

أشد .

أيّ غزال عن أم أيّ ريم رنغ ما بين لقا والصريم
 طلي من لأغراب ككه لا يعرف الشيخ ورعى الجسم^(١)
 معمر لأصداع مويها سنده في الحثّ خير السلام
 يسطو على صغى وذلي ممّ حسن خط وسط رحيم
 ذا ذكّ عصفت وذا ذنّ عذب صحيح ذا وهذا سقيم

* * *

٧٥٣ • عفيف الدين محمد بن سعيد بن عمر بن طه العمراوي

القباطي القري .

سمع من علي شيبا كان الدين أيّ محمد عبد القادر^(٢) من محمد بن
 مسعود السحبي النواوي . قراءه الحافظ جمال الدين أحمد^(٣) من علي

(١) مكتوب عند هذه الكلمة بخط دقيق « ثبت » .

(٢) سمع الحديث من الفطمي وابن خشر وروى صحيح البخاري وتوفي
 في جمادى الأولى سنة « ٦٩١ هـ » بسدد ، أرتحه الله في تريح الإسلام .

٣ ورد ذكره ستلار دأ في الجزء الخامس عدة مرات وفي منتخب

الختار « من ١١٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ » وسيكرّر المؤلف ذكره غير مرّة . وفي

ابن أبي عمير « أحمد بن عبد الله بن أبي الدر اعلاسي » ولد سنة

« ٦٤٠ هـ » واعتنى بالرواية وهو بن عشرين سنة وسمع الكثير من الشيخ —

الشيخ رباط الحلبه^(١) سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة في حمادى الآخرة

* * *

٧٥٤ • عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد

الغاري المرقى .

ذكره الشيخ في الدين في المدي في كتاب « انوار المتحجب في
أخبار أهل العلم والأدب » قال : قدم عفيف الدين بوصل واستوطنها
ولازم الشيخ صاحب الدين مكى و رتب لنا كتيبى ، قال : وكان من أحواد
المنس تلاوة القرآن الخيد وأحسنه صوتاً وجملة وطريقه وكان المنس
يردحون على باب مسجده للاستماع لقراءته ، وكان أديباً فصلاً له شعر

* * *

٧٥٥ • عفيف الدين محمد بن عبد الله بن الحسين الأربلي

* * *

— عبد الصمد بن أبي الجيش المرقى . وفاد وكتب وروى قليلاً وكان صدوقاً
وكتب عن المشايخ في لأخبار وروى سنة ٥٧٠ هـ ، المرقى ١
س ٢١٦ ، المشرقات ج ٦ س ١١٠ .

(١) رباط الحلبه راد به عند الاطلاق ربط الشيخ ، صاحب عبد القادر
الحلي المعروف بالحلياني المتوفى سنة ٥٦١ هـ ، وهو صاحب الثرية
المعروفة بالثرية وقد دخل الرباط وادرسه في مرقى الثرية . وقد تسمي
الحلبة إليه فصارت تسمى « محلة باب الشيخ » .

(٢) سيأتي ذكره في باب « عميد الدين » سم « أبي حسن محمد بن
عبد الله بن أبي الصوح الأربلي الكاتب » .

٧٥٦ • عفيف الدين أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن أبي

العز الواسطي القفري .

ذكره الحافظ سعد الدين أبو محمد اسمعيل بن إبراهيم بن الحيزي مشيخته
وقال : قدم لموصل وسكنها وحدث بها عن أبي المظفر هبة الله ^(١) بن
أحمد بن محمد الشيباني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، قال : وكتب
لنا الإجازة وروى في مكررة الأحاد الخمس والعشرين من حماد بن الأحرة
من سنة ثمان عشرة وسنة ودين ثمانية لمعني

* * *

٧٥٧ • عفيف الدين أبو النعمان محمد بن عبد الرحمن بن أبي

غسان البصري البزبي .

حدث عن سهل بن سعد أن نبي الله — صلى الله عليه وسلم — قال
« عبد الله حرٌّ من الخير والشرِّ ومفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعلته مفتاحاً للخير
مغلاقاً للشرِّ وويل لمن جعلته مغلاقاً للخير مفتاحاً للشرِّ » .

* * *

٧٥٨ • عفيف الدين أبو الدر محمد بن عبد الرحمن بن محمد

الدريلي الطائبي النحوي .

(١) كان محدثاً مشهوراً روى عن أبي نصر ترمذي العمادي وكان يعرف
بالقصار المؤذن ، توفي سنة « ٥٥٧ هـ » عن ثمان وثلاثين سنة كما في
الاجورم الزاهرة واشدراوات .

قدم أعداد واسمائها ، وكان مليح الخط حسن المعرفة على العربية
وسكن بمسجد الامام الناصر لدين الله المقابل لسوق العميد وكان يعلم الصبيان
وسافر إلى دجيل وكتب عن القاصي بها ، رأيت واحتمت به وكتبت عنه
وكان دمث الأخلاق كتب لي خطه من شعره سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

* * *

٧٥٩ • / ضعف الدين أبو عبد الله محمد ^(١) بن عبد الرحيم [١٦٥]

ابن عبد الوهاب يعرف بابن بكير البمباري الصوفي

من أولاد مشيخ والده ، تالى التصوف وأصحاب الصفاء ، سمع
الحدث في صباه ، وكان كريم الصحة ، حسن الأخلاق متودداً إلى
الناس ، رأته لما وردت بغداد واحتمت خدمته وكتبت عنه ونعم الشيخ
كل واسحرته ونعم وكتب في الأحبار بجميع مسموعاته ومروياته ، وكان
شرفي معصومه في بعض الأوقات ، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة
أربع وسبعمائة ودفن بمقبرة ..

* * *

(١) ذكره الذهبي في معجمه الكبير كما دل عليه منتها لاس
قاصي شهية - قال وأجر لنا عمر مرة ، إحداهما في سنة ٦٩٨ هـ وقد
سمع جميع مسند ابن رهويه من أبي النقاء إسماعيل بن محمد أحيات سمعه
من أبي الخير القروبي ، وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كما دل
عليه منتها لثقي الدين العارفي ص ١٨٦ .

٧٦٠ • عفيف الدين أبو علي محمد^(١) بن عبد الصمد

عبد الصمد يعرف بأبوالهي البغدادي المحدث الواعظ

من أعيان العدول الذين شرفوا - مع الأئمة السنية - بطلب
تعداد من رواء صحيح البخاري الذين أدرکوا أصحابه أحد حجاج الوقت
إليه فقصوه شجراً وسموا عنه وكان قد سمع الكثير من مشايخ

* * *

٧٦١ • عفيف الدين أبو الشاء محمد^(٢) بن علي بن عبد الصمد

(١) عرف بالحرف أيضاً وكان من عهده باب لأرج وود هـ سنة
٦٣٨ هـ وسمع من عجيبة الباقدرية وجماعة من المشايخ وعي باقعه
واسمعو وعلموا الشعر، وذكره ابن حبيب مرتين في وفيات سنة ٧١٨ هـ
ووفيات سنة ٧٢٨ هـ وذكره في كشف «لارشاد» مع تحريه في
سنة ذكره الذهبي في المعجم الكبير قال: «روى في الشيخ فسمع منه
بعض» وكانت وفاته سنة «٧٢٨ هـ» رحمه ابن حبيب في طبقات الحنابلة
«سبعة لأوقات» من ٥٣١ هـ والوفيات «٢٨ هـ» من حبيب
في نزهة لاسلاك نسخة در الكتب الوطنية باريس ١٧١٩ الورقة ١٥٨ هـ
ومن كثير في البداية وابن رافع في الليل ومن حجر في درر الكرامة
وترجمه قبله الذهبي في تذكرة الحفاظ ودول لاسلام.

(٢) ذكر حال الدين بن الصمد في نكته الكامل السكال في «
«لحياط» وأنا منصور محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهادي بن أحمد
ابن أبي القاسم المقدسي تفرغ لحياط السموت بالعقيد قال: «أحد
طائفة حديث المشهورين بغداد، سمع الكثير من مشايخ ورحل إلى البلاد -

ابنه أبي القاسم يعرف باسم النبي^(١) البغدادي العفيع .

كان من علماء الأعيان وكان يثوب وقد سمع مع من صاحب
السعيد يحيى بن أبي محمد وسف بن جمل الدين أبي الفرج عبد الرحمن

ودخل دمشق وسمع بها من شيخنا قاضي اعضاء أبي القاسم احمرستاني ومن
الاسم أبي ايمن الكندي وأبي البركات بن ملاعب واقفيع أبي محمد بن
قدامة المقدسي ووالدهي وابن عمي وغيرهم . وسمع بمصر من جماعة وحدث
بدمشق ومصر وبعده وسمعت بقراءته وقرأت عليه بدمشق ومصر ، وروى
بما عن الحافظ أبي محمد بن الأثير وأبي محمد بن منسا واقفيع أبي
معمور عند الملت بن مبارك قاضي بصرى وغيرهم ، سألت عن مولده فذكر
أنه في بعض شهور سنة ٥٠٣ ثلاث وثمانين وخمسة مائة ، وقال مرة أخرى في
سنة ٥٠٣ « ثمانين » . وسمعت ابن حميد وسمعت أنوسها وحلب ، ونوي حديثي
ولقائهما متفقة .

(١) النبي ههنا قصير « الابن » وسماء جمال الدين اصبغوي في نسخة
إكمال الكمال « النبي » ، قال « أبو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد
ابن النبي بن أحمد بن أبي القاسم ، سمعت دي القفري ، أحياط السموت ، عفيف ،
أحد طلبة حدث لمشهور بن سداد ، سمع الكثير من مشايخها وروى لي
أسلاف ودخل دمشق وسمع بها . . . وسمع بمصر . . . وحدث بدمشق ومصر
وبغداد وسمعت بقراءته وقرأت عليه بدمشق ومصر . . . سألت عن مولده
فذكر أنه في بعض شهور سنة ٥٨٣ هـ سداد وقال مرة أخرى سنة
٥٨٢ هـ . وذكر في منتخب « ص ١٩٥ » وإلى ولادته أشير أنها كانت
سنة ٥٨١ هـ . وتذكر وفاته .

ابن الخوري ، ذكر بإساده إلى أبي العباس محمد بن يزيد لم يرد ، قال :
أشبه عبد الله بن أبي دلف قول ابن أبي قيس في أبيه .

مالي ومالك قد كافتني شطونا حمل السلاح وقول الدارعين قف^(١)
أمن رحا المسابحتي رحلاً أمني وأصبح مشتاقاً إلى التلف ؟
يا هل سمعت سواد الليل غير لي^(٢) وأن روحي في حمي أبي دلف^(٣) ؟
فدث بيه أبو دلف بشرة آلاف درهم .

* * *

٧٦٣ • هيف الربيع أبو بكر محمد بن علي بن عبد الصمد البزاز

البزازي المحدث المقرئ .

من المشايخ الذين أدركهم ، وسمع عنهم وحصل لي عنه أحراء من
مسموعاته وكتب بخطه العوائد عن الخطيب والمشيخ الذين سمع منهم وكان

(١) ذكر هذه الأبيات الخطيب البزازي في ترجمة أبي دلف القاسم
ابن عيسى المذكور ص ١٢ ص ٢١٩ « وذكر ابن حليكان في ترجمته أيضاً
قصة لهذه الأبيات .

(٢) في تاريخ الخطيب ولوبيات قبل هذا البيت

عنى ابنون إلى عيري « كرهها فكيف تشي أيها سرر الكشف

في الأول « المون » وفي الثاني « المنيا » .

(٣) في تاريخ الخطيب وأم هن حسنت سود البليل شحني ، وفي

لوبيات « ظلت أن رال القرن من خلقي » .

شيئاً صلياً ورعاً طيب الأخلاق وانفق لنا سماع جزء « الأحاديث
المسلسلات عن سيد الكائنات » رليف أبي محمد الحسن ^(١) بن محمد بن
الحسن الحلال ، من طرق عميف الدين النواب ، حدث به عنه الشريف
عماد الدين أبو هاشم عيسى ^(٢) بن السائر العامري الخوهرى .

• • •

٧٦٣ • عميف الدين محمد بن عمران ^(٣) الرمشي الشاعر .

كتب إلى شرف الدين محمد ^(٤) بن عتير يلفز في حل الثياب

(١) ولد أبو محمد الحلال بعدد سنة « ٣٥٨ هـ » وعني بالحديث وسمعه
عن الشيوخ ورع فيه وكاتب ثقة ذا معرفة وساهة ، خرج لمسه على
الصحيحين وجمع أنواراً وراحم كثيرة ، وكان يسكن بهر القلائب بالحلب
المرقي من بغداد ثم انتقل إلى باب البصرة وتوفي سنة « ٤٣٩ هـ » قال
الخطيب السعدي : « حضرت الصلاة عليه في جامع المدينة [جامع منصور]
ودفن . . . في مقبرة باب حرب » .

(٢) سيأتي ذكره في باب « عماد الدين » .

(٣) الذي في ديوان ابن عيسى ، ص ١٦٨ أن الشاعر هو
عميف الدين علي بن عدلان الموصلية المقدم الذكر في باب « هذا الأقب »
وهو الصحيح على ما نرى .

(٤) هو الشاعر أمجل المشهور ، أبو الحسن محمد بن نصر ، له من
مكارم الأنصاري الدمشقي ، توفي بدمشق سنة « ٦٣٠ هـ » عن إحدى وثمانين
سنة وقد طبع ديوانه لاستاد العلامة الأديب المرحوم حبيب مردم بك .

فما صنيل له الهواء مصيل مكس يومه وفي الليل عار
 نعتيه اكسا نملاً فيق بها حماة في أحريتها
 ويرى لا صوف ثاب وهو ذو حليف افتقار ؟
 وحاه زارب أوله .

أهم السيد الأهل عصف لذ دين ريس الحصى وحيف لوقر
 في أنت

* * *

٧٦٤ • عصف الدين أبو عبد الله محمد بن فيروز بن عبد الله

ابن هبة الله بن طاهر الرازي العنبر . .

* * *

٧٦٥ • عصف الدين أبو عبد الله محمد بن فرج بن مسلم

الأسدي العامري القريء الأديب .

كان حسن السيرة ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن [الديلمي] ^(١)
 وقال ولد نحس كيف ، وثقه سعد علي فخر الدين ^(٢) الوفاي ، ودخل

(١) لم أجد في نسخة أبي في حرقه من تاريخ من لديني ومعه
 ذكره من البحار فن وثقه كاتب سنة ٦٢٨ هـ وتاريخ ابن الديلمي ثم
 سنة ٦٢٩ هـ في ثبوته الأخيرة .

(٢) سيأتي ذكره في باب « فخر الدين » باسم « فخر الدين محمد بن
 أبي علي » .

وسط لأجل القراءة ثم استوصى الموصل وحج له رجع مات بالمحنة سنة
ثمان وعشرين وستمائة ودفن بمشهد الامام علي عليه السلام —

• • •

٧٦٦ • عفيف الدين أبو طالب محمد بن المارك بن هبة الله

ابن عرابي

• • •

٧٦٧ • عفيف الدين أبو البركات محمد بن محمود بن محمد بن أحمد
ابن عمر الدبور استق الحافظ .

سمع كتب « الملايكات » على القاضي ج الدين أبي الفتح محمد بن
أحمد بن مختار بن مديني^(١) ، حق سمعه من أبي الحصين في سبع عشر
شهر ربيع لأول سنة سبع وثمانين وخمسة مائة

• • •

١١ قال ابن حلكان : « لمديني » شيخ أبيه وسكونه ونون وفتح الدال
الهمزة ومدة الحزرة ، ويقال أيضاً « المامديني » نسبة إلى « مديني » وهم
العرويون « صائفة » وكان المامديون سكروا بسهم هذه حياءاً ويدعون
أها من المامدية . ولد أبو الفتح بن مديني في سنة « ٥١٧ هـ »
ودرس بها الفقه وسمع أحداث حتى صار أسند أهل زمانه ، واستتبع في
قصده وسط سنة « ٦٠٣ هـ » ثم توفي بها سنة « ٦٠٥ هـ » ترجمه ابن —

٧٦٨ • عفيف الدين محمد بن منصور بن محمد [بن] بومويه الفاشي

الفاشي .

أستاذ حادق ماهر في صنعة النقش والتصوير وينظم الأشعار بالفارسية
رأيتته بزار في بحيم السطان وهو ينقش في كتاب^(١) لمولى لوزير الحكيم
رشيد الدين سنة خمس وسبعائة

* * *

٧٦٩ • عفيف الدين أبو عبد الله وأبو البركات محمد بن يحيى

ابن أحمد بن عبد العزيز عرف بابن السراوان النصاري المصري المحدث
ذكره الخطوط سديد الدين أبو محمد اسماعيل بن ابراهيم بن الحيز في
مشيخته وقال : حدثنا عن أحمد بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السدي
الاصمعي .

* * *

— الله بطني وامسدي والسط وابن الساعي والذهبي وغيره كان الأثر و بن
مري ردي وذكره بن حلكان استطراداً .

(١) لعلنا نأخذ النسخة المعتمدة المصورة من « جامع التواريخ » لرشيد
الدين المؤرخة بين سنة « ٧٠٧ هـ » وسنة « ٧١٤ هـ » لمعونة في حرة
محمية لأمينة الملكية بلندن وجامعة أدنبره ورجع بحالة الأدب والأمن
ح ٤ ص ٤ ، ص ٦ من السنة الثالثة ، وكتب « دافون الارابية في
المصر الاسلامي » ص ٣٣ ، ٨٨ ، ولعلنا نسخها « فخر الدين ابراهيم بن
حسن بعددي » الذي سيدكره المؤلف في موضعه .

٧٧٠ • عفيف الدين أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد

الرحمن تلمذي الطائفة

أشد سعيد من عبد الرحمن من حسن من شئت
أرى الدنيا معيشتها عم . فتحطت له ولها .
فمن عشت مدد في معاشها . ومن قرب فحس ط يديس
قل . الدرس عند العرب الذي يبدو . حول الشيء ونقعه .
داهن يديس إذا فعل ذلك .

* * *

٧٧١ • عفيف الدين أبو النعمان محمود بن عبد الله التبريزي الصوفي

كتب في مجموعة بعض أصحبه .

ما الرهد صوم يدوب الصائغون به . ولا صلاة ولا صوف على الحد
واعلم الرهد تراء الشر أحمره . وتزعلك القلب من شئ ومن حسد

* * *

٧٧٢ • عفيف الدين أبو النعمان محمود بن محمد بن محمود البعري

المصري يعرف بالناس المصنف

قرأ القرآن الحفيد على الشيخ عبد القادر^(١) من محمد بن الحسن بن الأكاف

(١) في طبقات أقره لشمس الدين الحارثي ج ١ ص ٣٩٨ « يعرف
بن أكاف ، ولا آراء حواياً قال : « لا بالروايات على أبي اليمن الكندي ،
قرأ عليه عبد الله بن جعفر بن الصباغ » .

وقرأ عليه كتاب « الاحترار في احاديث العشرة ائمة لأمير » من
 الروايات والاصحى وقرأ عليه كتاب « الالاف والافراق » سمعه من
 مصنفه مهدي الدين أبي نصر محمد بن أبي^(١) بن عمر الدوري واعطى ،
 وقرأ عليه كتاب « لمصاح الزاهر في القراءات العشر الموهبة » رويته
 عن شيعته أبي ابراهيم أحمد^(٢) بن الحسن بن أبي القاسم العاقوي
 البغدادي

* * *

٧٧٣ • عفيف الدين أبو النشاء محمود بن صالح بن علي شكري المقدسي يعرف باسم الشبلي

ذكره ابن ابي عمير في تاريخ ابي رزيق يعقوب بن ابي القاسم بن الفرج
 الشكري في كتاب « لاصحاب في التاريخ الحاضر » في ذكر من
 قرأ عليه من ائمة وروى عنه من العلماء ، أشد في الرواية :

(١) عُرف أيضا بـ « ابن البلب » بفتح الباء وتشديد اللام ، كما في التكملة
 كان من قرية الدور بدجيل ودخل بغداد ومعه بها وقرأ وتدرج على بعض
 فصار محدثا واعطى ، وكان شيخا صاحب متعة ، توفي بعدد سنة ٦١١ هـ ودفن
 رباط على نهر عيسى بحلة اشعدين رحمه الله بن سدي ولدهي وعيرم
 كان الاخير .

(٢) ولد بعدد سنة ٥٢٦ هـ وفيها درس وسمع وقرأ بالروايات
 وكان من كبار الحديث والمحدثين ، روى وأمر حتى شجر عن الخروح
 قبل موته فاستمع عن اساس وتوفي سنة ٦٠٨ هـ ودفن باب حرب .
 ترجمه ابن الديلمي والمنذري والذهبي وعيرم .

وذات ح ح حاق وهي شتي إلى حسب كي العروغ أصل
 طير فلا شى ويصعب فهمه ورد عند أو لواء غليل
 لم يقطعة عند الغليل وهنه ورقدها في سكرة وأصل

* * *

٧٧٤ • عفيف الدين أبو التمار محمود بن يوسف بن اسماعيل
 ابنه علي بن الرهايم السماري اللؤبيب .

ذكره من الشعر في كتاب « نفود الجن » وول أشدي عفيف
 الدين محمود بن يوسف بن التمار السماري قال : أشدي عبد الرحمن بن
 اختيار الكتاب نفسه :

جر شعرك أم صرب من الصرب سكوت منه وهذا غاية المحب ؟

* * *

٧٧٥ • عفيف الدين أبو الفضل فرج بن أبي الحسنة بن
 هبة الله بنه مقبرة^(١) الواسطي القرشي .

(١) في طبعات اقراء للدهى « ورقة ٢٠٢ ٤٣ » ابن شعيرة وفي
 طبقات الخوري « ج ٢ ص ٢٩٣ » ابن شعيرة كما هنا ولد بواسط سنة
 ٥٦١ هـ « ورقة اقراء » لقراءات على الروايات ، وتفقه في مذهب الامام
 الشافعي وسمع الحديث واشتغل بالتجارة وترايت به الاسفار ثم إنه شاخ
 وحسن لاقراء الناس وعمر دهرًا طويلاً وقد حدث بالعراق والشام ومصر
 وعاش الى حدود سنة ٦٥٦ هـ . رجعته في الكتاب الذي ذكرنا وله -

برحمة في بذكره الخط ، ح ٤ ص ٢٢٢ . قال حري ح ٢ ص ١
 ، ونسب أنه عمر مسجد أكرم عليه أربعين ألف دينار . ووجدت في تاريخ
 واسط لأسم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف بسحن في كتابات سمعه
 ما هذا نصه بخط ناسخه - وشاهدت في بيت شيخنا عميد الدين مرحتي
 أبي الحسن الواسطي سمعه بهذا الكتاب ونقت ، كتب أجمع ، وكان فيه
 إحزاب وثبات ، من جملة هذا وصورته : بسم الله الرحمن الرحيم ،
 سمعت جميع كتاب دور وسط من أوله إلى آخره على القاضي الأجل
 العالم ، عدل موسى الدين شرف أخصائي في طالب محمد بن علي بن أحمد
 كتابي المحاسب بوسط عن روايته عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن
 عبد الله الأعرجي « المحامي » عن أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد
 الأدي عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي العلوي عن أبي بكر
 محمد بن عثمان عن أبي الحسن أسد المصنف للكتاب المذكور بقراءة مختلفة
 في محاسن عدة آخرها يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة من سنة ثمان
 وسمين وخمسة . وكتب مرحتي عن أبي الحسن بن هبة بن سفيارة
 (شقيرة) لزار مصيباً على سيده محمد بن علي وله الطاهرين الأكرمين وسم
 تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين » ونحوه خط اسمع وصورة وحري
 الأمر على ما ذكر من سمع الشيخ الخليل مرحتي عن أبي الحسن بن
 هبة الله بن شقيرة ثم راعى كتاب هذا السماع الذي تسميه هذا الكتاب
 في رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وسمين وخمسة وكتب محمد بن علي بن
 أحمد الكندي وصلى الله العظيم الكبير على سيده محمد بن علي وآله الطيبين
 الطاهرين وسلم تسليماً . ص ٢٥٧ - ٨ من نسخة « لمصحف المرقى » .
 وحاء في الكتاب المذكور أيضاً إسماعيل شيخ مرحتي جماعة من أهل -

٧٧٦ • عفيف الدين أبو المطرسم مسعود بن حيدر بن مسعود

الحسني لدمشق العام أبو ريب .

ذكره شيخنا حماد الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن المصطفى العيني في
الشجر وقد هو العفيف مسعود بن حيدر بن أبي المكارم مسعود بن
أحمد الحسني بالرملة بن حماد الشرف محمد بن أبي العلاء الملقب بالعيني

* * *

٧٧٧ • عفيف الدين أبو جابر مسعود بن عمر الله الحرابي

المحدث يعرف بالقباط

كان ^(١) شيخاً وروى عن أبي القاسم عبد الملك بن عبي الله الهمداني

السمع والسمع وهما بعضه « سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ عفيف الدين
أبي الفضل المرحوم بن أبي الحسن بن هبة الله واسطوي ... صحيح ذلك
وكتب المرحوم بن أبي الحسن بن هبة الله واسطوي « ثم « بلغت سمعاً
مقدوني من أول كتاب التاريخ إلى آخره على الشيخين الإمام العالم تقي
الدين أبي الحسن عبي الله بن المنصور بن الحسن بن أحمد بن ناسويه المرحوم
وعفيف الدين أبي الفضل المرحوم بن أبي الحسن بن هبة الله بن عمر
ابن شقيرة الواسطي ٢٥٨ - ٢٩ . ثم ذكر في ثبوت السماع قراءة زكي
الدين عبد العظيم بن علي المحدث المشهور للتاريخ المقدم ذكره على ابن
شقيرة ٢٦٩ ، الشذرات « ج ٥ ص ٢٨٥ .

(١) هذه الترجمة ملازمة لمعناه ولكننا استرجعنا كونها له بما فيها

من دلالة صحيحة .

ذكره شيخنا أبو طاهر بن أخطب في مشيخته وقال : توفي في ذي القعدة
سنة خمس وعشرين وستمائة

* * *

٧٧٨ • عفيف الدين أبو الخير مسعود بن عمر بن أحمد المصراع

الحزبي النحوي

ذكره العبد ربي المصنف أبو الحسن محمد بن أحمد بن القصباني في تاريخه
وقال : كان مختصاً بكتابة الشيخ أبي الحسن عني ^(١) بن عميد الله بن
أبى من الراعي ، وروى عن أبي القاسم أبي عمير ^(٢) بن أحمد بن عمر بن

(١) ولد راعي بغداد وأمه من رعي ، قرية من قرى بغداد ،
ويؤيداد سمع الحديث وقرأ القرآن ، فتركت ودرس النحو واللغة وثقته في
مذهب ابن حنبل وعالج إنشاء الخطب وتخرج في بوعظ وكانت له حصة
في جامع المنصور [عرب لمعنه حاليه] سافر بها قبل الصلاة ثم بعت
وكان يخط أيضاً كل سنة بعد يوم معروف الكرخي ويذكر باب المعصرة
ومسجد بن الراعي وكان مفتياً في عدة من مصاديق الأصول والفروع
قال ابن الحوري : سمعته يوماً فسمع منه حديث وعرفت عنه من الله
والوعظ ، توفي سنة ٥٢٧ هـ . ترجمه ابن الحوري في المستطعم وغيره ،
وقد دلت تاريخ ابن الحماد في السنة ٥٢٧ هـ ويذكر كتب برلين قطعة
من ترجمه رفيع ١٥٥٣ هـ قال القفطي : داني غا لاشهي المبل إدم
يكن ذلك من صاعته « تاريخ الحكماء » من ١١٠)

(٢) ولد أبو القاسم السمرقندي الأصل بدمشق سنة ٤٥٤ هـ وسمع
الحديث من شيوخها وتوفي بها أبا بكر الخطيب في رحلته . ثم دخل به -

السمرقندي . قال ابن القطيبي : كُتبت عنه ، قال (١) : سألته عن مولده
فذكر أنه ولد في سنة خمس وسعين وأربعمائة . وبوفي في السابع والعشرين
من رجب سنة ست وسعين وخمسة

* * *

٧٧٩ • عفيف الدين أبو الفتح مسعود بن هبة الله العمري
الحلي الأديب

ذكره شيخنا شيخ الدين علي بن أحمد في تاريخه أقول : قدم بغداد
واستوطنها وقت . كان ذمياً واشتهر له من أسات أوطا :
قام حسن العدا ملك مدري . ست أختى من ولد وعمرو
بوفي في عمرة شعبان سنة سبع عشرة وستائة .

* * *

- ولده أعداد فسمع من شيوخه وحرّف فيها بيع الكتب وكان دلالاً في
بيعها ، ومكثه ذلك من دحر أصول الكتب المسموعة بالرواية ، وكان
يقطعاً عارفاً من الحديث ، كثير من جمعه وسماعه وروايته والتحديث به
وقد طُلقت شهرته الآفاق وكان ثقة إلا أنه صار يطلب الموض على الحديث
وتملى في جامع المنصور رده على ثلاثمائة مجلس في الجمعات بعد الصلاة في
المنقعة المنسوبة إلى الإمام بن حنبل وكان محفوظاً في بيع الكتب . شترى
مرة صحيح البخاري وكتبها آخر بدينار وقبراط ، فباع الآخر بدينار وصحيح
المصنوع بغير دينار ، بوفي بعدد سنة « ٥٣٦ هـ » وصني عليه جماعة
القصر ثم بالمدسة اعظامية ثم عند قطرط باب حرب ودفن بمقبرة باب
حرب . ترجمه ابن الجوزي وابن الأديم واسط وسمر .

(١) في الأصل : قال ابن القطيبي : مكررة .

٧٨٠ • عفيف الدين أبو العناثم مسلم^(١) بن محمد بن مبصرة

الأردني الفقيه

سمع باريح دمشق على والده مؤرخه حفظ ٢٠٠٠ الذين أتى محمد القاسم
 ابن الحفظ أبي القاسم عي بن عاكر الدمشقي في جمادى الآخرة سنة
 ثمان وسبعين وخمسمائة جامع دمشق

* * *

٧٨١ • عفيف الدين أبو الفصل مسلم بن سلامة بن ريش

الغارسي الفقيه

أشد

يعود على ذي الخيل ما نعلمنا ورنى في رتي الذي من الأمر
 ومن عن أبيه دالما حب و ان نحن أعسر، ذلك على العسر
 ألا بن شهر الناس من أنظر العي وأردن منه المستكين على الفقر

* * *

١١ في باريح لاسلام « ورقة ١٦٦ » في وفيات سنة « ٦٠٧ هـ »
 أبو العناثم مسلم بن محمد بن محمود بن مبصرة الأمين المروزي الأردني
 لدمشقي أحد مدول . . .

٢١ في لأصل ما بين اسطور بعد قوله « الفقيه » ملحوظة كتبها
 المؤلف وهي غير واضحة المعنى « نكت في ترجمته من ».

٧٨٢ • عفيف الدين أبو بكر مسمار " بن عمر بن محمد بن

العربس الفراري المحدث يعرف بالنسار

سمع القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأزمووي وأنا الوقت
عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي وسكن أوصل وحدث به أبو سمع
عاليه حمادة ، منهم شيخنا محمد بن أبي الفضل عبد الله بن محمود بن
مودود بن محمود بن يحيى وكانت وفاته أوصل في منتصف شعبان
سنة تسع عشرة وستين

* * *

٧٧٣ • عفيف الدين عفاقر بن عبد الله بن منصور بن مندة

الفراري .

رب عفيف لدين منصور بن مندة بطر السليمان^(٢) الحرة من مدد

١١ قال الذهبي : « اسمه محمد ونسبه الور بن هيرد مسمار لأنه كان
راه وهو سائل ساكن فقل كناه مسمار » وكان شيخاً متديناً حراً
مشهوراً روى عنه الديلمي وكان معروفاً بفران نصار . ولد سنة
٥٣٨ هـ ببغداد . ترجمه الذهبي وذكره بن توري في النجوم الزاهرة
وفي الكواكب الساهرة من نجوم نواحيه .

٢ هـ . كلمة غير واضحة لي وكأنها من كلمة « اسبيل » وكلمة
أخرى وهذه السلسلة مأثورة في أممهم ، راجع رحمة أحمد الدين تولو
سبيل الخزان العباسي وحمد كسوة السبيل حرم وسدقت الحرميين في
« جامع المختصر ج ٩ ص ٢٨٩ » .

إلى مكة - شرفها الله سنة إحدى وأربعين وستائة في أول ولاية
المنعم بالله وكان الخلع قد انقطع .

* * *

٧٨٤ • عفيف الدين أبو محمد وأبو نصر مطهر بن عبد الله

المصري ثم البعراوي التميمي

قرأت في كتاب « عقود الخصال » لاسيما في ترجمة أبي حمزة
محمد بن حيد بن الديدار وقال (كذا) : « شدي لنفسه في شخص
يعرف بالعفيف مطهر بن عبد الله المصري وقد استحصرت فية يقال
كوكب في سنان بعض أصحابه في جمعه من الأدباء والشعراء »

وحدة تها أحتي	دادته لم كل ولشرب
عاف عفيف الدين عينا التقى	كوكب وعزّ شرب
فقلت في الليلة يا قوم	قد راح الشيطان كوكب

ثم قال بعض الشعراء الحصريين معهم :

فأبوا : عفيف فقد :	من التقى والأماه
دانت لده الخدي	أبى الله الخدي
مدت فيما رحما	كوكب شيطانه

وكان هذا العفيف رجلاً طريفاً

* * *

٧٨٥ • عفيف الدين أبو الطيب معتوق بن محمد بن سعد
الحراشي الموصلية الأديب .

كان من الأدباء النفاذ روى عن الشيخ أبي الحرم مكّي بن [روى]
المحوي . وقال الشعر الكثير وكان شبيهاً متواضعاً ومن شعره :
طري وطرفك بغير أن سؤة ولوحى يسها عليها .
ودا تطرت فممت كل حمة وإذا طرتك فالجواب معجل

وذكره (١) . فقال : أبو الطيب معتوق بن محمد
ابن سعد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الطيب بن أبي فروة بن
أهناك بن حمير الحراشي . . . ولد سنة ثمان وخمسين وحمية بموصل ومات
٢٤ في أبي عشر رحب سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن عمرة بمصر .
ومن أطراف الاتعاضات أن هذا العفيف كان في أيام المهدي البغدادي
المذكور بهذه وكان يروي شيئاً من أشعاره من ذلك قوله في العبرة .
ولقد صنت ماء عني حوقاً من دموع سم لكمان
وعجرت الرقاد عني شالطاً طيف لا يهتدي إلى النقصان

* * *

٧٨٦ • عفيف الدين أبو يحيى معمر بن عبد الله بن ركن
البغدادي القفي

* * *

(١) المذكور ابن اشعار في عقود الحماة أيضاً .
٢، يستند إليه عفيف الدين معتوق القيويني ، ذكره ابن رجب -

٧٨٧ • عفيف الدين أبو محمد المكرم^(١) من هذه القديس المكرم

الفراي الصوفي

روى عن أبي سعد أحمد^(٢) عن محمد بن علي الزورقي الصوفي ، روى
عنه أحمد بن طارق وغيره

* * *

٧٨٨ • عفيف الدين أبو الحرم مكّي بن أبي الفرج بن أبي

الدر الزنبري الواسطي ، مدرس الثبينة

كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالأصول والفروع رتب مدرساً في مدرسة النخبة
سب الأبح وكال أدياً ، رأيت من تصانيفه كتاب « خلاصة الآداب في
علم الاعراب » وله رواية لكتاب « مصارع العشاق »

* * *

استشهد في رحمة أبي الفرج بن الحوري في مقام رآه مدرس بوفاته ابن
الحوري « دليل الطلقات » ص ٢٨٨ . ويستند إلى عليه بعد « لمكرم »
الآتي ذكره . عفيف الدين أبو الفضل منجب بن مصدق بن مكّي حبيب
قوسان ، المقرئ ، قال الذهبي في طبقات الفقهاء : ورقة ١٩٥ — « قرأ
طرويات علي أبي بكر الشافعي وأبي جعفر الشافعي بن أبي الفتح بن
زريق الحداد . قرأ عليه محمد بن عزال واسطي وغيره ونهني إلى حدود
سنة خمس وخمسة . » ورجع طبقات الحوري ص ٢٣١١ .

(١) ذكرنا مكنية في سيره انه محمد مع رحمة « عفيف الدين أحمد
ابن محمد الحمادي » في ابرقم ٦٦٣ .

(٢) ولله أبو سعد الزورقي بمعداد سنة « ٤٤٩ هـ » وسمع حديث —

٧٨٩ • عفيف الدين أبو الفضل منصور^(١) بن ركز بن أبي الفضل اللذهبي المقرئ ، يعرف بأبي العمروني^(٢) .

ذكره العدل زين الدين أبو الحسن بن القطيبي في تاريخه وقال
روى عن أبي الحسن عيسى بن عبيد الله بن عمر ناسوبي وطيفته ، وروى
قبل سنة خمس وثلاثين وخمسة

٧٩٠ • عفيف الدين أبو المظفر منصور^(٣) بن -ليم بن منصور

رواه وكان ينسب إلى السمع في دمه وذكر أبو سعد السمعاني أنه كان
منهمكاً في شرب الخمر ، توفي سنة ٥٣٦ هـ ، ودفن عند رباط حدة أبي
الحسن الزوزني بخذاء جامع منصور [عربي اسطفي] ترجمه السمعاني وابن
الطوري وسبطه وغيرهم .

١١ يستمر عليه عفيف الدين منتخب بن مصدق بن مكي أبو الفضل
الواسطي المقرئ ، خطيب قوسان قرأ بالرواة عيسى بن الهادي وأبي حمزة
المراد بن أبي العتيق بن رزق بن أحمد . قرأ عليه الشيخ محمد بن عزال
الواسطي وغيره ، وبقي إلى حدود سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، ومعرفة القراء
الكبار اللذهبي ، نسخة باريس الورقة ١٩٥ ، ونية الهبة دج ٢ ص ٣١١ .
(٢) بسم المين كما في الأصل

(٣) جاء في استجم الزهره ج ٧ ص ٢٤٧ وفي الندرت أنه وحيه
لدين ، وسماه ابن الهادية ولد في سنة ٦٠٧ هـ قال ابن أحمد الحسلي .
وعنى ماحدث ولرجال والتاريخ والمقه وغير ذلك وخرج تاريخاً
للاسمندرية وأربعين حديثاً ملدبة ودرس وجمع لنفسه معجماً وكان ديناً .

ابن فتوح بن خلف بن فتوح بن عمر بن سدرات الرهمذاني
الاسكندري المحدث .

كان عالماً فاضلاً سمع مله ثم سافر إلى بلاد مصر والشام والعراق
ورأى لشايخ ونحوي بغداد أصحبت أبي الوقت وعمل نفسه مشيخة ورجع
إلى بلاده سنة سبع وثلاثين وستة مائة ومن شعره الذي أولده ابن الشعر
في كتاب « عقود الحار »

أدته وحذي عن عاي يترحم ومن حديث طهر وهو يحكم
ومسد أحاري صحيح ومن تلقى نقل أحداث الهوى فهو مسر
ولي حذر في مذهب الحب أول سلسل في الهند من قبل أقطم
حدوا مذهب العشاق عي فاني تمسكون أسرار الخمين أعلم

* * *

[د ١٥] ٧٩١ • / عفيف الدين أبو جعفر منصور بن أحمد بن الطيب
المعصي الأديب .

حبراً حميداً طريفة كثير المروءة محسناً إلى أرحائه . ولي حصة بالاسكندرية
كما بهم من رجته وتوفي بها سنة ٦٧٣ هـ . وذكره صاحب خليفة
في « تاريخ الاسكندرية » من كشف الخطون قال : « لوحيه الذين أبي المظهر
ابن سيم الاسكندري المتوفى سنة أربع وسمين وستائة وهو تاريخ مفيد
ذكره ابن حبيب » . وذكره ابن رافع استطراداً منتخب المختار من ٢٣٧ هـ .

قوات في كتاب « ادريس في بحس الدرس » للشيخ منجب الدين يحيى^(١)
 ابن أبي طيحي قال : أشرف العميف منصور بن الططب الحضي
 رحمه

عزست قصداً في كتب من الأمن وتخر لدرأ في دحي الشعر الخثل
 وجردت نصلاً حفته جنن معه موافعها في مهجتي موقع الفصل

* * *

٧٩٢ • عميف الدين أبو المظفر منصور بن عفيف بن منصور بن
 عفيف بن مسلم بن ثابت بن زواد بن ربيعة بن مسعود أمير بني قيس بن

(١) هو أبو الفضل يحيى بن حميد بن طاهر الطائي ولد بحس سنة
 « ٥٧٥ هـ » وقرأ القرآن طر وابت وعالج سعة التجارة مع ولده فقد كان
 بحراً مقدماً ثم عي سظم الشعر ودرسة الأدب وثقة العرب ومدح الملك
 الفاضل عزي بن صلاح الدين ، ومصر في عداد شعرائه وأحد في أثناء
 ذلك الفقه الحنفي عن ابن شهر آشوب ورع في اعتقه والتاريخ والأدب
 وأهمه يافوت مخوي ما ملو على كتب غيره وقد مع في ذلك وألف عدة
 تأليف مهم ، « معدن الذهب في تاريخ حلب » و « شرح معجم الملاعة »
 و « امتحان في شرح لأمية العرب » منه نسخة في الاسكوريان « سمية
 و « خلاصة الخلاص في أدب الخوص » و « سلك النظم في أخبار الشام »
 و « الخوي في رحاب لأمية » و « مختار تاريخ المغرب » و « التاريخ
 الكبير » و « طنقات النساء » منه نسخة في دار الكتب التيمورية ،
 و « تهذيب الاستيعاب » و « رواية اشيع » توفي سنة « ٦٣٠ هـ » وترجمته
 في لسان المرن .

مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن
سرفة بن دهل بن ثبات السبائي ، القاضي هبت .

كان شيخاً صالحاً عالماً كاملاً ، فصيح اللهجة كريم الصحبة حسن
الآحادي كثير محفوظ في علم النفس ، رأته واحتمت بخدمته وتردد
إليّ أول ما قدمت العراق فشهد اليمة وقد كان له معرفة بوالدي وحديثي
روى لنا عن والده وعن محمد بن ^(١) حميل والعمد حب محبي النفس

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أبي البر منصور بن حميل الحنفي سنة
إلى حنة من دري هبت ، قدم بغداد واستوطنها ودرس فيها القرآن ولأدب
والفقه ونصر وحناف وسمع الحديث من الشيخين وسقى سبط الشعر ومسح
الخبعة بصر في مواسم الخلافة وخدم في ديوان الخلافة ، وحمل ناطراً
في ديوان الخسرة ثم كاتب لحرث ثم صدر إليه بعد عزل أبي الفتوح
لعمرك بن رئيس الرؤساء بخدم ذكره في تصديق ، وذلك سنة « ٦٠٥ هـ »
وأُسيف إليه النظر بحبل وطريق حراسان والخامس والحرثة واقطار
وعبر ذلك من شغال الديوان ، ثم عزل سنة « ٦١١ هـ » وأُقيم عليه بأن
حمل كتابات ولي العهد الأمير عمه الذي أبي نصر بن المنصور الذي
الله وفهم على دين مده ومات وكان من مشاهير الأدباء ، متكبراً يظن
بفسه الكثير فلا يرى أحداً مثله ، تشأ مقاصد رضى القهطي قطعة منها .
توفي بعد سنة « ٦١٦ هـ » ودفن بشهد الإمام موسى بن جعفر ، رحمه
الله الحسيني واقهضي في داحمدون من اشعراء ، وأدهي وياقوت الجوي
وحارث في الخامع لمختصر ومصرح الكروب وله شعر في « طرفة الأحلام »
من ٤٢ نشيخ محمد السجوي .

ابن اخوري وعبره من الأئمة وانصدور اشعل ماثقة على القاضي نعم
الدين المندري وسرح الدين السرافي بالمظمية وفرأ "أخو علي ابن حذيفة"^(١)
وأشدي معه :

يقولون صبراً والموت حمة وكم ذا يكون العير قد غاب الصبر
فوص حالي في أموي كلها إلى من إليه المشتكى وله الأمر
وسأله عن مولده قال : في العشرين من شعبان سنة سبع عشرة^(٢)
وسبعمائة وولي قضاء هبت في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وبوفي
سنة خمس وثمانين وسبعمائة

* * *

٧٩٣ • عفيف الدين منصور بن منعة ، شيخ الحرم الشريف

قال شيخنا تاج الدين ابن الساعي : مات الرج العاصفة بمكة
سنة أربع وأربعين وسبعمائة ومزنت كسوة الكعبة العظيمة واستذن مات
زعيم اليمن في كسوتها لم يسكنه عفيف الدين منصور واستقرض عليه
ما أعاد كسوتها ، فشكر عليه في ذلك . ونفت عريضة قريب الشهر

* * *

(١) لعله حمل الدين راهيم بن حذيفة أول مناول في دار كتب
المدرسة المستنصرية والحوادث ص ٥٦ .

(٢) هذا يعني دعوى الرواية عن محمد الدين بن جميل إلا بالاحارة
العامة وليس ذلك بمفراد .

٧٩٤ • عفيف الدين أبو عمران موسى بن سماعيل بن هسان

ابن قتيبان القبيعي الحمصي الدرب

أشد للحديث^(١) بن وعنه

لا تلمس قسوماً طلبة به وسأته به بصير والعشم

أن زاروا محلاً به والأسر تحفوه وقد سمى

* * *

٧٩٥ • عفيف الدين أبو عمران موسى بن عبد الله بن الرقيق

الحمصي الشاعر

ذكره المؤيد بن لموقع الحمصي وأشد له

لا وحقّ حدين والاشتقاق وسكاهم عبد العراق

لا نسيت من هوت ووحا بن عمودي وحل عن ميثاق

* * *

٧٩٦ • عفيف الدين أبو المعالي نصر^(٢) بن سلامة بن سالم

الريفي الصغير

(١) ذكره أبو القاسم الآمدي في «المؤلف والمخلف» ص ١٩٦،

قال: «هذا شاعر وحدث له في كتب حرم

أصبحت يهد وقد دقت بما سُلمت كُتُبا من اسم قشت

وهي أبيات ليس فيها ما يصلح المداكرة»

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام قال: «نصر لله بن سلامة -

ذكره ر ن بن أبو الحسن ابن العطيعي في تاريخه وقد قدم
عدد سنة أربعين وخمسة وسمع من أبي الفتح عبد الملك ^(١) بن أبي
القاسم الكروحي وطعته ، وقال ابن الحجر قدّم عدد وصحبنا
الفصل ن أسر وكان حاتم ماهر في تلاوة القرآن لحده ق . وكتب
لى الأمانة وكان صدوقاً ، روى بهيت في حمدي الأولى سنة ر ن وسعين
وخمسة

* * *

٧٩٧ • عميف الربيع أنور زكريا بجي بن علي بن أبي السر
البهراري الرار القري ^(٢) .

— ن سام أنور ، عالي لطبي المعري ، روى ما نوصد أو بهيت * نبي سنة
٥٩٨ هـ .

(١) الكروحي سنة الى كروخ بلاد على شمره فراسح من هراء ،
ولد هراء سنة « ٤٦٢ هـ » وقدم عدد في طب الهند ، وسمع بها الحدث
وكان يكتب نسخاً من جامع الترمذي وسمعها وسمعت بها ، وكان من كبار
المحدثين ، سديد السريرة كثير العبادة ، صدوقاً مقلداً على نفسه ، خرج
من عدد وحاوّر عمكة وها روى سنة « ٥٤٨ هـ » رجه السعدي في لاساب
وابن الجوري في المنتظم وغيره .

(٢) يستدرج عليه . عميف لدر مياس بن أحمد الخولي محصي
روى عن الشمس السعدي ولد الحجر وغيره ، ذكره الذهبي في المشبه
« ص ١٣٠ » وقال « مات سنة ٦٧٥ هـ » هو من شرط كتاب ابن الفوطي .

قرأت محضه .

تظن حطوب الدهر أني سكرته . أحادر حرب الخطاب وهي زبور
ولم تدرك أن الله نعمته بآزله . وبطشه بالطمع وهو سجين

* * *

٧٩٨ • عميف الدين بجي^(١) به محمد بن علي بن محاهد بن

عمر الرحمن بن سعيد بن خلف بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن
سماح بن سلمان بن مازن بن مالك الخزرجي التميمي

ذكره ابن الشعر في كتاب « عبود الجمال » وقال : بن حلب وسكنها
وأدب سلطانها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز ، ورأيه يحب
في مجلس الوزير مؤيد الدين أبي النصر إبراهيم^(٢) بن يوسف القفطي في
شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وستمائة أو أثنى بفسه في الشمة .

(١) كان هذا مؤخراً عن موضعه فقدمناه .

(٢) أخوه أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم المعروف في كتب
التراجم كما في معجم لأدبه ، ج ٦ ص ٤٧٧ ، وغيره ، ثم إن مؤلف
الحوادث ذكر أن له أخاً « ص ٢٣٨ » وحدث في وفات سنة ٦٤٦ هـ
وهي السنة التي مات فيها حامل الدين ابن القفطي هذا الأخير . إلا أن
الوزير هو أبو الحسن علي بن يوسف . قال ابن شكر في فوات بوابات
ج ٢ ص ٩٦ - ٧ « وهو أخو مؤيد بن القفطي » ومثقف له على ترجمة
ولا على تاريخ وفاته .

وبأكية لم تعرف الحرب والأنبياء ولا شدة الأهوال كيف مراسها ؟
تكاثر أن تفصي لقيص دموعها ونحنا إذا في الحين يقطع رأسها

* * *

٧٩٩ • عفيف الدين أبو طاهر عجمي^(١) من مقل من أئمة بن
بركة بن عبد الملك الحارثي المحدث يعرف باسم المصدر

ذكره ابن الدبشي في « بحه وقال : سمع أنا القسمة هبة الله بن الحصين
وعليته ، سمع منه أبو الحسن عمر^(٢) بن أبي الدمشقي وأحمد بن ،
وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٥٥ وثمانين وحمسة ، ودفن باب حرم

* * *

(١) قال س لديني ، كما جاء في محضر تاريخه « نسخة النسخ » ،
ورقة ١٢٩ هـ . . . أبو طاهر بن الأبيص من بيت الحديث وهو والد
عبد الرحمن وعبد الحارث ، سمع من الحصين وقاضي أدرستان والقرر
سمع منه عمر القرشي و بن مشق وأحمد بن ، توفي في ذي القعدة سنة
٥٥٥ وثمانين وحمسة وله سبعون سنة « وذكره س رجب في طبقاته
« من ٢٤٥ » وروى عنه في طائفة س عبيد الله التميمي وذكر أنه ولد
سنة « ٥١٧ هـ . وكان الدهي « المعروف باسم الأبيص ولد سنة ٥١٧ هـ «
وحاء في الشذرات ج ٤ ص ٢٩٢ أنه « بصاً كان تميماً قرشياً وأن المصدر
لقب حده عبد الواحد وذكر دراسته الفقه ومدايرته في خلق الفقهاء .
نقله من الطبعات .

(٢) ولد أبو الحسن القرشي بدمشق سنة ٥٢٦ هـ ، وشأ هناك
ودرس العلم وقدم بغداد سنة « ٥٥٣ هـ » فاستوطنها على عهد خليفة المقتدي -

٨٠٠ • عفيف الدين أبو يوسف يعقوب بن علي بن يوسف

الموصلي الحكاك المحدث .

ذكره الحافظ سديد الدين أبو محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي إسحاق بن الخباز في
مشيخته وقال : أحمر الشح اصباح عفيف الدين أبو يوسف يعقوب^(١)
ابن علي الموصلي الحكاك قرأ في عنده في يوم الجمعة سبع دي حجة سنة
سبع وعشرين وستمائة تريم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :
حدث من عصفه أبو العز عند أبيه بن رهير بن رهير الخريفي في سبع
شول سنة ثمان وخمسة مائة

• • •

لأمر لله محمد بن محمد بن الحسن ومصدقوا له ، ثم صدر من الشهود المذكورين
سنة ٥٦٦ هـ وولي القضاء برقع حرم دار الخلافة ثم القضاء برقع
سوق الثلاثاء [محلات بغداد من الحيدر خانة إلى شارع السمواك] وجرت
أحكامه على السداد والحق بين الخاص والعامة ثم أمده السعدي رسولاً
إلى السبعين بور الدار محمود بن ربي سنة ٥٦٦ هـ فأقام بمشقة رماً
وحدث بها وكان عالماً حافظاً فقيهاً ثقة ، كتب عنه مشيخة استفاد منها
لأورجونق نوادر حسنة ، توفي سداد سنة ٥٧٥ هـ ودفن بالشوهرية ،
ترجمه ابن الدبشي ومحب الدين بن الخطار وغيرهما .

(١) ذكره الإدري وقال : الشيخ الصالح أبو عيسى ونظام أبو
يوسف . . . سمع ما وصل . . . وسمع سداد . . . وأقام بمكة وحدث بها
وعندة رسول بن علي عليه وسلم وقدم علينا مصر فسمعنا منه بالجامع
العتيق وذكره في سنة وفاته سداد سنة ٥٦٢ هـ فالمرستان العسدي
[شرفي لفظه على دحية] ودفن بمقبرة المرستان المذكور .

٨٠١ • عفيف ابن أبي أسير الفطاهري يفتي عن أبي أسير وهو عمه عن
عمر الله بن أبي ياسر الفطاهري الوكيل .

ذكره حافظ مح الدين بن المحر في ، بجه وقال كان من أعين
الوكلاء بباب القصاة وكان من الطلس وسقط في التعدي ، سمع من
أبي الفصل محمد بن عمر^(١) الأرموي وروى عنه ستاته .

* * *

٨٠٢ • عفيف ابن أبي أسير يوسف بن الحسن بن الحسين
الرفاعي الموصل المحدث

قدم بغداد واستوطنه وسمع من مشايخه وكتب الكثير من الكتب
والأحاديث ، قرأت محطه قوله — صلى الله عليه وسلم — « يا أيها الناس قد
استداركم سنة يوم خلق الله السموات والأرض ، وكان العرب يحسب عام شهرين
وعاماً شهراً فلا يصححون الحج في أيام حج إلا في كل خمس وعشرين سنة وهو
النسي » وفي عام الفتح وافق ذلك عام فتناه النبي — صلى الله عليه وسلم — ..

* * *

(١) تقدم ذكره ، منسوب إلى « زمنية » ، صم والسكون وباء مفتوحة
خفيفة ، مدينة كسرة ، دريحت ولد هـ سنة « ٥٤٧ هـ » ثم قدم بغداد
وتفقه في مذهب الشافعي على إمام أبي إسحق الشيرازي وسمع الحديث ،
ولي القصاة من المأقول على مقربة من بغداد مدة وكان من كبار المحدثين
وفي سنة « ٥٤٧ هـ » .

٨٠٣ • عفيف الدين أبو الغز يوسف بن عمر السكريم بن

الحسن البغدادي الفقيه يعرف بأبيه الفصاح

كان من فقهاء المدرسة المتعصّرة في الطائفة الأحمديّة ، سمع الحديث
من صاحب بحريّ الدين يوسف بن الخوري وكان يتأدّب وله تصانيف
وشعر ، أشدني في عرض له

حرى الله على الخير كلّ متجاليّ خسته في عذوة وروح
وفي مكّي نعلًا من اللّيل مئةً وأحى من تحت رق سمح

وقتل في أوقعة سنة ست وخمسين وسبعمائة

» » »

٨٠٤ • عفيف الدين أبو عمر الله يوسف^(١) بن علي بن أحمد

البغدادي المقرئ يعرف باسم الفحال .

كان من محسّس الصوفيّة وأعيانهم ، سمع وكتب وجمع وألف وكان
على قاعدة السلف الصالح من محاسبة النفس وحصص الأوقات وكان قد سافر
إلى الديار المصريّة ورجع بعد الوقعة وروى شيئاً رويّه المرزبانية^(٢) على

(١) له رحمة في الحوادث ، ص ٣٦٠ ، وصفات ابن رحمة

« ص ٢٦٨ » وأمدية في وفيات سنة ١٥٦٦هـ .

(٢) أنعم ذكره غير صريح في رحمة عفيف الدين عثمان بن محمد

السديحي ، في ترقه ٧٢٠هـ وهو عيسى كان يتخلج من الفرات عند

قطرته يعرف بمطربه دائماً فوق اعلاوحه ويعتد في الشرق الجنوبي حتى يسد

شاطيء نهر عيسى وكان شيخا العدل رشيد الدين محمد من أي القسم
كثير الاجتماع ، حسن الشبه عليه ، وول : أشدني شيخا
عفيف الدين .

تأني قلوب قلوب قوم ومالك عددها ديوب
وتصطفى أفسس موت ومالك عددها نصيب
مادك إلا المصبرات أحكامها من له النيوب

وكانت ووده في الحرم سنة ست وستين وسبعمائة . ولا أحدث بعداد
كان مصر قال ^(١) كنت بمصر فسمعت ماجري بعداد في الواقعة من
القتل الذي مع والده والفتك والأسر فحصل لي الفكر في ذلك ،
وأحدثت ^(٢) كتابا وفتحته ونهت عما يخرج من أول الصفحة :

دع الاعتراض لما الأمر لك ولا احكم في حركات الفلك
ولا تسأل الله عن فده له فمن حص حبه بحر هلك
فأمسكت عما حطر بهالي واستعمرت الله العظيم

* * *

— لي بعداد ويتفرع فروعا ، منها فرع الضراء كان نصب عبد الجعير
وفرع قصر عيسى عن المصور وكان نصب عبد محلة الشيخ بنار وفرع
آخر وهو المعروف اليوم بنهر الحر كان يصرف ماء البصل أيام اشتاء .
(١) الزيادة من الحوادث والبداية .

٢١ في الحوادث والبداية . وقلت : نارب كيف هد ومهم الأطفال
ومن لادب له ، قرأت في اسم رجلا في بدء كتاب قراءته فإذا فيه :
دع الاعتراض

٨٠٥ • عفيف الدين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن الحسين

البغدادي المقرئ المعروف بابن السنان .

ذكره ابن اللاتني في تاريخه وقال : سمع العفيف ابن السنان من
أبي طالب عبد القادر^(١) بن محمد بن يوسف وطبقه وشده :

كم نترائب هذا الشيخ ككذب جهات ما للفواحي فيك من أرب
وكم تنوق إلى الميص الحسان وما عدي عليك أي شئ سوى التعب
هل بمدشب عدار المرء من طمع أم هل يميل إلى اللذات والطارب ؟
ووي في الحرم سنة خمس وسبعين وخمسة ودهم سبب أرب

* * *

٨٠٦ • عفيف الدين أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف

الأردبيلي الفقيه .

ذكره النجاشي في كنه^(٢) ، قال : روى له ناصر عن أبي إسحق

(١) ولد أبو الحسين ابن عبد الحق اليوسفي سنة « ٤٩٤ هـ » بمعداد
وهو من بيت لرواية والتحدث والفن والامانة ، وكأشوا حبايلة ، وقد
سمع الحديث حتى صار من كبار المحدثين وكان من الشيوخ الذين أثاروا
للحليفة الناصر لدين الله الرواية ، توفي بمعداد سنة « ٥٧٥ هـ » ودهم
عشرة من حزب . ترجمه ابن اللاتني وغيره وذكره بن الأثير لاشهره .
(٢) اسمه كتاب « معجم اسمر » المذكور في الترجمة دت
الرقم ٨٠٩٠ .

أبراهيم^(١) بن محمد النجفي ، توفي سنة أربع وعشرين وستمائة

* * *

٨٠٧ • عفيف الدين أبو محمد يوسف^(٢) بن محمد البغدادي

النجفي .

روى عن أبي حمص عمر بن طغرل ، إلى وظيفته ، سمع منه الخطب
بمح الدين محمد بن محمود الحاروت في جمادى الأولى سنة إحدى
وسبعمائة

* * *

٨٠٨ • عفيف الدين أبو الفتح يوسف بن الطاهر بن فاضل

البغدادي المقرئ

وكانت تعرف باسم كشي^(٣) ، ذكره ابن الدين في ترجمته

(١) كان يُعرف بأبيه مولاهم وسمي بالعلامة وكان عالماً فاضلاً حاضراً
سمع كثيراً من الحديث وطاف كثيراً من البلاد وحدث وروى ، ثم سكن
مصر ومات بها سنة « ٥٤٨٣ » كما في المعجم والشمس .

(٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وقال « النجفي البغدادي » حدث
عن يحيى بن الطراح والعدل المعروف بمدر بردي ، سمعنا من حفيده « .
وأنطوري منسوب إلى الطهرية محلّة شرقي بغداد كانت في أرض المهديّة
وما إليها من الشرق والجنوب .

(٣) في تاريخ الإسلام « عالم كشي » قال : « ريل وسط » قرأ
القرآن على جماعة بوسط . . . وقرأ الناس مدّه وكان يقرأ في أمّه
حلوة التلاوة بخوداً » .

وقال . كان حسن التلاوة جيد الأداء ، توفي واسط سنة إحدى وثمانين
وحسبناة ودفن بمسجد ر [حمة ^(١)

* * *

٨٠٩ • عفيف الدين أبو الوليد يوسف بن الفضل بن الحسن
ابن نصاريّ البزازي .

ذكره الخطيب أبو طاهر السلفي في كتاب « معجم السفر » وقال :
قيداف مدسة من مصاهف فرسة ، روى لنا بالاسكندرية عن أبي بكر
يحيى بن محمد بن زيدان القرطبي

* * *

(١) استدلالا بالراء على أنه مسجد رحمة وعقبة هذا المسجد دفن
أبو غالب إبراهيم بن عبد الأعلى بن محمد الخطيب الوسطي المتوفى سنة
٥٨٤ هـ المعروف عند الحارثيين بتاريخ اعراف فان لم يكن مسجد رحمة فهو
مسجد زنبور وله مقبرة مشهورة بواسط .

العين والقاف وما يثلهما

٨١٠ • عقاب الحرب أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان
صخر بن صرب بن أمية الدؤمي الخليفة .

قرأت في كتاب « البيل والتبين » لأبي عثمان عمرو بن بحر الخطاط
قال : لما فازع عبد الله بن الزبير مروان بن الحكم عند معاوية ، قال ابن
الزبير : يا معاوية لا تدع مروان يرمي حماهير قرش بمشافضه ويصرب
صمغتهم بمعوله ولولا مكالك لكان أحب علي رقابا من فراشة وأقل في
أمناسها من حشاشة ، ونحن ملك أمة حيدل سقاد ليركن ملك طلقا
نحافه قال معاوية : إن نطق هذا الأمر فقد طمع فيه من هو دونه .
قال ابن الزبير : يا الله صلق عقاب الحرب قن معاوية : أما ابن هند
المنقب عقاب الحرب فكلت ذروة السام وشررت عنقوان المسكرع وليس
بكل إلا العلة ولا للشارب إلا ريق

* * *

٥٦٠ • ٨١١ / عقير "الدرى" أبو عمرو سعيد بن خالد بن عبد الله

ابن أسير بن أبي العيص بن أمية القرشي الأديب
أمة عاتقه ست عبد لله بن حنف الخراسي أخت طليحة الصدقات

١ استدر - عليه «امير محمد بن شبة لاصبي اسكان» قال
اصفدي في الوافي «ج ٣ ص ١٤٥» «من اقدم عرفاظة ، يلقب بامقرب ،
أورد له ابن الأثير في التحفة :

له حي «أمير حـ» وحمته قوق مصول حو
سنتين حتى حشش «عيسى» «ماهن فحب في معسك
ذكرى ما كتب قد «سنة» «قدم هـ» «لدمر من شكوا
شكك زمان الى زمان ومن شكك» «نكد الزمان الى الزمان فشا

ويستدر - عه «عيسى أبو حفص عمر بن ابراهيم بن شريك بن سهل بن
حارم الاسكاني نسبة الى سكاف بن الحنيد من قري الثهروان الأسفل ،
قال محب الدين بن الخطار في دبل «ربيع بغداد» «عمر بن ابراهيم ،
أبو حفص الاسكاني المعروف بمففق ، من سكاف بن الحنيد الذي عه
امروا ، حدث عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن محمد كند ،
روى عنه عبد الملك بن بكر بن لقري ، «أسأ» أبو العاصم لأرجي عن
أبي لرح ، محمد بن محمد بن الكندي [«أسند» لي بترجمه] قال حذائي أبو
جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن محمد ، كند ، قال كند جلوساً
نوماً ثمر «بنا أبو الفيص ذو اءون بن رهم اعصري» ، قدم اليه بعض
أسجس ، فقال - يا أبا العيص دع الله تعالى لب . فقال - هأكم لله
عصاه ولا كشف عنا وعنكم عظامه والسلام » (نسخة دار الكتب الوطنية
بيارس ، ورقة ٨٣)

العين واللام [علم الدين]

٨١٢ • علم الدين أبو محمد إبراهيم بن سليمان بن أبي الفرج

البنديجي القمي

يروى عنه عن أبي بن أي طاب عن أبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال : « من كثرة همه سقط يده ومن سوء حاله تعدت نفسه ومن لاحى
رجال سقطت مروءته ودعيت كرمه »

* * *

٨١٣ • علم الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن سالم

السكريني القمي

كان من الأفاضل الأدهاء ، جمع القاضي حبيب الدين يحيى بن أبي القسم
ابن الفرج السكريني ، وقدم بغداد وقرأ بها القرآن الكريم ما قرأه من الروايات ،

١. يستدرك عليه باب « العين والكاف » وفيه « المكو » وهو علي

اس حجة .

روى عنه شهاب الدين أبو عبد الله : قوت الحوي وأثنى عليه وقال :
أشدني علم الدين قل : أشد القصي حج الدين لعمري :

عزتم صدري فرفقها	وأثقت بيني وبين السهاد
وصيرني مثلاً للأمام	أدول ما بين حضر وباد
وشهر وصالك طيف خيال	ويوم صدودك يوم التفاد
وليتك لما فقدت الصدود	وعدت بوصل ولو في المعاد

توفي ببغداد سنة عشرين وستمائة .

* * *

٨١٤ • علم الدين أبو محمد أحمد ^(١) بن أحمد بن محمد بن

علي بن الحسن الفصري الحافظ المعروف وأمه بالعنقبي الحافظ

كل علم الدين أبو الوزير مؤيد الدين صدرًا حليل انقدر سبه الذكر
كثير اخبار در لعات و عمر دره قراح ^(٢) ابن رزين سوود ناسها

(١) سيأتي ذكره في بعد الدين في حقه من أحمد ، وفي أخباره
ما يدل على أنه كان حاحاً وعموماً لأخيه مؤيد الدين في أسناده لدر الخليفة
ثم في ورارته ، ففي سنة « ٦٣٦ هـ » خلع على أخيه وعليه اعترفاً بعصيتها
في سنة « ٦٤٠ هـ » حقه نشر الدناير
ولدراهم جامع القصر انتهجاً بخلافة المستعصم بالله ، ذكر ذلك مؤلف الحوادث
وذكر وفاته أيضاً « ٧٣٦ هـ » .

(٢) في مرصد الاطلاع ، قراح بن رزين بتقديم الزم على الزم —

بعض أعدائه ، فعزل محمد الدين ^(١) الذي مسأله :

أيها الصاحب دع ما فعل الض . صيد في بانك من جوف السواد
وانتجده فان يمن وعلا لمي العباس من لبس السواد
في أبيات

ومن محبته أنه كان في كل عام يحمل إلى العويس النميمين بالحرمين

وهو أقرب الحال في وسط البلد . وقال نافوت في « قراح » من معجم
البلدان . « تخرج من رحمة جامع العصر [جامع سوق القزل] شرقاً حتى
تتجاوز عقد المصلح [مركز شرطة قسمي الخانات] وهو باب عظيم في
وسط المدينة هناك طرفان أحدهما يأخذ دات اليمين إلى « حية الأموية
[طريق عهد القفل] وذاك الأخر ، والآخر يأخذ دات الشمال مقدر
رمية سهم في درب يقال له درب اهر عن يمين القاسد إلى قراح ابن
درين ثم عند قليلاً ويشرق فحينئذ يقع في قراح ابن درين . . . » ومنه
يسمى أن قراح ابن درين هو محلة « بني السبعين » الحالية وما حاورها .

(١) هو أسعد بن إبراهيم بن حسن الأربلي ، نشأ طربل وأتقن
الأدب وعاج نظم اشعر وقصد حب مسترداً وتصل بوربرها على عهد
الملك الظاهر غازي ثم مدح الظاهر به وعاد بعد ذلك إلى طربل ومصر
كانت الانشاء ظفر الدين كوككري رعيها وكان بطالع ديوان الخلافة
بالأمور المتجددة فاطمع على ذلك كوككري فأمر بسجنه ، وبقي في السجن
لى أن مات كوككري سنة ١٠٣٠ هـ واستولى المستنصر بالله على طربل
وأمر بإجراحه من السجن وحضاره إلى بغداد ، فأمر عليه وأحرى له
مشاهدة وقبده بعض الأعمال سواحي بغداد . قل كمال الدين بن العديم : -

أربعائة مثقال على ستمائة الصلابة . وروى بعد الواقعة في شهر ربيع الأول
سنة ست وخمسين وسبعمائة

* * *

٨١٥ • علم الدين أبو العباس أحمد بن محمد الرحمن بن عمر
أشرمصاحي لمصري المدرس .

قدم بمدد في خدمة أخيه سرج الدين ^(١) ورب مدرسا للطائفة
مالكية بالمدرسة الأشعرية ثم قل بعد وفاة أخيه سنة ثمان وستين وسبعمائة
إلى مدرسين المستعصرين وكانت وفاته سنة ثمان وستين وسبعمائة ودفن عند
أخيه .

* * *

- « وحضرت دار ورور أبي طالب ابن ، ملهمني في سنة خمسين وسبعمائة ...
فسمعتني بنشد بين يدي لورور قصيدة في مدح المستعصر ... وسبغت إليه
أطلب منه القصيدة فكتبها وسيورها وكتب معها مقاطيع من شعره ... »
ودكر له مؤلف الحوادث قصيدة قلها سنة ٦٥٥ هـ « يسف فيها حال
الخلافة وأحوال أرباب الدولة المستعصية ، وطاهر لي أنه قتل في حثالة
هولاكو لعداد سنة « ٦٥٦ هـ » ترجمه ابن اعدام في تاريخ حبس وابن
شاكر في فوات الوفيات « ج ١ ص ١٠ » وابن تيمري ردي في المنهد
الصافي . وقد كان شاعرا ماهرا وأديبا كبيرا ومثقلا حادفا .

١١ هو عبد الله بن عبد الرحمن أشرمصاحي والصحيح « أشرمصاحي »
نسبة إلى شارمصاح قرية كبيرة كائنة بحمص من كورة الذهبية سمى
وبن دميطة حمصه فرائص . ترجمه مؤلف الحوادث قال في وفيات سنة -

٨١٦ • علم الدين أحمد بن عبد الرحمن البغدادي الأسطاف .

شيخ حسن الأجلاد ، كريم الصحة رأفته وكنت أعمه

* * *

٨١٧ • علم الدين أبو الفضل أحمد ^(١) بن عمر بن كامل بن

عمر المقدسي المحدث

من محدثي دمشق وبنت المقدس له سماع عالي وأحدث لنا الشيعة
أم أحمد بنت العبد أحمد بن عمر من دمشق سنة اثنين وثمانين وستائة .
وكنت عنها بإدبها ومن مسموعاتها العماليات على ابن طبرزد ^(٢) .

* * *

— ٦٦٩ هـ : « ورد إلى بغداد في ربيع الحبيب المستنصر بالله ومعه أخوه عم
لدين أحمد فلما توفي الآن عين أخوه عبد الله في موضعه أصلاً من
مدرس الشريعة » . قال « وكان عالماً كثير المصنف » . ونصحت اسمه في
سلك المروءة ج ٢ من ٤٢٨ هـ . وذكر مؤلف الخواص أضاف علم الدين
هد وحمله مدرساً بالمدرسة الشريعة سنة ٦٥٣ هـ وهي سنة افتتاحها وترجمه
في وفيات سنة ٦٧٣ هـ ونقل أبياتاً منها بها أحد أشيوخه من ٣٨٢ هـ ،
ولسراج الدين كتاب نظم الدرر ، و « وهام الرازي » في التفسير .

(١) يليه « أبو الفضل أحمد بن كامل بن عمر » وليس للأول ترجمة
فكانت رجل واحد .

(٢) هو أبو حفص عمر بن محمد بن معمر مؤيد المعروف بهن —

٨١٨ • علم الدين أحمد بن مَرْجِيّ بن عبد الرحمن البغدادي

سمع ثلاثاً المعري على شيخه محمد بن عبد الصمد^(١) بن أحمد
ابن عبد القادر سنة خمس وستين وسبعمائة

* * *

طبرزد ولد ببغداد سنة ٥١٦ هـ، وسمع الحديث كثيراً، هدية أبيه أبي
القاء محمد بن محمد ونعمته ونعمته، أسيد عاية وقصده أس. ثم رحل
للتحديث فحدث نازكاً ولوصل وحرّان وأقام بمشوى مدة طويلة وحصل
بالرواية ملاً، ثم عاد إلى بغداد وأقام بها يحدث ويؤدّب الصبيان وكان
يكتب خطاً حسناً، المعري والرعية يدين، توفي سنة «٦٠٧ هـ» ودفن
ببغداد قرب . وله ترجمته في عدة نواحي .

(١) هو عبد الله بن أبي الحشاش المحدث البصري المتصوف الحارثي
الحبيب الحسيني انطلق المشهور المتوفى سنة «٦٧٦ هـ» ترجمه المؤلف في
الجزء الخامس درجة ٣٣٣، وقال: «شيخنا العالم بنية السلف الصالح من
مشاهير العلماء والقراء كثير التلاوة للقرآن الحبيب ونعمته على مذهب الإمام
أحمد ولا تمس عمارة مسجد ثمة تقدم به الصلاة فيه ولا ربه واشتغل
بالحديث النبوي والعلوم الأدبية وتولى مسجد دار سوسيين ورتب بعد
لواقعة في الخزن بالدر الشاطئية وتقدم له بالخطبة بجميع الخليفة وخطب
فيه وأشأ خطباً طيبة . . . و ترجمه في المسنى بالحوادث و ص ٤ ،
٢٧٤، ٣٩٦ و معرفة القراء السكندر ورقة ٢٠٩، ودول لاسلام د ج ٢
ص ١٣٧، و مستحب المختار « ص ٩٥ و طبقات ابن رجب و نسخة الأوقاف،
وطبقات بحرري د ج ١ ص ٣٨٧، و مية البعثة « ص ٣٠٦ و اشذرات
د ج ٥ ص ٣٥٣، وكان له ديوان خطب في سبع مجلدات .

٨١٩ • علم الدين أبو يعقوب اسحاق بن محمد بن موسى

العرفاني الصوفي

كان من الخوارج في أقطار لأرضين ، قدم علينا مراعاة سنة خمس وستين وسبعمائة وأقام بها مدينته في رواية الشيخ صواب وصعد الرصد وأشهدني ما كتبتُه عنه في ذكر من قصد الرصد :

قد صرتُ عدداً له ويقعني رؤيته أن يكون لي ثمة
حسبه في عيوبه ومع قد ولدت في قوماً يحب
رؤيته للسرور جامعة لكن مروراً بورث الخيرة

* * *

٨٢٠ • علم الدين أبو محمد اسماعيل بن تاج الدين جعفر^(١)

ابن صفية الحسني الخلي

أدب علم الدين في صباه إلا أنه حصل له مرض السوداء وحولط في عقله وكل ينرم بالأشعار ويتقي بالواد في الأشجاع ، توفي حديثاً سنة ثمانين وسبعمائة وهو القائل في قبيلة كان يهواها :

(١) تقدم ذكر تاج الدين بعد استطراداً في ترجمة « عز الدين أبي محمد حمزة العكرشي » في الرقم ١٦٧ ، وهو غير تاج الدين أبي جعفر القاسم بن محمد المذكور في عمدة الطالب « ١٨٨ » من صفة لهدوي كتب الأحاديث من بحر الأنوار للمحقق وغيرهما .

أسرت قبي الأسيرة - صرت في داره عبر خلاف
ومضى من أقبل وه أو 'ه' عربة في الحاف
فجابه والده -

يس باشعر يا معدم خطي - بوص من العواني الحرف
فتحمل سيع لأبرش إن ش - ت تره عربة في الحاف
وكان له فرس وسعه واحد حه عديا

* * *

٨٢١ • علم الدين 'بوتهمر اسماعيل بن تاج الدين أبي علي'

الحسن بن علي بن المنار العلوي الصبرلي لقب الظاهر

(١) ربه الخليفة المنصور بالله عارفاً للحيوش أي مدير إداره جيش
وفي سنة ٦٣٥ هـ حمل اليه دوان مساكير العدادية حسب ، ثم
ولي نقابة الطالبيين سنة « ٦٤٥ هـ » جاء في حوادث سنة « ٦٤٥ هـ »
من تاريخ الخرجي : وفي يوم الخميس خامس شهر المحرم قتل أبو علي
تاج الدين الحسن بن المنار نقابة الطالبيين واستندمي لي در الوزارة
فشامه لور [ابن اسدي] بامدية وقد حصر قصي القصص وأسناد
لدار وحاجب الدار والمارسان والمخاض وكسي حجة ابقدة وهي قبض
أسود أطلس بطراز ذهب عريض سعة كنه ثلاثة أشدر وأربع أسدي وعمامة
وثوب حر اعم كد ، بطراز ذهب وطيبس وقلد سيعاً وسطياً ، وقدم
به حصن عربي أشقر ركب ذهب وسيف ركاني وقرى بعض عبده ،
وركب متوجهاً لي دره بدر ديسر « نسخة المجمع العلمي لمصورة » -

من البيت المعروف بالفصل والنفقة والسؤدد والتقدم والثروة والرياسة
والارهاقة قال شيخنا حج الدين في تاريخه : وفي يوم السبت سبغ ربيع
الأول سنة خمس وأربعين وسبغته فبدرج الدين وولده عم الدين إسماعيل
نفقة مشهد حده . عليه السلام فكان على ذلك إلى أن توفي والده رجب
الدين فترتب عم الدين مكانه في شهر رمضان سنة ثنتين وخمسين وتقدم
محمود الصدور وأرباب الدولة وجمع عليه وم يزل على ذلك إلى أن أدركه
أجله في عموان سنة سبع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى
مشهد حده عليه السلام

* * *

٨٢٢ • علم الدين أبو محمد إسماعيل بن الحسن بن علي الحلبي الطالبي الخامس

- الورقة ١٧٠ « وقال مؤلف الخواص ٢٢٣ : « وفيها قلند تاج الدين حسن
ابن المختار نقابة الطالبيين . فعين على والده عم الدين إسماعيل في نفقة
مشهد أمير المؤمنين عليه السلام » . توفي أبو علي من المختار بسبب
سنة « ٦٥٣ هـ » كما في الخواص ٣٦١ ، وراجع عمدة الطالب ص
٢٩٦ - . وفي تاريخ الخزر جي المذكور في حوادث سنة « ٦٥٣ هـ »
« لورقة ١٨٦ » قال : « وفي شهر رمضان قلند أبو علي الحسن بن المختار
نقابة الطالبيين بغداد بعد وفاة أخيه إسماعيل بن الحسن وحضر عليه وسم
تقليده إليه . وهذا يوم وعظ فقد ذكر تقليده سنة « ٦٤٥ هـ » كما قلناه
عنه آنفاً بهذه سنة وفاته لا غير .

من كنت معروف بأكتافه والمساحة والحساب ، رأيتك بالحلة السيفية لما
و دتها في صحة الأمير فخر الدين عدي بن قشتمر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة
وأشدي - وكتب لي بخطه - .

بن الشمول هي التي حمت لأهل الفصل شملاً
شهرتها وحاجتها شقائق يحسن مثلاً

• • •

٨٢٣ • [علم الدين إسماعيل بن الحسن الزاهد

• • •

٨٢٤ • علم الدين أبو الطاهر إسماعيل بن محمد الجبار بن أبي الجراح
المصري القاضي .

• • •

٨٢٥ • [علم الدين إسماعيل بن] علي النحوي

شيخ عالم بأسرار العربية والصفات الدقيقة الأدبية ، قرأ الأدب على الشيخ
فخر الدين حسن^(١) بن . الحلبي النحوي وعلي الشيخ شمس الدين علي بن .
وسأله عن مؤلفه فذكر أنه ولد سنة [سبع وخمسين وسبعمائة ورتب

(١) سيأتي ذكره في « فخر الدين الحسن بن معالي الحلبي المعروف
بـ « الناقلي » أما شمس الدين علي النحوي الآخر فلا علم لنا بسيرته .

شيخ النحو بالمدرسة الشيعية في شوال سنة . . . وسبائة ، وهو صل
قيم ، فوصل إليه كريم الأخلاق

* * *

٨٢٦ • علم الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن علي بن أبي عبد الله
ابن القاسمي العلوي الفقيه .

قدم سراًة وصعد الرصد في شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وسبائة
وذكرته في كتاب « من قصد الرصد » وكان عارفاً بحوال علماء مداد
وذكر لي ابنه ... اشتغل على الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر^(١) بن سعد
الجلي ، وأنشدي قوله :

فضل أبي تحديده . . . يكف أدور من نتي عنه ومن أدر ؟

(١) هو جعفر بن الحسن بن أبي ركريه بجبي بن حسن بن سعيد
لهدي الجلي الملقب بعمرو ، كان من كبار علماء الشيعة بالحلة د . م .
وفصيلة وهو حال العلامة ابن مطهر الخلي . وكان بارعاً في فقه لاهوتية
وله تصانيف حسنة منها « شرائع الإسلام » و « المدق » مختصر الشرائع
و « امتر شرح المختصر » لم يتم و « دكت الهاية » و « المسالك » في أصول
الدين و « الكهنة » في المطلق وعده رسائل في المسائل ، توفي بالحلة
سنة ٦٧٦ هـ ، هاوناً من نعي درجة في داره وممن درس عليه شرف الدين
أبو القاسم بن الورير مؤيد الدين بن السقعي وحضر درسه بالحلة
نصير الدين اعلوسي ، له ترجمة مفصلة في لروصا د ج ١ ص ١٤١ ، وغيره .

فه ذاك الخلق منه فيني لأراه من نيل الأماي أحسننا
خلق تميز طاقته إلى أن نقول من النسب سكوت

* * *

٨٢٧ • علم الدين إسماعيل بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن
أحمد بن النفيس بن محمد بن أحمد بن أبي علي بن أبي الفنائم بن محمد بن
أبي المظفر سليمان بن القاسم بن إسحاق بن إسماعيل بن علي بن عبد الله
[ابن] العباس بن عبد المطلب العباسي الكوفي .

هو أخو شهاب الدين أبي جعفر .

* * *

٨٢٨ • علم الدين أبو محمد إسماعيل بن محمد بن نوح الحلبي الفقيه .
من سب الفقه . وسلسلة الأئمة العلماء ، ولأخيه شيخنا بحم الدين بن نوح فيه
مقامة أشأها في دمه تشمل على النثر الفصح والشعر سجع وأعد لي منها
سخنة بخطه لم تحضرني الآن .

* * *

٨٢٩ • علم الدين أبو محمد إسماعيل^(١) بن عز الدين موسى [و ١٨٠]
ابن القاسم بن ترهم العلوي الفقيه .

(١) تقدم من بي ترجم ذكره عز الدين الحسن بن علي بن أبي
طاهر .

كل من أعيان السادات العلويين فصيح المبرج قرأ الأدب على . .
سمعت قراءته كتاب « كشف ^(١) العمة في فضائل الآفة » على مصحفه
شيخه - هـ - الدين أبي الحسن علي ^(٢) بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي المشي
سنة تسع وسعين وستمائة وكان ورد الموائد الأدبية ويذكر النكات
العربية ، كشت عنه وكان يتردد إلى وكنت الكثير مخطه .

* * *

٨٣٠ • علم الدين أبو الفخر محمد بن محمد بن عبد الله الحبشي الوصفي .

كان راوية لأخبار ، كريم الصحة ، من ذلك ما أورده من أصحبه
عنه قول : « قات امرأة حاتم بن محمد . بأه سبعة ، في لأشبهى أب
كل أم وأب طعمة وحده ، من عليه أحد قول أو شبيه ذلك ؟
قت نعم قول لم فوجهي ورزي حمتك حدث اشهدت

(١) بحر الجزء . لأول من هذا الكتاب سنة ٦٧٨ هـ والثاني سنة
٦٨٧ هـ كما جاء في نسخ نسخة المطبوعة من ١٣٣ ، ٣٥١ ، نسخ
لؤائف وان ترجمه سر كامل فمن مصه كان ماسمع والبق بالاحارة .
(٢) كان من « مراد الاكراد إلا أنه طلب أمير والأدب ، ورع في
كتابة لاشء وتولى ذلك نزل في أواخر دولة المستعصم وتقل إلى بغداد
سنة ٦٥٧ هـ في أيام الدولة الاسعابية ونشر كتابة الاشء . وكان مقدماً
معتزلاً من لآدى في أيام سمد الدولة مسعود اليهودي وكان علماً فاضلاً
محدثاً ثقة أدبياً شاعراً جامعاً للمصانل والمحاسن متجسلاً بحشماً مصمماً بوفي
ببغداد سنة ٦٩٣ هـ وقيل سنة ٦٩٢ هـ ترجمه في الحوادث والعلوت
ودرة لاسلاك والروصات وغيرها .

فحوكت الحيلة من الخعة على فرسخ ، وأمرت بالطعام فهي وهي سرحة
ستورها عليها وعليه ، فلما قرب صبح الطعام كشف عن رأسه ثم قال :
ولا تطحن قدري وسترك دونها علي إذن ما تطلين حرام
فكشفت السور وقدم الطعام ودعا الناس ذكّل وأكلوا ، فقلت
له : ما وقيت لي بما قلت . فأجابها بأني لا تطاوعني نفسي .

* * *

٨٣١ • علم الدين أبو منصور رموش^(١) بن عبد الله الدمشقي .
دزدار قلعة دمشق ، كان متيقظاً شجاعاً ، وله سمي^(٢) في حمله
القلعة مدة وكان متمماً بإحدى عينيه

* * *

٨٣٢ • علم الدين أبو المطهر رموش بن عبد الله القنسوي الرطابي .
كان يؤثر الزهد ويحب أخبار الصالحين ، روى بسنده عن أبي حاتم
أنه كان إذا مرّ بالأسواق ونظر إلى الأسواق^(٣) (كد) والفواكه والأطعمة
يقول : إن موعذك الحنة وأنه مرّ يوماً سوق الخرايين فقالوا : يا أبا

(١) في الحاشي « اس حوش » . والصحيح أنه « عم لدين سحر
اس عبد الله المنصوري المعروف بأرجوش » وهو الذي حصد قلعة دمشق
من عرن وسع الناية في الشجاعة وحسن التدبير ، توفي سنة ٧٠٦ هـ .
كما في المجموع لأمانة وله به أخبار وسير .

(٢) في الأصل « سو » .

(٣) أعيا « الأرقاق » .

حارم بن هذا لحم من وشر منه فقال : ليس عدي ثمه فقلوا
عن نوحك فقال : أولي متحيل عن نفسي

* * *

٨٣٣ • علم الدين أبو الفضل تمام بن محمد بن محمد بن هبة الله
العلوي الحنبلي السمرقندي

حتمت به شرويل ^(١) وقد قصد حصره الدوراء ورأته في مجتم
المخدوم أصيل الدين أبي محمد حسن بن مولانا نصير الدين أبي جعفر الطوسي
وروى ما عن جماعة من أهل سورا منهم السيد فخر الدين أبو ركريه
يحيى ^(٢) بن أبي صدر بن أبي الفضل الحنبلي ، وصفي الدين عبد العزيز
ابن الشيرازي والشيخ حسن بن السورادي ، نرى وغيرهم ، وسنته عن
مودة قد ذكر لي أنه ولد سنة ست وأربعين وخمسة سورا ، وتوفي بها في
شهر ربيع الأول سنة ثمان وستمائة

* * *

(١) اللون غير وصحة لي ، والمعروف نروس وهي حال في أطراف
طرسناك محاوره الديلم وجيلان وهي حال غنضة صعدة ليس في تلك البلاد
منع منها ولا أكثر شجراً ودعلاً ، أو هي موضع آخر من بلاد المعجم .
(٢) آل أبي طاهر من مشاهير السادة ، له ذكر في كتاب غاية
الاحتصار ، ص ٧٣ وسياقي ذكر فخر الدين يحيى هذ في ماله .

٨٣٤ • علم الدين أبو عبد الله جبار بن عبد الله بن علي العلوي
الموسوي نائب القافة .

كان من السادات الموسوية ، قرأت خط بعض الأفاضل أشد
عم الدين .

لائس الناس وأهل رارق الناس ومن منهم^(١) على واسعة بالياس
وسفرق لله ما في حاشيه .

• • •

٨٣٥ • علم الدين أبو جعفر بن أحمد بن علي بن العنقسي المدائني
الخامس

واسمه أحمد وقد تقدم^(٢) وكان رئيساً حليلاً كريم النفس وله حيرات
عريضة إلى السادة العلويين وقد سمع مع أخيه كتب الأدب والفقه وغيرها ،
رأيت بحضرة ما أورد مسنده إلى حبيب^(٣) بن عبد الله بن علي : حسن حاصل
قبيحة في تصوف من الناس أخذت في التصوف والحرص في القراءة والفتوة
في الشيوخ والشيخ في الأعشاء وفية الحياء في ذوي الأحساب .

* * *

١١ نعلته « ع »

(٢) راجع ترجمته الأولى في الرقم (٨١٤) .

١٣ حبيب بن شاعر « مصفراً » خصموني أبو عبد الرحمن أحمد
المختصميين ، سمع في زمن أبي بكر رضي الله عنه يروي عن معاذ بن
حل وأبي اللرداء وغيرها .

٨٣٦ • علم الدين ابو الرمي حسان بن ابراهيم بن حسان الخزري

الفقيه .

روى بسنده إلى سمير بن عبيدة قال « قيل لابن مسكدر . ما بقي في هذه الدنيا م يستند ؟ قال . الاقتصار على الإحسان . وروى عن حازم ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . اتقوا الصبر فإن الصبر طاعات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم .

حمدهم على أن يسكنو ديارهم ، ويستحبوا محرمهم .

• • •

٨٣٧ • علم الدين أبو علي الحسن^(٢) بن سعيد بن عمر الله

الشافعي الأديب ، بحرف نقاع .

(١) في الأصل « خُزري » .

٢ . ولد العلم الشافعي بمكة شافعي ببلد سواحلي ديار بكر بمكة ٥١٠ هـ ، وقصد بغداد للتمتع في مذهب الشافعي وسماع الحديث فتبعه في المدرسة النظامية وسمع الشيوخ ، ودرس لأدب علي بن منصور بن احواني في ورع في العلم والشر ، وسافر إلى دمشق غير مرة وعقد بها مجلس الوعد ثم سافر إلى مصر وحكم دولة بني ركني بها وكان أبصراً ممن مدح صلاح الدين ، توفي سنة « ٥٧٦ هـ » كما في « شافعي » من معجم البلدان و « تذكره اشعرا » بعد أن مرر من جماعة وطلقات الشافعية (٤٠٠ . ٢١٠) ولصحف تاريخ وفاته هو في الوفيات في سنة « ٥٩٩ هـ » .

ذكره محمد الدين الكاتب الأصبهاني في كتاب « حرمته القصر »
 قس . « وكاتب هذا قيل له يا علم الدين قاع جري عليه من ذلك أمر
 عظيم حتى يكره ذكر الفقاع » . وقال صاحب شرف الدين أبو
 البركات المستوفي في تاريخ برزاق (كذا) . « كان يحفظ جل
 أشعاره ويوردها من خاطره كأنها يقرأها من كتاب ، احتضنت به ورد
 برزاق سنة اثنين وثمانية وخمسةائة » وأشد له :

« أهل سكة شرار تحبه من حشا فراقكم أحشاءه فرقا

يسكي فحري خيرون مدامه فيشكي أنهم من بيتها العرق

نولي الموصل في شعبان سنة سبع وتسعين وخمسةائة ودفن بمقبرة عامر^(١)

* * *

٨٣٨ • علم الدين أبو محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي

بعلی همزة بن الأرقاسي العلوي الكوفي النقيب بالكوفة .

ذكره محمد الدين الكاتب في المطبوعة وقال . « شاعر مجيد حسن

الأسلوب^(٢) ، ينطق شعره بحسه وشرف سبه ويميز ألفاظه عن عراة
 علمه وكمال نسبه » وأشد له

(١) ذكر الشيخ ياسين بن حيدر في الدر المنكون حادثة

حدثت في مقبرته خارج سور الموصل سنة « ١١٥٠ هـ » .

(٢) بابه في نسخة « درس » متين النظم سليم المعنى قوي اللفظ والمخ

ورجمه ابن الديلمي وسعد الغريز بن جماعة في التلميق والذهبي في تاريخ
 الاسلام وله ذكر في لروحات « ١٤٦ » وغيره .

حد الكرام هؤلاء بدأت في كتمانهم حتى حذوا هو الكرم
حتى أنت بمعنى غير مسجل في الحدود ، أنه عرب ولا عجم
ولا أندلس في حث من كرم في كيف تنظم
وذكره شيخنا جمال الدين أحمد بن مهنا في مشعر وقال : وفيه
الكرامة في دي العدة سنة ثمان وستين وحملة ثم وليه سنة مائة وعزل
عنه سنة ثمان وسعين وحملة ^(١) وأرم مرله إلى أن مات

• • •

٨٣٩ • / علم الدرجة أبو عبد الله الحسين ^(٢) بن هبة الله بن
العلاء الدماري النحوي يعرف بأبي الزاهر

ذكره الخطيب صاحب الدين محمد بن المحر في تاريخه وقال : هو أبو

(١) هذا وهم من المؤلف فانه عزل عن العدة اسمة في شعبان
سنة ٥٩٠ هـ ثم توفي سنة ٥٩٣ هـ كما في تاريخ ابن الدثني وتاريخ
الذهبي وتعليق عز الدين بن جماعة .

ويستدرك على المؤلف « عبد الله بن أبي علي الحسن بن علي بن سعيد
ابن عبد الله الشافعي : كان يحب الحديث وكان في كيف التورير جمال الله
محمد بن سني في مصور لاسمعي وكان كثير الاصل عليه هؤلاء
البيارستان بالموصل وسد موته وقد على نور الدين الشهيد وكرمه الى أن
مات سنة ٥٧٢ هـ تاريخ البيارستان في الاسلام ، لا محمد عيسى من ٢٠٠ .

(٢) ترجمه ابن الدثني وأشار إلى ذكر الهاد الاسفاني له في الخريدة ،
وقال : « وم يكن مشهوراً بين أهل الفضل ببغداد ، رأته وم تصك
محمد طريفته » .

صدر الدين^(١)، سمع يحدث من أبي الوقت عند الأول من عسى وأحمد^(٢)
 ابن مهرب الكرخي وأن محمد بن حشاش، وكان فقيماً «بدرسة المطامية»
 وذكره محمد الدين الأصبهاني في كتابه وقال: «بعينه شراً يقرأ لأدب علي
 ابن حشاش» وأشد له من قصيدة أولها:

ألا حينا يرفقن مني
 وإن كنت قد أضحت درة طواسم

ومها .

إذا مكر الأعداء فعلاً مضارعاً أم موصلة الخوف الحوارم

مات سنة ثلاث وتسعين وحبسه

• • •

٨٤٠ • علم الدين أبو الفار هارث بن ابراهيم بن علي الحلبي

الأدب

روى عنه عن جاز بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(١) هو أبو الحسن أحمد بن هبة بن الله بن العلاء بن منصور، ذكره
 إمام في حربه قال: «به الخطر الخود والفرجة والانتقاد وله يد في
 البرية». وقال ابن الدثني: «كان أدباً فاضلاً به معرفة بالعجم والعربية
 وأشعار العرب» توفي سنة «٦١١ هـ» رحمه الله أيضاً وقيل ياقوب
 الجموي في معجم الأدباء «ج ٢ ص ١٢٥»

(٢) هو أبو بكر أحمد بن لقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي
 أعقبه لمحدث اشاعني، توفي سنة «٦٣٥ هـ» كما في المنتظم وتاريخ بن
 الدثني وغيره.

وسلم « كل معروف صدقة ومن المعروف أن سطر إلى حيث توجه طابق
وأن يعرف من دهر إلى دهر »

* * *

٨٤١ • عالم الدين أبو الخير داود^(١) بن بهار بن راهيم
الجيلي المدرس .

ذكره بن الديثي في ربحه وقال : درس مدرسة البهائية المجاورة
دار نظام الملك^(٢) وكان قد اشتمل على شرف الدين يوسف بن بندار
الدمشقي ، وتوفي في رحب سنة ثمان عشرة وستمائة .

* * *

٨٤٢ • عالم الدين أبو الحسن رباح بن أبي القاسم بن
عمر بن أبي رباح الخزرجي الرماهي المقرئ .

١ . ربحه غير بن الديثي المذكور ، شمس الدين الذهبي وشمسه
« داود شاه » واصفدي والسكي^٣ وابن كثير الدمشقي^٤ ، وقد أذعن اسمه
طلعت الشافعية « ح ٥ ص ٥٥ » في ربحه ، حضر بن الحسن بن علي
الوزير « نزار من عرائش الطبع والتصحيف فراحه ثمر عجا .

(٢) في الأصل « ودرس بالمدرسة البهائية القريبة من النظامية » والمدرسة
النظامية كانت على تحقيق في أرض سوق الخفافين وبها من سوق اسكره ،
ومدرسة البهائية من المدارس الشافعية مسوية إلى من اسمه « بها » ملك ،
على ما يظهر له ولا سم من بها ، ملك هذا ؟ فوصفها على ما ستروحنها بحوار
حان اللاحقي مقدس قوة الشط من الشمال . هل كان رباط شيخ اشيوخ
يستوعبها في الجانب الآخر من الطريق .

ذكره الحافظ أم طهر السامي وفي . روى عن أم مريم بنت راشد
 ابن سفيان اللخمي البشبي^(١) .

* * *

٨٤٣ • علم الدين أبو السعود بن محمد بن محمد بن البهامي^(٢)
 البصري الطائف

روى عنه . إلى عمر بن الخطاب قال : جاء رجل إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأنه فقال : ما عندك . وسكن اذهب استقرض عليما
 فقال رجل : ما كلفك الله هذا ؟ . قال رسول الله هذا (كذا) . أعطيتك
 ما عندك فاد . ما لك عندك . فما عندك أن تستقرض . قال : فتعير وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من الأنصار : أفق ولا تحش
 من ذي العرش . قال : فسرتي عن وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

* * *

٨٤٤ • علم الدين أبو سعيد زهير بن عبد الله الماشباني البصري

١١ . صح الباء والياء وسكون الشين ، منسوب إلى مشتهر بالآلة من .
 (٢١) المعروف عندني أن بي الداعي من بواسطيين ، ذكر منهم ابن
 لديني « أما الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الزرار » المعروف بن أبي
 قال ومن أهل وسط شيخ صاحب من أهل القرآن . . قسم بعد
 وشتوطها إلى حين وفاته وحدث . ثم ذكر وفاته وقد وقع سنة
 ٥٥٣ هـ . فاعلم البصري جده الواسطي .

قرأت بخطه

١٠ من مودة ك. س. هـ من عين عاشقه إذا شكوا
فوحده «سبين» طرته وعلى أنه «حاشه مسك»

* * *

٨٤٥ • علم الدين سعور بن عبد الله المغربي الشمرقي
سمع سعور كتب الشكر لأي ذكر عبد الله ^(١) من أبي الدنيا على
الشيخ تقي الدين ارهيم من أبي بكر من اسم عيل الجدي سنة خمس
وحسين وستة .

* * *

٨٤٦ • علم الدين أبو الربيع سليمان ^٢ بن هنر من عبد
الله الشامي صاحب مصنف بفارس

١ ترجمه مؤلف القوات قال دج ١ ص ٤٩٤ : عبد الله بن محمد
ابن عبيد بن صفيان بن قيس القشيري مولى بي تيمية ، معروف من أبي
لدينا توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين ومولده سنة ثمان ومائتين ، ثم
ذكر أخباره ، وكان يؤدب المكفي في حديثه وأحد الثقات المصنفين
الأخبار واسير وبه كتب كثيره ريد على مائة كتاب

(٢) ترجمه الذهي في وفيات سنة ٥٨٧ هـ قال «سبين» بن حيدر
الأمير الكبير علم الدين صاحب عرر وعمر من ، أحد الأئمة الكبار وله
مواقف مشهوره في جهاد الفرنج ، و ترجمه الصفدي في الو في ملوكيات وذكره
مؤلف المعجم الزاهرة غير مرة . وذكره قلها العهد الأصمعي في الافتح
القي ، — ص ٢٥٧ — من طبعة مصر .

كان من الأسماء الموصوفين « شجاعة » وهو صاحب حصن نمراس ،
وهو صاحب المدرسة نخل

* * *

٨٤٧ • علم الدين سليمان بن ركريا بن عمار المولاني الحنفي

العقب المؤرخ .

صنف كتاباً مختصراً في التاريخ ، فصيح العبارة ، قدم بعدد سنة
ثمان وسبعمائة وأنته في حصره المخدم أصيل الدين الحسن بن نصير الدين
في شهر رمضان . ووقف على مختصره في علم التاريخ وهو كتاب صحيح
مليح وكان من أفكاره : رمان ^(٢) قدم بعدد ^(٣) في شهر رمضان
سنة تسع وسبعمائة وأنته في حصره مولانا أصيل الدين أبي محمد الحسن بن
مولانا نصير الدين

* * *

٨٤٨ • علم الدين أبو محمد سليمان ^(١) بن عرفة بن علي الشبري

الخللي الرحال .

- (١) في الهامش وهو سليمان بن القدوة بن ركريا .
(٢) جاء في الأسماء « المدرس بناردين في مدرسة ربتون وحدثني
مولانا كمال الدين موسى بن عبد الله بن طاهر الازديلي أن اسمعدهم الأعظم
عزاد بن عثمة إلى الشام في رسالة » .
(٣) هنا كرر المؤلف قوله وماقص نفسه في الوقت .
(٤) استلرد المؤلف إلى ذكره في ترجمة « يحيى الدين كامل بن -

أقام عندما بمراعاة في جماعة من أهل حلب ، وكان كثير المخطوط من
 لأشعر والأحمر وله معرفة بامة ، ضرب الرمل والكلالة على أحكامه ،
 وكان الأمير سوحاق^(١) قد جعل له إشرافاً على ذلك ، أشدني معه بالصد
 سة سمع وستين وستة .

وقابو في على الحد سعد رى كل لسرد مه تاني
 وخمرة حدة فيه سباح سقى من ثمره من الحية
 وأحيه تات منه اجتماع وعفة وصلت فيها مماني
 وعبرت عليه أحوال ووفى بموصل سه ذات وسعة ومن شعر
 عم الدين في ساق شرب فكسر القدرج
 وقدم يمينها كالمدر في يده كمن من المورحو فيه شمس صبحي
 في وحتي لم يحمي الشعاع قد وفي راح إليه كسر التدها
 * * *

الحسين بن كامل المصراوي الشاعر « ج ٥ ص ٣٩٦ من كتاب اسم قال
 « حكى لي عم الدين سليمان بن عرفة اشيراري بمراعاة سنة ست وستمين
 وسبائة أن محيي الدين كامل (كذا) كان من العلماء الذين يترددون الى
 حلب وله وظائف على أكارها وأشد له من قصيدة »

(١) في الخواص ص ٣٣٠ « سوحاق » وفي مختصر الدول
 ص ٤٧٢ ٤ « سوحاق » وسيكره المؤلف بصورة « سوحاق » في ترجمة
 فخر الدين عبي بن الحسين احدى رحي وكان قائداً كبيراً من فواد هولاكو
 ورتته « نوبن » بفتح الياء وقد رابط في حصار بغداد سنة « ٦٥٦ هـ »
 بالجانب الغربي من جهة المارستان المصدي [فوق معسكر المظفر العتيق] ومعه
 الأمير المنصور بن واسي الحصار « احتلال بغداد » عني « هو مشهور في التواريخ .

٨٤٩ • علم الدين أبو المعالي سحر بن عبد الله الدكري

الدومير بعرف بالعلم

ذكره شيخنا روح الدين علي بن أحمد في تاريخه وقال : كان من حملة الأمراء الذين وردوا بغداد في أيام المستنصر بالله وحملت له بعيشة وافرة ولما ولي المستنصر بالله اشتغل في الطلب وكان الاهتمام في حقه كثيراً ومعبشته في كل سنة ستة آلاف دينار وما يتراءى له شئاً ، وطلب الناس في التوجه إلى الشام فأذن له وأخرج بأجناد ، وأخرجوه من أعمال العراق في صبر سنة إحدى وأربعين وستة وثمانين إلى الشام ثم لم يحصل من الشام على طائل

* * *

٨٥٠ • علم الدين أبو محمد سحر بن عبد الله الدكري الدومير

كان أميراً غافلاً ، قدم مد وقعة الموصل^(١) وسكن بغداد ، وكان حسن السيرة محباً لأهل العلم ومات ببغداد في .

* * *

٨٥١ • علم الدين سحر بن عبد الله الفيصري الفنى .

من شهود السجل الذي كتبه قاضي القضاة سراج الدين أبو الشاء محمود^(٢)

(١) كاتب وقعة الموصل سنة « ٦٦٠ هـ » كما في الخوارج وغيره .

(٢) كان من كبار علماء الشافعية ، ولد سنة « ٥٩٤ هـ » وقرأ الفقه بالموصل على كمال الدين بن بونس وألف « بيان الحق » في المنطق والحكمة .

ابن أبي بكر بن أحمد الأرموي لأجل القى « شمس الدين محمد بن
عبد الله السروي » سنة ستين وستة

* * *

٨٥٢ * علم الدين أبو الحارث وأبو عبد الله محمد^(١) بن عبد الله
الشجاعى المصرى الأمير .

هو أمير أشجع وهو الآن بمصر ، معروف بمروسة وسمعت
جماعة من الأمراء يصفوه (كذا) وشكروا سيره وهو مدح كرم
الكف حسن الوصف

* * *

— وشرح محزون في الأدب وسماء « التحف » ولأربعين وسماء « اللب »
وقيل أنه شرح لوحه ووى انفساء بلاد ارمو كما يدل عليه فقه ، بوى
بقوية سنة « ٦٨٢ هـ » كما فى طبقات اسكنى « ج ٥ ص ١٥٥ » وله ذكر
فى لمزهر وج ١ ص ١٠ ، وذكره خوسارى فى ابروسات « ج ٢ ص ٢١١ »
قال : « محمود بن أبى بكر الأرموي الادريجى صاحب كتاب المطالع فى
علم المنطق ، ذكره صاحب تلخيص الآثار . »

(١) كان من كبار جماعات السلطان قلاوون الأتقى وأمرته ، وكان
فيه ميل الى العلم والتسلط ، ولما شد الدواوين ثم لورده ورم ما هو
أعلى من لورده فمضى سنة « ٦٩٣ هـ » كما فى الهجوم الزاهرة وهى
أخباره .

٨٥٣ • علم الدين سحر بن عبد الله الداوداري^(١) الصالح

المحدث

لما وردت الأحبار ادمعة لمسحة على مائة وحمين يسافرا من دمشق
إلى مدينة السلام سنة ست وتسعين وسنة كانت فيها ذكر أبوب
الأمر الكبير المحدث عم الدين سحر بن عبد الله الداوداري الصالح ،
وكنيت فيها .

• • •

٨٥٤ • علم الدين^(٢) أبو الفراء صاعر بن سببر بن قريش

الحرفي الغني .

(١) سيأتي أنه « الداوداري أي الداوداري » . وقد توفي سنة
١٦٩٩ هـ ، كما في المحرم الأهره والسيرات وغيره .

(٢) سندرل عليه « عبد الله سحر بن عبد الله رومي أياقوي »
قال ابن حبيب الحلي في وفيات سنة ٧٢١ هـ « وفيها توفي الشيخ عم الدين
سحر بن عبد الله الرومي ، كاتب عود . . . كتب عن مولاه ياقوت
الشمصص . . . ومن إنشاده لمولاه المذكور

سدت في الوشاء وقدمي في جكم عمري وفي تكذيب

وزعمت أني ملئت حديثكم من فاعل من لحيه ولبها ؟

وكاتب هذه دمشق . . . « ذكره الأسلاب ، نسخة دار الكتب
الوطنية بارس ، الورقة ١٦٠ ، وحده ذكره في منتخب تاريخ ابن رابع
لمدبل به على تاريخ ابن الجار في ترجمة مولاه ياقوت ذكر مؤلفه يتيين
وقال : « تقدم سدي هذين الشئيين في ترجمة سحر مولى ياقوت هذا »
« من ٢٣٣ »

حدثت عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يقول لي : « عائشة ما فعلت أمانك ؟ » فيقول :
 ارفع ضعيفك لا يحرك صعبك يوماً فذكره العواقب قد
 إن الكريم إذا أردت وصاله لم يفت حثك واهياً رث القوى
 يحريك أو يثني عليك وإن من أنى عنك قد فعلت كمن حوى
 فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى
 يوم القيامة لعبد من عباده : صنع البت عدي وذن معروفاً فمن شكره
 عليه ؟ فيقول : يا رب علمته أنه منك فشكرت عليه قال فيقول
 — تبارك وتعالى — لا تشكري بـ د لا تشكر من أحريته على يديه .

* * *

٨٥٥ • علم الدين أبو مارك صنفه الفاضل بن حمزة العلوي ر ٦٢

الحجازي .

متولي وقف رئيس الرضا ، كان من أعيان العلويين صاحب وأمه
 من است رئيس الرضا بن مقفر بن . قيل ، وكان يتولى رباط^(١) التبركاه

١ كان هذا الرباط في موضع يعرف « بقصر من دار الخلافة العباسية
 شرقي بغداد ، في أرض شارع المستنصر خالي وقد قدمنا إشارة إليه في
 ترجمه عز الدين الحسن بن أبي اسحاق لواسطي في الرقة « ٨٥ » . وقد
 ذكر أبو الفرج بن خوري وتابعه بن لاثير في التكميل أنه « به ومؤسسه
 هو أبو الحسن محمد بن اظهر بن رئيس الرضا » المتوفى سنة « ٥٤٢ هـ »
 وكان في الأصل دره عاتقه رضا ، وذكر في الديني وتابعه مسط بن —

النسب إلى تاج الدين الحسن^(١) من رئيس الرؤساء في شرط الواقف .
يكون للأشي مثل ما للذكر وله أولاد عدة ، رأيت سنة ثمانين وستمائة وكان
سيداً جليلاً .

* * *

٨٥٦ • علم الربيع أبو محمد عبد الله بن عبد العلي بن عبد
السلام بن مكتبة الصوفي المقرئ

— الحوري أن لدي أسمة هو علي بن محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء
وهو ابن وزير الخليفة المستنصر بالله ، وذلك أنه دخل مدرسة التصوف
وعرف عن الولات وبني المنصور من دار خلافة الرضا المذكور ، والقول
الأول هو اراجح لأن أنا امريح قدم من ابن لديني ومن سبطه وأعلم
مهما هذا الأمر ، وفي كلنا الحاصل لا يكون ربط الدركاء ، يسوياً إلى
تاج الدين الحسن بن رئيس الرؤساء كما ذكر ابن اعوطي . « المنتظم
ج ١٠ ص ١٢٩ » وتاريخ ابن لديني « نسخة المجمع بصورة ، ورقة ١٥٦
— ٤٧ » وكامل بن الاثير في حوادث سنة ٥٥٤٢ هـ ، ومرآة زمان « ج
٨ ص ٣٩٠ » من طبعة الهند .

(١) ذكره بن السمعاني في تاريخ بغداد كما دل عليه مختصره لاس
مكرم صاحب لسان العرب قال :

« الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن رئيس الرؤساء أبو محمد بن
علي نصر ، من بيت الوردة أدب شاعر . . . وذكره ابن لديني استظهر دأ
في ترجمة أبي الفضل محمد بن علي المعروف « بن الوكيل » المتوفى سنة ٥٦١ هـ
وذكر أنه سمع أنا محمد الحسن بن محمد بن رئيس الرؤساء يروي عنه
« مختصر تاريخ السمعاني ، نسخة المجمع بصورة ، ورقة ٢٠٢ » وتاريخ ابن
الديني « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٩٠ » .

ذكره شيخنا عز الدين عمر بن دهمس في فوائده وقال : كان شيخاً
 جبراً موصفاً أحد صوفيه ربط حده ^(١) ومعداً مدار القرآن ، مخاورة
 المستصيرية ، توفي في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وستائة ودفن
 بمقبرة معروف

* * *

٨٥٧ • علم الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن
 الهمداني ^(٢) الخطيب

سمع على الشيخ يوسف طرب الدين أبي العلاء الحسن ^(٣) بن أحمد بن
 الحسن بن أحمد الحمداني العطار ، فرأت ثوبه

ثم ما من الدين خزع من الشغل وقد على حش المطيعة بالوصل
 ومدا على الدين الذي كان خيراً : إن ما بعدى الخور فيما إلى العدل :

* * *

٨٥٨ • علم الدين أبو الفاسم عبد القاسم بن محمد بن
 علم الدين عبد الله بن عبد الله بن سكين بن عبد الله بن الخطيب الحاسف

(١) بن به « رباط شيخ الشيوخ » وقد ذكرنا أنه كان في موضع
 خان اسحق في سوي اكره على دخلة بين جامع خفافين وإحدى
 المقهي (جمع لفهاء) وكان ناه يقابل باب لمدرسة اسطاميّة .

(٢) في لأصل « البعداني » ولكنها مصروبة عليها ومسددة بها
 « الحمداني »

(٣) سيأتي ذكره في به .

شاب فصل كتاب حسب من التت المعروف بغير والتصوف والقراءة
وعنه الحديث وعلم الدين المذكور فصل كتاب عنه حسب ملبح الخط
صحيح الضبط ، رأته واجتمعت به وكان والده الشيخ علاء (١) الدين
صدعي ، يتردد إليّ وكنت عنه وعن ولديه .

* * *

٨٥٩ • علم الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن يحيى البغدادي
الغاري النقيب .
قرأت خطه

الأمم يرى في هواه وعدرا ودر الأم شا أطبق صبرا
قصره لاصدني عن حله عدل العادل وعد لا أو وعدرا
ناني نفوق من سهام جفونه سهماً أصاب به الفؤاد وما دري
رשא تملكه هواه وظيفه مدطاف بي مدطاف بي طيف الكرى

* * *

٨٦٠ • علم الدين أبو المظفر عبد الله بن موفق الدين محمد
ابن يوسف بن البناء البغدادي المحدث .

سمع من أصحاب أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب وروى
عنه وحدث عن جماعة من مشايخه وسمع شيخ الشيوخ شهاب الدين
عمر السمروردي

(١) سيأتي ذكره في ماله بسم وعلاء الدين محمد بن عبد الله بن
عبد المعطي .

٨٦١ • علم الدين أبو النجيب عبد الرحمن بن مهدي الدين

أحمد بن المقرئ النكريقي القاصي

ذكره القاصي في حاشية أبيه من أقسام المقرئ النكريقي في تاريخه وقال : ولد من أبيه عبد الله في سنة الاثنين لخمس مئة من شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمسة وقرأ القرآن الكريم على والده وقرأ التفسير ووعظ ، وصار يعظ الناس ويشيء المطلب وتعلمه بالمطامية على شرف الدين يوسف الدمشقي وسمع على الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة كتب « الافصح » وذهب للتدريس بتاردين ، وتوفي في آخر سنة ست وسبعين وخمسة ووالده حي

* * *

٨٦٢ • علم الدين أبو جعفر عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي

الحسن القيسري البغدادي المحدث

(١) ذكره المصنف في الوافي قال : « ولد له تحت شاه أرمين ابراهيم ابن أحمد بن سكاك مدرسة [بتاردين] فدرس بها مدة ثم عاد إلى تكريت وولي القضاء بها . »

وذكره المؤلف ثانية استطراداً في ترجمة الكافي يعقوب بن عبد الله فقال من تاريخ : « حاش الدس الذي سباني ذكره قال : ح ٥ ص ١٣٦ : « مدح ابن عمي عم الدين عبد الرحمن مدرس . »

(٢) له ترجمة في الشذرات ح ٥ ص ٤٥٤ ، وكتبته فيه « أبو الفرج » ذكر أنه حضر وقعة المنيث وحشد عاران سنة ٦٩٩ هـ ، واستشهد يومئذ وأنه كان عدواً صالحاً روى عن ابن أبيه .

من أولاد المحدثين الثقات والعلماء لأئمت ، سافر والده إلى الشام
واسقطر دمشق وشيخ عم الدين بها ، ودفنه عند مدد وأبيه ولم أسمع منه
شيئاً من مسموعاته ، وأشدني في المحاربة .

لأننا التقوى هو العز ، الكرم وحبك للدينا هو الذل والعدم
ونس على عدم تقى فقصه إذا صحح التقوى وإن حالك أوجعهم

* * *

٨٦٣ • السير علم الرؤساء أبو القاسم عبد الرحمن^(١) بن

هذه الله ابن حسن بن رفاعه المصري الكاتب

كان معروف كاتب لأمر «سر الدولة»^(٢) ، تقدم ذكره في كتاب
السير^(٣) و«دور رسول عمر الرؤساء» في عشر مجلدات ، وذكره العهد
الكتاب في كتبه وأشد له في وصف القضاة المقتورة

(١) رحمه الله الامام في حريضة العصر كما يشير إليه المؤلف
«القسم المصري ح ١ ص ٥٦» وهل مشروء في الخاشية من «المغرب في
في شعراء المغرب» لاس سعيد امباري أنه توفي سنة «٥٩٣ هـ» .
١٢ هو مصر الدولة الأصغر أبو محمد الحسن بن الحسن بن حمدان
التعليق ، جرى أكثر أموره على عهد الخليفة لمصر فاته القاعدي مصر
والشام وصار له القول بمصر والحكم التام واقف «سلطان خيوش»
وآن أمره أن قتله حمزه الأمير المذكور التركي سنة «٥٩٥ هـ» كما في
البحر الزاهرة وغيره .

(٣) سي في السند ، لأنه تم من كتابه كما في الحريدة .

وافى الصمم فوفنا قطائنه كانتمت الكثر من كثر^(١)
 ما من محشوة^(٢) يجر إلى حر^٤ حر من القلي تشفى جنة السع^٥
 وله في شمع مدهمة :
 كأنها من سات همد مفتحة من الحى^(٣) - كي تهدي إلى الد

* * *

٨٦٤ • علم الدين أبو الفضل عبد الرحيم^(١) بن ابراهيم بن
 يحيى بن نباتة العارفي الخطيب

(١) في الخريدة المطبوعة أولاً .

هلاً شهر عندما فيه ما حلف أكل الغطائف عن شرب اية العت
 ثم دوى انصميم ، على الرواية الأخرى .
 (٢) في الخريدة : « من كل ملفوفة » ثم :

كأنهم حرور داب أعشيه من نعة وتسويد من لذهب

(٣) في الخريدة المطبوعة « ناخى نخبى الهى إلى اماره .

(٤) هو سمي حده الكبير أي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن تميم
 بن سادة الاندي حُد في العارفي الخطيب المتوفى سنة ٥٣٧ هـ ، كما في
 الوفيات « ج ١ ص ٥٣٧ وهو غير بن سادة اشاعر المعاصر له على التقريب
 فإن اسمه « أبو نصر عبد العزيز بن عمر السعدي » توفي سنة ٥٤٠ هـ ،
 كما في الوفيات « ج ١ ص ٣٢٠ » وغيره .

والأول حد جمال الدين محمد بن محمد بن سادة اشاعر المصري
 المتأخر المتوفى سنة ٥٧٨ هـ

من ست خطه و لأنداء ، وكانت أمه المدين وصيحه اللسان حري
الحسن ، خطب تشويقين وله رويات في الحديث والآداب

* * *

٨٦٥ • علم الدين أبو القاسم عبد الصمد بن القاسم بن عمر الحنفي

البلدي العميري

تتبع من خطه :

سقي كنس البحر بعد وصله غزال كمثل البدر عند كاله
سبي تحت مثل دمعي حمرة وقدّر كخطوط النان عند اعتداله
نوت بني لله وسف حيدر وصي عجماً من حسبه وحمله
وكم عدد بي في هوه حملة لي نويل من قبل العنول وقاله
أجود بروحي في هوه دية اسجل حتى في الكرى بحاله

* * *

٨٥٦ • علم الدين أبو الفضل عبد القادر بن يحيى بن أبي

[١٠١]

القاسم هود بن صمد بن أبي بكر بن خبير الحميري النوازيجي الشاعر .

(١) ومن اشهر النوازيجين في ذلك العصر : شرف الدين عبد الرحمن
بن أبي الحسن بن عيسى بن علي بن عرف النوازيجي ، قال بن حلكان
في ترجمة اسار : بن المستوفي ، وكان قد وصل الى اربل في سنة ثمان وعشرين
وسبائة وشرف الدين بن المستوفي يومئذ وزير ، فسير لعدد لرحمن مثولاً
على يد شخص كان في خدمته فقال له اسكنا بن اسفار الموصي : حب

ذكره لأدب كل الذين لمدرسه من الشعراء في كتاب « عقود الجمان »
 وقال ذكر لي أنه عصب إلى سيف من ذي يزن صاحب اليمن وهو
 من أهل النواريح من بيت مشهور بها ، استظهر القراء العريير وقال شعراً
 كثيراً . وقال : كتبت عنه دنانير وموذن وشدة له من قصيدة
 وأهيف^(١) كاهن عيب أهدى لك السر . . . من كنهه ومن شبه
 على ريعن نه كي الغلام ونحو كي نورها البيراث من شبهه
 بشمي كنهم — وأهيه خذ . . . فسكري بها وصحوي به

* * *

٨٦٧ • علم الدين أبو المعالي عبد الطيف بن عبد الحميد بن

داود البغدادي الأديب .

قال حدث أبو عاصم سعد بن زيد عن . . . مولى حمزة عن
 قيس بن سبيع أن إخوانه شكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه يستدر
 ماله ويسرع فيه . قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
 يا قيس يا بني أنك تبتدر مالك وتسرع فيه . قال . قلت . . . رسول الله

— التاريخ — والمتنوم عسره عن دينار تقطع منه قطعة صغيرة وقد حرت
 عاداتهم في العراق ونلت البلاد أن يفعلوا مثل ذلك لأنهم يتعاملون بالقطع
 الصغار ويسمونها القُرَاصنة ويتعاملون أيضاً بالمتنوم وهو كثير الخود بأنبيهم
 في معاملاتهم

(١) كذا ورد ولعن الأصل أهيف مثل القعيب أهدى لك السر . .

ما أريد على أن أحد جسدي من التفرقة عني وعلى من صحني في سبيل
الله . قال ^(١) رسول الله أعمى قس أهل ^(٢) نبي

* * *

٨٦٨ • علم الدين أبو محمد عمر طلك بن عبد الله البوارنجي

يعرف بياخوق الطائب .

من أعيان النوبخ وأكارها ، تشدي له حم الدين محمد بن محمد
البوارنجي من أبيات :

هتجتم ، أهين الجبن بلبالي	وهتجتم بمفناكم جسمي البالي
لولا اعتراض هو كم يوم بكم	ما كان سخط الدوى يوماً على دلي
وبد اعترضت بيبي وبينكم	نواب أرحضت من دمي العلي
عبي" سر يد غابت شعركم	أحود دلفس والأولاد والمال

* * *

٨٦٩ • علم الدين أبو البركات عمر المعتم بن خلف بن عمر

المنعم الدمشقي القاضي .

كان عدل سعة من أهل مصر وهو والد القاضي زين الدين أبي محمد

(١) بين قال ورسول الله كلمة د يطن ، أو ما أشبهها ولا يرى نحن

لها موصفا .

(٢) ذهب من الأصل شيء وبقي شيء غير ظاهر من الحروف .

عند الله النبي قدم ذكره و كان من القصص المعتبرين وله من كتاب كتبه
إلى من إليه آ في القصص . « وأسره أن يشمل أحوال الشهود تماماً
يستقصيه ويؤثر السعة فيه فهم ألسنة لحكام وأعمدة الأحكام وبأقرار
الموسومين بالعدالة على تعديلهم وإمضاء القضاة عليهم . »

* * *

٨٧٠ • علم الدين أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الله بن زرار الزنجاني الصوفي

كان الزنجاني الصوفي ، من طرقات الصوفية وله تصنيف وأدب . قال -
كان بعض لميسير من يحدث وبتف لحينه ، فوكل به أنوه من يسمعه
من ذلك ، فترصد الخبث يوم الموكل به يله ونطاف وجهه ، فما أصبح
قال له : وبك ما هذا ؟ فقال : « نطاف عليها طائف من ربك وهم
بأعوان^(١) » .

* * *

٨٧١ • علم الدين أبو الفضل عبد الله بن موسى بن عبد الملك
البصري اللؤلؤي .

أشد في غلام مسح أثر عصاة على وجهه بشعره .
ومعتدل القد مثل القصيب ماس على معصم راحة
وفي بزرارة وعد الحب فعدد من شوقه المسبح

(١) تمامها « فأصبحت كالخبريم » .

فدانتة عصاة في صفاء عجلد وحدة ه مسيح
 مفعي شره إثرها بحافة مرقف مريح
 وسكات محكا أ ه خلاص التضرار من البهرج

* * *

٨٧٢ • علم السنة أبو بكر غنيم^(١) بن عبد الله البكري المصري

الواعظ

(١) ذكره ٢، الحوري في حوادث سنة « ٤٧٥ هـ » من استظهر
 « ح ٩ ص ٣ » وذكر أنه قال « شعري » يعرف « سكري » وفيه حدة وحبش
 بعد يوم الجمعة لحسن يقين من شول من السنة إلى جامع المنصور ومعه
 اشعة ولأثره وأما ما تلاحق فوعظ في جامع وأحد بسبب الحساسة
 وحدثت بسبب ذلك فتنة بين الشاذلية والحنابلة . وذكر بن الأثير في
 حوادث سنة « ٤٧٥ هـ » فتنة ومعه « الشريف » أقسم « سكري » لمصري
 مع أنه « سكن شريفاً ولا مكيباً » أي أقسم ، فحدث وهم منه ثم قال بن
 الأثير : « وعقب السكوي من الديون » « عبد الله » ومات سداد ودهن
 عند قبر أبي الحسن « لشعري » يعني مشرعة الروايا للحجاب الغربي من دحلة
 وارو « هي الدواب التي كانت تحمل الماء إلى مدينة المنصور فعلى هذا
 تكون مشرعة الروايا فوق أرض اعراسة العربية . وذكره الذهبي في
 وفيات سنة « ٤٧٦ هـ » من « ربح الإسلام » وقال : « كان من علاة الأشاعرة
 ودهاشم » ثم قال « ي أن لقبه عبد الله وأعقبه دهشاً وثيلاً » وذكر
 أحمره لأخري « نسخة المتحف البريطاني ٥٠١٥٠ ورقة ١٥٢ » .

ذكره الحافظ محب الدين أبو عبد الله بن الحر ، في تاريخه ^(١) ،
 وقال : هو من أولاد محمد بن أبي بكر الصدوق ، كان ملحقاً لوعده ،
 عارفاً بالكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري ، هاجر إلى حصرة البوير
 انضم إلى الملك فصادف منه قبولاً وودماً بعدد سنة خمس وسبعين وأربعمائة
 وعقد بحسن الوعظ بالنظامية وبجامع المنصور وذكره مع سبب الحاشية ونقب
 علم السنة من دار الخلافة ، وحسن جمع المنصور رجوعه ، فلأبو طاهر
 أحمد ^(٢) بن الحسن الكرخي في تاريخه توفي عام السنة في حدود الأولى
 سنة ست وسبعين واربعمائة

• • •

٨٧٣ • عالم الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المعروف
 بالفسطاطي الشافعي

ذكره ابن الشعر في كتابه وقال كان من أهل الحدث والقرآن
 وله شعر حسن ، منه قوله وقد سئل عن شوقه إلى أهله .

(١) جزء الجمع العتيق المنصور ، لورقة ١١٩ ، .

(٢) في تاريخ ابن لديني ورد ذكر من سمى ، أبو طاهر أحمد بن
 الحسين بن عبد الله بن ثوب ، قال من أهل الكرخ ، وله شيعا في
 عبد الله الحسن وأبي الحسن علي ، كان أحد الشهود البغداديين ، شهد عدد
 قاضي القضاة أبي القاسم علي الزمعي . . . سنة ٥٣٢ هـ . . . وعُثر بعد ذلك
 بيسير ولم يُعثر بالرواية ولا شهرها ، وقد رُتاريخه ذكر في غير
 هذا الموضع .

يا ساني كيف شوقي الأهل ولو ظف
 كيف اشتاق حرم الدهر منقطع
 عشرين عاماً يُقاسي غربة وصي
 شوقي إليهم شدد لا انفصاء له
 والقلب ذو حرق مُدّ دُرق الوطء

* * *

٨٧٤ • علم الدين أبو الحسن علي بن اسماعيل بن مالك بن

الجوهري القضي الأديب يعرف باسم الربيع

ذكره العبد الأصمعي في كتاب « بحر مده » وقال . عم في أمير والد كاه
 والفهم نافع في علم الهندسة والرياضيات ، قارع دوة العيون الدنيات ،
 من طرود . سداد وفصائلها ومخيرها وكرمشها وملائها ، وقد كُتبت بي
 وسه صدقة صادقة ، وأحوة صامدة موافقة وله شعر حسن فيه قوله .

نَحْنُ بِأَفْعَالِكَ الصَّالِحَاتِ وَلَا نَحْنُ نَحْسُ نَدَمُ

نَحْنُ النِّسَاءُ جَهْلُ الْوَحْدَةِ وَنَحْنُ الرِّجَالُ جَهْلُ الْمَصْنَعِ

وبقي ستة سبع وسبعين وخمسة

* * *

٨٧٥ • علم الري المرتضى أبو القاسم علي^(١) بن أبي أحمد

الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر
 ابن محمد بن علي [بن الحسين بن علي بن أبي طالب] النعماني الموسوي
 الفقيه المتكلم .

(١) تاريخ الخطيب ٥ ج ١١ ص ٤٠٢ .

كانت إليه عدة اطباء عديدا السام وكان رئيس الامامية في زمانه ،
 وكان يقول مع ذلك بالاعتراف . وكان محمد علي فصله متوحدا في علوم
 كثيرة وله من التصانيف كتاب « در القلاندر و غرر الفوائد » وكتاب
 « مسير القرآن » وكتاب « الدرعة » وكتاب « نقيح » في الفقه ،
 وغير ذلك وله رسائل ومسائل مدونة ، كتب عنه أبو بكر أحمد (١) .

(١) تاريخ الخطيب « ج ١١ ص ٤٠٢ » ودمية العصر « ص ١٧٥ » وثمة
 البنية « ج ١ ص ٥٣ » ومعه الأدباء « ج ٥ ص ٣٠٨ » رحمه الله وذكر في
 « ج ١ ص ١ ، ١٦ ، ١٧٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ » و « ج ٦ ص ٣٥٩ » والمعلم
 « ج ٨ ص ٥٨ » والوفيات « ج ١ ص ٣٦٧ » و « عمدة الطالب » و « رجال أبي علي
 » « ص ٢٢٤ » و « كشكول » « ص ١٢٩ ، ٣٤٣ » وروحات الخات .

وترجمه المؤلف في الجزء الخامس في مادة « المرتضى » قال « المرتضى
 أبو القاسم علي بن حسين . . الموسوي القمي الشكافي . ذكره باهوت
 مخوي في كتاب مجمع لأدباء . وقال يوجد في علوم كثيرة كمد
 ، كلام والفقه وأصوله ، والأدب والشعر والفقه والمعاينة والفقه وله ديوان
 يزيد على عشرة آلاف بيت وله من التصانيف ومائة من البلدان شيئا كثيرا
 وقال : ودخل بعض شعره على أبي الحسين يحيى بن الحسين العلوي
 الزبدي وكان من مثله أهل البيت قدحه بقصيدة ، ولما خرج قال من
 حوله الناس مطرون إلى أبي المرتضى فانه يدخل له كل سنة من ملاكة
 أربعة وعشرون ألف دينار وأما آكل من طاحونه لأخيه أبي لميعة
 عشرين . وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربع مائة
 ومولده في رجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ترجمه ١٠٣٦ من
 طبعة لاهور بلطند .

علي الحافظ الخطيب صاحب التاريخ . ومن شعره .
 وحنا عسقا وهو غاية فخركم مولى بنت القاسم بن محمد
 وحده بي ثم جد حليفة من مثل جدتنا عتيق وأحمد ؟
 وكانت وده في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربع مائة ومولده
 في [سنة خمس وخمسين] وثلاث مائة .

* * *

[ر ٦٦] ٨٦٨ • / عالم الدين " أبو الحسن علي بن حمزة " (٢) بن علي بن طلحة
 ابن علي البهراري ، صاحب كتاب رازي الأصل .

ذكره محمد بن أبي عبد الله بن النعمان في تاريخه وقال : سمع
 أنا القاسم قصة الله من الحصن الشامي وأنا بكر محمد بن
 عبد الله بن الرز . وحدث في سن كهلته ، سمع منه أبو الحسن عمر
 ابن أبي اندلس ، وعاش بعده ذهاباً طويلاً وحدث بمصر بأحدث أبي
 بكر الشافعي قال ياقوت (٣) وفي حجة الـ في أيام المستضي .
 وهذا علم الدين هو صاحب الخط مبيع على طريقة أبي من هذا خصوصاً

(١) قوله « عبد الله بن علي بن إسماعيل بن مادكين الحواري أبو الحسن
 الركاسلار المضدي » .

(٢) رحمه الله وقال : « ريل مصر » من بيت مؤدود وتقدم ...
 وكان أيق الكتبة . « ولي أنوه وكالة المسترشد لله » .

(٣) مجمع لأنداء « ج ٥ ص ٢٠٤ » طبعة مرعيوث الأولى .

فم انصحب فيه لم يكنه أحد مثله ، وسافر الى مصر وسوطهم إلى
 أن مات بها سنة سبع وتسعين وخمسة و كان أصله من اري ، وولد
 بعداد سنة خمس عشرة وخمسة .

* * *

٨٧٧ • علم الدين أبو منصور علي بن عبد الله بن علي بن
 ابراهيم الزياتي الحمصي .

حدث ، قال : « كان ملك في بني اسرائيل قد جمع مشيخة وأهل
 العلم فقال : هاتوا ما عندكم وأشيروا عليّ . فقام شيخ منهم فقال : أيتها
 الملك ، يا فلان فلان ، إذا كان عبد الامام السج الحليم عادت عليهما
 السماء والأرض وإذا كان عبد المجدل السوء تمسكت عبيد السماء والأرض
 ورب من حلق الامام أن يقبل من خمس وربعه عن شيء وأن يعصى
 كل ذي حق حقه

* * *

٨٧٠ • علم الدين أبو الحسن علي^(١) بن عبد الحميد بن فجار
 العلوي الموسوي النسابي .

(١) جاء ذكره في كتب رتبة الاختصار ، قال مؤلفه من ٤٨ .
 « وقال ابن ميثمة : قال لي عبد الله بن علي بن عبد حميد بن فجار
 موسوي . . . وثوبه عبد الله بن عبد حميد بن فجار لموسوي من شرط
 المؤلفين صح تقيت حاجي حيفة له « ١٠٩٦ » ولكن الصغدي فيه
 في نوافي أخبار لدن وهو أصوب ، توفي سنة ٦٨٤ هـ .

كان عارفاً بالأسرار ، كتب الكثير بخطه من الدواوين ولم أره ، قرأت
خطه من مجموع له أوقفني عليه السيد لمعظم القريب العام صفى الدين محمد
بن عيسى بن الطقطقي .

طالب العلامة في المكاسب عرفني به سيدي وبيبي محمداً
رعى الله قلباً لا يرى متناً سببوا لعمالي لأبواب الدواوين
ومن طلب العناء اطعم دونهما صرح لنا في دواحي المياد

* * *

٨٧٩ • علم الدرسة أبو الحسن علي بن أبي المرح عمر الدرسة

ابن أبي عمر الله الحسين الصبري الفراري الدواب .

سمع الكثير من أئمة الدين نور الدين عبد اللطيف بن علي بن نور الدين
علي الشيعة حديثه من الدين^(١) في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين
وسنة .

* * *

٨٨٠ • علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عمر الصمد السجزي

الغوي القرني .

(١) قدمت مسط « اصل » في رقم ٧٧٢ ، والتي مررها بحدة
من بيت اصل « عائشة » ذكرها الذهبي في ترجمة أبيها محمد بن علي قال :
« وهو ولد عائشة » وهذا يعني أنه ترجم في وفاته سنة ٦٤١ هـ ولما
ترجم في الشذرات « ج ٥ ص ٢١١ » وقد وصفه بالصلاح والامانة .

ذكره شهاب الدين ياقوت الحموي^(١) وقال : كان أديباً نبياً ،
 حوياً لغويّاً ، قرأ الأدب على أبي محمد الدمشقي من فترة من أي القسم
 الشاطبي ، وقرأ بعده على إبراهيم بن حنيفة السجواني وسمع بالاسكندرية
 على أبي الفاهر اسمعيل بن مسكين بن عوف الزهري وعلى الخطاط أبي
 طاهر الشافعي وكل ما كفي مذهب ثم انتقل إلى مذهب الشافعي وقدم
 دمشق ورمح حاج الدين الكندي وقرأ عنه كتاب سيوفه وسيفه ورجع سنة ثمان
 وتسعين وخمسة وثمانين إلى دمشق فمات . أقراءه جميع وله تصانيف مفيدة ،
 وتوفي دمشق في آخر سنة ثمان وأربعين وستة . ومولده سنة ١٠٠٠
 من دبر مصر سنة ثمان وخمسين وخمسة .

• • •

٨٨١ • علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل بن
 أحمد بن عمرو العراقي .

من الطائفة ، قصة طوس . . وصي القصة وفيه وسمع الحديث
 بها وعمكة والمدينة وتوفي بطوس .

• • •

(١) معجم الأدباء ج ٥ ص ٤١٤ . وقد ترجمه ياقوت مع الأتباع .
 لمصرين له ورجحه أبو شامة في دليل لروستين ص ١٧٧ ، وابن الجوزي
 في اشهرت ج ٥ ص ٢٢٢ . وابن سني لمعه وهذا فرق وسمع فيراجع .
 وله ترجمة في الوفيات ج ١ ص ٣٧٥ والمرآة ج ٨ ص ٧٥٨ وعناية
 النهاية ج ١ ص ٥٦٨ والمكزي ج ٥ ص ٢٢٦ وطبقات الشافعية
 وغيره من كتب التراجم والتاريخ .

٨٨٢ • علم الدين أبو محمد علي بن محمد بن مسعود الخارزنجي

الأديب .

قال : قبل لعمر بن الطفيل . ثم شدت قومك يا عمر ؟ فقال
مذنبهم يحسن وما أن خيرهم حسب . أي نفس من محبتهم وأعفو عن
مسيئتهم وأحبت في حوائجهم من فطر عن هذا وقد خير منه ومن دعائي
فهو خير مني ومن فعلت فعلى فهو مثلي ومن .

وفي بيت كتب في درس عمر وفي السرّ منها والصميم المذهب
في سؤدي عامر ع ورائة أي الله أن أسمو بآم ولا أب
والكنى أنمي حمها وأمي أداها وأرمي من رماها بمنسكب

* * *

٨٨٣ • علم الدين أبو الطيب علي^(١) بن محمود بن أحمد الدمشقي

الأديب يعرف باسم الصائري

أشد .

في طلبه الحب ما أنمي بديعة في القلب من حبه سقم والجمال

(١) كناه سابقاً في لوف ٧٤٢ ، أي الحسن وكان من الصائري
هد من مشهور الحديثين والاموية ، ثم بالربط المذمور لشبه أسيدة بفيصة
بالقاهرة وكان قد تم بالملك الأفصل من صلاح الدين مدة وتولى الشيخة
مجمع الصبي . وحدث دمشق وحب ومصر وتوفي سنة ٦٤٠ هـ ، كما
ذكر لمندري في التكملة وغيره .

ما رأيت شعري ما حب مر بها إلى التطاريف خذلال وإدلال
 ما سكامي بلا وفي دها في كل أملة من كعها خال

* * *

٨٨٤ • علم الدين أبو محمد علي بن ناصر " من محمد الحسيني السكوني
 نائب القضاة بعرف ما من كنبه "

من أعيت المحدث العلويين ، رأسه وما اكتف عنه ، و أشدي
 بمصر الأصحاب قال : أشدي علم الدين .

أ من فده أيف وما من صدعه لاه
 قد اكثرت عدائي ولو أفضت ما لا موا

* * *

٨٨٥ • علم الدين أبو عبد الله علي بن جونس بن علي الدؤوبي الناصح
 كتب الكثير بخطه لحسن و دوى شأ من كتب الأدب وكان قد

(١) ذكر من عمة من بني كثرلة أمويين إرسيين جماعة قال : « مه
 «سر نقيب الكوفة من بني من محمد الدج» . ولا «عبد» حقيقته بالاساوة
 إلى ناصر الذي ذكره ابن الموطي «أن» أنه «محمد» لا علي ، و محمد
 الاسمين لا سكفي في اتحاد الدائمتين .

(٢) من بني كثرلة العلويين وذكره ابن عسة في عمدة الطب ومن
 ٢٤٠ هـ ومحمد السيد محمد وهو الذي رآه خيرة المستعص بالله لما قصد مشهد
 لأم علي عليه السلام سنة ٦٤١ هـ كما في احداثه من ١٨٨ هـ .

احتار بهه مخمور طعم من محاسن ما كنهه ، وقع إيّ هده المجموع
وكنت منه ما يكتب على كبري .

أنا محمود من الد ما من على أمر عجيب
أنا من نصيب مني وكثير
ومنه ما يكتب على مدبيل .

أنا مدبيل عاشق معرم القرب واما
صاعبي كف عده في الصبغات حاد
من حري دمه .. من حبس مهابق
صنعه عن وشاية وعيوب خدائق

* * *

٨٨٦ • علم الدين أبو الحسن علي بن تونس بن يحيى الوساماني

السلطان

شد .

أست وحدي حتى لو رأيت الاس لاستوحشت منه
ولا بدع المحارب صديقاً أمل به ، لا ملت عنه

* * *

٨٧٧ • علم الدين^(١) أبو الفرج بن عبد الطيف البسيبي المقرئ .

(١) في الهامش ، عند هده ، قد كتب : عم الدين ، ذهب " كثر ما سمعه .

أشد لأبي مريم الحسن بن علي بن مهران لقبه الثاني في المحبة
له قلب رندى ووجه موحى وأدب مرحي وحقوق محي
وقسوه معشوى ودله عاشق وطهر كاشى ودطن عسر

* * *

٨٨٨ • علم ابن الفصّل^(١) بن ساران بن الخليل البساسوري ٢٨١

لقب

كان من الفقهاء العلماء وله كتب : « الأصاح »^(٢) في الإمامة

* * *

٨٨٩ • علم "أمين أبو محمد" الفاسم بن ابراهيم الكبيسي الكاتب
كان صاه كتب في أعمال النفا ببغداد ، وهو أمين ثقة لطيف
الأخلاق جميل بشرة ، دمث لمخصرة .

* * *

(١) ذكره أبو عمرو محمد بن عمر الكشي في رجاله ، ص ٣٣٣ ،
واستأني وأبو علي وعبرم ، كان من كبار طائفة لاسميته وأعلام
متكلمهم ، ذكره الامام علي بن موسى البرق ومن بعده وبني سنة
٤٥٢٦٠ هـ .

١٢ في رند على سائر اعراف ، ذكره الفصّل الشيخ آغا ميرزا الطهراني
في « الدرعة الى تصانيف الشيعة » ج ٢ ص ٥٩٠ ، وقد رأى منه نسخة
عدة أوله « الحمد لله الذي خلق السموات والأرض » .

٨٩٠ • علم الدين أبو محمد القاسم بن أحمد بن موفق النوري

الأنباري النحوي

ذكره شهاب الدين ، فوف النحوي في كتاب : معجم الأديبة ^(١) ، وقال : هو يسم في العربية وعلم بالقرآن والقراءات ، شاعراً بالأدب في صباه وأحب نفسه حتى بلغ من العلم ما هو في غاية المحروسة حب سنة ثمان عشرة وستة وحدثني أنه قال على الشيخ أبي عبد الله محمد ^(٢) :

(١) معجم الأديبة ، ج ٦ ص ١٥٢ « وفيه أن ، ولده كان سنة ٨٥٦١ »
 وفيه نظر والاصوات سنة ٨٥٧٥ ، كما في الوافي له في بيت ٢٠ : ١٠٢ ،
 وطبقات القرطبي للحري ج ٢ ص ١٥ ، وألمح « ص ٣٧٥ » وذكره
 استطراداً في رحمة أبي سعد استراق ج ٣ ص ١٠٣ « ورحمة أبي علي
 الحسن بن أحمد العارفي ج ٢ ص ١٨ ، وكانت وفاته في سنة ٨٦٦١ »
 كما في طبقات الحري بعلاً من دبل الروضتين وفي التاج الزاهرة ج ٧
 ص ٢١٢ ، وشدن ج ٥ ص ٣٠٧ ، وله ذكر في كشف الظنون
 ج ١٧٧٥ ، وع ٦٤٨ في شرح جزء الأمانى .

(٢) قرأ القراءات السبع على حماسة من المقرئين وسمع منهم ،
 جاء في أصله : كتاب جبراً ، صلاً ، أحد ، حسن عنه الكثير . توفي
 بمدينة أيلة الجمعة حادي عشرين شهر رمضان سنة ست وستة عن أربع
 وستين سنة ، طبقات الحري ج ٢ ص ١٤٥ ، وذكره حري استطراداً
 في حبر منجبه لأبي شامة المقدسي وأبي الفتح محمد بن علي لأصاري
 لولاية المشيخة الكبرى بقرية أم الملك الصالح بدمشق ، طبقات الحري
 ج ٢ ص ٢١١ .

سعيد المرادي لم يمت وعمره ، وخرج إلى مصر سنة إحدى وستين فقرأ على الشيخ حاج الدين أبي اليمس ورد دمشق سنة ١٠١٨ هـ وسماه ورجل إلى بغداد واحتمل محب الدين أبي الماء وله تصانيف منها شرح مفصل في عشر بحلدات وله شعر .

* * *

٨٩١ • علم الدين القاسم بن محمد بن البربري من أهل دمشق

المحدث

أورد^(١) بسدد ذكره إلى أبي سعيد الخدي قول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل من أهل الجنة ليولد كما شمعي فيكون حله وفصله وشبهه في ساعة واحدة » وأشد .

يته طي كل شيء وهو لا يخس شيئاً

هو لا يرداد رشده إنما يرداد عيبه

* * *

١. ولد البربري بدمشق سنة ٦٦٥ هـ ، وهو أمير آل وطلب حديث ودرس فقه الشافعي حتى صار أعظم شيوخ زمانه مدعياً وتسليماً وأب دليلاً بدأ فيه من عام مولده وهو العام الذي مات فيه أبو شامة ، وحمه دليلاً لتاريخ أبي شامة ، وكان محمداً للعصائل ، توفي بخصيص محرماً سنة ٧٣٩ هـ ، ترجمه الذهبي في شيوخه وأسسكي في العلقات ون حجر في الدرر وله ترجمة في دس طبعات حفظ وفوات الوفيات وكتب أخرى كالبحر والاهرة والبدنة والهاية واشدرات

(٢) لا يحرم بأية القول من هـ أورد ، حتى الآخر لمع الدين البربري فإنه يجوز أن يكون لأبيه الذي بعده لشدة التلاحق والتلاصق من الترحيبين .

٨٩٢ • علم الدين أبو الفضل القاسم بن منصور بن عبد السلام
المؤيد إلى الغفر^(١).

• • •

٨٩٣ • علم الملك أبو منصور قراقبا بن عبد الله التركي
بأصغر سالار

ذكره أبو الحسن بن الصدي في تاريخه وفي - تحت الخصوص
والغدير على مدية الشام كان على تلك مشيخ الأبرار ومنهم من كان
الدين وعنه أبو الحسن بن أبي علي في ولاية الحلب الشرقي والكرام
من حصره لولا أن يعي بين عمر لملك وسه ، فحدث لنا لهم عمل
وعبر به ، فخرج إليه عبد الله وتنازلا فرماه أبو القاسم بحشب فقتله في
جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

• • •

٨٩٤ • علم الدين أبو المعالي قريش بن سران بن المقدر
المضري الغنبي أمير العرب

كان ملكاً هاماً ، شجاعاً مقداماً ، وكان من قصاته - بربك وبأدور^(٢)

(١) راجع تبيينها في الرقم ٨٩١ .

(٢) بأدوريا : تضم الدال وسكون لوز وكسر راء قسم من كورة
الأسس «حلب العربي» من مدد ، محل فيه لأرضون بخورة لعداد
من جنوبي السكاطمية إلى قاضي جنوب نهر عيسى تحت الحارثية كثير .

والأمة وهيت ودجيل وسهر^(١) يطر وعكرا وأونا . وب دخل السلطان
 طمرليك مدينة السلام سنة سبع وأربعين وأربعة المائة أبو الخث الساسري
 إلى عم الدين قاصر السلطان سب معسكره . فمرب قيش لي لدر^(٢) من
 مهمل ، وأبعد إلى السلطان « جماعة وما خرج السلطان إلى الجبل لأجل أحبه
 يبال بل مع الساسري من عداؤه وهبوا فسامن جماعة إلى عم الدين سنة
 خمسين وأربعة مائة وحرى ما حرى ومات قش^(٣) « نضعون

* * *

٨٩٥ • عام الدين أبو الزمعة قزل من عهد القه الساسري أبو أمير .
 ذكره شيخنا تاج الدين في ريعه وقل : كان شاحيل الصورة ،
 له قرب واختصاص بالامام الناصر ، وقدم الناصر في نوص وروج
 حه حاق^(١) . سب الأمير « لك لدي سفر^(٢) الطوير الساسري وأحضر

- (١) نهر يطر من نواحي دجيل من تحت حرى إلى قرب نو .
 وراة من الأثر في حوادث سنة ٥٤٤٨ هـ مكرب ، لموصل وبصين . .
 ١٢ هو بشر من مهمل من بني السود الكردى الأمير ، له أحوار
 في السكامل ومراة الزمان وغيرها ، كان في شهور وما إليها من البلاد .
 (٣) كانت سنة « ٥٤٥١ هـ » كما في مرآة زمان وعمره .
 ٤ ذكر خبرها وحر روحها قول في الجامع المختصر وكان إملاها
 على ما حاق فيه - ص ٤٦ في الخامس والخمسين من رحب سنة « ٥٤٩٧ هـ »
 لا السادس كما جاء ، ومنها حارة ركبة سما « قتل اندى » بوب
 سنة « ٥٤٩٩ هـ » كما في الجامع أيضاً .
 • سيني ذكره في « تلك لدي » .

قاضي القضاة ضياء الدين^(١) الشهرزوري وحجاة من الدول وحضر الصدر
ركن الدين ابن اله ر نصير الدين بن مهدي في السادس من رجب سنة
سبع وتسعين وحررته ووقع العقد على صداق ألف دينار ناصرية، واحترق
في شانه سنة سبع وتسعين^(٢)

* * *

٨٩٦ • علم الدين فورث نوغول بن اراهيم البصري اعفى .

من شهود السجن لدي كتبه قصي الفصاء سراج الدين محمود بن أبي
سكر بن أحمد الأرموي لأجل اعفى شمس الدين محمد بن عثمان المروزي
سنة ستين وستائة

* * *

١١٠ هـ أبو القاسم نجيب بن عبد الله القاسم بن الشهرزوري ، ولد
سنة « ٥٣٤ هـ » ونعمه بعداد المدرسة العلمية حتى أفتن مذهب اشعري ،
ودخل اشام فولى بها الفصاء ثم استغاب منه وترسك من اشام إلى دنوا
اخلافة ، وأخرجه العادل من دمشق فقصده الموصل ثم بغداد وحمله ناصر
لدين الله قصي الفصاء ثمراً وعرفه سنة « ٥٩٥ هـ » وحمل اليه بشار في
توعوف العامة وخاصة مدينة السلام ثم ستمى سنة « ٥٩٧ هـ » وقصد
حجاة فولى بها الفصاء وتوفي سنة « ٥٩٩ هـ » وكان عالماً فقيهاً أدبياً سمحاً ، رحمه
ابن السني في جامع المختصر ج ٩ » وذكر له أخباراً وترجمته الذهبي
والسبكي ون بن عربي بردي ومؤلف الندرت وغيرهم

٢ في جامع مختصر ج ٩ من « ٢٧٥ » أنه توفي سنة « ٦٠٥ هـ »
ودفن في مقبرة معروف الكرخي قريباً من باب نربة السيدة رمرد طابون
والدة الناصر لدين الله المعروفة قنباً بالمتريدة ايوم كما شاء بيرمرة .

٨٩٧ • علم الدين أبو نصر فيصّر^(١) بن عبد الله الناصري

الأُمير .

كان من الأُمراء ، فقدم في دولة الأمام المنصور لدين الله

* * *

٨٩٨ • علم الدين أبو نصر فيصّر بن عبد الله الرضائي الأُمير .

كتب لي من أصله .

كيف بقي وأنت حبه عند من رأها قدس صدره .

غير أي شفوتي من عدي عمل صالح عزت به .

* * *

٨٩٠ • علم الدين أبو الفضل فيصّر^(٢) بن أبي القاسم بن

عبد الله المصري الحكيم المهنسي يعرف بنقاسيف

(١) سيد كرمه المؤتمن في باب « فخر الدين » وقد ورد ذكره في

سيرة حلال الدين ، مسكوري بن حورزم شاه علاء الدين من ١٥٠

من اطلعة مصر في أخبار عيث الدين بيرشاه بن علاء الدين حورزم

شاه المذكور ، وذلك في حوادث سنة ٦٢٠ هـ ، قبل « ثم سار عيث

الدين . . . الى حدود مصر كذا » من بلاد بغداد فحاصرها عيث الدين

فيصّر نائب الديوبند العبر صامه به ثلاث بها مسكة ودرس بها

وهجرافاً وسمكاً ورهاقاً ، ثم تعرض عيث الدين اليها محاصرة على أدب ،

ومراعاة لما فرض الله من الطاعة ووجوبه .

(٢) قبل أبو اعداد ، في حوادث سنة ٦٤٢ هـ ، وهو يذكر وهو -

في أبيات

قل فاحتمه عن كتفه وصدرته مولي .

سلام على المهدي السلام حية ممنوع من أمطها عرف عمر
في أبيات وكانت وفاة عم الدرس بدمشق في حدودي الآخرة سنة
تسع وأربعين وستة

* * *

٩٠٠ • علم الدين أبو محمد قبصر بن يعقوب بن عبد الله المصري

المصري الدؤيب .

سمع أحدث السوي على جماعة من مشيخ العدول وكان عارفاً بما
يسمع ، ومن مسموعاته كتب « فداي بن بكر الحفيد » على شيخه العدل
عماد الدين أبي البركات بن عيل بن علي الطبرستي سنة ثمان وتسعين وستة

* * *

٩٠١ • علم الدين قبصر بن عبد الله الرضوي المدري .

* * *

٩٠٢ • علم الدين أبو محمد طاهر بن رضوان بن أبي البركات

«البابصري» المقرئ

كان رجلاً صالحاً ، صوم الاثنين وخميس من كل شهر وكان كثير

١١ البابصري تشدد الماء الثانية منسوب إلى باب البصرة وكانت
سداً من بني محبة حصن الحامية وتمنّد نحو العرب وقد حارب أكثرها
كل حارب محبة ، سكّح المقاتلة لها من أحرار حنولي .

الخيرات والعبادة والصلوات . ذكره شيخنا طهري المدين عن م الكاوي ،
في تاريخه وثني عليه وذكره بفعل الأعمال الصالحة قال : وثني به
في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة وثني عليه مع فخر الدولة
وأحسن في مقبرة لأهم أحمد وأهل العراق تسجد^(١) قرية .

* * *

٩٠٣ • علم الدين كرمي من عهد الله . . الأصبهر .

* * *

٩٠٤ • علم الفصل أنور منصور طارک بن سهراب بن محمد
المطاطبي الممداري الشاعر

٧٠ و

ذكره عماد الدين الكاتب في كتاب « حررته القصر^(٢) » وقال :
كان من الأدباء المطبوعين والشعراء المعروفين ، روى عنه محمد^(٣) بن هبة

١١ مذكور في موسوعة كتاب العربي من بغداد على مطاطبي ، نسخة
معرف بقدرته المذكور في المنتظم « ج ١٠ ص ١٦٩ » وغيره ، قال علي
ابن أبي الفرج حسين المصري في سيره المستنصر بالله موسوعة المستنصر
العباسية والمفاحر المستنصرية « وبني - يعني المستنصر - مسجد فخرية في
مهاجراته ، خرج عليه ثمانية عشر ألف دينار » . ولا يزال هذا المسجد
قائماً في موضعه ، صاحب عربي من دجته على شاطئها وأتمرحات أبي في
مستأته مع أخبار تاريخية يدل على بحوث دجلة ، ونحوها ، لأطرافه ، شطوطه .

(٢) حررته القصر نسخة در الكتب الطبية ، ماركس ٣٣٢٦ ورواية ٣٣
٣ ، عنه أبو ردة ، منه في انسابي ، حوادث ٢ ص ٢٢٩ ، من حوادث
سنة ٦٤٦ هـ قال : -

الله من عند السميع الخشي وأشد له في كتب الخردة ، في علام عرض
عليه أن يشرب في

وأعرض بد عرصة عليه حمرا نروق الشرب من شرب الطراف
في متحدثاً من شرب راح مع السدء صوفية الطراف
بد ما كدت دا ورع ورك أرى ما في حائطك من شاف

• • •

٩٠٥ • علم الدين أبو القاسم المارك بن عمر بن اراقيم
ابن يوسف الموطبي المقرئ

كان من القراء العظماء ، أخبر عنه عن أحمد بن أبي حورى قال
سمعت امة الدعوة سوح عابدين يهذب المنصب

ومما رتب ناح الدين محمد بن تقيب العباسيين بواسطة
عوض بن الدرح وجمع عليه في دار الورر وحاه في المسجد المسنون
في حداث اسماء المذكورة و نسخة الجمع ، وره ١٧٣٠
« وفي شهر شعبان رتب محمد بن تقيب العباسيين (كد) بواسطة
عوض ابن الدارج وجمع عليه في دار الورر هذه سوداء ، وحمل
بين يديه مستور عصي عن رؤوس بعض أصحابه ومضى في جمع كثير
من عمال الدواوين وغيرهم . . .
وبو عبد السميع الهاشميون العباسيون الو سطلون ه هدى القفاة
والنحابة في واسط .

وقد جعلت في القود محذني وأعت جسمي من أراد جسمي^(١)
 وأعتني مي للجسم مؤس وحسب قسي في القود أنسي

* * *

٩٠٦ • علم الدين أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى بن علي بن
 الشاطر^(٢) الألباري الأديب الطائفة .

ذكره شيخنا شيخ الدين في « حقه وفن » من ت معروف بالتصرف
 والعلم ، كان ذكاً ، ساجداً ، لإدراكه ، موقفاً ، طار ، عرقاً ، بالخدمة
 والحساب والخدمة ، حقه في عدة شمس حامد وكان أدماً شاعراً ، طاملاً
 ذكراً ، وشعر كثير ، من ذلك

يقول : « ما أسب ما قد حطته وصيغته والسرقة أفه الأثر
 عفت هـ ، قومه حقاً ، نعم ، وفيه وأكل آفة العلم الأثر
 وكاتب وفيه في منتصف شهر ربيع الآخرة سنة سبع وأربعين وستة
 وثمانين إلى مشهد الحسن عليه السلام

* * *

١ ذكر من حدكان في « قيات » الشيخ شهاب الدين السهروردي
 « ورد لها هدى اثنين في « عورف » عارف » .

(٢) هو الشاطر الألباري من أئمة نازات المشهوره منهم أبو علي يحيى
 بن الحسن بن الشاطر القاسمي - كان - « الأثر » لتوفي سنة « ٦٠٤ هـ » كما
 في جامع المختصر وتاريخ الإسلام

٩٠٧ • علم الدين أبو الفضل محمد^(١) بن ناج الدين أبي بكر
ابن محمد بن بكير بن محمد بن عبد المنعم بن عيسى بن السنخاري القاضي
من بيت الحكم والقضاء ، وأمه ، رُحمة بنت زينة بن حسن وسبعين
وسنة وهو أصل لأسرة مشهورة

« » « »

٩٠٨ • علم الدين^(٢) محمد بن الحسين بن عتيق بن رستم بن
أبي الرجال المصري من مصر

١ سيد ذكره المؤلف قريباً باسم والده الذي عده من علماء مصر
وحدث في سنة ٩١١ هـ .

(٢) هو أبو حسين العربي المكي ولد سنة ٥٩٥ هـ وكان هو وأبوه
وحده بيت علم وكان هو يماً وملاً مقناً في مذهب الإمام مالك وولي
قضاة « الكوفة » الاسكندرية وسمع حدث من جماعة من الشيوخ وكان من
سادات المشايخ جمع من أهل واسط ودرع وأمعوى توفي سنة ٦٨٠ هـ
لمذاهب المذهب في سنة ٣٢٨ هـ . يستدرج عليه « عبد الله بن أبو
عبد الله محمد بن الحسين بن عتيق بن رستم العربي المكي الفقيه » في
قال الصفدي في الوافي ، ج ٣ ص ١٩ ، « سمع من عيسى بن أحمد ، القندي
ومن حمزة أسدي وعبد الله بن يحيى وروى عنه الداودري والمصريون ،
توفي سنة ثمانين وسنة » وله رحمة في التدريس مذهب في معرفة علماء
المذهب ، ص ٣٢٨ يعني علماء مذهب الإمام مالك بن أنس لأن من جده ، يعدي
من أهل القرن الثامن . ويستدرج عليه نصاً « عبد الله بن أبو عبد الله »

٩٠٩ • علم الدين أبو المعالي محمد بن شيبان النعماني الساكن بالجنة

من طريق حراسه المقرئ

رأيتُه وقد درس بالمدرسة التقنية من باب الأبرج وهو شيخ حسن الشجرة
 جميل المنتهى وقد غاب عن الأكابر والأمراء ، ذكر لي أنه يسكن ببلدة من
 طريق حراسه وعصر في أمية الصدر شمس الدين أحمد بن حارث بن
 سرحاب وله بهم بيت وسنة

* * *

٩١٠ • علم الدين أبو البركات محمد بن عبد السلام بن محمد

ابن عبد العزيز بن فقه الله به الخطيب النخاري .

كان الحظوة بسجدة في سنة وأحداده ودرس بال مدرسة العقيلية (١)

— محمد بن سليم المعروف بأبي الطوي ، قال النعماني تصافى لوفي ح ٣
 من ١٣٦ « كان شيخاً صالحاً زهداً عادلاً ورعاً صالحاً قديماً حسن الشجرة
 وذكر أنه نشأ ببيتين وأنه توفي بالمدرسة الروحية بمدينة سنة « ٦٨١ هـ » .

(١) المدرسة العقيلية منسوبة إلى ابن عقيل أبي الصمغ بن
 نصر بن عقيل الأرملي ، ولد بها سنة « ٤٧٨ هـ » وقصد بغداد للمدرسة
 فقه الشافعي ففقه ورع فيه وعاد إلى أرميل ومضى له بها الأمير أبو منصور
 سيف الدين الزبي نائبا صاحب رمل مدرسة الفقه سنة « ٥٣٣ هـ » ودرس
 بها زماناً ، وهو أول من تول من درس « رمل » ، توفي سنة « ٥٦٧ هـ »
 ودفن بالمدرسة كما في الوفيات .

ثم تصف منظر الذي كوكري وصا من مشيرين إليه ، وأعدده إلى مصاد
رسولاً وولى القضاء خطبة ومن غيره
ما أعرت على ربه من مآربه وكذا أقيده من العنق والقل
صاحبه احببه يعود دونه عو لود وحفته من شدة الحذل
وفي عهده سنة تسع عشرة وستة

* * *

٩١١ • علم ابن محمد بن عبد المنعم بن عبد القاهر بن هبسون
السحاري القاضي .

رأته شهر سنة خمس وسبعة وكن وصلاً كاملاً عداً عادلاً له
رسائل وأشعار وله أحاديث حسنة وسيرة مستحسنة ولا أكتب عنه شيئاً
وهو محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد المنعم بن عبد القادر بن هبسون

* * *

٩١٢ • علم ' الحسن ' أبو عبد الله محمد ^(٢) بن علي النعماني النزار
الدوميني .

١ هذا وما منه مكتوب في الهامش .

(٢) ستذكر عليه علم الدين أبو الفتح محمد بن علي بن سانة
القاضي ولاء حسام الدين صاحب ماردن القضاء فيها في رجب سنة ٥٣٨ هـ
ملاً من قاصيها محمد بن دود ابن القاضي السدد ، وذكر ذلك ابن
الاررق في تاريخ ميفرقين ، راجع مقدمة الجزء الأول ص ٣٦ .

كان من أكرام التجار وكان يمدد الخلاء ولأمره وسافر إلى مصر
وسكن^(١)

* * *

٩١٣ • عالم الدين أبو محمد محمد بن شرف الدين أبي القاسم بن
عالم الدين الحسين بن علي العلوي أبو قاسم الفقيه الأديب
قرأت خطه في غلام سنة ١٢٠٠

عرب حسن من سمائك داراً ودر آتم في حديث حسناً
كتبته هوشاد في سبيل فداها القلوب والحقائق
وكتبته كودع الخلاء داراً وكتبته الدر في قصص حسناً

* * *

٩١٤ • عالم الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن ناصر الكوفي
الموسوي الأديب

روى عن أبيه أبي الحسن الرازي وعن القاسمي أبي الفتح
القاسمي روى عنه محمد بن جعفر بن علي بن خليل

* * *

٩١٥ • عالم الدين محمد بن أبي هاشم بن مهدي

١١ بي دت كلمات متقطعة قد تاف ماينها مثل ه في الامم...
اسمر... وأخرج هولا تم فائدتها.

من أولاد^(١) دوشاب العباسي^(٢) .

* * *

٩١٦ • علم الدين أبو الحسن المرتضى^(٣) بن عبد الحميد بن قنار

الموسوي النساب .

أبنت نخطه ، السكون ، فولج ، فخطان بن هود واسم هود عذر بن

١١ في لأساب « الدوشابي .. هذه النسبة في دوشاب وهو
الدين بالعربة وبه أبو عمه ، وعرف به هذه النسبة الشريف أبو هاشم
عباسي بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشابي الحرسي .. كتب عنه حديثين ..
وفي النجوم واشادات أنه توفي سنة ٥٧٥ هـ ، وقول مؤلف « من أولاد
دوشاب » يدل على أن عبد العباسي داب هو دوشاب لأنه كان
حده دوشابياً .

(٢) يستدرك عليه « علم الدين محمود بن نصر بن صالح السكاكي
المردسي صاحب حب وحبها » راجع رسالة حب من تاريخ حلب
في فهرست .

٣ ذكره الشهيد الأول محمد بن مكي في كتابه « الأرباب » قال .
« الحديث الحسن ما أخرجه به .. تاج الدين أبو جعفر بن القاسم بن
الحسين بن القاسم بن الحسن بن معية الحسني الديلمي في نصف سؤال
سنة ثلاث وخمسين وسمائة فالحق عن شيخه السيد حبيب المصنف عنه
الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن قنار الموسوي ، ص ١٨٦ - ٧
وورد ذكره في عمدة الطالب (ص ١٩٣) « في الشيخ عزم الدين علي
المرتضى بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد » كشف الغممة « ١٠٩ » وفي
روضات الحقائق « ج ١ ص ٣٩٩ ، ص ٥٠٩ » .

شيخ من بني محمد بن سالم بن نوح وهذه أسماء أعجمية ، ودكروا أن
 هود كان من العرب في كل كمال فهو من هود من لؤده وهي بقية
 الصليح وهي من هود بن دا رجع ، وعال هود رحيل إذا مشى
 مشاً صعباً ويدعى أن أول من كاه دغرية بعرب بن قحطان
 بن هود

• • •

٩١٧ • علم الربيع أنو محمد المظفر بن الحسين بن علي بن أحمد
 الموصلي البرزاني يعرف بابن السكلي .

ذكره شيخنا تاج الدين في كتابه وقال : كان يقول اشعر ، ومن شعره .
 ما بدا اشعر على حذاء وأحذق الورد أس العذار
 راد كلالاً وما حنة نحصرة ريعن وحسنار
 واددت في حيي له راعة وهوله في الأصل شرط الخيلار

• • •

٩١٨ • علم الرونة أنو السمع مقرَّب^(١) بن ماضي المصري

صاحب الوامات

(١) ذكره إمام الأصمعي في الخريدة قصداً واستغرداً د ح ٢
 من ٥٦ ، ١٠٣ « من القسم المصري وقال ، نقلنا من كتابه حين أحدث
 المذكور هذه « معناه مرعى ذوي الأدب ، مصريين ، ومبرع
 المستوفين منهم ، ومن شعره : « أنا كبرها عنه :
 « هدى اليّ معالي ورداً ولم يك وقته -

ذكره رشيد^(١) من الزبير الأسواني في كتاب « حبل الحبس ودرر
الأدب » وقال : كان الأمير عم الدولة مقرب من مصر كان (كذا)
حم الفضائل ، كثير المواضيل وكان الذي^(٢) لمصري هجاء مبسوط

— فسألته عنه فقال : من الحدود قطفته

فبنته فأن في حديثه قلته

(١) هو أبو الحسين أحمد بن علي بن رهم من الزبير الحسني
تقدم ذكره في برقم « ٤٩ » ، كان على فتح مصره وسود جلده كائناً
شاعراً هجاءً بحولاً ، مؤيداً عروبياً مؤرخاً مطعماً مهندساً عارفاً بالعلم
والموسيقى والحجوم معشاً في عهده فحول مصفاً فيها ، وكان من فصلا .
له من علماء ودكاً ، ولي المعارف بالأسكندرية ولدوين اسططابية في ثم
الدولة العاطمية ، عندما حرت له أحداث باليمن ، ثم قتله حقاً وشقاً
الوزير شاور ليده الى ثند لدين شر كوه عم اسططاب صلاح لدين وديت
سنة ٨٥٦٣ هـ كما في معجم الأدياء والوفيات وغيرهم .

(٢) ذكره أحمد لاسهاني أيضاً في حريدة « ح ٢ ص ١٠٢ »
وترجمه بن سعيد في العرب « نسخة در الكتب المصرية ح ٢ في لورقة
١٦٨ » ونقل عن من لربير المقدم ذكره أنه هجاء الألفصل من بدر الختلى
لمصري بمسده مقادير هجاء في الواحات هجاء صاحبها ثم سار الى اليمن
ومدح بها الأمير انقسم فصل من أبي البركات الخجري ، وهجاء قسم من
أحمد أحد أمراء اليمن و« سعه هجاءه له قال لأبدل في رأسه وره
ينني ذهباً — فقال الناجي : لو بذل لي من زينة أبي ورن دي
استراح من هجائي وريح مدحي ، وذكر ما ذكرها وريدة .

ان شادن وطقه ، روى عنه أبو عاتب أحمد^(١) بن الحسن بن النعمان وغيره
وكان ترمي من الديوان بن سيرة وما وراء النهر وكانت وفاته في جمادى
الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ودفن في مقبره باب الدار

• • •

٩٢٠ • علم الدين وردسان بن بياضي الكروني الوهمي

كان من أئمة أسرة لأكراد ومن مشتهرين «إحسان الأخود» وكان
يسكن في

• • •

٩٢١ • علم الدولة أبو المعالي هبة الله^(٢) بن الحسن بن هبة الله بن الرواسي البغدادي صاحب المجاز

- وهي مقبرة الشيخ معروف الكرخي والدار الذي شُيِّب إليه هو ودار
كلبيشيم « كان ملاصقاً لمقبرة معروف ثم رآه ورجمه ان شادن في تاريخ
الغريب واستعلم وسيرته .

(١) ولد أبو عاتب الدار بعد سنة ٥٤٥ هـ ، وكان من بيت محدثين ،
وكان هو شيعياً صريحاً كثير السماع صحيحه وحدث محدث كثير ، توفي
بعد سنة « ٥٢٧ هـ » رحمه الله في ربيع بعدد وان حوري في
المنعتم وله ذكر في تذكره الخطاط والشرحات .

(٢) في الحوادث « ص ٢٢٧ » أنه توفي سنة ٦٤٦ هـ « وأنه لُقِّب
بطام لئس ، فعليه آخر لقب له لأن الديوان كان سعي الألقاب عند رفع
مرتبة ، وفي الشرحات « ٥ ٢٣٣ » أنه لقب أيضاً « عز الكفا »

من السبب الأصلي ، ذكره محب الدين محمد بن المعمر في تاريخه
وقال في حجة حجاب في صفر سنة سبع وثمانين وستمائة وأربع
سنة سبعمائة وستمائة حدث في صدره من حتى ^(١) البهائية وستمائة
كتب الأدب ودورين العرب من القضي أبي العباس أحمد بن علي ^(٢) بن
نعمان ، كسبت عنه شئ يسيراً وهو صدوق كبير الصلاة والصيام والصدقة
ودره جمع لأهل الفضل ونوفي في حدودي الأولى سنة خمس وأربعين
وسبعمائة ودورين « شوبيرة »

• • •

٩٢٢ • علم الملك أبو فراس يحيى بن معمر بن عبد الجليل بن أبي
طاعة بن جبر فجبري المصري الرئيس الأدب

ذكره محمد بن السكاك وقال : كان حذو يعرف بقائه مصطفي الدولة

١ يحيى تسمية غصده اعمل « يحيى » وفي القاموس « و [يحيى]
« يحيى » يحيى بهائية محدثة معتزلة ، ولا أرى صيغة صوتاً لأن كنيهاً
« أمّ عتب » ، نوبت سنة « ٥٧٥ هـ » كما في ذكره احمد والشدت .
٢ هو أبو العباس أحمد بن علي بن هبة الله المأموني من ذرية
الحليمة بن مأمون كان يعرف بابن ابروي ولد سنة « ٥٠٩ هـ » بعدد وكان
فاسلاً حافظاً بقرآن ذا معرفة حسنة بالأدب وحديث والفقاهة كتب
« أسرار الحروف » وكان من اشهر مدول ، وروي وصاء دجيل ومشتق
خفيفة ، اعتقل بالله أن مدته ثم فرج عنه ورد إلى ولايته ، توفي بعدد
سنة « ٥٨٦ هـ » كما في معجم الأدباء و« تاريخ » الدين و« تاريخ » لدهي .
وسباني ذكر ابنه « قوام الدين محمد » في هذا الكتاب .

ويعرف من المحسن ولم يكن في أجداده من كان محسباً وإنما انتفع دائماً
بالإسكندرية من رحل يعرف من المحسن فب سكن الدار قبل له من
النحاس وأشدله من قصيدة :

عزّدت الطير حين لاح الصبح وطربوا في دارت الأقداح
أبى ود ويس وحسم نهموا نذل قد أحاط فرحوا
فرّدت في البحر حوقاً ذوي قل له لا اهتدى بك الملاح

* * *

٩٢٣ • علم الدين أنور كربا بمجى^(١) بن المظهر بن الحسن بن

محمد المرادي المرنسي

ذكره الحافظ محمد الدين بن الجوزي . به وقت كان مدرس بمدرسته^(٢)
لشعبة وعلومه^(٣) وله حاشية مدرسه جامع السعدي وكان ذا لسان وعاءة

(١) رحمه الله في المنكبة وذكر أن به منه بحره في الجواهر
المعينة « ج ٢ ص ٢١٨ » .

٢ المدرسة المشيخة منسوبة الى الأمير محمد للدولة محمد تقي الشافعي
(اسم الثاني) محمود السعدي تقي بن «ابن» رسالة السعدي من رحل
أقرب الخامس وترب أول السادس ، وكانت مدرسة مشرعة درب ديار
في أرض جامع الوزير محمد الأتقي من رتب حسن الشافعي ، وهي
من مدرست طائفة حاشية مشهورة .

(٣) المدرسة الموقفية منسوبة الى موقفي بن عبد الله الشافعي موقفي حاشي
السعدي راحة خبيثة المستطير بالله اي نسب إليها الشافعيه ، وكانت تسمى
على ماعيت - مدرسة حاشي المستطير به ، وكان موقفي المولى المذكور حياً

وله ثمر مليح وشعر اديح وكل عمر مرصي الطريقة ومن شعره -
يا من أنت قتيبي وحبيب ديك من ديو
وأراك - وير الدموع كمنها رفق الحبيب
بنته أحف صفة والصدق من شمر الأرب
نحتت بوب الرما ن من البعيد إلى القريب
ما كنت إلا بعض ما حب العيون على القلوب

ومؤده سنة ست وثمانين وخمسة ووفى في ذي حجة سنة خمس
وعشرين وسنة

• • •

٩٢٥ • علم الدين بقرب بن موسى العلوي الحسيني القزويني

هذا السيد هو أحد أروافق الدين كاشي في صحة السند - ح الدين
أي عميل بن أبي المعالي - وقد إلى ذلك الصالح^(١) أي أخيش بن
مالك العدل مع عمر الدين عميد بن دماح وهو الذي جامع عليه أحد الشريهين
الدين شرفه ذلك الصالح - بها وكان سند شدة

• • •

- في سنة ٥٢٢ هـ كفي المنطق - ح ١٠ ص ٩ - وكانت أسرته رأس درب
راحا وهو عميد شارع لمني الخالي وإد قدره سابقاً - مدرسة متعددة
ورطة في أرض لحاكم المدينة كاتب لمدرسة الموقفة في أرض مديرية الطابو -
١ - مياي ذكره في باب عماد الدين - سم - عماد الدين سماعيل
بن محمد - وهذا أشار إلى أنه ذكره في باب العماد - لأن فقه الصالح - أيضاً -

٩٢٦ • علم الدين أبو الحسن يوسف بن عبد العزيز بن

براهيم بن سداد المصري الشاعر يعرف بأبي المرحص .

ذكره كل الدين بن السعدي في كتبه وقال : لقيته عند مدرسة^(٢)

شاذان النوري سنة أربع وأربعين وخمسة ، وأشدني نفسه :

أقول عثرتي ما يهزله من مد ولا في فؤدي موضع للتعدد

وحل عداء على عدائي^(٣) بلدي يمش على هذا الصدود إلى غد

وأي لأدري أن فلك باحل بوصلي ولكن عرتي حدك الذي

١) ذكر وشعر في « العرب في حلى المغرب » لابن سعيد الممالي

مصري « ص ١١١ » وورد ذكره استفراداً في ترجمة ركي الدين
عبد الرحمن بن وهيب القوسي الكاتب الشاعر . قال ابن المرحص : « حار
له بيتين جميلين » ج ١ ص ٥٥٤ .

٢) قال عبد الله بن أبو المصل محمد بن الشيخة الخاني في « أدر »
المتحدث في تاريخ ملاكة حب ص ١١٦ ، في ذكر المدارس الخفية من
حلب : « المدرسة الشذخية » أنشأها الأمير حمزة الدين شذخت الحادم
الهندى لأناسكي ، كان دائماً عن نور الدين محمود [روسكي] حلب .
قت . وم برل مدرسون يتقلون بها إلى أن اتصل لي سيدي ابوالد
ومن بعده إلى نورود توفيق شريف باسمي « مدرس الأمير سيف الدين
قصوره » نائب حلب وم برل سيدي حتى راب عنه (كدا) لولدي في
يعين محمد وأبي محمد عبد الله . « فقام الله تعالى - مع ما رأت له -
من ابودناف بحلب عبد ستمرئي (كدا) في قصاه مدر لمصرية » .

(٣) لعل الأصل « فما أنا بالذي » .

وعرض له مرض ، فقطع - سه في بيته ومات به وتوفي ثلاثة أيام لم
يدفن وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وستة

* * *

٩٢٧ • علم الدين أبو الفضل يوسف بن محمد بن أحمد القطيفي
الصفوي يعرف بمصاحب ابن الرُّملي .

كان شيخاً صالحاً ، وله تردد بين دمشق والصفين في طلب الفوائد
بالمدرس ومشاهد وسماع الأحاديث النبوية وكان كثير التردد بين القبر
زيارة قبور الصالحين ، رأسه وكان قد سمع شجاع الدين بن الساعي وغيره
وتوفي سنة خمس وثلاثين وستة

* * *

٩٢٨ • علو " الدون أبو الحور حامد بن عبد الله الصفوري
الأديب .

قرأت في كتاب « مدائح الدلائل » تصنيف حمد الدين أبي الحسن
علي بن طاهر الأردني المصري وقص : « حربي القصي لأعرس مؤيد عن

(١) الصفين (منح القاف وضم الطاء وسكون الفاء) نسبة إلى محلة
قطعتا وهي المحلة المجاورة لمقبرة الشيخ معروف الكرخي من اشرف في
أرض الفلاحات والحصانة وكانت مائة للجنائز .

(٢) هكذا ورد بالأصح ويؤيده ما ورد ضمن الترجمة وما جاء في
« مدائح الدلائل » ص ٢٢٥ من طبعة بولاق .

أبيه قل : كنت محاسن فارس الدين أحيى الصالح ابن رزيك^(١) وقد
نصب له سمطاً محصراً ، فدخل جماعة من العرب ومعهم صبيّ مبيع
فصنع على الدولة على المديهة .

سدت من فتنة العيوب	فرحم فتى هاماً بانفوس
قوي بني من بني خطي	بحسن اللث في العرب
مُدَّ عقد القاف حلّ مني	شدة عزمي وعهد دمي
بقول وانما في هواه	لا يحير ولا يُعيب
بن كنت فرداً ، تحسن وحيي	وكنيت من دا على بعين
فجمع ثري واطار تشهد	عسا كبر احسن في الكمين

* * *

(١) هو أبو امارات طلائع بن رزيك ، نعم اراءاً ، وتشديد انراي
للكسورة وسكون اياء سيئي ذكره في «الفارس» .

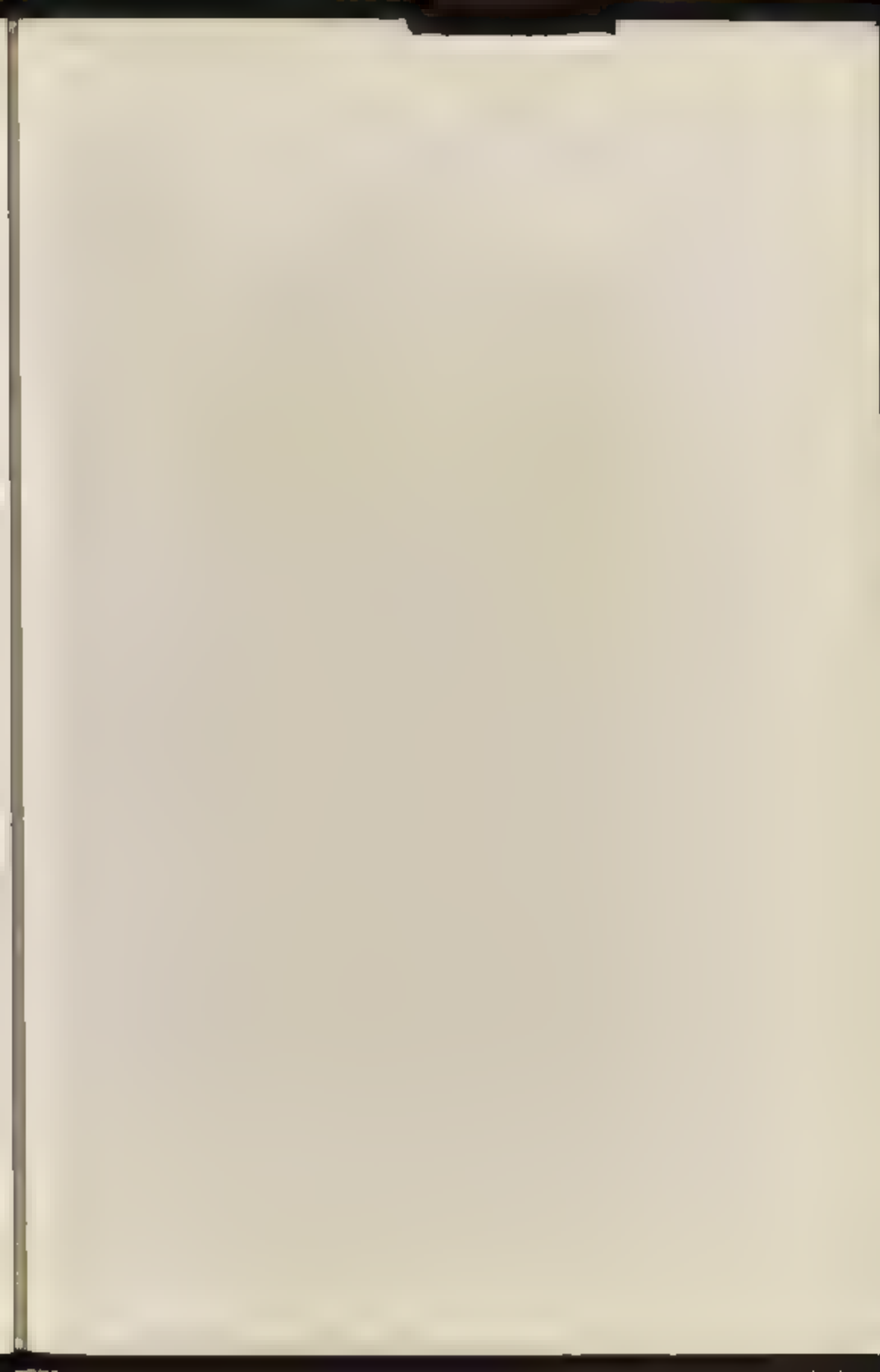
ثم القسم الأول من الجزء الرابع من كتب المعجم في
معجم الألقاب لابن الفوطي ويليه القسم الثاني منه
ويعتدى باب (العين و أيم وما تشبه) وأوله

٩٢٩ • عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق
أبو كندري النعموي

* الفهرس

١	كتاب العين
٣	من العين والزاي وما يثلثها
٣٩٤	ملحق الملقبين بـعز الدين
٤٠١	الملقبون بـعز الدين
٤٣١	العين والصاد وما شـبها
٤٣٥	العين والصاد وما شـبها
٤٦١	العين والفاء
٥٥٧	العين والقاف وما يثلثها
٥٥٩	العين واللام — علم الدين —

(*) فقدّر أن يقع هذا الجزء من محيى جمع الآداب في محيى الألقاب في ثلاثة أقسام أو أربعة، فرأى أن تلت في حاشية القسم الأخير منه فهرس جزء الرابع الدامة التفصيلية، وحدول التظييمات لوفمة في الكتاب، بـي ذلك مستدرج، واعتصرها لأن على فهرسة أبواب هذا اسم من الكتب.





١٩٦٢ ٦ ١٠٠٠

المطبعة الهاشمية دمشق

وزارة الثقافة والهدرس والقومي
مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم

الجزء الرابع

من

تلخيص

مجمع الآداب في مُعجم الألقاب

ألفه

ابن الفوطي

كمال الدين بولفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد
المعروف بابن الفوطي إشبيلي الحميلي

٦٤٢ - ٨٧٢٣

القسم الأول

حَقَّقَهُ

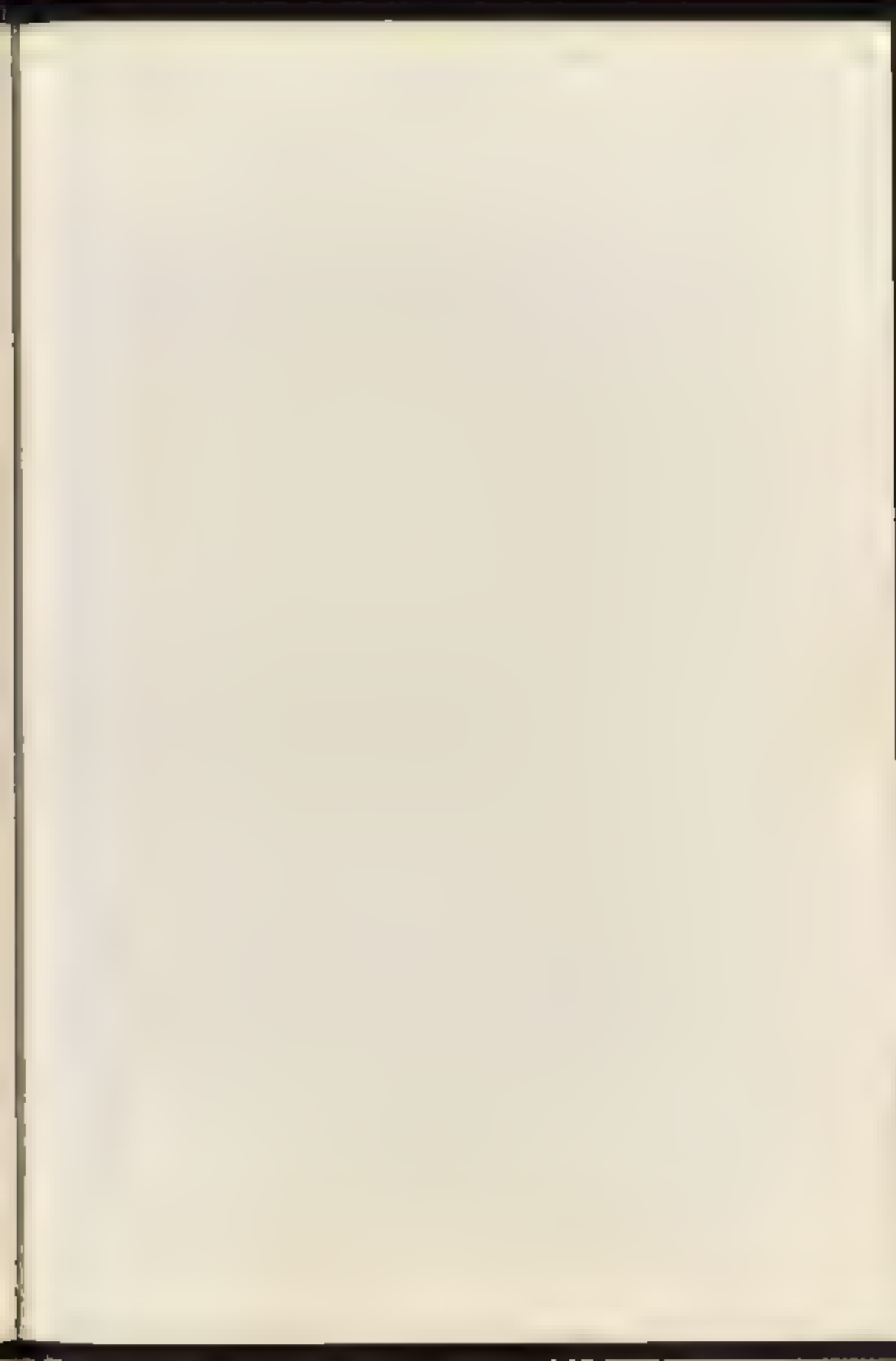
عن نسخة المؤلف لفريفة المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق

الدكتور مصطفى حواد











DUE DATE

Page 10 of 10

JUN 2 1953

92

60
FEB

© 1996

1996

GLX

~~FEB~~

→ 1996

GLX

FEB

3 1996

FEB 15 2006

JAN 13 2006

201-8503

Printed
in USA

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0022556052

893.78

3y25

6

09146261

893.78

3Y25 M6 C1

NOV 18 1964

OCT 8 1964

JUL 28 1964

